كتاب معرفة الصحابة رضى اللّه تعالى عنهم

من مستدرك الحاكم

أما الشيخان فإنهما لم يزيدا على المناقب وقد بدأنا في أول ذكر الصحابي بمعرفة نسبه ووفاته ثم بما يصح على شرطهما من مناقبه مما لم يخرجاه فلم أستغن عن ذكر محمد بن عمر الواقدي وأقرانه في المعرفة

أبو بكر بن أبي قحافة رضى الله تعالى عنه

فمن فضائل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي بكر بن أبي قحافة الصديق رضى الله تعالى عنه مما لم يخرجاه

[٤٤٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أبي أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال أبو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

[٤٤٠٤] حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة ثنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر وإن اسمه الذي سماه أهله لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو حيث ولد فغلب عليه اسم عتيق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٠٥] أخبرني أحمد بن محمد بن واصل المطوعي ببيكند حدثني أبي ثنا محمد بن إسماعيل حدثني أحمد بن حنبل ثنا إسحاق بن منصور السلولي سمع محمد بن سليمان السعيدي يحدث عن هارون بن سعد عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى سمع عليا يحلف لأنزل الله تعالى اسم أبي بكر رضى الله تعالى عنه من السماء صديقا لولا مكان محمد بن سليمان السعيدي من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة وله شاهد من حديث النزال بن سبرة عن علي رضى الله تعالى عنه

[٤٤٠٦] حدثناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا هلال بن العلاء الرقي حدثني أبي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا أبو سنان عن الضحاك ثنا النزال بن سبرة قال وافقنا عليا رضى الله تعالى عنه طيب النفس وهو يمزح فقلنا حدثنا عن أصحابك قال كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابي فقلنا حدثنا عن أبي بكر فقال ذاك امرء سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما

[٤٤٠٧] أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا معمر بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس فمن كان آمنوا به وصدقوه وسمعوا بذلك إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس قال أو قال ذلك قالوا نعم قال لئن كان قال ذلك لقد صدق قالوا أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح قال نعم أني لأصدقه فيما هو

أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة فلذلك سمي أبو بكر الصديق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٠٨] حدثني أبو بكر محمد بن عبد الحميد ثنا محمد بن زكريا ثنا بن عائشة حدثني أبي عن عمه عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال كان أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من النبي صلى الله عليه وسلم مكان الوزير فكان يشاوره في جميع أموره وكان ثانيه في الإسلام وكان ثانيه في الغار وكان ثانيه في العريش يوم بدر وكان ثانيه في القبر ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم عليه أحدا

[٤٤٠٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المقري ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو يومئذ بن ثلاث وستين وكان مرضه خمسة عشر يوما وكان سبب مرضه أنه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر ليلة لم يخرج إلى الصلاة فكان عمر رضى الله تعالى عنه يصلي بالناس وهو في داره التي قطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه دار عثمان اليوم وأوصى أن تغسله أسماء بنت عميس امرأته وإنها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن وكفن في ثوبين أحدهما غسيل ويقال في ثلاثة أثواب وحمل على سرير النبي صلى الله عليه وسلم وهو سرير عائشة رضى الله تعالى عنها الذي كانت تنام عليه فحمل عليه أبو بكر رضى الله تعالى عنه فصلى عليه عمر في المسجد بين القبر والمنبر ودفن في البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا وجعل رأسه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم

[٤٤١٠] حدثني أبو علي الحافظ ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن محمد عن يونس بن الفضل عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان سبب موت أبي بكر موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جسمه يجري حتى مات

[٤٤١١] حدثني الأستاذ أبو الوليد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي عن عقيل عن بن شهاب أن رجلا أهدى يوما لأبي بكر رضى الله تعالى عنه صحفة من خزيرة وعنده رجل يقال له الحارث بن كلدة وعنده علم فلما أكلا منها قال بن كلدة فيها سم سنة فوالذي نفسي بيده لم يمر الحول حتى ماتا في يوم واحد رأس السنة

[٤٤١٢] فحدثني أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي أنه قال ماذا يتوقع من هذه الدنيا الدنية وقد سم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسم أبو بكر الصديق وقتل عمر بن الخطاب حتف أنفه وكذلك قتل عثمان وعلي وسم الحسن وقتل الحسين حتف أنفه

[٤٤١٣] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن زياد ثنا غالب بن عبد الله القرفساني عن أبيه عن جده حبيب بن أبي حبيب قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن

ثابت قلت في أبي بكر شيئا قال نعم قال قل حتى أسمع قال قلت
وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا
من الخلائق لم يعدل به بدلا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٤١٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن مخلد الجوهري ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الخليل بن زكريا ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي قال سألت عن بن عباس أو سئل من أول من أسلم فقال أما سمعت قول حسان رضى الله تعالى عنه
إذا تذكرت شجوا من أخي ثقة
فأذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أتقاها وأعدلها
بعد النبي وأوفاها بما حملا
الثاني التالي المحمود مشهده
وأول الناس منهم صدق الرسلا

[٤٤١٥] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت سألني أبو بكر رضى الله تعالى عنه في كم كفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة أثواب قال ففيها كفنوني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤١٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أخبرته أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه حين حضرته الوفاة قال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة أثواب بيض يمانية جدد ليس فيها قميص ولا عمامة قال اغسلوا ثوبي هذا وفيه ردع من زعفران ومشق فاجعلوه مع ثوبين جديدين فقلت إنه خلق فقال الحي أحق بالجديد من الميت إنه للمهل قال عبد الرحيم وحدثني هشام بن عروة قال أخبرني عثمان بن الوليد عن عروة أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه صلى عليه في المسجد ودفن ليلا إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة رضى الله تعالى عنها

[٤٤١٧] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي المعمري ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن نافع عن نافع بن أبي نعيم عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال ولي أبو بكر رضى الله تعالى عنه في خلافته سنتين وسبعة أشهر

[٤٤١٨] حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء أخبرني عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن أبي سلام

عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت ما أنت قال أنا نبي قلت وما النبي قال رسول الله قلت آلله أرسلك قال نعم قلت فيما أرسلك قال أن تعبد الله وتكسر الأصنام وأن تصل الأرحام قلت نعم ما أرسلك به فمن تبعك على هذا قال عبد وحر يعني أبا بكر وبلالا وكان عمرو يقول لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام قال فأسلمت وقلت اتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بقومك فإذا أخبرت أني قد خرجت فاتبعني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تابع أبا سلام على روايته ضمرة بن حبيب وأبو طلحة الراسبي وشداد بن عبد الله أبو عمار أما حديث ضمرة وأبي طلحة

[٤٤١٩] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني معاوية بن صالح ثنا أبو يحيى وضمرة بن حبيب وأبو طلحة عن أبي أمامة الباهلي قال أخبرني عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ قلت يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر قال اتبعني عليه رجلان حر وعبد أبو بكر وبلال قال فأسلمت عند ذلك وأما حديث أبي عمار

[٤٤٢٠] فحدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد الطيالسي ثنا عكرمة بن عمار ثنا شداد بن عبد الله أبو عمار وكان قد أدرك نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة بأي شيء تدعي إنك ربع الإسلام فذكر الحديث بطوله

[٤٤٢١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن عمر رضى الله تعالى عنه قال كان أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[٤٤٢٢] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن سعد بن إبراهيم قال حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وأن محمد بن مسلمة كسر سيف الزبير ثم قام أبو بكر فخطب الناس واعتذر إليهم وقال والله ما كنت حريصا على الإمارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت فيها راغبا ولا سألتها الله عز وجل في سر ولا علانية ولكني أشفقت من الفتنة ومالي في الإمارة من راحة ولكن قلدت أمرا عظيما مالي به من طاقة ولا يد إلا بتقوية الله عز وجل ولوددت أن أقوى الناس عليها مكاني اليوم فقبل المهاجرون منه ما قال وما اعتذر به قال علي رضى الله تعالى عنه والزبير ما غضبنا إلا لأنا قد أخرنا عن المشاورة وإنا نرى أبا بكر أحق الناس بها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لصاحب الغار وثاني اثنين وإنا لنعلم بشرفه وكبره ولقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة بالناس وهو حي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٢٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير قال فأتاهم عمر رضى الله تعالى عنه فقال يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر رضى الله تعالى عنه فقالت الأنصار نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٢٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غشي عليه فقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه فجعل ينادي ويقول ويلكم { أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله } قالوا من هذا قالوا هذا بن أبي قحافة المجنون هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٢٥] حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن عفير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو بن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءتنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أبي بكر دية ولمن قتلهما في كل واحد منهما دية أو أسرهما هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٢٦] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى عن سفيان عن القاسم بن كثير عن قيس الحارثي قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنى أبو بكر وثلث عمر ثم خطبتنا فتنة ويعفو الله عمن يشاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٢٧] أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا يوسف بن عدي ونعيم بن حماد قالا ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي عن بن أبي مليكة قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول لما وضع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون له وأنا فيهم فجاء علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال إني كنت لأظن أن يجعلك الله تعالى مع صاحبيك وذلك أني كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر وإني كنت أظن أن يجعلك الله معهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٢٨] حدثنا أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني ثنا الحسين بن الفضل ثنا علي بن بحر بن بري ثنا سعيد بن مسلمة القرشي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وإحدى يديه على أبي بكر والأخرى على عمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة

[٤٤٢٩] أخبرنا عبدان بن يزيد الدقيقي بهمدان ثنا عمير بن مدارس ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فتنشق عنهم فأبعث بينهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٣٠] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم وخلاد بن يحيى قالا ثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف هذا حديث صحيح الإسناد لم يخرجاه

[٤٤٣١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا موسى بن يعقوب حدثني أبو الحويرث أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عليا رضى الله تعالى عنه يخطب الناس فقال بينما أنا أمتح من قليب بدر إذ جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها ثم ذهبت ثم جاءت ريح شديدة لم أر مثلها قط إلا التي كانت قبلها فكانت الريح الأولى جبريل نزل في ألف من الملائكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الريح الثانية ميكائيل نزل في ألف من الملائكة عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر عن يمينه وكانت الريح الثالثة إسرافيل نزل في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في الميسرة فلما هزم الله تعالى أعداءه حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه فجرت بي فوقعت على عقبي فدعوت الله عز وجل فأمسكني فلما استويت عليها طعنت بيدي هذه في القوم حتى اختضب هذا مني دما وأشار إلى إبطه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٣٢] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المدني عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي عن عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن جده عبد الله بن حنطب قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقال هذان السمع والبصر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٣٣] أخبرني بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا موسى بن عمير قال سمعت مكحولا يقول وسأله رجل عن قول الله عز وجل فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال حدثني أبو أمامة أنه كما قال الله مولاه وجبريل وصالح المؤمنين أبو بكر وعمر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٣٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا فضيل بن مرزوق الرواسي ثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تولوا أبا بكر تجدوه زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وإن تولوا عمر تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله تعالى لومه لائم وإن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشاهده حديث حذيفة بن اليمان

[٤٤٣٥] حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر بن شاذان ثنا شريك بن عبد الله عن عثمان بن عمير عن شقيق بن سلمة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا قال إن أستخلف عليكم خليفة فتعصوه ينزل بكم العذاب قالوا لو استخلفت علينا أبا بكر قال إن

أستخلفه عليكم تجدوه قويا في أمر الله ضعيفا في جسده قالوا لو استخلفت علينا عمر قال إن أستخلفه عليكم تجدوه قويا أمينا لا تأخذه في الله لومة لائم قالوا لو استخلفت علينا عليا قال إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم عثمان بن عمير هذا هو أبو اليقظان

[٤٤٣٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { وشاورهم في الأمر } قال أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٣٧] أخبرني أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده حديث سعيد بن جمهان عن سفينة الذي

[٤٤٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى أم سلمة رضى الله تعالى عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح ثم أقبل على أصحابه فقال أيكم رأى الليلة رؤيا قال فصلى ذات يوم فقال أيكم رأى رؤيا فقال رجل أنا رأيت يا رسول الله كأن ميزانا دلي به من السماء فوضعت في كفة ووضع أبو بكر من كفة أخرى فرجحت بأبي بكر فرفعت وترك أبو بكر مكانه فجيء بعمر بن الخطاب فوضع في الكفة الأخرى فرجح به أبو بكر فرفع أبو بكر وجيء بعثمان فوضع في الكفة الأخرى فرجح عمر بعثمان ثم رفع عمر وعثمان ورفع الميزان قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خلافة النبوة ثلاثون عاما ثم تكون ملك قال سعيد بن جمهان فقال لي سفينة أمسك سنتي أبي بكر وعشر عمر واثنتي عشرة عثمان وست علي رضى الله تعالى عنهم أجمعين وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

[٤٤٣٩] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا موسى بن هارون البردي ثنا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم قلنا الرجل الصالح النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما ذكر من نوط بعضهم بعضا فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ولعاقبة هذا الحديث إسناد صحيح عن أبي هريرة ولم يخرجاه

[٤٤٤٠] حدثني أبو بكر أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال الخلافة بالمدينة والملك بالشام صحيح

[٤٤٤١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٤٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن الصقر ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى ثنا عبيد الله بن عمر بن حفص عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه وقال يا أبا بكر كيف قال حسان بن ثابت فأنشده أبو بكر رضى الله تعالى عنه

عدمت ثنيتي إن لم تروها
تثير النقع من كتفي كداء
ينازعن الأعنة مسرعات
يلطمهن بالخمر النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا من حيث قال حسان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٤٣] حدثنا أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي قالا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا ضرار بن صرد ثنا شريك عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من أهل الجنة فاطلع أبو بكر فسام ثم جلس هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٤٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم عمران بن ميسرة ثنا المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ جبريل بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك أول من يدخله من أمتي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٤٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها لما ماتت خديجة رضى الله تعالى عنها جاءت خولة بنت حكيم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألا تزوج قال من قالت إن شئت بكرا وإن شئت ثيبا قال ومن البكر ومن الثيب قالت أما البكر فابنة أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنه وأما الثيب فسودة بنت زمعة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٤٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا كهمس عن عبد الله

بن شقيق قال قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أبو بكر ثم عمر ثم أبو عبيدة بن الجراح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٤٧] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أروى الدوسي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطلع أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي أيدني بكما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٤٨] أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى بن مريم الحواريين قيل له فأين أنت من أبي بكر وعمر قال إنه لا غنى بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر

[٤٤٤٩] حدثني أبو بكر عبد الله بن محمد الطلحي بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب بن الحارث ثنا حصين بن عمر الأحمسي ثنا مخارق عن طارق عن أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال أبو بكر رضى الله تعالى عنه فآليت على نفسي أن لا أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا كأخي السرار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٥٠] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية من يعمل سوأ يجز به فكل سوء عملناه جزينا به قال غفر الله لك يا أبا بكر قاله ثلاثا يا أبا بكر ألست تمرض ألست تحزن ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء قلت نعم قال فهو ما تجزون به في الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٥١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو محمد عبد الله بن محمد الصيدلاني وأبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالوا ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد بن أم عبد

[٤٤٥٢] حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق العدل ببغداد قالا

ثنا إبراهيم بن إسماعيل السيوطي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي عن سفيان بن سعيد ومسعر بن كدام عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد بن أم عبد

[٤٤٥٣] وأخبرني أحمد بن الحسن بن عبد الله ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا هناد بن السري ثنا وكيع ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وإذا حدثكم بن أم عبد فصدقوه

[٤٤٥٤] فحدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي بن حراش عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وقد

[٤٤٥٥] حدثنيه أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه ثنا محمد بن حمدون بن خالد ثنا علي بن عثمان النفيلي ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد بن أم عبد هذا حديث من أجل ما روي في فضائل الشيخين وقد أقام هذا الإسناد عن الثوري ومسعر يحيى الحماني وأقامه أيضا عن مسعر ووكيع وحفص بن عمر الأيلي ثم قصر بروايته عن بن عيينة الحميدي وغيره وأقام الإسناد عن بن عيينة إسحاق بن عيسى بن الطباع فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه وقد وجدنا له شاهدا بإسناد صحيح عن عبد الله بن مسعود

[٤٤٥٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد بن مسعود

[٤٤٥٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا قال فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ثم قال أما لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد أبو بكر على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا فسأل عنه فقال ناس من الأنصار فأتوا به فقال أبو بكر بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال لا

تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه ثم لم ير الزبير بن العوام فسأل عنه حتى جاؤوا به فقال بن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعاه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٥٨] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي ثنا محمد بن كثير الصنعاني ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه وسعى رجال من المشركين إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس قال أو قال ذلك قالوا نعم قال لئن قال ذلك لقد صدق قالوا أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح فقال نعم إني لأصدقه ما هو أبعد من ذلك أصدقه في خبر السماء في غدوة أو روحة فلذلك سمي أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإن محمد بن كثير الصنعاني صدوق

[٤٤٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا عمر بن علي المقدمي عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بني عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس فقال نعم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على ذلك في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه

[٤٤٦٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي ثنا نصر بن منصور المروزي ثنا بشر بن الحارث ثنا علي بن مسهر ثنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بعثني بنو المصطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من ندفع صدقاتنا بعدك قال فأتيته فسألته فقال إلى أبي بكر فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بأبي بكر حدث فإلى من فأتيته فسألته فقال إلى عمر فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعمر حدث فإلى من فأتيته فسألته فقال إلى عثمان فأتيتهم فأخبرتهم فقالوا ارجع إليه فسله فإن حدث بعثمان حدث فإلى من فأتيته فسألته فقال إن حدث بعثمان حدث فتبا لكم الدهر تبا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٦١] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن زياد ثنا غالب القرقساني عن أبيه عن حبيب بن أبي حبيب قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لحسان بن ثابت هل قلت في أبي بكر شيئا قال نعم قال قل حتى أسمع قال قلت

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صاعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا
من الخلائق لم يعدل به أحدا

[٤٤٦٢] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول عن أبي الشعثاء الكندي عن مرة الطيب قال جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلة يعني أبا بكر والله لئن شئت لأملأنها عليه خيلا ورجالا فقال علي لطال ما عاديت الإسلام وأهله يا أبا سفيان فلم يضره شيئا إنا وجدنا أبا بكر لها أهلا

[٤٤٦٣] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا يوسف بن محمد رئيس الخياط ثنا محمد بن خالد الحبلي ثنا كثير بن هشام الكلابي ثنا جعفر بن برقان عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا في الكلام فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وقال يا أبا بكر سمعت ما قالوا قال نعم يا رسول الله وفهمته قال فأجبهم قال فأجابهم أبو بكر رضى الله تعالى عنه بجواب وأجاد الجواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر فقال له بعض القوم وما الرضوان الأكبر يا رسول الله قال يتجلى الله لعباده في الآخرة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة

[٤٤٦٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن أبي العميس عن بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لاستخلف أبا بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٦٥] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وأحمد بن منيع قالا ثنا أبو بكر بن عياش ثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال ما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون سيئا فهو عند الله سيء وقد رأى الصحابة جميعا أن يستخلفوا أبا بكر رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد أصح منه إلا أن فيه إرسالا

[٤٤٦٦] أخبرناه أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع المهاجرون والأنصار إلى سقيفة بني ساعدة في بيعة أبي بكر فأتيت أم سلمة فقلت لها بايع الناس أبا بكر

[٤٤٦٧] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المزكي بمرو ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن أبي وائل قال قيل لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ألا تستخلف علينا قال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخلف ولكن إن يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر الروايات الصحيحة عن الصحابة رضى الله تعالى عنهم بإجماعهم في مخاطبتهم إياه بيا خليفة رسول الله صلى الله

عليه وسلم

[٤٤٦٨] حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا يحيى بن سليم عن جعفر عن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهما قال ولينا أبو بكر فكان خير خليفة الله وأرحمه بنا وأحناه علينا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٦٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنهم قال طفنا بغرفة فيها أبو بكر حين أصابه وجعه الذي قبض فيه فاطلع علينا إطلاعة فقال أليس ترضون بما أصنع قلنا بلى يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٧٠] أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بهز بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب رضى الله تعالى عنه أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لما بعث الجيوش نحو الشام يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة مشى معهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله تمشي ونحن ركبان هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٧١] حدثنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال دخلت على أبي بكر في خلافته

[٤٤٧٢] وبإسناده عن جابر رضى الله تعالى عنه قال جاءنا مال البحرين في خلافة أبي بكر

[٤٤٧٣] حدثنا الوليد بن حسان بن محمد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن دينار عن بن سيرين عن عبيدة قال جاء عيينة بن حصن والأقرع بن حابس إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٤٧٤] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة أبي بكر

[٤٤٧٥] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال كنا مع أبي بكر الصديق فبكى فقلنا يا خليفة رسول الله ما هذا البكاء

[٤٤٧٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي وأحمد بن منيع قالا ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال أجمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفوا أبا

بكر رضى الله تعالى عنه

ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٤٤٧٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده وهو عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قالا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر لفظا واحدا قالا وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها الشفاء بنت عبد قيس بن عدي بن سعد بن تيم يكنى أبا حفص استخلف يوم توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنهما وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة

[٤٤٧٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد عن محمد بن إسحاق قال توفي أبو بكر واستخلف عمر رضى الله تعالى عنهما على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين يوما من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٤٧٩] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن عاصم عن زر قال خرجت مع أهل المدينة في يوم عيد فرأيت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يمشي حافيا شيخ أصلع آدم أعسر يسر طوالا مشرفا على الناس كأنه على دابة ببرد قطري يقول عباد الله هاجروا ولا تهجروا وليتق أحدكم الأرنب يخذفها بالحصى أو يرميها بالحجر فيأكلها ولكن ليذك لكم الأسل الرماح والنبل قال الحاكم وكان السبب في تلقيبه بأمير المؤمنين

[٤٤٨٠] ما حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن موسى بن عقبة عن بن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة لأي شيء كان يكتب من خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد أبي بكر رضى الله تعالى عنه ثم كان عمر يكتب أولا من خليفة أبي بكر فمن أول من كتب من أمير المؤمنين فقال حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب إلى عامل العراق بأن يبعث إليه رجلين جلدين يسألهما عن العراق وأهله فبعث عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فإذا هما بعمرو بن العاص فقالا استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فقال عمرو أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون فوثب عمرو فدخل على عمر أمير المؤمنين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال عمر ما بدا لك في هذا الاسم يا بن العاص ربي يعلم لتخرجن مما قلت قال إن لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا علي فقالا لي استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين فهما والله أصابا اسمك نحن المؤمنون وأنت أميرنا قال فمضى به الكتاب من يومئذ وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان

[٤٤٨١] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب الطائي عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب قال لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عمر عن بعيره ونزع خفيه أو قال موقيه ثم أخذ بخطام راحلته وخاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد فعلت يا أمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدمت راحلتك وخضت المخاضة قال فصك عمر بيده في صدر أبي عبيدة فقال أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة أنتم كنتم أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله تعالى

[٤٤٨٢] وأخبرنا أبو بكر أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا مسلم الأعور عن أبي وائل قال غزوت مع عمر رضى الله تعالى عنه الشام فنزلنا منزلا فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر ما هذا السجود فقال هكذا نفعل بالملوك فقال عمر اسجد لربك الذي خلقك فقال يا أمير المؤمنين أني قد صنعت لك طعاما فأتني قال فقال عمر هل في بيتك من تصاوير العجم قال نعم قال لا حاجة لنا في بيتك ولكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام ولا تزدنا عليه قال فانطلق فبعث إليه بطعام فأكل منه ثم قال عمر لغلامه هل في أداوتك شيء من ذلك النبيذ قال نعم قال فابعث لنا فأتاه فصبه في إناء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه ماء ثم شمه فوجده منكر الريح فصب عليه الماء ثلاث مرات ثم شربه ثم قال إذا رابكم في شرابكم شيء فافعلوا به هكذا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الديباج والحرير ولا تشربوا في آنية الفضة والذهب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٨٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا شبابة بن سوار ثنا المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أيد الدين بعمر بن الخطاب

[٤٤٨٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان ثنا المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أعز الإسلام بعمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد صح شاهده عن عائشة بنت الصديق رضى الله تعالى عنهما

[٤٤٨٥] حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا الماجشون بن أبي سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ومدار هذا الحديث على حديث الشعبي عن مسروق عن عبد الله اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك وقد تفرد به مجالد بن سعيد عن الشعبي ولم أذكر لمجالد فيما قبل روايته

[٤٤٨٦] حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن حاتم العجلي الحافظ ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام فجعل الله دعوة رسول الله صلى الله عليه

وسلم لعمر رضى الله تعالى عنه فبني عليه ملك الإسلام وهدم به الأوثان

[٤٤٨٧] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال والله ما استطعنا أن نصلي عند الكعبة ظاهرين حتى أسلم عمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٨٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال كان الإسلام في زمان عمر كالرجل المقبل لا يزداد إلا قربا فلما قتل عمر كان كالرجل المدبر لا يزداد إلا بعدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٨٩] أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ثنا الفضل بن جبير الوراق ثنا إسماعيل بن زكريا الخلقاني ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول من يعانقه الحق يوم القيامة عمر وأول من يصافحه الحق يوم القيامة عمر وأول من يؤخذ بيده فينطلق به إلى الجنة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٤٤٩٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٩١] حدثنا عبد الله بن خراش ثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسلم عمر أتاني جبريل فقال قد استبشر أهل السماء بإسلام عمر صحيح

[٤٤٩٢] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو محمد بن سعد الحافظ قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا النفيلي ثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول اللهم أخرج ما في صدره من غل وأبدله إيمانا يقول ذلك ثلاثا هذا حديث صحيح مستقيم الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٩٣] حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد وعلي بن حمشاذ العدل قالوا ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قاتل عمر المشركين في مسجد مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غدوة حتى صارت الشمس حيال رأسه قال وأعيي وقعد فدخل عليه رجل عليه بردا أحمر وقميص قومسي حسن الوجه

فجاء حتى أفرجهم فقال ما تريدون من هذا الرجل قالوا لا والله إلا أنه صبأ قال فنعم رجل اختار لنفسه دينا فدعوه وما اختار لنفسه ترون بني عدي ترضى أن يقتل عمر لا والله لا ترضى بنو عدي قال وقال عمر يومئذ يا أعداء الله والله لو قد بلغنا بثلاث مائة لقد أخرجناكم منها قلت لأبي بعد من ذلك الرجل الذي ردهم عنك يومئذ قال ذاك العاص بن وائل أبو عمرو بن العاص هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٤٩٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا أبي عن النضر أبي عمر الخزاز عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما أسلم عمر رضى الله تعالى عنه قال المشركون اليوم انتصف القوم منا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٩٥] أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٤٩٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا معتمر بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر أنه سمع أبا بكر بن سالم يحدث عن أبيه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت في النوم أني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت حتى رأيته في عرق بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فأعطيتها عمر بن الخطاب فقالوا يا نبي الله هذا علم أعطاكه الله فملأت منه ففضلت فضلة وأعطيتها عمر بن الخطاب فقال أصبتم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٤٩٧] الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لو وضع علم عمر في كفة ميزان ووضع علم الناس في كفة لرجح علم عمر

[٤٤٩٨] مسعر بن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب عن بن مسعود رضى الله تعالى عنه كان عمر أتقانا للرب وأقرأنا لكتاب الله

[٤٤٩٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا أبي وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيدة بن عبد الواحد ثنا بن أبي مريم أنا الليث بن سعد ويحيى بن أيوب قالا ثنا بن عجلان عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر بن الخطاب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٥٠٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب ثنا محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن أبي الدرداء رضى الله تعالى عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر قم فاخطب فقام أبو بكر رضى الله تعالى عنه فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أبو بكر من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر رضى الله تعالى عنه فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٠١] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبدان الأهوازي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن الغاز وابن عجلان ومحمد بن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال مر فتى على عمر فقال عمر نعم الفتى قال فتبعه أبو ذر فقال يا فتى استغفر لي فقال يا أبا ذر أستغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استغفر لي قال لا أو تخبرني فقال إنك مررت على عمر رضى الله تعالى عنه فقال نعم الفتى وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٤٥٠٢] حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه جاء والصلاة قائمة وثلاثة نفر جلوس أحدهم أبو جحش الليثي قال قوموا فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام اثنان وأبى أبو جحش أن يقوم فقال له عمر صل يا أبا جحش مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أقوم حتى يأتيني رجل هو أقوى مني ذراعا وأشد مني بطشا فيصرعني ثم يدس وجهي في التراب قال عمر فقمت إليه فكنت أشد منه ذراعا وأقوى منه بطشا فصرعته ثم دسست وجهه في التراب فأتى علي عثمان فحجزني فخرج عمر بن الخطاب مغضبا حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ورأى الغضب في وجهه قال ما رابك يا أبا حفص فقال يا رسول الله أتيت على نفر جلوس على باب المسجد وقد أقيمت الصلاة وفيهم أبو جحش الليثي فقام الرجلان فأعادا الحديث ثم قال عمر والله يا رسول الله ما كانت معونة عثمان إياه إلا أنه ضافه ليلة فأحب أن يشكرها له فسمعه عثمان فقال يا رسول الله ألا تسمع ما يقول لنا عمر عندك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رضي عمر رحمة الله لوددت إنك كنت جئتني برأس الخبيث فقام عمر فلما بعد ناداه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلم يا عمر أين أردت أن تذهب فقال أردت أن آتيك برأس الخبيث فقال اجلس حتى أخبرك بغنى الرب عن صلاة أبي جحش الليثي إن لله في سماء الدنيا ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة فإذا قامت الساعة رفعوا رؤوسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك حق عبادتك فقال له عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وما يقولون يا رسول الله قال أما أهل السماء الدنيا فيقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأما أهل السماء الثانية فيقولون سبحان الحي الذي لا يموت فقلها يا عمر في صلاتك فقال يا رسول الله فكيف بالذي علمتني وأمرتني أن أقوله في صلاتي قال قل هذه مرة وهذه مرة وكان الذي أمر به أن قال أعوذ بك بعفوك من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك جل وجهك هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٤٥٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن محمد أن

سالم بن عبد الله بن عمر حدثه عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال ما سمعت عمر بن الخطاب يقول لشيء قط أني لأظن كذا وكذا إلا كان كما يظن بينا عمر بن الخطاب جالس إذ مر به رجل جميل فقال له أخطأ ظني أو إنك على دينك في الجاهلية ولقد كنت كاهنهم قال ما رأيت كاليوم أستقبل به رجل مسلم قال عمر فإني أعزم عليك ألا أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فماذا أعجب ما جاء بك فذكر حديثا طويلا ليس له سند

[٤٥٠٤] أخبرني محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني أبو عبد الله ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثني عمرو بن الحارث الزبيدي حدثني عبد الله بن سالم الأشعري حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثهم يرده إلى معدي كرب بن عبد كلال أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنهما قال سافرنا مع عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه آخر سفره إلى الشام فلما شارفها أخبر أن الطاعون فيها فقيل له يا أمير المؤمنين لا ينبغي لك أن تقحم عليه كما أنه لو وقع وأنت بها ما كان لك أن تخرج منها فرجع متوجها إلى المدينة قال فبينا نحن نسير بالليل إذ قال لي أعرض عن الطريق فعرض وعرضت فنزل عن راحلته ثم وضع رأسه على ذراع جمله فنام ولم أستطع أنام ثم ذهب يقول لي ما لي ولهم ردوني عن الشام ثم ركب فلم أسأله عن شيء حتى إذا ظننت أنا مخالطوا الناس قلت له لم قلت ما قلت حين انتبهت من نومك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن من بين حائط حمص والزيتون في التراب الأحمر سبعون ألفا ليس عليهم حساب لئن أرجعني الله من سفري هذا لأحتملن عيالي وأهلي ومالي حتى أنزل حمص فرجع من سفره ذلك وقتل رضوان الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٠٥] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا عبيد بن حاتم الحافظ ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن اتخذ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد فبعث سعد رجلا من الأنصار يقال له الحارث بن سلمة فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم فنزلها سعد بالناس فخط مسجدنا وخط فيه الخطط قال الشعبي وكان بالكوفة منبت الخزامى والشيح والأقحوان وشقائق النعمان فكانت العرب تسميه في الجاهلية خد العذراء فارتادوه فكتبوا إلى عمر بن الخطاب فكتب أن اتركوه فتحول الناس إلى الكوفة

[٤٥٠٦] أنبأنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ شريك عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال الكوفة قبة الإسلام وأرض البلاء

[٤٥٠٧] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن موسى بن حماد ثنا الحسن بن يوسف المروزي ثنا بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه عرضت مولاته تصبغ لحيته فقال ما أراك إلا أن تطفئي نوري كما يطفئ فلان نوره

[٤٥٠٨] أخبرني محمد بن عبد الله الجوهري ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن معاذ العقدي ثنا عبد الله بن داود الواسطي ثنا عبد الرحمن بن أخي محمد بن المنكدر عن عمه محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال

عمر بن الخطاب ذات يوم لأبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٠٩] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله رضى الله تعالى عنه إن أفرس الناس ثلاثة العزيز حين تفرس في يوسف فقال لامرأته أكرمي مثواه والمرأة التي رأت موسى عليه السلام فقالت لأبيها يا أبت استأجره وأبو بكر حين استخلف عمر رضى الله تعالى عنهما قال الحاكم فرضي الله عن بن مسعود لقد أحسن في الجمع بينهم بهذا الإسناد صحيح

مقتل عمر رضى الله تعالى عنه على الاختصار

[٤٥١٠] حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال أصيب عمر رضى الله تعالى عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة

[٤٥١١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن صبيح الخراساني عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أنه قال على المنبر إني رأيت في المنام كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات فقلت أعجمي وإني قد جعلت أمري إلى هؤلاء الستة الذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فمن استخلف فهو الخليفة

[٤٥١٢] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قالا ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن عبيد بن حساب ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الرحاء وكان المغيرة يستعمله كل يوم بأربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أكثر علي فكلمه أن يخفف عني فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك قال ومن نية عمر أن يلقي المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه قال فغضب أبو لؤلؤة وكان اسمه فيروز وكان نصرانيا فقال يسع الناس كلهم عدله غيري قال فغضب وعزم على أن يقتله فصنع خنجرا له رأسان قال فشحذه وسمه قال وكبر عمر وكان عمر لا يكبر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلم ويقول أقيموا صفوفكم فجاء فقام في الصف بحذاه مما يلي عمر في صلاة الغداة فلما أقيمت الصلاة تكلم عمر وقال أقيموا صفوفكم ثم كبر فلما كبر وجأه على كتفه ووجأه على مكان آخر ووجأه في خاصرته فسقط عمر قال ووجأ ثلاثة عشر رجلا معه فأفرق منهم سبعة ومات منهم ستة واحتمل عمر رضى الله تعالى عنه فذهب به وماج الناس حتى كادت الشمس تطلع قال فنادى عبد الرحمن بن عوف أيها الناس الصلاة الصلاة ففزع إلى الصلاة قال فتقدم عبد الرحمن فصلى بهم فقرأ بأقصر سورتين في القرآن قال فلما انصرف توجه الناس إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه فأتي بنبيذ فشربه قال فخرج فلم يدر آدم هو أم نبيذ قال فدعا بلبن فأتي به فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين قال إن كان القتل بأسا

فقد قتلت

[٤٥١٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد أنه سمع سعيد بن المسيب يقول لما صدر عمر بن الخطاب عن منى في آخر حجة أناخ بالبطحاء ثم كوم كومة ببطحاء ثم طرح عليها صنفة ردائه ثم استلقى ومد يديه إلى السماء فقال اللهم كبر سني وضعفت قوتي وانتشرت رعيتي فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم في ذي الحجة فخطب الناس فقال أيها الناس إنه قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتكم على الواضحة وضرب بإحدى يديه على الأخرى إلا أن تميلوا بالناس يمينا وشمالا فما انسلخت ذو الحجة حتى قتل عمر رضى الله تعالى عنه وسمعت سعيد بن المسيب يقول طعن أبو لؤلؤة الذي قتل عمر اثني عشر رجلا بعمر فمات منهم ستة وأفرق منهم ستة وكان معه سكين له طرفان فطعن به نفسه فقتلها

[٤٥١٤] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال عاش عمر ثلاثا بعد أن طعن ثم مات فغسل وكفن

[٤٥١٥] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا داود بن أبي هند عن عامر عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال دخلت على عمر حين طعن فقلت أبشر بالجنة يا أمير المؤمنين أسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك اثنان وقتلت شهيدا فقال أعد علي فأعدت عليه فقال والله الذي لا إله غيره لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المطلع

[٤٥١٦] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن عمر صلي عليه في المسجد صلى عليه صهيب رضى الله تعالى عنه

[٤٥١٧] حدثنا أبو الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا حسين بن عمرو بن محمد العنقزي ثنا قاسم أخي ثنا عبيدة عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما قتل عمر ابتدر علي وعثمان للصلاة عليه فقال لهما صهيب إليكما عني فقد وليت من أمركما أكثر من الصلاة على عمر وأنا أصلي بكم المكتوبة فصلى عليه صهيب

[٤٥١٨] أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن سعد عن الواقدي أن عمر رضى الله تعالى عنه حج بالناس عشر حجج متواليات منهن حجة في خلافة أبي بكر وتسعا في خلافته وأنه دفن إلى جنب أبي بكر في بيت عائشة رضى الله تعالى عنهم وكانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة وعشرين يوما

[٤٥١٩] حدثنا أبو سعيد الثقفي وأبو بكر بن بالويه قالا ثنا الحسن بن علي المعمري ثنا الوليد بن شجاع ثنا محمد

بن بشر ثنا محمد بن عمرو قال حدث أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وأشياخنا أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما طعن قال لعبد الله اذهب إلى عائشة فأقرئ عليها السلام وقل إن عمر يقول لك إن كان لا يضرك ولا يضيق عليك فإني أحب أن أدفن مع صاحبي وإن كان ذلك يضرك ويضيق عليك فلعمري لقد دفن في هذا البقيع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهات المؤمنين من هو خير من عمر فجاءها الرسول فقالت إن ذلك لا يضرني ولا يضيق علي قال فادفنوني معهما

[٤٥٢٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد أخبرني هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم بن محمد قال أطلعت في القبر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر من حجرة عائشة رضى الله تعالى عنها فرأيت عليها حصباء حمراء

[٤٥٢١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا أبو يوسف القاضي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قبض عمر رضى الله تعالى عنه وهو بن ثلاث وستين سنة

[٤٥٢٢] أخبرنا أحمد بن محمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال إن كان عمر حصنا حصينا يدخل الإسلام فيه ولا يخرج منه فلما أصيب عمر انثلم الحصن فالإسلام يخرج منه ولا يدخل فيه إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر

[٤٥٢٣] حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما أن عليا دخل على عمر وهو مسجى فقال صلى الله عليك ثم قال ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجى قال الحاكم أخبار الشورى ما يصح منها مخرجه بعد وفاة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه موصولة بأخبار سقيفة بني ساعدة

[٤٥٢٤] حدثنا أبو سهل بن زياد القطان إملاء ثنا أبو قلابة ثنا أبي ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه شعر

ليبك على الإسلام من كان باكيا
فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها
وقد ملها من كان يوقن بالوعد فنظروا فلم يروا شيئا

[٤٥٢٥] حدثنا أبو سهل بن زياد ثنا أبو قلابة ثنا أشهل بن حاتم ثنا بن عوف عن الشعبي قال رثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل عمر رضى الله تعالى عنه فقالت شعر

عين جودي بعبرة ونحيب

لا تملي على الإمام الصليب
فجعتني المنون بالفارس المنسعلم
يوم الهياج والتأنيب
عصمة الدين والمعين على
الدهر وغيث الملهوف والمكروب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا
إذ سقتنا المنون كأس شعوب وقالت عاتكة أيضا
فجعني فيروز لا در دره
بأبيض ثال لكتاب منيب
رءوف على الأدنى غليظ على العدى
أخي ثقة في النائبات مجيب
متى ما يقل لا يكذب القول فعله
سريع إلى الخيرات غير قطوب حديث الثوري مخرج في الصحيحين لكني قد أوردت ها هنا أحرفا صحيحة الإسناد مفيدة غريبة

[٤٥٢٦] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ومحمد بن أحمد الجلاب قالا ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمر مولى عفرة عن محمد بن كعب عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال عمر لأصحاب الشورى لله درهم لو ولوها الأصيلع كيف يحملهم على الحق وإن حمل علي عنقه بالسيف قال فقلت تعلم ذلك منه ولا توليه قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني وإن أترك فقد ترك من هو خير مني

فضائل أمير المؤمنين ذي النورين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه
[٤٥٢٧] حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أمير المؤمنين ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا هارون بن إسماعيل الخزاز ثنا قرة بن خالد عن الحسن عن قيس بن عباد قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يوم الجمل يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وجاؤوني للبيعة فقلت والله أني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس فسألوني البيعة فقلت اللهم أني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٥٢٨] حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وأم عثمان أروى بنت كريز وأم أروى أم حكيم وهي البيضاء عمة رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد اختلفوا في كنية عثمان فقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو

[٤٥٢٩] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا بن أبي الزناد عن أبيه عن أبان بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول عثمان بن عفان يكنى أبا عمرو وأبا عبد الله قتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين

[٤٥٣٠] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا حسن بن موسى الأشيب ثنا أبو هلال عن قتادة أن عثمان بن عفان قتل وهو بن تسعين أو ثمان وثمانين

[٤٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم قال قتل عثمان بن عفان يوم الجمعة لاثنتي عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة

[٤٥٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد قال رأيت عثمان بن عفان على المنبر يوم الجمعة وعليه إزار عدني غليظ قيمته أربعة دراهم أو خمسة دراهم وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه

[٤٥٣٣] حدثنا أبو علي الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا يحيى بن أيوب ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أول حجر حمله النبي صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يا رسول الله ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك فقال يا عائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر

[٤٥٣٤] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وكانت بيعة عثمان رضى الله تعالى عنه يوم الإثنين عشرة المحرم سنة أربع وعشرين

[٤٥٣٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن عبد الله بن يسار قال جاءت بيعة عثمان رضى الله تعالى عنه قال عبد الله ما آلو عن أعلانا ذا فوق

[٤٥٣٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنبأ شيبان بن فروخ ثنا طلحة بن زيد عن عبيد بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما بينما نحن في بيت بن حشفة في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض كل رجل منكم إلى كفؤه فنهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان

فاعتنقه وقال أنت وليي في الدنيا والآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٣٧] حدثنا أبو النضر الفقيه بالطابران ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عبيد الله بن عمرو بن ميسرة ثنا القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري حدثني أبو عبادة الزرقي حدثني زيد بن أسلم عن أبيه قال شهدت عثمان يوم حصر في موضع الجنائز فقال أنشدك الله يا طلحة أتذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكان كذا وكذا وليس معه من أصحابه غيري وغيرك فقال لك يا طلحة إنه ليس من نبي إلا وله رفيق من أمته معه في الجنة وأن عثمان رفيقي ومعي في الجنة فقال طلحة اللهم نعم قال ثم انصرف طلحة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٣٨] أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت كليب بن وائل قال حدثني حبيب بن أبي مليكة قال جاء رجل إلى بن عمر رضى الله تعالى عنهما فقال أشهد عثمان بيعة الرضوان قال لا قال فشهد بدرا قال لا قال فكان ممن استزله الشيطان قال نعم فقام الرجل فقال له بعض القوم إن هذا يزعم الآن إنك وقعت في عثمان قال كذلك يقول قال ردوا على الرجل فقال عقلت ما قلت لك قال نعم سألتك هل شهد عثمان بيعة الرضوان قلت لا وسألتك هل شهد بدرا فقلت لا وسألتك هل كان ممن استزله الشيطان فقلت نعم فقال أما بيعة الرضوان فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقال إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره وأما الذين تولوا يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٣٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن حوالة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم تهجمون على رجل معتجر ببردة يبايع الناس من أهل الجنة فهجمت على عثمان رضى الله تعالى عنه وهو معتجر ببرد حبرة يبايع الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٤٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا الحسين بن عبيد الله ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أفي الجنة برق قال نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة إن كان الحسين بن عبيد الله هذا حفظه عن عبد العزيز بن أبي حازم فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٥٤١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة قالوا ثنا أبو أمنا أبو حسنة قال شهدت أبا هريرة وعثمان محصور في الدار واستأذنته في الكلام فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختلاف وفتنة قال قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالأمير وأصحابه وأشار إلى عثمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٤٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة قال حدثني أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف قال حدثني كثير بن الصلت قال أغفي عثمان بن عفان في اليوم الذي قتل فيه فاستيقظ فقال لولا أن يقول الناس تمنى عثمان الفتنة لحدثتكم قال قلنا أصلحك الله فحدثنا فلسنا نقول ما يقول الناس فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال إنك شاهد معنا الجمعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٤٣] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهلة مولى عثمان عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعو لي أو ليت عندي رجلا من أصحابي قالت قلت أبو بكر قال لا قلت عمر قال لا قلت بن عمك علي قال لا قلت فعثمان قال نعم قالت فجاء عثمان فقال قومي قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلى عثمان ولون عثمان يتغير قال فلما كان يوم الدار قلنا ألا تقاتل قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أمرا فأنا صابر نفسي عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٤٤] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا موسى بن داود الضبي ثنا الفرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان إن الله مقمصك قميصا فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه هذا حديث صحيح عالي الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

وأول ما لا يسع العالم جهله من ذلك الوقوف على السبب الذي حدث ذلك منه وهو شأن عبد الله بن سعد بن أبي سرح وهو بن خالة عثمان بن عفان والوليد بن عقبة بن أبي معيط وهو أخو عثمان لأمه فأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإن الأخبار الصحيحة ناطقة بأنه كان كاتبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فظهرت خياناته في الكتابة فعزله رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بأهل مكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أباح دمه يوم الفتح فلم يقتل حتى جاء به عثمان وقد راجع الإسلام فآمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقن دمه

[٤٥٤٥] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسين بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر أنه قال اسم أبي سرح الحسام بن الحارث بن حبيب بن خزيمة قال الحاكم ولما استولى عبد الله بن سعد على مصر أعقب ومنهم عمرو بن سواد السرحي صاحب عبد الله بن وهب وأما الوليد بن عقبة بن أبي معيط فإنه ولد في حياة رسول الله وحمل إليه فحرم بركته صلى الله عليه وسلم

[٤٥٤٦] حدثنا بصحة ما ذكرته علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا فياض بن زهير الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم فيمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على

رؤوسهم ويدعو لهم فخرج بي أبي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسي ولم يمسني ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق فلم يمسني من أجل الخلوق قال أحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه وقد روي أنه أسلم يومئذ فتقذره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمسه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لا جرم أيضا لطفل في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله تعالى فيه والله أعلم

[٤٥٤٧] حدثنا أبو زكريا القاسم بن يحيى بن محمد ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن رجاء السدي ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي حدثني إسماعيل بن أبي خالد حدثني طارق بن شهاب الأحمسي قال استعمل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه الوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان أخاه لأمه على الكوفة وأرضها وبها سعد بن أبي وقاص فقدم على سعد فأجلسه معه ولا يعلم بعلمه ثم قال أبا وهب ما أقدمك قال قدمت عاملا قال على أي شيء قال على عملك فقال والله ما أدري أكست بعدي أم حمقت بعدك فقال والله ما كست بعدك ولا حمقت بعدي ولكن القوم استأثروا عليك بسلطانهم فقال صدقت ثم قال سعد حدثني بحديثي ضياع واشترى بلحم امرئ لو شهد اليوم ناصره أيا عمراه ضياع الشر قال الهيثم ولما عزل عثمان الوليد بن عقبة عن الكوفة وولاها سعيد بن العاص قال الهيثم فحدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما قدم سعيد بن العاص قال اغسلوا المنبر لأصعد عليه أو يطهر فغسل المنبر حتى صعد سعيد بن العاص

[٤٥٤٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري حدثني أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله بن حوالة الأسدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا قالوا ماذا يا رسول الله قال موتي وقتل خليفة مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٤٩] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دهيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رحى الإسلام ستدور بعد خمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين سنة فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم يقم سبعين قال عمر رضى الله تعالى عنه يا نبي الله بما مضى أو بما بقي قال لا بل بما بقي هذا حديث صحيح على شرط مسلم وفيه البيان الواضح لمقتل عثمان كما قدمت ذكره من تاريخ المقتل سنة خمس وثلاثين

[٤٥٥٠] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن عمرو بن أمية بن عبد شمس وكان أخا عثمان لأمه وأمهما أروى بنت كريز بن ربيعة بن عبد شمس وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النبي صلى الله عليه وسلم عقبة بن أبي معيط في رجوعه وكان الوليد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وكان يكنى أبا وهب

[٤٥٥١] حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن عبد الله

الجرجسي ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن أبان بن عثمان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بأبي بكر ونيط عثمان بعمر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال الدارمي فسمعت يحيى بن معين يقول محمد بن حرب بسند هذا الحديث والناس يحدثون به عن الزهري مرسلا إنما هو عمرو بن أبان ولم يكن لأبان بن عثمان بن يقال له عمرو

[٤٥٥٢] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتنة فقربها فمر به رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فأقبلت إليه بوجهه فقلت هو هذا قال نعم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٥٥٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان رضى الله تعالى عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم قالها مرارا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٥٤] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي ثنا إسحاق بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن أيوب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن عثمان أصبح فحدث فقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام الليلة فقال يا عثمان أفطر عندنا فأصبح عثمان صائما فقتل من يومه رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٥٥] حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ثنا الفضل بن جبير الوراق ثنا خالد بن عبد الله الطحان المزني عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فلما دنا منه قال يا عثمان تقتل وأنت تقرأ سورة البقرة فتقع من دمك على فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم وتبعث يوم القيامة أميرا على كل مخذول يغبطك أهل المشرق والمغرب وتشفع في عدد ربيعة ومضر قال الحاكم قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في كتاب مقتل عثمان رضى الله تعالى عنه فلم استحسن ذكرها عن آخرها في هذا الموضع فإن في هذا القدر كفاية فأما الذي ادعته المبتدعة من معونة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على قتله فإنه كذب وزور فقد تواترت الأخبار بخلافه

[٤٥٥٦] حدثنا أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسين بن عيسى ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا هارون بن إسماعيل

الخزاز ثنا قرة بن خالد السدوسي سمع الحسن عن قيس بن عباد قال شهدت عليا رضى الله تعالى عنه يوم الجمل يقول كذا اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاش عقلي يوم قتل عثمان وأنكرت نفسي وأرادوني على البيعة فقلت والله أني لأستحيي من الله أن أبايع قوما قتلوا رجلا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة وإني لأستحيي من الله أن أبايع وعثمان قتيل على الأرض لم يدفن بعد فانصرفوا فلما دفن رجع الناس إلي فسألوني البيعة فقلت اللهم إني مشفق مما أقدم عليه ثم جاءت عزيمة فبايعت فلقد قالوا يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي فقلت اللهم خذ مني لعثمان حتى ترضى

[٤٥٥٧] حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا الحاطبي عبد الرحمن بن محمد عن أبيه عن جده قال لما كان يوم الجمل خرجت انظر في القتلى قال فقام علي والحسن بن علي وعمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر وزيد بن صوحان يدورون في القتلى قال فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فقلبه على قفاه ثم صرخ ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون فرح قريش والله فقال له أبوه من هو يا بني قال محمد بن طلحة بن عبيد الله فقال إنا لله وإنا إليه راجعون أما والله لقد كان شابا صالحا ثم قعد كئيبا حزينا فقال له الحسن يا أبت قد كنت أنهاك عن هذا المسير فغلبك على رأيك فلان وفلان قال قد كان ذاك يا بني ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة قال محمد بن حاطب فقمت فقلت يا أمير المؤمنين إنا قادمون المدينة والناس سائلونا عن عثمان فماذا تقول فيه قال فتكلم عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر فقالا وقالا فقال لهما علي يا عمار ويا محمد تقولان أن عثمان استأثر وأساء الإمرة وعاقبتم والله فأسأتم العقوبة وستقدمون على حكم عدل يحكم بينكم ثم قال يا محمد بن حاطب إذا قدمت المدينة وسئلت عن عثمان فقل كان والله من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين وعلى الله فليتوكل المؤمنون

[٤٥٥٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا موسى بن إسحاق الخطمي القاضي بالري ثنا المسيب بن عبد الملك ثنا مروان بن معاوية عن سوار عن عمرو بن سفيان قال خطبنا علي يوم الجمل فقال أين مروحي القوم قال قلنا هم صرعى حول الجمل قال فقال أما بعد فإن هذه الإمارة لم يعهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها عهدا يتبع أثره ولكنا رأيناها تلقاء أنفسنا استخلف أبو بكر فأقام واستقام ثم استخلف عمر فأقام واستقام ثم ضرب الدهر بجرانه

[٤٥٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا علي بن قادم ثنا أبو إسرائيل عن الحكم قال شهد مع علي صفين ثمانون بدريا وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة

[٤٥٦٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا علي بن قادم ثنا أبو إسرائيل عن الحكم قال شهد مع علي صفين الخ

[٤٥٦١] الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي سمعت كثيرا أبا النضر يقول سمعت ربعي بن حراش يقول انطلقت إلى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس إلى عثمان فقال يا بني ما فعل قومك قال عن أي

حالهم تسأل قال من خرج منهم إلى هذا الرجل فسميت له رجلا ممن خرج فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة واستبدل الإمارة لقي الله ولا حجة له عنده

[٤٥٦٢] حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن قحطبة الصنابحي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت ميمون بن مهران يذكر أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال ما يسرني إن أخذت سيفي في قتل عثمان وإن لي الدنيا وما فيها

[٤٥٦٣] حدثنا أبو محمد المزني ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا علي بن عبد الحميد ثنا يعقوب بن عبد الله القمي عن هارون بن عنترة عن أبيه قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه بالخورنق وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان فقال أني لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين

[٤٥٦٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أمية بن مسلم القرشي بالساوة حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغراء سمعت محمد بن إسحاق بن بشار يذكر عن شيوخه أن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهت رسولا إلى عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة يخبره بقتل عثمان ووجهت إليه بقميصه الذي قتل فيه وأثوابه مضرجات بدمه فلما ورد عليه الرسول خرج إلى الناس وصعد المنبر وأخبرهم بقتله ونشر قميصه على المنبر وبكى وبكى الناس معه وأنشأ يقول

أتاني أمر فيه للناس غمة
وفيه بكاء للعيون طويل
وفيه متاع للحياة بذلة
وفيه اجتداع للأنوف أصيل
مصاب أمير المؤمنين وهذه
يعاد لها شم الجبال تزول
تداعت عليه بالمدينة عصبة
فريقان منهم قاتل وخذول
سأبكي أبا عمرو بكل مهند
وبيض لها في الدارعين هليل
ولا نوم حتى يسجن القوم بالقنا
ويشفى من القوم الغواة غليل
ولست مقيما ما حييت ببلدة
أجر بها ذيلا وأنت قتيل قال فخرج بمن كان معه فلما قرب من مكة سقط عن راحلته فمات

[٤٥٦٥] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم ثنا الحسين بن أبي الأحوص الثقفي ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا عبد الرحمن بن مغراء عن مجالد عن الشعبي قال ما سمعت من مراثي عثمان رضى الله تعالى عنه أحسن من قول كعب بن

مالك
فكف يديه ثم أغلق بابه
وأيقن إن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوهم
عفا الله عن كل امرئ لم يقاتل

فكيف رأيت الله صب عليهم
العداوة والبغضاء بعد التواصل

وكيف رأيت الخير أدبر بعده
عن الناس إدبار الرياح الحوافل

[٤٥٦٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه سئل عن عثمان ما كان على فص خاتمه قال لقد كان على فص خاتمه من صدق نيته اللهم أحيني سعيدا وأمتني شهيدا فوالله لقد عاش سعيدا ومات شهيدا

[٤٥٦٧] حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن حصين الحارثي قال جاء علي بن أبي طالب إلى زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنهما يعوده وعنده قوم فقال علي اسكنوا أو اسكتوا فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم فقال زيد أنشدك الله أنت قتلت عثمان فأطرق علي ساعة ثم قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قتلته ولا أمرت بقتله قال هارون وحدثنا أبو أسامة عن زهير عن قتادة قال رأيت الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما أخرج من دار عثمان جريحا

[٤٥٦٨] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا محمد بن طلحة ثنا كنانة العدوي قال كنت فيمن حاصر عثمان قال قلت محمد بن أبي بكر قتله قال لا قتله جبلة بن الأيهم رجل من أهل مصر قال وقيل قتله كبيرة السكوني فقتل في الوقت وقيل قتله كنانة بن بشر التجيبي ولعلهم اشتركوا في قتله لعنهم الله وقال الوليد بن عقبة
ألا أن خير الناس بعد نبيهم
قتيل التجيبي الذي جاء من مصر يعني بالتجيبي قاتل عثمان رضى الله تعالى عنه

[٤٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى حدثني أبو أسيد أن لبيد بن طفيل قال حدثني ربعي بن حراش عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه خطب إلى عمر

ابنته فرده فبلغ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما أن راح إليه عمر قال يا عمر ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان وأدل عثمان على خير له منك قال نعم يا رسول الله قال زوجني ابنتك وأزوج عثمان ابنتي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٧٠] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا عيسى بن المسيب البجلي ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال اشترى عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه الجنة من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين بيع الحق حيث حفر بئر معونة وحيث جهز جيش العسرة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٧١] حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن إدريس عن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه عن عمير بن سعيد قال أراد علي أن يسير إلى الشام إلى صفين واجتمعت النخع حتى دخلوا على الأشتر بيته فقال هل في البيت إلا نخعي قالوا لا قال إن هذه الأمة عمدت إلى خير أهلها فقتلوه يعني عثمان وإنا قاتلنا أهل البصرة ببيعة تأولنا عنه وإنكم تسيرون إلى قوم ليس لنا عليهم بيعة فلينظر كل امرئ أين يضع سيفه هذا حديث وإن لم يكن له سند فإنه معقد صحيح الإسناد في هذا الموضع

ومن مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه
مما لم يخرجاه

[٤٥٧٢] سمعت القاضي أبا الحسن علي بن الحسن الجراحي وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ يقولان سمعنا أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي يقول سمعت محمد بن منصور الطوسي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضائل ما جاء لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي طالب عبد مناف قال الحاكم وهكذا ذكره زياد بن محمد بن إسحاق وقد تواترت الأخبار بأن أبا طالب كنيته اسمه والله أعلم سمعت أبا العباس يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم

[٤٥٧٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال كانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول هاشمية ولدت من هاشمي وكانت بمحل عظيم من الأعيان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها وكان اسم علي أسد ولذلك يقول أنا الذي سمتني أمي حيدره

[٤٥٧٤] حدثني بكير بن محمد الحداد الصوفي بمكة ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ثنا أبي عن الزبير بن سعيد القرشي قال كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا علي بن الحسين ولم أر هاشميا قط كان أعبد لله منه فقام إليه سعيد بن المسيب وقمنا معه فسلمنا عليه فرد علينا فقال له سعيد

يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما قال نعم حدثني أبي قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول لما ماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه وصلى عليها وكبر عليها سبعين تكبيرة ونزل في قبرها فجعل يومي في نواحي القبر كأنه يوسعه ويسوي عليها وخرج من قبرها وعيناه تذرفان وحثا في قبرها فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يا رسول الله رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئا لم تفعله على أحد فقال يا عمر إن هذه المرأة كانت أمي التي ولدتني إن أبا طالب كان يصنع الصنيع وتكون له المأدبة وكان يجمعنا على طعامه فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيبا فأعود فيه وإن جبريل عليه السلام أخبرني عن ربي عز وجل أنها من أهل الجنة وأخبرني جبريل عليه السلام أن الله تعالى أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها

[٤٥٧٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول قال معاوية لسعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنهما ما يمنعك أن تسب بن أبي طالب قال فقال لا أسب ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم قال له معاوية ما هن يا أبا إسحاق قال لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب إن هؤلاء أهل بيتي ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين علي قالوا هو أرمد فقال ادعوه فدعوه فبصق في وجهه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه قال فلا والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وقد اتفقا جميعا على إخراج حديث المؤاخاة وحديث الراية

[٤٥٧٦] حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد وثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي ثنا خلف بن سالم المخرمي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش قال ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقمن فقال كأني قد دعيت فأجبت إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض ثم قال إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن ثم أخذ بيد علي رضى الله تعالى عنه فقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وذكر الحديث بطوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بطوله شاهده حديث سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل أيضا صحيح على شرطهما

[٤٥٧٧] حدثناه أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي قالا أنبأ محمد بن أيوب ثنا الأزرق بن علي ثنا

حسان بن إبراهيم الكرماني ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي الطفيل عن بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام فكنس الناس ما تحت الشجرات ثم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فصلى ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ فقال ما شاء الله أن يقول ثم قال أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما وهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي ثم قال أتعلمون إني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثلاث مرات قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وحديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين

[٤٥٧٨] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري وأنبأ محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف قالوا ثنا أبو نعيم ثنا بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن بريدة الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا فتنقصته فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وذكر الحديث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٥٧٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثني أبي ومحمد بن نعيم قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فمضى علي في السرية فأصاب جارية فأنكروا ذلك عليه فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقينا النبي صلى الله عليه وسلم لأخبرناه بما صنع علي قال عمران وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فنظروا إليه وسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب في وجهه فقال ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وولي كل مؤمن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه

[٤٥٨٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أسلم وهو بن عشر سنين

[٤٥٨١] أخبرني أبو إسحاق المزكي وأبو الحسين الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن الحسن قال أسلم علي وهو بن عشر أو بن ست عشرة سنة هذا الإسناد أولى من الأول وإنما قدمت ذلك لأني علوت فيه

[٤٥٨٢] حدثني أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب إملاء ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا زكريا بن يحيى المصري حدثني المفضل بن فضالة حدثني سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لعلي أربع خصال ليست لأحد هو أول عربي وأعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف والذي صبر معه يوم المهراس وهو الذي غسله وأدخله قبره

[٤٥٨٣] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا مسعر عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الراية إلى علي رضى الله تعالى عنه يوم بدر وهو بن عشرين سنة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٥٨٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العمري وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي قالا ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضى الله تعالى عنه قال إني عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة

[٤٥٨٥] شعيب بن صفوان عن الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبة بن جوين عن علي رضى الله تعالى عنه قال عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة

[٤٥٨٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال انطلق أبو ذر ونعيم بن عم أبي ذر وأنا معهم نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجبل مكتتم فقال أبو ذر يا محمد آتيناك نسمع ما تقول وإلى ما تدعو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول لا إله إلا الله وأني رسول الله فآمن به أبو ذر وصاحبه وآمنت به وكان علي في حاجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله فيها وأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين وصلى علي يوم الثلاثاء صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٨٧] حدثنا أبو سعيد أحمد بن عمرو الأخمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني عبد الرحمن بن بيهس الملائي حدثني علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس رضى الله تعالى عنه قال نبيء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء

[٤٥٨٨] حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا محمد بن موسى بن حماد المرثدي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن صالح صاحب المصلي ثنا علي بن صالح ثنا القاسم عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قتل علي رضى الله تعالى عنه يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وكانت خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو يوم قتل بن ثلاث وستين سنة أو أربع وستين

[٤٥٨٩] سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول ولي علي بن أبي طالب خمس سنين وقتل سنة أربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلاث وستين سنة قتل يوم الجمعة للحادي والعشرين من شهر رمضان ومات يوم الأحد ودفن بالكوفة

[٤٥٩٠] أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن أبا سنان الدؤلي حدثه أنه عاد عليا رضى الله تعالى عنه في شكوى له أشكاها قال فقلت له لقد تخوفنا عليك يا أمير المؤمنين في شكواك هذه فقال لكني والله ما تخوفت على نفسي منه لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول إنك ستضرب ضربة ها هنا وضربة ها هنا وأشار إلى صدغيه فيسيل دمها حتى تختضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٤٥٩١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا سعيد بن عفير حدثني حفص بن عمران بن أبي الرسام عن السري بن يحيى عن بن شهاب قال قدمت دمشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش بقرب القائم وتحته سماطان فسلمت ثم جلست فقال لي يا بن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب فقلت نعم فقال هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة فحول إلي وجهه فأحنا علي فقال ما كان فقلت لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم فقال لم يبق أحد يعلم هذا غيري وغيرك لا يسمعن منك أحد فما حدثت به حتى توفي

[٤٥٩٢] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأخمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا الحسين بن علي السلمي حدثني عمي محمد بن حسان ثنا الحسن بن زياد عن أبي معشر عن شرحبيل بن سعد القرشي قال استخلف علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه خمس وثلاثين وهو بن ثمان وخمسين سنة وأشهر فلما حضر الموسم سنة خمس وثلاثين بعث عبد الله بن عباس على الموسم سنة خمس وثلاثين وسنة سبع وثلاثين وسنة ثمان وثلاثين وحضر الموسم وتشاغل علي رضى الله تعالى عنه بالقتال فاصطلح الناس على شيبة بن عثمان الحجبي فشهد بالناس فلما كان سنة أربعين قتل علي يوم الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان من سنة أربعين وهو بن ثلاث وستين سنة قال الحاكم فنظرنا فوجدنا لهذه التواريخ برهانا ظاهرا بإسناد صحيح

[٤٥٩٣] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن بقي لهم دينهم فسبعين عاما قال عمر يا رسول الله بما بقي أو بما مضى قال بما بقي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٥٩٤] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في شعبان سنة اثنتين وأربع مائة قال اختلفت الروايات في وقته فقيل أنه بويع بعد أربعة أيام من قتل عثمان رضى الله تعالى عنه وقيل بعد خمس وقيل بعد ثلاث

وقيل بويع يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة وقيل بويع عقيب قتل عثمان في دار عمرو بن محمد الأنصاري أحد بني عمرو بن مبذول وأصح الروايات أنه امتنع عن البيعة إلى أن دفن عثمان ثم بويع على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وكان أول من بايعه طلحة فقال هذه بيعة تنكث

[٤٥٩٥] فحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد النخعي قال لما بويع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خزيمة بن ثابت وهو واقف بين يدي المنبر

إذا نحن بايعنا عليا فحسبنا
أبو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس أنه
أطب قريشا بالكتاب وبالسنن
وإن قريشا ما تشق غباره
إذا ما جرى يوما على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله
وما فيهم كل الذي فيه من حسن

[٤٥٩٦] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد قال لما جاءت بيعة علي إلى حذيفة قال لا أبايع بعده إلا أصعر أو أبتر قال الحاكم هذه الأخبار الواردة في بيعة أمير المؤمنين كلها صحيحة مجمع عليها فأما قول من زعم أن عبد الله بن عمرو أبا مسعود الأنصاري وسعد بن أبي وقاص وأبا موسى الأشعري ومحمد بن مسلمة الأنصاري وأسامة بن زيد قعدوا عن بيعته فإن هذا قول من يجحد حقيقة تلك الأحوال فأسمع الآن حقيقتها

[٤٥٩٧] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن أبي الصيرفي عن أبي قبيصة عمر بن قبيصة عن طارق بن شهاب قال رأيت عليا رضى الله تعالى عنه على رحل رث بالربذة وهو يقول للحسن والحسين ما لكما تحنان حنين الجارية والله لقد ضربت هذا الأمر ظهرا لبطن فما وجدت بدا من قتال القوم أو الكفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فأما عبد الله بن عمر

[٤٥٩٨] فحدثنا بصحة حاله فيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي حدثني أبي عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه بينما هو جالس مع عبد الله بن عمر إذ جاءه رجل من أهل العراق فقال يا أبا عبد الرحمن أني والله لقد حرصت أن اتسمت بسمتك وأقتدي بك في أمر فرقة الناس وأعتزل الشر ما استطعت وأني أقرأ آية من كتاب الله محكمة قد أخذت بقلبي فأخبرني عنها أرأيت قول الله عز وجل { وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين } أخبرني عن هذه

الآية فقال عبد الله مالك ولذلك انصرف عني فانطلق حتى توارى عنا سواده وأقبل علينا عبد الله بن عمر فقال ما وجدت في نفسي من شيء في أمر هذه الآية ما وجدت في نفسي أني لم أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني الله عز وجل هذا باب كبير قد رواه عن عبد الله بن عمر جماعة من كبار التابعين وإنما قدمت حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري واقتصرت عليه لأنه صحيح على شرط الشيخين وأما ما ذكر من إمساك أسامة بن زيد عن القتال

[٤٥٩٩] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس الرازي عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي الشعثاء عن عمه عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية في أناس من أصحابه فاستبقنا أنا ورجل من الأنصار إلى العدو فحملت على رجل فلما دنوت منه كبر فطعنته فقتلته ورأيت أنه إنما فعل ذلك ليحرز دمه فلما رجعنا سبقني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لا فارس خير من فارسكم إنا استلحقنا رجلا فسبقني إليه فكبر فلم يمنعه ذلك أن قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أسامة ما صنعت اليوم فقلت حملت على رجل فكبر فرأيت أنه إنما فعل ليحرز دمه فقتلته فقال كيف بعد الله أكبر فهلا شققت عن قلبه فقلت ما قال فلم يزل يقول لي يومئذ فلا أقاتل رجلا يقول الله أكبر مما نهاني عنه حتى ألقاه صلى الله عليه وسلم

[٤٦٠٠] حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن نصر ثنا هارون بن المغيرة ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي عن أبي الشعثاء عن عمه عن أسامة بن زيد فذكر الحديث بنحوه وأما ما ذكر من اعتزال سعد بن أبي وقاص عن القتال

[٤٦٠١] فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا علي بن المنذر ثنا بن فضيل ثنا مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن قال سمعت سعد بن مالك وقال له رجل إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه فقال سعد والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين قلنا نعم قال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه وال من والاه وعاد من عاداه وجيء به يوم خيبر وهو أرمد ما يبصر فقال يا رسول الله إني أرمد فتفل في عينيه ودعا له فلم يرمد حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا فقال ما أنا أخرجتكم وأسكنته ولكن الله أخرجكم وأسكنه وأما ما ذكر من اعتزال أبي مسعود الأنصاري وأبي موسى الأشعري فإن أمير المؤمنين عليا رضى الله تعالى عنه وجه إلى الكوفة ليأخذ البيعة له محمدا ابنه ومحمد بن أبي بكر وكان على الكوفة أبو موسى الأشعري وأبو مسعود فامتنع أبو موسى أن يبايع فرجعا إلى أمير المؤمنين فبعث الحسن ابنه ومالك الأشتر

[٤٦٠٢] فحدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما قتل عثمان وبويع علي رضى الله تعالى عنهما خطب أبو موسى وهو على الكوفة فنهى الناس عن القتال والدخول في الفتنة فعزله علي عن الكوفة من ذي قار

وبعث إليه عمار بن ياسر والحسن بن علي فعزلاه واستعمل قرظة بن كعب فلم يزل عاملا حتى قدم علي من البصرة بعد أشهر فعزله حيث قدم فلما سار إلى صفين استخلف عقبة بن عمرو أبا مسعود الأنصاري حيث قدم من صفين

[٤٦٠٣] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل قال دخل أبو موسى الأشعري وأبو مسعود البدري على عمار وهو يستنفر الناس فقالا له ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر قال فكساهما عمار حلة حلة وخرج إلى الصلاة يوم الجمعة وأما قصة اعتزال محمد بن مسلمة الأنصاري عن البيعة

[٤٦٠٤] فحدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن سعد عن سالم بن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن محمد بن لبيد عن محمد بن مسلمة قال قلت يا رسول الله كيف أصنع إذا اختلف المصلون قال تخرج بسيفك إلى الحرة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة

[٤٦٠٥] وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثني إبراهيم بن جعفر الأنصاري حدثني سليمان بن محمد من ولد محمد بن مسلمة الأنصاري عن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي أنه أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا من نجران فلما قدم عليه أعطاه محمد بن مسلمة وقال جاهد بهذا في سبيل الله فإذا اختلفت أعناق الناس فاضرب به الحجر ثم أدخل بيتك وكن حلسا ملقى حتى تقتلك يد خاطئة أو تأتيك منية قاضية قال الحاكم فبهذه الأسباب وما جانسها كان اعتزال من اعتزل عن القتال مع علي رضى الله تعالى عنه وقتال من قاتله

[٤٦٠٦] فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى يعني إسرائيل بن موسى قال سمعت الحسن يقول جاء طلحة والزبير إلى البصرة فقال لهم الناس ما جاءكم قالوا نطلب دم عثمان قال الحسن أيا سبحان الله أفما كان للقوم عقول فيقولون والله ما قتل عثمان غيركم قال فلما جاء علي إلى الكوفة وما كان للقوم عقول فيقولون أيها الرجل إنا والله ما ضمناك

[٤٦٠٧] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين عن هشام بن يوسف عن عبد الله بن مصعب قال أخبرني موسى بن عقبة قال قال علقمة بن وقاص الليثي لما خرج طلحة والزبير وعائشة تطلب دم عثمان رضى الله تعالى عنهم أجمعين كانت عائشة خطيبة القوم بها وهم لها تبع فعرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما قال ورأيت طلحة وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره قال فقلت له يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك إن كنت تكره هذا الأمر فدعه فليس يكرهك عليه أحد قال يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا أمس يدا واحدة على من سوانا فأصبحنا اليوم جبلين من حديد يزحف أحدنا إلى صاحبه

[٤٦٠٨] فحدثني أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحارث ثنا حميد الطويل عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال فقال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة قال فلما قدمت عائشة ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به

[٤٦٠٩] حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن هشام وقيس عن عائشة قالت وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث بن هشام وأني لم أسر مسيري مع بن الزبير

[٤٦١٠] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الجبار بن الورد عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي فقال إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها

[٤٦١١] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي من أصل كتابه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله بن صالح الأزدي حدثني محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سعيد بن مسلم المكي عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت لما سار علي إلى البصرة دخل على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يودعها فقالت سر في حفظ الله وفي كنفه فوالله إنك لعلي الحق والحق معك ولولا أني أكره أن أعصى الله ورسوله فإنه أمرنا صلى الله عليه وسلم أن نقر في بيوتنا لسرت معك ولكن والله لأرسلن معك من هو أفضل عندي وأعز علي من نفسي ابني عمر هذه الأحاديث الثلاثة كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦١٢] وحدثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا عبد السلام بن حرب ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال جاء الزبير إلى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يستأذنه في الغزو فقال عمر اجلس في بيتك فقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فردد ذلك عليه فقال له عمر في الثالثة أو التي تليها اقعد في بيتك فوالله إني لأجد بطرف المدينة منك ومن أصحابك أن تخرجوا فتفسدوا على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

[٤٦١٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال لما بلغت عائشة رضى الله تعالى عنها بعض ديار بني عامر نبحت عليها الكلاب فقالت أي ماء هذا قالوا الحوأب قالت ما أظنني إلا راجعة فقال الزبير لا بعد تقدمي ويراك الناس ويصلح الله ذات بينهم قالت ما أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بإحداكن إذ نبحتها كلاب الحوأب

[٤٦١٤] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم وهانئ بن هانئ عن علي رضى الله تعالى عنه قال لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة فنادت يا عم يا عم فأخذت بيدها فناولتها فاطمة قلت دونك ابنة عمك فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وزيد وجعفر فقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال زيد ابنة أخي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال لي أنت مني وأنا منك ادفعوها إلى خالتها فإن الخالة أم فقلت ألا تزوجها يا رسول الله قال أنها ابنة أخي من الرضاعة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ إنما اتفقا على حديث أبي إسحاق عن البراء مختصرا

[٤٦١٥] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت على أم سلمة رضى الله تعالى عنها فقالت لي أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فقلت معاذ الله أو سبحان الله أو كلمة نحوها فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه بكير بن عثمان البجلي عن أبي إسحاق بزيادة ألفاظ

[٤٦١٦] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التيمي ثنا جندل بن والق ثنا بكير بن عثمان البجلي قال سمعت أبا إسحاق التميمي يقول سمعت أبا عبد الله الجدلي يقول حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة وإذا الناس عنق واحد فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتها تقول يا شبيب بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف لبيك يا أمتاه قالت يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناديكم قال وأنى ذلك قالت فعلي بن أبي طالب قال إنا لنقول أشياء نريد عرض الدنيا قالت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى

[٤٦١٧] أخبرنا أبو أحمد محمد الشيباني من أصل كتابه ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ثنا الحسن بن حماد الحضرمي ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع عليا فقد أطاعني ومن عصى عليا فقد عصاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦١٨] أخبرني محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل حدثني أبو بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة عن أبيه قال جاء رجل من أهل الشام فسب عليا عند بن عباس فحصبه بن عباس فقال يا عدو الله آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا لآذيته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦١٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق وأخبرناه أحمد بن جعفر البزار ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن إبان بن صالح عن الفضل بن معقل بن يسار عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شاس

الأسلمي وكان من أصحاب الحديبية قال خرجنا مع علي رضى الله تعالى عنه إلى اليمن فجفاني في سفره ذلك حتى وجدت في نفسي فلما قدمت أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فلما رآني أبدني عينيه قال يقول حدد إلي النظر حتى إذا جلست قال يا عمرو أما والله لقد آذيتني فقلت أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله قال بلى من آذى عليا فقد آذاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٢٠] حدثنا عبدان بن يزيد بن يعقوب الدقاق من أصل كتابه ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يذكر عن الحسن عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٢١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة من أصل كتابه ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو غسان ثنا عبد السلام بن حرب ثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال بن أبي غرزة وحدثنا عبيد الله بن موسى ثنا فطر بن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطعت نعله فتخلف علي يخصفها فمشى قليلا ثم قال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها القوم وفيهم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما قال أبو بكر أنا هو قال لا قال عمر أنا هو قال لا ولكن خاصف النعل يعني عليا فأتيناه فبشرناه فلم يرفع به رأسه كأنه قد كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٢٢] حدثني أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمي بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عمي أبو بكر ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي رضى الله تعالى عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن فيك من عيسى صلى الله عليه وسلم مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها قال وقال علي ألا وأنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ومبغض مفتر يحمله شنآني على أن يبهتني ألا وأني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل إنما الطاعة في المعروف صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٢٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا عفان وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل أظنه عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة نظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن عمير ثنا عامر بن السمط عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك يا علي فقد فارقني صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٢٥] حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا محمد بن معاذ ثنا أبو حفص عمر بن الحسن الراسبي ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وفي إسناده عمر بن الحسن وأرجو أنه صدوق ولولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين وله شاهد من حديث عروة عن عائشة

[٤٦٢٦] أخبرناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري ببغداد ثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا الحسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي سيد العرب فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب

[٤٦٢٧] وله شاهد آخر من حديث جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي سيد العرب فقالت عائشة رضى الله تعالى عنها ألست سيد العرب يا رسول الله فقال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب

[٤٦٢٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد الثقة المأمون ثنا علي بن هاشم بن البريد عن أبيه قال حدثني أبو سعيد التيمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر قال كنت مع علي رضى الله تعالى عنه يوم الجمل فلما رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس فكشف الله عني ذلك عند صلاة الظهر فقاتلت مع أمير المؤمنين فلما فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أم سلمة فقلت إني والله ما جئت أسأل طعاما ولا شرابا ولكني مولى لأبي ذر فقالت مرحبا فقصصت عليها قصتي فقالت أين كنت حين طارت القلوب مطائرها قلت إلى حيث كشف الله ذلك عني عند زوال الشمس قال أحسنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض هذا حديث صحيح الإسناد وأبو سعيد التيمي هو عقيصاء ثقة مأمون ولم يخرجاه

[٤٦٢٩] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع التميمي ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٦٣٠] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن هانئ العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه

وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٣١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر البزاز ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال كانت لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا هذه الأبواب إلا باب علي قال فتكلم في ذلك ناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكن أمرت بشيء فاتبعته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٣٢] أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني ثنا أبي أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لقد أعطي علي بن أبي طالب ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي حمر النعم قيل وما هن يا أمير المؤمنين قال تزوجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل له فيه ما يحل له والراية يوم خيبر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٣٣] أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا النفيلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال عثمان وحدثنا علي بن حكيم الأودي وعمر بن عون الواسطي قالا ثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق قال سألت قثم بن العباس كيف ورث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم دونكم قال لأنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٣٤] سمعت قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي يقول سمعت أبا عمر القاضي يقول سمعت إسماعيل بن إسحاق القاضي يقول وذكر له قول قثم هذا فقال إنما يرث الوارث بالنسب أو بالولاء ولا خلاف بين أهل العلم إن بن العم لا يرث مع العم فقد ظهر بهذا الإجماع أن عليا ورث العلم من النبي صلى الله عليه وسلم دونهم وبصحة ما ذكره القاضي

[٤٦٣٥] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان علي يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول { أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم } والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله أني لأخوه ووليه وابن عمه ووارث علمه فمن أحق به مني

[٤٦٣٦] حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة خطبها في حجة الوداع لأقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبريل عليه السلام أو علي قال أو علي بن أبي طالب

[٤٦٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي بالرملة ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأبو الصلت ثقة مأمون فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب في التاريخ يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي فقال ثقة فقلت أليس قد حدث عن أبي معاوية عن الأعمش أنا مدينة العلم فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة مأمون سمعت أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه القباني إمام عصره ببخارا يقول سمعت صالح بن محمد بن حبيب الحافظ يقول وسئل عن أبي الصلت الهروي فقال دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه فلما خرج تبعته فقلت له ما تقول رحمك الله في أبي الصلت فقال هو صدوق فقلت له إنه يروي حديث الأعمش عن مجاهد عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها فقال قد روى هذا ذاك الفيدي عن أبي معاوية عن الأعمش كما رواه أبو الصلت

[٤٦٣٨] حدثنا بصحة ما ذكره الإمام أبو زكريا ثنا يحيى بن معين ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر الفيدي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأت الباب قال الحسين بن فهم حدثناه أبو الصلت الهروي عن أبي معاوية قال الحاكم ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح

[٤٦٣٩] حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي القفال ببخارا وأنا سألته حدثني النعمان بن الهارون البلدي ببلد من أصل كتابه ثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب

[٤٦٤٠] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد القتباني وحدثني أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن إسحاق وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني قالوا ثنا أبو الأزهر وقد حدثناه أبو علي المزكي عن أبي الأزهر قال ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلي فقال يا علي أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة حبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله والويل لمن أبغضك بعدي صحيح على شرط الشيخين وأبو الأزهر بإجماعهم ثقة وإذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح سمعت أبا عبد الله القرشي يقول سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول لما ورد أبو الأزهر من صنعاء وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن معين فلما كان يوم مجلسه قال في آخر المجلس أين هذا الكذاب النيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث فقام أبو الأزهر فقال هو ذا أنا

فضحك يحيى بن معين من قوله وقيامه في المجلس فقربه وأدناه ثم قال له كيف حدثك عبد الرزاق بهذا ولم يحدث به غيرك فقال أعلم يا أبا زكريا أني قدمت صنعاء وعبد الرزاق غائب في قرية له بعيدة فخرجت إليه وأنا عليل فلما وصلت إليه سألني عن أمر خراسان فحدثته بها وكتبت عنه وانصرفت معه إلى صنعاء فلما ودعته قال لي قد وجب علي حقك فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك فحدثني والله بهذا الحديث لفظا فصدقه يحيى بن معين واعتذر إليه

[٤٦٤١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا يحيى بن يعلى ثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاعك فقد أطاعني ومن عصاك فقد عصاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٤٢] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا إسحاق ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٤٣] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ثنا شريك عن قيس بن مسلم عن أبي عبد الله الجدلي عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال ما كنا نعرف المنافقين إلا بتكذيبهم الله ورسوله والتخلف عن الصلوات والبغض لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٦٤٤] حدثني أبو بكر محمد بن علي الفقيه الإمام الشاشي ببخارا ثنا النعمان بن هارون البلدي ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وهو يقول هذا أمير البررة قاتل الفجرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها صوته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٤٥] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سفيان الترمذي ثنا سريج بن يونس ثنا أبو حفص الأبار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها يا رسول الله زوجتني من علي بن أبي طالب وهو فقير لا مال له فقال يا فاطمة أما ترضين أن الله عز وجل اطلع إلى أهل الأرض فاختار رجلين أحدهما أبوك والآخر بعلك

[٤٦٤٥] أخبرنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ثنا عبد الرزاق معمر عن أبي نجيح عن مجاهد عن بن عباس قالت فاطمة زوجتني من عائل لا مال له فذكر نحوه على شرط الشيخين

[٤٦٤٦] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا حسين بن حسن الأشقر ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي إنما أنت منذر ولكل قوم هاد قال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٤٧] حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن معين ثنا حسين الأشقر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن مخول عن منذر الثوري عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غضب لم يجترئ أحد منا يكلمه غير علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٤٨] أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ثنا عوف بن أبي عثمان النهدي قال قال رجل لسلمان ما أشد حبك لعلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب عليا فقد أحبني ومن أبغض عليا فقد أبغضني هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٤٩] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا شريك وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الأسود بن عامر وعبد الله بن نمير قالا ثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي وأخبرني أنه يحبهم قال قلنا من هم يا رسول الله وكلنا نحب أن نكون منهم فقال ألا أن عليا منهم ثم سكت ثم قال أما أن عليا منهم ثم سكت هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٦٥٠] حدثني أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أيوب الصفار وحميد بن يونس بن يعقوب الزيات قالا ثنا محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة ثنا أبي ثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرخ مشوي فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير قال فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فجاء علي رضى الله تعالى عنه فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جاء فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتح فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبسك علي فقال إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة فقال ما حملك على ما صنعت فقلت يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلا من قومي فقال رسول الله إن الرجل قد يحب قومه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفينة وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ

[٤٦٥١] كما حدثنا به الثقة المأمون أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علية بن خالد السكوني بالكوفة من أصل كتابه ثنا عبيد بن كثير العامري ثنا عبد الرحمن بن دبيس وحدثنا أبو القاسم ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح قالا ثنا إبراهيم بن ثابت البصري القصار ثنا ثابت البناني أن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه كان شاكيا فأتاه محمد بن الحجاج يعوده في أصحاب له فجرى الحديث حتى ذكروا عليا رضى الله تعالى عنه فتنقصه محمد بن الحجاج فقال أنس من هذا أقعدوني فأقعدوه فقال يا بن الحجاج ألا أراك تنقص علي بن أبي طالب والذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وكان كل يوم يخدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام من أبناء الأنصار فكان ذلك اليوم يومي فجاءت أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطير فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم أيمن ما هذا الطائر قالت هذا الطائر أصبته فصنعته لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم جئني بأحب خلقك إليك وإلي يأكل معي من هذا الطائر وضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس انظر من على الباب قلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فجئت حتى قمت من مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال يا أنس انظر من على الباب فقلت اللهم اجعله رجلا من الأنصار فذهبت فإذا علي بالباب قلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة فجئت حتى قمت مقامي فلم ألبث أن ضرب الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس اذهب فأدخله فلست بأول رجل أحب قومه ليس هو من الأنصار فذهبت فأدخلته فقال يا أنس قرب إليه الطير قال فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلا جميعا قال محمد بن الحجاج يا أنس كان هذا بمحضر منك قال نعم قال أعطي بالله عهدا أن لا أنتقص عليا بعد مقامي هذا ولا أعلم أحدا ينتقصه إلا أشنت له وجهه

[٤٦٥٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ببغداد من أصل كتابه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة ثنا أبو بلج ثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس عند بن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا يا بن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلو بنا من بين هؤلاء قال فقال بن عباس بل أنا أقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال فابتدؤوا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول أف وتف وقعوا في رجل له بضع عشرة فضائل ليست لأحد غيره وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاستشرف لها مستشرف فقال أين علي فقالوا إنه في الرحى يطحن قال وما كان أحدهم ليطحن قال فجاء وهو أرمد لا يكاد أن يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فأعطاها إياه فجاء علي بصفية بنت حيي قال بن عباس ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا بسورة التوبة فبعث عليا خلفه فأخذها منه وقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه فقال بن عباس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبني عمه أيكم يواليني في الدنيا والآخرة قال وعلي جالس معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على رجل منهم فقال أيكم يواليني في الدنيا والآخرة فأبوا فقال لعلي أنت وليي في الدنيا والآخرة قال بن عباس وكان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة رضى الله تعالى عنها قال وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين وقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال بن عباس وشري علي نفسه فلبس ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم نام في مكانه قال بن عباس وكان المشركون يرمون رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر رضى الله تعالى عنه وعلي نائم قال وأبو بكر يحسب أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال يا نبي الله فقال له علي إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال وجعل علي رضى الله تعالى عنه يرمي بالحجارة كما كان رمي نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور وقد لف رأسه في الثوب لا يخرجه حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للئيم وكان صاحبك لا يتضور ونحن نرميه وأنت تتضور وقد استنكرنا ذلك فقال بن عباس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وخرج بالناس معه قال فقال له علي أخرج معك قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي قال بن عباس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ولي كل مؤمن بعدي ومؤمنة قال بن عباس وسد رسول صلى الله عليه وسلم أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال بن عباس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن مولاه علي قال بن عباس وقد أخبرنا الله عز وجل في القرآن إنه رضي عن أصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم فهل أخبرنا أنه سخط عليهم بعد ذلك قال بن عباس وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله تعالى عنه حين قال ائذن لي فاضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة وقد حدثنا السيد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي رضى الله تعالى عنه ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني القطان قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول كان يعجبهم أن يجدوا الفضائل من رواية أحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه

[٤٦٥٣] حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن أبي عون عن أبي صالح عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لي ولأبي بكر عن يمين أحدكما جبريل والآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في الصف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٥٤] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن بن إسحاق قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة عن زينب بنت أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال شكى علي بن أبي طالب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فينا خطيبا فسمعته يقول أيها الناس لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخشن في ذات الله وفي سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٥٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الخليل القشيري ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة فقال لكل رجل منهم أيتولاني في الدنيا والآخرة فقال لا حتى مر على أكثرهم فقال علي أنا أتولاك في الدنيا والآخرة فقال أنت وليي في الدنيا والآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٥٦] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن

أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله قال كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٥٧] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور قال سمعت أبا مريم الثقفي يقول سمعت عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٥٨] حدثني علي بن حمشاذ ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال قال علي رضى الله تعالى عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قال فقلت يا رسول الله أني رجل شاب وأنه يرد علي من القضاء ما لا علم لي به قال فوضع يده على صدري وقال اللهم ثبت لسانه واهد قلبه فما شككت في القضاء أو في قضاء بعد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٥٩] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم قال بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من أهل اليمن فجعل يحدث النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره فقال يا رسول الله أتى عليا رضى الله تعالى عنه ثلاثة نفر يختصمون في ولد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال لاثنين طيبا نفسا بهذا الولد ثم قال أنتم شركاء متشاكسون أني مقرع بينكم فمن قرع له فله الولد وعليه ثلثا الدية لصاحبيه فأقرع بينهم فقرع لأحدهم فدفع إليه الولد قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه أو قال أضراسه

[٤٦٦٠] حدثناه علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأجلح بهذا وزاد فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعلم فيها إلا ما قال علي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد زاد الحديث تأكيدا برواية بن عيينة وقد تابع أبو إسحاق السبيعي الأجلح في روايته

[٤٦٦١] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي قال حدثني جدي معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال مشيت مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة فذبحت لنا شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل أبو بكر رضى الله تعالى عنه ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة فدخل عمر رضى الله تعالى عنه ثم قال ليدخلن رجل من أهل الجنة اللهم إن شئت فاجعله عليا قال فدخل علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٦٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ ثنا محمد بن حاتم المؤدب ثنا سيف بن محمد ثنا

سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن الأغر عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب

[٤٦٦٣] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال إن أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح الإسناد وإنما الخلاف في هذا الحرف أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه كان أول الرجال البالغين إسلاما وعلي بن أبي طالب تقدم إسلامه قبل البلوغ

[٤٦٦٤] أخبرني أبو بكر إسماعيل بن الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا كثير بن يحيى ثنا أبو عوانة داود بن أبي عوف عن عبد الرحمن بن أبي زياد أنه سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول ثنا أبو سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة رضى الله تعالى عنها فقال أني وإياك وهذا النائم يعني عليا وهما يعني الحسن والحسين لفي مكان واحد يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٦٥] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا مالك بن دينار قال سألت سعيد بن جبير فقلت يا أبا عبد الله من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظر إلي وقال كأنك رخي البال فغضبت وشكوته إلى إخوانه من القراء فقلت ألا تعجبون من سعيد أني سألته من كان حامل راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلي وقال إنك لرخي البال قالوا إنك سألته وهو خائف من الحجاج وقد لاذ بالبيت فسله الآن فسألته فقال كان حاملها علي رضى الله تعالى عنه هكذا سمعته من عبد الله بن عباس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم أخرجه

[٤٦٦٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر ثنا الحسن بن حي عن أبي ربيعة الأيادي عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتاقت الجنة إلى ثلاثة علي وعمار وسلمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٦٧] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عقبة بن قبيصة حدثني أبي ثنا عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن بن أبي أوفى رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل أن لا أزوج أحدا من أمتي ولا أتزوج إلا كان معي في الجنة فأعطاني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٦٨] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنا عمرو بن الحصين العقيلي أنبأ يحيى بن العلاء الرازي ثنا هلال بن أبي حميد عن عبد الله بن أسعد بن زرارة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوحي إلي في علي ثلاث أنه سيد المسلمين وإمام المتقين الغر المحجلين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٦٩] أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا الحسين بن الحسن الأشقر ثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن الوليد بن يسار الهمداني عن علي بن أبي طلحة قال حججنا فمررنا على الحسن بن علي بالمدينة ومعنا معاوية بن حديج فقيل للحسن إن هذا معاوية بن حديج الساب لعلي فقال علي به فأتي به فقال أنت الساب لعلي فقال ما فعلت فقال والله إن لقيته وما أحسبك تلقاه يوم القيامة لتجده قائما على حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم يذود عنه رايات المنافقين بيده عصا من عوسج حدثنيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم وقد خاب من افترى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٧٠] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسري بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر قالوا ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٧١] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن شيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي موسى عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت والذي أحلف به إن كان علي لأقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة وهو يقول جاء علي جاء علي مرارا فقالت فاطمة رضى الله تعالى عنها كأنك بعثته في حاجة قالت فجاء بعد قالت أم سلمة فظننت أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من أدناهم إلى الباب فأكب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يساره ويناجيه ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه ذلك فكان علي أقرب الناس عهدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٧٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا علي بن عبد الله المديني وإبراهيم بن محمد بن عرعرة قالا ثنا حرمي بن عمارة حدثني الفضل بن عميرة أخبرني ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي أن عليا رضى الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بيدي ونحن في سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت يا رسول الله ما أحسنها من حديقة قال لك في الجنة أحسن منها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٧٣] حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا ناصح بن عبد الله المحلمي عن عطاء بن السائب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يعوده وهو مريض وعنده أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فتحولا حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما لصاحبه ما أراه إلا هالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لن يموت إلا مقتولا ولن يموت حتى يملأ غيظا

[٤٦٧٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة بن الفضل حدثني أبو زيد الأحول عن عقاب بن ثعلبة حدثني أبو أيوب الأنصاري في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

[٤٦٧٥] حدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب بن أبي فاطمة عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين بالطرقات والنهروانات وبالشعفات قال أبو أيوب قلت يا رسول الله مع من تقاتل هؤلاء الأقوام قال مع علي بن أبي طالب

[٤٦٧٦] حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس الأودي عن علي رضى الله تعالى عنه قال إن مما عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمة ستغدر بي بعده هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٧٧] أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا سهل بن المتوكل ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما إنك ستلقى بعدي جهدا قال في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٧٨] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب عن الأسود الديلي عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق فقال لا تأتي العراق فإنك إن أتيته أصابك به ذباب السيف قال علي وأيم الله لقد قالها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك قال أبو الأسود فقلت في نفسي يا الله ما رأيت كاليوم رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكما بأشقى

الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضر بك يا علي على هذه يعني قرنه حتى تبتل هذه من الدم يعني لحيته هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد قم أبا تراب

[٤٦٨٠] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا الحارث بن منصور ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن جرى بن كليب العامري قال لما سار علي إلى صفين كرهت القتال فأتيت المدينة فدخلت على ميمونة بنت الحارث فقالت ممن أنت قلت من أهل الكوفة قالت من أيهم قلت من بني عامر قالت رحبا على رحب وقربا على قرب تجيء ما جاء بك قال قلت سار علي إلى صفين وكرهت القتال فجئنا إلى ها هنا قالت أكنت بايعته قال قلت نعم قالت فارجع إليه فكن معه فوالله ما ضل ولا ضل به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٨١] حدثنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي ثنا شعبة عن قتادة عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى علي عبادة هذا حديث صحيح الإسناد وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة

[٤٦٨٢] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا محمد بن عبد بن عتبة ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة تابعه عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي

[٤٦٨٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ثنا المسيب بن زهير الضبي ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر إلى وجه علي عبادة

[٤٦٨٤] حدثنا الحسن بن يعقوب وإبراهيم بن عصمة العدلان قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا معلى بن راشد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب إلى علي رضى الله تعالى عنه أم كلثوم فقال انكحنيها فقال علي إني أرصدها لابن أخي عبد الله بن جعفر فقال عمر أنكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصده فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين فقال ألا تهنوني فقالوا بمن يا أمير المؤمنين فقال بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم نسب وسبب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٨٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة ومحمد بن شاذان قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أنا النعمان بن أبي شيبة عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة

رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن وليتموها أبا بكر فزاهد في الدنيا راغب في الآخرة وفي جسمه ضعف وإن وليتموها عمر فقوي أمين لا يخاف في الله لومة لائم وإن وليتموها عليا فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٦٨٦] عن حيان الأسدي سمعت عليا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأمة ستغدر بك بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني وإن هذه ستخضب من هذا يعني لحيته من رأسه صحيح

ذكر مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه بأصح الأسانيد على سبيل الاختصار

[٤٦٨٧] حدثني أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلي ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا إسماعيل بن موسى السدي ثنا شريك عن عثمان عن أبي زرعة عن زيد بن وهب قال قدم على علي وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اتق الله يا علي فإنك ميت فقال علي لا ولكني مقتول ضربة على هذا تخضب هذه قال وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده قضاء مقضي وعهد معهود وقد خاب من افترى ثم عاب عليا في لباسه فقال لو لبست لباسا خيرا من هذا فقال أن لباسي هذا أبعد لي من الكبر وأجدر أن يقتدي من المسلمون

[٤٦٨٨] حدثنا الأستاذ أبو الوليد الهيثم بن خلف الدوري ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا المعتمر قال قال أبي حدثنا الحريث بن مخشي أن عليا قتل صبيحة إحدى وعشرين من رمضان قال فسمعت الحسن بن علي يقول وهو يخطب وذكر مناقب علي فقال قتل ليلة أنزل القرآن وليلة أسري بعيسى وليلة قبض موسى قال وصلى عليه الحسن بن علي عليهما السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٦٨٩] وحدثنا أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف ثنا علي بن الربيع الأنصاري ثنا حفص بن غياث عن أبي روح عن مولى لعلي أن الحسن صلى على علي وكبر عليه أربعا

[٤٦٩٠] فحدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النخعي ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبي ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر قال سمعت إسماعيل بن عبد الرحمن السدي يقول كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق امرأة من الخوارج من تيم الرباب يقال لها قطام فنكحها وأصدقها ثلاثة آلاف درهم وقتل علي رضى الله تعالى عنه وفي ذلك قال الفرزدق

فلم أر مهرا ساقه ذو سماحة
كمهر قطام بين غير معجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة
وضرب علي بالحسام المصمم

فلا مهر أغلى من علي وإن غلا
ولا فتك إلا دون فتك بن ملجم

[٤٦٩١] أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عون المقري ببغداد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا علي بن غراب عن مجالد عن الشعبي قال لما ضرب بن ملجم عليا تلك الضربة أوصى به علي فقال قد ضربني فأحسنوا إليه وألينوا له فراشه فإن أعش فهضم أو قصاص وإن أمت فعالجوه فإني مخاصمه عند ربي عز وجل

[٤٦٩٢] حدثنا الوليد ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى قال لما جاءوا بابن ملجم إلى علي قال اصنعوا به ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل جعل له على أن يقتله فأمر أن يقتل ويحرق بالنار

[٤٦٩٣] فأخبرني أبو عباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار الإمام حدثنا رافع بن حرب الليثي ثنا حكيم بن زيد عن أبي إسحاق الهمداني قال رأيت قاتل علي بن أبي طالب يحرق بالنار في أصحاب الرماح

[٤٦٩٤] أخبرني أحمد بن بالويه العقصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عباد بن يعقوب ثنا نواح بن دراج عن محمد بن إسحاق عن الزهري أن أسماء الأنصارية قالت ما رفع حجر بإيلياء ليلة قتل علي إلا ووجد تحته دم عبيط قال الحاكم قد اختلفت الروايات في مبلغ سن أمير المؤمنين حين قتل

[٤٦٩٥] فحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال قتل علي رضى الله تعالى عنه وهو بن ثمان وخمسين

[٤٦٩٦] وحدثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت بن الحنفية في السنة التي مات فيها حين دخلت سنة إحدى وثمانين قال هذه لي خمس وستون جاوزت سن أبي مات أبي وهو بن ثلاث وستين ومات بن الحنفية في تلك السنة قال الحاكم فأما مدة خلافة أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه فعلى ما حكم به المصطفى صلى الله عليه وسلم

[٤٦٩٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني أبي ثنا سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن مولى النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة قال سعيد أمسك أبو بكر سنتين وعمر بن الخطاب عشر سنين وعثمان بن عفان اثنتي عشرة سنة وعلي ست سنين

[٤٦٩٨] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا محمد بن بشر

عن موسى بن مطير عن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي رضى الله تعالى عنه حين ضربه بن ملجم فقلنا يا أمير المؤمنين إستخلف علينا فقال أترككم كما تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله إستخلف علينا فقال إن يعلم الله فيكم خيرا يول عليكم خياركم قال علي فعلم الله فينا خيرا فولى علينا أبا بكر رضى الله تعالى عنه

[٤٦٩٩] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا نائل بن نجيح ثنا فطر بن خليفة عن حبيب بن أبي ثابت قال دخل صعصعة بن صوحان على علي فقال يا أمير المؤمنين من تستخلف علينا قال إن علم الله في قلوبكم خيرا يستخلف عليكم خيركم قال صعصعة فعلم الله في قلوبنا شرا فاستخلف علينا

[٤٧٠٠] حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا علي بن الجعد ثنا زهير بن معاوية قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو الأصم قال قلت للحسن بن علي إن هذه الشيعة يزعمون أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال كذبوا والله ما هؤلاء بشيعته لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه ولا أقسمنا ماله

[٤٧٠١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا موسى بن أعين عن عدي بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال قالوا لأبي يا مهدي السلام عليك قال سبحان الله ألم أنهكم عن هذا إنما المهدي من هدي الله عز وجل

ذكر البيان الواضح أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه
بقي من خواص أوليائه جماعة وهجرهم لذكرهم أبا بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم بما ليسوا بأهل وسهم غيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارقوه وتوجهوا إلى حروراء منهم عبد الله بن الكواء اليشكري وشبيب بن ربعي التميمي

[٤٧٠٢] حدثني سعيد بن أحمد بن محمد النخعي ثنا عبدان الأهوازي ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي وائل أن عبد الله بن الكواء وشبيب بن ربعي وناسا معهما اعتزلوا عليا بعد انصرافه من صفين إلى الكوفة لما أنكر عليهم من سب أبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فمن بعدهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخالفوه وخرجوا عليه فخرج إليهم علي وحاجهم ورجع عن غير قتال وفي حديث أبي إسحاق الفزاري عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي جحيفة زيادة ألفاظ منها إيمان علي أني لا أساكنكم في بلدة حتى ألقى الله عز وجل

[٤٧٠٣] وأخبرني أبو سعيد النخعي ثنا عبدان الأهوازي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أنا عامر بن السري عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني

[٤٧٠٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا شريك عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى قال نادى رجل من الغالين عليا وهو في الصلاة صلاة الفجر فقال ولقد أوحي إليك

وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فأجابه علي وهو في الصلاة فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم

ومن مناقب أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٧٠٥] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه وأبو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت { إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت } قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال هؤلاء أهل بيتي هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٤٧٠٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا ثنا بشر بن بكر وثنا الأوزاعي حدثني أبو عمار حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا فلم أجده فقالت لي فاطمة انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا ودخلت معهما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين فأقعد كل واحد منهما على فخذيه وأدنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبا وقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم قال هؤلاء أهل بيتي اللهم أهل بيتي أحق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٠٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر الخولاني قالا ثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا زكريا بن أبي زائدة ثنا مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت حدثتني أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرجل من شعر أسود فجاء الحسن والحسين فأدخلهما معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معهما ثم جاء علي فأدخله معهم ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٠٨] كتب إلي أبو إسماعيل محمد بن النحوي يذكر أن الحسن بن عرفة حدثهم قال حدثني علي بن ثابت الجزري ثنا بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي

[٤٧٠٩] حدثني أبو الحسن إسماعيل بن محمد الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الخزامي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال لما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي فقالت صفية من يا رسول الله قال أهل بيتي عليا وفاطمة والحسن والحسين فجيء بهم فألقى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء آلي فصل على محمد وعلى آل محمد وأنزل الله عز وجل { إنما يريد الله ليذهب عنكم

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله

[٤٧١٠] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاهدها إلي قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيب اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقد روى هذا الحديث بإسناده وألفاظه حرفا بعد حرف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري عن موسى بن إسماعيل في الجامع الصحيح وإنما خرجته ليعلم المستفيد أن أهل البيت والآل جميعا هم وأبو فروة وعروة بن الحارث الهمداني بن أوثق التابعين بالكوفة

[٤٧١١] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مصلح الفقيه بالري ثنا محمد بن أيوب ثنا يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير بن عبد الحميد عن الحسن بن عبد الله النخعي عن مسلم بن صبيح عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧١٢] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أبي عن حميد بن قيس المكي عن عطاء بن أبي رباح وغيره من أصحاب بن عباس عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب إني سألت الله لكم ثلاثا أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم وأن يعلم جاهلكم وسألت الله أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧١٣] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا تليد بن سليمان ثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن تليد بن سليمان فإني لم أجد له رواية غيرها وله شاهد عن زيد بن أرقم

[٤٧١٤] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم

[٤٧١٥] حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج أبو عمرو السدوسي أظنه عن قتادة عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف فإذا خالفتها قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧١٦] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنبري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا هشام بن يوسف الصنعاني وحدثنا أحمد بن سهل الفقيه ومحمد بن علي الكاتب البخاريان ببخارا قالا حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧١٧] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا محمد بن فضيل الضبي ثنا أبان بن جعفر بن ثعلب عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧١٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ثنا عمر بن سعيد الأبح عن سعيد بن أبي عروة عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ربي في أهل بيتي من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم قال عمر بن سعيد الأبح ومات سعيد بن أبي عروبة يوم الخميس وكان حدث بهذا الحديث يوم الجمعة مات بعده بسبعة أيام في المسجد فقال قوم لا جزاك الله خيرا صاحب رفض وبلاء وقال قوم جزاك الله خيرا صاحب سنة وجماعة أديت ما سمعت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧١٩] أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ببغداد ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن أبيه قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناؤكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا رضى الله تعالى عنهم فقال اللهم هؤلاء أهلي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٢٠] أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد ثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا مفضل بن صالح عن أبي إسحاق عن حنش الكناني قال سمعت أبا ذر رضى الله تعالى عنه يقول وهو آخذ بباب الكعبة من عرفني فأنا من عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من قومه من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق

ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٧٢١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي لم ينزل قبلها فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة تابعه أبو مري الأنصاري عن المنهال

[٤٧٢٢] أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا الحسن بن الحسين العرني ثنا أبو مري الأنصاري عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل من السماء ملك فاستأذن الله أن يسلم علي لم ينزل قبلها فبشرني أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا الأجلح بن عبد الله الكندي عن حبيب بن ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين قلت يا رسول الله فمحبونا قال من ورائكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٢٤] حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي ثنا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رجله بيني وبين فاطمة رضى الله تعالى عنها فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا فقال يا فاطمة إذا كنتما بمنزلتكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين قال علي والله ما تركتها بعد فقال له رجل كان في نفسه عليه شيء ولا ليلة صفين قال علي ولا ليلة صفين صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٢٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان رضى الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضى الله تعالى عنها وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه أهداها إلي أبو حسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاما فأعتقته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٢٦] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا محمد بن يعقوب السدوسي ثنا محمد بن عمران القيسي ثنا معاوية بن هشام وحدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي

وعبد الله بن غنام قالا ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام وحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا علي بن محمد بن خالد المطرز ثنا علي بن المثنى الطوسي ثنا معاوية بن هشام ثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٢٧] أخبرنا أحمد بن بالويه العقصي من أصل كتابه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو مسلم قائد الأعمش ثنا الأعمش عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا بالمؤمنين من قومهم المحشر ويبعث صالح على ناقته وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها وتبعث فاطمة أمامي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧٢٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وأبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الحسين بن ماتي بالكوفة والحسن بن يعقوب العدل قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم حتى تمر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٢٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءت ابنة هبيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدها فتخ من ذهب أو خواتيم من ذهب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب بيدها فأتت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت إليها ما صنع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثوبان فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة وأنا معه وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت هذه أهداها إلي أبو حسن والسلسلة في يدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة أيسرك أن يقول الناس فاطمة بنت محمد وفي يدك سلسلة من نار ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقعد فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت بها غلاما فأعتقته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي نجى فاطمة من النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري وأخبرنا محمد بن علي بن دحيم بالكوفة ثنا أحمد بن حاتم بن أبي غرزة قالا ثنا عبد الله محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٣١] حدثنا أبو بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي ثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ ثنا علي بن سعيد بن بشير عن عباد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها من وراء الحجاب وهي تسألها عن علي فقالت تسألني عن رجل والله ما أعلم رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي ولا في الأرض امرأة كانت أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمير ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا من فاطمة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٣٣] حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الصايغ بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا علي بن ثابت الديان ثنا منصور بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما تفرد مسلم بإخراج حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء العالمين أربع

[٤٧٣٤] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر الزاهري عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن أبي رافع عن المسور بن مخرمة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٣٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ومن الرجال علي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٣٦] حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أحمد بن يوسف الهمداني ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني ثنا عبد السلام بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه أنه دخل على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة والله ما رأيت أحدا أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك والله ما كان أحد من الناس بعد أبيك صلى الله عليه وسلم أحب إلي منك هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٣٧] أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السماك وأبو أحمد الحسين بن علي التميمي قالا ثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثني يزيد بن سنان ثنا عقبة بن رويم قال سمعت أبا ثعلبة الخشني

رضى الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة رضى الله تعالى عنها ثم يأتي أزواجه فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيها تبكي فقال لها يا بنية ما يبكيك قالت يا رسول الله ألا أراك شعثا نصبا قد أخلولقت ثيابك قال فقال فلا تبكي فإن الله عز وجل بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٣٨] حدثنا الحاكم الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله إملاء غرة ذي القعدة سنة اثنتي وأربعمائة ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد ثنا مسلم بن عيسى الصفار العسكري ثنا عبد الله بن داود الخريبي ثنا شهاب بن حرب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم بسفرجلة من الجنة فأكلتها ليلة أسري بن فعلقت خديجة بفاطمة فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة هذا حديث غريب الإسناد والمتن وشهاب بن حرب مجهول والباقون من رواته ثقات

[٤٧٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر كان آخر الناس عهدا به فاطمة وإذا قدم من سفر كان أول الناس به عهدا فاطمة رضى الله تعالى عنها

[٤٧٤٠] أخبرنيه الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن العلاء الآدمي بالبصرة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس فذكر بإسناده نحوه وزاد فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك أبي وأمي رواة هذا الحديث عن آخرهم في الصحيح غير إبراهيم قعيس

[٤٧٤٠] أخبرنا زكريا بن أبي زائد عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في مرضه الذي توفي فيه يا فاطمة ألا ترضين أن تكون سيدة نساء العالمين وسيدة نساء هذه الأمة وسيدة نساء المؤمنين هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا

[٤٧٤١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا حسين بن عياش ثنا زهير عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أتت فاطمة رضى الله تعالى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها الذي جئت تطلبين أحب إليك أم خير منه قال فحسبت أنها سألت عليا قال قولي اللهم رب السماوات ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٤٢] أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا وضاح بن يحيى النهشلي ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت اجتمع مشركو قريش في الحجر فقال رسول الله يا بنية اسكني ثم خرج فدخل عليهم المسجد فرفعوا رؤوسهم ثم نكسوا فأخذ قبضة من تراب فرمى بها نحوهم ثم قال شاهت الوجوه فما أصاب رجلا منهم إلا قتل يوم بدر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٤٣] أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم الذهلي ببغداد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عمر بن صالح الدمشقي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن قالت زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة علي بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه وذكر الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٤٤] حدثني أبو بكر بن أبي دارم ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن أبي الجحاف عن جميع بن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة رضى الله تعالى عنها فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل فمن الرجال قالت زوجها إن كان ما علمته صواما قواما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٤٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد هذا الحديث في المسند لأبي عبد الله أحمد بن حنبل هكذا

[٤٧٤٦] وأخبرناه أبو بكر القطيعي في فضائل أهل البيت تصنيف أبي عبد الله أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ فإن قوله صلى الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين يسوى بين نساء الدنيا

[٤٧٤٧] أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور أنه بعث إليه حسن بن حسن يخطب ابنته فقال له قل له فيلقاني في العتمة قال فلقيه فحمد الله المسور وأثنى عليه ثم قال أما بعد وأيم الله ما من نسب ولا سبب ولا صهر أحب إلي من نسبكم وسببكم وصهركم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي وسببي وصهري

وعندك ابنتها ولو زوجتك لقبضها ذلك فانطلق عاذرا له هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٤٨] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة أخبرني حميد وعلي بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة رضى الله تعالى عنها ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧٤٩] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني أبي عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب علي ابنة أبي جهل إلى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعن حسبها تسألني قال علي قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها فقال لا فاطمة مضغة مني ولا أحسب إلا وأنها تحزن أو تجزع فقال علي لا آتي شيئا تكرهه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٤٧٥٠] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي حنظلة رجل من أهل مكة أن عليا خطب ابنة أبي جهل فقال له أهلها لا نزوجك على ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما فاطمة مضغة مني فمن آذاها فقد آذاني

[٤٧٥١] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا موسى بن سهل بن كثير ثنا إسماعيل بن علية ثنا أيوب السختياني عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير أن عليا رضى الله تعالى عنه ذكر ابنة أبي جهل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٥٢] أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان البزار ثنا إبراهيم بن عبيد الله بن مسلم ثنا صالح بن حاتم بن وردان حدثني أبي حدثني أيوب عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي فقالت هو أخوك وتنكحه قال نعم يا أم أيمن فجاء علي فنضح النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الماء ودعا له ثم قال ادعي لي فاطمة قالت فجاءت تعثر من الحياء فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكني فقد انكحتك أحب أهل بيتي إلي قالت ونضح النبي صلى الله عليه وسلم عليها من الماء ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى سوادا بين يديه فقال من هذا فقلت أنا أسماء بنت عميس قلت نعم قال جئت في زفاف ابنة رسول الله قلت نعم فدعا لي

[٤٧٥٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها أنها قالت ما

رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه وكانت هي إذا دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قامت إليه مستقبلة وقبلت يده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٥٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس بن محمد ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ثم قال أتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة أربعة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٥٥] حدثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل الهمداني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق بن همام حدثني أبي عن ميناء بن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال خذوا عني قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر ذلك في سائر الجنة هذا متن شاذ وإن كان كذلك فإن إسحاق الدبري صدوق وعبد الرزاق وأبوه وجده ثقات وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه والله أعلم

[٤٧٥٦] حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شبويه الرئيس الفقيه بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث النيسابوري بمرو ثنا علي بن مهران الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأبرش ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت أحدا كان أصدق لهجة منها إلا أن يكون الذي ولدها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧٥٧] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالوا ثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي ثنا العباس بن الوليد بن بكار الضبي ثنا خالد الواسطي وأخبرني أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري ثنا عبد الحميد بن بحر ثنا خالد بن عبد الله عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم لتمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ربطتان خضراوان قال أبو مسلم قال لي أبو قلابة وكان معنا عبد الحميد أنه قال حمراوان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر ما ثبت عندنا من أعقاب فاطمة وولادتها رضى الله تعالى عنها

[٤٧٥٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن إبراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ولدت خديجة رضى الله تعالى عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين وأربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وأم كلثوم ورقية وزينب

[٤٧٥٩] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ثنا محمد بن زكريا بن دينار البصري ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال سألت أمي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت كالقمر ليلة البدر أو الشمس كفر غماما إذا خرج من السحاب بيضاء مشربة حمرة لها شعر أسود من أشد الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم شبها والله كما قال الشاعر

بيضاء تسحب من قيام شعرها
وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار مشرق
وكأنه ليل عليها مظلم

[٤٧٦٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم قال سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يذكر عن أبيه عن جده قال ولدت فاطمة رضى الله تعالى عنها سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر وفاة فاطمة رضى الله تعالى عنها والاختلاف في وقتها

[٤٧٦١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطلة ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال توفيت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم لثلاث ليال خلون من شهر رمضان وهي ابنة تسع وعشرين سنة أو نحوها وقد اختلف في وقت وفاتها فروي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال توفيت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أشهر وأما عائشة فإنها قالت فيما روي عنها أنها توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وأما عبد الله بن الحارث فإنه قال فيما روى يزيد بن أبي زياد عنه قال توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية أشهر قال محمد بن عمر وقد حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وحدثنا بن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة رضى الله تعالى عنها توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر قال محمد بن عمر وهذا أثبت عندنا

[٤٧٦٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت مكثت فاطمة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر تابعه صالح بن كيسان وعقيل وابن عيينة والواقدي ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري وابن جريج كلهم نحوه

[٤٧٦٣] أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي العلوي ببغداد ثنا جدي يحيى بن الحسن ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قد مرضت فاطمة مرضا شديدا فقالت لأسماء بنت عميس ألا ترين إلى ما بلغت أحمل على السرير ظاهرا فقالت أسماء ألا لعمري ولكن أصنع لك نعشا كما رأيت يصنع بأرض الحبشة قالت فأرنيه

قال فأرسلت أسماء إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواف وجعلت على السرير نعشا وهو أول ما كان النعش فتبسمت فاطمة وما رأيتها متبسمة بعد أبيها إلا يومئذ ثم حملناها ودفناها ليلا

[٤٧٦٤] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دفنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا دفنها علي ولم يشعر بها أبو بكر رضى الله تعالى عنه حتى دفنت وصلى عليها علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[٤٧٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا أبو العباس الثقفي حدثني علي بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن عقيل حدثني عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أم الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي عن أخيها جعفر بن محمد قال ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها وهي ابنة إحدى وعشرين وولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم

[٤٧٦٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي بن حمدان الوراق ثنا موسى بن داود الضبي ثنا عبد الله بن المؤمل عن بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين فاطمة شهرين

[٤٧٦٧] حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن سليمان الواسطي ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا عبد الله بن المؤمل المخزومي المكي وأخبرني محمد بن المؤمل عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه أن فاطمة لم تمكث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شهرين

[٤٧٦٨] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنهم أن فاطمة رضى الله تعالى عنها لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تقول وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنان الخلد مأواه وا أبتاه ربه يكرمه إذا أتاه وا أبتاه الرب ورسله يسلم عليه حين يلقاه فلما ماتت فاطمة قال علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة
وكل الذي دون الفراق قليل
وإن افتقادي واحدا بعد واحد
دليل على أن لا يدوم خليل

[٤٧٦٩] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي وعمارة بن مهاجر عن أم جعفر زوجة محمد بن علي قالت حدثتني أسماء بنت

عميس قالت غسلت أنا وعلي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٧٧٠] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني عمي القاسم بن أبي شيبة ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٧١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن علي بن بطحاء ثنا عفان وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى بن منبه الثقفي قال جاء الحسن والحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه ثم قال إن الولد مبخلة مجبنة محزنة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٧٧٢] حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال دخل يحيى بن يعمر على الحجاج وحدثنا إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا محمد بن عبيد النحاس ثنا صالح بن موسى الطلحي ثنا عاصم بن بهدلة قال اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج لم يكن من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وعنده يحيى بن يعمر فقال له كذبت أيها الأمير فقال لتأتيني على ما قلت ببينة ومصداق من كتاب الله عز وجل أو لأقتلنك قتلا فقال ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى إلى قوله عز وجل { وزكريا ويحيى وعيسى والياس } فأخبر الله عز وجل أن عيسى من ذرية آدم بأمه والحسين بن علي من ذرية محمد صلى الله عليه وسلم بأمه قال صدقت فما حملك على تكذيبي في مجلس قال ما أخذ الله على الأنبياء ليبيننه للناس ولا يكتمونه قال الله عز وجل فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا قال فنفاه إلى خراسان

[٤٧٧٣] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قال قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولدت الحسين جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قال قلت سميته حربا فقال بل هو حسين ثم لما ولدت الثالث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أروني ابني ما سميتموه قلت سميته حربا قال بل هو محسن ثم قال إنما سميتهم باسم ولد هارون شبر وشبير ومشبر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٧٤] حدثني عبد الأعلى بن عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثني أبي ثنا أحمد بن وليد بن برد الأنطاكي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ثنا محمد بن موسى المخزومي ثنا عون بن محمد عن أبيه عن أم جعفر أمه عن جدتها أسماء عن فاطمة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاها يوما فقال أين إبناي فقالت ذهب بهما علي فتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهما يلعبان في مشربة وبين أيديهما فضل من

تمر فقال يا علي ألا تقلب ابني قبل الحر وذكر باقي الحديث محمد بن موسى هذا هو بن مشمول مديني ثقة وعون هذا هو بن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع هو وأبوه ثقتان وأم جعفر هي ابنة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وجدتها أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم وكلهم أشراف ثقات

[٤٧٧٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر وهو حامل أحد إبنيه الحسن أو الحسين فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه عند قدمه اليمني فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة أطالها قال أبي فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٧٦] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة حدثني أبو الحسن محمد بن الحسن السبيعي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا الأعمش عن إبراهيم عن أبي ظبيان عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسن والحسين ابناي من أحبهما أحبني ومن أحبني أحبه الله ومن أحبه الله أدخله الجنة ومن أبغضهما أبغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٧٧] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بن نمير ثنا الحجاج بن دينار الواسطي عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله إنك تحبهما فقال نعم من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٧٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه

[٤٧٧٩] حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما هذا حديث صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه وشاهده

[٤٧٨٠] ما حدثناه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح العمري ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام ثنا محمد بن موسى القطان ثنا معلى بن عبد الرحمن ثنا بن أبي ذئب عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما

[٤٧٨١] حدثنا أحمد بن قانع بن مرزوق القاضي ببغداد ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني حدثني أبي ثنا موسى بن أعين ثنا سفيان الثوري عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول هكذا كان يعوذ إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٨٢] حدثنا أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فكان يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره وإذا رفع رأسه أخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا ها هنا وواحدا ها هنا فجئته فقلت يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما قال لا فبرقت برقة فقال الحقا بأمكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٨٣] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد الشيباني بالكوفة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا جعفر بن عون ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما أن ولد الحسن سميته حربا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسن فلما ولد الحسين سميته حربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سميت ابني قلت حربا قال هو الحسين فلما أن ولد محسن قال ما سميت ابني قلت حربا قال هو محسن ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني سميت بني هؤلاء بتسمية هارون بنيه شبرا وشبيرا ومشبرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ومن فضائل الحسن بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وذكر مولده ومقتله

[٤٧٨٤] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم حدثني عمر بن سعيد بن أبي حسين عن أبيه عن بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه لقي الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما فضمه إليه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٤٧٨٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا أزهر بن سعد السمان ثنا بن عون عن محمد عن أبي هريرة أنه لقي الحسن بن علي فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بطنك فاكشف الموضع الذي قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبله قال وكشف له الحسن فقبله هذا حديث صحيح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٨٦] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت وهبا أبا جحيفة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شاهد صحيح

[٤٧٨٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال لم يكن في ولد علي أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن

[٤٧٨٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لقد حج الحسن بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا وإن النجائب لتقاد معه

[٤٧٨٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ولدت فاطمة رضى الله تعالى عنها حسنا بعد أحد بسنتين ونصف فولدت الحسن لأربع سنين وستة أشهر من التاريخ

[٤٧٩٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أبو واقد قال توفي أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص

[٤٧٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني ثنا سفيان عن نعيم بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لا أزال أحب هذا الرجل بعدما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ما يصنع رأيت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدخل أصابعه في لحية النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فمه ثم قال اللهم إني أحبه فأحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٩٢] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا محمد بن صالح المديني ثنا مسلم بن أبي مريم عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال كنا مع أبي هريرة فجاء الحسن بن علي بن أبي طالب علينا فسلم فرددنا عليه السلام ولم يعلم به أبو هريرة فقلنا له يا أبا هريرة هذا الحسن بن علي قد سلم علينا فلحقه وقال وعليك السلام يا سيدي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٩٣] أخبرنا أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره أن عروة بن الزبير أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل حسنا وضمه إليه وجعل يشمه وعنده رجل من الأنصار فقال الأنصاري إن لي ابنا قد بلغ ما قبلته قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان الله نزع الرحمة من قبلك فما ذنبي هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٩٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو سعيد عمرو بن محمد العنقزي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل الحسن بن علي على رقبته قال فلقيه رجل فقال نعم المركب ركبت يا غلام قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٧٩٥] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله اليعمري ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت يزيد بن خمير يحدث أنه سمع عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدث عن أبيه قال قلت للحسن بن علي إن الناس يقولون إنك تريد الخلافة فقال قد كان جماجم العرب في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله تعالى وحقن دماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابتزها باتئاس أهل الحجاز هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٧٩٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا القاسم بن الفضل الحداني وأخبرني أبو الحسن اليعمري ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو طالب زيد بن أخزم الطائي ثنا أبو داود ثنا القاسم بن الفضل ثنا يوسف بن مازن الراسبي قال قام رجل إلى الحسن بن علي فقال يا مسود وجه المؤمنين فقال الحسن لا تؤنبني رحمك الله فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلا رجلا فساءه ذلك فنزلت إنا أعطيناك الكوثر نهر في الجنة ونزلت { إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر } تملكها بنو أمية فحسبنا ذلك فإذا هو لا يزيد ولا ينقص هذا إسناد صحيح وهذا القائل للحسن بن علي هذا القول هو سفيان بن الليل صاحب أبيه

[٤٧٩٧] حدثناه أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل البجلي عن الشعبي عن سفيان بن الليل الهمداني قال أتيت الحسن بن علي حين بايع معاوية فقلت يا مسود وجوه المؤمنين ثم ذكره بنحوه

[٤٧٩٨] وحدثني نصر بن محمد العدل ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ ثنا أحمد بن يحيى البجلي ثنا محمد بن إسحاق البلخي ثنا نوح بن دراج عن الأجلح عن البهي عن سفيان بن الليل قال لما كان من أمر الحسن بن علي ومعاوية ما كان قدمت عليه المدينة وهو جالس في أصحابه فذكر الحديث بطوله قال فتذاكرنا عنده الآذان فقال بعضنا إنما كان بدء الأذان رؤيا عبد الله بن زيد بن عاصم فقال له الحسن بن علي إن شأن الآذان أعظم من ذاك أذن جبريل عليه السلام في السماء مثنى مثنى وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام مرة مرة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن الحسن حين ولي

[٤٧٩٩] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول إني لشاهد يوم مات الحسن بن علي فرأيت الحسين بن علي يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك وكان بينهم شيء فقال أبو هريرة أتنفسون على بن نبيكم صلى الله عليه وسلم بتربة تدفنونه فيها وقد سمعت رسول الله يقول من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٠٠] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور قالا ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ثنا بن أبي فديك عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده

[٤٨٠١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد الله بن عبد الواحد البزار والفضل بن محمد البيهقي قالوا ثنا بن أبي مريم وثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني موسى بن عقبة ثنا أبو إسحاق عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضي عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت

[٤٨٠٢] حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي الحسني ثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد حدثني الحسين بن زيد عن عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لقد قبض في هذه الليلة رجل لا يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه رايته فيقاتل وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه وما ترك على أهل الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي وأنا بن النبي وأنا بن الوصي وأنا بن البشير وأنا بن النذير وأنا بن الداعي إلى الله بإذنه وأنا بن السراج المنير وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا وأنا من أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وأنا من أهل البيت الذي افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت

[٤٨٠٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الحسن بن علي يوم سابعه وأنه اشتق من اسمه اسم حسين وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحبل

[٤٨٠٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت كان الحسن بن علي سم مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة الأخيرة التي مات فيها فإنه كان يختلف كبده فلما مات أقام نساء بني هاشم النوح عليه شهرا قال بن عمر وثنا جعفر بن عمر عن أبي جعفر قال مكث الناس يبكون على الحسن بن علي وما تقوم الأسواق قال بن عمر وحدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت حد نساء الحسن بن علي سنة قال بن عمر وثنا داود بن سنان سمعت ثعلبة بن أبي مالك قال شهدنا الحسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع ولو طرحت إبرة ما وقعت إلا على رأس إنسان قال بن عمر وحدثني مسلمة عن محارب قال مات الحسن بن علي سنة خمسين خلون من ربيع الأول وهو بن ست وأربعين سنة وصلى عليه سعيد بن العاص وكان يبكي وكان مرضه أربعين يوما

[٤٨٠٥] أنا حمزة بن العباس بن الفضل العقبي ببغداد ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان عن أبي إسحاق قال بويع لأبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة عقيب قتل أمير المؤمنين علي وأخذ البيعة عن أصحابه فحدثني حارثة بن مضرب قال سمعت الحسن بن علي يقول والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم قالوا ما هي قال تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت ولما تمت البيعة خطبهم

[٤٨٠٦] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقمر رجل من بني بكر بن وائل قال لما قتل علي قام الحسن يخطب الناس فقام رجل من أزد شنوءة فقال أشهد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته وهو يقول من أحبني فليحبه وليبلغ الشاهد الغائب ولولا كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت به أبدا

[٤٨٠٧] حدثني علي بن الحسن القاضي ثنا محمد بن موسى عن محمد بن أبي السري عن هشام بن محمد بن الكلبي عن أبي مخنف قال لما وقعت البيعة للحسن بن علي جد في مكاشفة معاوية والتوجه نحوه فجعل على مقدمته عبد الله بن جعفر الطيار في عشرة آلاف ثم أتبعه بقيس بن سعد في جيش عظيم فراسل معاوية عبد الله بن جعفر وضمن له ألف ألف درهم إذا صار إلى الحجاز فأجابه إلى ذلك وخلى مسيره وتوجه إلى معاوية فوفى له وتفرق العسكر وأقام قيس بن سعد على حدة وانضم إليه كثير فمن كان مع عبد الله بن جعفر راسله معاوية وأرغبه فلم يفه ذلك إلى أن صالح الحسن معاوية وسلم إليه الأمر وتوجه الحسن وأصحابه للقاء معاوية وقد جرح الحسن غيلة في مطلع ساباط جرحه سنان بن الجراح الأسدي أخو بني نصر فطعنه في فخذه بمعول طعنة منكرة وكان يرى رأي الخوارج فاعتنقه الحسن في يده وصار معه في الأرض ووثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه حتى قطع أنفه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته فسحقا لأصحاب السعير وحمل الحسن على السرير إلى المدائن فنزل على سعد بن مسعود الثقفي عم المختار وكان عامل علي رضى الله تعالى عنه على المدائن فجاءه بطبيب فعالجه حتى صلح رضى الله

تعالى عنه

[٤٨٠٨] حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص والله إني لأرى كتائب لا تولى أو تقتل أقرانها فقال معاوية وكان خير الرجلين أرأيت إن قتل هؤلاء هؤلاء من لي بدمائهم من لي بأمورهم من لي بنسائهم قال فبعث معاوية عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس قال سفيان وكانت له صحبة فصالح الحسن معاوية وسلم الأمر له وبايعه بالخلافة على شروط ووثائق وحمل معاوية إلى الحسن مالا عظيما يقال خمس مائة ألف ألف درهم وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وإنما كان ولي قبل أن يسلم الأمر لمعاوية سبعة أشهر وأحد عشر يوما

[٤٨٠٩] فأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان والحسين بن الحسن قالا ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين

[٤٨١٠] وحدثنا محمد بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة رضى الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ألا أن ابني هذا سيد وإن الله عز وجل لعله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين

[٤٨١١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا قراد أبو نوح أنبأ القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن قال عرض رجل للحسن بن علي حين بايع معاوية فأنبه وقال سودت وجوه المؤمنين وفعلت وفعلت فقال لا تؤنبني فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بني أمية يتواثبون على منبره رجلا رجلا فشق ذلك عليه واهتم فأنزل الله عز وجل إنا أعطيناك الكوثر نهر في الجنة وإنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر يقضون بعدك

[٤٨١٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو روق الهمداني ثنا أبو العريف قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثني عشر ألفا تقطر أسيافنا من الحدة على قتال أهل الشام وعلينا أبو العمر طه فلما أتانا صلح الحسن بن علي ومعاوية كأنما كسرت ظهورنا من الحرد والغيظ فلما قدم الحسن بن علي الكوفة قام إليه رجل منا يكنى أبا عامر سفيان بن الليل فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين فقال الحسن لا تقل ذاك يا أبا عامر لم أذل المؤمنين ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك

[٤٨١٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال خطبنا الحسن بن علي بالنخلة حين صالح معاوية فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أكيس

الكيس التقي وإن أعجز العجز الفجور وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ وكان أحق لحقه مني أو حق لي فتركته لمعاوية إرادة استضلاع المسلمين وحقن دمائهم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

[٤٨١٤] حدثنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا عيسى بن مهران القيسي ثنا عبيد الله بن موسى العبسي ثنا حماد بن واصل حدثتني فاطمة بنت الحارث عن أبيها أن عليا كان يقول للحسن رضى الله تعالى عنهما خالع سرباله

[٤٨١٥] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة السدوسي قال سمت ابنة الأشعث بن قيس الحسن بن علي وكانت تحته ورشيت على ذلك مالا

[٤٨١٦] حدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الفضل بن غسان الأنصاري ثنا معاذ بن معاذ وأشهل بن حاتم عن بن عون عن عمير بن إسحاق أن الحسن بن علي قال لقد بلت طائفة من كبدي ولقد سقيت السم مرارا فما سقيت مثل هذا

[٤٨١٧] حدثنا أبو علي الحافظ ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا الحسين بن أبي كبشة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله قال رأى الحسن بن علي فيما يرى النائم بين عينيه مكتوبا قل هو الله أحد فقصها على سعيد بن المسيب فقال إن صدقت رؤياك فقد حضر أجلك قال فسم في تلك السنة ومات رحمة الله عليه

أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي الشهيد رضى الله تعالى عنهما بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله

[٤٨١٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة قال ما هو قالت إنه شديد قال ما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت خيرا تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت يوما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تهريقان من الدموع قالت فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك قال أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨١٩] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ولدت فاطمة حسينا بعد الحسن لسنة وعشرة أشهر فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من التاريخ وقتل الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة إحدى وستين وهو بن أربع وخمسين سنة وقد ذكرت هذه الأخبار بشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه ووعاه

[٤٨٢٠] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له قال فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام القوم وحسين مع الغلمان يلعب فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأخذه فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه قال فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه يقبله فقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسين الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حامل الحسين بن علي وهو يقول اللهم إني أحبه فأحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد روي بإسناد في الحسن مثله وكلاهما محفوظان

[٤٨٢٢] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه ثنا محمد بن شداد المسمعي ثنا أبو نعيم وحدثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حميد بن الربيع ثنا أبو نعيم وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النسب ثنا جدي ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا أبو نعيم وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي من كتاب التاريخ ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار قالا ثنا أبو نعيم وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثني يوسف بن سهل التمار ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمي ثنا أبو نعيم وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن إبراهيم البزار ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا هذا لفظ حديث الشافعي وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل إني قتلت على دم يحيى بن زكريا وإني قاتل على دم بن ابنتك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ثنا مالك بن سعير بن الخمس ثنا هشام بن سعد ثنا نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما رأيت الحسين بن علي إلا فاضت عيني دموعا وذاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدني في المسجد فأخذ بيدي واتكأ علي فانطلقت معه حتى جاء سوق بني قينقاع قال وما كلمني فطاف ونظر ثم رجع ورجعت معه فجلس في المسجد واحتبى وقال لي ادع لي لكاع فأتى حسين يشتد حتى وقع في حجره ثم أدخل يده في

لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فم الحسين فيدخل فاه في فيه ويقول اللهم إني أحبه فأحبه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن أم الفضل قالت قال لي رسول الله والحسين في حجره إن جبريل صلى الله عليه وسلم أخبرني أن أمتي تقتل الحسين قد اختصر بن أبي سمينة هذا الحديث ورواه غيره عن محمد بن مصعب بالتمام

[٤٨٢٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم ثنا عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد قال كنا عند علي بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين فقال علي يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام سمعت أبي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس لا ترفعوني فوق قدري فإن الله اتخذني عبدا قبل أن يتخذني نبيا فذكرته لسعيد بن المسيب فقال وبعد ما اتخذه نبيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا حجاج بن نصير ثنا قرة بن خالد ثنا عامر بن عبد الواحد عن أبي الضحى عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ما كنا نشك وأهل البيت متوافرون أن الحسين بن علي يقتل بالطف

[٤٨٢٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة رضى الله تعالى عنها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا حسين بن زيد العلوي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر فاطمة رضى الله تعالى عنها فقال زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة وأعطي القابلة رجل العقيقة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٢٩] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش ثنا عطاء بن عجلان عن عكرمة عن بن عباس عن أم الفضل رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرضع الحسين بن علي بلبن بن كان يقال له قثم قالت فتناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فناولته إياه فبال عليه قالت فأهويت بيدي إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرمي ابني قالت فرشه بالماء قال بن عباس بول الغلام الذي لم يأكل يرش وبول الجارية يغسل هذا حديث قد روي بأسانيد ولم يخرجاه فأما إسماعيل بن عياش وعطاء بن عجلان فإنهما لم يخرجاهما

[٤٨٣٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن الخراساني ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ثنا عبد العزيز بن أبان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال لما ولدت فاطمة الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه وذكر الحديث قال قتادة قتل الحسين يوم عاشوراء يوم الجمعة قال الحاكم هذه الأخبار نشرحها في كتاب مقتل الحسين وفيه كفاية لمن سمعه قال الحاكم هذا آخر ما أدى إليه الاجتهاد من ذكر مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسانيد الصحيحة مما لم يخرجه الشيخان الإمامان وقد أمليت ما أدى إليه اجتهادي من فضائل الخلفاء الأربعة وأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصح منها بالأسانيد ثم رأيت الأولى لنظم هذا الكتاب الترتيب بعدهم على التواريخ للصحابة رضى الله تعالى عنهم أجمعين من أول الإسلام إلى آخر من مات منهم والله المعين على ذلك برحمته فمنهم إياس بن معاذ الأشهلي رضى الله تعالى عنه توفي بمكة قبل الهجرة

[٤٨٣١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن عمرو بن معاذ أخو أبي عبد الرحمن الأشهلي عن محمود بن لبيد أخي أبي عبد الله الأشهلي قال لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج فسمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك قال أنا رسول الله بعثني الله إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا وأنزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن فقال إياس بن معاذ وكان غلاما حدثا أي قوم هذا والله خير مما جئتم له قال فأخذ أبو الحيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا فصمت إياس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفوا إلى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج قال ثم لم يلبث إياس بن معاذ أن هلك قال محمود بن لبيد فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات قال فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء أول نقيب كان في الإسلام رضى الله تعالى عنه

[٤٨٣٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن جده قال كان موت البراء بن معرور في صفر قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بشهر وكان أول من تكلم من النقباء

[٤٨٣٣] أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان البراء بن معرور أول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة له ليلة العقبة في السبعين من الأنصار فقام البراء بن معرور فحمد الله وأثنى عليه ثم قال الحمد لله الذي أكرمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وجاءنا به وكان أول من أجاب وآخر من دعا فأجبنا

الله عز وجل وسمعنا وأطعنا يا معشر الأوس والخزرج قد أكرمكم الله بدينه فإن أخذتم السمع والطاعة والمؤازرة بالشكر فأطيعوا الله ورسوله ثم جلس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ومنهم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزي رضى الله تعالى عنها

[٤٨٣٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا معلى بن أسد العمي ثنا حماد والربيع بن بدر عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال استأجرت خديجة رضوان الله عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرتين إلى جرش كل سفرة بقلوص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٣٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا الحجاج بن أبي منيع حدثني جدي عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال إن أول امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى تزوجها في الجاهلية وأنكحها أبوها خويلد بن أسد

[٤٨٣٦] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي حدثني داود بن محمد بن أبي معشر عن أبيه عن جده قال توفيت خديجة رضى الله تعالى عنها قبيل الهجرة بسنة

[٤٨٣٧] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق أن أبا طالب وخديجة بنت خويلد هلكا في عام واحد وذلك قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ودفنت خديجة بالحجون ونزل في قبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها يوم تزوجها ثمان وعشرون سنة قال محمد وكنية خديجة رضى الله تعالى عنها أم هند وكان لها بن وابنة حين تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم خديجة فاطمة بنت زائدة بن الأصم وأمها هالة بنت عبد مناف

[٤٨٣٨] حدثني أبو الوليد الإمام ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة قال توفيت خديجة بنت خويلد رضى الله تعالى عنها وهي ابنة خمس وستين سنة هذا قول شاذ فإن الذي عندي أنها لم تبلغ ستين سنة

[٤٨٣٩] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا أبو زيد سعيد بن أوس ثنا شعبة عن الحاكم عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين وأربع نسوة القاسم وعبد الله وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم

[٤٨٤٠] حدثني بكير بن أحمد الحداد الصوفي بمكة حدثنا سهل بن سليمان النيلي بواسط ثنا منصور بن المهاجر ثنا محمد بن الحجاج ثنا سفيان بن حسين عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي أطعمني الخمير وألبسني الحرير وزوجني خديجة وكنت لها عاشقا

[٤٨٤١] أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مخول بن إبراهيم النهدي ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم الإثنين وصلت معه خديجة رضى الله تعالى عنها وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم وقال دعني أو آمر أبا طالب في الصلاة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو أمانة قال فقال علي فأصلي إذن فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٤٢] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب قالا ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث عن إسماعيل بن إياس بن عفيف عن أبيه عن جده عفيف بن عمرو قال كنت امرئ تاجرا وكنت صديقا للعباس بن عبد المطلب في الجاهلية فقدمت لتجارة فنزلت على العباس بن عبد المطلب بمنى فجاء رجل فنظر إلى الشمس حين مالت فقام يصلي ثم جاءت امرأة فقامت تصلي ثم جاء غلام حين راهق الحلم فقام يصلي فقلت للعباس من هذا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن أخي يزعم أنه نبي ولم يتابعه على أمره غير هذه المرأة وهذا الغلام وهذه المرأة خديجة بنت خويلد امرأته وهذا الغلام بن عمه علي بن أبي طالب قال عفيف الكندي وأسلم وحسن إسلامه لوددت أني كنت أسلمت يومئذ فيكون لي ربع الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو

[٤٨٤٣] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم الدقاق حدثني محمد بن إسحاق المسيبي ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني حدثني معمر بن راشد عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم كان لا يرى رؤيا إلا جاءته مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يأتي جبل حراء فيحنث وهو التعبد حتى فاجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال لي { اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم } قال فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي فأخبرها الخبر وقال قد خشيت علي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق في الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب العربية ويكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب فكان شيخا كبيرا قد عمي قالت خديجة أي عم اسمع من بن أخيك قال ورقة بن نوفل يا بن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٤٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع حدثني عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال كانت خديجة أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء

[٤٨٤٥] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال كانت خديجة رضى الله تعالى عنها أول من آمن بالله وصدق برسوله صلى الله عليه وسلم قبل أن تفرض الصلاة

[٤٨٤٦] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي حدثنا سعيد بن عجب الأنباري حدثني محمد بن يحيى بن الضريس ثنا محمد بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبي اليقظان عمران بن عبد الله عن ربيعة السعدي قال أتيت حذيفة بن اليمان وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم

[٤٨٤٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الله بن نمير قالا ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة قد اتفق الشيخان على إخراجه وإنما أوردت

[٤٨٤٨] ما أخبرناه أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو عمر ونصر بن علي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي عن محمد بن إسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

[٤٨٤٩] أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن إسحاق قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٨٥٠] أخبرني أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير أبو الحارث حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب قال أبو عبد الرحمن فقلت لأبي إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا قال تقول ماذا قلت رآه سمع من الحجاج قال قد رأيت أن الحجاج يسمع من هشيم وهذا عيب أن يسمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر

[٤٨٥١] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك ومعها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فأقرئ عليها السلام من ربها

وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة فأما قوله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة فقد اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى مختصرا

[٤٨٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط وقال أتدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله أعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وأحسبه قال وامرأة فرعون هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٤٨٥٣] أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب أبي بخط يده ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ويعقوب بن إبراهيم قالا ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب عن عروة قال قالت عائشة لفاطمة رضى الله تعالى عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أبشرك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخديجة بنت خويلد وآسية

[٤٨٥٤] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بعد ما ماتت وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٥٥] أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة رضى الله تعالى عنها حتى ماتت قالت عائشة ما رأيت خديجة قط ولا غرت على امرأة من نسائه أشد من غيرتي على خديجة وذلك من كثرة ما كان يذكرها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٥٦] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال أتى جبريل صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خديجة رضى الله تعالى عنها فقال إن الله يقرئ خديجة السلام فقالت إن الله هو السلام وعليك السلام ورحمة الله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار رضى الله تعالى عنه

[٤٨٥٧] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الرحمن بن أبي الرجال قال مات أسعد بن زرارة في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة ومسجد رسول

الله صلى الله عليه وسلم يبني يومئذ وذلك قبل بدر فجاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد مات نقيبنا فنقب علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا نقيبكم قال بن عمر وحدثنا عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة

[٤٨٥٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أبي أمامة أن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أخبره قال كنت قائد أبي بعدما ذهب بصره فكان لا يسمع الأذان يوم الجمعة إلا قال رحمة الله على أسعد بن زرارة فقلت بعد حين لو سألت أبي ما شأنه إذا سمع الأذان قال رحمة الله على أسعد بن زرارة فقلت يا أبت إنه لتعجبني صلاتك على أبي أمامة كلما سمعت الأذان بالجمعة قال أي بني كان أول من جمع لنا الجمعة بالمدينة في هزم من حرة بني بياضة في بقيع يقال له الخضمات قلت وكم أنتم يومئذ قال أربعون رجلا

[٤٨٥٩] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٦٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن المزكي وأبو الحسين بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلى أمها وخالتها وكان أبوهما أبو أمامة أسعد بن زرارة أوصى بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلاهما رعاثا من تبر ذهب فيه لؤلؤ قالت زينب وقد أدركت الحلى أو بعضه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

من مناقب عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

[٤٨٦١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم حدثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمزة بن عبد المطلب ثم لواء عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب إلى رابغ بين الجحفة وقديد

[٤٨٦٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة وغيره من علمائنا عن عبد الله عباس ذكر حديث المبارزة وأن عتبة بن ربيعة قتل عبيدة بن الحارث مبارزة ضربه عتبة على ساقه فقطعها فحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات بالصفراء منصرفه من بدر فدفنه هنالك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٦٣] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال اختلف عتبة وعبيدة بينهما ضربتين كلاهما أثبت صاحبه وكر حمزة وعلي عتبة فقتلاه واحتملا صاحبهما عبيدة فجاءا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قطعت رجله ومخها يسيل فلما أتوا

بعبيدة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألست شهيدا يا رسول الله قال بلى فقال عبيدة لو كان أبو طالب حيا لعلم أنا أحق بما قال منه حيث يقول ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر رضى الله تعالى عنه

[٤٨٦٤] أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه حدثني محمد بن عبد الله بن سعيد الواسطي ثنا يعقوب بن محمد الزهري أنا إسحاق بن جعفر بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش بدر فرد عمير بن أبي وقاص فبكى عمير فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد عليه حمائل سيفه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ومن مناقب سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب
وهو عقبي وأحد النقباء الأثني عشر قتله عمرو بن عبد ود يوم بدر

[٤٨٦٥] حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عمر بن عبيد الله بن زيد بن حارثة الأنصاري المديني قال حدثني عمي عمر بن زيد بن حارثة حدثني أبي زيد بن حارثة قال استصغرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وسعد بن خيثمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٦٦] أخبرني الحسن بن محمد الحكيمي بمرو أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا رجل عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن سليمان بن أبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه جميعا الخروج معه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمر أن يخرج أحدهما فاستهما فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد إنه لا بد لأحدنا من أن يقيم فأقم مع نسائك فقال سعد لو كان غير الجنة لآثرتك به أني أرجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فقتله عمرو بن عبد ود

ذكر مناقب عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة
وكنيته أبو السائب هاجر الهجرتين وشهد بدرا ومات بعد بدر بأشهر رضى الله تعالى عنه

[٤٨٦٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتاد لأصحابه مقبرة يدفنون فيها فكان قد طلب نواحي المدينة وأطرافها ثم قال أمرت بهذا الموضع يعني البقيع وكان يقال بقيع الخبخبة وكان أكثر نباتة الغرقد وكان أول من قبر هناك عثمان بن مظعون رضى الله تعالى عنه فوضع رسول الله حجرا عند رأسه وقال هذا قبر فرطنا وكان إذا مات المهاجر بعده قيل يا رسول الله أين ندفنه فيقول عند فرطنا عثمان بن مظعون

[٤٨٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن

عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون بعدما مات هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا حبان بن هلال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته هنيئا لك الجنة يا عثمان بن مظعون فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما يدريك قالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني رسول الله وما أدري ما يفعل بي فأشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوها بسلفنا الخير عثمان بن مظعون فبكت النساء فجعل عمر يضربهن بسوطه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وقال مهلا يا عمر

ذكر مناقب جعدة بن هبيرة المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٤٨٧٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وكانت أمه أم هانئ بنت أبي طالب نكحها هبيرة بن أبي وهب ولها يقول هبيرة حين أسلمت

أشاقتك هند إن أتاك سؤالها
كذاك النوى أسبابها وانفتالها
فإن كنت قد تابعت دين محمد
وقطعت الأرحام منك حبالها
وقد أرقت في رأس حصن ممرد
بنجران كسرى بعد يوم خيالها
فكوني على أعلى سحيق بهضبة
ممنعة لا يستطاع تلالها قال مصعب وجعدة الذي يقول ومن ذا الذي يأبى علي بخاله وخالي علي ذو الندى وعقيل قال مصعب ومات هبيرة بنجران مشركا وأما جعدة فإنه تزوج ابنة خاله أم الحسن بنت علي وولدت له عبد الله بن جعدة بن هبيرة الذي قيل فيه بخراسان

لولا بن جعدة لم يفتح هنبركم
ولا خراسان حتى ينفخ الصور قال مصعب واستعمل علي على خراسان جعدة بن هبيرة المخزومي وانصرف إلى العراق ثم حج وتوفي بالمدينة وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا بصحة ما ذكر مصعب

[٤٨٧١] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزار ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخرون أردى

[٤٨٧٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن يونس ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن جعدة بن هبيرة قال قلت لعلي يا خال قتلت عثمان قال لا والله ما قتلته ولا أمرت به ولكني غلبت جعدة بن هبيرة توفي بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما اشتبه علي بوفاة أبيه هبيرة بن أبي هبيرة

ذكر مناقب سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الخزرج
كنيته أبو سهل رضى الله تعالى عنه

[٤٨٧٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عياش بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده قال تجهز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر فمرض فمات فموضع قبره عند دار بن قارظ فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره

ذكر عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخيه من الرضاعة
وأسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب كانت له كنيتان أبو يعلى وأبو عمارة لابنيه يعلى وعمارة أسلم حمزة في السنة السادسة من النبوة وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين وقتل يوم السبت في المغزى بأحد لسبع خلون من شوال سنة ثلاث من الهجرة

[٤٨٧٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال شهد بدرا من بني هاشم بن عبد مناف رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وأنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو كبشة وأبو مرثد وابنه مرثد

[٤٨٧٥] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن بن عون عن عمير بن إسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ويقول أنا أسد الله

[٤٨٧٦] حدثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة عبيد الله بن أسامة الحلبي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي إسحاق الشيباني عن علي بن الحزور عن الأصبغ بن نباتة عن علي قال إن أفضل الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وأفضل الناس بعد الرسل الشهداء وإن أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب

[٤٨٧٧] أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن جعفر المخزومي عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها أن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت في حجر عمها أهيب بن عبد مناف بن زهرة وإن عبد المطلب بن هاشم جاء بابنه عبد الله بن عبد المطلب أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج عبد الله آمنة بنت وهب وتزوج عبد المطلب هالة أهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي أم حمزة بن عبد المطلب في مجلس واحد وكان قريب السن من رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأخوه من الرضاعة

ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب

[٤٨٧٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال فحدثني رجل من أسلم وكان واعيه أن أبا جهل اعترض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فآذاه وشتمه وقال فيه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاة لعبد الله بن جدعان التيمي في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان إذا فعل ذلك لم يمر على نادي قريش وأشدها شكيمة وكان يومئذ مشركا على دين قومه فجاءته المولاة وقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرجع إلى بيته فقالت له يا عمارة لو رأيت ما لقي بن أخيك محمد من أبي الحكم آنفا وجده ها هنا فآذاه وشتمه وبلغ ما يكره ثم انصرف عنه فعمد إلى نادي قريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يكلم محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله من كرامته فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت متعمدا لأبي جهل أن يقع به فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه على رأسه ضربة مملوءة وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل فقالوا ما نراك يا حمزة إلا صبأت فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي ذلك منه أنا أشهد أنه رسول الله وأن الذي يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة لقد سببت بن أخيه سبا قبيحا ومر حمزة على إسلامه وتابع يخفف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم حمزة علمت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عز وامتنع وأن حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولونه وينالون منه فقال في ذلك سعد حين ضرب أبا جهل فذكر رجزا غير مستقر أوله ذق أبا جهل بما غشيت قال ثم رجع حمزة إلى بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك للموت خير لك مما صنعت فأقبل على حمزة شبة فقال ما صنعت اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتى أصبح فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن أخي إني وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه وأقامه مثلي على ما لا أدري ما هو أرشد هو أم غير شديد فحدثني حديثا فقد استشهيت يا بن أخي أن تحدثني فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ووعظه وخوفه وبشره فألقى الله في نفسه الإيمان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد إنك لصادق شهادة المصدق والمعارف فأظهر يا بن أخي دينك فوالله ما أحب أن لي ما ألمعت الشمس وأني على ديني الأول قال فكان حمزة ممن أعز الله به الدين

[٤٨٧٩] حدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن محمد أبو عمر الخجواني ثنا وكيع بن الجراح ثنا قدامة بن موسى الجمحي عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال جاء علي وحمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اغتسلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنعتما قال أحدهما يا رسول الله سترته بالثوب وقال الآخر فجعلت مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعلتما غير ذلك لسترتكما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٨٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري حدثنا معاوية بن عمرو عن بن

إسحاق الفزاري عن بن عون عن عمير بن إسحاق عن سعد بن أبي وقاص قال كان حمزة بن عبد المطلب يقاتل يوم أحد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أنا أسد الله صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٨١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا لما أصيب حمزة جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن أصاب بمثلك أبدا ثم قال لفاطمة ولعمته صفية رضى الله تعالى عنهما أبشرا أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السماوات حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله

[٤٨٨٢] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد حمزة فكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر فقال لي حمزة هو عتبة بن ربيعة وهو ينهي عن القتال وهو يقول يا قوم إني أرى قوما لا تصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم بي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم أني لست بأجبنكم فسمع بذلك أبو جهل فقال أنت تقول هذا لو غيرك قال قد ملئت رعبا فقال إياي تعني يا مصفر إسته قال فبرز عتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا من يبارز فخرج فتية من الأنصار فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من أعمام بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٨٨٣] أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة عنده ورقد فاستيقظ وهن يبكين فقال يا ويلهن إنهن لها هنا حتى الآن مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٨٨٤] حدثني أبو علي الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزي ثنا أحمد بن سيار ومحمد بن الليث قالا ثنا رافع بن أشرس المروزي ثنا حفيد الصفار عن إبراهيم الصايغ عن عطاء عن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قال إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٨٥] أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا ثنا معلى بن عبد الرحمن الواسطي ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن كعب القرظي عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قتل حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلته الملائكة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٨٦] أخبرنا أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أحمد بن عبد الرحمن اللهبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن الأغر عن أبي سلمة عن أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بنت حمزة قبيصة حتى وقف على الباب فقال السلام عليكم أثم أبو عمارة قال فقالت لا والله بأبي أنت وأمي خرج عامدا نحوك فأظنه أخطأك في بعض أزقة بني النجار أفلا تدخل بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فهل عندك شيء قالت نعم فدخل فقربت إليه حيسا فقالت كل بأبي أنت وأمي يا رسول الله هنيئا لك ومريئا فقد جئت وأنا أريد أن آتيك واهنيئك وأمرئك أخبرني أبو عمارة إنك أعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وأحب وارده علي قومك صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٨٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن عمر ثنا أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحمزة يوم أحد وقد جدع ومثل به وقال لولا أن صفية تجد لتركته حتى يحشره الله من بطون الطير والسباع فكفنه في نمرة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٨٨٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال ولد رجل منا غلام فقالوا ما نسميه فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموه بأحب الأسماء إلي حمزة بن عبد المطلب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٨٨٩] حدثناه عبد الله بن إسحاق بن الخرساني العدل ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا يوسف بن سلمان المازني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع رجلا بالمدينة يقول جاء جدي بأبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ولدي فما أسميه قال سمه بأحب الناس إلي حمزة بن عبد المطلب قد قصر هذا الراوي المجهول برواية الحديث عن بن عيينة والقول فيه قول يعقوب بن حميد وقد كان أبو أحمد الحافظ يناظرني أن البخاري قد روى عنه في الجامع الصحيح وكنت آبى عليه

[٤٨٩٠] أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا ربيعة بن كلثوم عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير صحيح الإسناد ولم يخرجاه هذه أحاديث تركها في الإملاء

[٤٨٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة بن زيد عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسمع نساء بني عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال لكن حمزة لا بواكي له الحديث

[٤٨٩٢] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة رضى الله تعالى عنه في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب وقتل يوم أحد وهو بن أربع وخمسين

[٤٨٩٣] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الوهاب الحضرمي ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا عبد الله بن نمير عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة بكى فلما رأى إمثاله شهق

[٤٨٩٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا خالد بن خداش ثنا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوم أحد إلى حمزة وقد قتل ومثل به فرأى منظرا لم ير منظرا قط أوجع لقلبه منه ولا أوجل فقال رحمة الله عليك قد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات ولولا حزن من بعدك عليك لسرني أن أدعك حتى تجيء من أفواه شتى ثم حلف وهو واقف مكانه والله لأمثلن بسبعين منهم مكانك فنزل القرآن وهو واقف في مكانه لم يبرح وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين حتى ختم السورة وكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وأمسك عما أراد

[٤٨٩٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أحمد بن يونس ثنا بكر بن عياش ثنا يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما قتل حمزة أقبلت صفية تطلبه لا تدري ما صنع فلقيت عليا والزبير فقال علي للزبير أذكر لأمك وقال الزبير لعلي لا أذكر أنت لعمتك قالت ما فعل حمزة فأرياها أنهما لا يدريان فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها ودعا فاسترجعت وبكت ثم جاء فقام عليه وقد مثل به فقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحصل من حواصل الطير وبطون السباع ثم أمر بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيضع تسعة وحمزة رضى الله تعالى عنهم فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا تسعة فيكبر عليهم بسبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة ثم يؤتوا بتسعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم

[٤٨٩٦] حدثنا أبو العباس علي بن حمشاذ ثنا أبو المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فيما يرى النائم قال رأيت كأني مردف كبشا وكأن ضبة سيفي انكسرت فأولت أن أقتل كبش القوم وأولت أن ضبة سيفي رجل من عترتي فقتل حمزة وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب لواء المشركين

[٤٨٩٧] حدثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون مولى المسور عن المسور بن مخرمة عن عبد الله بن عباس عن أبيه قال تزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت حمزة وصفية

[٤٨٩٨] أخبرني إسماعيل بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده إنه لمكتوب عنده في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله صلى الله عليه وسلم

[٤٨٩٩] حدثنا جعفر بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي سمعت محمد بن كعب القرظي قال كان حمزة بن عبد المطلب يكنى أبا عمارة

[٤٩٠٠] حدثنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ إملاء في المحرم سنة ثلاث وأربع مائة أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو صالح الفراء ثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما يقول فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال قال فقال رجل رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول أنا أسد الله وأسد رسوله اللهم أني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء لأبي سفيان وأصحابه وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهزامهم فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فلما رأى جبهته بكى ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال ألا كفن فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب قال جابر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٠١] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا إبراهيم بن عبد الله المصري ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كثير النواء عن المسيب بن نجبة عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي أعطي سبعة رفقاء وأعطيت بضعة عشر فقيل لعلي من هم فقال أنا وحمزة وابناي ثم ذكرهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر حليف حرب بن أمية رضى الله تعالى عنه
قتله أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وهو بن نيف وأربعين سنة يوم أحد
[٤٩٠٢] حدثني أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال قال عبد الله بن جحش اللهم إني أقسم عليك أن ألقى العدو غدا فيقتلوني ثم يبقروا بطني ويجدعوا أنفي وأذني ثم تسألني بما ذاك فأقول فيك قال سعيد بن المسيب أني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لولا إرسال فيه

[٤٩٠٣] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا هناد بن السري ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال أول راية عقدت في الإسلام لعبد الله بن جحش هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب مصعب الخير وهو بن عمير بن هاشم
قتل يوم أحد رضى الله تعالى عنه

[٤٩٠٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد العبدري عن أبيه قال كان مصعب بن عمير فتى مكة شبابا وجمالا وكان أبواه يحبانه وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب وأرقه وكان أعطر أهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول ما رأيت بمكة أحسن لمة ولا أرق حلة ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير

[٤٩٠٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن قطن بن وهيب عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مر على مصعب الأنصاري مقتولا على طريقة فقرأ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب سعد بن الربيع بن عمرو الخزرجي العقبي
أحد النقباء الإثني عشر وكان كاتبا شهد بدرا وقتل يوم أحد رضى الله تعالى عنه

[٤٩٠٦] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن موسى البصري ثنا أبو صالح عبد الرحمن بن عبد الله الطويل ثنا معن بن عيسى عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي حازم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد لطلب سعد بن الربيع وقال لي إن رأيته فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك رسول الله كيف تجدك قال فجعلت أطوف بينا القتلى فأصبته وهو في آخر رمق وبه سبعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف ورمية بسهم فقلت له يا سعد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ويقول لك خبرني كيف تجدك قال على رسول الله السلام وعليك السلام قل له يا رسول الله أجدني أجد ريح الجنة وقل لقومي الأنصار لا عذر لكم عند الله أن يخلص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال وفاضت نفسه رحمه الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٠٧] أخبرناه الحسن بن حكيم المروزي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا محمد بن إسحاق أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع فذكر الحديث بنحو منه وقال فقال سعد أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني في الأموات واقرئه السلام وقل له يقول سعد جزاك الله عنا وعن جميع الأمة خيرا

ذكر مناقب اليمان بن جابر أب حذيفة بن اليمان
وهو ممن شهد أحدا رضى الله تعالى عنه

[٤٩٠٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع عن عامر بن واثلة عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال ما منعنا أن نشهد بدرا إلا أني وأبي أقبلنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذتنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده إنما نريد المدينة فأخذوا علينا عهد الله وميثاقه لتصيرون إلى المدينة ولا تقاتلوا مع محمد صلى الله عليه وسلم فلما جاوزناهم أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ما قالوا وما قلنا لهم فما ترى فقال نستعين الله عليهم ونفي بعهدهم فانطلقنا إلى المدينة فذاك الذي منعنا أن نشهد بدرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٠٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد وقع اليمان بن جابر أب حذيفة وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان فقال أحدهما لصاحبه وهما شيخان كبيران لا أبا لك ما ننتظر فوالله ما بقي لواحد منا من عمره إلا ظمأ حمار إنما نحن هامة القوم ألا نأخذ أسيافنا ثم نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلا في المسلمين ولا يعلمون بهما فأما ثابت بن وقش فقتله المشركون وأما أب حذيفة فاختلفت عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولا يعرفونه فقال حذيفة أبي أبي فقالوا والله ما عرفناه وصدقوا فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يديه فتصدق به حذيفة على المسلمين فزاده ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة
يكنى أبا جابر وهو أب جابر بن عبد الله السلمي الأنصاري وأحد النقباء ممن بايع ليلة العقبة وأول قتيل قتل من المسلمين يوم أحد قتله سفيان بن عبد شمس أبو الأعور السلمي وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة رضى الله تعالى عنه حدثني بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه

[٤٩١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال اصطبح والله أبي يوم أحد الخمر ثم غدا فقاتل حتى قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد شهيدا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩١١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا فيض بن وثيق ثنا أبو عمارة الأنصاري أخبرني بن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر يا جابر ألا أبشرك قال بلى بشرني بشرك الله بالخير قال أشعرت أن الله عز وجل أحيى أباك فأقعده بين يديه فقال تمن علي عبدي ما شئت أعطيكه فقال يا رب ما عبدتك حق عبادتك أتمنى أن تردني إلى الدنيا فأقتل مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة أخرى فقال سبق مني إنك إليها لا ترجع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩١٢] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عمرويه الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسن بن موسى الأشيب

ثنا أبو هلال ثنا سعيد يكنى أبا سلمة عن أبي نضرة عن جابر رضى الله تعالى عنه قال قال لي أبي يا بني لا أدري لعلي أن أكون في أول من يصاب غدا وذلك يوم أحد فأوصيك ببنيات عبد الله خيرا فالتقوا فأصيب ذلك اليوم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩١٣] أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال لما حضر قتال أحد دعاني أبي من الليل فقال إني لا أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني والله ما أدع أحدا يعني أعز علي منك بعد نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض عني ديني واستوص بأخواتك خيرا قال فأصبحنا فكان أول قتيل فدفنته مع آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه هذا حديث صحيح على شرط مسلم

[٤٩١٤] بيانه ما أخبرنيه عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنا يحيى بن حبيب الحارثي وعبدة بن عبد الله الخزاعي قالا ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لا يكلم أحدا إلا من وراء حجاب وأنه كلم أباك كفاحا فقال تمن علي وذكرت الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩١٥] وحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن جهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا وقال عبد الله بن عمرو بن حرام رأيت في النوم قبل أحد كأني رأيت مبشر بن عبد المنذر يقول لي أنت قادم علينا في الأيام فقلت وأين أنت قال في الجنة نسرح فيها كيف نشاء قلت له ألم تقتل يوم بدر قال بلى ثم أحييت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الشهادة يا أبا جابر

ذكر مناقب حنظلة بن عبد الله
وكنية عبد الله أبو عامر بن عبد عمرو الأنصاري الذي غسلته الملائكة رضى الله تعالى عنه

[٤٩١٦] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن عبد عمرو حدثني أبي عن أبيه عن جده أن حنظلة بن أبي عامر تزوج فدخل بأهله الليلة التي كانت صبيحتها يوم أحد فلما صلى الصبح لزمته جميلة فعاد فكان معها فأنجب منها ثم أنه لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٩١٧] فأخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي قال قال بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند قتل حنظلة بن أبي عامر بعد أن التقي هو وأبو سفيان بن الحارث حين علاه شداد بن الأسود بالسيف فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صاحبكم تغسله الملائكة فسألوا صاحبته فقالت إنه

خرج لما سمع الهائعة وهو جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك غسلته الملائكة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩١٨] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفي درهم فأتاه حنظلة بابن أخ له ففرض له دون ذلك فقال له يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصاري على بن أخي فقال نعم لأني رأيت أباه يوم أحد يستن بسيفه كما يستن الجمل

ذكر مناقب عمرو بن الجموح بن زيد بن كعب الخزرجي وكان سيد قبيلته وكان أعرج فقتل هو وابنه خلاد بن عمرو يوم أحد حملا جميعا على المشركين وانكشف المشركون فقتلا جميعا ومعهما أبو أيمن مولى عمرو
[٤٩١٩] حدثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه

ذكر مناقب سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الخزرجي الأنصاري وكان سعد يكنى أبا عمرو وكان لواء الأوس معه يوم الخندق فرمي في أكحله بسهم فقطع ونزف وذلك في سنة خمس من الهجرة
[٤٩٢٠] حدثنا بذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه

[٤٩٢١] حدثنا أبو الحسن بن أحمد بن شبويه الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد النيسابوري ثنا علي بن مهران ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه قال الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس بن العرقة أحد بني عامر بن لؤي فلما أصابه قال خذها وأنا بن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار ثم عاش سعد بعد ما أصابه سهم نحوا من شهر حتى حكم في بني قريظة بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انفجر كلمه فمات ليلا فأتى جبريل صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له من هذا الذي فتحت له أبواب السماء واهتز له عرش الرحمن فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فوجده قد مات

[٤٩٢٢] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عوف قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد صح سنده عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما

[٤٩٢٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق

ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد وهو يدفن إن هذا العبد الصالح تحرك له العرش وفتحت له أبواب السماء

[٤٩٢٤] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال اهتز لحب لقاء الله العرش يعني السرير قال ورفع أبويه على العرش تفسخت أعواده قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره فاحتبس فلما خرج قيل يا رسول الله ما حبسك قال ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٢٥] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية رضى الله تعالى عنها قالت لما مات سعد بن معاذ صاحت أمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك فإن ابنك أول من ضحك الله إليه واهتز له العرش صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٢٦] أخبرني عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن يحيى وقد كان أبو موسى ثنا به عنه في الرحلة الأولى فلما قدمت سألت محمد بن يحيى فحدثني به قال ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وما ذاك إلا لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن أبيه عن جده عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قدمنا من سفر فتلقونا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي قالت فقلت له سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك في السابقة مالك تبكي على امرأة فكشف عن رأسه فقال صدقت لعمرو الله والله ليحق لي أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قالت له وما قال قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٢٨] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى حدثني أبو المساور الفضل بن مساور ثنا أبو عوانة عن الأعمش ثنا أبو صالح ثنا جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ قال فقال رجل لجابر فإن البراء يقول إهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضغائن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب حارثة بن النعمان
وهو بن نقع أحد بني غنم بن مالك يكنى أبا عبد الله شهد بدرا فاستشهد رضى الله تعالى عنه

[٤٩٢٩] أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلكم البر كذلكم البر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩٣٠] أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن جلاس ثنا مروان بن معاوية ثنا حميد عن أنس وحدثنا علي بن حمشاذ واللفظ له ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال انطلق حارثة بن عمتي نظارا يوم بدر وما انطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني حارثة أن يكن في الجنة اصبر واحتسب وإلا فترى ما أصنع فقال يا أم حارثة أنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة التي رواها ثابت إنما اتفقا على رواية حميد عن أنس مختصرا

ذكر مناقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
قتل بمؤتة شهيدا في سنة ثمان من الهجرة رضى الله تعالى عنه

[٤٩٣١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم فقطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوجد في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحا وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عميس فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثم هاجر إليه وهو بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أدري بأيهما أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر قال وكان جعفر يكنى أبا عبد الله

[٤٩٣٢] حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن براد الأشعري ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال أخبرني أبي الذي كان أرضعني من بني مرة قال كأني أنظر إلى جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه يوم مؤتة نزل عن فرس له فعرقبها ثم مضى فقاتل حتى قتل

[٤٩٣٣] حدثنا أبو محمد المزني ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا محمد بن المثنى حدثني عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة البارحة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٣٤] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما احتذى النعال ولا انتعل ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٤٩٣٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني حدثني أبي ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير مع الملائكة بجناحين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٣٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي بن أخي طاهر ثنا جدي ثنا إبراهيم بن يحيى بن عباد السجزي عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال حدثني القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أتي نعي جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا فردي عليهم السلام وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ثم أخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذت بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير ولكن أخاف أن لا يصدق الناس فاصعد المنبر فأخبر به فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن جعفر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم علي ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقي المشركين فاستبان للناس بعد اليوم الذي أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جعفر لقيهم فلذلك سمي الطيار في الجنة

[٤٩٣٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين ثنا المنذر بن عمار بن حبيب بن حسان ثنا معن بن زائدة الأسدي الكوفي قائد الأعمش عن الأعمش عن أبي صالح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني دخلت الجنة فرأيت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقلت ما كنت أظن أن زيدا يدون أحدا فقيل لي يا محمد تدري بما رفعت درجة جعفر قال قلت لا قيل لقرابة ما بينك وبينه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٣٩] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد

عن يزيد بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه نافع عن علي بن أبي طالب في قصة بنت حمزة قال فقال جعفر أنا أحق بها إن خالتها عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي وخلقي وأنت من شجرتي التي أنا منها قال قد رضيت يا رسول الله بذلك وأما الجارية فاقضي بها لجعفر فإن خالتها عنده وإنما الخالة أم فكان أبو هريرة يقول ما أظلت الخضراء على وجه أحب إلي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعفر بن أبي طالب لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٤٠] أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي ثنا سعد بن عبد الحميد ثنا عبد الله بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وعلي وجعفر وحمزة والحسن والحسين والمهدي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٤١] أخبرني علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي ثنا الحسين بن الحاكم الحيري ثنا الحسن بن الحسين العرني ثنا أجلح بن عبد الله عن الشعبي عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لما قدم رسول الله من خيبر قدم جعفر رضى الله تعالى عنه من الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته ثم قال والله ما أدري بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر أرسله إسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة فيما حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي خالد وزكريا عن الشعبي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فذكر الحديث هذا حديث صحيح إنما ظهر بمثل هذا الإسناد الصحيح مرسلا وقد وصله أجلح بن عبد الله

[٤٩٤٢] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال المسعودي عن عدي بن ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله تعالى عنه قال لقي عمر أسماء بنت عميس فقال أنتم نعم القوم لولا أنكم سبقتم بالهجرة فنحن أفضل منكم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل راجلكم ويعلم جاهلكم ففررنا بديننا فقالت لست براجعة حتى أدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فقالت يا رسول الله إني لقيت عمر فقال كذا وكذا فقال بلى لكم هجرتان هجرتكم إلى الحبشة وهجرتكم إلى المدينة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٤٣] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم أبيض الفؤاد هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٤٤] أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحاكم ثنا إسماعيل بن أبان ثنا أبو أويس عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كنا بمؤتة مع جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى فوجدنا به بضعا وسبعين جراحة

[٤٩٤٥] أخبرنا الحسن بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن العامري ثنا الحسن بن بشر بن سالم العجلي ثنا سعدان بن يحيى عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام فأشار بيده ثم قال يا أسماء هذا جعفر بن أبي طالب مع جبريل صلى الله عليه وسلم وميكائيل مروا فسلموا علينا فردي عليهم السلام وقد أخبرني أنه لقي المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث أو أربع فقال لقيت المشركين فأصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين بين طعنة ورمية فأخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم أخذته بيدي اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين أطير بهما في الجنة مع جبريل وميكائيل صلى الله عليهما فآكل من ثمارها ما شئت فقالت أسماء هنيئا لجعفر ما رزقه الله من الخير قال ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فأخبر به الناس قال فاستبان للناس بعد ذلك ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمي جعفر الطيار

[٤٩٤٥] أخبرنا الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر يوم بدر بسهمه وأجره

ذكر مناقب زيد الحب بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسره بنو القين فاشترته خديجة بنت خويلد بأربع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له

[٤٩٤٦] حدثني أبو زرعة أحمد بن الحسين الصوفي بالري ثنا أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال الدمشقي بدمشق ثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن أبي عقال بن زيد بن الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن عبد ود بن عون بن كنانة حدثني عمي زيد بن أبي عقال بن زيد حدثني أبي عن جده الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال كان حارثة بن شراحيل تزوج امرأة في طي من نبهان فأولدها جبلة وأسماء وزيدا فتوفيت وأخلفت أولادها في حجر جدهم لأبيهم وأراد حارثة حملهم فأتى جدهم فقال ما عندنا فهو خير لهم فتراضوا إلى أن حمل جبلة وأسماء وخلف زيدا وجاءت خيل من تهامة من بني فزارة فأغارت على طي فسبت زيدا فصيروه إلى سوق عكاظ فرآه النبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يبعث فقال لخديجة رضى الله تعالى عنها يا خديجة رأيت في السوق غلاما من صفته كيت وكيت يصف عقلا وأدبا وجمالا لو أن لي مالا لاشتريته فأمرت ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها فقال يا خديجة هبي لي هذا الغلام بطيب من نفسك فقالت يا محمد أرى غلاما وضيئا وأخاف أن تبيعه أو تهبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا موفقة ما أردت إلا لأتبناه فقالت نعم يا محمد فرباه وتبناه فكان يقال له زيد بن محمد فجاء رجل من الحي فنظر إلى زيد فعرفه فقال أنت زيد بن حارثة قال لا أنا زيد بن محمد قال لا بل أنت زيد بن حارثة من صفة أبيك وعمومتك وأخوالك كيت وكيت قد أتعبوا الأبدان وأنفقوا الأموال في سبيلك فقال زيد

أحن إلى قومي وإن كنت نائيا
فإني قطين البيت عند المشاعر
وكفوا من الوجه الذي قد شجاكم

ولا تعملوا في الأرض فعل الأباعر
فإني بحمد الله في خير أسرة
خيار معد كابرا بعد كابر فقال حارثة لما وصل إليه
بكيت على زيد ولم أدر ما فعل
أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل
فوالله ما أدري وإني لسائل
أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل
فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة
فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها
ويعرض لي ذكراه إذ عسعس الطفل
وأذهبت الأرواح هيجن ذكره
فيا طول أحزاني عليه ويا وجل
سأعمل نص العيش في الأرض جاهدا
ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
فيأتي أو تأتي علي منيتي
وكل امرئ فان وإن غره الأمل فقدم حارثة بن شراحيل إلى مكة في إخوته وأهل بيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم في فناء الكعبة في نفر من أصحابه فيهم زيد بن حارثة فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم ولم يقم إليهم إجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا زيد فلم يجبهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هؤلاء يا زيد قال يا رسول الله هذا أبي وهذا عمي وهذا أخي وهؤلاء عشيرتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فسلم عليهم يا زيد فقام فسلم عليهم وسلموا عليه ثم قالوا له امض معنا يا زيد فقال ما أريد برسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا ولا غيره أحدا فقالوا يا محمد إنا معطوك بهذا الغلام ديات فسم ما شئت فإنا حاملوه إليك فقال أسألكم أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وأني خاتم أنبيائه ورسله وأرسله معكم فتابوا وتلكئوا وتلجلجوا فقالوا نقبل منا ما عرضنا عليك من الدنانير فقال لهم ها هنا خصلة غير هذه قد جعلت الأمر إليه فإن شاء فليقم وإن شاء فليدخل قالوا ما بقي شيء قالوا يا زيد قد أذن لك الآن محمد فانطلق معنا قال هيهات هيهات ما أريد برسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا ولا أؤثر عليه والدا ولا ولدا فأداروه وألاصوه واستعطفوه وأخبروه من ورائه من وجدهم فأبى وحلف أن لا يلحقهم قال حارثة أما أنا فأواسيك بنفسي أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأبى الباقون

[٤٩٤٧] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قال كان حارثة بن شراحيل حين فقد ابنه زيدا يبكيه فيقول بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ثم ذكر القصيدة بطولها

[٤٩٤٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا عبد الغفار بن عبيد الله بن الزبير الموصلي ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني حدثني جبلة بن حارثة أخو زيد بن حارثة قال أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبعث معي أخي زيدا فقال هو ذا هو إن أراد لم أمنعه فقال زيد لا والله لا أختار عليك أحدا قال جبلة فقلت إن رأي أخي أفضل من رأيي صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو شاهد للحديث الماضي

[٤٩٤٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق فيمن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٤٩٥٠] حدثنا أبو جعفر الرازي البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة أن أول من أسلم زيد بن حارثة

[٤٩٥١] حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تقول سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول لما قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيهم ويعرف فيه الحزن

[٤٩٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة رضى الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا إلى مؤتة فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الأولى سنة ثمان حتى شاط في رماح القوم ثم أخذها جعفر بن أبي طالب

[٤٩٥٣] أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد الزاهد ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا وائل بن داود سمعت البهي يحدث أن عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تقول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره ولو بقي بعده لاستخلفه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٤٩٥٤] حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلومونا على حب زيد يعني بن حارثة قال إسماعيل وسمعت الشعبي يقول ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قط وفيهم زيد بن حارثة إلا أمره عليهم

[٤٩٥٥] حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية

[٤٩٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهما قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مردفي إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها في التنور حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها في سفرتنا ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وهو مردفي في أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادي لقي فيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي أرى قومك قد شنفوك قال أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت مني إليهم ولكني أراهم على ضلالة قال فخرجت أبتغي هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ولا يشركون به فقلت ما هذا بالدين الذي أبتغي فقال لي حبر من أحبار الشام إنك تسأل عن دين ما نعلم أحدا يعبد الله به إلا شيخا بالجزيرة فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذي خرجت له فقال إن كل من رأيته في ضلالة إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته وقد خرج في أرضك نبي أو هو خارج يدعو إليه ارجع إليه وصدقه وأتبعه وآمن بما جاء به فرجعت فلم أحسن شيئا بعد فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم البعير الذي كان تحته ثم قدمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء فقال ما هذه فقلنا هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا فقال إني لآكل ما ذبح لغير الله وكان صنما من نحاس يقال له أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفت معه فلما مررت مسحت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسه قال زيد فطفنا فقلت في نفسي لأمسنه حتى أنظر ما يقول فمسحته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تنه قال زيد فوالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى أكرمه الله بالذي أكرمه وأنزل عليه الكتاب ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي يوم القيامة أمة وحده صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه في الإسلام قبل الدعوة

[٤٩٥٧] حدثنا جعفر بن محمد بن نصير إملاء ثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني ثنا محمد بن مسلمة ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زيد أنا أحبكم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت ثم رجعت فقلت هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن لهم فدخلوا فقالوا يا رسول الله جئناك نسألك من أحب الناس إليك قال فاطمة قالوا نسألك عن الرجال قال أما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي ويشبه خلقك خلقي وأنت إلي ومن شجرتي وأما أنت يا علي فأخي وأبو ولدي ومني وإلي وأما أنت يا زيد فمولاي ومني وإلي وأحب القوم إلي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٥٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر ثنا علي بن عثمان بن صالح ثنا أبي عثمان بن صالح ثنا بن لهيعة عن عقيل أن بن شهاب حدثه عن عروة عن أسامة عن زيد بن حارثة رضى الله تعالى عنهم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه في أول ما أوحي إليه فأراه الوضوء والصلاة وعلمه الإسلام

[٤٩٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد

الله بن أبي بكر بن حزام وصالح بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر بعث بشيرين إلى أهل مدينة بعث زيد بن حارثة إلى أهل السافلة وبعث عبد الله بن رواحة إلى أهل العالية يبشرونهم بفتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فوافق زيد بن حارثة ابنه أسامة حين سوى التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ذاك أبوك حين قدم قال أسامة فجئت وهو واقف للناس يقول قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو جهل بن هشام ونبيه ومنبه وأمية بن خلف فقلت يا أبت أحق هذا قال نعم والله يا بني هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٦٠] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة أخي زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يغز لم لم يعط سلاحه إلا عليا أو زيدا رضى الله تعالى عنهما هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٤٩٦١] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات كان يؤمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩٦٢] حدثنا أحمد بن سهل ببخارا ثنا سهل بن المتوكل ثنا حامد بن يحيى البلخي ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم زيدا في سرية إلا أمره عليهم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩٦٣] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي بالكوفة ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي عن أبيه عن أبي إسحاق عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حلتان فأخذ إحداهما وأعطى زيدا الأخرى صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر مناقب بشر بن البراء بن معرور رضى الله تعالى عنه

[٤٩٦٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني سلمة ثم من بني عدي بن غنم بن سلمة بشر بن البراء بن معرور بن صخر بن خنساء

[٤٩٦٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن إسحاق الصنعاني ثنا محمد بن يعلى وأخبرنا أبو الطيب محمد بن علي الزاهد وأبو حامد محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه قالا ثنا سهل بن عمار العتكي ثنا محمد بن يعلى ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس إلا أن فيه بخلا قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن

معرور صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٦٦] أخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن خالد ثنا رباح عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أم مبشر رضى الله تعالى عنها قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي قبض فيه فقلت بأبي أنت يا رسول الله ما تتهم بنفسك فإني لا اتهم بابني إلا الطعام الذي أكله معك بخيبر وكان ابنها بشر بن البراء بن معرور مات قبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لا أتهم غيرها هذا أوان انقطاع أبهري هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٤٩٦٧] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن داود الحراني ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن امرأة يهودية دعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابا له على شاة مصلية فلما قعدوا يأكلون أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لقمة فوضعها ثم قال لهم أمسكوا إن هذه الشاة مسمومة فقال لليهودية ويلك لأي شيء سممتني قالت أردت أن أعلم إن كنت نبيا فإنه لا يضرك وإن كان غير ذلك أن أريح الناس منك وأكل منها بشر بن البراء فمات فقتلها رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب أبي مرثد الغنوي كناز بن الحصين العدوي
وقيل كناز بن حصن بن يربوع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عبادة بن الصامت شهدا بدرا وأحدا والخندق ومرثد بن أبي مرثد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجهها إلى الرجيع فقتل بها

[٤٩٦٨] أخبرنا بجميع ما ذكرته أبو عبد الله الأصبهاني ثنا بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب بالمدينة في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه وقيل الذي مات بالمدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه سنة اثنتي عشرة مرثد بن أبي مرثد وقال غيره قتل بأجنادين

[٤٩٦٩] أخبرنا الحسين بن حكيم أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها

[٤٩٧٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب

[٤٩٧١] أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول مات أبو مرثد

الغنوي في سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو بن ست وستين سنة

[٤٩٧٢] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال أبو مرثد الغنوي اسمه كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن سعد بن طريف بن جلان بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان

[٤٩٧٣] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثني أبو يونس المديني حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال مات أبو مرثد الغنوي كناز بن الحصين حليف حمزة بن عبد المطلب ودفن في المدينة في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه في سنة اثنتي عشرة

[٤٩٧٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر سمعت بشر بن عبيد الله الحضرمي سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت واثلة بن الأسقع سمعت أبا مرثد الغنوي رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تفرد به عبد الله بن المبارك بذكر أبي إدريس الخولاني فيه بين بشر بن عبيد الله وواثلة فقد رواه بشر بن بكر والوليد بن يزيد عن بشر سمعت واثلة بن الأسقع أما حديث بشر

[٤٩٧٥] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله سمعت واثلة بن الأسقع صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها وقد تابعه صدقة بن خالد عليه

[٤٩٧٦] حدثناه أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر ثنا صدقة بن خالد عن بن جابر عن بشر بن عبيد الله سمعت واثلة بن الأسقع سمعت أبا مرثد الغنوي رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها

[٤٩٧٧] حدثنا مكي بن بندار الزنجاني ثنا أبو الحسن محمد بن يحيى بن خالد بن عمرو بن يحيى بن حمزة الدمشقي حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه وبلغني عن أبي كبشة السلولي عن أبي مرثد الغنوي رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه حارسا حتى إذا كان وجه الصبح أقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا صاحبكم قد أقبل يقطع عليكم ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أنزلت الليلة عن فرسك قال لا والله يا نبي الله إلا قاضي حاجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبال أن لا تعمل بعد هذا قال يحيى بن حمزة فذكرت هذا الحديث لأبي عمرو الأوزاعي فحدثني الأوزاعي أن حسان بن عطية كان يحدث بذلك هذه فضيلة سنية لأبي مرثد الغنوي تفرد به أولاد يحيى بن حمزة الدمشقي عن آبائهم عن الأوزاعي وكلهم ثقات

ذكر مناقب مرثد بن أبي مرثد الغنوي

قتل مع عاصم بن عدي وكانوا ستة نفر رضى الله تعالى عنهم

[٤٩٧٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير رضى الله تعالى عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فرسان أحدهما لمرثد بن أبي مرثد والآخر للزبير رضى الله تعالى عنهما

[٤٩٧٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن ناسا من عضل والقارة وهما حيان من جديلة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد أحد فقالوا إن بأرضنا إسلاما فابعث معنا نفرا من أصحابك يقرئوننا القرآن ويفقهوننا في الإسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ستة نفر منهم مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب وهو أميرهم وخالد بن البكير الليثي حليف بني عدي وعبد الله بن طارق الظفري وزيد بن الدثنة وخبيب بن عدي وعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فخرجوا وأميرهم مرثد بن أبي مرثد حتى إذا كانوا بالرجيع أتتهم هذيل فلم يرع القوم في رحالهم إلا الرجال في أيديهم السيوف قد غشوهم بها فأخذ القوم أسيافهم ليقاتلوا فقالوا اللهم ما نريد قتلكم ولكنا نريد أن نصيب من أهل مكة فلكم عهد الله وميثاقه فأما عاصم ومرثد وخالد فقاتلوا حتى قتلوا وقالوا والله ما نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا أبدا

[٤٩٨٠] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني سعيد بن مالك الغنوي عن أبيه أنه شهد مرثد بن أبي مرثد يوم بدر على فرس يقال له السبل قال محمد بن عمرو استشهد مرثد الغنوي فيما بين أحد والخندق في صفر سنة أربع هذا يدل على أن مرثد استشهد قبل أبيه أبي مرثد رضى الله تعالى عنهما بثمان سنين فإن أبا مرثد مات على فراشه بالمدينة في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه سنة اثنتي عشرة جهدت في طلب حديث يسنده مرثد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجد إلا الحديث الذي

[٤٩٨١] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا يحيى بن يعلى عن القاسم الشيباني عن مرثد بن أبي مرثد الغنوي وكان بدريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل

ذكر مناقب جبار بن صخر رضى الله تعالى عنه
أحد البدريين

[٤٩٨٢] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان

[٤٩٨٣] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة ثلاثين وهو بن اثنتين وستين سنة

[٤٩٨٤] أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن خلف البزار العسقلاني ثنا معاذ بن خالد ثنا زهير بن محمد ثنا شراحيل بن سعد أنه سمع جبار بن صخر رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنا نهينا أن نرى عوراتنا

ذكر مناقب أبي حذيفة

هو هشيم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حبيب الله وابن عدو الله وعدو رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة من الهجرة وهو بن ثلاث أو أربع وخمسين سنة

[٤٩٨٥] حدثنا أبو عبد الله بإسناده عن محمد بن عمر قال كان إسلام أبي حذيفة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وكان ممن هاجر الهجرتين وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال شهد أبو حذيفة بدرا ودعا أباه إلى البراز فقالت له أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه إلى البراز الأحول الأثعل الملعون طائره أبو حذيفة شر الناس في الدين أما شكرت أبا رباك في صغر حتى شببت شبابا غير محجون

[٤٩٨٦] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود عن الواقدي قال وكان أبو حذيفة بن عتبة رجلا طوالا حسن الوجه وأمه أم صفوان

[٤٩٨٧] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وهب بن جرير حدثني أبي سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن العباس بن معبد عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة شهيدا

[٤٩٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن العباس بن معبد عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من لقي منكم العباس فليكفف عنه فإنه خرج مستكرها فقال أبو حذيفة بن عتبة أنقتل آباءنا واخواننا وعشائرنا وندع العباس والله لأضربنه بالسيف فبلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب يا أبا حفص قال عمر رضى الله تعالى عنه إنه لأول يوم كناني فيه بأبي حفص يضرب وجه عم رسول الله بالسيف فقال عمر دعني فلأضرب عنقه فإنه قد نافق وكان أبو حذيفة يقول ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت ولا أزال خائفا حتى يكفرها الله عني بالشهادة قال فقتل يوم اليمامة شهيدا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٤٩٨٩] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي زرعة بن عمرو بن جابر عن سليمان بن مهران عن شقيق بن سلمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن معاوية دخل على أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فوجده يبكي فقال ما يبكيك أوجع أو حرص على الدنيا فقال كلا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا فقلت ما هو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك يدركك زمان

ويجمعون جمعا وأنت فيه وإني قد جمعت كما قاله صلى الله عليه وسلم في الحديث وهم فاحش وهو أن أبا حذيفة عتبة بن ربيعة استشهد قبل أن يسلم معاوية وإنما قال ذلك معاوية هذا القول لعمه أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة يوم صفين

[٤٩٩٠] حدثنا بصحة ما ذكرته أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر بن بنت معاوية بن عمرو ثنا جدي ثنا زائدة عن منصور عن أبي وائل قال دخل معاوية على أبي هاشم فذكر القصة بمثله قد اختلفوا في اسم أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة فقال اسمه هشيم

[٤٩٩١] كما أخبرناه أبو إسحاق بن يحيى وأبو الحسين بن يعقوب قالا أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا يونس حدثني إبراهيم بن المنذر قال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه هشيم وقيل اسم أبي حذيفة حسل

[٤٩٩٢] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة اسمه حسل أنا أخشى أنه وهم فيه فإن اليمان والد حذيفة يلقب بحسل وقيل إن اسمه عسل

[٤٩٩٣] حدثناه أبو إسحاق وأبو الحسين قالا ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم ثنا يونس أنا عكرمة أن أبا حذيفة بن عتبة كان يقال له حسل أو عسل وقيل إن اسمه مقسم

[٤٩٩٤] أخبرنا أبو أحمد محمد بن هارون الفقيه ثنا محمد بن نصير بإسناده عن محمد بن سعد قال يقال أن اسم أبي حذيفة بن عتبة هشيم ويقال مقسم

[٤٩٩٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أخبرني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالقليب فطرحوا فيه فوقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال أصحابه يا رسول الله تكلم أقواما موتى فقال لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق فلما أمر بهم فسحبوا عرف في وجه أبي حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا حذيفة والله لكأنه ساءك ما كان في أبيك فقال والله يا رسول الله ما شككت في الله وفي رسول الله ولكن إن كان حليما سديدا ذا رأي فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله عز وجل إلى الإسلام فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزنني ذلك قال فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر قطبة بن عامر الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٤٩٩٦] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال وقطبة بن عامر بن حديدة شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وهو الذي أنزل فيه ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها وأخوه يزيد بن عامر بن حديدة ويزيد يكنى أبا المنذر

[٤٩٩٧] حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أشياخ من قومه قالوا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقي فيه النفر من الأنصار فعرض نفسه على قبائل العرب ثم انصرفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعين إلى بلادهم قد آمنوا وصدقوا منهم قطبة بن عامر بن حديدة

[٤٩٩٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني بن أبي سبرة حدثني إسحاق بن عبد الله حدثني بن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث قطبة بن عامر بن حديدة في عشرين رجلا إلى حي من خثعم في صفر سنة سبع

ذكر مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضى الله تعالى عنه

[٤٩٩٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا أبو سعيد المؤدب ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود ومن معاذ ومن أبي ومن سالم مولى أبي حذيفة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٠٠] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن رستة ثنا سليمان بن داود حدثني محمد بن عمر عن شيوخه قال سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة كان مولى لثبيتة بنت يعار الأنصارية وكانت تحت أبي حذيفة فتبناه وكان يقال سالم بن أبي حذيفة فلما نزل القرآن ادعوهم لآبائهم قيل لسالم مولى أبي حذيفة قتل يوم اليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة ووجد رأسه عند رجل أبي حذيفة أو رجل أبي حذيفة عند رأسه وقال موسى بن عتبة هو سالم بن معقل من أهل أصطخر

[٥٠٠١] أخبرنا عبد الصمد بن علي بن مكرم أنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا موسى بن هارون البردي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع عبد الرحمن بن سابط يحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أبطأت ليلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العشاء ثم جئت فقال لي أين كنت قلت كنا نسمع قراءة رجل من أصحابك في المسجد لم أسمع مثل صوته ولا قراءة من أحد من أصحابك فقام وقمت معه حتى استمع إليه ثم التفت إلي فقال هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على حديث عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن المهاجرين لما أقبلوا من مكة إلى المدينة كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة لأنه كان أكثرهم قرآنا

[٥٠٠٢] أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تحدث أن امرأة أبي حذيفة ذكرت وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد أنه سمع عمرة بنت عبد الرحمن تحدث عن عائشة أن امرأة أبي حذيفة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم دخول سالم مولى أبي حذيفة عليها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضعيه فأرضعته بعد أن شهد بدرا فكان يدخل عليها صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٠٠٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حفص بن غياث حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي العميس عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم عن عروة بن الزبير أنه قال جعلت أم سالم الأنصارية سالما مولى أبي حذيفة سائبة لله وأنه قتل يوم اليمامة وورثت سلاحا وفرسا فأرسل إليها عمر بن الخطاب أن خذيه فأنت أحق الناس به فقالت لا حاجة لي فيه إني كنت جعلته لله تعالى حين أعتقته فأخذه عمر رضى الله تعالى عنه فجعله في سبيل الله عز وجل

[٥٠٠٤] أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه قال لما قتل سالم مولى أبي حذيفة قالوا ذهب ربع القرآن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٠٠٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه أنه قال لأصحابه تمنوا فقال بعضهم أتمنى لو أن هذه الدار مملوءة ذهبا أنفقه في سبيل الله وأتصدق وقال رجل أتمنى لو أنها مملوءة زبرجدا وجوهرا فأنفقه في سبيل الله وأتصدق ثم قال عمر تمنوا فقالوا ما ندري يا أمير المؤمنين فقال عمر أتمنى لو أنها مملوءة رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة وحذيفة بن اليمان

ذكر مناقب زيد بن الخطاب بن نفيل
أخي أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وكنيته أبو عبد الرحمن وكان أسن من أخيه عمر وأسلم قبله آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدي وقتلا جميعا باليمامة شهيدين

[٥٠٠٦] حدثنا بذلك أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم أنا الحسين بن الفرج عن محمد بن عمر قال حدثني الجحاف عن عمر بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى ظهرت حنيفة على الرجال فجعل زيد بن الخطاب يقول أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بأعلى صوته اللهم إني اعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشد بالراية يتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل رحمة الله عليه ووقعت الراية فأخذها سالم مولى أبي حذيفة فقال المسلمون يا سالم إنا نخاف أن نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي وقتل زيد بن الخطاب سنة اثنتي عشرة من الهجرة

[٥٠٠٧] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق قال بن عمر خامس خمسة رفقة في غزاة مسيلمة فقتلوا غيره قيل زيد بن الخطاب وعبد الله بن مخرمة واثنان آخران

[٥٠٠٨] أخبرني أبو علي الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عمرو عن عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال كان عمر يصاب بالمصيبة فيقول أصبت بزيد بن الخطاب فصبرت وأبصر عمر رضى الله تعالى عنه قاتل أخيه زيد فقال له ويحك لقد قتلت لي أخا ما هبت الصبا إلا ذكرته

ذكر مناقب عكاشة بن محصن بن قيس بن مرة بن كثير أبو محصن
شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٠٠٩] حدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا الواقدي ثنا عمر بن عثمان الحبشي عن آبائه عن أم قيس بنت محصن قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكاشة بن أربعين سنة وقتل بعد ذلك بسنة ببزاخة في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه سنة اثنتي عشرة وكان عكاشة من أجمل الناس

[٥٠١٠] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري أضاءت في السماء فقام عكاشة بن محصن فقال يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فقام آخر فقال يا رسول الله أدع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك إليها عكاشة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٠١١] حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن سليمان عن ضمرة بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال كنا نحن المقدمة مائتي فارس وعلينا زيد بن الخطاب وكان ثابت بن أقرم وعكاشة بن محصن أمامنا فلما مررنا بهما مقتولين سرينا وخالد والمسلمون وراءنا فوقفوا عليهما فأمر خالد فحفر لهما ودفنهما بدمائهما

ذكر مناقب معن بن عدي بن عجلان الأنصاري رضى الله تعالى عنه
[٥٠١٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال ومعن بن عدي بن الجد بن العجلان حليف بني عمرو بن عوف شهد العقبة وشهد بدرا وأحدا والخندق ومشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

[٥٠١٣] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن بن شهاب عن عروة بن الزبير قال قتل معن بن عدي باليمامة يوم مسيلمة الكذاب

ذكر مناقب عباد بن بشر بن وقش الأشهلي رضى الله تعالى عنه
[٥٠١٤] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر قال كان عباد بن بشر بن وقش أحد بني عبد الأشهل يكنى أبا بشر ويقال أبا الربيع

[٥٠١٥] وحدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عباد بن بشر بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل يكنى أبا بشر وقال عبد الله بن محمد بن بشر بن عمارة كان يكنى أبا الربيع أسلم بالمدينة على يدي مصعب بن عمير وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ وشهد عباد بن بشر بدرا وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف وشهد أيضا أحدا والخندق والمشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد أيضا يوم اليمامة وكان له يومئذ بلاء وعناء ومباشرة للقتال حتى قتل يومئذ شهيدا وذلك سنة اثنتي عشرة وهو بن خمس وأربعين سنة

[٥٠١٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحد أفضل منهم سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعباد بن بشر قال عباد بن عبد الله بن الزبير والله ما سماني أبي عبادا إلا به هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب أبي دجانة سماك بن خرشة الخزرجي رضى الله تعالى عنه

[٥٠١٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا اسم أبي دجانة سماك بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عتبة بن غزوان وشهد أبو دجانة بدرا وأحدا وثبت يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعه على الموت وشهد اليمامة وكان فيمن شرك في قتل مسليمة وقتل أبو دجانة يومئذ شهيدا

[٥٠١٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ سيفا يوم أحد وأصحابه حوله فقال من يأخذ هذا السيف فبسطوا أيديهم يقول هذا أنا ويقول هذا أنا فقال من يأخذه بحقه فأحجم القوم فقال سماك أبو دجانة أنا آخذه بحقه فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففلق به يومئذ هام المشركين

[٥٠١٩] حدثنا أحمد بن كامل القاضي إملاء ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع بن ثور ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فقمت فقلت أنا يا رسول الله فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه فقلت أنا يا رسول الله فأعرض عني ثم قال من يأخذ هذا السيف بحقه فقام أبو دجانة سماك بن خرشة فقال أنا آخذه يا رسول الله بحقه فما حقه قال أن لا تقتل به مسلما ولا تفر به عن كافر قال فدفعه إليه وكان إذا أراد القتال أعلم بعصابة قال قلت لأنظرن إليه اليوم كيف يصنع قال فجعل لا يرتفع له شيء إلا هتكه وأفراه حتى انتهى إلى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف لهن فيهن امرأة وهي تقول
نحن بنات طارق

نمشي على النمارق
إن تقبلوا نعانق
ونبسط النمارق
أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق قال فأهوى بالسيف إلى امرأة ليضربها ثم كف عنها فلما انكشف له القتال قلت له كل عملك قد رأيت ما خلا رفعك السيف على المرأة لم تضربها قال إني والله أكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقتل به امرأة صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب ثعلبة بن عنمة الأنصاري رضى الله تعالى عنه
[٥٠٢٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عدي ثعلبة بن غنمة بن عدي واستشهد يوم الخندق

[٥٠٢١] أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن حرام بن عثمان عن أبي عتيق وابن جابر عن جابر أن ثعلبة بن عنمة وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فسلم وفي إصبعه خاتم من ذهب فلم يرد عليه ثم سلم عليه فلم يرد عليه فقيل يا رسول الله يسلم عليك ثعلبة ثلاث مرات فلم ترد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو لا تراه ينضح وجهي بجمرة من نار في يده فرمى ثعلبة بالخاتم

ذكر مناقب رافع بن مالك الزرقي رضى الله تعالى عنه
[٥٠٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زريق بن عامر ثم من بني العجلان رافع بن مالك بن العجلان الزرقي

[٥٠٢٣] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع عن عم أبيه معاذ بن رفاعة عن جده رافع بن مالك قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاة فقلت أنا يا رسول الله قال فكيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا قتيبة بن سعيد وما كتبناه إلا عنه فذكر الحديث بمثله

[٥٠٢٤] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن الفضل الشعراني ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي أنا عبد العزيز بن عمران حدثني رفاعة بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن رفاعة بن رافع بن مالك عن أبيه قال لما كان يوم بدر

تجمع الناس على أمية بن خلف فأقبلت إليه فنظرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه قال فأطعنته بالسيف فيها طعنة فقتلته ورميت بسهم يوم بدر ففقأت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فما آذاني منها شيء صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٢٥] حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الأنصاري عن أبيه عن جده رافع بن مالك قال أقبلت يوم بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه

ذكر رفاعة بن رافع الزرقي رضى الله تعالى عنه

[٥٠٢٦] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا الأسود ثنا عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن زريق وهو نقيب وذكره أيضا في تسمية من شهد بدرا

[٥٠٢٧] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري قال رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة أمه وأم أخيه خلاد بن رافع أم مالك بنت أبي بن سلول ومات رفاعة بن رافع حين قام معاوية

ذكر مناقب ثابت بن قيس بن الشماس الخزرجي الخطيب رضى الله تعالى عنه

[٥٠٢٨] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال ثابت بن قيس بن شماس بن امرئ القيس بن مالك خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا

[٥٠٢٩] حدثنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال استشهد ثابت بن قيس بن شماس يوم اليمامة وكان أبو بكر قدمه على الأنصار مع خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه

[٥٠٣٠] أخبرني محمد بن عيسى العطار بمرو سمعت أحمد بن سيار يقول كنية ثابت بن قيس بن شماس أبو عبد الرحمن

[٥٠٣١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو المثنى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم

الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح بئس الرجل فلان وفلان سبعة رجال سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمهم لنا سهيل صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٠٣٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا بن عون ثنا موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال لما كان يوم اليمامة جئت إلى ثابت بن قيس بن شماس وهو يتحنط فقلت يا عم ألا ترى ما يلقى الناس فلبس أكفانه ثم أقبل وهو يقول الآن الآن وجعل يقول بالحنوط هكذا وأومأ الأنصاري على ساقه هكذا في وجوه القوم يقارع القوم بئس ما عودتم أقرانكم ما هكذا كنا نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل حتى قتل صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٠٣٣] أخبرني الإمام أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش الوراق قالا ثنا الحسين بن سفيان ثنا وهب بن بقية أنا خالد عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال خطب ثابت بن قيس عند مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقال نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا فما لنا قال الجنة قال رضينا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٠٣٤] أخبرني أبو بكر بن محمد بن عيسى العطار بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا الفضل بن سهل البغدادي وكان يقال له الأعرج ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن بن شهاب قال أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصاري عن أبيه أن ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال نهانا الله أن نحب أن نحمد بما لم نفعل وأجدني أحب الحمد ونهانا عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهانا أن نرفع أصواتنا فوق صوتك وأنا جهير الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم وحده حديث حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما أنزلت { لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي } جاء ثابت بن قيس وذكر الحديث مختصرا

[٥٠٣٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ولبس أكفانه وقد انهزم أصحابه وقال اللهم أني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء فبئس ما عودتم أقرانكم خلوا بيننا وبين أقراننا ساعة ثم حمل فقاتل ساعة فقتل وكانت درعه قد سرقت فرآه رجل فيما يرى النائم فقال إن درعي في قدر تحت أكاف بمكان كذا وكذا وأوصى بوصايا فطلب الدرع فوجد حيث قال فأنفذوا وصيته صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ولحديث وصاياه قصة عجيبة

[٥٠٣٦] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني قال قدمت المدينة فأتيت ابنة ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصة أبيها قالت لما

أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية وآية والله لا يحب كل مختال فخور جلس أبي في بيته يبكي ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أمره فقال إني امرؤ جهير الصوت وأخاف أن يكون قد حبط عملي فقال بل تعيش حميدا وتموت شهيدا ويدخلك الله الجنة بسلام فلما كان يوم اليمامة مع خالد بن الوليد استشهد فرآه رجل من المسلمين في منامه فقال إني لما قتلت انتزع درعي رجل من المسلمين وخبأه في أقصى العسكر وهو عنده وقد أكب على الدرع برمة وجعل على البرمة رحلا فائت الأمير فأخبره وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه وإذا أتيت المدينة فائت فقل لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن علي من الدين كذا وكذا وغلامي فلان من رقيقي عتيق وإياك أن تقول هذا حلم فتضيعه قال فأتاه فأخبره الخبر فوجد الأمر على ما أخبره وأتى أبا بكر فأخبره فأنفذ وصيته فلا نعلم أحدا بعد ما مات أنفذ وصيته غير ثابت بن قيس بن شماس

ذكر مناقب أبي العاص بن الربيع ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٠٣٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني حدثني محمد بن عمر قال وأبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي واسم أبي العاص مقسم وأمه هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي وخالته خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم زوجه ابنته زينب قبل الإسلام فولدت له عليا وأمامة فتوفي علي وهو صغير وبقيت أمامة إلى أن تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضى الله تعالى عنها وكان أبو العاص فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري رضى الله تعالى عنهما فلما بعث أهل مكة في فداء أساراهم قدم في فداء أبي العاص أخوه عمرو بن الربيع بمال دفعت إليه زينب وقد ذكرت في ما تقدم ما وقع بينه وبين زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن استشهدت زينب فأسمع الآن حسن عاقبة أبي العاص وحسن إسلامه وانتقاله إلى المدينة حتى توفي بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٠٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك القلادة رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فأطلقوه وردوا عليه الذي لها ولم يزل أبو العاص مقيما على شركه حتى إذا كان قبيل فتح مكة خرج بتجارة إلى الشام بأموال من أموال قريش أبضعوها معه فلما فرغ من تجارته وأقبل قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو الذي وجه السرية للعير التي فيها أبو العاص قافلة من الشام وكانوا سبعين ومائة راكب أميرهم زيد بن حارثة وذلك في جمادى الأولى في سنة ست من الهجرة فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال وأسروا أناسا من العير فأعجزهم أبو العاص هربا فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص من الليل في طلب ماله حتى دخل على زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فأجارته فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح فكبر وكبر الناس معه قال بن إسحاق فحدثني يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قال صرخت زينب رضى الله تعالى عنها أيها الناس أني قد أجرت أبا العاص بن الربيع قال فلما سلم رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلاته أقبل على الناس فقال أيها الناس هل سمعتم ما سمعت قالوا نعم قال أما والذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم إنه يجير على المسلمين أدناهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته زينب فقال أي بنية أكرمي مثواه ولا يخلص إليك فإنك لا تحلين له قال بن إسحاق وحدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى السرية الذين أصابوا مال أبي العاص وقال لهم إن هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد أصبتم له مالا فإن تحسنوا تردوا عليه الذي له فإنا نحب ذلك وإن أبيتم ذلك فهو فيء الله الذي أفاءه عليكم فأنتم أحق به قالوا يا رسول الله بل نرده عليه قال فردوا عليه ماله حتى إن الرجل ليأتي بالحبل ويأتي الرجل بالشنة والأداوة حتى أن أحدهم ليأتي بالشطاط حتى ردوا عليه ماله بأسره لا يفقد منه شيئا ثم احتمل إلى مكة فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله ممن كان أبضع منه ثم قال يا معشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال لم يأخذه قالوا لا فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما قال فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وما منعني من الإسلام عنده إلا تخوفا أن تظنوا أني إنما أردت أخذ أموالكم فلما أداها الله عز وجل إليكم وفرغت منها أسلمت ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن إسحاق فحدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بالنكاح الأول لم يحدث شيئا بعد ست سنين ثم أن أبا العاص رجع إلى مكة بعد ما أسلم فلم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا ثم قدم المدينة بعد ذلك فتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتي عشر في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه وأوصى إلى الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب ضرار بن الأزور الأسدي الشاعر رضى الله تعالى عنه

[٥٠٣٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه أن ضرار بن الأزور الشاعر اسم الأزور مالك بن أوس بن جذيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمة وكان ضرار فارسا شاعرا شهد يوم اليمامة فقاتل أشد القتال حتى قطعت ساقاه جميعا فجعل يحثو على ركبتيه ويقاتل وتطأه الخيل حتى غلبه الموت

[٥٠٤٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال قتل ضرار بن الأزور الأسدي يوم أجنادين

[٥٠٤١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن حسن بن علي بن البري ثنا أبي ثنا بن المبارك ثنا الأعمش عن يعقوب بن بحير عن ضرار بن الأزور رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بلقوح من أهلي فقال لي احلبها فذهبت لأجهدها فقال لا تجهدها دع داعي اللبن صحيح الإسناد ولا يحفظ لضرار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا فأما فضيلته فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم له لما أنشده قصيدته التي

[٥٠٤٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس أن ضرار بن الأزور رضى الله تعالى عنه لما أسلم أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فأنشأ يقول
تركت القداح وعزف القيان
والخمر تصلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة
وجهدي على المسلمين القتالا
وقالت جميلة بددتنا
وطرحت أهلك شتى شمالا
فيا رب لا أغبنن صفقتي
فقد بعت أهلي ومالي بدالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار

ذكر مناقب أبي كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
[٥٠٤٣] أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط العصفري قال مات أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث عشرة

[٥٠٤٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سليم وكان من مولدي أرض دوس شهد أبو كبشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والمشاهد كلها وتوفي أول يوم استخلف فيه عمر بن الخطاب وذلك يوم الثلاثاء لثمان ليال بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة

[٥٠٤٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال وكان ممن شهد بدرا من بني هاشم بن عبد مناف أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب طليب بن عمير بن وهب بن كثير بن عبد بن قصي
يكنى أبا عدي وكان من مهاجرة الحبشة في قول جميع أهل السير وشهد بدرا وقتل يوم أجنادين بالشام شهيدا في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وهو بن خمس وثلاثين سنة

[٥٠٤٦] حدثنا بجميع ذلك أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه

[٥٠٤٧] أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي حدثني أبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أسلم طليب بن عمير في دار الأرقم ثم دخل فخرج على أمه وهي أروى بنت عبد المطلب فقال تبعت محمدا وأسلمت لله رب العالمين جل ذكره فقالت أمه إن أحق من وازرت ومن عاضدت بن خالك والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لتبعناه ولذببنا عنه قال فقلت يا أماه وما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه فقد أسلم أخوك حمزة فقالت أنظر ما يصنع أخواتي ثم أكون

إحداهن قال قلت أسألك بالله ألا أتيته فسلمت عليه وصدقته وشهدت أن لا إله إلا الله قالت فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها وتحض ابنها على نصرته وبالقيام بأمره صحيح غريب على شرط البخاري ولم يخرجاه

ذكر مناقب عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

[٥٠٤٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف فحدثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص قال لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع عن دينه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابنه عمرو بن سعيد على دينه فلما أسلم عمرو ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة ومعه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أمية قال محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت قدم علينا عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي فلم يزل هنالك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة فشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح وحنينا والطائف وتبوك فلما خرج اليهود إلى الشام كان فيمن خرج فقتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وكان على الناس يومئذ عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه

[٥٠٤٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا الأصمعي قال كان خالد بن سعيد وأبان بن سعيد وعمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام وأحيحة والعاص ابنا سعيد بن العاص قتلا يوم بدر كافرين وإنما قتلهما جميعا علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه لما ذكرته في ذكر خالد بن سعيد

ذكر مناقب هشام بن العاص بن وائل السهمي رضى الله تعالى عنه

[٥٠٥٠] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال هشام بن العاص أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عمر بن مخزوم

[٥٠٥١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه قالوا هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم واسم أمه حرملة بنت هشام بن المغيرة وكان هشام قديم الإسلام بمكة قبل أخيه عمرو وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأراد اللحاق به فحبسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فشهد ما بعد ذلك من المشاهد كلها وكان أصغر سنا من أخيه عمرو بن العاص قال بن عمر فحدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع ضيق لا يعبره إلا إنسان بعد إنسان فجعل الروم تقاتل عليه وقد تقدموه وعبروه فتقدم هشام بن العاص بن وائل فقاتلهم عليه حتى قتل وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه سنة ثلاث عشرة

[٥٠٥٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا أبي ثنا مخرمة بن بكير بن الأشج عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت كان هشام بن العاص بن وائل رجلا صالحا رأى يوم أجنادين من المسلمين بعض النكوص عن عدوهم فألقى المغفر ثم قال يا معشر المسلمين إن هؤلاء الغلفان لا صبر لهم على السيف فاصنعوا كما أصنع قال فجعل يدخل وسطهم فيقتل النفر منهم وجعل يتقدم في نحر العدو وهو يصيح إلي يا معشر المسلمين إلي أنا هشام بن العاص بن وائل أمن الجنة تفرون حتى قتل رضى الله تعالى عنه

[٥٠٥٣] أخبرني حامد بن محمد المذكر ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٠٥٤] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا جعفر بن محمد الفريالي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الرحمن بن بشير عن محمد بن إسحاق أخبرني نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال كنا نقول ما لأحد توبة إن ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته فأنزل الله فيهم { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله } فكتبتها بيدي ثم بعثت بها إلى هشام بن العاص بن وائل فصاح بها فجلس على بعيره ثم لحق بالمدينة رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل
واسم أبيه مشهور

[٥٠٥٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر أن أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة حدثه موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبي جهل وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمان لزوجها فأمرها برده فخرجت في طلبه وقالت له جئتك من عند أوصل الناس وأبر الناس وخير الناس وقد استأمنت لك فآمنك فرجع معها فلما دنا من مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه يأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه فإن سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت فلما بلغ باب رسول الله صلى الله عليه وسلم استبشر ووثب له رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على رجليه فرحا بقدومه

[٥٠٥٦] أخبرناه محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال فر عكرمة بن أبي جهل يوم الفتح عامدا إلى اليمن وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن أبي جهل فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب زوجها فأذن لها وآمنه فخرجت برومي لها فراودها عن نفسها فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على أناس من مكة فاستغاثتهم عليه فأوثقوه فأدركت زوجها ببعض تهامة وقد كان ركب في سفينة فلما جلس فيها نادى باللات والعزى فقال أصحاب

السفينة لا يجوز ها هنا أحد يدعو شيئا إلا الله وحده مخلصا فقال عكرمة والله لئن كان في البحر وحده أنه في البر وحده أقسم بالله لأرجعن إلى محمد صلى الله عليه وسلم فرجع عكرمة مع امرأته فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه فقبل منه ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امرأته فارا فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال وأنت لو رأيتنا بالخندمة

إذ فر صفوان وفر عكرمة

وألحمونا بالسيوف المسلمة

يقطعن كل ساعد وجمجمة

لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال عروة واستشهد يوم أجنادين من المسلمين ثم من قريش ثم من بني مخزوم عكرمة بن أبي جهل

[٥٠٥٧] حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا سهل بن المتوكل ثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن الزهري عن عروة بن الزبير قال قال عكرمة بن أبي جهل لما انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا محمد إن هذه أخبرتني إنك آمنتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت آمن فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبد الله ورسوله وأنت أبر الناس وأصدق الناس وأوفى الناس قال عكرمة أقول ذلك وإني لمطأطيء رأسي استحياء منه ثم قلت يا رسول الله استغفر لي كل عداوة عاديتكها أو موكب أوضعت فيه أريد فيه إظهار الشرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعكرمة كل عداوة عادانيها أو موكب أوضع فيه يريد أن يصد عن سبيلك قلت يا رسول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتجاهد في سبيله ثم قال عكرمة أما والله يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقتها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ولا قاتلت قتالا في الصد عن سبيل الله إلا أبليت ضعفه في سبيل الله ثم اجتهد في القتال حتى قتل يوم أجنادين شهيدا في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله عام حجته على هوازن يصدقها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة يومئذ بتبالة

[٥٠٥٨] أخبرني أبو الحسن العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري حدثني حبيب بن أبي ثابت أن الحارث بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وعياش بن أبي ربيعة أرتأوا يوم اليرموك فدعا الحارث بماء ليشربه فنظر إليه عكرمة فقال الحارث ادفعوه إلى عكرمة فنظر إليه عياش بن أبي ربيعة فقال عكرمة ادفعوه إلى عياش فما وصل إلى عياش ولا إلى أحد منهم حتى ماتوا وماذاقوه

[٥٠٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة النهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم جئت مهاجرا مرحبا بالراكب المهاجر مرحبا بالراكب المهاجر مرحبا بالراكب المهاجر فقلت والله يا رسول الله لا أدع نفقة أنفقتها إلا أنفقت مثلها في سبيل الله عز وجل صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٦٠] أخبرني أبو عبد الله الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري

عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام كأن أبا جهل أتاني فبايعني فلما أسلم خالد بن الوليد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدق الله رؤياك يا رسول الله هذا كان إسلام خالد فقال ليكونن غيره حتى أسلم عكرمة بن أبي جهل وكان ذلك تصديق رؤياه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٠٦١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا المطلب بن كثير ثنا الزبير بن موسى عن مصعب بن عبد الله بن أبي أمية عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة بن أبي جهل قال يا أم سلمة هذا هو قالت أم سلمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا إليه عكرمة أنه إذا مر بالمدينة قيل له هذا بن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال إن الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا لا تؤذوا مسلما بكافر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٦٢] أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن بن أبي مليكة قال كان عكرمة بن أبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول كلام ربي كتاب ربي

ذكر مناقب أبي قحافة والد أبي بكر رضى الله تعالى عنهما

[٥٠٦٣] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال وأما أبو قحافة التيمي فإنه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أسلم يوم فتح مكة وتوفي بمكة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجرة وهو بن سبع وتسعين سنة

[٥٠٦٤] حدثني القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن الجعابي الحافظ الأوحد ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا محمد بن أبي سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس قال جاء أبو بكر رضى الله تعالى عنه يوم فتح مكة بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٠٦٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري ثنا القاسم بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي بكر رضى الله تعالى عنهم قال جئت بأبي أبي قحافة رضى الله تعالى عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركت الشيخ حتى آتيه فقلت بل هو أحق أن يأتيك قال إنا لنحفظه لأيادي ابنه عندنا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٦٦] حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج بن أبي منيع ثنا جدي عن الزهري قال اسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أسلم يوم الفتح ومات في المحرم سنة أربع عشرة وهو بن سبع وتسعين سنة

[٥٠٦٧] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال توفي أبو قحافة أبو أبي بكر رضى الله تعالى عنهما سنة سبع عشرة وهو بن مائة وأربع سنين

[٥٠٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني بن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي قحافة فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقف به على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه ولا تقربوه سوادا قال بن وهب وأخبرني عمر بن محمد عن زيد بن أسلم رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هنأ أبا بكر بإسلام أبيه

[٥٠٦٩] حدثناه أبو العباس إسماعيل بن عبد الله ثنا عبدان الأهوزي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا خالد بن الحارث ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بأبي قحافة ورأسه ولحيته كالثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخضبوا لحيته

[٥٠٧٠] أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي بن القاضي حدثني أبي ثنا محمد بن شجاع ثنا الحسين بن زياد عن أبي حنيفة عن يزيد بن أبي خالد عن أنس رضى الله تعالى عنه قال كأني أنظر إلى لحية أبي قحافة كأنه ضرام عرفج من شدة حمرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر

[٥٠٧١] أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن النصرأباذي ثنا هارون بن يوسف ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن عمارة بن عبد الله بن صياد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم بلغ أهل مكة الخبر قال فسمع أبو قحافة الهائعة فقال ما هذا قالوا توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال أمر جليل فمن قام بالأمر من بعده قالوا ابنك قال ورضيت بنو مخزوم وبنو المغيرة قالوا نعم قال اللهم لا واضع لما رفعت ولا رافع لما وضعت فلما كان عند رأس الحول توفي أبو بكر رضى الله تعالى عنه قال فبلغ أهل مكة الخبر فسمع أبو قحافة الهائعة فقال ما هذا قالوا توفي ابنك قال أمر جليل والذي كان قبله أجل منه قال فمن قام بالأمر بعده قالوا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال هو صاحبه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر مناقب نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
وكان يكنى أبا الحارث بابنه الحارث وكان أسن من أسلم من بني هاشم ومن عميه حمزة والعباس ومن إخوته ربيعة وأبي سفيان وعبد شمس بني الحارث

[٥٠٧٢] حدثنا بذلك أبو عبد الله بن بطة بإسناده ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج قال فحدثنا محمد بن عمر عن شيوخه قال توفي نوفل بن الحارث بعد أن استخلف عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بسنة وثلاثة أشهر فصلى عليه عمر ثم مشى معه إلى البقيع حتى دفن هنالك

[٥٠٧٣] حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال توفي نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ويكنى أبا الحارث لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة

[٥٠٧٤] حدثني أبو أحمد بن شعيب العدل ثنا أسد بن نوح ثنا هشام بن يحيى حدثني محمد بن سعد أنا علي بن عيسى النوفلي قال لما أسر نوفل بن الحارث ببدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفد نفسك يا نوفل قال ما لي شيء أفدي به يا رسول الله قال أفد نفسك برماحك التي بجدة قال والله ما علم أحد أن لي بجدة رماحا بعد الله غيري أشهد أنك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت ألف رمح قال وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نوفل والعباس بن عبد المطلب وكانا قبل ذلك شريكين في الجاهلية متفاوضين في المالين متحابين وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى رماحك تقصف في أصلاب المشركين

[٥٠٧٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن عبد الله ثنا بن لهيعة ثنا يونس بن يزيد ثنا أبو إسحاق عن سعيد بن الحارث عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فأنكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يجده فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه قال نوفل فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلت منه ما عشت وأما ربيعة بن الحارث وعبيدة بن الحارث فإنهم قتلوا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر

[٥٠٧٦] أخبرنا بصحة ما ذكرته أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش والأنصار ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا قال ومن بني عبد المطلب بن عبد مناف عبيدة والطفيل وحصين بنو الحارث بن عبد المطلب وقد اختلفوا في ربيعة بن الحارث فقيل إنه عاش بعد ذلك وأدرك أيام عمر بن الخطاب وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٠٧٧] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب عن ربيعة قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا منه وقالوا له إنما مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كناس فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس إن الله خلق خلقه فجعلهم فرقتين فجعلني في خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلا ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا خيركم قبيلا وخيركم بيتا

[٥٠٧٨] قرأت في تاريخ أحمد بن عبد الله البرقي ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن هشام بن الكلبي في قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن أول دم أضعه دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل قال هشام لم

يقتل ربيعة فإنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى خلافة عمر والذي قتلته هذيل غيره

ذكر سعيد بن الحارث بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه

[٥٠٧٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن موسى بن جبير أن أبا أمامة بن سهل بن حنيف أخبره أنه قدم الشام في عهد معاوية فلقيه نفر من أهل الشام فقالوا أما قرابة ما بينك وبين معاذ قال فقلت بن عم قالوا أفلا نحدثك بحديث حدثنا به قبل موته ولم يكن حدثنا به قبل ذلك فقلت بلى فقال حدثنا قبل موته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة قال موسى بن جبير فحدثت سليمان الأغر بحديث أبي أمامة هذا فقال أشهد لحدثني سعيد بن الحارث بن عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حدث به الشاميون عن معاذ رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف رضى الله تعالى عنه

[٥٠٨٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال وممن خرج من أهل مكة مهاجرا إلى أرض الحبشة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني أمية بن عبد شمس خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ومعه امرأته فولدت له بأرض الحبشة ابنه سعيد بن خالد

[٥٠٨١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال أم خالد بن سعيد العاص لبينة المعروفة بأم خالد بنت حباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة

[٥٠٨٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان إسلام خالد قديما وكان أول إخوته أسلم قبل وكان بدؤ إسلامه أنه رأى في النوم أنه وقف به على شفير النار كأن أباه يدفعه منها ويرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذ بحقوته لا يقع ففزع من نومه فقال أحلف بالله أن هذه لرؤيا حق فلقي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له فقال أبو بكر أريد بك خيرا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه فإنك ستتبعه وتدخل معه في الإسلام والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجياد فقال يا محمد إلى ما تدعو فقال أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتخلع ما كنت عليه من عبادة حجر لا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده قال خالد فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد إنك رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه وأرسل أبوه في طلبه من بقي من ولده ممن لم يسلم ورافعا مولاه فوجده فأتوا به أباه أبا أحيحة فأنبه وبكته وضربه بصريمة في يده حتى كسرها على رأسه ثم قال اتبعت محمدا وأنت ترى خلاف قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيبة من مضى من آبائهم فقال خالد قد صدق والله واتبعته فغضب أبوه أبو أحيحة ونال منه وشتمه ثم قال اذهب يا لكع حيث شئت والله لأمنعنك القوت فقال خالد إن منعتني فإن الله عز وجل يرزقني ما أعيش به فأخرجه وقال لبنيه لا يكلمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يكرمه ويكون معه

[٥٠٨٣] أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا أحمد بن الوليد الأزرقي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص عن جده عن عمه خالد بن سعيد أن سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال لأن رفعني من مرضي هذا لا يعبد إله بن أبي كبشة ببطن مكة أبدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك

[٥٠٨٤] فأخبرناه أبو سعيد الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط حدثني الوليد بن هشام المخزومي عن أبيه عن جده قال استشهد يوم مرج الصفر خالد بن سعيد بن العاص قال خليفة وهو في سنة ثلاث عشرة قال وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله على اليمن

[٥٠٨٥] فحدثني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا سلم بن جنادة ثنا إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص حدثني خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد حدثني أبي أن أعمامه خالدا وأبانا وعمرو بن سعيد بن العاص رجعوا عن أعمالهم حين بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر ما أحد أحق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أعمالكم فقالوا لا نعمل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد فخرجوا إلى الشام فقتلوا عن آخرهم

[٥٠٨٦] أخبرني أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ سمعت عبد الله بن مسلم يذكر عن أبي اليقظان وغيره أن خالد بن سعيد بن العاص أسلم قبل أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما هذا وهم من قائله فقد قدمت الرواية أن أبا بكر رضى الله تعالى عنه هو الذي دعاه إلى الإسلام حتى أسلم

[٥٠٨٧] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن خالد بن سعيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمن قدم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتربص ببيعته شهرين يقول قد أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يعزلني حتى قبضه الله عز وجل وقد لقي علي بن أبي طالب وعثمان بن عبد مناف فقال يا بني عبد مناف طبتم نفسا عن أمركم يليه غيركم فنقلها عمر إلى أبي بكر فأما أبو بكر فلم يحملها عليه وأما عمر فحملها عليه ثم أبو بكر بعث الجنود إلى الشام فكان أول من استعمل على ربع منها خالد بن سعيد فأخذ عمر يقول أتؤمره وقد صنع ما صنع وقال ما قال فلم يزل بأبي بكر رضى الله تعالى عنه حتى عزله وأمر يزيد بن أبي سفيان صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٠٨٨] أخبرنا أبو نعيم الغفاري بمرو ومحمد بن عبد الرحمن ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ سمعت أحمد بن سيار يقول خالد بن سعيد بن العاص ولد لأبيه سعيد عشرون ابنا وعشرون ابنة فأما الخالد بن سعيد فإنه قتل يوم مرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٥٠٨٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه سعيد بن عمرو عن خالد بن سعيد بن العاص رضى الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الخاتم فقال خاتم اتخذته قال فاطرحه فطرحته إليه فإذا هو خاتم من حديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقشته قلت محمد رسول الله فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتختم به حتى مات فهو الخاتم الذي كان في يده صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٠٩٠] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد سمعت أبي يذكر عن عمه خالد بن سعيد الأكبر أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من أرض الحبشة ومعه ابنته أم خالد فجاء بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها قميص أصفر وقد أعجب الجارية قميصها وقد كانت فهمت بعض كلام الحبشة فراطنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام الحبشة سنه سنه وهي بالحبشة حسن حسن ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ابلي واخلقي قال فأبلت والله ثم أخلقت ثم مالت إلى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت يدها على موضع خاتم النبوة فأخذها أبوها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها صحيح الإسناد قد اتفق الشيخان على إخراج أحاديث لإسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد عن آبائه وعمومته وهذه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص التي حملها أبوها صغيرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبت بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روت عنه حدثني بصحة ذلك أبو بكر بن داود وأبو محمد البلاذري الحافظ وأبو سعيد الثقفي قالوا ثنا محمد بن أيوب أنا سهل بن عثمان العسكري ثنا جنادة بن سلم القرشي عن عبيد الله بن عمر سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الأكبر تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر

ذكر صفوان بن مخرمة الزهري

[٥٠٩١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن بني زهير صفوان بن مخرمة بن نوفل وبه يكنى مخرمة وهو أخو المسور بن مخرمة وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف

[٥٠٩٢] حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا بشير أبو إسماعيل سمعت القاسم بن صفوان الزهري يذكر عن أبيه وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم أخبرنا الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال

ذكر مناقب سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم رضى الله تعالى عنه

كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم رجع إلى مكة فحبسه أبو جهل وضربه وأجاعه وعطشه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في الصلاة والقنوت

[٥٠٩٣] كما أخبرناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن سعد عن

[٥٠٩٤] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود حدثني محمد بن عمر قال ثم إن سلمة بن هشام أفلت بعد ذلك فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وذلك بعد الخندق فقالت أمه ضباعة بنت عامر بن قرظ بن سلمة بن قشير بن كعب بن عامر بن ربيعة

لا هم رب الكعبة المحرمة
أظهر على كل عدو سلمه
له يدان في الأمور المبهمة

كف بها يعطي وكف منعمه فلم يزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر رضى الله تعالى عنه الجيوش لجهاد الروم فقتل سلمة رضى الله تعالى عنه شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب سعد بن عبادة الخزرجي النقيب رضى الله تعالى عنه

[٥٠٩٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن عبيدة بن حزيمة وهو نقيب وقد شهد بدرا

[٥٠٩٦] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة ومن بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة كان حامل راية الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وغيره

[٥٠٩٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد أن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن النعمان بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج قال محمد بن عمر وكان سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت وكان هو من أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الإثني عشر وكان سيدا جوادا ولم يشهد بدرا ذكر أنه كان يتأهب للخروج إليهم ويأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج فنهش قبل أن يخرج فأقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كان سعد لم يشهدها لقد كان عليها حريصا وقد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها

[٥٠٩٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال توفي سعد بن عبادة وكان يكنى أبا ثابت بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر رضى الله تعالى عنه وذلك آخر خمس عشرة

[٥٠٩٩] أخبرني عبد الله بن محمد الحموي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول توفي سعد بن عبادة بحوران سنة ست عشرة

[٥١٠٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني معبد بن كعب عن أخيه عن كعب بن مالك قال لما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجوا إلي اثني عشر نقيبا فأخرجنا له سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وكان نقيب بني ساعدة

[٥١٠١] حدثني أبو أحمد محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا أبو الأشعث ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ثنا عبد الحميد بن عيش بن جبر عن أبيه قال سمعت قريش قائلا يقول في الليل على أبي قبيس

فإن يسلم السعدان يصبح محمد
بمكة لا يخشى خلاف مخالف فظنت قريش أنهما سعد تميم وسعد هذيم فلما كانت في الليلة الثانية سمعوه يقول

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصرا
ويا سعد سعد الخزرجيين الغطارف
اجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا
على الله في الفردوس منية عارف
فإن ثواب الله للطالب الهدى
جنان من الفردوس ذات رفارف فلما أصبحوا قال سفيان هو والله سعد بن معاذ وسعد بن عبادة

[٥١٠٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو مسلم ثنا بكار بن محمد ثنا بن عون عن محمد أن سعد بن عبادة أتى سباطة قوم فخر ميتا فقالت الجن

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده

[٥١٠٣] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال أقام سعد بن عبادة لا يبول ثم رجع فقال إني لأجد في ظهري شيئا فلم يلبث أن مات فناحت الجن فقالوا

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده

[٥١٠٤] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن الحسن ومحمد بن غالب قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه إقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعرض عنه ثم تكلم عمر رضى الله تعالى عنه فأعرض عنه فقال سعد بن عبادة يا رسول

الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخوض البحر لخضناه ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥١٠٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي مجدا ولا مجد إلا بفعال ولا فعال إلا بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا أصلح عليه ولو كان مناديا ينادي على أطمة من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدا

[٥١٠٦] أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عتيق بن يعقوب ثنا عبد الملك بن محمد بن أبي بكر عن عمه عبد الله بن أبي بكر قال أخذ المشركون سعد بن عبادة فربطوا يده إلى عنقه وأدخلوه مكة يضربونه ويجرونه بناصيته وكان ذا جمة طويلة

[٥١٠٧] حدثنا مكرم بن أحمد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن سعد بن عبادة رضى الله تعالى عنه أن أمه توفيت وعليها صوم قال فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أقضيه عنها قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث أن أم سعد بن عبادة توفيت ولم يصلاه عنه وهذا صحيح على شرطهما

ذكر مناقب أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه

[٥١٠٨] حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة وابن عمه أرضعته حليمة أياما فكان يألف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عاداه وهجاه وهجا أصحابه فمكث عشرين سنة مغاضبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذكر شخوص رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة عام الفتح ألقى الله عز وجل في قلبه الإسلام فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نزوله الأبواء فأسلم هو وابنه جعفر وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد فتح مكة وحنينا قال أبو سفيان فلما لقينا العدو بحنين اقتحمت عن فرسي وبيدي السيف صلتا والله يعلم أني أريد الموت دونه وهو ينظر إلي فقال العباس يا رسول الله هذا أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث فارض عنه قال قد فعلت يغفر الله له كل عداوة عادانيها ثم التفت إلي فقال أخي لعمري فقبلت رجله في الركاب قالوا ومات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاثة عشر ليلة ويقال مات سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب وقبر في دار عقيل بن أبي طالب بالبقيع وهو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام قد ذكرت إسلام أبي سفيان في فتح مكة فيما تقدم

[٥١٠٩] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني سمعت إبراهيم بن المنذر يقول أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب

[٥١١٠] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه كان أحب قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديدا عليه فلما أسلم كان أحب الناس إليه

[٥١١١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو سفيان بن الحارث خير أهلي صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥١١٢] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد فتيان الجنة أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه شهيد

[٥١١٣] حدثنا علي بن عيسى ثنا علي بن عبد المطلب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهري عن كثير بن العباس بن عبد المطلب عن أبيه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلقد رأيته وما معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكبها وأبو سفيان لا يألوا أن يسرع نحو المشركين صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١١٤] حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو الحسن بن موسى الفقيه قالا ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي صلى الله عليه وسلم من خولة بنت حكيم تمرا فأعطاه إياه وقال أما إنه كان عندي تمر ولكنه كان عثريا ثم قال كذلك يفعل عباد الله المؤمنون وإن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه من القوي غير متعتع لم يسند أبو سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد ولم يقم إسناده عن شعبة غير غندر

فقد أخبرناه أبو العباس السياري أنا أبو الموجه أنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سماك قال كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان فسمعت شيخا يحدث عن أبي سفيان بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره ولم يسمع عبد الله بن أبي سفيان عن أبيه

[٥١١٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله بن الزبير قال وممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد الحارث بن عبد المطلب أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من خير أهلي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيد فتيان أهل الجنة وصبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأبصره رسول الله صلى الله عليه وسلم في عماية الصبح فقال من هذا قال بن أمك يا رسول الله وقال حلقة الحلاق فقطع ثؤلولا من رأسه فلم يرقأ عنه الدم حتى مات وذلك

في سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكان تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق ورسول الله صلى الله عليه وسلم خارج إلى مكة للفتح فأسلم قبل الفتح

[٥١١٦] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق حدثني أبي أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اسمه المغيرة توفي سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب

[٥١١٧] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا أحمد بن سيار ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثني أبي أنبأ شعبة عن سماك بن حرب قال كنا مع مدرك بن المهلب بسجستان في سرادقة فسمعت شيخا يحدث عن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يقدس أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي وهو غير متعتع فإذا الشيخ الذي لم يسمه عثمان بن جبلة عن شعبة عن سماك قد سماه غندر غير أنه لم يذكر أبا سفيان في الإسناد

[٥١١٨] أخبرناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو موسى وبندار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر فأتاه يتقاضاه فاستقرض النبي صلى الله عليه وسلم من خولة بنت حكيم تمرا فأعطاه إياه وقال أما أنه قد كان عندي تمر لكنه قد كان عثريا ثم قال كذلك يفعل عباد الله المؤمنون إن الله لا يترحم على أمة لا يأخذ الضعيف منهم حقه غير متعتع

ذكر مناقب محمد بن عياض الزهري رضى الله تعالى عنه

[٥١١٩] حدثني أبو عبد الله بن أبي ذهل ثنا أحمد بن محمد بن ياسين ثنا محمد بن حبيب السماك ثنا عبد الله بن زياد الثوباني من ولد ثوبان عن بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ليث مولى محمد بن عياض الزهري عن محمد بن عياض قال رفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صغري وعلي خرقة وقد كشفت عورتي فقال غطوا حرمة عورته فإن حرمة عورة الصغير كحرمة عورة الكبير ولا ينظر الله إلى كاشف عورة

ذكر عتبة بن مسعود أخي عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما

[٥١٢٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر رضى الله تعالى عنه من بني زهرة بن كلاب عتبة بن مسعود وأخوه عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما

[٥١٢١] أخبرني أبو الحسين الحافظ أنا محمد بن إسحاق الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا داود بن رشيد ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو العميس عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه قال لما مات أبي عتبة بن مسعود بكى عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهما فقيل له أتبكي فقال أخي وصاحبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والثالث وأحب الناس إلي إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٥١٢٢] حدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم المسعودي عن أبي العميس عن القاسم قال لما مات عتبة بن مسعود أنتظر عمر بن الخطاب أم عبد فجاءت فصلت عليه

[٥١٢٣] أخبرنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال ما عبد الله بن مسعود أعلى عندنا من عتبة أخيه بن مسعود ولكنه مات سريعا

[٥١٢٤] حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداة فأهوى بيده قدامه فسأله رجل من القوم حين قضى الصلاة فقال جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان أهل المدينة

[٥١٢٥] أخبرني عبد الله بن غانم ثنا أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول توفي عتبة بن مسعود سنة أربع وأربعين وله حديث واحد

[٥١٢٦] حدثنا بالحديث الذي ذكره بن بكير أبو علي الحافظ أنا أحمد بن يحيى بن زهير ثنا عبيد الله بن محمد الحارثي ثنا أبو عاصم ثنا أبو معدان المنقري يعني عامر بن مسعود ثنا عون بن عبد الله بن عتبة حدثني أبي عن جدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمة سوداء فقالت يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة أفتجزىء عني هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك قالت ربي الله قال فما دينك قالت الإسلام قال فمن أنا قالت أنت رسول الله قال فتصلين الخمس وتقرين بما جئت به من عند الله قالت نعم فضرب على ظهرها وقال أعتقيها وعبد الله بن عتبة بن مسعود أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه

[٥١٢٧] حدثنا أبو جعفر البغدادي أنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة سمعت أبي حمزة بن عبد الله يقول سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود أي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة

ذكر مناقب نعيم النحام العدوي رضى الله تعالى عنه

[٥١٢٨] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه سمعت الحسن بن علي بن شبيب المعمري يقول سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول نعيم النحام هو نعيم بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب أسلم قبل الهجرة ممن هاجر إلى أرض الحبشة وهو الذي يقال له النحام وإنما قيل له ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمة من نعيم في الجنة والنحمة الصوت

[٥١٢٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أجنادين من قريش ثم من بني عدي بن كعب نعيم بن عبد الله النحام قال وذلك سنة ثلاث عشرة فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عمر أن نعيم النحام قتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة

[٥١٣٠] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرزاق أنا بن جريج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن نعيم النحام قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي فتمنيت أن يلقي الله تعالى على لسانه ولا حرج فلما فرغ قال ولا حرج صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب الطفيل بن عمرو الدوسي رضى الله تعالى عنه

[٥١٣١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أسلم الطفيل بن عمرو وتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع إلى قومه من أرض دوس فلم يزل مقيما بها حتى هاجر إلى المدينة بعد بدر وأحد والخندق حين قدم بمن أسلم معه من قومه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ثم لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فأسهم لهم مع المسلمين

[٥١٣٢] أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الفضل بن محمد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي عن الطفيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله اجعلنا ميمنتك واجعل شعارنا يا مبرور ففعل صلى الله عليه وسلم فشعار الأسد كلها إلى اليوم يا مبرور صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن لم يكن مرسلا وقد أدرك عمرو بن الطفيل بن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥١٣٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال وعمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة الأزدي وكان أبوه الطفيل بن عمرو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض فلما ارتدت العرب خرج فجاهد حتى فرغ المسلمون من طليحة وأرض نجد كلها ثم سار مع المسلمين إلى اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطفيل فخرج عمرو بن الطفيل فجرح وقطعت يده ثم استبل وصحت يده فبينا هو عند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إذ أتي بطعام فتنحى عنه فقال عمر مالك تنحيت بمكان يدك قال أجل قال لا والله لا أذوقه حتى تسوط بيدك فيه فوالله ما في القوم أحد بعضه في الجنة غيرك ثم خرج عام اليرموك في عهد عمر رضى الله تعالى عنه مع المسلمين فقتل شهيدا رضى الله تعالى عنه

ذكر سعد القاري رضى الله تعالى عنه

[٥١٣٤] حدثنا أبو عبد الله ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد وهو الذي يقال له سعد القاري ويكنى أبا زيد وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم القادسية شهيدا سنة ست عشرة وهو بن أربع وستين سنة رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب عتبة بن غزوان الذي بصر البصرة

[٥١٣٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب بن نسيب بن مالك بن الحارث بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار

[٥١٣٦] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر عن شيوخه في ذكر عتبة بن غزوان رضى الله تعالى عنه قالوا كنيته أبو عبد الله وقيل أبو غزوان وكان فيما ذكر رجلا طوالا جميلا وكان قديم الإسلام وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بصر البصرة ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بمعدن بني سليم وهو ماض إلى البصرة واليا عليها من قبل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقدم غلامه سويد على عمر بمتاعه وتركته قال بن عمر وإنما مات عتبة بن غزوان سنة خمس عشرة ويقال سبع عشرة وهو بن سبع وخمسين

[٥١٣٧] أخبرنا أبو جعفر ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود أن عتبة بن غزوان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥١٣٨] حدثني أبو بكر بن أبي دارم ثنا عبيد بن غنام وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة قالا ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ومات وله سبع وخمسون سنة رضى الله تعالى عنه

[٥١٣٩] أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا قرة بن خالد وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب واللفظ له ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سليمان بن موسى عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقي منها صبابة كصبابة الإناء يصطبها صاحبها وإنكم منتقلون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بخير ما يحضركم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوي بها سبعين عاما وما يدرك لها قعرا فوالله لتملأنه أفعجبتم وقد ذكر لنا أن مصراعين من مصاريع الجنة بينهما أربعون سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني وأني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقنا وإني التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن أبي وقاص فارس الإسلام فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها وما أصبح منا اليوم أحد حي إلا أصبح أمير مصر من الأمصار وإنني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناقصت حتى يكون عاقبتها ملكا وستجربون أو ستبلون الأمراء بعدي صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥١٤٠] حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن بالويه وأنا سألته ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الملك

بن بشير النسائي ثنا أبو حفص عمر بن الفضل السلمي ثنا عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان عن أبيه عن جده عتبة بن غزوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش هل فيكم أحد من غيركم قالوا بن أختنا عتبة بن غزوان فقال إن بن أخت القوم منهم ذكر عتبة بن غزوان في هذا الحديث غريب جدا وفضائله كثيرة وهذا من أجل فضائله ومسانيد عتبة بن غزوان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزة وقد كتبنا من ذلك حديثا استغربناه جدا فأنا ذاكره وإن لم يكن الغلابي من شرط هذا الكتاب

[٥١٤١] حدثناه أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبد الرحمن أنا عمر بن جبلة ثنا عمر بن الفضل السلمي ثنا غزوان بن عتبة بن غزوان عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

ذكر مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضى الله تعالى عنه

[٥١٤٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصيدلاني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن محمد بن إسحاق بن بشار قال أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وأمه أم غنم بنت جابر بن العدل بن عامر بن عميرة بن وريعة بن الحارث بن فهر

[٥١٤٣] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وقال أدركت أم عبيدة الإسلام

[٥١٤٤] حدثنا علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن بن أبي نجيح قال قال عمر رضى الله تعالى عنه لأصحابه تمنوا فجعل كل رجل منهم يتمنى شيئا فقال لكني أتمنى بيتا مملوءا رجالا مثل أبي عبيدة بن الجراح فقالوا له ما آلوت الإسلام خيرا قال ذلك أردت

[٥١٤٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبيدة قال كان عبد الله يقول كان أخلاي من أصحاب رسول الله ثلاثة ولم آل أبو بكر وعمر وأبو عبيدة

[٥١٤٦] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أيوب بن عائذ الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال أتانا كتاب عمر لما وقع الوباء بالشام فكتب عمر إلى أبي عبيدة أنه قد عرضت لي إليك حاجة لا غنى لي بك عنها فقال أبو عبيدة يرحم الله أمير المؤمنين يريد بقاء قوم ليسوا بباقين قال ثم كتب إليه أبو عبيدة إني في جيش من جيوش المسلمين لست أرغب بنفسي عن الذي أصابهم فلما قرأ الكتاب استرجع فقال الناس مات أبو عبيدة قال لا وكان كتب إليه بالعزيمة فأظهر من أرض الأردن فإنها عميقة وبية إلى أرض الجابية فإنها نزهة ندية فلما أتاه الكتاب بالعزيمة أمر مناديه أذن في الناس بالرحيل فلما قدم إليه ليركبه وضع رجله في الغرز ثنى رجله فقال ما أرى داءكم إلا قد أصابني قال ومات أبو عبيدة ورجع الوباء عن الناس رواة هذا الحديث كلهم ثقات

وهو عجيب بمرة

[٥١٤٧] أخبرني أبو عبد الله السياري في كتاب الرقاق لابن المبارك أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني عبد الرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة الحارثي قال أخذ معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله كيف هو وقد طعن فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فنكأته شأنها وفرق منها حين رآها فأقسم أبو عبيدة له بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم

[٥١٤٨] أخبرني علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبي ثنا عمرو بن محمد العثماني ثنا عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان حدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن أبي سعيد المقبري قال لما طعن أبو عبيدة قال يا معاذ صل بالناس فصلى معاذ بالناس ثم مات أبو عبيدة بن الجراح فقام معاذ في الناس فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحا فإن عبد الله لا يلقى الله تائبا من ذنبه إلا كان حقا على الله أن يغفر له ثم قال إنكم أيها الناس قد فجعتم برجل والله ما أزعم أني رأيت من عباد الله عبدا قط أقل غمزا ولا أبر صدرا ولا أبعد غائلة ولا أشد حبا للعاقبة ولا أنصح للعامة منه فترحموا عليه رحمه الله ثم أصحروا للصلاة عليه فوالله لا يلي عليكم مثله أبدا فاجتمع الناس وأخرج أبو عبيدة وتقدم معاذ فصلى عليه حتى إذا أتى به قبره دخل قبره معاذ بن جبل وعمرو بن العاص والضحاك بن قيس فلما وضعوه في لحده وخرجوا فشنوا عليه التراب فقال معاذ بن جبل يا أبا عبيدة لأثنين عليك ولا أقول باطلا أخاف أن يلحقني بها من الله مقت كنت والله ما علمت من الذاكرين الله كثيرا ومن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ومن الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وكنت والله من المخبتين المتواضعين الذي يرحمون اليتيم والمسكين ويبغضون الخائنين المتكبرين

[٥١٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب سليمان بن داود الشاذكوني حدثني محمد بن عمر الواقدي ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معاذ عن مالك بن يخامر أنه وصف أبا عبيدة فقال رجل نحيف معروق الوجه خفيف اللحية طوال أحنى أثرم الثنيتين

[٥١٥٠] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا يحيى بن حمزة عن عروة بن رويم قال توفي أبو عبيدة بن الجراح بفحل من الأردن سنة ثمان عشرة

[٥١٥١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وممن شهد بدرا من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح وهو بن إحدى وأربعين سنة

[٥١٥٢] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب قال جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح ينصب الأل لأبي عبيدة يوم بدر وجعل أبو عبيدة يحيد عنه فلما أكثر الجراح قصده أبو عبيدة فقتله فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم

[٥١٥٣] حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا عبد الله بن قحطة ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف قال دخلنا على أبي عبيدة بن الجراح نعوده وامرأته نحيفة جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجدار فقلنا لها كيف بات أبو عبيدة الليلة قالت بات بأجر فأقبل علينا بوجهه فقال إني لم أبت بأجر ثم قال ألا تسألوني عما قلت فقلنا ما أعجبنا ما قلت فنسألك عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق نفقة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق على نفسه وأهله أو عاد مريضا أو ما زاد فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة

[٥١٥٤] أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد يقول مات أبو عبيدة وهو بن ثمان وخمسين سنة

[٥١٥٥] أخبرنا أحمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن سعيد بن عبد العزيز قال مات أبو عبيدة الجراح بالأردن سنة ثمان عشرة وصلى عليه معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنهما

[٥١٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا عمر بن حمزة ثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبرهم أن عمر بن الخطاب قال ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتكوا إليه عاملهم فقال لأبعثن عليكم الأمين قال عمر فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثني فبعث أبا عبيدة صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٥٧] أخبرنا حمزة بن العباس ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا الهيثم بن جميل ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صحابي أحد إلا ولو شئت لأخذت عليه في بعض خلقه غير أبي عبيدة بن الجراح هذا مرسل غريب ورواته ثقات

[٥١٥٨] أخبرني علي بن المؤمل ثنا أبي ثنا عمرو بن محمد العثماني ثنا عمرو بن خالد حدثني محمد بن يوسف بن ثابت عن سهل بن سعد قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة لما وجهه إلى الشام إني أحب أن تعلم كرامتك علي ومنزلتك مني والذي نفسي بيده ما على الأرض رجل من المهاجرين ولا غيرهم أعدله بك ولا هذا يعني عمر وله من المنزلة عندي إلا دون ما لك

[٥١٥٩] أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو سلمة بن موسى بن إسماعيل ثنا عبد الله بن المبارك أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عيسى بن طلحة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت حدثني أبو بكر قال كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقاتل عنه وأراه قال

ويحميه قال فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني قال وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف السعي خطفا لا أخطفه فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه حلقتان من حلق المغفر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بصاحبكم يريد طلحة وقد نزف فلم ينظر إليه فأقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إلي فلم يزل حتى تركته وكان حلقته قد نشبت وكره أن يزعزعها بيده فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأزم عليه بثنيته ونهض ونزعها وابتدرت ثنيته فطلب إلي ولم يدعني حتى تركته فأكار على الأخرى فصنع مثل ذلك ونزعها وابتدرت ثنيته فكان أبو عبيدة اهتم الثنايا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٦٠] فحدثنا بشرح هذا الحديث أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم أبو عبيدة عامر بن الجراح مع عثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وأصحابهم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم هاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية وشهد أبو عبيدة بدرا وأحدا وثبت يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهزم الناس وهو الذي نزع بثنيتيه حلقتي مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اللتين كانتا دخلتا في وجنتيه فسقطت ثنيتا أبي عبيدة رضى الله تعالى عنه بنزعه ذلك فكان أبو عبيدة أثرم الثنايا

[٥١٦١] حدثني أبو زرعة الرازي ثنا عمرو بن إدريس الضبعي بمصر ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصير ثنا أبو يحيى الوقار سمعت عبد الله بن وهب يقول كان نقش خاتم أبي عبيدة بن الجراح الوفاء عزيز

[٥١٦٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالا بل نعطيك ما سألت وابعث معنا رجلا أمينا حق أمين قال فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصرا في الصحيحين من حديث الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة وقد خالفهما إسرائيل فقال عن صلة بن زفر عن عبد الله وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة فأخرجته لأنه على شرطهما صحيح

[٥١٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا يعلمنا القرآن فأخذ بيد أبي عبيدة فأرسله معهم وقال هذا أمين هذه الأمة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بذكر القرآن

[٥١٦٤] أخبرنا أبو عمرو بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن فضيل ثنا إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن أبي البحتري قال قال أبو بكر الصديق لأبي عبيدة رضى الله تعالى عنهما هل أبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمنا حين قبض صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥١٦٥] أخبرني محمد بن يعقوب المقري ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعد ثنا كثير بن هاشم ثنا جعفر بن برقان ثنا ثابت بن الحجاج قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت فإن سألت عنه قلت استخلفت أمين الله وأمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥١٦٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا زياد بن الخليل ثنا سهل بن بكار ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥١٦٧] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو قلابة ثنا أبو ربيعة فهد بن عون ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي طلحة وبين أبي عبيدة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه

[٥١٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد العقبة معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن غنم بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم وكان في بني سلمة شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشاهد كلها ومات بعمواس عام الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وإنما أدعته بنو سلمة لأنه كان آخى رجلا منهم

[٥١٦٩] سمعت أبا العباس سمعت العباس سمعت يحيى بن معين يقول كنية معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن

[٥١٧٠] أخبرني عبد الله بن يعقوب الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا بن بكير سمعت مالك بن أنس يقول إن معاذ بن جبل هلك وهو بن ثمان وعشرين سنة وهو إمام العلماء برتوة

[٥١٧١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال معاذ بن جبل بن عمرو بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو بن أدى بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥١٧٢] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم الحزامي حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال معاذ بن جبل بن عمرو أحد بني سلمة بن الخزرج يكنى أبا عبد الرحمن مات سنة ثمان عشرة في طاعون عمواس وهو بن ثمان وثلاثين سنة

[٥١٧٣] فحدثنا محمد بن الحسن ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال رفع عيسى بن مريم وهو بن ثلاث وثلاثين سنة ومات معاذ بن جبل وهو بن ثلاث وثلاثين سنة رضى الله تعالى عنه

[٥١٧٤] وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السدي بن خزيمة ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية أنه أخبره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال توفي معاذ بن جبل وهو بن ثمان وعشرين سنة والذي يعرف في سنه أنه بن اثنتين وثلاثين سنة

[٥١٧٥] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني يحيى بن بكير سمعت مالك بن أنس يقول إن معاذ بن جبل هلك وهو بن ثمان وعشرين وهو إمام العلماء برتوة

[٥١٧٦] أخبرني محمد بن المؤمل حدثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم عن يحيى بن سعيد قال قبض معاذ بن جبل وهو بن ثلاث أو أربع وثلاثين سنة هذا القول من يحيى بن سعيد أقرب إلى الصحة من الذي تقدم

[٥١٧٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال دخلت مسجد دمشق فإذا أنا برجل براق الثنايا طويل الصمت وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه

[٥١٧٨] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا الثقفي ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة عن يعقوب بن عطاء عن أبيه قال قبر معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه بقصر خالد

[٥١٧٩] حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي بن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه لا يسأل شيئا إلا أعطاه حتى أدان دينا أغلق ماله

[٥١٨٠] أخبرني أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمر أنه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كأنه يحدث نفسه فقال له عبد الله ما شأنك يا أبا عبد الرحمن كأنك تحدث نفسك

[٥١٨١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه على أهل مكة حين خرج إلى حنين وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعلم الناس القرآن وأن يفقههم في الدين ثم صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا إلى المدينة وخلف معاذ بن جبل على أهل مكة

[٥١٨٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا شاذ بن الفياض ثنا أبو قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال مر عمر بمعاذ بن جبل رضى الله تعالى عنهما وهو يبكي فقال ما يبكيك فقال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى الرياء شرك وأحب العبيد إلى الله تبارك وتعالى الأتقياء الأخفياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا شهدوا لم يعرف أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥١٨٣] أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن بن نصر الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا قتيبة بن سعد ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عمير قال لما حضر معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه الموت قيل له أوصنا يا أبا عبد الرحمن قال أجلسوني فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات فالتمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه عاشر عشرة في الجنة

[٥١٨٤] حدثنا الحسين بن علي ثنا محمد بن المسيب ثنا يوسف بن سعيد المصيصي حدثني عبيد بن تميم ثنا الأوزاعي عن عبادة بن نسي عن بن غنم سمعت أبا عبيدة وعبادة بن الصامت ونحن عند أبي عبيدة يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبيين والمرسلين وإن الله يباهي به الملائكة

[٥١٨٥] أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا المؤمل بن الحسن ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال أن معاذ بن جبل تفل عن يمينه ثم قال ما فعلت هذا منذ أسلمت وصحبت النبي صلى الله عليه وسلم

[٥١٨٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنا بن وهب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال يا أيها الناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم ثم قال معاذ وهو يخطب اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فبينا هو كذلك إذ أتي فقيل طعن ابنك عبد الرحمن فلما أن رأى أباه معاذا قال يقول عبد الرحمن يا أبت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال يقول معاذ ستجدني إن شاء الله من الصابرين فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم

[٥١٨٧] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب الناس فقال من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله تعالى جعلني خازنا

[٥١٨٨] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي حدثني فروة بن نوفل الأشجعي قال قال بن مسعود إن معاذا كان أمة قانتا لله حنيفا فقلت في نفسي غلط أبو عبد الرحمن إنما قال الله عز وجل إن إبراهيم كان أمة قانتا لله الآية قال أتدري ما الأمة وما القانت فقلت الله أعلم قال الأمة الذي يعلم الخير والقانت المطيع لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان معاذ بن جبل كان معلم الخير وكان مطيعا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم هكذا رواه شعبة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وأسنده في آخره

[٥١٨٩] أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت فراسا يحدث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال إن معاذا كان أمة قانتا قال فقال له رجل من أشجع يقال له فروة بن نوفل إنما ذاك إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله نسي من نسي إنا كنا نشبهه بإبراهيم وسئل عبد الله عن الأمة فقال معلم الخير والقانت المطيع لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٩٠] فحدثني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي حدثني أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفوا أبا بكر رضى الله تعالى عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فاستعمل أبو بكر رضى الله تعالى عنهما عمر على الموسم فلقي معاذا بمكة ومعه رقيق فقال ما هؤلاء فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لأبي بكر فقال له عمر إني أرى لك أن تأتي بهم أبا بكر قال فلقيه من الغد فقال يا بن الخطاب لقد رأيتني البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك قال فأتى بهم أبا بكر فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك قال فإنا قد سلمنا لك هديتك فخرج معاذ إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه فقال معاذ لمن تصلون قالوا لله عز وجل فقال فأنتم له فأعتقهم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٩١] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم ثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خطب الناس فقال من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن أراد أن يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإني له خازن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٩٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أن الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال كان معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه شابا حليما سمحا من أفضل شباب قومه ولم يكن يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى أغرق ماله كله في الدين فأتى النبي صلى الله عليه وسلم غرماؤه فلو تركوا أحدا من أجل أحد لتركوا معاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله حتى قام معاذ بغير شيء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥١٩٣] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل أنه مات له بن فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه عليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني احمد الله إليك الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر ورزقنا وإياك الشكر فإن أنفسنا وأموالنا وأهلينا وأولادنا من مواهب الله عز وجل الهنيئة وعواريه المستودعة متعك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كبير الصلاة والرحمة والهدى أن احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك أجرك فتندم وأعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد والسلام غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب

[٥١٩٤] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح سمعت عقبة بن مسلم يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي يوما ثم قال يا معاذ والله أني لأحبك فقلت له بأبي وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك فقال وأوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلي وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥١٩٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عيسى بن النعمان عن معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال كان معاذ بن جبل من أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا وأسمحهم كفافا دان دينا كثيرا فلزمه غرماؤه حتى تغيب عنهم أياما في بيته حتى استعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماؤه فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معاذ يدعوه فجاء ومعه غرماؤه فقالوا يا رسول الله خذ لنا حقنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله من تصدق عليه فتصدق عليه ناس وأبى آخرون وقالوا يا رسول الله خذ لنا بحقنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر لهم يا معاذ قال فخلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله فدفعه إلى غرمائه فاقتسموه بينهم فأصابهم خمسة أسباع حقوقهم قالوا يا رسول الله بعه لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا عليه فليس لكم عليه سبيل فانصرف معاذ إلى بني سلمة فقال له قائل يا أبا عبد الرحمن لو سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصبحت اليوم معدما فقال ما كنت لأسأله قال فمكث أياما ثم دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه إلى اليمن وقال لعل الله أن يجبرك ويؤدي عنك دينك قال فخرج معاذ إلى اليمن فلم يزل بها حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافى السنة التي حج

فيها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه مكة فاستعمله أبو بكر رضى الله تعالى عنه على الحج فالتقيا يوم التروية بها فاعتنقا وعزى كل واحد منهما صاحبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخلدا إلى الأرض يتحدثان فرأى عمر عند معاذ غلمانا فقال ما هؤلاء ثم ذكر الأحرف التي ذكرتها فيما تقدم

ذكر مناقب الفضل بن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما

[٥١٩٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال والفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم يكنى أبا محمد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وحنينا وثبت معه حين ولي الناس منهزمين وشهد معه حجة الوداع وكان فيمن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي دفنه ثم خرج إلى الشام مجاهدا بناحية الأردن في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة من الهجرة وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٥١٩٧] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب سمعت العباس يقول سمعت يحيى بن معين يقول قتل الفضل بن عباس يوم اليرموك في عهد أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

[٥١٩٨] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنا الثقفي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن إسحاق قال الفضل بن عباس بن عبد المطلب كنيته أبو محمد وأمه أم الفضل واسمها لبابة بنت الحارث قتل في خلافة أبي بكر مع خالد بن الوليد قد حدث أبوه العباس بن عبد المطلب وأخوه عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس أما حديث أبيه العباس عنه

[٥١٩٩] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال وقال يحيى بن سعيد أخبرني أبو الزبير أن أبا معبد مولى عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لما كان يوم عرفة والفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس كثير حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كثر الناس قلت سيحدثني الفضل عما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الفضل دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفع الناس معه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسك بزمام بعيره وجعل ينادي الناس عليكم السكينة فلما بلغ المزدلفة نزل فصلى المغرب والعشاء الآخرة جميعا حتى إذا طلع الفجر صلى الصبح ثم وقف بالمزدلفة عند المشعر الحرام ثم دفع ودفع الناس معه يمسك بزمام بعيره وجعل يقول أيها الناس عليكم السكينة حتى إذا بلغ محسرا أوضع شيئا وجعل يقول عليكم بحصى الخذف صحيح على شرط الشيخين فقد روى غير أبي الزبير عن أبي معبد ولم يخرجاه وأما حديث أخيه عبد الله بن عباس فإنه مخرج في الصحيحين من حديث عطاء وأبي معبد عن بن عباس بلفظتين عليكم السكينة وكان يرمي الجمرة وهذا لم يخرجاه

[٥٢٠٠] حدثنا أبو الطيب الحربي ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمش بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتبة عن طاوس عن بن عباس رضي الله عنهما أن الفضل كان رديف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع فلما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيضاع الخيل والإبل

ذكر مناقب شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه

[٥٢٠١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال شرحبيل بن حسنة قيل أمه كانت تحت سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع وهاجرت مع سفيان وأما أبو شرحبيل فهو عبد الله بن المطاع بن عمرو من اليمن وسفيان هذا هو جميل بن معمر وكان يقال لجميل ذو القلبين من عقله حتى قال الله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا ومات شرحبيل بن حسنة يوم اليرموك في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه سنة ثمان عشرة

[٥٢٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال وشرحبيل بن حسنة وحسنة أمه وهي عدولية وأبو شرحبيل عبد الله بن المطاع بن عمرو من كندة حليف لبني زهرة يكنى أبا عبد الله وهو من مهاجري الحبشة الهجرة الثانية

[٥٢٠٣] أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق في تسمية من هاجر إلى الحبشة شرحبيل بن حسنة هاجرت أمه حسنة إلى أرض الحبشة مع زوجها سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع

[٥٢٠٤] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن عبد العزيز وأمه حسنة وولاؤها لعثمان بن حبيب وتوفي شرحبيل بن حسنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو بن سبع وستين سنة

[٥٢٠٥] أخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة أن النجاشي بعث أم حبيبة رضى الله تعالى عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة

[٥٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال كان شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزا معه غزوات وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه على الشام

[٥٢٠٧] أخبرني حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة ومطر الوراق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال وقع الطاعون بالشام فخطبنا عمرو بن العاص فقال إن هذا الطاعون رجس ففروا منه في الأودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فقال كذب عمرو صحبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعمرو أضل من جمل أهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم ووفاة الصالحين قبلكم

ذكر مناقب أبي جندل بن سهيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه

[٥٢٠٨] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال أبو جندل بن سهيل بن عمرو اسمه عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وأم أبي جندل فاختة من بني نوفل بن عبد مناف شهد بدرا وكان مع المشركين فلما نزل ببدر هرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة هكذا وجدت وفاته في تاريخ شباب وأظنه واهم في وقت وفاته

[٥٢٠٩] فقد حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال أبو جندل بن سهيل بن عمرو أسلم قديما بمكة فحبسه أبوه سهيل بن عمرو وأوثقه في الحديد ومنعه الهجرة فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وأتاه سهيل بن عمرو فقاضاه على ما قاضاه عليه أقبل أبو جندل يرسف في قيوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيه لأن الصلح كان بينهم ثم أفلت بعد ذلك فلحق بأبي بصير وهو بالعيص وقد اجتمع إليه جماعة من المسلمين وكانوا كلما مرت بهم عير لقريش اعترضوها فقتلوا من قدروا عليه منهم وأخذوا ما قدروا عليه من متاعهم فلم يزل أبو جندل مع أبي بصير حتى مات أبو بصير فقدم أبو جندل ومن كان معه من المسلمين بالمدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يغزو معه ويجاهد بعده في سبيل الله حتى مات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب الحارث بن هشام المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٥٢١٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فحدثني سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله تعالى عنها فاستجارا بها فقالا نحن في جوارك فأجارتهما فدخل عليهما علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فنظر إليهما فشهر عليهما السيف فتفلت عليهما واعتنقته وقالت تصنع بي هذا من بين الناس لتبدأن بي قبلهما فقال تجيرين المشركين فخرج قالت أم هانئ فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما لقيت من بن أمي علي ما كدت أفلت منه آجرت حموين لي من المشركين فانفلت عليهما ليقتلهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ذلك له قد آجرنا من أجرت وآمنا من آمنت فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملأ المزعفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبيل إليهما قد آمناهما قال الحارث بن هشام وجعلت استحيي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي هداك ما كان مثلك يجهل الإسلام قال الحارث فوالله ما رأيت مثل الإسلام جهل قال بن عمر وحدثني الضحاك بن عثمان أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير سمعت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته وهو واقف على

راحلته وهو يقول والله إنك لخير الأرض وأحب الأرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت قال فقلت يا ليتنا نفعل فارجع إليها فإنها منبتك ومولدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سألت ربي عز وجل فقلت اللهم إنك أخرجتني من أحب أرضك إلي فأنزلني أحب الأرض إليك فأنزلني المدينة قال بن عمر ولم يزل الحارث مقيما بمكة بعد أن أسلم حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء كتاب أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يستنفر المسلمين إلى غزو الروم قدم بن هشام وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن أبي عمرو على أبي بكر المدينة فأتاهم في منازلهم فرحب بهم وسلم عليهم وسر بمكانهم ثم خرجوا مع المسلمين غزاة إلى الشام فشهد الحارث بن هشام فحل وأجنادين ومات بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة فخلف عمر بن الخطاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أم عبد الله بن الحارث وكان عبد الرحمن يقول ما رأيت ربيبا خير من عمر بن الخطاب وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من أشراف قريش

[٥٢١١] أخبرني الحسن بن حليم الدهقان بمرو ثنا محمد بن عمرو الفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال خرج الحارث بن هشام رضى الله تعالى عنه من مكة فجزع أهل مكة جزعا شديدا ولم يبق أحد إلا خرج يشيعه حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء من ذلك فوقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال يا أيها الناس ما خرجت رغبة بنفسي عن أنفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن هذا الأمر قد كان وخرج فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحت والله لو أن جبال مكة ذهب فأنفقناها في سبيل الله ما أدركنا يوما من أيامهم وأيم الله لئن فاتونا في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم في الأخرى فاتقى الله امرؤ خرج غازيا فخرج غازيا إلى الشام فأصيب شهيدا

[٥٢١٢] حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب ثنا الحسن بن علي العنزي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه قال كان الحارث بن هشام ممن شهد بدرا مع المشركين فانهزم فيمن انهزم فعيره حسان بن ثابت قال

إن كنت كاذبة الذي حدثتني
فنجوت منجا الحارث بن هشام
ترك الأحبة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طمرة ولجام فقال الحارث بن هشام رضى الله تعالى عنه يعتذر من فراره يومئذ
الله يعلم ما تركت قتالهم
حتى رموا فرسي بأشقر مزبد
فعلمت أني إن أقاتل واحدا
أقتل ولا ينكأ عدوي مشهد
فصدفت عنهم والأحبة بينهم
طمعا لهم بعقاب يوم مرصد ثم غزا أحدا مع المشركين ولم يزل متمسكا بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة رضى الله تعالى عنه قد روت عائشة عن الحارث

[٥٢١٣] حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحارث بن هشام أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي فيكلمني فأعي ما يقول لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث عن عائشة عن الحارث غير عامر بن صالح وقد رواه أصحاب هشام عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل الحديث ذكر مناقب ثعلبة بن صعير العدوي رضى الله تعالى عنه

[٥٢١٤] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن بكر بن وائل بن داود الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا وأمر بصدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير عن كل واحد أو عن كل رأس من الصغير والكبير صاع من تمر أو مدين من قمح هذا حديث رواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا أباه

ذكر مناقب عبد الله بن ثعلبة رضى الله تعالى عنه

[٥٢١٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وعبد الله بن ثعلبة بن صعير بن أبي صعير العدوي ولد قبل الهجرة بأربع سنين وحمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه وبرك عليه عام الفتح وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن أربع عشرة وتوفي عبد الله بن ثعلبة وكنيته أبو محمد سنة تسع وثمانين وهو بن ثلاث وتسعين سنة

[٥٢١٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه

[٥٢١٧] حدثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي وكان ولد عام الفتح فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه وبرك عليه

ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء رضى الله تعالى عنه

[٥٢١٨] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن حلفاء قريش عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري وأمه بنت شريق بن عمرو بن وهب بن شريق وكنية عبد الله بن عدي أبو عمرو

[٥٢١٩] حدثنا أبو عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال فحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي عمرو عبد الله بن عدي بن الحمراء الخزاعي فذكر خطاب بنيان الكعبة قال بن عمرو توفي عبد الله بن عدي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

[٥٢٢٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا علي بن المديني وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا عبد العزيز بن محمد عن بن أخي بن شهاب عن عمر عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي بن الحمراء رضى الله تعالى عنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحزورة فقال والله إني لأعلم إنك خير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

ذكر مناقب خالد بن عرفطة رضى الله تعالى عنه

[٥٢٢١] حدثنا عبد الله بن بطة ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال وخالد بن عرفطة بن أبرهة بن شيبان بن حسل بن هند بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن عذرة حليف بني زهرة وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القادسية

[٥٢٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري ثنا محمد بن بشر العبدي عن زكريا بن أبي زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن عرفطة قال للمختار هذا رجل كذاب فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

[٥٢٢٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة رضى الله تعالى عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم سيكون أحداث وفتنة وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل

ذكر سهيل بن عمرو بن عبد شمس

[٥٢٢٤] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال سهيل بن عمرو يكنى أبا يزيد

[٥٢٢٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر قال سهيل بن عمرو من أشراف قريش ورؤسائهم وشهد بدرا مع المشركين فأسره مالك بن الدخشم فقال

أسرت سهيلا فلم أبتغي
به غيره من جميع الأمم
وخندف تعلم أن الفتى
سهيلا فتاها إذا ما انتظم
ضربت بذي الشفر حتى انحنى

وأكرهت نفسي على ذي النعم قال ومن ولده عبد الله وهو من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وأبو جندل وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وعتبة الأصغر قال بن عمر حدثني إسحاق بن حازم بن عبد الله بن مقسم عن جابر رضى الله تعالى عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فأجلسه بين يديه وسهيل بن عمرو مجبوب يداه إلى عنقه قال سهيل ولما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة اقتحمت بيتي وأغلقت علي بأبي وأرسلت إلى عبد الله أن أطلب لي جوارا من محمد صلى الله عليه وسلم فإني لا آمن

أن أقتل فذهب عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أبي تؤمنه قال نعم هو آمن بأمان الله فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله من لقي سهيل بن عمرو فلا يشد إليه فلعمري إن سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الإسلام فخرج عبد الله بن سهيل إلى أبيه فخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله برا صغيرا وكبيرا وكان سهيل يقبل ويدبر آمنا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك حتى أسلم بالجعرانة فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل وقد روى سهيل بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٢٢٦] حدثنا إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن فضالة الأنصاري وكانت له صحبة رضى الله تعالى عنه قال اصطحبت أنا وسهيل بن عمرو ليالي أعزره أبو بكر رضى الله تعالى عنه فسمعت سهيلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في أهله قال سهيل وأنا مرابط حتى أموت ولا أرجع إلى مكة أبدا فبقي مرابطا بالشام إلى أن مات بها في طاعون عمواس وإنما وقع هذا الطاعون بالشام سنة ثمان عشرة من الهجرة

[٥٢٢٧] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي أنا محمد بن عمرو الفزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا جرير بن حازم سمعت الحسن يحدث يقول حضر أناس باب عمر وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب والشيوخ من قريش فخرج آذنه فجعل يأذن لأهل بدر كصهيب وبلال وعمار قال وكان والله بدريا وكان يحبهم وكان قد أوصى به فقال أبو سفيان ما رأيت كاليوم قط أنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا فقال سهل بن عمرو ويا له من رجل ما كان أعقله أيها القوم إني والله قد أرى الذي في وجوهكم فإن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم أما والله لما سبقوكم به من الفضل فيما يرون أشد عليكم فوتا من بابكم هذا الذي تنافسون عليه ثم قال إن هذا القوم قد سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله إلى ما سبقوكم إليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله عز وجل أن يرزقكم الجهاد والشهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام قال الحسن صدق والله لا يجعل الله عبدا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه

[٥٢٢٨] حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد قال قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دعني أنزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه أبدا فقال دعه فلعله أن يسرك يوما قال سفيان فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم نفر أهل مكة فقام سهيل بن عمرو عند الكعبة فقال من كان محمد صلى الله عليه وسلم إلاهه فإن محمدا قد مات والله حي لا يموت

ذكر بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى عنه أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما

[٥٢٢٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما ويكنى أبا عبد الله وكان من مولدي السراة مات بدمشق سنة عشرين فدفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق وهو بن بضع وستين

[٥٢٣٠] سمعت شعيب بن طلحة يقول كان بلال ترب أبي بكر وشعيب أعلم بميلاد بلال

[٥٢٣١] وحدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال حدثني من رأى بلالا كان رجلا شديد الأدمة نحيفا طوالا أحنأ له شعر كثير خفيف العارضين به شمط كثير ولا يغير وشهد بلال بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

[٥٢٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله عن حسين الحنفي قال بلال بن رباح أبو عمرو وأم بلال حمامة بلغ سبعا وستين سنة ودفن عند الباب الصغير في مقبرة دمشق

[٥٢٣٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق أن أبا بكر اشترى بلالا من أمية بن خلف وأنه شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أسود مولدا اشتراه أبو بكر رضى الله تعالى عنه من أمية بن خلف أعطاه أبو بكر غلاما وأخذ بدله بلالا وكانت أمه اسمها حمامة وكانا أسلما جميعا وكان يكنى أبا عبد الله توفي بدمشق سنة عشرين ويقال ثمان عشرة

[٥٢٣٤] أخبرنا الحسن بن محمد الأسفرائني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن بشر سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن قيس بن مدرك بن عوف الأحمسي قال مررت ببلال وهو في المسجد فقلت يا أبا عبد الله ما يجلسك فقال أنتظر طلوع الشمس

[٥٢٣٥] أخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ محمد بن سليمان سمعت محمد بن إسماعيل يقول بلال بن رباح أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمرو مولى أبي بكر رضى الله تعالى عنه

[٥٢٣٦] أخبرنا أبو إسحاق أنا الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يعقوب عن أبيه عن بن إسحاق قال بلال بن رباح أمه حمامة وأخته عفرة يقال عمر بن عبد الله المدني مولى عفرة

[٥٢٣٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمرو بن ميمون أن أخا لبلال كان ينتمي إلى العرب ويزعم أنه منهم فخطب امرأة من العرب فقالوا إن حضر بلال زوجناك قال فحضر بلال فقال أنا بلال بن رباح وهذا أخي وهو امرؤ سيء الخلق والدين فإن شئتم أن تزوجوه فزوجوه وإن شئتم أن تدعوا فدعوا فقالوا من تكن أخاه نزوجه فزوجوه صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخو بلال هذا له رواية

[٥٢٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا الحسين بن علي

الجعفي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال إن أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب وأما أبو بكر رضى الله تعالى عنه فمنعه الله تعالى بقومه وأما سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدراع الحديد وأوقفوهم في الشمس فما من أحد إلا قد آتاهم كل ما أرادوا غير بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله عز وجل وهان على قومه فأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وجعل يقول أحد أحد صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٣٩] حدثنا أبو عبد الله الصفار أحمد بن عبد الله ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا خالد بن مخلد وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قالا ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال عمر رضى الله تعالى عنه أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا صحيح ولم يخرجاه

[٥٢٤٠] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد قال ذكر عمر فضل أبي بكر رضى الله تعالى عنهما فجعل يصف ما فيه ثم قال وهذا سيدنا بلال حسنة من حسنات أبي بكر

[٥٢٤١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أعتق أبو بكر رضى الله تعالى عنه سبعة ممن كان يعذب في الله عز وجل منهم بلال وعامر بن فهيرة صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٢٤٢] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا الحاكم عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي حدثني أبو عمار عن واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٤٣] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق أربعة أنا سابق العرب وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم تفرد به عمارة بن زاذان عن ثابت

[٥٢٤٤] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن سلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا حسام بن مصك عن قتادة عن القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال هو سيد المؤذنين ولا يتبعه إلا مؤذن والمؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة تفرد به حسام

[٥٢٤٥] أخبرنا أبو العباس بن القاسم بن القاسم ثنا محمد بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني إلى الجنة البارحة فسمعت خشخشتك أمامي فأتيت على قصر من ذهب مربع

مشرف فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل من قريش فقلت أنا قرشي لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث إلا توضأت عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٢٤٦] أخبرني إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهيل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ فقلت من معك على هذا الأمر فقال رجلان أبو بكر وبلال فأسلمت ولقد رأيتني وأنا ربع الإسلام صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٤٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال مات بلال رضى الله تعالى عنه سنة عشرين

[٥٢٤٧] وحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال وبلال بن رباح مات بالشام بدمشق سنة عشرين

ذكر مناقب أبي الهيثم بن التيهان الأشهلي رضى الله تعالى عنه

[٥٢٤٨] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد النسوي بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال وشهد العقبة الأولى والثانية من الأنصار ثم من بني عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان واسمه مالك حليف لهم وهو نقيب شهد بدرا ولا عقب له

[٥٢٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه أبو الهيثم بن تيهان اسمه مالك من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبني عبد الأشهل وقال وأبو الهيثم بن التيهان وأسعد بن زرارة من أول من أسلم من الأنصار بمكة ومن أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك وشهد أبو الهيثم العقبة مع المسلمين من الأنصار وهو أحد النقباء الإثني عشر لا خلاف بينهم في ذلك وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان بن مظعون وشهد أبو الهيثم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٢٥٠] حدثنا سعيد بن راشد عن صالح بن كيسان قال توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة

[٥٢٥١] وحدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة سمعت شيوخ أهل الدار يعني بني عبد الأشهل يقولون مات أبو الهيثم بن التيهان سنة عشرين بالمدينة

[٥٢٥٢] أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هلال بن بشر ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم من بيته عند الظهيرة فرأى أبا بكر جالسا في المسجد فقال ما أخرجك يا أبا بكر هذه الساعة قال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله ثم جاء عمر فقال ما أخرجك يا بن الخطاب فقال الذي أخرجكما يا رسول الله فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث معهما ثم قال هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذه النخلة وأومى بيده إلى دور الأنصار تصيبان طعاما وشرابا وظلا إن شاء الله قلنا نعم فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقا معه وذكر الحديث

ذكر مناقب سعيد بن عامر بن حذيم رضى الله تعالى عنه

[٥٢٥٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح وكان ولاه عمر بعض أجناد الشام فمات وهو على عمله بالشام سنة عشرين

[٥٢٥٤] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن الطفيل ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن زيد بن أسلم أن عمر رضى الله تعالى عنه قال لسعيد بن عامر بن حذيم ما لأهل الشام يحبونك قال أراعيهم وأواسيهم فأعطاه عشرة آلاف فردها وقال إن لي أعبدا وأفراسا وأنا بخير وأريد أن يكون عملي صدقة على المسلمين فقال عمر لا تفعل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني ما لا دونها فقلت نحوا مما قلت فقال لي إذا أعطاك الله مالا لم تسأله ولم تشره نفسك إليه فخذه فإنما هو رزق الله أعطاك إياه

ذكر أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي رضى الله تعالى عنه

[٥٢٥٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يكنى أبا يزيد حليف حمزة بن عبد المطلب وكان موته سنة عشرين في شهر ربيع الأول وكان بينه وبين أبيه في السن إحدى وعشرين سنة قد ذكرت فيما تقدم أبا مرثد الغنوي وبعده أبنه مرثد وهذا الحفيد وكلهم من الصحابة رضى الله تعالى عنهم

ذكر أسد بن حضير الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٢٥٦] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد الرئيس بمرو ثنا جعفر بن محمد بن الحارث ثنا عمار بن الحسن ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق قال وأسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ويكنى أبا يحيى توفي سنة عشرين

[٥٢٥٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو يحيى أسيد بن حضير سنة عشرين وكان قد شهد العقبة ثم كان نقيبا صلى عليه عمر بن الخطاب بالمدينة ودفن بالبقيع وله كنيتان أبو يحيى وأبو حضير وأبوه حضير الكاتب ولم يعقب أسيد

[٥٢٥٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر وأسيد بن الحضير بن سماك يكنى أبا يحيى ويقال أبو الحصين ويقال أبا بحر وكان أسيد شريفا في قومه في الجاهلية والإسلام يعد من عقلائهم وذوي آرائهم وكان من الكتبة وكان أبوه الحضير الكاتب كذلك من قبله وكان رئيس الأوس يوم بعاث وقتل حضير يومئذ وأسيد بن حضير أحد السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في رواية جميعهم وأحد النقباء الإثني عشر وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أسيد بن حضير وزيد بن حارثة ولم يشهد أسيد بدرا تخلف هو وغيره من أكابر الصحابة من النقباء وغيرهم عن بدر لأنهم لم يظنوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى حربا ولا قتالا وشهد أسيد أحدا وجرح يومئذ سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٢٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسيد بن حضير أنه كان يقرأ على ظهر بيته وهو حسن الصوت قال فبينا أنا أقرأ إذ غشيني شيء كالسحاب والمرأة في البيت والفرس في الدار فتخوفت أن تسقط المرأة فانصرفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فإنما هو ملك استمع القرآن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لأن سفيان بن عيينة أرسله عن الزهري

[٥٢٦٠] حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا ثنا عمارة بن غزية عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس فكان يقول لو أني أكون كما أكون محل حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرأ القرآن وحين أسمعه وإذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٦١] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي وإسحاق بن الحسن قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس فلما انصرفا أضاءت عصا أحدهما فمشيا في ضوائها فلما افترقا أضاءت عصا الآخر صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٢٦٢] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا عمار بن عبد الجبار ثنا ورقاء عن حصين وأخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنا يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال كان أسيد بن حضير رجلا صالحا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم ويضحكهم فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خاصرته فقال أوجعتني قال اقتص يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن علي قميص قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحه فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أردت هذا هذا لفظ حديث جرير عن حصين فإن حديث ورقاء مختصر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٦٣] حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل أسيد بن حضير هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٢٦٤] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه قال أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أحمد بن الحصين اللهبي ثنا محمد بن طلحة التيمي عن محمد بن الحصين بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن أبيه عن جده عن أسيد بن حضير أنه كان تأوه وكان يؤمنا فصلى بنا قاعدا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن أسيد إمامنا وإنه مريض وإنه صلى بنا قاعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا وراءه قعودا فإن الإمام ليأتم به فإذا صلى قاعدا فصلوا خلفه قعودا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٦٥] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة قالت قدمنا من سفر فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون بهم إذا قدموا فتلقوا أسيد بن حضير فنعوا إليه امرأته فتقنع يبكي قالت فقلت له سبحان الله أنت من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولك السابقة مالك تبكي على امرأة فكشف عن رأسه ثم قال صدقت لعمر الله والله ليحق أن لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قلت له وما قال قال لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت عائشة وأسيد بن حضير يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر عياض بن غنم الأشعري رضى الله تعالى عنه

[٥٢٦٦] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال عياض بن غنم بن زهير كان من أشراف قريش وذكره بن قيس الرقيات فقال

عياض وما عياض بن غنم

كان من خير ما أجن النساء هو أول من أجاز الدرب إلى الروم

[٥٢٦٧] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني محمد بن عمر الواقدي عن شيوخه أنهم قالوا عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة عن الحارث بن فهر أسلم قبل الحديبية وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب فلما حضرت أبا عبيدة بن الجراح الوفاة استخلف عياضا على ما كان يليه وكان عياض رجلا صالحا فلما نعي إلى عمر أبو عبيدة أكثر الاسترجاع والترحم عليه وقال لا يشد مشدك أحد وسأل من استخلف على عمله فقالوا عياض بن غنم فأقره وكتب إليه إني قد وليتك ما كان أبو عبيدة بن الجراح عليه فاعمل بالذي يحق لله عليك فمات عياض يوم مات وما له مال ولا لأحد عليه دين وتوفي بالشام سنة عشرين وهو بن ستين سنة

[٥٢٦٨] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مات عياض بن غنم سنة عشرين

[٥٢٦٩] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي فيما اتفقا عليه ثنا أبو علي الحافظ ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زريق الحمصي ثنا أبي ثنا عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي ثنا الفضل بن فضالة يرد إلى عائذ إلى جبير بن نفير أن عياض بن غنم الأشري وقع على صاحب دارا حين فتحت فأتاه هشام بن حكيم فأغلظ له القول ومكث هشام ليالي فأتاه هشام معتذرا فقال لعياض ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أشد الناس عذابا يوم القيامة أشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض يا هشام إنا قد سمعنا الذي قد سمعت ورأينا الذي قد رأيت وصحبنا من صحبت ألم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية وليأخذ بيده وليخل به فإن قبلها قبلها وإلا كان قد أدى الذي عليه والذي له وإنك يا هشام لأنت المجترىء أن تجترىء على سلطان الله فهلا خشيت أن يقتلك سلطان الله فتكون قتيل سلطان الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٧٠] حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا أزهر بن نوح ثنا عمرو بن الوليد قال سمعت معاوية بن يحيى الصدفي يقول ثنا يحيى بن جابر عن جبير بن نفير عن عياض بن غنم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عياض لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فإني مكاثر بكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر البراء بن مالك الأنصاري أخ أنس بن مالك رضى الله تعالى عنهم

[٥٢٧١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم سليم بنت ملحان وهو أخو أنس بن مالك لأبيه وأمه شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شجاعا له في الحرب مكانة ذكر عن بن سيرين أنه قال كتب عمر بن الخطاب أن لا تستعملوا البراء بن مالك على جيش من جيوش المسلمين فإنه مهلكة من المهالك يقدم بهم

[٥٢٧٢] أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أزهر بن سعد ثنا عبد الله بن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك أنه دخل على أخيه البراء وهو مستلق واضعا إحدى رجليه على الأخرى يتغنى فنهاه فقال أترهب أن أموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة من الكفار سوى من شركني فيه الناس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٢٧٣] أخبرني أبو معين محمد بن عيسى العطار بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ ثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن معن أنبأ محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول كان البراء بن مالك رجل حسن الصوت فكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فبينما هو يرجز إذ قارب النساء فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والقوارير قال فأمسك قال محمد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمع النساء صوته هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٧٤] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن عزيز الأيلي إملاء علي قال حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك فإن البراء لقي زحفا من المشركين وقد أوجع المشركون في المسلمين فقالوا يا براء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لو أقسمت على الله لأبرك فاقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء أقسم على ربك فقال أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٧٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا أزهر بن جميل ثنا عمر بن حفص عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما كان يوم العقبة بفارس وقد زوى الناس قام البراء بن مالك فركب فرسه وهي تزجي ثم قال لأصحابه بئس ما عودتم أقرانكم عليكم فحمل على العدو ففتح الله على المسلمين واستشهد البراء يومئذ قال أبو عمران موسى بن هارون إن البراء استشهد يوم تستر وهي من فارس وإنما استشهد البراء بن مالك سنة إحدى وعشرين من الهجرة

ذكر النعمان بن مقرن رضى الله تعالى عنه وهو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني
[٥٢٧٦] أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال النعمان بن عمرو بن مقرن بن عامر بن بكر بن هجين بن نصر المزني

[٥٢٧٧] حدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق أن النعمان بن مقرن المزني قتل وهو أمير الناس سنة إحدى وعشرين

[٥٢٧٨] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال حدثني شعبة عن علي بن زيد عن أبي عثمان قال أتيت بن عمر بنعي النعمان بن مقرن فوضع يده على وجهه وجعل يبكي وزاد فيه أبو عبد الله بن عطية بإسناده عن محمد بن عمر فقال بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هجير بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة ويكنى أبا عمرو وكان هو وستة إخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النعمان أحد من حمل إحدى ألوية رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٢٧٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه شاور الهرمزان

في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس وفارس وأذربيجان الجناحان فإذا قطعت إحدى الجناحين فالرأس بالجناح وإن قطعت الرأس وقع الجناحان فابدأ بأصبهان فدخل عمر بن الخطاب المسجد فإذا هو بالنعمان بن مقرن يصلي فانتظره حتى قضى صلاته فقال له إني مستعملك فقال أما جابيا فلا وأما غازيا فنعم قال فإنك غاز فسرحه وبعث إلى أهل الكوفة أن يمدوه ويلحقوا به وفيهم حذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام والأشعث بن قيس وعمرو بن معدي كرب وعبد الله بن عمرو فأتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث إليهم المغيرة بن شعبة رسولا وملكهم ذو الحاجبين فاستشار أصحابه فقال ما ترون أقعد لهم في هيئة الحرب أو في هيئة الملك وبهجته فجلس في هيئة الملك وبهجته على سريره ووضع التاج على رأسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج والقرط والأسورة فجاء المغيرة بن شعبة فأخذ بضبعيه وبيده الرمح والترس والناس حوله سماطين على بساط له فجعل يطعنه برمحه فخرقه لكي يتطيروا فقال له ذو الحاجبين إنكم يا معشر العرب أصابكم جوع شديد وجهد فخرجتم فإن شئتم مرناكم ورجعتم إلى بلادكم فتكلم المغيرة فحمد الله وأثنى عليه وقال إنا كنا معشر العرب نأكل الجيفة والميتة وكان الناس يطئونا ولا نطأهم فابتعث الله منا رسولا في شرف منا أوسطنا وأصدقنا حديثا وأنه قد وعدنا أن ها هنا ستفتح علينا وقد وجدنا جميع ما وعدنا حقا وإني لأرى ها هنا بزة وهيئة ما أرى من معي بذاهبين حتى يأخذوه فقال المغيرة فقالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير إذ وجدت غفلة فزجروني وجعلوا يحثونه فقلت أرأيتم إن كنت أنا استحمقت فإن هذا لا يفعل بالرسل وأنا لا نفعل هذا برسلكم إذا أتونا فقال إن شئتم قطعتم إلينا وإن شئتم قطعنا إليكم فقلت بل نقطع إليكم فقطعنا إليهم وصافيناهم فتسلسلوا كل سبعة في سلسلة وخمسة في سلسلة حتى لا يفروا قال فرامونا حتى أسرعوا فينا فقال المغيرة للنعمان أن القوم قد أسرعوا فينا فاحمل فقال إنك ذو مناقب وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني أنا شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر فقال النعمان يا أيها الناس اهتز ثلاث هزات فأما الهزة الأولى فليقض الرجل حاجته وأما الثانية فلينظر الرجل في سلاحه وسيفه وأما الثالثة فإني حامل فاحملوا فإن قتل أحد فلا يلوي أحد على أحد وإن قتلت فلا تلووا علي وإني داع الله بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما أمن عليها فقال اللهم ارزق اليوم النعمان شهادة تنصر المسلمين وافتح عليهم فأمن القوم وهز لواءه ثلاث مرات ثم حمل فكان أول صريع رضى الله تعالى عنه فذكرت وصيته فلم ألو عليه وأعلمت مكانه فكنا إذا قتلنا رجلا منهم شغل عنا أصحابه يجرونه ووقع ذو الحاجبين من بغلته الشهباء فانشق بطنه وفتح الله على المسلمين فأتيت النعمان وبه رمق فأتيته بماء فجعلت أصبه على وجهه أغسل التراب عن وجهه فقال من هذا فقلت معقل بن يسار فقال ما فعل الناس فقلت فتح الله عليهم فقال الحمد لله اكتبوا بذلك إلى عمر وفاضت نفسه فاجتمع الناس إلى الأشعث بن قيس فقال فأتينا أم ولده فقلنا هل عهد إليك عهدا قالت لا إلا سفيط له فيه كتاب فقرأته فإذا فيه إن قتل فلان ففلان وإن قتل فلان ففلان قال حماد فحدثني علي بن زيد ثنا أبو عثمان النهدي أنه أتى عمر رضى الله تعالى عنه فقال ما فعل النعمان بن مقرن فقال قتل فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ثم قال ما فعل فلان قلت قتل يا أمير المؤمنين وآخرين لا نعلمهم قال قلت لا نعلمهم لكن الله يعلمهم

ذكر أخيه سويد بن مقرن رضى الله تعالى عنه

[٥٢٨٠] حدثنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن معاوية بن سويد بن مقرن عن سويد بن مقرن قال كنا بني مقرن سبعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا

خادم فلطمه أحدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقوه

ذكر مناقب قتادة بن النعمان الظفري وهو أخو أبي سعيد الخدري لأمه

[٥٢٨١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن رستة الأصبهاني ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال وقتادة بن النعمان بن يزيد بن عمرو بن سواد بن ظفر واسم ظفر كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس وكان قتادة يكنى أبا عمرو وهو جد عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلماء بالسير وغيرها وشهد قتادة بن النعمان العقبة مع السبعين من الأنصار وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد بدرا وأحدا ورميت عينه يوم أحد فسالت حدقته على وجنته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت تقذرها فردها رسول الله بيده فاستوت ورجعت وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني ظفر في غزوة الفتح قال محمد بن عمر أخبرني محمد بن صالح بن هانئ عن عاصم بن عمر بن قتادة قال مات قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين وهو يومئذ بن خمس وستين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ونزل في قبره أخوه لأمه أبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزمة

ذكر مناقب العلاء بن الحضرمي رضى الله تعالى عنه

[٥٢٨٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال اسم الحضرمي والد العلاء عبد الله بن عتاب بن جبير بن ربيعة بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج وكان حليف حرب بن أمية وإنما قيل له الحضرمي لأنه أتى من حضرموت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على البحرين ثم أن عمر استعمله على البحرين فتوفي بها فاستعمل مكانه أبا هريرة الدوسي وإنما توفي العلاء بن الحضرمي بالبحرين سنة إحدى وعشرين

ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث رضى الله تعالى عنه

[٥٢٨٣] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم أن محمد بن الأسود بن خلف أخبره أن أباه الأسود حدثه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس يوم الفتح قال فجلس عند قرب دار سمرة قال الأسود فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم جلس فجاءه الناس الصغار والكبار والنساء فبايعوه على الإسلام والشهادة فقلت فما الإسلام قال الإيمان بالله فقلت وما الشهادة قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله

[٥٢٨٤] أخبرنا معمر عن بن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسينا فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مبخلة مجبنة مجهلة محزنة

[٥٢٨٥] حدثني أبو أحمد الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن إسماعيل قال محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي عداده في المكيين

ذكر مناقب خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه

[٥٢٨٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر أن خالد بن الوليد مات سنة إحدى وعشرين بحمص

[٥٢٨٧] فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان خالد يكنى أبا سليمان استعمله عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على الرها وحران والرتة وآمد فمكث سنة واستعفى فأعفاه فقدم المدينة فأقام بها في منزله حتى مات بالمدينة سنة اثنتين وعشرين

[٥٢٨٨] أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا أبو عبد الله البوشنجي سمعت يحيى بن بكير يقول خالد بن الوليد يكنى أبا سليمان

[٥٢٨٩] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لعمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أن نسوة من بني المغيرة قد اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين وإنا نكره أن يؤذينك فلو نهيتهن فقال عمر ما عليهن أن يهرقن من دموعهن سجلا أو سجلين ما لم يكن لقع ولا لقلقة يعني باللقع اللطم وباللقلقة الصراخ

[٥٢٩٠] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة الغزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب قال لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب أقام خالد بن الوليد بدار الأحزاب وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه حدثنا بصحة ما ذكره الزبيدي من إسلام خالد بن الوليد قبل خيبر

[٥٢٩١] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن عبد الواحد أنا محمد بن السري ثنا محمد بن حرب عن سليمان بن سليم عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب عن أبيه عن جده عن خالد بن الوليد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فبعثني أنادي الصلاة جامعة لا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة

[٥٢٩٢] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال كان فتح خيبر سنة ست وأما الرواية بضد هذا

[٥٢٩٣] أخبرنا الحسين بن علي أنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس عن حبيب بن أبي أوس حدثني عمرو بن العاص من فيه قال خرجت عامدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين

تريد يا أبا سليمان فقال والله لقد استقام الميسم وإن الرجل لنبي أذهب فأسلم فحتى متى قال فقدمنا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعت وانصرفت

[٥٢٩٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار في جزء انتقاه الإمام أحمد بن حنبل عن علي بن بحر بن بري وثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا وحشي بن حرب بن وحشي عن أبيه عن جده أن أبا بكر الصديق وجه خالد بن الوليد في قتال أهل الردة فكلم في ذلك فأبى أن يرده وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله

[٥٢٩٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نعي أهل مؤتة قال ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٩٦] وقد أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أنس بن مالك قال نعي رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل مؤتة على المنبر ثم قال فأخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب ولم يخرجاه

[٥٢٩٧] حدثناه علي بن حمشاذ ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الربيع بن ثعلبة ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه على الكفار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٢٩٨] أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله أنا عبدان الأهوازي ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عمران بن زحر بن حصن قال حدثني حميد بن منهب قال قال جدي أوس بن حارثة بن لام لم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد ودعا البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد وكتب بذلك إلى أبي بكر الصديق فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة ألف درهم وكانت الفرس إذا شرف الرجل جعلوا قلنسوته مائة ألف درهم

[٥٢٩٩] حدثني علي بن عيسى أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال أطلبوها فلم يجدوها فوجدوها وإذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر

[٥٣٠٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود

عن أبي وائل قال كتب خالد بن الوليد إلى رستم ومهران وملأ فارس سلام على من أتبع الهدى أما بعد فإنا ندعوكم إلى الإسلام فإن أبيتم فأعطوا الجزية عن يد وأنتم صاغرون وإن أبيتم فإن معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلم قد اختلفوا في وقت وفاة خالد بن الوليد وقد قدمته عن الواقدي سنة إحدى وعشرين

[٥٣٠١] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال توفي خالد بن الوليد بالمدينة سنة اثنتين وعشرين

[٥٣٠٢] وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال مات خالد بن الوليد بالشام وقيل بحمص سنة إحدى وعشرين قال يحيى بن بكير مات بالمدينة سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة

ذكر حاطب بن أبي بلتعة اللخمي رضى الله تعالى عنه

[٥٣٠٣] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من أسد بن عبد العزي حاطب بن أبي بلتعة حليف لهم

[٥٣٠٤] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال كان حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد

[٥٣٠٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال حاطب بن أبي بلتعة يكنى أبا محمد وهو فيما قيل من لخم ثم أحد بني راشدة شهد بدرا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى المقوقس صاحب الإسكندرية وكان فيما ذكر من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة وهو بن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان وكان تاجرا يبيع الطعام وكان حسن الجسم خفيف اللحية أحنى إلى القصر ما هو شثن الأصابع

[٥٣٠٦] أخبرني عبد الله بن حمويه الصيدلاني ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال سمعت يحيى بن بكير يقول توفي حاطب بن أبي بلتعة سنة ثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان وكان يكنى أبا محمد

[٥٣٠٧] أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر الخفاف ثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ثنا أبو الزبير علي بن الحسن بن علي بن مسلم المكي قال حدثني هارون بن يحيى بن هارون بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة المدني قال حدثني أبو ربيعة الحراني عن عبد الحميد بن أبي أنس عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة المدني يقول أنه اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم بأحد وهو يشتد وفي يد علي بن أبي طالب الترس فيه ماء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل وجهه من ذلك الماء فقال له حاطب من فعل بك هذا قال عتبة بن أبي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر رماني قلت إني سمعت صائحا يصيح على الجبل قتل محمد فأتيت إليك وكان قد ذهبت روحي قلت أين توجه عتبة فأشار إلى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت

رأسه فهبطت فأخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ذلك إلي ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين

[٥٣٠٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أسد بن موسى ثنا الليث بن سعد ثنا أبو الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا نبي الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلنها أبدا وقد شهد بدرا والحديبية هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٣٠٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا هشام بن الحارث الحراني ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أنه حدثه أن أباه كتب إلى كفار قريش كتابا وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والزبير رضى الله تعالى عنهما فقال إنطلقا حتى تدركا امرأة ومعها كتاب فأتياني به فانطلقا حتى أتياها فقالا أعطينا الكتاب الذي معك وأخبراها إنهما غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها فقالت ألستما رجلين مسلمين قالا بلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن معك كتابا فلما أيقنت أنها غير منفلتة منهما حلت الكتاب من رأسها فدفعته إليهما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا حتى قرأ عليه الكتاب قال أتعرف هذا الكتاب قال نعم قال فما حملك على ذلك قال كان هناك ولدي وذو قرابتي وكنت امرئ أعرابيا فيكم معشر قريش فقال عمر رضى الله تعالى عنه ائذن لي يا رسول الله في قتل حاطب فقال رسول الله لا إنه قد شهد بدرا وأنك لا تدري لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم

ذكر مناقب أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه

[٥٣١٠] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا

[٥٣١١] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد فيه وأم أبي بن كعب صهيلة بنت الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة أبي طلحة

[٥٣١٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب سنة اثنتين وعشرين

[٥٣١٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر فذكر النسب بنحوه وزاد وشهد العقبة في السبعين من الأنصار وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وقد اختلف في وقت وفاته فقيل أنه مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين وقيل مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهذا

أثبت الأقاويل بأن عثمان أمره بأن يجمع القرآن

[٥٣١٤] حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا هشيم عن يونس بن عبد ومبارك عن الحسن ثنا غني السدي قال رأيت أبي بن كعب أبيض الرأس واللحية لا يخضب

[٥٣١٥] حدثني علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا الحسن بن صالح عن مطرف عن الشعبي عن مسروق قال كان أصحاب القضاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عمر وعلي وعبد الله وأبي وزيد وأبو موسى رضى الله تعالى عنهم هكذا حدثنا وفي أكثر الروايات وأصحها معاذ بن جبل بدل أبي موسى

[٥٣١٦] حدثني محمد بن مظفر ثنا أبو الجهم ثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت أبا مسهر يقول أبي بن كعب سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الأنصار فلم يمت حتى قالوا سيد المسلمين

[٥٣١٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبي في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين

[٥٣١٨] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مات أبي بن كعب في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين الخلاف ظاهر في وقت وفاة أبي بن كعب

[٥٣١٩] فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال إن أبي بن كعب بن عمرو بن مالك بن النجار مات في خلافة عثمان وكان أبيض الرأس واللحية قتل سنة تسع وعشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين وقيل أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وذكر أنه كان يكنى أبا الطفيل وكانت له كنيتان وكانت وفاته بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن ظهر الطعن على عثمان

[٥٣٢٠] أخبرني أبو محمد المزني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا محمد بن الحسن بن أشكاب ثنا محمد بن كثير الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن زر بن حبيش قال كانت في أبي شراسة

[٥٣٢١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى التميمي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أسلم المنقري قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى يحدث عن أبيه قال لما وقع الناس في أمر عثمان رضى الله تعالى عنه قلت لأبي بن كعب أبا المنذر ما المخرج من هذا الأمر قال كتاب الله وسنة نبيه ما استبان لكم فاعملوا به وما أشكل عليكم فكلوه إلى عالمه

[٥٣٢٢] حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أصحابه فآخى بين أبي بن كعب وسعيد بن زيد بن عمرو بن

نفيل

[٥٣٢٣] أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الحسن بن بشر البجلي ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن قيس بن عبادة قال شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت في الصف الأول فخرج عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فشق الصفوف ثم تقدم وخرج معه رجل آدم خفيف اللحية فنظر في وجوه القوم فلما رآني دفعني وقام مكاني واشتد ذلك علي فلما انصرف التفت إلي فقال لا يسوءك ولا يحزنك أشق عليك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقوم في الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار فقلت من هذا فقالوا أبي بن كعب هذا حديث تفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد

[٥٣٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت علي سورة وأمرت أن أقرئكها قال قلت أسميت لك قال نعم قلت لأبي أفرحت بذلك يا أبا المنذر قال وما يمنعني والله تعالى وتبارك يقول { قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا } هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٢٥] حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقري الإمام بمكة في المسجد الحرام ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن بن عباس أمره بذلك وأخبره بن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٢٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا المنذر أي آية في كتاب الله أعظم معك قال قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٢٧] أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد ثنا أبو قلابة قال حدثني أبي قال حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قدمت المدينة لأطلب العلم فدخلت المسجد فإذا رجل والناس مجتمعون عليه فقلت من هذا قالوا هذا أبي بن كعب فتبعته فدخل منزله فضربت عليه الباب فخرج فزبرني وكهرني فاستقبلت القبلة فقلت اللهم إنا نشكوهم إليك ننفق نفقاتنا ونتعب أبداننا ونرحل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم كرهونا فقال لئن أخرتني إلى يوم الجمعة لا تكلمن بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخاف فيه لومة لائم فلما كان يوم الخميس غدوت فإذا الطرق غاصة فقلت ما شأن الناس اليوم قالوا كأنك غريب قلت أجل قالوا مات سيد المسلمين أبي بن كعب

[٥٣٢٨] أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان قال حدثني حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال عمر رضى الله تعالى عنه علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع بعض ما يقول أبي وأبي يقول أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أدعه وقد قال الله تبارك وتعالى { ما ننسخ من آية أو ننسها }

[٥٣٢٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي قالا مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقول السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين ابتعوهم بإحسان رضى الله تعالى عنهم ورضوا عنه إلى آخر الآية فوقف عليه عمر فقال انصرف فلما انصرف قال له عمر من أقرأك هذه الآية قال أقرأنيها أبي بن كعب فقال انطلقوا بنا إليه فانطلقوا إليه فإذا هو متكئ على وسادة يرجل رأسه فسلم عليه فرد السلام فقال يا أبا المنذر قال لبيك قال أخبرني هذا إنك اقرأته هذه الآية قال صدق تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر أنت تلقيتها من رسول الله قال نعم أنا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك يقوله وفي الثالثة وهو غضبان نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل وأنزلها على محمد فلم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه فخرج عمر وهو رافع يديه وهو يقول الله أكبر الله أكبر

[٥٣٣٠] حدثني علي بن حمشاذ العدل قال أخبرني الحارث بن أبي أسامة أنا روح بن عبادة ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب أتى على هذه الآية { الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم } فأتى أبي بن كعب فسأله أينا لم يظلم فقال له يا أمير المؤمنين إنما ذاك الشرك أما سمعت قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضى الله تعالى عنه

[٥٣٣١] أخبرني أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

[٥٣٣٢] وحدثني مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الرحمن بن الحارث بن زهرة وأمه وأم أخيه الأسود بن عوف الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب وكانت قد هاجرت قبل الفتح وكان عبد الرحمن اسمه عبد عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

[٥٣٣٣] حدثنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال مات عبد الرحمن بن عوف لتسع من سني عثمان وصلى عليه عثمان وكان قد بلغ خمسا وسبعين سنة

[٥٣٣٤] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت إبراهيم بن قارظ يقول سمعت عليا يقول حين مات عبد الرحمن بن عوف أدركت صفوها وسبقت رنقها

[٥٣٣٥] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط فذكر هذا النسب وزاد وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

[٥٣٣٦] فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق قال أنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٣٧] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة فيما قرأ على مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ما صنعت يا أبا محمد في استلام الركن يعني الحجر الأسود فقال عبد الرحمن استلمت وتركت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت قال الحاكم لست أشك في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمن بن عوف فإن كان سمع منه هذا الحديث فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٣٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال لقد رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف قال اذهب بن عوف ببطنتك من الدنيا لم تتغضغض منها بشيء

[٥٣٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الحجر قال استلمت وتركت قال أصبت يا أبا محمد

[٥٣٤٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن عمر قال مات عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا محمد سنة اثنتين وثلاثين وهو بن خمس وسبعين سنة

[٥٣٤١] أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية فظنوا أنها قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته إلى المسجد تستعين فيما أمرت به من الصبر والصلاة فلبثوا ساعة وهو في غشية ثم أفاق فكان أول ما تكلم به أن كبر فكبر أهل البيت ومن يليهم ثم قال لهم غشي علي آنفا فقالوا نعم فقال صدقتم فقال إنه انطلق بي في غشيتي رجلان أحدهما فيه شدة وفظاظة فقالا انطلق نحاكمك إلى العزيز العليم فقال ارجعاه فإنه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة في بطون أمهاتهم وأنه

سيتمتع به بنوه إلى ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي رضى الله تعالى عنه وأقام الحج فيها عثمان رضى الله تعالى عنه

[٥٣٤٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو ثابت ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أنا صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال قال أمية بن خلف كاتبني باسمك الذي كنت تكاتبنيه عبد عمرو

[٥٣٤٣] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا علي بن الجعد ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال سمعت سعد بن مالك حين مات عبد الرحمن بن عوف يقول واجبلاه

[٥٣٤٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا أبو أيوب ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات يرحمه الله سنة اثنتين وثلاثين وهو بن خمس وسبعين سنة وكانت كنيته أبو محمد ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان وكان رجلا طويلا رقيق البشرة يعني رقيق الجلد أبيض مشرب بحمرة

[٥٣٤٥] حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا يعقوب عن أبيه قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد إحدى وعشرين جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها

[٥٣٤٦] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنا يزيد بن هارون أنا حميد عن أنس وثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول قدم عبد الرحمن بن عوف مهاجرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٤٧] أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا محمد بن أحمد بن برد ثنا الهيثم بن جميل ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت أبي يحدث عن أبيه قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول لعبد الرحمن بن عوف يوم مات اذهب يا بن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها

[٥٣٤٨] حدثني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو هشام الحسين بن علي عن جعفر بن برقان قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بيت

[٥٣٤٩] أخبرنا أبو جعفر الفقيه ثنا أبو علاثة ثنا أبي أنا بن لهيعة عن أبي الأسود في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن زهير

[٥٣٥٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن أبي سبرة عن محمد بن أبي حرملة عن عثمان بن الشريد قال ترك عبد الرحمن بن عوف ألف بعير وثلاثة ألف شاة بالنقيع ومائة فرس ترعى بالنقيع وكان يزرع بالجرف على عشرين ناضحا وكان يدخر قوت أهله من ذلك سنة وأسلم عبد الرحمن بن عوف قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولي الناس

[٥٣٥١] حدثني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف كان يقال له حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٣٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن المسور بن مخرمة قال كنت أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف فقال عثمان من صاحب الخميصة فقال عبد الرحمن أنا فقال عثمان ها يا مسور من زعم أنه خير من خالك عبد الرحمن في الهجرة الأولى فقد كذب

[٥٣٥٣] أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني أبي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بسرة وهي تمشط عائشة فقال يا بسرة من يخطب أم كلثوم قالت فسمعت رجلا أو رجلين قال فأين أنتم عن سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٥٤] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون أنا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن بن عمر عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى هل لكم أن أختار لكم وانتقل منها فقال علي أنا أول من رضي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك أنت أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض

[٥٣٥٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان البرنسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن سالم قال قلت لعبد الله بن عمر وأخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال كنت محرما فرأيت ظبيا فرميته فأصبته فمات فوقع في نفسي من ذلك فأتيت عمر بن الخطاب أسأله فوجدت إلى جنبه رجلا أبيض رقيق الوجه فإذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت إلى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فأمرني أن أذبح شاة فلما قمنا من عنده قال صاحب لي إن أمير المؤمنين لم يحسن أن يفتيك حتى سأل الرجل فسمع عمر بعض كلامه فعلاه عمر بالدرة ضربا ثم أقبل علي ليضربني فقلت يا أمير المؤمنين إني لم أقل شيئا إنما هو قاله قال فتركني ثم قال أردت أن تقتل الحرام وتتعد بالفتيا ثم قال أمير المؤمنين رضى الله تعالى

عنه أن في الإنسان عشرة أخلاق تسعة حسنة وواحد سيء ويفسدها ذلك السيء ثم قال إياك وعثرة الشباب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثتني أم بكر بنت المسور أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له بأربعين ألف دينار فقسمها في بني زهرة وفقراء المسلمين والمهاجرين وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى عائشة رضى الله تعالى عنها بمال من ذلك فقالت من بعث هذا المال قلت عبد الرحمن بن عوف قال وقص القصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحنو عليكن من بعدي إلا الصابرون سقى الله بن عوف من سلسبيل الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٥٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يونس بن محمد وأحمد بن محمد الأزرقي قالا ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين بن عوف بن الحارث عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأزواجه إن الذي يحنو عليكم بعدي هو الصادق البار اللهم أسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهما

[٥٣٥٨] حدثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا بن عوف إنك من الأغنياء ولن تدخل الجنة إلا زحفا فأقرض الله يطلق قدميك قال فما أقرض الله قال تتبرأ مما أنت فيه قال يا رسول الله من كله أجمع قال نعم فخرج بن عوف وهو يهم بذلك فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتاني جبريل فقال مر بن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل وليبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٥٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهلي من بعدي قال قريش فحدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه وصى لأمهات المؤمنين بحديقة بيعت بعده بأربعين ألف دينار هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرط الشيخين

[٥٣٦٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا بكر بن مضر ثنا صخر بن عبد الله بن حرملة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن حدثه قال دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت لي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي أمركن مما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن إلا الصابرون ثم قالت فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة وكان عبد الرحمن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين ألف

ذكر مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه

[٥٣٦١] أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي رضى الله تعالى عنه ثنا أحمد بن محمد الحجاج بن رشد بن المهري بمصر قال املأ علي موسى بن عون بن عبد الله بن عون عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن تامر بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار

[٥٣٦٢] فحدثنا بهذا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا الحسن بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل من حلفاء بني زهرة قد خالفهما الواقدي في هذا النسب كما حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة وكان يكنى بابنه عبد الرحمن أبا عبد الرحمن وكان أبوه مسعود بن غافل حالف عبد الحارث بن زهرة في الجاهلية وأسلم عبد الله بن مسعود قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وشهد عبد الله بن مسعود عند جميع أهل السير بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر هجرتين وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكه وسواده ونعله وطهوره وكان رجلا نحيفا قصيرا شديد الأدمة ومات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين فدفن بالبقيع وكان يوم توفي فيما قيل بن بضع وستين سنة

[٥٣٦٣] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين حين قتل عثمان وكان أوصى الزبير بن العوام فصلى عليه وقد قيل أن عمار بن ياسر صلى عليه ودفن بالبقيع ليلا وهو بن بضع وستين سنة

[٥٣٦٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن موسى عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي هاشم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له

[٥٣٦٥] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه قال أم عبد الله بن مسعود أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة

[٥٣٦٦] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول كنية عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن وحدثنا أبو العباس ثنا سعيد بن عثمان التنوخي ثنا الخصيب بن ناصح ثنا سليمان بن أبي سليمان العاقلاني عن أبي هاشم عن إبراهيم النخعي أن بن مسعود كنى علقمة أبا شبل قبل أن يولد له قال فسئل فحدث علقمة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه أبا عبد الرحمن قبل أن يولد له

[٥٣٦٧] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن اليمان ثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان عبد الله بن مسعود لطيفا وطفا وكانت أمه أم عبد بنت عبد بن الحارث بن زهرة ويقال أنها كانت من القارة

[٥٣٦٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتني سادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٦٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من حلفاء بني زهرة بن كلاب عبد الله بن مسعود قال عروة وممن هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب عبد الله بن مسعود

[٥٣٧٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا حاتم بن إسماعيل عن بن أبي ذباب عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة قال كنت مع عبد الله بن مسعود وكان رجلا آدم عليه مسحة لطيف الجسم ضعيف اللحم

[٥٣٧١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خلف بن خليفة قال مات عبد الله بن مسعود بالمدينة وصلى عليه الزبير بن العوام

[٥٣٧٢] حدثني يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن جابر بن زيد عن بن عباس قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٧٣] أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون عن أبي العميس عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود أن حدث به حدث في مرضه هذا أن يرجع وصيته إلى الله ثم إلى الزبير بن العوام وابنه عبد الله بن الزبير وإنهما في حل وبل مما وليا وقضيا ولا تتزوج بنات عبد الله إلا بإذنهما ولا يخص ذلك عن زينب

[٥٣٧٤] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة حدثني أبو العميس عن مسلم البطين عن عمرو بن ميمون قال كان عبد الله تأتي عليه السنة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث ذات يوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث فعلته كآبة وجعل العرق يتحادر على جبهته ويقول نحو هذا أو قريبا من هذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٧٥] أخبرنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن

يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود أنه سمع أبا موسى يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مما نرى من دخوله ودخول أمه عليه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٧٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول إن أشبه الناس هديا وسمتا ودلا بمحمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى حين يرجع فما أدري ما في بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن بن أم عبد من أقربهم وسيلة عند الله يوم القيامة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٧٧] أخبرني الحسن بن حليمة المروزي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا مسعر قال حدثني معن بن عبد الرحمن عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال كان عبد الله إذا هدأت العيون سمعت له دويا كدوي النحل حتى يصبح

[٥٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أنا جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن مرداس قال كان عبد الله يخطبنا كل خميس على رجليه فيتكلم بكلمات ونحن نشتهي أن يزيد

[٥٣٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال قرأت في كتاب عمر إلى أهل اليمن والكوفة أما بعد فأنتم رأس العرب وجمجمتها وأنتم سهمي الذي أرمي به إن جاء شيء من ها هنا وها هنا وقد بعثت إليكم عبد الله واخترته لكم وآثرتكم به على نفسي

[٥٣٨٠] حدثني أبو بكر أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن حبة العرني أن ناسا أتوا عليا فأثنوا على عبد الله بن مسعود فقال أقول فيه مثل ما قالوا وأفضل من قرأ القرآن وأحل حلاله وحرم حرامه فقيه في الدين عالم بالسنة

[٥٣٨١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال ما أرى رجلا أعلم بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن مسعود فقال أبو موسى إن تقل ذلك فإنه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا ندخل

[٥٣٨٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال عبد الله بن مسعود لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان ولحثيتم على رأسي التراب ولوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي وإني دعيت عبد الله بن روثة

[٥٣٨٣] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة وأحمد بن نصر قالا ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فلقيت قوما فجلست فإذا بواحد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من ذا قال أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم بن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والأسانيد التي قبله كلها صحيحة ولم يخرجاها وإنما تركت الكلام عليها لأنها غير مسندة وهذا مسند

[٥٣٨٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز محمد بن غالب قالا ثنا أبو حذيفة وثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا عبد العزيز بن معاوية النصري ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة فذكر أبا بكر وعمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنهم هذا حديث تفرد بذكر بن مسعود فيه أبو حذيفة وقد احتج البخاري بأبي حذيفة إلا أنهما لم يحتجا بعبد الله بن ظالم

[٥٣٨٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرأ علي عبد الملك بن محمد الرقاشي وأنا أسمع ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كان بن مسعود على شجرة يجتني لهم منها فهبت الريح وكشفت عن ساقيه فضحكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أحد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٨٦] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير عن عبد الله بن يزيد الصهباني عن كميل بن زياد عن علي رضى الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر رضى الله تعالى عنه ومن شاء الله من أصحابه فمررنا بعبد الله بن مسعود وهو يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقيل عبد الله بن مسعود فقال إن عبد الله يقرأ القرآن غضا كما أنزل فأثنى عبد الله على ربه وحمده فأحسن في حمده على ربه ثم سأله فأجمل المسألة وسأله كأحسن مسألة سألها عبد ربه ثم قال اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفذ ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى عليين في جنانك جنان الخلد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعط سل تعط مرتين فانطلقت لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني وكان سباقا بالخير هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٨٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق بحمدان ثنا يحيى بن يعلى المحاربي ثنا زائدة عن منصور عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لأمتي ما رضي لها بن أم عبد هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله علة من حديث سفيان الثوري فأخبرنا محمد بن موسى بن عمران الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان وأما حديث إسرائيل

[٥٣٨٨] فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل جميعا عن منصور عن القاسم بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رضيت لأمتي ما رضي لها بن أم عبد

[٥٣٨٩] أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا القاسم بن معن عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لاستخلفت عليهم بن أم عبد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة بن أم عبد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩١] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثني أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنت جالسا عند عمر إذ جاءه رجل نحيف فجعل ينظر إليه ويتهلل وجهه ثم قال كيف مليء علما كيف مليء علما يعني عبد الله بن مسعود هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رضى الله تعالى عنه قال قيل له أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن أيهم قال أخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم الكتاب والسنة ثم انتهى وكفى به وذكر باقي الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩٣] أخبرني أبو علي الحافظ أنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل بن سفيان ثنا إسماعيل بن المقدام عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص في هذه الآية { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } قال نزلت في خمس من قريش أنا وابن مسعود فيهم فقالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم لو طردت هؤلاء عنك جالسناك تدني هؤلاء دوننا فنزلت { ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه } إلى قوله { بالشاكرين } هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩٤] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا المسعودي عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ قال اقرأ وعليك أنزل قال أني أحب أن أسمعه من غيري قال فافتتح سورة النساء حتى بلغ { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا } فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد

شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لكم ما رضي لكم بن أم عبد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٣٩٥] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو عمار ثنا الفضل بن موسى عن الأعمش قال كان شقيق يذكر صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر بن مسعود فقلت له أراك لا تذكر بن مسعود قال ذاك رجل لا أفضل عليه أحدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩٦] حدثنا ميمون بن إسحاق الهاشمي مولاهم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته قال إبراهيم وكان علقمة يشبه بعبد الله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال إني بالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم أأ لج فقلت وعليك السلام فلج فلما دخل فإذا هو عبد الله بن مسعود فقلت يا أبا عبد الرحمن أية ساعة زيارة هذه وذلك في نحر الظهيرة قال طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه قال فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحدثه ثم أنشأ يحدثني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الراكب قتلاها كلها في النار قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ذلك أيام الهرج قلت ومتى أيام الهرج قال حين لا يأمن الرجل جليسه قلت فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان قال أكفف نفسك ويدك وادخل دارك قلت يا رسول الله أرأيت إن دخل علي داري قال فادخل بيتك قلت أرأيت إن دخل علي بيتي قال فادخل مسجدك فاصنع هكذا أو قبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت على ذلك

ذكر مناقب العباس بن عبد المطلب بن هاشم
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين

[٥٣٩٨] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يوسف بن عدي ثنا جرير عن مغيرة بن أبي رزين قال قيل للعباس بن عبد المطلب أيما أكبر أنت أم النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو أكبر مني وأنا ولدت قبله

[٥٣٩٩] فأخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا جدي ثنا الزبير بن بكار قال كان العباس أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أتي إلى أمي فقيل لها ولدت آمنة غلاما فخرجت بي حين أصبحت آخذة بيدي حتى دخلنا عليها فكأني أنظر إليه يمصع رجليه في عرصته وجعل النساء يحدثني ويقلن قبل أخاك قال ومات العباس سنة أربع وثلاثين وهو بن ثمان وثمانين سنة

[٥٤٠٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر عن شيوخه أن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عامر الخزرجية وكان العباس يكنى أبا الفضل وكان الفضل أكبر من ولده وكان العباس أكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين وشهد العباس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف وتبوك ومكث معه يوم حنين في أهل بيته حين انكشف الناس عنه قال بن عمر ثنا خالد بن القاسم البياضي أخبرني شعبة مولى بن عباس قال كان العباس معتدل القناة وكان يخبرنا عن عبد المطلب أنه مات وهو أعدل قناة منه وتوفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو بن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع في مقبرة بني هاشم

[٥٤٠١] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أم العباس بن عبد المطلب نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط ولد العباس قبل الفيل بثلاث سنين

[٥٤٠٢] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا زهير عن ليث عن مجاهد عن علي بن عبد الله بن عباس قال أعتق العباس عند موته سبعين مملوكا

ذكر إسلام العباس رضى الله تعالى عنه
واختلاف الروايات في وقت إسلامه

[٥٤٠٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه من أصل كتابه ثنا أبو عمران موسى بن هارون الحافظ ثنا إسحاق بن راهويه وحدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان وإبراهيم بن أبي طالب ومحمد بن نعيم قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن بن عباس عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد أسلمت وأسلمت أم الفضل وأسلم العباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له اكفني هذا الغزو واترك لك ما عليك ففعل فلما جاء الخبر وكبت الله أبا لهب وكنت رجلا ضعيفا أنحت هذه الأقداح في حجرة فوالله إني لجالس في الحجرة أنحت أقداحي وعندي أم الفضل إذ الفاسق أبو لهب يجر رجليه أراه قال عند طنب الحجرة وكان ظهره إلى ظهري فقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث فقال أبو لهب هلم إلي يا بن أخي فجاء أبو سفيان حتى جلس عنده فجاء الناس فقاموا عليهما فقال يا بن أخي كيف كان أمر الناس فقال لا شيء فوالله إن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف شاءوا ويأسروننا كيف شاءوا وأيم الله ما لمت الناس قال ولم قال رأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال فرفعت طنب الحجرة فقلت والله تلك الملائكة فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الأرض حتى برك على صدري فقامت أم الفضل فاحتجزت ورفعت عمودا من عمد الحجرة فضربته به فعلقت في رأسه شجة منكرة وقالت يا عدو الله استضعفته إن رأيت سيده غائبا عنه فقام ذليلا

فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته فلقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثة ما يدفنانه حتى أنتن فقال رجل من قريش لابنيه ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما تتقي الطاعون فقال رجل انطلقا فأنا معكما قال فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء عليه من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة

[٥٤٠٤] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة قال حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال كان العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر

[٥٤٠٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الحلبي ح وأخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ح وحدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا موسى بن هارون قالوا ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ثنا معاوية بن عمار الدهني عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر قال حملني خالي جد بن قيس وما أقدر أن أرمي بحجر في السبعين راكبا من الأنصار الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس فقال يا عم خذ لي على أخوالك فقال يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت فقال أما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أموالكم وأنفسكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال الجنة هذه الروايات كلها بلفظ واحد وفي حديث موسى بن عمران ولم يسمعه إلا منه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وليس للعباسية رضى الله تعالى عنهم في تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث

[٥٤٠٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الله الجبار بن عمر العطاردي ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني الحسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة عن بن عباس حدثني أبو رافع قال كنا آل العباس قد دخلنا الإسلام وكنا نستخفي بإسلامنا وكنت غلاما للعباس أنحت الأقداح فلما سارت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعلنا نتوقع الأخبار فقدم علينا الضمان الخزاعي بالخبر فوجدنا في أنفسنا قوة وسرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إني لجالس في صفة زمزم أنحت الأقداح وعندي أم الفضل جالسة وقد سرنا ما جاءنا من الخبر من ظهور رسول الله وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل الخبيث أبو لهب يجر رجليه قد أكبته الله وأخزاه لما جاءه من الخبر حتى جلس على طنب الحجرة وقال الناس هذا أبو سفيان بن الحارث قد قدم واجتمع عليه الناس فقال له أبو لهب هلم إلي يا بن أخي فجلس بين يديه فقال أخبرني عن الناس قال نعم والله ما هؤلاء إن لقينا القوم فمنحناهم أكتافنا يضعون السلاح فينا حيث شاؤوا والله مع ذلك ما لمت الناس لقينا رجالا بيضا على خيل بلق والله ما تبقي شيئا قال فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة قال فرفع أبو لهب يده فضرب وجهي ضربة منكرة وثاورته وكنت رجلا ضعيفا فاحتملني فضرب بي الأرض وبرك على صدري وضربني وقامت أم الفضل إلى عمود من عمد الخيمة فأخذته وهي تقول استضعفته إن غاب عنه سيده وتضربه بالعمود على رأسه وتدخله شجة منكرة فقام يجر رجليه ذليلا ورماه الله بالعدسة فوالله ما مكث إلا سبعا حتى مات فلقد تركه ابناه في بيته ثلاثا ما يدفنانه حتى أنتن وكانت قريش تتقي هذه العدسة كما تتقي الطاعون حتى قال لهما رجل من قريش ويحكما ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن في بيته لا تدفنانه فقالا إننا نخشى عدوى هذه القرحة

فقال انطلقا فأنا أعينكما عليه فوالله ما غسلوه إلا قذفا بالماء من بعيد ما يدنون منه ثم احتملوه إلى أعلى مكة فأسندوه إلى جدار ثم رضفوا عليه الحجارة

[٥٤٠٧] وأخبرني أبو أحمد التميمي ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة قال قال أبو رافع كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام دخلنا أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم إسلامه ولم يزد أبو أحمد في هذا الإسناد على هذا المتن وأتى به مرسلا هذا الذي انتهى إلينا من الأخبار التي تدل على تقدم إسلام العباس بن عبد المطلب قبل بدر فأسلم وأسمع الآن التي تضادها

[٥٤٠٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن محمد بن حماد القباني والحسين بن علي بن زياد السري وصالح بن محمد الرازي قالوا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال بن شهاب حدثه أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أئذن لنا فنترك لابن أختنا العباس فداءه فقال والله لا تذرون درهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤٠٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت لما جاءت أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أبي العاص وبعثت فيه بقلادة كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بني عليها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فافعلوا قالوا نعم يا رسول الله وردوا عليه الذي لها قال وقال العباس يا رسول الله إني كنت مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بإسلامك فإن يكن كما تقول فالله يجزيك فافد نفسك وابني أخويك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وعقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فقال ما ذاك عندي يا رسول الله قال فأين المال الذي دفنت أنت وأم الفضل فقلت لها إن أصبت فهذا المال لبني الفضل وعبد الله وقثم فقال والله يا رسول الله إني أشهد أنك رسول الله إن هذا لشيء ما علمه أحد غيري وغير أم الفضل فاحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني عشرين أوقية من مال كان معي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل ففدى العباس نفسه وابني أخويه وحليفه وأنزل الله عز وجل يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم فأعطاني مكان العشرين الأوقية في الإسلام عشرين عبدا كلهم في يده مال يضرب به مع ما أرجو من مغفرة الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٤١٠] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ثنا بن أبي الزناد عن محمد بن عقبة عن كريب عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجل العباس إجلال الولد والده خاصة خص الله العباس بها من بين الناس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وأنا منه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١٢] أخبرني أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة ثنا موسى بن هارون ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ثنا الحسن بن عنبسة الوراق ثنا علي بن هاشم بن البريد حدثني محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الفضل لك من الله حتى ترضى هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١٣] أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبيد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن أبان بن صالح عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال كنت يوما في المسجد فأقبل أبو جهل فقال إن لله علي إن رأيت محمدا ساجدا أن أطأ على رقبته فخرجت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت عليه فأخبرته بقول أبي جهل فخرج غضبانا حتى جاء المسجد فعجل قبل أن يدخل من الباب فاقتحم الحائط فقلت هذا يوم شر فاتزرت ثم اتبعته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ { اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق } فلما بلغ شأن أبي جهل { كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى } قال إنسان لأبي جهل يا أبا الحكم هذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو جهل ألا ترون ما أرى والله لقد سد أفق السماء علي فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١٤] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه في آخرين قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني يحيى بن معين ثنا عبيد بن أبي قرة ثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي ميسرة مولى العباس قال سمعت العباس رضى الله تعالى عنه يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لي أنظر في السماء فنظرت فقال هل ترى في السماء من شيء قلت نعم قال ما ترى قلت الثريا فقال أما أنه يملك هذه الأمة بعددها من صلبك هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث وإمامنا أبو زكريا رحمه الله لو لم يرضه لما حدث عنه بمثل هذا الحديث

[٥٤١٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان القيظ فنزل منزلا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فقام العباس بن عبد المطلب فستره بكساء من صوف قال سهل فنظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من جانب الكساء وهو رافع رأسه إلى السماء وهو يقول اللهم استر العباس وولده من النار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١٦] أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد

بن طلحة حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن خلف بن أمية الجمحي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا وهب على من نزلت قال على العباس قال نزلت على أشد قريش لقريش حبا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا زكريا بن يحيى الخزاز ثنا عم أبي زحر بن حصين عن جده حميد بن منهب قال سمعت جدي خريم بن أوس بن حارثة بن لام رضى الله تعالى عنه يقول هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من تبوك فأسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول يا رسول الله إني أريد أن أمتدحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا يفضفض الله فاك قال فقال العباس

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر
أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد
ألجم نسرا وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم
إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى ببيتك المهين من
خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأرض
وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي
النور وسبل الرشاد نخترق هذا حديث تفرد به رواته الأعراب عن آبائهم وأمثالهم من الرواة لا يضعون

[٥٤١٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا بن وهب أخبرني يونس عن الزهري حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال العباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة بن نعامة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي عباس ناد يا أصحاب السمرة فناديتهم قال فوالله لكأنما عطفتهم حين ما سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها فقالوا يا لبيكاه يا لبيكاه قال فاقتتلوا هم والكفار والدعوة في الأنصار يقولون يا معشر الأنصار يا معشر الأنصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هذا حين حمى الوطيس قال ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى والله ما هو إلا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته فما زلت أرى جدهم كليلا وأمرهم مدبرا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤١٩] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا أبو سهل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز أو كان يعرض جيشا ببقيع الخيل فاطلع العباس بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا العباس عم نبيكم أجود قريش كفا وأحناه عليها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٢٠] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن داود الزاهد قالا أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا أبو سهل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يجهز جيشا فنظر العباس فقال هذا العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم أجود قريش كفا وأوصلها لها

[٥٤٢١] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رجلا ذكر أبا العباس فنال منه فلطمه العباس فاجتمعوا فقالوا والله لنلطمن العباس كما لطمه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال من أكرم الناس على الله قالوا أنت يا رسول الله قال فإن العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا به الأحياء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٢٢] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر قال دخل عبد الله بن العباس على معاوية بن أبي سفيان وقد تحلقت عنده بطون قريش فسأله معاوية عن آبائهم إلى أن قال فما تقول في أبيك العباس بن عبد المطلب فقال رحم الله أبا الفضل كان والله عم نبي الله وقرة عين رسول الله سيد الأعمام والأخدان جد الأجداد وآباؤه الأجواد وأجداده الأنجاد له علم بالأمور قد زانه حلم وقد علاه فهم كان يكسب حباله كل مهند ويكسب لرأيه كل مخالف رعديد تلاشت الأخدان عند ذكر فضيلته وتباعدت الأنساب عند ذكر عشيرته صاحب البيت والسقاية والنسب والقرابة ولم لا يكون كذلك وكيف لا يكون كذلك ومدبر سياسته أكرم من دبر وأفهم من نشأ من قريش وركب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤٢٣] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا موسى بن سهل بن كثير ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البحرين بثمانين ألفا فما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مال أكثر منه لا قبلها ولا

بعدها فأمر بها ونثرت على حصير ونودي بالصلاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يميل على المال قائما فجاء الناس وجعل يعطيهم وما كان يومئذ عدد ولا وزن وما كان إلا قبضا فجاء العباس فقال يا رسول الله إني أعطيت فدائي وفداء عقيل يوم بدر ولم يكن لعقيل مال اعطني من هذا المال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثي في خميصة كانت عليه ثم ذهب ينصرف فلم يستطع فرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرفع علي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أما أحد ما وعد الله فقد أنجز لي ولا أدري الأخرى قل لمن في أيديكم من الأسارى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم هذا خير مما أخذ مني ولا أدري ما يصنع بالمغفرة أخبرنيه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أخبرنا عبدان الأهوزي ثنا الحسين بن الحارث الأهوازي ثنا هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن العلاء بن الحضرمي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فذكر الحديث بنحوه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٤٢٤] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا موسى بن داود الضبي ثنا الحاكم بن المنذر عن محمد بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه قال أقبل العباس بن عبد المطلب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة وله ضفيرتان وهو أبيض فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم فقال العباس يا رسول الله ما أضحكك أضحك الله سنك فقال أعجبني جمال عم النبي فقال العباس ما الجمال في الرجال قال اللسان

[٥٤٢٥] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا شعيب بن عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان العباس بالمدينة فطلبت الأنصار ثوبا يلبسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه قال جابر وكان العباس أسير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وإنما أخرج كرها فحمل إلى المدينة فكساه عبد الله بن أبي قميصه فلذلك كفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قميصه مكافأة لما فعل بالعباس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤٢٦] فحدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما أسر العباس لم يوجد له قميص يقدر عليه إلا قميص بن أبي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤٢٧] وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن عيسى الهاشمي ثنا موسى بن عبد الله بن موسى الهاشمي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان قال سمعت أبي يقول دخلت على أبي جعفر المنصور فرأيت له جمة فجعلت أنظر إلى حسنها فقال كان لأبي محمد بن علي جمة وحدثني أن أباه علي بن عبد الله كانت له جمة وحدثني أن أباه عبد الله بن العباس كانت له جمة وكان للعباس جمة وحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له جمة وكان لهاشم بن عبد مناف جمة فقلت لأبي لأعجب من حسنها فقال ذلك نور الخلافة قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال إن الله إذ أراد أن يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه عين أحد إلا أحبه رواة هذا

الحديث عن آخرهم كلهم هاشميون معروفون بشرف الأصل

[٥٤٢٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن سليمان بن إبراهيم الإسكندراني بمصر ثنا أبو يحيى الضرير زيد بن الحسن البصري ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب أنه قال للعباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزد في المسجد ودارك قريبة من المسجد فاعطناها نزدها في المسجد واقطع لك أوسع منها قال لا أفعل قال إذا أغلبك عليها قال ليس ذاك لك فاجعل بيني وبينك من يقضي بالحق قال ومن هو قال حذيفة بن اليمان قال فجاءوا إلى حذيفة فقصوا عليه فقال حذيفة عندي في هذا خبر قال وما ذاك قال إن داود النبي صلوات الله عليه أراد أن يزيد في بيت المقدس وقد كان بيت قريب من المسجد ليتيم فطلب إليه فأبى فأراد داود أن يأخذها منه فأوحى الله عز وجل إليه أن نزه البيوت عن الظلم لبيتي قال فتركه فقال له العباس فبقي شيء قال لا قال فدخل المسجد فإذا ميزاب للعباس شارع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسيل ماء المطر منه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بيده فقلع الميزاب فقال هذا الميزاب لا يسيل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له العباس والذي بعث محمدا بالحق إنه هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان ونزعته أنت يا عمر فقال عمر ضع رجليك على عنقي لترده إلى ما كان هذا ففعل ذلك العباس ثم قال العباس قد أعطيتك الدار تزيدها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادها عمر في المسجد ثم قطع للعباس دارا أوسع منها بالزوراء هذا حديث كتبناه عن أبي جعفر وأبي علي الحافظ عليه ولم يكتبه إلا بهذا الإسناد والشيخان رضى الله تعالى عنهما لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقد وجدت له شاهدا من حديث أهل الشام

[٥٤٢٩] حدثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي رحمه الله أنا محمد بن المسيب ثنا أبو عميرة عيسى بن محمد بن النحاس ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعيب الخراساني عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما أراد أن يزيد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعت منازعة على دار العباس بن عبد المطلب فذكر الحديث بنحو منه

[٥٤٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن أبي رزين عن أبي رزين عن علي رضى الله تعالى عنه قال قلت للعباس سل النبي صلى الله عليه وسلم أن يستعملك على الصدقة فسأله فقال ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس وبإسناده عن علي رضى الله تعالى عنه قال قلت للعباس سل لنا النبي صلى الله عليه وسلم الحجابة فقال أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية ترزأكم ولا ترزؤنها كلا الحديثين صحيحا الإسناد ولم يخرجاهما

[٥٤٣١] حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدي عن علي رضى الله تعالى عنه أن العباس بن عبد المطلب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٣٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا أنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغضب فقال ما شأنك فقال يا رسول الله ما لنا ولقريش فقال مالك ولهم قال يلقي بعضهم بعضا بوجوه مشرقة فإذا لقونا لقونا بغير ذلك قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استدر عرق بين عينيه قال فلما أسفر عنه قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب امرئ الإيمان حتى يحكم لله ولرسوله قال ثم قال ما بال رجال يؤذونني في العباس عم الرجل صنو أبيه هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد ويزيد وإن لم يخرجاه فإنه أحد أركان الحديث في الكوفيين

[٥٤٣٣] حدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الزاهد ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله إن قريشا إذا لقي بعضها بعضا لقوها ببشر حسن وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما طرفا في فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعة ومن أسقطه من الإسناد فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع

[٥٤٣٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ثور بن يزيد عن مكحول عن سعيد بن المسيب أنه قال للعباس بن عبد المطلب خير هذه الأمة ووارث النبي وعمه

[٥٤٣٥] أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ذكوان أبا صالح قال أرسلني العباس بن عبد المطلب إلى عثمان رضى الله تعالى عنهما فأتيته فإذا هو يغدي الناس فدعوته فأتاه فقال أفلح الوجوه يا أبا الفضل فقال ووجهك يا أمير المؤمنين فقال ما زدت على أن أتاني رسولك وأنا أغدي فغديتهم ثم أقبلت

[٥٤٣٦] أخبرني أبو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمرو بن ثابت قال دخل رجل على الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما وهو يأكل فقال ادن فكل قال إني قد أكلت قال عند من قال عند بن عباس قال أما أن أباه كان سيد قريش

[٥٤٣٧] حدثنا أبو علي الحافظ ثنا محمد بن عبد الله البيروتي ثنا محمد بن عزيز حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن بن شهاب قال قال عبد الله بن ثعلبة رضى الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني الله بذي القربى وأمرني أن أبدأ بالعباس

[٥٤٣٨] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار حدثني ساعدة بن

عبيد الله المزني عن داود بن عطاء المدني عن زيد بن أسلم عن بن عمر أنه قال استسقى عمر بن الخطاب عام الرمادة بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم هذا عم نبيك العباس نتوجه إليك به فاسقنا فما برحوا حتى سقاهم الله قال فخطب عمر الناس فقال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا أيها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس واتخذوه وسيلة إلى الله عز وجل فيما نزل بكم

ذكر مناقب عبد الله بن الأرقم رضى الله تعالى عنه

[٥٤٣٩] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق المزني ثنا مصعب بن عبد الله قال عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف وكان قد عمي قبل وفاته توفي سنة خمس وثلاثين

[٥٤٤٠] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط فذكر نسب عبد الله بن الأرقم قال وكان كاتبا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما

[٥٤٤١] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه فلما ولي عمر كان يشاوره هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٤٢] أخبرني أبو زكريا العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال كان عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث على بيت المال في زمن عمر وصدرا من ولاية عثمان إلى أن توفي وكانت له صحبة

[٥٤٤٣] أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنا عبد الرزاق عن بن جريج عن أيوب بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ويأخذ أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري
صاحب الأذان

[٥٤٤٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة وهو الذي أري النداء بالصلاة فجاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره به

[٥٤٤٥] أخبرني عبد الله بن حاتم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال عبد الله بن زيد صاحب النداء يكنى أبا محمد

[٥٤٤٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا والعقبة من بني جشم بن الحارث وزيد بن الحارث وهما التوأمان عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج وأخوه حارث بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي أري النداء بالصلاة

[٥٤٤٧] حدثنا محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث وكان يكنى أبا محمد وشهد عبد الله بن زيد في السبعين من الأنصار ليلة العقبة في رواية جميعهم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معه راية بني الحارث بن الخزرج في غزوة الفتح وهو الذي أري الأذان الذي تداوله فقهاء الإسلام بالقبول ولم يخرج في الصحيحين لاختلاف الناقلين في أسانيده وأمثل الروايات فيه رواية سعيد بن المسيب وقد توهم بعض أئمتنا أن سعيدا لم يلحق عبد الله بن زيد وليس كذلك فإن سعيد بن المسيب كان فيمن يدخل بين علي وبين عثمان في التوسط وإنما توفي عبد الله بن زيد في أواخر خلافة عثمان وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب مشهور رواه يونس بن يزيد ومعمر بن راشد وشعيب بن أبي حمزة ومحمد بن إسحاق وغيرهم وأما أخبار الكوفيين في هذا الباب فمدارها على حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى فمنهم من قال عن معاذ بن جبل أو عبد الله بن زيد ومنهم من قال عبد الرحمن عن عبد الله بن زيد وأما ولد عبد الله بن زيد عن آبائهم عنه فإنها غير مستقيمة الأسانيد وقد أسند عبد الله بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

[٥٤٤٨] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري النداء أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد

ذكر مناقب أبي الدرداء عويمر بن زيد الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٤٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس بن خناسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وقيل أن اسم أبي الدرداء عامر ولكنه صغر فقيل عويمر وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأظنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب وكان أبو الدرداء فيما ذكر آخر داره إسلاما لم يزل متعلقا بصنم له وقد وضع عليه منديلا وكان عبد الله بن رواحة يدعوه إلى الإسلام فيأبى فيجيئه عبد الله بن رواحة وكان له أخا في الجاهلية عن الإسلام فلما رآه قد خرج من بيته خالفه فدخل بيته وأعجل امرأته وأنها لتمشط رأسها فقال أين أبو الدرداء فقالت خرج أخوك آنفا فدخل بيته الذي كان فيه الصنم ومعه القدوم فأنزله وجعل يقدده فلذا فلذا وهو يرتجز سرا من أسماء الشياطين كلها ألا كل ما يدعى مع الله باطل ثم خرج وسمعت امرأة صوت القدوم وهو يضرب ذلك الصنم فقالت

أهلكتني يا بن رواحة فخرج على ذلك فلم يكن شيء حتى أقبل أبو الدرداء إلى منزله فدخل فوجد المرأة قاعدة تبكي شفقا منه فقال ما شأنك قالت أخوك عبد الله بن رواحة دخل علي فصنع ما ترى فغضب غضبا شديدا ثم فكر في نفسه فقال لو كان عند هذا خير لدفع عن نفسه فانطلق حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بن رواحة فأسلم وقيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى أبي الدرداء والناس منهزمون كل وجه يوم أحد فقال نعم الفارس عويمر غير أنه يعني غير نقيل قال بن عمر وسمعت من يذكر أنا أبا الدرداء لم يشهد أحدا وقد كان من جملة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شهد معه مشاهد كثيرة قال بن عمر وتوفي أبو الدرداء بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

[٥٤٥٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر ثنا مطر ثنا أبو إبراهيم الترجماني قال رأيت شيخا بدمشق يقال له أبو إسحاق الأجرب مولى لبني هبار القرشي قال رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهل أقنى يخضب بالصفرة ورأيت عليه قلنسوة مضربة صغيرة ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه قال العباس فسمعت رجلا كان معي يقول له مذ كم رأيته قال رأيته منذ أكثر من مائة سنة قال وكان عليه جوربان ونعلان قال وكان أتى على أبي إسحاق نحو من عشرين ومائة سنة

ذكر مناقب أبي ذر الغفاري رضى الله تعالى عنه

[٥٤٥١] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو ذر جندب بن جنادة وقيل يزيد بن جنادة توفي بالربذة سنة اثنتين وثلاثين واختلفوا فيمن صلى عليه فقيل عبد الله بن مسعود وقيل جرير بن عبد الله البجلي

[٥٤٥٢] أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ثنا مجاهد قال قال أبو ذر لنفر عنده أنه قد حضرني ما ترون من الموت ولو كان لي ثوب يسعني كفنا أو لصاحبي لم أكفن إلا في ذلك وإني أنشدكم أن لا يكفنني منكم رجل كان عريفا أو نقيبا أو أميرا أو بريدا وكان القوم أشرافا كان حجر المدري ومالك الأشتر في نفر فيهم رجل من الأنصار وكل قوم قد أصاب لذلك منزلا إلا الأنصاري فقال أنا اكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي حاكتهما لي حتى أحرم فيهما فقال أبو ذر كفاني

[٥٤٥٣] أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام قال بن سلام ويقال اسمه يزيد

[٥٤٥٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو ذر جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار وأمه رملة بنت وقيعة بن غفار وأما ما ذكر من اسمه يزيد فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه به

[٥٤٥٥] حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر كيف بك يا يزيد في حديث طويل

[٥٤٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم وسعد بن عامر قالا ثنا المثنى بن سعيد القصير حدثني أبو حمزة قال قال لنا بن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل فكلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر قال فقلت له لم يشفني من الخبر قال فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه ولا أكره أن أسأل عنه واشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره قال ثم لما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال أما آن للرجل أن يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما أقدمك هذه البلدة قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قلت له بلغنا أنه خرج من ها هنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه قال إما أنك قد رشدت هذا وجهي فاتبعني وادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت إلى الحائط أصلح نعلي وامض أنت قال فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أعرض علي الإسلام فعرض علي الإسلام فأسلمت مكاني قال فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل قال فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابيء فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من بني غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابيء فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس فكان أول إسلام أبي ذر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فأما حديث مفسر في إسلام أبي ذر حديث الشاميين

[٥٤٥٧] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي بدمشق ثنا محمد بن عائذ الدمشقي حدثني الوليد بن مسلم ثنا أبو طرفة عباد بن الريان اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي الأشعري يقول حدثني عامر بن لدين الأشعري وكان مع عبد الملك بن مروان قال سمعت أبا ليلى الأشعري يقول حدثني أبو ذر قال إن أول ما دعاني إلى الإسلام أنا كنا قوما غرباء فأصابتنا السنة فأحملت أمي وأخي وكان اسمه أنيسا إلى أصهار لنا بأعلى نجد فلما حللنا بهم أكرمونا فلما رأى ذلك رجل من الحي مشى إلى خالي فقال تعلم أن أنيسا يخالفك إلى أهلك قال فخفق في قلبه فانصرفت في رعية إبلي فوجدته كئيبا حزينا يبكي فقلت ما أبكاك يا خال فاعلمني الخبر فقلت حجز الله من ذلك إنا نخاف الفاحشة وإن كان الزمان قد أخل بنا ولقد كدرت علينا صفو ما ابتدأتنا به ولا سبيل إلى اجتماع فاحتملت أمي وأخي حتى نزلنا بحضرة مكة فقال أخي إني رجل مدافع على الماء بشعر وكان رجلا شاعرا فقلت لا تفعل فخرج به اللجاج حتى دافع جريج بن الصمة إلى صرمته وأيم الله لجريج يومئذ أشعر من أخي فتقاضيا إلى خباء ففضلت أخي على جريج وذلك أن جريجا خطبها إلى أبيها فقالت شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحقدت عليه فضممنا صرمته إلى صرمتنا فكانت لنا هجمة قال ثم أتيت مكة فابتدأت بالصفا فإذا عليها رجالات قريش ولقد

بلغني أن بها صابيء أو مجنون أو شاعر أو ساحر فقلت أين هذا الذي تزعمونه فقالوا ها هو ذاك حيث ترى فانقلبت إليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى اكبوا علي كل عظم وحجر ومدر فضرجوني بدمي وأتيت البيت فدخلت بين الستور والبناء وصمت فيه ثلاثين يوما لا آكل ولا أشرب إلا من ماء زمزم حتى كانت ليلة قمراء أضحيان أقبلت امرأتان من خزاعة طافتا بالبيت ثم ذكرتا أسافا ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فأخرجت رأسي من تحت الستور فقلت احملا أحدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا أما والله لو كانت رجالنا حضورا ما تكلمت بهذا ثم ولتا فخرجت أقفو آثارهما حتى لقيتا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أنتما ومن أين أنتما ومن أين جئتما وما جاء بكما فأخبرتاه الخبر فقال أين تركتما الصابيء فقالتا تركناه بين الستور والبناء فقال لهما هل قال لكما شيئا قالتا نعم وأقبلت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت عليه عند ذلك فقال من أنت وممن أنت ومن أين أنت ومن أين جئت وما جاء بك فأنشأت أعلمه الخبر فقال من أين كنت تأكل وتشرب فقلت من ماء زمزم فقال أما إنه لطعام طعم ومعه أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقال يا رسول الله ائذن لي أن أعشيه قال نعم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وأخذ أبو بكر بيدي حتى وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب أبي بكر ثم دخل أبو بكر بيته ثم أتى بزبيب من زبيب الطائف فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا ونحن نأكل منه حتى تملأنا منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر فقلت لبيك فقال لي إنه قد رفعت لي أرض وهي ذات مال ولا أحسبها إلا تهامة فأخرج إلى قومك فادعهم إلى ما دخلت فيه قال فخرجت حتى أتيت أمي وأخي فأعلمتهم الخبر فقالا ما لنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فأسلما ثم خرجنا حتى أتينا المدينة فأعلمت قومي فقالوا إنا قد صدقناك ولعلنا نلقى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيناه فقالت له غفار يا رسول الله إن أبا ذر أعلمنا ما أعلمته وقد أسلمنا وشهدنا إنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تقدمت أسلم وخزاعة فقالتا يا رسول الله إنا قد أسلمنا ودخلنا فيما دخل فيه إخواننا وحلفاؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ثم أخذ أبو بكر بيدي فقال يا أبا ذر فقلت لبيك يا أبا بكر فقال هل كنت تأله في جاهليتك قلت نعم لقد رأيتني أقوم عند الشمس فلا أزل مصليا حتى يؤذيني حرها فأخر كأني خفاء فقال لي فأين كنت توجه قلت لا أدري إلا حيث وجهني الله حتى أدخل الله علي الإسلام

[٥٤٥٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي ثنا بشر ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن بن عائذ عن جبير بن نفير قال كان أبو ذر يقول لقد رأيتني ربع الإسلام لم يسلم قبلي إلا النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٥٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك بن الوليد عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال كنت ربع الإسلام أسلم قبلي ثلاثة نفر وأنا الرابع أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليكم يا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٤٦٠] أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزني ثنا أحمد بن سلمة ثنا العباس بن عبد العظيم ثنا العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله فنعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه له هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روى عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء أما حديث عبد الله بن عمرو

[٥٤٦١] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش وأخبرني أبو بكر بن محمد الصيرفي ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان الأعمش عن عثمان بن قيس البجلي عن أبي حرب الديلي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق لهجة من أبي ذر وأما حديث أبي الدرداء

[٥٤٦٢] فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن بلال بن أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر

محنة أبي ذر رضى الله تعالى عنه

[٥٤٦٣] قد صحت الرواية من أوجه عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أشد الناس بلاء الأنبياء ثم العلماء ثم الأمثل فالأمثل

[٥٤٦٤] أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد القاري الزاهد قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا ربيعة بن يزيد عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي عثمان النهدي عن أبي ذر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف أنت إذا كنت في حثالة وشبك بين أصابعه قلت يا رسول الله فما تأمرني قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٤٦٥] أخبرناه أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم بن أخي الحسن بن مكرم البزار ببغداد أنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ثنا سيف بن مسكين الأسواري ثنا المبارك بن فضالة عن المنتصر بن عمارة بن أبي ذر الغفاري عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله وكثرت الفاحشة وكانت إمارة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ويلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أمثلهم في ذلك الزمان المداهن هذا حديث تفرد به سيف بن مسكين عن المبارك بن فضالة والمبارك بن فضالة ثقة

[٥٤٦٦] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا الهيثم بن جميل الأنطاكي ثنا شريك

عن أبي المحجل عن صدقة بن أبي عمران بن حطان قال أتيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبئا بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر

[٥٤٦٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن سمرة بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت مع أبي الدرداء فجاء رجل من قبل المدينة فسأله فأخبره أن أبا ذر مسير إلى الربذة فقال أبو الدرداء إنا لله وإنا إليه راجعون لو أن أبا ذر قطع لي عضوا أو يدا ما هجنته بعدما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبي ذر

[٥٤٦٨] حدثنا أبو ذر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أبو قلابة بن الرقاشي ثنا سعيد بن عامر ثنا أبو عامر وهو صالح بن رستم الخزاز عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قالت أم ذر والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ البنيان سلعا فأخرج منها قال أبو ذر فلما بلغ البنيان سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام وذكر باقي الحديث بطوله هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه والحديث المفسر في هذا الباب حديث الأعمش عن أبي وائل عن حرام بن جندل الغفاري تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضا اقتصرت على الإسنادين الصحيحين

[٥٤٦٩] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مات أبو ذر بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عبد الله بن مسعود وفيها أيضا مات عبد الله بن مسعود وصلاة عبد الله بن مسعود عليه لا تبعد فقد روي بإسناد آخر أنه كان في الرهط من أهل الكوفة الذين وقفوا للصلاة عليه

[٥٤٧٠] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ولا بد منه لنعشك قال فابشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا ومات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق فقلت أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق فقال اذهبي فتبصري قال فكنت أشتد إلى الكثيب ثم ارجع فأمرضه فبينما أنا وهو كذلك إذا أنا برجال على حالهم كأنهم الرخم تجد بهم رواحلهم قال علي قلت ليحيى بن سليم تجد أو تخب قال بالدال قالت فألحت بثوبي فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فقالوا من هو قلت أبو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم أبشروا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين ما من أولئك النفر رجل إلا وقد

هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب لي أو لها أني أنشدكم الله ثم أني أنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا وليس من أولئك النفر إلا وقد قارف ما قال إلا فتى من الأنصار فقال أن أكفنك يا عم أكفنك في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي قال أنت فكفني فكفنه الأنصاري في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان

ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضى الله تعالى عنه

[٥٤٧١] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر كان شريفا قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له حبيب الروم من كثرة الدخول عليهم قال وفيه يقول شريح بن الحارث

ألا كل من يدعي حبيبا ولو بدت
مروءته تفدي حبيب بني فهر
همام يقود الخيل حتى كأنما
يطأن برضراض الحصى حاجم الجمر

[٥٤٧٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر الإمام أنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري ثنا أبو بكر الغساني عن عطية بن قيس وراشد بن سعد قال سارت الروم إلى حبيب بن مسلمة وهو بأرمينية فكتب إلى معاوية يستمده فكتب معاوية إلى عثمان بذلك فكتب عثمان إلى أمير العراق يأمره أن يمد حبيبا فأمده بأهل العراق وأمر عليهم سلمان بن ربيعة الباهلي فساروا يريدون غياث حبيب فلم يبلغوهم حتى لقي هو وأصحابه العدو ففتح الله لهم فلما قدم سلمان وأصحابه على حبيب سألوهم أن يشركوهم في الغنيمة قالوا قد أمددناكم وقال أهل الشام لم تشهدوا القتال ليس لكم معنا شيء فأبى حبيب أن يشركهم وحوى هو وأصحابه على غنيمتهم فتنازع أهل الشام وأهل العراق في ذلك حتى كاد أن يكون بينهم في ذلك فقال بعض أهل العراق
فإن تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم
وإن ترحلوا نحو بن عفان نرحل قال أبو بكر الغساني وسمعت أنها أول عداوة وقعت بين أهل الشام والعراق

[٥٤٧٣] أخبرني محمد بن يوسف بن إبراهيم العدل ثنا محمد بن عمران النسوي ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال سمعت أبي يقول كنية حبيب بن مسلمة أبو عبد الرحمن

[٥٤٧٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن يزيد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم نفل الثلث

[٥٤٧٥] حدثنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان عن عامر بن عبد الله بن يحيى أن أبا ذر الغفاري والناس كانوا يسمون حبيب بن مسلمة حبيب الروم لكثرة مجاهدته الروم

[٥٤٧٦] أخبرني عبد الله بن غانم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال توفي حبيب بن مسلمة بأرمينية سنة اثنتين وأربعين وهو بن خمسين سنة

[٥٤٧٧] حدثنا أحمد بن الحسن البزار ثنا بن أزهر بن رقة المصري ثنا أبو أسلم محمد بن مخلد الرعيني ثنا سليمان بن أبي كريمة عن مكحول عن قناعة بن يحيى عن حبيب بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا

[٥٤٧٨] أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا بن لهيعة قال حدثني أبو هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مجاب الدعوة أنه أمر على جيش فدرب الدروب فلما أتى العدو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن البعض إلا أجابهم الله ثم إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال اللهم احقن دماءنا واجعل أجورنا أجور الشهداء فبينما هم على ذلك إذ نزل الهنباط أمير العدو فدخل على حبيب سرادقه

مناقب المقداد بن عمرو الكندي وهو الذي قيل له بن الأسود

[٥٤٧٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن زمعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن ربيعة بن زهير بن نمر بن ثعلبة بن مالك

[٥٤٨٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زهرة ومن حلفائهم المقداد بن عمرو

[٥٤٨١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري قال قال بن إسحاق نسب المقداد إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن وهب بن عبد مناف بن زهرة تبناه ويقال إلى الأسود بن أبي قيس بن عبد مناف

[٥٤٨٢] فحدثنا بصحة ذلك أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا سعيد بن عفير قال كنت صاحبا للمقداد بن الأسود في الجاهلية فأصاب فيهم دما فهرب إلى كندة فحالفهم ثم أصاب منهم دما فهرب إلى مكة فحالف الأسود بن عبد يغوث فلذلك نسب إليه

[٥٤٨٣] أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال المقداد بن الأسود يكنى أبا معبد مات سنة ثلاثين بلغ نحوا من سبعين سنة وكان يصفر لحيته مات بالجرف فحمل على رقاب الرجال وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ودفن بالبقيع

[٥٤٨٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة وذكر إلى قضاعة كان يكنى أبا معبد وكان حالف الأسود بن عبد يغوث الزهري في الجاهلية فتبناه وكان يقال له المقداد بن الأسود فلما نزل القرآن ادعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو وهاجر المقداد إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية بن إسحاق وشهد المقداد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عمر حدثنا موسى بن يعقوب عن عمته كريمة بنت المقداد أنها وصفت أباها لهم فقالت كان رجلا طوالا آدم أبطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته وهي حسنة ليست بالعظيمة ولا بالخفيفة أعين مقرون الحاجبين أقنى قالت ومات المقداد بالجرف على ثلاثة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان وذلك سنة ثلاث وثلاثين كان يوم مات بن سبعين سنة أو نحوها قال بن عمر وحدثني محمد عن عاصم بن عمر وعبد الله بن جعفر بالمؤاخاة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين المقداد وجبر بن عتيك

[٥٤٨٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن سعد بن إبراهيم قال قدم المقداد بن الأسود مكة فقال لأحالفن أعز أهلها فحالف الأسود بن عبد يغوث فقيل له مقداد بن الأسود وإنما هو مقداد بن عمرو البهراوي وليس بابن الأسود الكندي

[٥٤٨٦] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال شهدت من المقداد مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال إنا والله يا رسول الله لا نقول كما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرق لذلك وسره ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٤٨٧] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا بقية بن الوليد عن جرير بن عثمان قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي حدثني أبو راشد الحراني قال رأيت المقداد بن الأسود حارس رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد أفضل على التابوت من عظمه يريد الغزو فقلت له لقد أعذر الله إليك فقال أبت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا قال بقية سورة البحوث سورة التوبة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد ذكرت في أول مناقب أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه حديث عبد الله بن مسعود أول من أظهر الإسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب والمقداد وبلال

[٥٤٨٨] حدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله ثنا إسماعيل بن علي الحطبي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني العباس بن الوليد النرسي ثنا بشر بن المفضل عن بن عون عن عمير بن إسحاق عن المقداد بن الأسود قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعثا فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت أن من معي خولى وأيم الله لا أعمل على رجلين بعدهما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب عبد الله أبي عبس بن جبر الأنصاري الخزرجي رضى الله تعالى عنه

[٥٤٨٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث

[٥٤٩٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة

[٥٤٩١] أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال قرأت على يعقوب فيمن شهد بدرا أبو عبس بن جبر واسمه عبد الرحمن بن جبر

[٥٤٩٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو عبس عبد الله بن جبر بن عمرو بن زيد الأنصاري مات في سنة ثلاث وثلاثين

[٥٤٩٣] وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو يونس أخبرني إبراهيم بن المنذر قال مات أبو عبس عبد الرحمن بن جبر سنة أربع وثلاثين وهو بن سبعين سنة

[٥٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال كان أبو عبس بن جبر وخنيس بن حذافة السهمي من كبار الصحابة رضى الله تعالى عنهم وشهد أبو عبس بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف قال بن عمر فحدثني عبد الحميد بن أبي عبس من ولد أبي عبس بن جبر قال مات أبو عبس سنة أربع وثلاثين وهو بن سبعين سنة وصلى عليه عثمان ونزل في قبره أبو بردة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش

[٥٤٩٥] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الحميد بن أبي عبس الأنصاري من ولد أبي عبس كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات ثم يخرج إلى بني حارثة فخرج ذات ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه حتى دخل دار بني حارثة

[٥٤٩٦] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أمية القرشي بالساقة ثنا محمد بن أيوب ثنا سلمان بن النعمان الشيباني ثنا يحيى بن العلاء حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن أنس قال دعا أبو عبس بن جبر الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة جميلة

[٥٤٩٧] أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرو ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله مولى سعد بن أبي وقاص ثنا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد الباهلي عن أبي حنيفة عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أنس قال كان أبعد رجلين من رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا أبو لبابة بن عبد المنذر وأهله بقباء وأبو عبس بن جبر ومسكنه في بني حارثة وكانا يصليان مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم يأتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاته

ذكر مناقب أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٤٩٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار شهد بدرا وله عقب وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه كان رجلا آدم مربوعا ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وهو يومئذ بن سبعين سنة

[٥٤٩٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا بن لهيعة ثنا الأسود عن عروة في تسمية من شهد بيعة العقبة ثم شهد بدرا من بني عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة

[٥٥٠٠] أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن مسلم ثنا زياد البكائي عن محمد بن إسحاق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين رضى الله تعالى عنهم في حديث الحفر قال كان أبو طلحة زيد بن سهل يحفر

[٥٥٠١] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل

[٥٥٠٢] حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع ثنا سعيد بن واصل ثنا شعبة عن يحيى بن صبيح عن محمد بن سيرين عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج خاله يعني أبا طلحة زوج أم سليم قال في الكرم قال هذا سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول

سمعت أبا العباس الدغولي يقول سمعت الحافظ صالح جزرة يقول قال لي فضلك الرازي إذا دخلت نيسابور يستقبلك شيخ حسن الوجه حسن الثياب حسن الركوب حسن الكلام فاعلم أنه محمد بن يحيى الذهلي فليكن أول ما تسأل عنه حديث شعبة عن يحيى بن صبيح وذكر الحديث قال فقضى أن أول ما دخلت نيسابور استقبلني رجل بهذا الوصف فسألت عنه فقالوا هذا محمد بن يحيى فسلمت عليه فرد الجواب فتبعته إلى أن نزل فقلت يخرج الشيخ إلي كتبه فأخرج أجزاء وقال انتظرني لخروجي لصلاة الظهر فلما خرج أذن وأقام وصلى وجلس في محرابه فقرأت عليه ما كتبته ثم قلت له ما حديث أفادني فضلك الرازي عن الشيخ فقال هات فقلت حدثكم سعيد بن عامر ثنا شعبة وذكرت الحديث فتبسم ثم قال لي يا فتى من ينتخب مثل هذا الانتخاب الذي انتخبه ويقرأ مثل ما قرأت يعلم أن سعيد بن عامر لا يحدث بمثل هذا فقلت نعم حدثكم سعيد بن واصل فقال نعم حدثناه سعيد بن واصل

[٥٥٠٣] أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر وأنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت أبي طلحة في الجيش خير من ألف رجل لم يكتبه بهذا الإسناد ورواته عن آخرهم ثقات وإنما يعرف هذا المتن من حديث علي بن زيد بن جدعان عن أنس

[٥٥٠٤] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي وثنا علي ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن عبد الله المديني وإبراهيم بن بشار قالوا ثنا سفيان عن بن جدعان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة

[٥٥٠٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٥٠٦] أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة صام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر أو أضحى هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٥٠٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة قال لا أتأمر على اثنين ولا أذمهما هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٥٠٨] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا الحسن بن عيسى ثنا بن المبارك أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت عن أنس بن مالك أن أبا طلحة قرأ هذه الآية انفروا خفافا وثقالا فقال استنفرنا الله وأمرنا الله واستنفرنا شيوخا وشبابا جهزوني فقال بنوه يرحمك الله إنك قد غزوت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ونحن نغزو عنك الآن فغزا البحر فمات فطلبوا جزيرة يدفنونه فيها فلم يقدروا عليه إلا بعد سبعة أيام وما تغير

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٥٠٩] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر مناقب عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه

[٥٥١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية السبعين الذين شهدوا العقبة قال ومن بني سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن بهز بن ثعلبة بن غنم بن سالم نقيب شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٥١١] سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول عبادة بن الصامت بدري أحدي عقبي شجري وهو نقيب

[٥٥١٢] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل يقول عبادة بن الصامت بدري أحدي شجري عقبي نقيب

[٥٥١٣] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية الذين شهدوا العقبة فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن بني عوف ثم من بني سالم بن جعفر عبادة بن الصامت وهو نقيب وقد شهد بدرا

[٥٥١٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن بن طاوس عن أبيه عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقات فقال يا أبا الوليد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٥١٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا عبد الله بن محمد الفرهاداني ثنا هناد بن السري ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى عن حبان عن بن محيريز عن المخدجي قال قيل لعبادة بن الصامت يا أبا الوليد

[٥٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ثور بن يزيد عن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وشداد بن أوس يسكنان ببيت المقدس وكان عبادة يكنى أبا الوليد

[٥٥١٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك أخبرني سلمة عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة فكان نقيب بني عوف بن الحارث عبادة بن الصامت

[٥٥١٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا عبيد بن عبيدة ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عبادة بن الصامت عن أبيه أن معاوية قال لهم يا معشر الأنصار ما لكم لا تأتوني مع إخوانكم من قريش قال عبادة الحاجة قال فهلا على النواضح قال أمضيناها يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٥١٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة بن ربيعة عن يعقوب بن عطاء قال قبر عبادة بن الصامت وعمر بن عبد الله ببيت المقدس

[٥٥٢٠] حدثني أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر ثنا عباد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي سلام الأسود قال كنت إذا أتيت بيت المقدس نزلت على عبادة بن الصامت

[٥٥٢١] أخبرني عبد الله بن غانم ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال مات عبادة بن الصامت بالشام في أرض فلسطين بالرملة سنة أربع وثلاثين وهو بن اثنتين وسبعين سنة

[٥٥٢٢] حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى ثنا أحمد بن علي بن رزين ثنا محمد بن عمرويه ثنا الهيثم بن عدي قال توفي عبادة بن الصامت ببيت المقدس ودفن بها سنة أربع وثلاثين وهو بن اثنتين وسبعين سنة

[٥٥٢٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن مبارك الغوري ثنا يحيى بن حمزة ثنا برد بن سنان عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه أن عبادة بن الصامت أنكر على معاوية أشياء ثم قال له لا أساكنك بأرض فرحل إلى المدينة فقال له عمر ما أقدمك إلي لا يفتح الله أرضا لست فيها أنت وأمثالك فانصرف لا إمرة لمعاوية عليك

[٥٥٢٤] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو أسامة ووكيع عن أسامة بن زيد عن عبادة بن الوليد عن عبادة بن الصامت قال وكان قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٥٢٥] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن

مجاهد عن جنادة بن أبي أمية الدوسي قال دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله

[٥٥٢٦] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن سليمان اليشكري عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا نخاف في الله لومة لائم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٥٢٧] حدثني أبو عمرو بن إسماعيل ثنا يعقوب بن إسحاق المهرجاني حدثني أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله بن بشار حدثني عبادة بن نسي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل فإذا قدم الرجل وقد أسلم على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه إلى رجل منا ليعلمه القرآن فدفع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان معي في البيت وكنت أقرأته القرآن فرأى أن لي عليه حقا فأهدى إلي قوسا ما رأيت أجود منها ولا أحسن منها عطافا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما ترى يا رسول الله فيها فقال جمرة بي كتفيك تقلدها أو تعلقتها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٥٢٨] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا عبد الله بن واقد عن عبد الرحمن بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة بن الصامت أنه دخل على عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه زهير بن معاوية ومسلم بن خالد الزنجي عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم بزيادات فيه

[٥٥٢٩] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا زهير عن إسماعيل بن عبيد بنحوه وأما حديث مسلم بن خالد

[٥٥٣٠] فأخبرناه أبو عون محمد بن ماهان الخزار بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور ثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه أن عبادة بن الصامت قام قائما في وسط دار أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا أبا القاسم يقول سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله فلا تعتبوا أنفسكم فوالذي نفسي بيده أن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفا وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح على شرط الشيخين في ورود عبادة بن الصامت على عثمان بن عفان متظلما بمتن مختصر

[٥٥٣١] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عبد الرحمن بن مكمل عن أزهر بن عبد الله قال أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام فحج ثم قدم المدينة فأتى عثمان بن عفان متظلما وذكر الحديث

ذكر مناقب عامر بن ربيعة رضى الله تعالى عنه

[٥٥٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق كان أول من قدم المدينة من المهاجرين أبو سلمة وكان أول من قدمها بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة

[٥٥٣٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجير بن سلامان وذكر النسب إلى معد بن عدنان وكان حليفا للخطاب بن نفيل ولما حالفه عامر بن ربيعة تبناه الخطاب وكان يقال له عامر بن الخطاب حتى أنزل الله تعالى ذكره أدعوهم لآبائهم فألحق بأبيه ورجع إلى نسبه قال بن عمر فحدثني محمد صالح بن رومان قال أسلم عامر بن ربيعة قديما قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة العدوية أخت سليمان بن أبي حثمة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن شريح الأنصاري وكان عامر بن ربيعة يكنى أبا عبد الله وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي بعدما قتل عثمان رضى الله تعالى عنه وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت

[٥٥٣٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال لما أخذ الناس في الطعن على عثمان قام أبي من الليل ثم صلى ودعا وقال اللهم قني من الفتنة بما وقيت به الصالحين من عبادك فما خرج ولا أصبح إلا بجنازته

[٥٥٣٥] حدثني أبو زرعة الرازي ثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العقبي بمصر حدثني أبي ثنا سعيد بن عفير قال مات سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين عامر بن ربيعة العدوي

[٥٥٣٦] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن عمر بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا عبد الله بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة ممن هاجر إلى الحبشة الذين خرجوا المرة الأولى قبل جعفر وأصحابه من بني عدي بن كعب عامر بن ربيعة من أهل اليمن شهد بدرا

[٥٥٣٧] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن حبان بن ملاعب ثنا سعد بن سليمان ثنا خالد بن عبد الله ثنا عمرو بن يحيى ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال كانت بدر صبيحة ست عشرة من رمضان وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عامر بن ربيعة حديثين اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على أحدهما إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها والحديث الثاني

[٥٥٣٨] أخبرناه أبو الفضل الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي أنا عبد الله بن عبد الجبار بحمص ثنا الحارث بن عبيدة ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بجنازة فقال

رجل من اليهود يا محمد تكلم هذه الجنازة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي أنا أشهد أنها تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حدثكم أهل الكتاب حديثا فقولوا آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله هذا حديث يعرف بالحارث بن عبيدة الرهاوي عن الزهري وقد كتبناه في آخر نسخة ليونس عن يزيد عن الزهري

[٥٥٣٩] حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بنيسابور ثنا القاسم بن عبد الله بن مهدي ثنا عمي ثنا رجل قد سماه أبو القاسم بن مبرور ثنا زيد بن يونس عن يزيد عن الزهري قال قال سالم إن عبد الله بن عمر قال حين وضعت جنازة رافع بن خديج وذكر الحديث

ذكر مناقب حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي

[٥٥٤٠] فحدثنا بذكر هذا النسب أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن عروة بن الزبير

[٥٥٤١] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل وأخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله وعبد الله بن سعيد قالا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما كان يوم اليرموك قيل للزبير بن العوام يا أبا عبد الله

[٥٥٤٢] حدثنا أبو بكر بن أبي جعفر الأصبهاني ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال أم الزبير صفية بنت عبد المطلب وأمها هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمها عالية بنت عبد المطلب بن عبد مناف

[٥٥٤٣] أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي ثنا حماد بن أحمد القاضي قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول حدثني أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أسلم الزبير وهو بن ستة عشر سنة وقتل وهو بن بضع وستين

[٥٥٤٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أن طلحة والزبير بلغ كل واحد منهما أربعا وستين

[٥٥٤٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال قتل الزبير وهو بن سبع وستين سنة وكان يكنى أبا الطاهر

[٥٥٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال قال عروة بن الزبير فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير يا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية

[٥٥٤٧] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان وثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي قالا ثنا بكير ثنا الليث بن سعد عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال أسلم الزبير بن العوام وهو بن ثمان سنين وهاجر وهو بن ثمان عشرة سنة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع إلى الكفر فيقول الزبير لا أكفر أبدا

[٥٥٤٨] أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير حدثني عمرو بن عبد الحميد الأيلي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال أسلم الزبير وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرتين معا ولم يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين بن مسعود وكان رجلا ليس بالطويل ولا بالقصير خفيف اللحية أسمر اللون أشعر

[٥٥٤٩] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال توجه الزبير إلى المدينة فتبعه عمرو بن جرموز وهو متوجه نحو المدينة فقتله غيلة بوادي السباع فبرأ الله عن دمه عليا وأصحابه وإنما قتله عمرو بن جرموز في رجب سنة ست وثلاثين وبنو مجاشع قد سيرهم العرب بإخفاء الزبير ولذلك يقول جرير وقد لبست بعد الزبير مجاشع ثياب التي حاضت ولم تغسل الدما

[٥٥٥٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسيد بن موسى ثنا مسكين بن عبد العزيز ثنا حفص بن خالد حدثني شيخ قدم علينا من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه في بعض أسفاره فأصابته جنابة في أرض قفر فقال استرني فسترته فحانت مني التفاتة إليه فرأيته مجدعا بالسيوف فقلت والله لقد رأيت بك آثارا ما رأيتها بأحد قط فقال وقد رأيت ذاك فقال والله ما منها جراحة إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

[٥٥٥١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال كانت نفحة من الشيطان أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد أخذ فسمع بذلك الزبير وهو بن إحدى عشرة سنة فخرج بالسيف مسلولا حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك فقال أردت أن أضرب من أخذك فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ولسيفه وكان أول سيف سل في سبيل الله عز وجل

[٥٥٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني أبو صخر عن أبي معاوية البجلي هو عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن علي رضى الله تعالى عنهما قال كانت أول غزوة في الإسلام بدر ما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد

[٥٥٥٣] حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن الزبير قال والله ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجا في غزوة غزاها ولا سرية إلا كنت فيها

[٥٥٥٤] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال كانت على الزبير بن العوام يوم بدر عمامة صفراء معتجر بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر

[٥٥٥٥] أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني سفيان بن عيينة قال قسم ميراث الزبير بن العوام على أربعين ألف ألف درهم

[٥٥٥٦] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو الحسن بن يعقوب قالا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال قسم ميراث الزبير على أربعين ألف ألف درهم

[٥٥٥٧] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا عتيق بن الزبير حدثني أبو يعقوب بن الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عبد الله بن الزبير لأبيه يا أبت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه فقال يا بني ما من أحد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل منها ولقد علمت بأن أمك أسماء ابنة أبي بكر كانت تحتي وإن خالتك عائشة بنت أبي بكر ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وأن أخوالي حمزة بن عبد المطلب وأبو طالب وعباس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بن خالي ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد علمت أن خديجة أم أمها حبيبة بنت أسد بن عبد العزي ولقد علمت أن أم رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ولقد سمعته يقول من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

[٥٥٥٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وأن حواري الزبير فقيل له يا أبا عبد الله أتعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها لأحد غيرك قال لا والله ما أعلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٥٥٥٩] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري ثنا أبو غزية محمد بن موسى حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان ينشدهم من شعره وهم غير نشاط مما يسمعون منه فجلس معهم الزبير فقال مالي أراكم غير آذنين مما تسمعون منه شعر بن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء فقال حسان

أقام على عهد النبي وهديه
حواريه والقول بالفعل يعدل
أقام على منهاجه وطريقه

يوالي ولي الحق والحق أعدل
هو الفارس المشهور والبطل الذي
يصول إذا ما كان يوم محجل
وأن امرء كانت صفية أمه
ومن أسد في بيتها لمرفل
له من رسول الله قربى قريبة
ومن نصرة الإسلام مجد مؤثل
فكم كربة ذب الزبير بسيفه
عن المصطفى والله يعطي فيجزل
إذا كشفت عن ساقها الحرب حشها
بأبيض سباق إلى الموت يرفل
فما مثله فيهم ولا كان قبله
وليس يكون الدهر ما دام يذبل
ثناؤك خير من فعال معاشر
وفعلك يا بن الهاشمية أفضل

[٥٥٦٠] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا زكريا بن عدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان قال أصاب عثمان رعاف سنة الرعاف حتى أوصى وتخلف عن الحج فدخل علينا رجل من قريش فقال استخلف فقال وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت ثم دخل عليه آخر فقال استخلف فذكر نحوا مما ذكر الأول فقال عثمان الزبير قال نعم فقال عثمان أما والذي نفسي بيده إن كان لا خيرهم ما علمت وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٥٦١] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن البهي عن عروة قال قالت لي عائشة يا بني إن أباك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٥٦٢] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر محمد بن النضر الجارودي ثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا أبو عبد الرحمن النضر بن منصور العنزي حدثني علقمة بن علاثة اليشكري قال سمعت عليا رضى الله تعالى عنه يقول سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٥٦٣] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس القاضي ثنا علي بن حكيم ثنا شريك بن عبد الله عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أبي سعيد الخدري أنه قال لا تسبوا

حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كفارتهم القتل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٥٦٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا محمد بن حازم ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٥٦٥] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي أنا أبو نعيم ضرار بن صرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري عن عمه عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال استعدى علي رجل من الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة فقال يا زبير أسق ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان بن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا زبير أسق ثم أحبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم أرسل إلى جارك فاستوعب رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فقال الزبير أني لأحسب هذه الآية نزلت في خصومتي فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإني لا أعلم أحدا أقام هذا الإسناد عن الزهري يذكر عبد الله بن الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق

ذكر مقتل الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنه

[٥٥٦٦] أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا عثام بن علي ثنا هشام بن عروة عن أبيه قال لما كان يوم الجمل دعا الزبير ابنه عبد الله فأوصى إليه فقال يا بني إن هذا يوم ليقتلن فيه ظالم أو مظلوم والله لئن قتلت لأقتلن مظلوما والله ما فعلت ولا فعلت انظر يا بني ديني فإني لا أدع شيئا أهم منه وهو ألف ألف ومائتا ألف

[٥٥٦٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال ولى الزبير يوم الجمل منهزما فأدركه بن جرموز رجل من بني تميم فقتله

[٥٥٦٨] أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد العزيز بن عمران قال أنا سعيد بن عبد العزيز السلمي عن أبيه قال لما انصرف الزبير يوم الجمل جعل يقول

ولقد علمت لو أن علمي نافعي

إن الحياة من الممات قريب ثم لم ينشب أن قتله بن جرموز

[٥٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال سمعت الفضل بن دكين يقول قتل طلحة والزبير بن العوام في رجب سنة ست وثلاثين

[٥٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن شيوخه

قالوا خرج الزبير يوم الجمل وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة من هذه السنة بعد الوقعة على فرس يقال له ذو الخمار منطلقا نحو المدينة فقتل بوادي السباع ودفن هناك وذكر عن عروة بن الزبير قال قتل أبي يوم الجمل وقد زاد على الستين أربع سنين قال بن عمر وسمعت مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير يقول شهد الزبير بن العوام بدرا وهو بن سبع وعشرين سنة

[٥٥٧١] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن بالويه قالا أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي قال سمعت عبد الله بن عون يقول هؤلاء الخيار قتلوا قتلا ثم بكى فقال أقبل الزبير على قاتله وقد ظفر به فقال أذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فلما غدر بالزبير وضربه قال الزبير قاتلك الله تذكرني الله ثم تنساه

[٥٥٧٢] أخبرنا عبد الباقي بن قانع ببغداد ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى الطائي ثنا عمر بن زحر بن حصين قال حدثني جدي حميد بن منهب قال حججت في السنة التي قتل فيها عثمان فصادفت طلحة والزبير وعائشة رضى الله تعالى عنهم بمكة فلما ساروا إلى البصرة سرت معهم وسار علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه إليهم حتى التقوا وذلك يوم الجمل فاقتتلوا قتالا شديدا وأخذ بخطام الجمل يومئذ سبعون رجلا وذكر الحديث بطوله وقال في آخره وولى الزبير منهزما فأدركه بن جرموز وهو رجل من بني تميم فقتله

[٥٥٧٣] أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا عثمان بن خزرزاذ الأنطاكي ثنا ربيعة بن الحارث حدثني محمد بن سليمان العابد ثنا إسماعيل بن أبي حازم قال قال علي للزبير أما تذكر يوم كنت أنا وأنت في سقيفة قوم من الأنصار فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحبه فقلت وما يمنعني قال أما إنك ستخرج عليه وتقاتله وأنت ظالم قال فرجع الزبير

[٥٥٧٤] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن جده عبد الملك عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتله وأنت له ظالم فقال لم أذكر ثم مضى الزبير منصرفا هذا حديث صحيح عن أبي حرب بن أبي الأسود فقد روى عنه يزيد بن صهيب الفقير وفضل بن فضالة في إسناد واحد

[٥٥٧٥] حدثنا بذلك أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل المأمون من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبد الله بن الأجلح حدثني أبي عن يزيد الفقير قال منجاب وسمعت فضل بن فضالة يحدث به جميعا عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي قال شهدت عليا والزبير لما رجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله فقال ما لك فقال ذكر لي علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتقاتلنه وأنت ظالم له فلا أقاتله قال وللقتال جئت إنما جئت لتصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر بك قال قد حلفت أن لا أقاتل قال فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس قال فأعتق غلامه جرجس ووقف

فاختلف أمر الناس فذهب على فرسه وقد روي إقرار الزبير لعلي رضى الله تعالى عنهما بذلك من غير هذه الوجوه والروايات

[٥٥٧٦] أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا قطن بن بشير ثنا جعفر بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد الرقاشي حدثني جدي عن أبي جروة المازني قال سمعت عليا والزبير وعلي يقول له أنشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك تقاتلني وأنت ظالم لي قال بلى ولكني نسيت

[٥٥٧٧] حدثناه أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يزيد العرني ثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد الرقاشي عن جده عبد الملك بن سلمة عن أبي جروة المازني قال سمعت عليا وهو يناشد الزبير يقول له نشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك تقاتلني وأنت لي ظالم قال بلى ولكن نسيت

[٥٥٧٨] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا مطين ثنا عمر بن محمد الأسدي حدثني أبي ثنا شريك عن العباس بن دريج عن مسلم بن نذير قال كنا عند علي رضى الله تعالى عنه فجاء بن جرموز يستأذن عليه فقال علي أتقتل بن صفية تفخرا ائذنوا له وبشروه بالنار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وإن الزبير حواري وابن عمتي

[٥٥٧٩] فحدثنا الشيخ أبو كامل بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر بن حبيش قال قيل لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه إن قاتل الزبير بالباب فقال علي ليهنك قاتل بن صفية النار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وإن حواري الزبير

[٥٥٨٠] حدثنا أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا حمزة بن عون المسعودي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا سفيان الثوري وشريك عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال كنت جالسا عند علي فأتي برأس الزبير ومعه قاتله فقال علي للآذن بشر قاتل بن صفية بالنار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي حواري وإن حواري الزبير هذه الأحاديث صحيحة عن أمير المؤمنين علي وإن لم يخرجاه بهذه الأسانيد

[٥٥٨١] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي بن أبي طالب والزبير وطلحة بن عبيد الله وسعد بن أبي وقاص كان يقال لهم عذار عام واحد قال إبراهيم لأنهم ولدوا في عام واحد

[٥٥٨٢] أخبرني أبو طاهر محمد بن أحمد الجويني ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال ورثت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل الزبير وكانت زوجته فبلغ حصتها من الميراث ثمانين ألف درهم وقالت ترثيه

غدر بن جرموز بفارس نهمة
يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته
لا طائشا رعش البنان ولا اليد
ثكلتك أمك إن ظفرت بفارس
فيما مضى مما يروح ويغتدي
كم غمرة قد خاضها لم يثنه
عنها طرادك يا بن فقع الفدفد

ذكر مناقب طلحة بن عبيد الله التيمي رضى الله تعالى عنه

[٥٥٨٣] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان بالشام فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سهمه فضرب له بسهمه فقال وأجري يا رسول الله قال وأجرك من يوم بدر

[٥٥٨٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن محمد بن جابر السندي ثنا عبد الله بن شبيب المزني إبراهيم بن يحيى السجزي ثنا أبي عن حازم بن الحسين عن عبد الله بن أبي بكر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس قال أسلمت أم أبي بكر الصديق وأم عثمان وأم طلحة وأم عمار بن ياسر وأم عبد الرحمن بن عوف وأم الزبير وأسلم سعد وأمه في الحياة

[٥٥٨٥] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال قدم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة من الشام بعدما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم النبي صلى الله عليه وسلم في سهمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك سهمك قال وأجري يا رسول الله قال ولك أجرك

[٥٥٨٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن الضحاك بن عثمان حدثه مخرمة بن سليمان الوالبي عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال قال لي طلحة بن عبد الله حضرت سوق بصرى فإذا راهب في صومعته يقول سلوا أهل هذا الموسم أفيهم أحد من أهل الحرم قال طلحة قلت نعم أنا فقال هل ظهر أحمد بعد قال قلت ومن أحمد قال بن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الأنبياء مخرجه من الحرم ومهاجره إلى نخل وحرة وسباخ فإياك أن تسبق إليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد بن عبد الله الأمين تنبأ وقد تبعه بن أبي قحافة قال فخرجت حتى دخلت على أبي بكر فقلت أتبعت هذا الرجل قال نعم فانطلق إليه فادخل عليه فاتبعه فإنه يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج أبو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأسلم طلحة وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال الراهب فسره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم أبو بكر وطلحة أخذهما نوفل بن خويلد بن العدوية فشدهما في حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم وكان نوفل بن خويلد يدعى أشد قريش فلذلك سمي أبو بكر وطلحة القرنين ولم يشهد طلحة بن عبيد الله بدرا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه وسعيد بن زيد يتجسسان خبر العير فانصرفا وقد فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال من لقيه من المشركين فلقياه فيما بين ظلل وسبالة على المحجبة منصرفا من بدر ولكنه شهد أحدا وغير ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ولى الناس وبايعه على الموت ورمى مالك بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فاتقى طلحة بيده وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب خنصره فشلت فقال حس حس حين أصابته الرمية فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قال بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون إليه وضرب طلحة يومئذ في رأسه الصلبة ضربه رجل من المشركين ضربتين ضربة وهو مقبل وضربة وهو معرض عنه وكان ضرار بن الخطاب الفهري يقول أنا والله ضربته يومئذ فقال بن عمر وكان طلحة يكنى أبا محمد وأمه الصعبة ابنة عبد الله الحضرمي وقتل طلحة يوم الجمل قتله مروان بن الحكم وكان له بن يقال له محمد وهو الذي يدعى السجاد وبه كان طلحة يكنى قتل مع أبيه طلحة يوم الجمل وكان طلحة قديم الإسلام

[٥٥٨٧] قال بن عمر فحدثني إسحاق بن يحيى عن جدته سعدى بنت عوف المرية أم يحيى بن طلحة قالت قتل طلحة بن عبيد الله وفي يد خازنه ألف ألف درهم ومئتا ألف درهم وقومت أصوله وعقاره بثلاثين ألف ألف درهم وكان فيما ذكر جوادا بالمال واللبس والطعام وقتل يوم قتل وهو بن اثنتين وستين سنة قال بن عمر وحدثنا أسد بن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن زيد بن المهاجر قال كان طلحة يوم قتل بن أربع وستين سنة

[٥٥٨٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن الجنيد عن عبد العزيز بن عمران حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان طلحة بن عبيد الله أبيض يضرب إلى الحمرة مربوعا هو إلى القصر أقرب رحب الصدر عريض المنكبين إذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين حسن الوجه دقيق العرنين إذا مشى أسرع وكان لا يغير شعره

[٥٥٨٩] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباد بن الوليد العنزي ثنا حبان ثنا شريك بن الحباب حدثني عتبة بن صعصعة بن الأحنف عن عكراش قال كنا نقاتل عليا مع طلحة ومعنا مروان قال فانهزمنا قال فقال مروان لا أدرك بثأري بعد اليوم من طلحة قال فرماه بسهم فقتله

[٥٥٩٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أشهل بن حاتم عن بن عون قال قال نافع طلحة بن عبيد الله قتله مروان بن الحكم

[٥٥٩١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بن عبيد الله يومئذ فوقع في ركبته فما زال

يسبح إلى أن مات

[٥٥٩٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا عبد الرحمن بن حماد الطلحي ثنا طلحة بن يحيى عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده سفرجلة فرماها إلي أو قال ألقاها إلي وقال دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٥٩٣] حدثني محمد بن ظفر الحافظ وأنا سألته حدثني الحسين بن عياش القطان ثنا الحسين ثنا يحيى بن عياش القطان ثنا الحسين بن يحيى المروزي ثنا غالب بن حليس الكلبي أبو الهيثم ثنا جويرية بن أسماء عن يحيى بن سعيد ثنا عمي قال لما كان يوم الجمل نادى علي في الناس لا ترموا أحدا بسهم ولا تطعنوا برمح ولا تضربوا بسيف ولا تطلبوا القوم فإن هذا مقام من أفلح فيه فلح يوم القيامة قال فتوافقنا ثم إن القوم قالوا بأجمع يا ثارات عثمان قال وابن الحنفية إمامنا بربوة معه اللواء قال فناداه علي قال فأقبل علينا يعرض وجهه فقال يا أمير المؤمنين يقولون يا ثارات عثمان فمد علي يديه وقال اللهم أكب قتلة عثمان اليوم بوجوههم ثم إن الزبير قال للأساورة كانوا معه قال أرموهم برشق وكأنه أراد أن ينشب القتال فلما نظر أصحابه إلى الإنتشاب لم ينتظروا وحملوا فهزمهم الله ورمى مروان بن الحكم طلحة بن عبيد الله بسهم فشك ساقه بجنب فرسه فقبض به الفرس حتى لحقه فذبحه فالتفت مروان إلى أبان بن عثمان وهو معه فقال لقد كفيتك أحد قتلة أبيك

[٥٥٩٤] أخبرني الوليد وأبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدة ثنا الحسن بن الحسين ثنا رفاعة بن إياس الضبي عن أبيه عن جده قال كنا مع علي يوم الجمل فبعث إلى طلحة بن عبيد الله أن القني فأتاه طلحة فقال نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه قال نعم قال فلم تقاتلني قال لم أذكر قال فانصرف طلحة

[٥٥٩٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان النرسي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن مصعب أخبرني موسى بن عقبة قال سمعت علقمة بن وقاص قال لما خرج طلحة والزبير وعائشة لطلب دم عثمان رضى الله تعالى عنهم عرضوا من معهم بذات عرق فاستصغروا عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فردوهما قال ورأيته وأحب المجالس إليه أخلاها وهو ضارب بلحيته على زوره فقلت له يا أبا محمد إني أراك وأحب المجالس إليك أخلاها وأنت ضارب بلحيتك على زورك أن تكره هذا اليوم فدعه فليس يكرهك عليه أحد قال يا علقمة بن وقاص لا تلمني كنا يدا واحدة على من سوانا فأصبحوا اليوم جبلين يزحف أحدنا إلى صاحبه ولكنه كان مني في أمر عثمان رضى الله تعالى عنه ما لا أرى كفارته إلا أن يسفك دمي في طلب دمه فقلت فمحمد بن طلحة لم تخرجه ولك ولد صغار دعه فإن كان أمرا خلفك في تركتك قال هو أعلم أكره أن أرى أحدا له في هذا الأمر نية فأرده فكلمت محمد بن طلحة في التخلف فقال أكره أن أسأل الرحال عن أبي

[٥٥٩٦] حدثنا أبو حفص أحمد بن لبيد الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو صالح الحراني

ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جده قال كان طلحة سلف النبي في أربع كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت أبي بكر وكانت أختها أم كلثوم بنت أبي بكر عند طلحة فولدت له زكريا ويوسف وعائشة وكانت عند النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت حمنة بنت جحش تحت طلحة بن عبيد الله فولدت له محمدا وقتل يوم الجمل مع أبيه وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان تحت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت أختها الرفاعة بنت أبي سفيان تحت طلحة بن عبيد الله وكانت أم سلمة بنت أبي أمية تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت أختها قريبة بنت أبي أمية تحت طلحة بنت عبيد الله فولدت له مريم بنت طلحة

[٥٥٩٧] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا الحسن بن حماد الوراق ثنا المحاربي عن ليث عن طلحة بن مصرف قال أجلس علي رضى الله تعالى عنه طلحة يوم الجمل فمسح التراب عن رأسه ثم التفت إلى الحسن بن علي فقال وددت أني مت قبل هذا بثلاثين سنة

[٥٥٩٨] أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار على الصفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة أن عليا رضى الله تعالى عنه قال يوم الجمل لما رأى القتلى والرؤوس تندر يا حسن أي خير يرجى بعد هذا قال نهيتك عن هذا قبل أن ندخل فيه

[٥٥٩٩] سمعت علي بن عيسى الحيري يقول سمعت محمد بن عمرو الجرشي يقول سمعت يحيى بن يحيى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول سألت عمرو بن دينار قلت يا أبا محمد بايع طلحة والزبير عليا قال أخبرني حسن بن محمد ولم أر أحدا قط أعلم منه أنهما صعدا إليه فبايعاه وهو في علية ثم نزلا

[٥٦٠٠] أخبرني الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العباس بن بكار ثنا سهيل بن أبي سهيل التميمي عن أبيه قال مر علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه بطلحة بن عبيد الله وهو مقتول فوقف عليه وقال هذا والله كما قال الشاعر

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه
إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر
كأن الثريا علقت في جبينه
وفي خده الشعرى وفي الآخر البدر

[٥٦٠١] أخبرنا علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا محمد بن يونس ثنا جندل بن والق ثنا محمد بن عمر المازني عن أبي عامر الأنصاري عن ثور بن مجزأة قال مررت بطلحة بن عبيد الله يوم الجمل وهو صريع في آخر رمق فوقفت عليه فرفع رأسه فقال إني لأرى وجه رجل كأنه القمر ممن أنت فقلت من أصحاب أمير المؤمنين علي فقال أبسط يدك أبايعك فبسطت يدي وبايعني ففاضت نفسه فأتيت عليا فأخبرته بقول طلحة فقال الله أكبر الله أكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الله أن يدخل طلحة الجنة إلا وبيعتي في عنقه

[٥٦٠٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة قال الزبير فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة

[٥٦٠٣] أخبرني الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٦٠٤] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن طلحة عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة أن طلحة نحر جزورا وحفر بئرا يوم ذي قرد فأطعمهم وسقاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة الفياض فسمي طلحة الفياض حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦٠٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير وفي غزوة العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجواد

ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد رضى الله تعالى عنهما
كان محمد بن طلحة من الزهاد المجتهدين في العبادة وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبركون به وبدعائه وهو أول من لقب بالسجاد حدثنا بصحة ذلك أبو عبد الله الأصبهاني كما قدمت ذكره

[٥٦٠٦] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة حدثتني ظئر لمحمد بن طلحة قالت لما ولد محمد بن طلحة أتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما سميتموه فقلنا محمدا فقال هذا اسمي وكنيته أبو القاسم

[٥٦٠٧] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال سمعت مصعب الزبيري يقول محمد بن طلحة بن عبيد الله أمه حمنة بنت جحش

[٥٦٠٨] أخبرني الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا بشار بن موسى ثنا الخاطبي عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال لما فرغنا من قتال الجمل قام علي والحسين بن علي وعمار بن ياسر وصعصعة بن صوحان والأشتر ومحمد بن أبي بكر يطوفون في القتلى فأبصر الحسن بن علي قتيلا مكبوبا على وجهه فأكبه على قفاه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون فرخ قريش والله فقال له أبوه ما هو يا بني قال محمد بن طلحة فقال إنا لله وإنا إليه راجعون إن كان ما علمته لشاب صالح ثم قعد كئيبا حزينا

[٥٦٠٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي عن أبيه كان هو ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما ونهى علي عن قتله وقال من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله يعني محمدا فقال محمد لعائشة رضى الله تعالى عنها يومئذ يا أماه ما تأمريني قالت أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك فكف يده فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف ويقال قتله شداد بن معاوية العبسي ويقال بل قتله عصام بن مسعر البصري وعليه كثرة الحديث وهو الذي يقول في قتله

وأشعث قوام بآيات ربه
قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم
ولفت له بالرمح من تحت بزه
فخر صريعا لليدين وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه
فأدراته عن ظهر طرف مشوم
أقمت له في دفعة الخيل صلبه
بمثل قدام النشر حيوان كيزم
يذكرني حم لما طعنته
فهلا تلا حم قبل التقدم
على غيره ذنب غير أن ليس تابعا
عليا ومن لا يتبع الحق يظلم قال فقال علي رضى الله تعالى عنه لما رآه صريعا صرعه هذا المصرع برأسه

[٥٦١٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عمي عيسى بن طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه كنت أول من فاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه طلحة بن عبيد الله وإذا طلحة قد غلبه البرد ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمثل بللا منه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بصاحبكم فتركناه وأقبلنا عليه وإذا مغفره قد علق بوجنتيه وبينه وبين المشرق رجل أنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فذهبت لأنزع المغفر فقال أبو عبيدة أنشدك الله يا أبا بكر ألا تركتني فتركته فجذبها فانتزعت ثنية أبي عبيدة قال فذهبت لأنزع الحلقة الأخرى فقال لي أبو عبيدة مثل ذلك فانتزع الحلقة الأخرى فانتزع ثنية أبي عبيدة الأخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أن صاحبكم قد استوجب أو أوجب طلحة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٦١١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا ربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله قال دخلت على أم المؤمنين وعائشة بنت طلحة وهي تقول لأمها أسماء أنا خير منك وأبي خير من أبيك قال فجعلت أمها تشتمها وتقول أنت خير مني فقالت أم المؤمنين عائشة ألا أقضي بينكما

قالت فإن أبا بكر رضى الله تعالى عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار قالت فمن يومئذ سمي عتيقا ولم يكن سمي قبل ذلك عتيقا قالت ثم دخل طلحة بن عبيد الله فقال أنت يا طلحة ممن قضى نحبه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٦١٢] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله تفرد به الصلت بن دينار وليس من شرط هذا الكتاب

[٥٦١٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ محمد بن عبيد الطنافسي ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى طلحة قال دخلت على علي مع عمر بن طلحة بعدما فرغ من أصحاب الجمل قال فرحب به وأدناه قال أني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين فقال يا بن أخي كيف فلانة كيف فلانة قال وسأله عن أمهات أولاد أبيه قال ثم قال لم نقبض أرضيكم هذه السنة إلا مخافة أن ينتهبها الناس يا فلان انطلق معه إلى بني قريظة فمره فليعطه غلته هذه السنة ويدفع إليه أرضه فقال رجلان جالسان إلى ناحية أحدهما الحارث الأعور الله أعدل من ذلك أن نقتلهم ويكونوا إخواننا في الجنة قال قوما أبعد أرض الله وأسحقها فمن هو إذا لم أكن أنا وطلحة يا بن أخي إذا كانت لك حاجة فأتنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦١٤] أخبرني عبيد الله بن محمد بن أحمد البلخي ببغداد من أصل كتابه ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال خطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فأبته فقيل لها ولم قالت إن دخل دخل ببأس وإن خرج خرج ببأس قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه كأنه ينظر إلى ربه بعينيه ثم خطب الزبير بن العوام فأبته فقيل لها ولم قالت ليس لزوجته منه الإشارة في قراملها ثم خطبها علي فأبت قيل لها ولم قالت ليس لزوجته منه إلا قضاء حاجته ويقول كيت وكيت وكان وكان ثم خطبها طلحة فقالت زوجي حقا قالوا وكيف ذاك قالت إني عارفة بخلائقه إن دخل دخل ضاحكا وإن خرج خرج بساما إن سألت أعطى وإن سكت ابتدأ وإن عملت شكر وإن أذنبت غفر فلما أن ابتنى بها قال علي يا أبا محمد إن أذنت لي أن أكلم أم أبان قال كلمها قال فأخذ بسجف الحجلة ثم قال السلام عليكم يا عزيزة نفسها قالت وعليك السلام قال خطبك أمير المؤمنين فأبيتيه قالت قد كان ذلك قال وخطبك الزبير بن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد حواريه فأبيت قالت وقد كان ذلك قال وخطبتك أنا وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبيت قالت وقد كان ذلك قال أما والله لقد تزوجت أحسننا وجها وأبذلنا كفا يعطي هكذا وهكذا

[٥٦١٥] حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحربي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت دخل علي طلحة فوجدته مغموما فقلت مالي أراك كالح الوجه أرابك من أمرنا شيء قال لا والله ما رابني من أمرك شيء ولنعم الصاحبة أنت ولكن ما لا اجتمع عندي قالت فابعث

إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم قالت ففعل فسألت الخازن كم قسم فقال أربع مائة ألف وكانت غلته كل يوم ألف درهم قال وكان يسمى طلحة الفياض

[٥٦١٦] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا صالح بن موسى الطلحي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما وضعت الحرب أوزارها افتخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة ساكت وسماك بن خرشة أبو دجانة ساكت لا ينطق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني يوم أحد وما في الأرض قربي مخلوق غير جبريل عن يميني وطلحة عن يساري فقيل في ذلك شعرا

وطلحة يوم الشعب آسى محمدا
لدى ساعة ضاقت عليه وشدت
وقاه بكفيه الرماح فقطعت
أصابعه تحت الرماح فشلت
وكان إمام الناس بعد محمد
أقر رحى الإسلام حتى استقرت

[٥٦١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سفيان بن عيينة قال قال حسان بن ثابت في طلحة وما حاشى أحدا

أقام إذا سلم النبي وإذ
ولى جميع العباد وانكشفوا
يدفع عن مهجته النبي وقد دنا
إليه العدو وارتدفوا
مضمخ بالدماء مهجته
خشية أن قيل ثارهم عطفوا

[٥٦١٨] حدثنا بصحة ما قاله حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه عبيد الله بن أحمد البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة حدثني أبي عن جده عن أخته أم إسحاق بنت طلحة قالت لقد سمعت أبي وهو يقول لقد عقرت يوم أحد في جميع جسدي حتى في ذكري

ذكر مناقب قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي رضى الله تعالى عنه

[٥٦١٩] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان أبوه قد شهد بدرا أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر

[٥٦٢٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن أيوب ثنا محمد بن عمر حدثني قدامة بن موسى عن عائشة بنت قدامة قالت توفي قدامة بن مظعون سنة ست وثلاثين وهو بن ثمان وستين سنة وكان لا يغير شيبه وقال بن عمر وهو قدامة بن مظعون وهاجر قدامة إلى أرض الحبشة للهجرة الثانية وكانت تحته صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب وشهد قدامة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه
وإنما هو حذيفة بن حسيل وحذيفة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٦٢١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر فأرادوا أن يقتلوهما فأخذوا عليهما عهد الله وميثاقه أن لا يعينان عليهم فحلفا لهم فأرسلوهما فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرا فقالا إنا قد حلفنا لهم فإن شئت قاتلنا معك فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم

[٥٦٢٢] أخبرنا الحسن بن محمد الحليمي أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال قال عروة إن حذيفة بن اليمان كان أحد بني عبس وكان حليفا في الأنصار قتل أبوه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أخطأ المسلمون به يومئذ فحسبوه من المشركين فطفق حذيفة يقول أبي أبي فلم يفهموه حتى قتلوه فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فودي

[٥٦٢٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وجروة هو اليمان الذي ولده حذيفة وإنما قيل له اليمان لأنه أصاب في قومه دما فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدا فأما أبوه فقتله بعض المسلمين يومئذ وهو يحسبه من المشركين فتصدق حذيفة بديته على المسلمين وأما حذيفة فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده بعد بدر وعاش إلى أول خلافة علي رضى الله تعالى عنه سنة ست وثلاثين وزعم بعضهم أنه كان بالمدائن سنة خمس وثلاثين بعد مقتل عثمان بأربعين ليلة

[٥٦٢٤] أخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل ثنا قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات حذيفة سنة ست وثلاثين وقيل أنه مات بعد عثمان بأربعين يوما

[٥٦٢٥] أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي حدثنا محمد بن جرير قال هذا القول خطأ وأظن لصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي قتل فيه عثمان وإما أن يكون لم يحسن أن يحسب وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن عثمان قتل في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين من الهجرة وقالت جماعة منهم قتل لاثنتي عشر ليلة بقيت منه فإذا كان مقتل عثمان في ذي الحجة وعاش حذيفة بعد أربعين ليلة فذلك في السنة التي بعدها

[٥٦٢٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن موسى ثنا سعد بن أوس عن بلال بن يحيى قال لما حضر حذيفة الموت وكان قد عاش بعد عثمان أربعين ليلة قال لنا أوصيكم بتقوى الله والطاعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب

[٥٦٢٧] أخبرنا أبو إسحاق المزكي ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش قال جاء رجل إلى حذيفة فقال يا أبا عبد الله

[٥٦٢٨] وأخبرنا أبو إسحاق أنا محمد بن إسحاق أنا محمد بن الصباح أنا جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال لما أتي حذيفة بكفنه وكان مسندا إلى بن مسعود قال فأتي بكفن جديد فقال ما تصنعون بهذا إن كان صاحبكم صالحا ليبدلن الله له وإن كان غير ذلك ليضربن الله به وجهه يوم القيامة

[٥٦٢٩] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن أبي مسعود الأنصاري قال أغمي على حذيفة من أول الليل ثم أفاق فقال أي الليل هذا قلت السحر الأعلى قال عائذ بالله من جهنم مرتين أو ثلاثا ثم قال ابتاعوا لي ثوبين فكفنوني فيهما ولا تغلوا علي فإن صاحبكم أن يرض عنه لبس خيرا منهما وإلا سلبهما سلبا سريعا

[٥٦٣٠] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر أنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال إن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك ولأمك يا حذيفة

[٥٦٣١] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا إبراهيم بن يوسف الصيرفي ثنا علي بن عابس عن الأعمش عن عمرو بن مرة وإسماعيل عن قيس قال سئل علي رضى الله تعالى عنه عن بن مسعود فقال قرأ القرآن ثم وقف عند شبهاته فأحل حلاله وحرم حرامه وسئل عن عمار فقال مؤمن نسي وإذا ذكر ذكر وسئل عن حذيفة فقال كان أعلم الناس بالمنافقين وذكر باقي الحديث

ذكر مناقب خباب بن الأرت
ويكنى أبا عبد الله رضى الله تعالى عنه قد كثر الاختلاف في نسبه فقيل خباب حليف بني زهرة

[٥٦٣٢] كما أخبرناه أبو جعفر البغدادي أنا محمد بن عمرو بن خالد الحزامي ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد حليف بني زهرة وقيل أنه مولى بني زهرة

[٥٦٣٣] كما أخبرناه إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا يحيى بن حمزة عن الزبيدي عن الزهري قال كان خباب بن الأرت مولى بني زهرة وقيل مولى ثابت بن أم أنمار

[٥٦٣٤] كما أخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال خباب بن الأرت مولى ثابت بن أم أنمار وثابت مولى الأخنس بن شريق الثقفي وقيل خباب مولى عتبة بن غزوان

[٥٦٣٥] كما أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال خباب بن الأرت مولى عتبة بن غزوان وأصح هذه الأقاويل قول الزهري فإن الرواية إليه صحيحة

[٥٦٣٦] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن عتبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه قال سمعت كردوسا يقول إن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة فكان سدس الإسلام

[٥٦٣٧] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا أنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا خالد بن سالم ثنا يحيى بن آدم عن وكيع بن الجراح عن أبيه عن أبي إسحاق عن معد يكرب قال خباب بن الأرت يكنى أبا عبد الله

[٥٦٣٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا قال خباب بن الأرت

[٥٦٣٩] أخبرنا أبو محمد بن محمد الأزهري ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن عبد الله المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن عمه عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال مات خباب بن الأرت سنة سبع وثلاثين وهو أول من قبره علي بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من صلى عليه بعد مرجع أمير المؤمنين من صفين

[٥٦٤٠] أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب عن أبيه خباب مولى بني زهرة وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٦٤١] حدثنا علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا طلق بن غنام النخعي ثنا محمد بن عكرمة عن أبيه حدثني عبد الله بن خباب بن الأرت قال كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة حتى جاء خبابا لهم فلما ثقل قال لي يا بني ادفني بالظهر فإنك لو دفنتني بالظهر قيل دفن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات خباب دفن بالظهر فكان أول مدفون دفن بالظهر فدفن الناس موتاهم بالظهر

[٥٦٤٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد مناة كان فيما ذكر أنه سبي بمكة فاشترته أم أنمار بنت سباع الخزاعية وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين خباب وبين جبر بن عتيك وشهد خباب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي خباب سنة سبع وثلاثين وهو يومئذ بن ثلاث وسبعين سنة

[٥٦٤٣] حدثنا عبد الباقي بن قانع ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا حسان بن إبراهيم ثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن قيس بن أبي حازم عن خباب قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع تحت شجرة واضع يده تحت رأسه فقلت يا رسول الله ألا تدعو الله على هؤلاء القوم الذين قد خشينا أن يردوننا عن ديننا فصرف عني وجهه ثلاث مرات كل ذلك أقول له فيصرف وجهه عني فجلس في الثالثة فقال أيها الناس اتقوا الله واصبروا فوالله إن كان الرجل من المؤمنين قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنتين وما يرتد عن دينه اتقوا الله فإن الله فاتح لكم وصانع هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦٤٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب قال لقد خشيت أن يذهب بأجورنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصبنا بعده من الدنيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب عمار بن ياسر رضى الله تعالى عنه

[٥٦٤٥] سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول سمعت أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله يقول سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن مالك بن عنس بن زيد

[٥٦٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال كان عمار بن ياسر وأبوه وأمه أهل بيت إسلام وكان بنو مخزوم يعذبونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة قال وكان اسم أم عمار بن ياسر سمية بنت مسلم بن لخم

[٥٦٤٧] أخبرني أحمد بن علي المقري ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا شريح بن يونس ثنا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي قال قال علي رضى الله تعالى عنه لعمار يا أبا اليقظان

[٥٦٤٨] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن زياد بن جبل عن أبي كعب الحارثي أنه دخل على عثمان رضى الله تعالى عنه فجاء رجل طوال أصلع في مقدم رأسه شعرات فقلت من هذا فقالوا عمار بن ياسر

[٥٦٤٩] حدثني علي بن حمشاذ ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال رأيت عمار بن ياسر يوم صفين آدم طوالا بيده الحربة

[٥٦٥٠] حدثنا أبو محمد المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا الحارث بن مرة عن كليب بن منفعة عن أبيه قال رأيت عمار بن ياسر بالكناسة أسود جعدا وهو يقرأ هذه الآية { ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون }

[٥٦٥١] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة ثم قال والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفت أنا على الحق وهم على الباطل

[٥٦٥٢] أخبرني أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي حدثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من حلفاء بني مخزوم عمار بن ياسر

[٥٦٥٣] وأخبرنا أبو جعفر ثنا المقدام بن داود الرعيني ثنا خالد بن نزار عن عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح قال هاجر أبو سلمة وأم سلمة وخرج معهم عمار بن ياسر وكان حليفا لهم

[٥٦٥٤] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه قال بلغنا أن عمار بن ياسر قال كنت تربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن أحد أقرب به سنا مني

[٥٦٥٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الحكم بن عتيبة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أول ما قدمها فقال عمار بن ياسر ما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بد من أن نجعل له مكانا إذا استيقظ من قائلته استظل فيه وصلى فيه فجمع عمار حجارة فسوى مسجد قباء فهو أول مسجد بني وعمار بناه

[٥٦٥٦] أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن أبي معشر ثنا وكيع بن الجراح ثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال أول من بنى مسجدا فصلى فيه عمار بن ياسر

[٥٦٥٧] فحدثنا أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن التيمي عن أبيه وحدثني عبد الله بن جعفر المخرمي عن بن أبي عون وحدثني محمد بن

صالح عن عاصم بن عمر في تسمية من آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم من المهاجرين والأنصار قالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان قال عبد الله بن جعفر إن لم يكن حذيفة شهد بدرا فإن إسلامه كان قديما وقالوا جميعا شهد عمار بن ياسر بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عمر وحدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال رأيت عمار بن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد أشرف يصيح يا معشر المسلمين أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر أمن الجنة تفرون أنا عمار بن ياسر هلم إلي وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فهي تذبذب وهو يقاتل أشد القتال قال بن عمر وحدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم ابنة عمار بن ياسر قالت لما كان اليوم الذي قتل فيه عمار بن ياسر والراية يحملها أبو هاشم بن عتبة وقد قتل أصحاب علي رضى الله تعالى عنه ذلك اليوم حتى كان العصر ثم تقدم عمار بن ياسر ورأى أبا هاشم يقدمه وقد جنحت الشمس للغروب ومع عمار ضيح من لبن ينتظر غروب الشمس أن يفطر فقال حين غربت الشمس وشرب الضيح سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن قال ثم أقرب فقاتل حتى قتل وهو بن أربع وتسعين سنة قال بن عمر وحدثني عبد الله بن الحارث عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفا وشهد صفين قال أنا لا أضل أبدا بقتل عمار فأنظر من يقتله فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتلك الفئة الباغية قال فلما قتل عمار قال خزيمة قد حانت له الضلالة ثم أقرب وكان الذي قتل عمارا أبو غادية المزني طعنه بالرمح فسقط فقاتل حتى قتل وكان يومئذ يقاتل وهو بن أربع وتسعين فلما وقع كب عليه رجل آخر فاحتز رأسه فأقبلا يختصمان كل منهما يقول أنا قتلته فقال عمرو بن العاص والله أن يختصمان إلا في النار فقال عمرو هو والله ذاك والله إنك لتعلمه ولوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة قال بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال أقبل عمار وهو بن إحدى وتسعين سنة وكان أقدم في البلاد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أقبل إليه ثلاثة نفر عقبة بن عامر الجهني وعمر بن الحارث الخولاني وشريك بن سلمة فانتهوا إليه جميعا وهو يقول والله لو ضربتمونا حتى تبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنتم على الباطل فحملوا عليه جميعا فقتلوه وزعم بعض الناس أن عقبة بن عامر الذي قتله ويقال بل قتله عمر بن الحارث الخولاني قال بن عمر والذي أجمع عليه في عمار أنه قتل مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين وهو بن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك بصفين

[٥٦٥٨] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ربيعة بن كلثوم حدثني أبي قال كنت بواسط القصب في منزل عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال الآذن هذا أبو غادية الجهني يستأذن فقال عبد الأعلى أدخلوه فأدخل وعليه مقطعات فإذا رجل طوال ضرب من الرجال كأنه ليس من هذه الأمة فلما قعد قال كنا نعد عمار بن ياسر من خيارنا قال فوالله أني لفي مسجد قباء إذا هو يقول وذكر كلمة لو وجدت عليه أعوانا لوطئته حتى أقتله قال فلما كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلا حتى كان بين الصفين طعن رجل بالرمح فصرعه فانكفأ المغفر عنه فضربه فإذا رأس عمار بن ياسر قال يقول مولى لنا لم أر رجلا أبين ضلالة منه

[٥٦٥٩] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق عن معمر عن بن طاوس عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أخبره قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال قتل عمار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقام عمرو

فزعا حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شأنك فقال قتل عمار بن ياسر فقال قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال له معاوية أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بين رماحنا أو قال سيوفنا صحيح على شرطهما ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٥٦٦٠] أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ثنا عطاء بن مسلم الحلبي قال سمعت الأعمش يقول قال أبو عبد الرحمن السلمي شهدنا صفين فكنا إذا تواعدنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في عسكر هؤلاء فرأيت أربعة يسيرون معاوية بن أبي سفيان وأبو الأعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه عمرو قد قتلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما قال قال أي الرجل قال عمار بن ياسر أما تذكر يوم بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فكنا نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل لبنتين لبنتين وأنت ممن حضر قال أما إنك ستقتلك الفئة الباغية وأنت أهل الجنة فدخل عمرو على معاوية فقال قتلنا هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فقال اسكت فوالله ما تزال ترحض في بولك أنحن قتلناه إنما قتله علي وأصحابه جاؤوا به حتى ألقوه بيننا

[٥٦٦١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أن رجلين أتيا عمرو بن العاص يختصمان في دم عمار بن ياسر وسلبه فقال عمرو خليا عنه فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أولعت قريش بعمار إن قاتل عمار وسالبه في النار وتفرد به عبد الرحمن بن المبارك وهو ثقة مأمون عن معتمر عن أبيه فإن كان محفوظا فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وإنما رواه الناس عن معتمر عن ليث عن مجاهد

[٥٦٦٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضى الله تعالى عنه قال استأذن عمار بن ياسر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فقال ائذنوا له فلما دخل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالطيب المطيب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦٦٣] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال كتب إلينا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إني قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من أهل بدر فاسمعوا وقد جعلت بن مسعود على بيت مالكم فاسمعوا فتعلموا منهما واقتدوا بهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٦٦٤] حدثني علي بن عيسى الحيري ومحمد بن موسى الصيدلاني قالا ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ويعقوب الدورقي قالا ثنا وكيع عن سفيان عن عمار بن معاوية الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بن سمية ما عرض عليه أمران قط إلا أخذ بالأرشد منهما صحيح على شرط الشيخين إن كان سالم بن أبي الجعد سمع من عبد الله بن مسعود ولم يخرجاه وله متابع من حديث عائشة رضى الله تعالى عنها

[٥٦٦٥] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما

[٥٦٦٦] أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعمار وأهله وهم يعذبون فقال أبشروا آل عمار وآل ياسر فإن موعدكم الجنة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٦٦٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار شيء فشكوته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسب عمارا يسبه الله ومن يعاد عمارا يعاده الله صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦٦٨] أخبرنا أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي قتل فيه وهو ينادي أزلفت الجنة وزوجت الحور العين اليوم نلقى حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم عهد إلي إن آخر زادك من الدنيا ضيح من لبن صحيح على شرطهما ولم يخرجاه

[٥٦٦٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ومحمد بن كثير قالا ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري أن عمار بن ياسر أتى بشربة من لبن فضحك فقيل له ما يضحكك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر شراب أشربه حين أموت هذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٦٧٠] أخبرنا محمد بن صالح ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر قال سمعت خالد بن الوليد يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ومعي عمار بن ياسر فأصبنا ناسا منهم أهل بيت قد ذكروا الإسلام فقال عمار إن هؤلاء قد وحدوا فلم ألتفت إلى قوله فأصابهم ما أصاب الناس قال فجعل عمار يتوعدني لو قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فلما رآه لا ينصره ولى وعيناه تدمعان قال فدعاني فقال يا خالد لا تسب عمارا فإنه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسفه عمارا يسفهه الله قال خالد

استغفر لي يا رسول الله فوالله ما منعني أن أجيبه إلا تسفيهي إياه قال خالد وما من شيء أخوف عندي من تسفيهي عمار بن ياسر يومئذ صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهكذا رواه مسعود بن سعد الجعفي ومحمد بن فضيل بن غزوان عن الحسن بن عبيد الله النخعي أما حديث مسعود بن سعد

[٥٦٧١] فأخبرناه علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجيزي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا مسعود بن سعد وأما حديث محمد بن فضيل

[٥٦٧٢] فأخبرناه محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصبناهم فقال عمار بن ياسر إنهم قد احتجبوا منا بالتوحيد فلم ألتفت إلى قوله وذكر الحديث بنحوه قال الحاكم قد قدمت حديث أبي داود عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر أنه من أفراد أبي داود فوجده من حديث عمرو بن مرزوق عن شعبة

[٥٦٧٣] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد قال كان وقع بيني وبين عمار بن ياسر كلام فشكوته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد من يساب عمارا يسبه الله ومن يعاد عمارا يعاده الله ومن يحقر عمارا يحقره الله رواه العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل وخالف شعبة في إسناده فإنه قال عن سلمة عن علقمة عن خالد بن الوليد

[٥٦٧٤] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فأغلظت له فانطلق عمار يشكوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خالد وهو يشكوه فجعل يغلظ له ولا يزيده إلا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فبكى عمار وقال يا رسول الله ألا تراه قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وقال من عاد عمارا عاداه الله ومن أبغض عمارا أبغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء أحب إلي من رضى عمار فلقيته فرضي حديث العوام بن الحوشب هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لاتفاقهما على العوام بن حوشب وعلقمة على أن شعبة أحفظ منه حيث قال عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر والإسنادان صحيحان

[٥٦٧٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن عمران بن أبي الجعد عن الأشتر قال ابتدأنا خالد بن الوليد من غير أن أسأله قال ما أتى علي يوم قط كان أعظم علي من شأن عمار لما كان يوم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه وأمرني عليهم وكان في القوم عمار فأصبنا قوما فيهم أهل بيت من المسلمين فكلمني فيهم عمار وناس من المسلمين قالوا خل سبيلهم قلت لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرى فيهم رأيه فغضب علي عمار فلما

قدمت استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يستخبرني وأنا أحدثه فاستأذن عمار فأذن له فدخل عمار فقال يا رسول الله ألم تر خالدا فعل كذا وفعل كذا فقلت يا رسول الله أما والله لولا مجلسك ما سبني بن سمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار أخرج فخرج عمار وهو يبكي ويقول ما نصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أجبت الرجل قلت ما منعني إن أجبته إلا محقرة له فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه من يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا يسبه الله ومن يحقر عمارا يحقره الله فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أزل أطلب إلى عمار حتى استغفر لي

[٥٦٧٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبيد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا مسلم بن عبد الله الأعور عن حبة العرني قال دخلنا مع أبي مسعود الأنصاري على حذيفة بن اليمان أسأله عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث مادار وانظروا الفئة التي فيها بن سمية فاتبعوها فإنه يدور مع كتاب الله حيث مادار قال فقلنا له ومن بن سمية قال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكن آخر رزقك من الدنيا هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه

[٥٦٧٧] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا بن عون عن الحسن قال قال عمرو بن العاص أني لأرجو أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم مات وهو يحب رجلا أن يدخل النار أبدا قالوا إنا كنا نراه يحبك ويستعين بك ويستعملك فقال والله أعلم بحبي ولكن كفى به وكنا نراه يحب رجلا قال ومن ذاك قال عمار بن ياسر قالوا فذاك قتيلكم يوم صفين هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين إن كان الحسن بن أبي الحسن سمعه من عمرو بن العاص فإنه أدركه بالبصرة بلا شك

[٥٦٧٨] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا وهب بن جرير وأبو الوليد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخا آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد قال والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار وهذه الرابعة والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا أن مصلحنا على الحق وأنهم على الضلالة صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٦٧٩] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى بن حليم ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة فقال لي ممن أنت فقلت من أرض الكوفة جئت التمس العلم والخير فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وعبد الله بن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة بن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان الإنجيل والفرقان صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٦٨٠] أخبرني أبو علي الحافظ وهارون بن أحمد الجرجاني قالا ثنا إسماعيل ثنا علي بن الحسن بن سليم الحافظ

الأصبهاني ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملىء عمار إيمانا إلى مشاشه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان محمد بن أبي يعقوب حفظ عن عبد الرحمن بن مهدي فإن أبا علي الحافظ أخبرني قال وثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

[٥٦٨١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن محمد بن علي بن الحنفية عن عمار بن ياسر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك رقية رقاني بها جبريل قلت بلى يا رسول الله قال فعلمه بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك خذها فلتهنك صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٦٨٢] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن عروة عن همام بن الحارث عن عمار بن ياسر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر صحيح على شرط الشيخين

[٥٦٨٣] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر حدثني أبي عن واصل بن حبان عن أبي وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فقال أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٥٦٨٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا أبو شهاب الحناط ثنا عمرو بن قيس وسفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب أن رجلا نال من عائشة رضى الله تعالى عنها عند علي رضى الله تعالى عنه فقال له عمار بن ياسر اسكت مقبوحا منبوحا أتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٦٨٥] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا عمرو بن أبي قيس عن شعيب بن خالد عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن مسروق عن عائشة أنها قالت انظروا عمار بن ياسر فإنه يموت على الفطرة إلا أن تدركه هفوة من كبر صحيح الإسناد

[٥٦٨٦] أخبرنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عمرو الجرشي ثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قال عبد الله ما أعلم أحد أخرج في الفتنة يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة إلا عمار بن

ياسر صحيح الإسناد

[٥٦٨٧] حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن عاصم بن بلال الضبي الشهيد ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين ثنا علي بن خشرم ثنا أبو مخلد عطاء بن مسلم ثنا الأعمش عن أبي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا صفين مع علي رضى الله تعالى عنه وقد وكلنا رجلين فإذا كان من القوم غفلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دما فقال اعذروني فوالله ما رجعت حتى نبأ علي سيفي قال ورأيت عمارا وهاشم بن عتبة وهو يسعى بين الصفين فقال عمار يا هاشم هذا والله ليخلفن أمره وليخذلن جنده ثم قال يا هاشم الجنة تحت الأبارقة اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه يا هاشم أعور ولا خير في أعور لا يغشى البأس قال فهز هاشم الراية وقال

أعور يبغي أهله مجلا
قد عالج الحياة حتى ملى
لا بد أن يفل أو يفلا

قال ثم أخذ في واد من أودية صفين قال أبو عبد الرحمن ورأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبعون عمارا كأنه لهم علم

ذكر مناقب عبد الله بن بديل بن ورقاء رضى الله تعالى عنه

[٥٦٨٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزي بن ربيعة بن جزي بن عامر بن مازن بن عدي بن عمرو بن ربيعة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا وتبوك وقتل مع علي رضى الله تعالى عنه يوم صفين

ذكر مناقب أبي عمرة الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٦٨٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زيادة الأسدي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزرمي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن محمد بن الحنفية قال رأيت أبا عمرة الأنصاري يوم صفين وكان بدريا عقيبا أحديا وهو صائم يلتوي من العطش وهو يقول لغلام له ويحك رشني فرشه الغلام ثم رمى بسهم فنزع نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ أو قصر كان ذلك من السهم له نورا يوم القيامة فقتل قبل غروب الشمس

ذكر مناقب هاشم بن عتبة بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه
هو أخو سعيد بن المبارز بن شباب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٦٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على جزيرة العرب ويظهر المسلمون على فارس ويظهر

المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على الأعور الدجال

[٥٦٩١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان صاحب لواء علي بن أبي طالب يوم صفين هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وهو الذي يقول

أعور يبغي أهله محلا
قد عالج الحياة حتى ملا
لا بد أن يفل أو يفلا

[٥٦٩٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا الوليد بن شجاع السكوني ثنا خالد بن حيان ثنا جعفر عن ثابت بن الحجاج عن زفر بن الحارث قال كنت رسول معاوية إلى عائشة رضى الله تعالى عنها في وقعة صفين فقالت عائشة من قتل من الناس فقلت عمار بن ياسر فقالت عائشة ذاك الرأس يتبعه الناس لدينه قالت ومن قلت هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الأعور قالت ذاك رجل ما كادت أن تزل دابته

[٥٦٩٣] حدثني محمد بن أحمد بن بطة ثنا عبد الله بن محمد بن رستة الأصبهاني ثنا داود بن سليمان المقري ثنا محمد بن عمر قال وأما هاشم الأعور فإنه بن عتبة بن أبي وقاص أسلم يوم فتح مكة وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك وهو بن أخي سعد بن أبي وقاص شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه وكان يومئذ على الرجالة

ذكر مناقب خزيمة بن ثابت الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٦٩٤] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وخزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة بن جشم وهو ذو الشهادتين يكنى أبا عمارة صاحب راية خطمة يوم الفتح

[٥٦٩٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة وهو ذو الشهادتين جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى في المنام كأنه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم حتى سجد على جبهته قال بن إسحاق قتل مع علي رضى الله تعالى عنه بصفين بعد قتل عمار بن ياسر

[٥٦٩٦] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال شهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه صفين وقتل

يومئذ سنة سبع وثلاثين من الهجرة وكان لخزيمة أخوان يقال لأحدهما دحرج وللآخر عبد الله

[٥٦٩٧] حدثني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر المدني عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال كان جدي كافا بسلاحه يوم الجمل ويوم صفين حتى قتل عمار بن ياسر فلما قتل عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية قال فسل سيفه فقاتل حتى قتل

ذكر مناقب صهيب بن سنان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٦٩٨] أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر وكان أبوه سنان بن مالك عاملا لكسرى على الآيلة وكانت منازلهم بأرض الموصل في قرية على شط الفرات مما يلي الجزيرة والموصل فأغارت الروم على تلك الناحية فسبي صهيب وهو غلام صغير قال عمه

أنشد بالله الغلام النمري

دج به الروم وأهلي بالنبي قال والنبي اسم القرية التي كان بها أهله فنشأ صهيب بالروم فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جدعان وبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال بن عمر فحدثني عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه قال قال عمار بن ياسر لقيت صهيب بن سنان على باب دار الأرقم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقلت له ما تريد فقال لي ما تريد أنت فقلت أردت أن أدخل على محمد فأسمع كلامه قال وأنا أريد ذلك فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسلمنا ثم مكثنا يومنا على ذلك حتى أمسينا ثم خرجنا ونحن مستخفون قال بن عمر وحدثني عاصم بن سويد من بني عمرو بن عوف عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم آخر الناس في الهجرة إلى المدينة علي وصهيب بن سنان وذلك للنصف من ربيع الأول ورسول الله صلى الله عليه وسلم بقباء لم يرم بعد وشهد صهيب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول جميعهم قال بن عمر وحدثني أبو حذيفة رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده قال توفي صهيب في شوال سنة ثمان وثلاثين وهو بن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع وكان يكنى أبا يحيى

[٥٦٩٩] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة أنا محمد بن عبد الله بن نمير قال صهيب يكنى أبا يحيى وهو صهيب بن سنان النمري من النمر بن قاسط وكان أصابه سبي فوقع بأرض الروم فقيل صهيب الروم بلغ سبعين سنة وكان يخضب بالحناء مات بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين ودفن بالبقيع

[٥٧٠٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال لما خرج صهيب مهاجرا تبعه أهل مكة فنثل كنانته فأخرج منها أربعين سهما فقال لا تصلون إلي حتى أضع في كل رجل منكم سهما ثم أصير بعد إلى السيف فتعلمون أني رجل وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم قال وحدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس نحوه ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا يحيى ربح البيع قال وتلا عليه الآية صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٧٠١] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الله العمري ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي ثنا محمد بن عمرو ثنا يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب لصهيب ما وجدت عليك في الإسلام إلا ثلاثة أشياء اكتنيت أبا يحيى وقال الله عز وجل لم نجعل له من قبل سميا قال أنه قال وإنك لا تمسك شيئا إلا أنفقته قال إنه قال وإنك تدعي إلى النمر بن قاسط وأنت من المهاجرين ممن أنعم الله عليه فقال صهيب أما القول أني تكنيت أبا يحيى فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني أبا يحيى وأما القول أني لا أمسك شيئا إلا أنفقته فإن الله تعالى يقول وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين وأما القول أني أدعى إلى النمر بن قاسط فإن العرب تسبي بعضها بعضا فسباني طائفة من العرب بعد أن عرفت أهلي ومولدي فباعوني بسواد الكوفة فأخذت لسانهم ولو كنت من روثة ما انتسبت إلا إليها قال صدقت

[٥٧٠٢] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن جده عن صهيب بن سنان قال ما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو وما كنت إلا عن يمينه أو أمامه أو عن شماله صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٠٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني عبد الحميد بن صيفي من ولد صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة وهو يأكل تمرا فأقبلت آكل من التمر وبعيني رمد فقال أتأكل التمر وبك رمد فقلت إنما آكل على شقي الصحيح ليس به رمد قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٠٤] حدثني أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر العدل الزاهد وأنا سألته ثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن طلحة بن عبيد الله حدثني أبو حذيفة الحصين بن حذيفة بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المهاجرين الأولين هم السابقون الشافعون المدلون على ربهم تبارك وتعالى والذي نفسي بيده إنهم ليأتون يوم القيامة وعلى عواتقهم السلاح فيقرعون باب الجنة فتقول لهم الخزنة من أنتم فيقولون نحن المهاجرون فتقول لهم الخزنة هل حوسبتم فيجثون على ركبهم وينشرون ما في جعابهم ويرفعون أيديهم إلى السماء فيقولون أي رب وماذا نحاسب فقد خرجنا وتركنا الأهل والمال والولد فيمثل الله لهم أجنحة من ذهب مخوصة بالزبرجد والياقوت فيطيرون حتى يدخلوا الجنة فذلك قوله { وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن } الآية إلى لغوب قال أبو حذيفة قال حذيفة قال صيفي قال صهيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم بمنازلهم في الجنة أعرف منهم بمنازلهم في الدنيا غريب الإسناد والمتن ذكرته في مناقب صهيب لأنه من المهاجرين الأولين والراوي للحديث أعقابه والحديث لأصحابه ولم نكتبه إلا عن شيخنا الزاهد أبي عمرو رحمه الله

[٥٧٠٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب قال لقد صحبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٠٦] أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنا عبدان الأهوازي ثنا زيد بن الحريش ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب حدثني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني حرة فإما أن تكون هجرا أو تكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وخرج معه أبو بكر رضى الله تعالى عنه وكنت قد هممت بالخروج معه فصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم ولا أقعد فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم أكن شاكيا فقاموا فلحقني منهم ناس بعدما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواقي من ذهب وتخلون سبيلي وتفون لي فتبعتهم إلى مكة فقلت لهم أحفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواق واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يتحول منها يعني قباء فلما رآني قال يا أبا يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٠٧] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن بن جريج في قول الله عز وجل { ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله } نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر وإن الذي أدرك صهيبا بطريق المدينة قنفذ بن عمرو بن جدعان قال بن جريج وزعم عكرمة مولى بن عباس أن صهيبا افتدى من مكة أهله بماله ثم خرج مهاجرا فأدركوه بالطريق فأخرج لهم ما بقي من ماله

[٥٧٠٨] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمرو بن الحصين العقيلي ثنا فضيل بن سليمان النميري ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عن كعب الأحبار حدثني صهيب بن سنان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إنك لست بإله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك أحد نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب الأحبار كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٠٩] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا علي بن عبد الحميد بن زياد بن صهيب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا صهيبا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧١٠] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا أبو الزنباع ثنا يوسف بن عدي ثنا يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا صهيبا حب الوالدة لولدها

[٥٧١١] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب عن جرير بن حازم

عن سليمان بن أبي عبد الله قال كان صهيب يقول لنا هلموا نحدثكم عن مغازينا فأما أن نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا قال الحاكم بيان هذا الحديث

[٥٧١٢] ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر بن سليمان ثنا عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن صيفي بن صهيب قال قلت لأبي صهيب مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث أصحابك قال أي بني قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني من الحديث أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا كلف يوم القيامة أن يعقد طرفي شعيرة ولن يعقدها

[٥٧١٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن عبيد الله بن عمر عن بن شهاب عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضى الله تعالى عنه أمر صهيبا مولى بني جدعان أن يصلي بالناس

[٥٧١٤] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا أبو حيان الزيادي ثنا هشام الكلبي قال صهيب بن سنان حليف عبد الله بن جدعان التيمي

[٥٧١٥] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق أربعة أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش

ذكر مناقب أويس بن عامر القرني رضى الله تعالى عنه
أويس راهب هذه الأمة ولم يصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل على فضله فذكرته في جملة من استشهد بصفين بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[٥٧١٦] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول قتل أويس القرني بين يدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم صفين

[٥٧١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لما كان يوم صفين نادى مناد من أصحاب معاوية أصحاب علي أفيكم أويس القرني قالوا نعم فضرب دابته حتى دخل معهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير التابعين أويس القرني

[٥٧١٨] أخبرني أحمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا عبيد الله بن محمد العبسي حدثني إسماعيل بن عمرو البجلي عن حبان بن علي العنزي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قال شهدت عليا رضى

الله تعالى عنه يوم صفين وهو يقول من يبايعني على الموت أو قال على القتال فبايعه تسع وتسعون قال فقال أين التمام أين الذي وعدت به قال فجاء رجل عليه أطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على الموت والقتل قال فقيل هذا أويس القرني فما زال يحارب بين يديه حتى قتل رضى الله تعالى عنه قال الحاكم وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٧١٩] أخبرناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر قال كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إذا أتت عليه امداد اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى عليه أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم قرن قال نعم قال كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال ألك والدة قال نعم قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل قال فاستغفر لي فاستغفر له ثم قال عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عمالها فيستوصوا بك خيرا فقال لا لأن أكون في غبراء الناس أحب إلي فلما كان في العام المقبل حج رجل من أشرافهم فسأل عمر عن أويس كيف تركته فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع إمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فلما قدم الرجل أتى أويسا فقال استغفر لي فقال أنت أحدث الناس بسفر صالح فاستغفر لي فقال لقيت عمر بن الخطاب فقال نعم قال فاستغفر له قال فقطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير فكسوته بردا فكان إذا رآه عليه إنسان قال من أين لأويس هذا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٥٧٢٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر قال لما أقبل أهل اليمن جعل عمر رضى الله تعالى عنه يستقري الرفاق فيقول هل فيكم أحد من قرن حتى أتى عليه قرن فقال من أنتم قالوا قرن فرفع عمر بزمام أو زمام أويس فناوله عمر فعرفه بالنعت فقال له عمر ما اسمك قال أنا أويس قال هل كان لك والدة قال نعم قال هل بك من البياض قال نعم دعوت الله تعالى فأذهبه عني إلا موضع الدرهم من سرتي لأذكر به ربي فقال له عمر استغفر لي قال أنت أحق أن تستغفر لي أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس القرني وله والدة وكان به بياض فدعا ربه فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم في سرته قال فاستغفر له قال ثم دخل في أغمار الناس فلم يدر أين وقع قال ثم قدم الكوفة فكنا نجتمع في حلقة فنذكر الله وكان يجلس معنا فكان إذ ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ففقدته يوما فقلت لجليس لنا ما فعل الرجل الذي كان يقعد إلينا لعله اشتكى فقال رجل من هو فقلت من هو قال ذاك أويس القرني فدللت على منزله فأتيته فقلت يرحمك الله أين كنت ولم تركتنا فقال لم يكن لي رداء فهو الذي منعني من إتيانكم قال فألقيت إليه ردائي فقذفه إلي قال فتخاليته ساعة ثم قال لو أني أخذت رداءك هذا فلبسته فرآه علي قومي قالوا انظروا إلى هذا المرائي لم يزل في الرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فلم أزل به حتى أخذه فقلت انطلق حتى

أسمع ما يقولون فلبسه فخرجنا فمر بمجلس قومه فقالوا انظروا إلى هذا المرائي لم يزل بالرجل حتى خدعه وأخذ رداءه فقبلت عليهم فقلت ألا تستحيون لم تؤذونه والله لقد عرضته عليه فأبى أن يقبله قال فوفدت وفود من قبائل العرب إلى عمر فوفد فيهم سيد قومه فقال لهم عمر بن الخطاب أفيكم أحد من قرن فقال له سيدهم نعم أنا فقال له هل تعرف رجلا من أهل قرن يقال له أويس من أمره كذا ومن أمره كذا فقال يا أمير المؤمنين ما تذكر من شأن ذاك ومن ذاك فقال له عمر ثكلتك أمك أدركه مرتين أو ثلاثا ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا إن رجلا يقال له أويس من قرن من أمره كذا ومن أمره كذا فلما قدم الرجل لم يبدأ بأحد قبله فدخل عليه فقال استغفر لي فقال ما بدا لك قال إن عمر قال لي كذا وكذا قال ما أنا بمستغفر لك حتى تجعل لي ثلاثا قال وما هن قال لا تؤذيني فيما بقي ولا تخبر بما قال لك عمر أحدا من الناس ونسي الثالثة

[٥٧٢١] حدثنا أبو العباس أحمد بن زياد الفقيه بالدامغان ثنا محمد بن أيوب أنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر قال هشام فأخبرني حوشب عن الحسن أنه أويس القرني قال أبو بكر بن عياش فقلت لرجل من قومه أويس بأي شيء بلغ هذا قال فضل الله يؤتيه من يشاء

[٥٧٢٢] أخبرني أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان الثوري قال كان لأويس القرني رداء إذا جلس مس الأرض وكان يقول اللهم إني اعتذر إليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي إلا ما على ظهري وفي بطني

[٥٧٢٣] أخبرنا أبو العباس السياري ثنا عبد الله بن علي ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك أنا يزيد بن يزيد البكري قال أويس القرني كن في أمر الله كأنك قتلت الناس كلهم

[٥٧٢٤] حدثنا أحمد بن زياد الفقيه الدامغاني ثنا محمد بن أيوب أنا أحمد بن يونس ثنا أبو الأحوص حدثني صاحب لنا قال جاء رجل من مراد إلى أويس القرني فقال السلام عليكم قال وعليكم قال كيف أنتم يا أويس قال الحمد لله قال كيف الزمان عليكم قال لا تسأل الرجل إذا أمسى لم ير أنه يصبح وإذا أصبح لم ير أنه يمسي يا أخا مراد إن الموت لم يبق لمؤمن فرحا يا أخا مراد إن عرفان المؤمن بحقوق الله لم تبق له فضة ولا ذهبا يا أخا مراد إن قيام المؤمن بأمر الله لم يبق له صديقا والله إنا لنأمرهم بالمعروف وننهاهم عن المنكر فيتخذوننا أعداء ويجدون على ذلك من الفاسقين أعوانا حتى والله لقد يقذفوننا بالعظائم ووالله لا يمنعني ذلك أن أقول بالحق

[٥٧٢٥] أخبرني إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنا أبو يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم عن بن جابر حدثني عطاء الخراساني قال ذكروا الحج فقالوا لأويس القرني أما حججت قال لا قالوا ولم قال فسكت فقال رجل منهم عندي راحلة وقال آخر عندي نفقة وقال آخر عندي جهاز فقبله منهم وحج به

[٥٧٢٦] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السياري شيخ أهل الحقائق بخراسان رحمه الله

قال أنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري أنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله بن الشميط بن عجلان عن أبيه أنه سمع أسلم العجلي يقول حدثني أبو الضحاك الجرمي عن هرم بن حيان العبدي قال قدمت الكوفة فلم يكن لي بها هم إلا أويس القرني أطلبه وأسأل عنه حتى سقطت عليه جالسا وحده على شاطئ الفرات نصف النهار يتوضأ ويغسل ثوبه فعرفته بالنعت فإذا رجل لحم آدم شديد الأدمة أشعر محلوق الرأس يعني ليس له جمة كث اللحية عليه إزار من صوف ورداء من صوف بغير حذاء كبير الوجه مهيب المنظر جدا فسلمت عليه فرد علي ونظر إلي فقال حياك الله من رجل فمددت يدي إليه لأصافحه فأبى أن يصافحني وقال وأنت فحياك الله فقلت رحمك الله يا أويس وغفر لك كيف أنت رحمك الله ثم خنقتني الغيرة من حبي إياه ورقتي له لما رأيت من حاله ما رأيت حتى بكيت وبكى ثم قال وأنت فرحمك الله يا هرم بن حيان كيف أنت يا أخي من دلك علي قلت الله قال لا إله إلا الله سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا حين سماني والله ما كنت رأيته قط ولا رآني ثم قلت من أين عرفتني وعرفت اسمي واسم أبي فوالله ما كنت رأيتك قط قبل هذا اليوم قال نبأني العليم الخبير عرفت روحي روحك حيث كلمت نفسي نفسك أن الأرواح لها أنفس كأنفس الأحياء إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتحدثون بروح الله وإن لم يلتقوا وإن لم يتكلموا ويتعارفوا وأن نأت بهم الديار وتفرقت بهم المنازل قال قلت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث أحفظه عنك قال إني لم أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن لي معه صحبة ولقد رأيت رجالا قد رأوه وقد بلغني من حديثه كما بلغكم ولست أحب أن أفتح هذا الباب على نفسي أن أكون محدثا أو قاضيا ومفتيا في النفس شغل يا هرم بن حيان قال فقلت يا أخي أقرأ علي آيات من كتاب الله اسمعهن منك فإني أحبك في الله حبا شديدا وأدع بدعوات وأوص بوصية أحفظها عنك قال فأخذ بيدي على شاطئ الفرات وقال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال فشهق شهقة ثم بكى مكانه ثم قال قال ربي تعالى ذكره وأحق القول قوله وأصدق الحديث حديثه وأحسن الكلام كلامه وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق حتى بلغ إلى من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ثم شهق شهقة ثم سكت فنظرت إليه وأنا أحسبه قد غشي عليه ثم قال يا هرم بن حيان مات أبوك وأوشك أن تموت ومات أبو حيان فإما إلى الجنة وإما إلى النار ومات آدم ومات حواء يا بن حيان ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا بن حيان ومات موسى نجي الرحمن يا بن حيان ومات داود خليفة الرحمن يا بن حيان ومات محمد رسول الرحمن ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا بن حيان ومات أخي وصفيي وصديقي عمر بن الخطاب ثم قال واعمراه رحم الله عمر وعمر يومئذ حي وذلك في آخر خلافته قال فقلت له رحمك الله إن عمر بن الخطاب بعد حي قال بلى إن تفهم فقد علمت ما قلت أنا وأنت في الموتى وكان قد كان ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا بدعوات خفاف ثم قال هذه وصيتي إليك يا هرم بن حيان كتاب الله واللقاء بالصالحين من المسلمين والصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ولقد نعيت على نفسي ونعيتك فعليك بذكر الموت فلا يفارقن عليك طرفة وأنذر قومك إذا رجعت إليهم وانصح أهل ملتك جميعا وأكدح لنفسك وإياي إياك أن تفارق الجماعة فتفارق دينك وأنت لا تعلم فتدخل النار يوم القيامة قال ثم قال اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك وزارني من أجلك اللهم عرفني وجهه في الجنة وأدخله علي زائرا في دارك دار السلام واحفظه ما دام في الدنيا حيث ما كان وضم عليه ضيعته ورضه من الدنيا باليسير وما أعطيته من الدنيا فيسره له واجعله لما تعطيه من نعمتك من الشاكرين واجزه خير الجزاء استودعتك الله يا هرم بن حيان والسلام عليك ورحمة الله ثم قال لي لا أراك بعد اليوم رحمك الله فإني أكره الشهرة والوحدة أحب إلي لأني شديد الغم كثير الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حيا في الدنيا ولا تسئل عني ولا تطلبني وأعلم إنك مني على بال ولم أرك ولم تري فاذكرني وادع لي فإني سأذكرك وأدعو لك إن شاء الله تعالى انطلق ها هنا

حتى أخذ ها هنا قال فحرصت على أن أسير معه ساعة فأبى علي ففارقته يبكي وأبكي قال فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل في بعض السكك فكم طلبته بعد ذلك وسألت عنه فما وجدت أحدا يخبرني عنه بشيء فرحمه الله وغفر له وما أتت علي جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرة أو مرتين أو كما قال

[٥٧٢٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن حكيم ثنا شريك قال ذكروا في مجلسه أويس القرني فقال قتل مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه في الرجالة

[٥٧٢٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن معين حدثني أبو عبيدة الحداد ثنا أبو مكين قال رأيت امرأة في مسجد أويس القرني قالت كان يجتمع هو وأصحاب له في مسجدهم هذا يصلون ويقرؤون في مصاحفهم فآتى غداءهم وعشاءهم ها هنا حتى يصلوا الصلوات قالت وكان ذلك دأبهم ما شهدوا حتى غزوا فاستشهد أويس وجماعة من أصحابه في الرجالة بين يدي علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين

[٥٧٢٩] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الجدعاء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قال الثقفي قال هشام سمعت الحسن يقول إنه أويس القرني صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب سهل بن حنيف الأنصاري
وكنيته أبو ثابت رضى الله تعالى عنه

[٥٧٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني ضبيعة سهل بن حنيف بن واهب بن غانم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له بجدع

[٥٧٣١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وزعموا أنه يقال له بجدع

[٥٧٣٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال سهل بن حنيف بن واهب بن عكيم بن ثعلبة أبو ثابت مات بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما

[٥٧٣٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا يونس بن محمد بن المؤدب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثتنا الرباب جدتي عن سهل بن حنيف قال مررت بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت منه محموما فنمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا ثابت فليتصدق

[٥٧٣٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه وعبد الله بن جعفر ومحمد بن عون وسعد بن إبراهيم عن صالح عن عاصم بن عمر في مؤاخاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار من بني هاشم علي بن أبي طالب وسهل بن حنيف رضى الله تعالى عنهما قال بن عمر وشهد سهل بن حنيف بدرا وأحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين انكشف الناس عنه وبايعه على الموت وجعل ينضح يومئذ بالنبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبلوا سهلا فإنه سهل قال وشهد أيضا الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه صفين قال بن عمر حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال مات سهل بن حنيف بالكوفة بعد انصرافهم من صفين سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

[٥٧٣٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن معقل أن عليا رضى الله تعالى عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت إلينا فقال إنه من أهل بدر

[٥٧٣٦] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني محمد بن يحيى بن زكريا الحميدي ثنا العلاء بن كثير حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة حدثني أبو أمامة بن سهل قال قال لي أبي يا بني لقد رأيتنا يوم بدر وأن أحدنا يشير بسيفه إلى رأس المشرك فيقع رأسه عن جسده قبل أن يصل إليه صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٧٣٧] حدثنا أبو علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس قال دخل علي بسيفه على فاطمة رضى الله تعالى عنهما وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذيه فلقد أحسنت به القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت قد أحسنت القتال اليوم فلقد أحسن سهل بن حنيف وعاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وأبو دجانة هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وفيه تأديب لمن يرى هو أفضل منه

[٥٧٣٨] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا إسحاق بن إبراهيم المصري ثنا أحمد بن صالح ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس قال دخل علي رضى الله تعالى عنه على فاطمة رضى الله تعالى عنها وهي تغسل الدم عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث كما أمليته سمعت أبا علي الحافظ يقول لم نكتبه موصولا إلا عن أبي يعقوب بإسناده والمشهور من حديث بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلا وإنما

يعرف هذا المتن من حديث أبي معشر عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن جده

[٥٧٣٩] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن أيوب بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن سهل بن حنيف قال جاء علي إلى فاطمة رضى الله تعالى عنهما يوم أحد فقال أمسكي سيفي هذا فلقد أحسنت به الضرب اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت به القتال فقد أحسنه عاصم بن ثابت وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة

[٥٧٤٠] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الله الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف وكان من كبار الأنصار الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٧٤١] أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي حدثني عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا الجراح بن المنهال عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة رجل من بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالخرار فقال والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل وسقط فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال لم يقتل أحدكم أخاه أو صاحبه ألا يدعو بالبركة اغتسل له فاغتسل له عامر فراح سهل وليس به بأس والغسل أن يؤتى بقدح فيه ماء فيدخل يديه في القدح جميعا ويهريق على وجهه من القدح ثم يغسل فيه يده اليمنى ويغتسل من فيه في القدح ويدخل يده فيغسل ظهره ثم يأخذ بيده اليسار فيفعل مثل ذلك ثم يغسل صدره في القدح ثم يغسل ركبته اليمنى في القدح وأطراف أصابعه ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ويدخل داخل إزاره ثم يغطي القدح قبل أن يضعه على الأرض فيحثو منه ويتمضمض ويهريق على وجهه ثم يصب على رأسه ثم يلقي القدح من ورائه قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على إخراج هذا الحديث مختصرا كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة مر على سهل بن حنيف الأنصاري وهو يغتسل في الخرار فقال والله ما رأيت كاليوم قط ولا جلد مخبأة فلبط سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتهمون به من أحد فقالوا نعم مر به عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال ألا بركت اغتسل له فاغتسل له عامر فراح سهل مع الركب قال الحاكم فأما الجراح بن المنهال فإنه أبو العطوف الجزري وليس من شرط الصحيح وإنما أخرجت هذا الحديث لشرح الغسل كيف هو وهو غريب جدا مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أتى عبد الله بن وهب على أثر حديثه هذا بإسناد آخر بزيادات فيه

[٥٧٤٢] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بن وهب أخبرني يوسف بن طهمان عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول اغتسل أبي سهل بن حنيف فنزع جبة كانت عليه يوم حنين حين هزم الله العدو وعامر بن ربيعة ينظر قال وكان سهل رجلا أبيض حسن الخلق فقال له عامر بن ربيعة ما رأيت كاليوم قط ونظر إليه فأعجبه حسنه حين طرح جبته فقال ولا جارية في سترها بأحسن جسدا من جسد سهل بن حنيف فوعك

سهل مكانه واشتد وعكه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن سهل بن حنيف وعك وأنه غير رائح معك فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه بالذي كان من شأن عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إن العين حق توضأ له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم شيئا يعجبه فليبرك فإن العين حق هذه الزيادات في الحديثين جميعا مما لم يخرجاه

[٥٧٤٣] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنيس القرشي ثنا أبو عاصم أنا بن جريج أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق عن الوليد بن أبي مالك رجل من عبد القيس عن محمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت رسولي إلى مكة فأقرأهم مني السلام وقل لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم بثلاث لا تحلفوا بآبائكم وإذا خلوتم فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تستنجوا بعظم ولا ببعر

ذكر مناقب خوات بن جبير الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٧٤٤] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال خوات بن جبير بن النعمان بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سهمه وأجره

[٥٧٤٥] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا الجراح بن مخلد ثنا وهيب بن جرير ثنا أبي قال سمعت زيد بن أسلم يحدث عن خوات بن جبير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا عبد الله

[٥٧٤٦] أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر قال خوات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك مات بالمدينة سنة أربعين وهو بن أربع وسبعين سنة

[٥٧٤٧] أخبرني محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا الحسين بن الفضل ثنا عبد العزيز بن يحيى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خوات بن جبير إلى بني قريظة على فرس له يقال له الجناح صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٥٧٤٨] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط ثنا عبد الله بن صالح بن إسحاق بن صالح بن خوات بن جبير قال حدثني أبي عن أبيه عن جده خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام قال عبد الله بن صالح بن إسحاق عن آبائه أن خوات بن جبير مات سنة أربعين

[٥٧٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر أخبرني عبد الملك بن أبي سليمان عن خوات بن صالح عن أبيه قال وأنبأ أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة

عن عبد الله بن مكنف أن خوات بن جبير ممن خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلما كان بالروحاء أصابه نصيل حجر فكسر ساقه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وضرب له بسهم وأجره فكان كمن شهدها قالوا وشهد خوات أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عمر وحدثني صالح بن خوات بن صالح عن أهله قالوا مات خوات بن جبير بالمدينة في سنة أربعين وهو بن أربع وسبعين سنة وكان ربعة من الرجال

[٥٧٥٠] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن صالح بن خوات بن جبير عن أبيه عن جده قال قال أبي خوات بن جبير مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال صح جسمك يا خوات ف لله تعالى بما وعدته قلت وما وعدت الله شيئا قال إنه ليس من مريض يمرض إلا نذر شيئا أو نوى ففف لله عز وجل بما وعدته

ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي رضى الله تعالى عنه

[٥٧٥١] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

[٥٧٥٢] حدثنا محمد بن أحمد بن بطة ثنا أبو جعفر بن رستة ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف وكان اسمه قبل الإسلام الحصين فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وهو من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما الصلاة والسلام وحليف للقواقلة من بني عوف بن الخزرج وتوفي عبد الله بن سلام بالمدينة في أقاويل جميعهم سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية

[٥٧٥٣] أخبرني خلف بن محمد الكرابيسي ببخارا ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد قال كان ولاء عبد الله بن سلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثلاث وأربعين قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل لأحد يمشي على وجه الأرض أنه من أهل الجنة غير عبد الله بن سلام

[٥٧٥٤] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا محمد بن علي بن شقيق ثنا الفضل بن خالد ثنا عبيد الله بن سليمان عن الضحاك في قوله عز وجل { وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله } قال الشاهد عبد الله بن سلام وكان من الأخيار من علماء بني إسرائيل

[٥٧٥٥] أخبرنا الإمام أبو الوليد حسان بن محمد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد قالا ثنا جرير عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته فتبعته فانطلق حتى كاد

أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت عليه فأذن لي فقال ما حاجتك يا بن أخي قلت له سمعت القوم يقولون كذا وكذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا قالوا ذلك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد عن شمالي فأخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طريق أهل الشمال فإذا جواد منهج عن يميني فقال لي خذ ها هنا فإذا أنا بجبل فقال لي اصعد قال فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على أستي قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف أصعد ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة حتى أصبحت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطريق التي رأيت عن يسارك فهي طريق أهل الشمال وأما الطريق التي عن يمينك فهي طريق أهل اليمن وأما العروة فهي عروة الإسلام فلن تزال متمسكا بها حتى تموت هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٧٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليهم قال فأسكتوا ما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه منهم أحد فقال أبيتم فوالله لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا النبي المصطفى آمنتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا يقول كما أنت يا محمد فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله منك ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة فقالوا كذبت ثم ردوا عليه قوله وقالوا فيه شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذا آمن فكذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام وأنزل الله تعالى فيه قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به الآية صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس أي رجل عبد الله بن سلام فيكم مختصرا

[٥٧٥٧] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل حدثني سالم بن إبراهيم صاحب المصاحف ثنا عكرمة بن عمار ثنا محمد بن القاسم عن عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق وعلى رأسه حزمة حطب فقال ادفع به الكبر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر صحيح الإسناد ولم يخرجاه في ذكر عبد الله بن سلام

[٥٧٥٨] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني ثم قال إن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقوله ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا ثم أسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة صحيح الإسناد ولم

يخرجاه

[٥٧٥٩] حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة فأكل منها ففضل منها فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة فيأكل هذه قال سعد وكنت تركت عميرا أخي يتوضأ فقلت هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فأكلها صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٧٦٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل بن جمح بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس

[٥٧٦١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من الأوس ثم من بني عبد الأشهل سلمة بن وقش شهد بدرا

[٥٧٦٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال وسلمة بن سلامة بن وقش ويكنى أبا عوف شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة مع السبعين في قول جميعهم وقال بأجمعهم شهد سلمة بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة خمس وأربعين وهو بن سبعين سنة ودفن بالمدينة

[٥٧٦٣] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال مات أبو عوف سلمة بن سلامة بن وقش سنة خمس وأربعين ودفن بالمدينة رضى الله تعالى عنه

[٥٧٦٤] أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحاق عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلامة بن وقش قال كان لنا جار من يهود في بني عبد الأشهل قال فخرج علينا يوما من بيته حتى وقف على بني عبد الأشهل قال سلمة وأنا يومئذ حدث علي بردة لي مضطجع فيها بفناء أهلي فذكر القيامة والبعث والحساب والميزان والجنة والنار قال فقال ذلك في أهل يثرب والقوم أصحاب أوثان لا يرون بعثا كائنا عند الموت فقالوا له ويحك أترى هذا كائنا يا فلان إن الناس يبعثون بعد موتهم إلى جنة ونار ويجزون فيها بأعمالهم قال نعم والذي يحلف به قالوا يا فلان ويحك ما آية ذلك قال نبي مبعوث من نحو هذه البلاد وأشار بيده إلى مكة قالوا ومتى نراه قال فنظر إلي وأنا أصغرهم سنا فقال أن يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تبارك وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين أظهرنا فآمنا به وكفر بغيا وحسدا فقلنا له ويحك يا فلان ألست الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى ولكنه ليس به صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٧٦٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة الأنصاري من بني عبد الأشهل عن أبيه جبيرة بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جبيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمر يحدث وهذا مما قد حدث قال الليث بن سعد فحدثني زيد بن جبيرة عن أبيه جبيرة بن محمود أن جده سلمة كان آخر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفاة إلا أن يكون أنس بن مالك فإنه بقي بعده

[٥٧٦٦] أخبرني الإمام أبو الوليد وأبو بكر بن أبي فديك حدثني بن أبي حبيبة عن عون بن سلمة بن عون بن سلمة بن سلامة بن وقش عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولموالي الأنصار

[٥٧٦٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني يزيد بن رومان وعاصم بن عمر بن قتادة عن عروة بن الزبير وأخبرنا أبو جعفر البغدادي واللفظ له ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أهل البادية وهو يتوجه إلى بدر لقيه بالروحاء فسأله القوم عن خبر الناس فلم يجدوا عنده خبرا فقالوا له سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوفيكم رسول الله قالوا نعم قال الأعرابي فإن كنت رسول الله فأخبرني ما في بطن ناقتي هذه فقال له سلمة بن سلامة بن وقش وكان غلاما حدثا لا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أخبرك نزوت عليها ففي بطنها سخلة منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشت على الرجل يا سلمة ثم أعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل فلم يكلمه كلمة حتى قفلوا واستقبلهم المسلمون بالروحاء يهنؤونهم فقال سلمة بن سلامة يا رسول الله ما الذي يهنؤونك والله إن رأينا عجائز صلعا كالبدن المعلقة فنحرناها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل قوم فراسة وإنما يعرفها الأشراف صحيح الإسناد وإن كان مرسلا وفيه منقبة شريفة لسلمة بن سلامة

ذكر مناقب عاصم بن عدي الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٧٦٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال خرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان يوم بدر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهم مع أصحاب بدر

[٥٧٦٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وخرج عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن ضبيعة وهو من بلي حليف لبني عبد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس إلى بدر فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه

[٥٧٧٠] وحدثناه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن خثيم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن هتم بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وكان يكنى أبا عمرو ويقال أبو عبد الله قال بن عمر وحدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف وثنا أفلح بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قيس عن أبي البداح عن عاصم بن عدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد الخروج إلى بدر خلف عاصم بن عدي على قباء وأهل العالية لشيء بلغه عنهم فضرب له بسهم وأجره فكان ممن شهدها قال بن عمر وشهد عاصم بن عدي أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عاصم إلى القصر ما هو ومات سنة خمس وأربعين في خلافة معاوية وهو بن خمس عشرة ومائة

[٥٧٧١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أحمد بن خباب ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن عثمان السلولي عن عاصم بن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جده قال اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام حنين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريسة غنم أضاعها ربها بأفسد فيها من حب المال والشرف لديه الحديث مشهور لعاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي

[٥٧٧٢] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أن مالكا حدثه عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن أبا البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الإبل في البيتوتة يرمون يوم النحر ثم يرمون من الغد ثم يرمون يوم النفر صحيح الإسناد جوده مالك بن أنس وزلق غيره فيه ولم يخرجاه

[٥٧٧٣] فسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث أبي البداح بن عاصم بن عدي يرويه مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء أن يرموا يوما ويرعوا يوما قال يحيى وهذا خطأ إنما هو كما قال مالك قال يحيى وكان سفيان إذا حدثنا بهذا الحديث قال ذهب علي في هذا الحديث شيء قال الحاكم وقد أسند أبو البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه

[٥٧٧٤] حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عائذ الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن يزيد عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الإثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول فأقام بالمدينة عشر سنين

ذكر مناقب زيد بن ثابت
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

[٥٧٧٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق فيمن شهد الخندق زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين

[٥٧٧٦] حدثنا أبو بكر محمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو سعيد ويقال أبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري توفي سنة خمس وأربعين

[٥٧٧٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك سنة خمس وأربعين

[٥٧٧٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قال زيد بن ثابت كانت وقعة بعاث وأنا بن ست سنين وكانت قبل هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا بن إحدى عشرة سنة وأتي بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا غلام من الخزرج قد قرأ ست عشرة سورة فلم أجز في بدر ولا أحد وأجزت في الخندق قال بن عمر وكان زيد بن ثابت يكتب الكتابين جميعا كتاب العربية وكتاب العبرانية وأول مشهد شهده زيد بن ثابت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وهو بن خمسة عشر سنة وكان فيمن ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنه نعم الغلام وغلبته عيناه يومئذ فرقد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا رقاد نمت حتى ذهب سلاحك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم بسلاح هذا الغلام فقال عمارة بن حزم أنا يا رسول الله أخذته فرده فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يروع المؤمن وأن يؤخذ متاعه لاعبا وجدا وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأدركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها منه فدفعها إلى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله بلغك عني شيء قال لا ولكن القرآن يقدم وكان زيد أكثر أخذا منك للقرآن قال بن عمر ومات زيد بن ثابت وابنه إسماعيل صغير لم يسمع منه شيئا واختلف في وقت وفاته قال بن عمر والذي عندنا أنه مات بالمدينة سنة خمس وأربعين وهو بن ست وخمسين سنة وصلى عليه مروان بن الحكم

[٥٧٧٩] أخبرنا بصحته الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار مات سنة أربع أو خمس وأربعين

[٥٧٨٠] فحدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود حدثني محمد بن عمر

حدثني إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيى بن خارجة بن زيد عن أبيه قال توفي أبي زيد بن ثابت قبل أن تصفر الشمس وكان من رأيي دفنه قبل أن أصبح فجاءت الأنصار فقالت لا يدفن إلا نهارا ليجتمع له الناس فسمع مروان الأصوات فأقبل يمشي حتى دخل علي فقال عزيمة مني أن لا يدفن حتى يصبح فلما أصبحنا غسلناه ثلاثا الأولى بالماء والثانية بالماء والسدر والثالثة بالماء والكافور وكفناه في ثلاثة أثواب أحدها برد كان كساه إياه معاوية وصلينا عليه بعد طلوع الشمس وصلى عليه مروان بن الحكم وأرسل إليه مروان بجزور فنحرت وأطعم الناس والنساء بكين ثلاثا

[٥٧٨١] حدثنا الإمام أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحسن السريانية فقلت لا قال فتعلمها فإنه يأتينا كتب فتعلمتها في سبعة عشر يوما قال الأعمش كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها إلا من يثق به صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ولم يخرجاه

[٥٧٨٢] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي جعفر الخطمي حدثني خالي عبد الرحمن عن جدي عتبة بن الفاكه قال قلت لزيد بن ثابت يا أبا خارجة

[٥٧٨٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا أبو عامر الخزاز عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دفن في قبره وذكر الحديث

[٥٧٨٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ إلا أن لكل أمة أمينا وأن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما اتفقا بإسناده هذا على ذكر أبي عبيدة فقط وقد ذكرت علته في كتاب التلخيص

[٥٧٨٥] أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن بن عباس أنه أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له تنح يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه كان من حكم مناقب زيد بن ثابت أن أبدأ فيه بحديث جمع القرآن فإنه له مناقب كثيرة لكن الشيخين رضى الله تعالى عنهما قد اتفقا على إخراجه فلذلك تركته

ذكر مناقب يعلى بن منية رضى الله تعالى عنه

[٥٧٨٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن حلفاء بني نوفل بن عبد مناف يعلى بن منية ومنية أمه وهي منية بنت غزوان بن جابر من بني مازن وأبوه

أمية بن أبي عبيد بن همام بن الحارث بن بكر

[٥٧٨٧] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول يعلى بن أمية أمية أبوه ومنية أمه

[٥٧٨٨] حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني يقول سمعت أبا حاتم السلمي يقول سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المرازم يعلى بن أمية الثقفي له صحبة خالف مسلم رحمه الله يحيى بن معين في هذا فإني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يقول سمعت يحيى يقول كنية يعلى بن أمية الثقفي أبو المرازم وقد روى عن يعلى بن أمية ثلاثة من ولده صفوان وعثمان وعبد الرحمن

[٥٧٨٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب عن عقيل عن بن شهاب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال كلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبي أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة

[٥٧٩٠] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار قال أول من أرخ الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن فإن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة في شهر ربيع الأول وأن الناس أرخوا لأول السنة وإنما أرخ الناس لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب سلمة بن أمية أخي يعلى بن أمية رضى الله تعالى عنهما

[٥٧٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ومعنا صاحب لنا فقاتله رجل فعض ذراعه فاجتذبها من فيه فسقطت ثنيتاه فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتمس العقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينطلق أحدكم إلى أخيه فيعضه كعضيض الفحل ثم يأتي بعد ذلك يلتمس العقل انطلق فلا عقل لك فأبطلها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب معاذ بن عمرو بن الجموح رضى الله تعالى عنه

[٥٧٩٢] حدثنا أبو بكر بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن بني جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة بن سعد بن ساردة بن يزيد بن جشم معاذ ومعوذ وخلاد بنو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب شهدوا بدرا ومعاذ قتل أبا جهل وقطع عكرمة بن أبي جهل يده فعاش إلى زمن عثمان رضى الله تعالى عنه وأمه هند بنت عمرو بن ثعلبة بن حرام وعمه جابر بن عبد الله الأنصاري عقبي بدري

[٥٧٩٣] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال ومعاذ بن عمرو بن الجموح

أصابته نكبة يوم بدر فبقي عليلا إلى عهد عثمان ثم توفي بالمدينة سنة أربع عشرة وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالبقيع

[٥٧٩٤] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من بني حرام بن كعب معاذ بن عمرو بن الجموح

[٥٧٩٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٧٩٦] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي وثنا علي بن حمشاذ العدل واللفظ له ثنا أبو المثنى العبدي قالا ثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عماه هل تعرف أبا جهل قلت نعم وما حاجتك إليه يا بن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت إلا عجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يدور في الناس فقلت لهما ألا أن هذا صاحبكما الذي تسألان عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله فقال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان الآخر معاذ بن عفراء فأما أخوه خلاد بن عمرو بن الجموح

[٥٧٩٦] فأخبرناه أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة أن خلاد بن عمرو بن الجموح قتل بأحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب عمير بن الحمام بن الجموح رضى الله تعالى عنه

[٥٧٩٧] أخبرنا أبو جعفر ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة أن عمير بن الحمام من بني سلمة ثم من بني حرام بن كعب بن غنم بن سلمة ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٧٩٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض قال عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله عرضها السماوات والأرض بخ بخ لا والله يا رسول الله لا بد أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج تميرات فجعل يأكل ثم قال لئن حييت حتى آكل تمراتي إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر مناقب خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح رضى الله تعالى عنه

[٥٧٩٩] حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني جشم بن الخزرج خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح

ذكر مناقب الحباب بن المنذر بن الجموح رضى الله تعالى عنه

[٥٨٠٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حرام بن كعب الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام

[٥٨٠١] حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ثنا أبو حفص الأعشى أخبرني بسام الصيرفي عن أبي الطفيل الكناني أخبرني حباب بن المنذر الأنصاري قال أشرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله أبوحي فعلت أو برأي قال برأي يا حباب قلت فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك فإن لجأت لجأت إليه فقبل ذلك مني

[٥٨٠٢] فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثنا بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس قال نزل جبريل صلى الله عليه وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرأي ما أشار إليه الحباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حباب أشرت بالرأي

[٥٨٠٣] حدثني أبو إسحاق المزكي ثنا أبو العباس بن سعيد الحافظ ثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي ثنا أبو حفص الأعشى ثنا بسام الصيرفي عن أبي الطفيل الكناني عن حباب بن المنذر قال ونزل جبريل صلى الله عليه وسلم على محمد صلى الله عليه وسلم فقال أي الأمرين أحب إليك تكون في دنياك مع أصحابك أو ترد على ربك فيما وعدك من جنات النعيم من الحور العين والنعيم المقيم وما اشتهت نفسك وما قرت به عينك فاستشار أصحابه فقالوا يا رسول الله تكون معنا أحب إلينا وتخبرنا بعورات عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تتكلم يا حباب فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر حيث أختار لك ربك فقبل ذلك مني

[٥٨٠٤] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن الزهري سمع سعيد بن المسيب يزعم أن الذي قال يوم السقيفة أنا جذيلها المحكك رجل من بني سلمة يقال له الحباب بن المنذر

يلحق بفضائل زيد بن ثابت

[٥٨٠٥] أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد

بن زيد عن يحيى بن سعيد قال لما مات زيد بن ثابت قال أبو هريرة مات اليوم حبر هذه الأمة ولعل الله يجعل في بن عباس منه خلفا

[٥٨٠٦] أخبرنا محمد بن عبد الله الجوهري أنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أبو هاشم زياد بن أيوب ثنا عباد بن العوام ثنا الشيباني عن الشعبي قال يؤخذ العلم عن ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عمر وعبد الله وزيد يشبه علمهم بعضه بعضا فكان يقتبس بعضهم من بعض قال فقلت للشعبي وكان الأشعري إلى هؤلاء قال كان أحد الفقهاء

[٥٨٠٧] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو همام ثنا ضمرة قال قال بن شوذب وسمعته يذكر قال سمعت الصلت بن بهرام ونحن في جنازة فقال حدثني صاحب السرير أنه شهد جنازة زيد بن ثابت فلما دفن دمع بن عباس على قبره وقال هكذا ذهاب العلم

[٥٨٠٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا أبو همام ثنا خالد بن حيان ثنا علي بن عروة الدمشقي عن بن جريج عن عمرو بن دينار أن بن عباس وزيد بن ثابت شهدا جنازة فلما أراد زيد أن يركب أخذ بن عباس بركابه فقال تنح يا بن أخي فقال هكذا يصنع بالعلماء

[٥٨٠٩] أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن علي بن زيد بن جدعان أن بن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا يدفن العلم

[٥٨١٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل أنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم أن حجاج بن منهال حدثهم ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار قال لما مات زيد بن ثابت جلسنا مع بن عباس في ظل قصر فقال هكذا ذهاب العلم لقد دفن اليوم علم كثير

ذكر مناقب صفوان بن أمية الجمحي رضى الله تعالى عنه

[٥٨١١] أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ومات أبو أهيب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح وكان إسلامه عند الفتح مات سنة ثلاث وأربعين

ذكر مناقب عثمان بن طلحة بن أبي طلحة

[٥٨١٢] حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال عثمان بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار وأمه بنت سعيد بن سمية من بني عمرو بن عوف من أهل قباء وكان إسلامه وإسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد في وقت واحد وتوفي بمكة سنة ثلاث وأربعين

[٥٨١٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري

قال ومن بني عبد الدار بن قصي فذكر هذا النسب وأمه سلامة بنت سعيد من بني عمرو بن عوف من أهل قباء وكان إسلامه قبل الفتح مع إسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وقدم المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة ومات بمكة سنة اثنتين وأربعين حين قام معاوية

[٥٨١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أنا يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة لم يدخلها معهم أحد فأخبرني بلال أنه سأل عثمان بن طلحة أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين العمودين اليمانيين وقد روى شيبة بن عثمان عن عمه عثمان بن طلحة

[٥٨١٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو المطرف بن أبي الوزير ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن شيبة بن عثمان الحجبي حدثني عمي عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه أبو المطرف محمد بن أبي الوزير من ثقات البصريين وقدمائهم لا أعلم أني علوت له في حديث غير هذا

ذكر مناقب عبد الله بن مالك بن بحينة رضى الله تعالى عنه

[٥٨١٦] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول يروي عن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه هكذا يرويه عن إبراهيم بن سعد وهو خطأ ليس يروي أبوه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما عبد الله الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبحينة أمه

[٥٨١٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال ومن حلفائهم عبد الله بن مالك بن بحينة وبحينة أمه وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف تزوجها مالك وهو رجل من أزد شنوءة حليف لبني عبد المطلب فولدت له عبد الله بن مالك فكان يقال له بن بحينة لا نعرف لعبد الله بن مالك من التابعين راويا غير عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو محمد أولها حديث السهو وله طرق كثيرة وكان صلى الله عليه وسلم إذا سجد جافى عضديه عن جنبيه واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحي جمل وقد روى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر رضى الله تعالى عنهم ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحينة أما حديث الباقر رضى الله تعالى عنه

[٥٨١٨] فحدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الصبح ومعه بلال فأقام الصلاة فمر بي وقال تصلي الصبح أربعا أنبأ الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا أبو فحمة ثنا أبو قرة عن بن جريج وسفيان الثوري عن جعفر بن محمد فذكر الحديث بنحوه وأما حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان

[٥٨١٩] فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي أنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو منتصب يصلي بين يدي صلاة الصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا هذه الصلاة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلا

ذكر مناقب نافع بن عتبة بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه

[٥٨٢٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نافع بن عتبة بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمه من كنانة واسمها زينب بنت جابر

[٥٨٢١] حدثناه أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال نافع بن عتبة بن أبي وقاص أمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن عدي بن كنانة ويقال أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف

[٥٨٢٢] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال قدم ناس من العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمون عليه عليهم الصوف فقمت فقلت لأحولن بين هؤلاء وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت في نفسي هو نجي القوم ثم أبت نفسي إلا أن أقوم إليه قال فسمعته يقول يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم يغزون فارس فيفتحها الله ثم يغزون الدجال فيفتحه الله

ذكر مناقب عبد الرحمن بن أزهر رضى الله تعالى عنه

[٥٨٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أزهر بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا زبير وأمه بكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف شهد حنينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٨٢٤] أخبرني أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل العبد حين يصيبه الوعك أو الحمى كمثل حديدة أدخلت النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها

ذكر مناقب عبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٢٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وعبد الله بن عدي بن الحمراء بن ربيعة بن أبي عمرو بن أهيب بن علاج بن عبد العزى وأمه بنت شريق بن عمرو بن أهيب

أخت الأخنس بن شريق

[٥٨٢٦] حدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال وعبد الله بن عدي بن الحمراء الثقفي يكنى أبا عمرو

[٥٨٢٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة بمكة والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهري رضى الله تعالى عنه

[٥٨٢٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وأبو عبد الرحمن حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان الفهري وروي أن أبا ذر وغيره كانوا يسمونه حبيب الروم لمجاهدته لهم أناف على أربعين سنة ولم يبلغ الخمسين قد كانت له صحبة توفي سنة ثلاث وأربعين

[٥٨٢٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت مكحولا يقول سمعت زياد بن جارية التميمي يقول سمعت حبيب بن مسلمة يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الثلث

ذكر مناقب أبي رفاعة عبد الله بن الحارث العدوي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٣٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال لما افتتح عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب سجستان وكان معه أبو رفاعة عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن مالك بن تميم بن الدؤل بن جبل بن عدي بن عبد منات بن أد بن طابخة وله صحبة فسار في الجيش فلما كان في الليل قام يصلي ثم رقد في آخر الليل ونسيه أصحابه فأتاه نفر من العدو فذبحوه

ذكر مناقب عقبة بن الحارث القرشي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٣١] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف أبو سروعة سمع منه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة

[٥٨٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ بن جريج عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث بن عامر أنه تزوج أم يحيى بن أبي إهاب فجاءت أمه ثويبة فقالت أني قد أرضعتكما فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك وذكر باقي الحديث

ذكر مناقب محمد بن مسلمة الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٨٣٣] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني زعوراء بن عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث

[٥٨٣٤] أخبرني الحسين بن علي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن إسحاق في ذكر من شهد بدرا قال ومن الأوس ثم من حلفائهم من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو بن مالك بن الأوس كان حليفا لبني عبد الأشهل توفي سنة ثلاث وقيل سنة ست وأربعين وهو يومئذ بن سبع وسبعين سنة وكان يكنى أبا عبد الرحمن وصلى عليه مروان بن الحكم

[٥٨٣٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين

[٥٨٣٦] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال مات محمد بن مسلمة بالمدينة سنة ست وأربعين وهو يومئذ بن سبع وسبعين سنة وكان طويلا أصلع قال بن عمر كان محمد بن مسلمة يكنى أبا عبد الرحمن أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح وشهد بدرا وأحدا وكان فيمن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ولى الناس وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا تبوك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه بالمدينة حين خرج إليها وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف

[٥٨٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أشعث عن أبي الشعثاء قال سمعت أبا بردة يحدث عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة يقول إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة محمد بن مسلمة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا فيه محمد بن مسلمة الأنصاري فسألته فقال لا أستقر بمصر من أمصارهم حتى تنجلي هذه الفتنة عن جماعة المسلمين

[٥٨٣٨] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبي بردة قال قال حذيفة إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة فأتينا المدينة فإذا فسطاط مضروب وإذا محمد بن مسلمة الأنصاري فسألناه فقال لا نشتمل على سيء من أمصارهم حتى ينجلي الأمر عن ما انجلى هذه فضيلة كبيرة بإسناد صحيح

[٥٨٣٩] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الله بن موسى بن شيبة

الأنصاري ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة عن عمه سهل بن أبي حثمة قال كنت جالسا مع محمد بن مسلمة فمرت ابنة الضحاك بن خليفة فجعل يطاردها ببصره فقلت سبحان الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ألقى الله خطبة امرأة في قلب رجل فلا بأس أن ينظر إليها هذا حديث غريب وإبراهيم بن صرمة ليس من شرط هذا الكتاب

[٥٨٤٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة عن أبيه عن جده عن جابر بن عبد الله أن محمد بن مسلمة وأبا عبس بن جبر وعباد بن بشر قتلوا كعب بن الأشرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين نظر إليهم أفلحت الوجوه صحيح الإسناد ولم يخرجاه قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث عمرو بن دينار عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله ولم يخرجاه بالسياقة التامة التي

[٥٨٤١] حدثناه أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن عباد المكي ثنا محمد بن طلحة التيمي عن عبد الحميد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس عن أبيه عن جده قال كان كعب بن الأشرف يقول الشعر ويخذل عن النبي صلى الله عليه وسلم ويخرج في غطفان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بابن الأشرف فقد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة الحارثي أنا يا رسول الله أتحب أن أقتله فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إئت سعد بن معاذ فاستشره قال فجئت سعد بن معاذ فذكرت ذلك له فقال امض على بركة الله واذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس بن معاذ وبعباد بن بشر الأشهلي وبأبي عبس بن جبر الحارثي وبأبي نائل سلكان بن قيس الأشهلي قال فلقيتهم فذكرت ذلك لهم فجاءوني كلهم إلا سلكان فقال يا بن أخي أنت عندي مصدق ولكن لا أحب أن أفعل من ذلك شيئا حتى أشافه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال امض مع أصحابك قال فخرجنا إليه ليلا حتى جئناه في حصن فقال عباد بن بشر في ذلك شعرا شرح في شعر قتلهم ومذهبهم فقال

صرخت به فلم يعرض لصوتي
ووافى طالعا من فوق جدر
فعدت له فقال من المنادي
فقلت أخوك عباد بن بشر
وهذي درعنا رهنا فخذها
لشهران وفي أو نصف شهر
فقال معاشر سغبوا وجاعوا
وما عدموا الغنى من غير فقر
فأقبل نحونا يهوي سريعا
وقال لنا لقد جئتم لأمر
وفي إيماننا بيض حداد

مجربة بها نكوي ونفري
فقلت لصاحبي لما بداني
تبادره السيوف كذبح عير
وعانقه بن مسلمة المرادي
يصيح عليه كالليث الهزبر
وشد بسيفه صلتا عليه
فقطره أبو عبس بن جبر
وكان الله سادسنا وليا
بأنعم نعمة وأعز نصر
وجاء برأسه نفر كرام
أتاهم هود من صدق وبر

[٥٨٤٢] حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب بن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول بعثني عثمان رضى الله تعالى عنه في خمسين فارسا إلى ذي خشب وأميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري فجاء رجل في عنقه مصحف وفي يده سيف وعيناه تذرفان فقال إن هذا يأمرنا أن نضرب بهذا على ما في هذا فقال له محمد بن مسلمة اجلس فقد ضربنا بهذا على ما في هذا قبل أن تولد فلم يزل يكلمه حتى رجع صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٨٤٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل أحد بني حارثة عن جابر بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا الخبيث مرحب فقال محمد بن مسلمة أنا يا رسول الله فقال قم إليه اللهم أعنه فقام محمد بن مسلمة قال جابر فوالله ما رأيت حربا بين رجلين شهدته مثلهما لما دنا أحدهما من صاحبه وقعت بينهما شجرة فجعل أحدهما يلوذ به من صاحبه فإذا استتر منها بشيء وجد صاحبه ما يليه منها حتى يخلص إليه فما زالا يتحرفانه بأسيافهما فضرب محمد بن مسلمة سيفه بالدرقة فوقع فيها سيفه ولم يقدر مرحب أن ينزع سيفه فضربه محمد فقتله هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه على أن الأخبار متواترة بإسناد كثيرة أن قاتل مرحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فمنها

[٥٨٤٤] ما حدثناه أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي وعبد الملك بن محمد الرقاشي قالا ثنا روح بن عبادة القيسي ثنا عوف بن أبي جميلة عن ميمون أبي عبد الله بن بريدة الأسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بحضرة خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تطاول له جماعة من أصحابه فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه وأعطاه اللواء ونهض معه الناس فلقوا أهل خيبر فإذا مرحب بين أيديهم يرتجز وإذا هو يقول
قد علمت خيبر أني مرحب

شاكي السلاح بطل مجرب
إذا السيوف أقبلت تلهب
أطعن أحيانا وحينا أضرب فاختلف هو وعلي بضربتين فضربه علي على رأسه حتى عض السيف بأضراسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فقتله فما أتى آخر الناس حتى فتح لأولهم هذا باب كبير قد خرجته في الأبواب

ذكر مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عاشر العشرة رضى الله تعالى عنه
[٥٨٤٥] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني محمد بن عمر الواقدي حدثني عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي أن عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل والد عمر أخوان لأب

[٥٨٤٦] أخبرني أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم من الشام بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال وأجري يا رسول الله قال وأجرك

[٥٨٤٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من المسلمين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عدي بن كعب بن فهر بن مالك قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وأمه فاطمة بنت بعجة من خزاعة قدم من الشام بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه قال وأجري يا رسول الله قال وأجرك

[٥٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السليمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يكنى أبا الأعور

[٥٨٤٩] أخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث ثنا عمرو بن علي قال كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل آدم طوالا أشعر وكان يكنى أبا الأعور

[٥٨٥٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سهل ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن بن عمر أنه استصرخ في جنازة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو خارج من المدينة يوم الجمعة فخرج إليه ولم يشهد الجمعة حدثنا أبو علي الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن الصباح ثنا هشيم فذكره بنحوه

[٥٨٥١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل قد فارق دين قومه من قريش وتوفي وقريش تبني الكعبة وذلك

قبل أن يوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس سنين فروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يبعث أمة واحدة وأسلم سعيد بن زيد بن عمرو قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها الناس إلى الإسلام وشهد سعيد بن زيد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشهد بدرا قال بن عمر فحدثني عبد الملك بن زيد من ولد سعيد بن زيد عن أبيه قال توفي سعيد بن زيد بالعقيق فحمل على رقاب الرجال ودفن بالمدينة ونزل في حفرته سعد بن أبي وقاص وابن عمر وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وكان يوم مات له بضع وسبعون سنة قال بن عمر وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد بن المعوذ بن حيان بن غنيم

[٥٨٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا نعيم بن حماد ثنا بن المبارك ثنا عبد الله بن جعفر عن زيد بن عبد الله بن جعفر عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد عن أبيه أن سعد بن أبي وقاص غسل سعيد بن زيد بالشجرة

[٥٨٥٣] حدثنا أبو بكر بن مصلح الفقيه بالري ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار حدثني بن سعيد بن زيد قال بعث معاوية إلى مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل غائب فجعل ينتظره فقال رجل من أهل الشام لمروان ما يحبسك قال حتى يجيء سعيد بن زيد فإنه كبير أهل المدينة فإذا بايع بايع الناس قال فأبطأ سعيد بن زيد حتى أخذ مروان البيعة وأمسك سعيد عن البيعة

[٥٨٥٤] حدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد الغفار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل سعد سعيد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال أما أني لم أغتسل من غسلي إياه ولكني اغتسلت من الحر

[٥٨٥٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن المسعودي عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه أن جده سعيد بن زيد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه زيد فقال يا رسول الله إن أبي زيد بن عمرو بن نفيل كان كما رأيت وكما بلغك ولو أدركك لآمن بك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال فإنه يجيء يوم القيامة أمة واحدة فكان فيما ذكروا يطلب الدين ومات وهو في طلبه

[٥٨٥٦] حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن يونس عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير أن محمد بن عبد الله بن الحصين حدثه أن عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالا يا رسول الله تستغفر لزيد قال نعم فاستغفر له وقال إنه يبعث أمة واحدة

[٥٨٥٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال لقد رأيتني وأن عمر لموثقي وأمي يعني أم سعيد بن زيد

يريدني على الإسلام ولو أن أحدا انفض أو ارفض لكان حقيقا بما فعلتم بعثمان رضى الله تعالى عنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٨٥٨] حدثنا أبو علي الحافظ ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي حدثني أبي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمر بن سعيد بن شريح أن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن حدثه أظنه عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح وهؤلاء تسعة ثم سكت فقالوا ننشدك الله ألا أخبرتنا من العاشر فقال نشدتموني بالله أبو الأعور في الجنة

[٥٨٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يحيى الموؤودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته مهلا لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر مناقب كعب بن مالك الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٨٦٠] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير في ذكر من تخلف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبوك كعب بن مالك بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن سعد حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٨٦١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال وكعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما قيل يكنى أبا عبد الله وشهد كعب أحدا فجرح بها بضعة عشر جرحا وارتث ولم يشهد بدرا وشهد الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلا تبوك فإنه تخلف عنها وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا في غزوة تبوك ثم تيب عليهم ومات كعب بن مالك سنة خمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وهو يومئذ بن سبع وسبعين سنة

[٥٨٦٢] أخبرني أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ ثنا زكريا بن أبي كنانة ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا يحيى بن المثنى المدني أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر كعب بن مالك حين تيب عليه وعلى أصحابه أن يصلي ركعتين أو سجدتين

[٥٨٦٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين أخو بني سلمة أن أخاه عبيد الله بن كعب وكان من أعلم الأنصار

حدثه أن أباه كعبا حدثه وكان كعب بن مالك شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قال خرجنا في حجاج من المدينة فقال لنا البراء بن معرور يا هؤلاء إني قد رأيت رؤيا والله ما أدري أتوافقوني عليها أم لا قال قلنا وما ذاك قال قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر وذكر الحديث بطوله وأظنني أني قد أخرجته في ذكر البراء بن معرور رضى الله تعالى عنه

ذكر مناقب الحكم بن عمرو الغفاري رضى الله تعالى عنه

[٥٨٦٤] أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارا أنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

[٥٨٦٥] أخبرنا أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال الحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن حلوان بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة وأمه أمامة بنت مالك بن الأشهل بن عبد الله بن غفار مات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين

[٥٨٦٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال والحكم بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ونعيلة أخو غفار بن مليك صحب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض ثم تحول إلى البصرة فنزلها فولاه زياد بن أبي سفيان على خراسان حتى مات بها سنة خمسين

[٥٨٦٧] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله التاجر ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا المعتمر بن سليمان حدثني أبي عن أبي حاجب قال كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري إذ جاءه رسول علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فقال إن أمير المؤمنين يقول لك إنك أحق من أعاننا على هذا الأمر فقال إني سمعت خليلي بن عمك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن اتخذ سيفا من خشب

[٥٨٦٨] أخبرني محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد الحافظ سمعت أحمد بن شيبان يقول الحكم بن عمرو ورافع بن عمرو وعلية بن عمرو صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن زيادا ولي الحكم على خراسان وكان سبب وفاته أنه دعا على نفسه وهو بمرو في كتاب قرئ عليه ورد عليه من زياد وآخر من معاوية فاستجيبت دعوته ومات بمرو وكان مات قبله بريدة الأسلمي فدفنا جميعا في مقبرة حصين بمرو مقابل حمام أبي حمزة السكري قد زرت قبريهما

[٥٨٦٩] فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن هشام عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فأصابوا غنائم كثيرة فكتب إليه أما بعد فإن

أمير المؤمنين كتب أن يصطفي له البيضاء والصفراء ولا تقسم بين المسلمين ذهبا ولا فضة فكتب إليه الحكم أما بعد فإنك كتبت تذكر كتاب أمير المؤمنين وإني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإني أقسم بالله لو كانت السماوات والأرض رتقا على عبد فاتقى الله لجعل له من بينهم مخرجا والسلام أمر الحكم مناديا فنادى أن اغدوا على فيئكم فقسمه بينهم وأن معاوية لما فعل الحكم في قسمة الفيء ما فعل وجه إليه من قيده وحبسه فمات في قيوده ودفن فيها وقال إني مخاصم

[٥٨٧٠] حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال أنا حماد بن سلمة ثنا حميد ويونس بن حبيب بن الشهيد عن الحسن أن زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة فيما بين الناس فقال له أتدري في ما جئتك أما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه الذي قال له أميره قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها فأدركه فأمسكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو وقع فيها لدخل النار لا طاعة في معصية الله قال الحكم بلى قال عمران إنما أردت أن أذكرك هذا الحديث هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٨٧١] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق المهرجاني ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا جميل بن عبيد الطائي ثنا أبو المعلى عن الحسن قال قال الحكم بن عمرو الغفاري يا طاعون خذني إليك فقال له رجل من القوم لم تقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به قال قد سمعت ما سمعتم ولكني أبادر ستا بيع الحكم وكثرة الشرط وإمارة الصبيان وسفك الدماء وقطيعة الرحم ونشوا يكونون في آخر الزمان يتخذون القرآن مزامير

ذكر مناقب رافع بن عمرو الغفاري أخو الحكم رضى الله تعالى عنهما

[٥٨٧٢] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال ورافع بن عمرو بن مجدع بن جذيم بن الحارث الغفاري ومات بالبصرة سنة خمسين

[٥٨٧٣] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي قوم من أمتي يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه سيماهم التحليق قال عبد الله بن الصامت فلقيت رافع بن عمرو أخا الحكم بن عمرو الغفاري فقلت له ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له الحديث فقال وما أعجبك من هذا وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان حدثني بن الحكم بن عمرو الغفاري عن عمه رافع بن عمرو الغفاري قال كنت أرمي نخلا للأنصار وأنا غلام فرآني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل فقلت آكل قال فلا ترم النخل وكل مما يسقط في أسفلها ثم

مسح رأسي وقال اللهم أشبع بطنه

[٥٨٧٥] وأخبرناه عبد الله بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا معاذ بن أسد المروزي ثنا الفضل بن موسى ثنا صالح بن أبي جعفر عن أبيه عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت أرمي نخلا للأنصار فأخذوني فذهبوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا يرمي نخلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رافع لم ترمي نخلهم قلت يا رسول الله الجوع قال فكل ما وقع أشبعك الله وأرواك

ذكر مناقب عبد الرحمن بن سمرة القرشي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٧٦] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو سعيد عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس وأمه أروى بنت أبي الفرعة بن كعب بن عمرو بن طريف بن خزيمة بن علقمة بن خداش بن غنم بن مالك بن كنانة توفي بالبصرة سنة خمسين وصلى عليه زياد ومشى في جنازته

[٥٨٧٧] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه قال خرجت في جنازة عبد الرحمن بن سمرة وزياد يمشي أمام الجنازة فجعل رجال من مواليه يمشون على أعقابهم أمام الجنازة ويقولون رويدا رويدا بارك الله فيكم قال فلحقنا أبو بكرة في بعض طريق المربد فلما رأى أولئك وما يصنعون حمل عليهم بالغلبة وأهوى إليهم بالسوط فقال خلوا فوالذي كرم وجه أبي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا لنكاد أن نرمل بها رملا

[٥٨٧٨] حدثنا علي بن حمشاذ وأبو بكر بن إسحاق قالا حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن أبي موسى سمع الحسن يقول ثنا عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس

ذكر مناقب عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٧٩] حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال عبد الرحمن بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو بن أخي طلحة بن عبيد الله وأمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو بن أخت عبد الله بن جدعان القرشي

[٥٨٨٠] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا إسحاق بن وهب العلاف ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال أسلمت يوم الفتح فبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٥٨٨١] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن طلحة التيمي ثنا عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان أخبرني أخي قال أصيب أبي عبد الرحمن مع بن الزبير فأمر به بن الزبير فدفن في مسجد الكعبة ثم أمر الخيل على قبره ليلا ليخفي أثره

[٥٨٨٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن خالد القارظي عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده طيب الدواء وذكر الضفدع يكون الدواء فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله

ذكر مناقب عثمان بن أبي العاص الثقفي رضى الله تعالى عنه

[٥٨٨٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال عثمان بن أبي العاص بن عبد رهمان بن عبد الله بن همام الثقفي يكنى أبا عبد الله توفي سنة خمسين

[٥٨٨٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا حامد بن سهل الثغري ثنا مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه كان في جنازة عثمان بن أبي العاص قال فكنا نمشي مشيا خفيفا قال فرفع أبو بكرة سوطه وقال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نرمل رملا

ذكر مناقب سفيان بن عوف الغامدي

[٥٨٨٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وسفيان بن عوف الغامدي من أهل حمص صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له بأس ونجدة وسخاء وهو الذي أغار على هيت والأنبار في أيام علي فقتل وسبى وكان ممن قتل حسان بن حسان البكري أخا الحارث بن حسان الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيلة بنت مخرمة فخطب علي رضى الله تعالى عنه وقال في خطبته إن أخا غامد قد أغار على هيت والأنبار وكان على الصوائف في أيام معاوية وكان معاوية يعظم أمره ويقول إنه كان يحمل في المجلس الواحد على ألف قارح واستعمل معاوية بعده على الصوائف بن مسعود الفزاري فقيل

أقم يا بن مسعود قناة صليبة
كما كان سفيان بن عوف يقيمها
وسم يا بن مسعود مداين قيصر
كما كان سفيان بن عوف يسومها
وسفيان قرم من قروم قبيلة
به تيم وما في الناس حي يضيمها

ذكر مناقب المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه

[٥٨٨٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ولي الكوفة ومات بها سنة خمسين

[٥٨٨٧] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو بن قيس بن شيبة

بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس

[٥٨٨٨] أخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق حدثني الحسن بن شجاع ثنا أحمد بن أبي رافع ثنا القاسم بن يزيد الجرمي وكان من أخير أهل زمانه عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عيسى

[٥٨٨٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف واسمه قصي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار وكان يكنى أبا عبد الله وكان يقال له مغيرة الرأي وكان داهية لا يجد في صدره أمرين إلا وجد في أحدهما مخرجا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقام معه حتى اعتمر عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة قال المغيرة فكانت أول سفرة خرجت معه فيها وكنت أكون مع أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وألزم النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يلزمه وشهد المغيرة بعد ذلك المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم وفد ثقيف فأنزلهم عليهم وأكرمهم وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا سفيان بن حرب إلى الطائف فهزموا ألوية

[٥٨٩٠] حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد الهاشمي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن الحارث الطائفي حدثني أبو عون الثقفي عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه إلى أهل البحيرة ثم شهدت اليمامة ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين ثم شهدت اليرموك فأصيبت عيني يوم اليرموك ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد إلى رستم ووليت لعمر بن الخطاب فتوحا وفتحت همدان وكنت على ميسرة النعمان بن مقرن يوم نهاوند وكان عمر قد كتب إن هلك النعمان فالأمير حذيفة وإن هلك حذيفة فالأمير المغيرة وكنت أول من وضع ديوان البصرة وجمعت الناس ليعطوا ووليت الكوفة لعمر بن الخطاب وقتل عمر وأنا عليها ثم وليتها لمعاوية

[٥٨٩١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده قال قال علي رضى الله تعالى عنه لما ألقى المغيرة بن شعبة خاتمه في قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس إنك نزلت في قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تحدث أنت الناس أن خاتمك في قبره فنزل علي رضى الله تعالى عنه وقد رأى موقعه فتناوله فدفعه إليه قال بن عمر وحدثنا موسى الثقفي عن أبيه قال مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان سنة خمسين وهو بن سبعين سنة في خلافة معاوية

[٥٨٩٢] حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا عبد الله بن محمد بن قحطبة بن مرزوق الطلحي ثنا محمد بن نافع الكرابيسي البصري ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا أبو كعب صاحب الحرير عن عبد العزيز بن أبي بكرة قال كنا جلوسا عند باب الصغير الذي في المسجد يعني باب غيلان أبو بكرة وأخوه نافع وشبل بن معبد فجاء المغيرة بن شعبة يمشي في ظلال المسجد والمسجد يومئذ من قصب فانتهى إلى أبي بكرة فسلم عليه فقال له أبو بكرة

أيها الأمير ما أخرجك من دار الأمارة قال أتحدث إليكم فقال له أبو بكرة ليس لك ذلك الأمير يجلس في داره ويبعث إلى من يشاء فتحدث معهم قال يا أبا بكرة لا بأس بما أصنع فدخل من باب الأصغر حتى تقدم إلى باب أم جميل امرأة من قيس قال وبين دار أبي عبد الله وبين دار المرأة طريق فدخل عليها قال أبو بكرة ليس لي على هذا صبر فبعث إلى غلام له فقال له ارتق من غرفتي فانظر من الكوة فانطلق فنظر فلم يلبث أن رجع فقال وجدتهما في لحاف فقال للقوم قوموا معي فقاموا فبدأ أبو بكرة فنظر فاسترجع ثم قال لأخيه انظر فنظر قال ما رأيت قال رأيت الزنا ثم قال ما رابك انظر فنظر قال ما رأيت قال رأيت الزنا محصنا قال أشهد الله عليكم قالوا نعم قال فانصرف إلى أهله وكتب إلى عمر بن الخطاب بما رأى فأتاه أمر فظيع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن بعث أبا موسى الأشعري أميرا على البصرة فأرسل أبو موسى إلى المغيرة أن أقم ثلاثة أيام أنت فيها أمير نفسك فإذا كان اليوم الرابع فارتحل أنت وأبو بكرة وشهوده فيا طوبى لك إن كان مكذوبا عليك وويل لك إن كان مصدوقا عليك فارتحل القوم أبو بكرة وشهوده والمغيرة بن شعبة حتى قدموا المدينة على أمير المؤمنين فقال هات ما عندك يا أبا بكرة قال أشهد أني رأيت الزنا محصنا ثم قدموا أبا عبد الله أخاه فشهد فقال أشهد أني رأيت الزنا محصنا ثم قدموا شبل بن معبد البجلي فسأله فشهد كذلك ثم قدموا زياد فقال ما رأيت فقال رأيتهما في لحاف وسمعت نفسا عاليا ولا أدري ما وراء ذلك فكبر عمر وفرح إذ نجا المغيرة وضرب القوم إلا زيادا قال كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ولي عتبة بن غزوان البصرة فقدمها سنة ست عشرة وكانت وفاته في سنة تسع عشرة وكان عتبة يكره ذلك ويدعو الله أن يخلصه منها فسقط عن راحلته في الطريق فمات رحمه الله ثم كان من أمر المغيرة ما كان

[٥٨٩٣] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال فتحت مصر سنة عشرين وفيها كان فتح الفرات عنوة وقيل افتتحها المغيرة بن شعبة وكان استخلفه عتبة بن غزوان وتوجه إلى عمر وأمر عمر المغيرة بن شعبة على البصرة وكتب إليه بعده فكان من أمره وأمر أم جميل القيسية ما كان

[٥٨٩٤] فحدثني الزبير بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن حماد ثنا محمد بن أبي السري ثنا هشام بن الكلبي حدثني عبد الرحمن بن سعيد الكندي قال شهدنا جنازة المغيرة بن شعبة فلما دلي في حفرته وقف عليها رجل فقال من هذا المرموس فقلنا أمير الكوفة المغيرة بن شعبة فوالله ما لبث أن قال

أرسم ديار بالمغيرة تعرف
عليه روابي الجن والإنس تعرف
فإن كنت قد أبقيت هامان بعدنا
وفرعون فاعلم أن ذا العرش ينصف قال فأقبلوا عليه يشتمونه فوالله ما أدري أي طريق أخذ وكانت ولاية المغيرة بن شعبة الكوفة سبع سنين

[٥٨٩٥] حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني عبد الحميد ثنا شريك عن زياد بن علاقة سمعت جريرا يقول في جنازة المغيرة بن شعبة استغفروا لأميركم فإنه كان يحب العافية

[٥٨٩٦] حدثنا أحمد بن يعقوب ثنا أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن زيد بن أسلم أن رجلا جاء فنادى يستأذن أبو عيسى على أمير المؤمنين عمر فقال عمر ومن أبو عيسى قال المغيرة بن شعبة أنا فقال عمر وهل لعيسى من أبي أما في كنى العرب ما تكتنون بها أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن فقال رجل أشهد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بها المغيرة فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأنا في خلج ما ندري ما يفعل بنا فكناه بأبي عبد الله

[٥٨٩٧] أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا داود بن رشيد ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد بن سعيد وابن عياش وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال أقام المغيرة بن شعبة على الكوفة عشر سنين ومات في سنة خمسين فضم الكوفة معاوية إلى زياد وقد صحت الروايات أن المغيرة ولي الكوفة سنة إحدى وأربعين وهلك سنة خمسين

[٥٨٩٨] فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن إسحاق الأنصاري القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ومسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد

[٥٨٩٩] حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا الحكم بن هشام الثقفي حدثني عبد الملك بن عمير عن وارد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فضرب بيده على عنق راحلتي ثم قال معك ماء قلت نعم هذه سطيحة من ماء معي قال فنزل فقضى الحاجة ثم أتاني فقال أتريد الحاجة قلت لا فغسل يديه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم أراد أن يخرج ذراعيه وكانت عليه جبة من صوف ضيقة فلم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرج يديه من تحت الجبة ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ومسح على الخفين ثم سرنا فلحقنا القوم فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فأردت أن أؤذنه بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعني فصلينا ثم قضينا الثانية غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٥٩٠٠] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله بن حماد بن نمير حدثني حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل قال شهدت القادسية فانطلق المغيرة بن شعبة فلما أتى بن رستم على السرير وثب فجلس معه على سريره فتحيروا فقال لهم المغيرة بن شعبة ما الذي تفزعون من هذا أنا أنا الآن أقوم فأرجع إلى ما كنت عليه ويرجع صاحبكم إلى ما كان عليه قالوا أخبرنا ما جاء بكم فقال المغيرة كنا ضلالا فبعث الله فينا نبيا فهدانا إلى دينه ورزقنا فكان فيما رزقنا حبة يكون في بلادكم هذا فلما أكلنا منها وأطعمناها أهلنا قالوا لا صبر لنا حتى تنزلونا هذه البلاد قالوا إذا نقتلكم قالوا إن قتلتمونا دخلنا الجنة وإن قتلناكم دخلتم النار

[٥٩٠١] حدثنا علي بن حمشاذ ويحيى بن محمد العنبري قالا ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف حدثني إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه قال لما كان يوم القادسية بعث بالمغيرة بن شعبة إلى صاحب فارس فقال بعثوا معي عشرة فبعثوا فشد عليه ثيابه ثم أخذ حجفة ثم انطلق حتى أتوه فقال ألقوا لي ترسا فجلس عليه فقال العلج إنكم معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على المجيء إلينا أنتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون منه فخذوا نعطيكم من الطعام حاجتكم فإنا قوم مجوس وإنا نكره قتلكم إنكم تنحبسون علينا أرضنا فقال المغيرة والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قوما نعبد الحجارة والأوثان فإذا رأينا حجرا أحسن من حجر القيناه وأخذنا غيره ولا نعرف ربا حتى بعث الله إلينا رسولا من أنفسنا فدعانا إلى الإسلام فاتبعناه ولم نجئ للطعام إنا أمرنا بقتال عدونا ممن ترك الإسلام ولم نجئ للطعام ولكنا جئنا لنقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم وأما ما ذكرت من الطعام فإنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء أحيانا فجئنا إلى أرضكم هذه فوجدنا فيها طعاما كثيرا وماء كثيرا فوالله لا نبرحها حتى تكون لنا أو لكم فقال العلج بالفارسية صدق قال وأنت تفقأ عينك ففقئت عينه من الغد أصابته نشابة غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب ركانة بن عبد يزيد رضى الله تعالى عنه

[٥٩٠٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال مات ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بالمدينة في أول إمارة معاوية سنة أربعين

[٥٩٠٣] حدثنا الشيخ أبو الوليد الفقيه وأبو بكر بن قيس قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عمار ثنا محمد بن ربيعة ثنا أبو العسقلاني ثنا أبو جعفر محمد بن ركانة بن عبد يزيد عن أبيه أنه صارع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ركانة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس

ذكر مناقب عمرو بن العاص

[٥٩٠٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب وأمه النابغة بنت حرملة بن الحارث بن كلثوم بن جوشن بن عمرو بن عبد الله بن خزيمة بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وكان قصيرا يخضب بالسواد وقد قيل النابغة بنت حرملة بن سبية من عنزة وأخوه من أمه عروة بن أمامة العدوي وكان من مهاجرة الحبشة وأخوه هشام بن العاص قتل يوم أجنادين شهيدا وقد قيل أن عمرو بن العاص توفي سنة إحدى وخمسين والله أعلم

[٥٩٠٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز وموسى بن الحسن وعبد الله بن مهران الضرير قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مؤمنان هشام وعمرو

[٥٩٠٦] حدثني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا حرملة بن عمران حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي فراس مولى عمرو بن العاص أن عمرا لما حضرته الوفاة قال لابنه عبد الله إذا أنا مت فاغسلني وكفني وشد علي إزاري أو أزري فإني مخاصم فإذا أنت غسلتني فأسرع بي المشي فإذا أنت وضعتني في المصلى وذلك يوم عيد إما فطر أو أضحى فانظر في أفواه الطرق فإذا لم يبق أحد واجتمع الناس فابدأ فصل علي ثم صل العيد فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا علي التراب فإن شقي الأيمن ليس أحق بالتراب من شقي الأيسر فإذا سويتم علي التراب فاجلسوا عند قبري نحو نحر جزور وتقطيعها استأنس بكم

[٥٩٠٧] أخبرني إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة قال كيلوا مالي فكالوه فوجدوه اثنين وخمسين مدا فقال من يأخذه بما فيه يا ليته كان بعرا قال وكان المد ستة عشر أوقية الأوقية منه مكوكان ومات عمرو بن العاص يوم الفطر وقد بلغ أربعا وتسعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالمقطم في سنة ثلاث وأربعين ثم استعمل معاوية على مصر وأعمالها أخاه عتبة بن أبي سفيان

[٥٩٠٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ويكنى أبا عبد الله وأمه النابغة بنت حرملة سبية من عنزة وأخواه لأمه عمرو بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي وعنيف بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس واختلف في وقت وفاته

[٥٩٠٩] فحدثني عبد الله بن أبي يحيى عن عمرو بن شعيب قال توفي عمرو بن العاص يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين وهو وال عليها وسمعت من يذكر أنه توفي سنة ثلاث وأربعين وسمعت بعض أهل العلم يذكر أنه توفي سنة إحدى وخمسين وأصح ما سمعت في وقت وفاة عمرو بن العاص

[٥٩١٠] إني سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول مات عمرو بن العاص سنة ثلاث وأربعين ودفن بمصر

[٥٩١١] فحدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يحيى أخبرني إبراهيم بن المنذر قال عمرو بن العاص بن وائل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان يكنى أبا عبد الله وتوفي بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين وهو وال عليها

[٥٩١٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أوس حدثني عمرو بن العاص من فيه قال خرجت عامدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأسلم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت أين تريد يا أبا سليمان فقال والله لقد استقام الميسم وأن الرجل لنبي أذهب والله أسلم فحتى متى فقلت وأنا والله ما جئت إلا لأسلم

فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع ثم دنوت فبايعته ثم انصرفت

[٥٩١٣] حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن عفير عن بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال كان عمرو بن العاص قصيرا دحداحا

[٥٩١٤] حدثنا عبد الصمد بن علي ثنا أبو الأحوص القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه رأى عمرو بن العاص وقد سود شيبه فهو مثل جناح الغراب فقال ما هذا يا أبا عبد الله فقال أمير المؤمنين أحب أن ترى في بقية فلم ينهه عمر رضى الله تعالى عنه عن ذلك ولم يعبه عليه وتوفي عمرو بن العاص وسنه نحو من مائة سنة

[٥٩١٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن هشام بن الكلبي عن عوانة بن الحكم قال كان عمرو بن العاص يقول عجبا لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فلما نزل به الموت قال له ابنه عبد الله فصف لنا الموت وعقلك معك فقال يا بني الموت أجل من أن يوصف ولكني سأصف لك منه شيئا أجدني كأن على عنقي جبال رضوى وأجدني كأن في جوفي شوك السلاح وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة

[٥٩١٦] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث وابن لهيعة قالا أنبأ بن أبي حبيب عن سويد بن قيس التجيبي عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة البلوي أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل إنسان اسمه عمرو فنعس ثانيا فاستيقظ فقال رحم الله عمرا ثم نعس الثالثة ثم استيقظ فقال رحم الله عمرا فقلنا من عمرو يا رسول الله قال عمرو بن العاص قالوا ما باله قال ذكرته أني كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة فجاء بالصدقة فأجزل فأقول له من أين لك هذا فيقول من عند الله وصدق عمرو أن لعمرو خيرا كثيرا قال زهير فلما كانت الفتنة قلت أتبع هذا الذي قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما قال فلم أفارقه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩١٧] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا إبراهيم بن معقل النسفي ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن عن حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمنا

ذكر مناقب قيس بن مخرمة رضى الله تعالى عنه

[٥٩١٨] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال بن بني المطلب بن عبد مناف قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وأمه أسماء بنت عامر امرأة من الأنصار

[٥٩١٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف عن أبيه عن جده قال ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فنحن لدان

ذكر مناقب عبد الله بن هشام بن زهرة القرشي رضى الله تعالى عنه

[٥٩٢٠] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمه امرأة من بني أسد بن خزيمة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح رأسه ولم يبايعه

[٥٩٢١] حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن عبد الله بن هشام وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أن أمه أتت به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له فكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله

[٥٩٢٢] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحيى بن بكير ثنا رشدين بن سعد وابن لهيعة عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر والله يا رسول الله إنك لأحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر

ذكر مناقب المنكدر بن عبد الله أبي محمد القرشي

[٥٩٢٣] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزي بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه

[٥٩٢٤] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي ثنا الزبير بن بكار قال كان المنكدر بن عبد الله جاء إلى عائشة أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها فشكا إليها الحاجة فقالت أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءها عشرة ألف درهم فبعثت بها إليه فأخذ منها جارية فولدت له بنية محمدا وأبا بكر وعمر وذكروا كلهم بالصلاح وحمل عنهم الحديث

[٥٩٢٥] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حريث بن السائب ثنا محمد بن المنكدر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف حول البيت أسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها

[٥٩٢٦] حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان من أصل كتابه ثنا محمد بن المغيرة اليشكري ثنا

القاسم بن الحكم العرني ثنا عبد الله بن عمرو بن مرة حدثني محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج ذات ليلة وقد أخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة أو ساعة والناس ينتظرون في المسجد فقال ما تنتظرون فقالوا ننتظر الصلاة فقال إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ثم قال أما أنها صلاة لم يصلها أحد ممن كان قبلكم من الأمم ثم رفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمان لأهل السماء فإن طمست النجوم أتى السماء ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي فإذا قبضت أتى أصحابي ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتى أمتي ما يوعدون

ذكر مناقب أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٥٩٢٧] أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا الأسود عن عروة أن من تسمية أصحاب العقبة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم من بني غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب وهو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة

[٥٩٢٨] أخبرني أبو سهل بن زياد القطان ببغداد حدثني علي بن الحسن الأزرق ثنا أحمد بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن لهيعة والليث بن سعد قالا ثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي عمران التجيبي قال غزونا القسطنطينية ومعنا أبو أيوب الأنصاري فصففنا صفين ما رأيت صفين قط أطول منهما ومات أبو أيوب الأنصاري في هذه الغزاة وكان أوصى أن يدفن في أصل سور القسطنطينية وأن يقضي دين عليه ففعل

[٥٩٢٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي أيوب وبين مصعب بن عمير وشهد أبو أيوب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي عام غزا يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية سنة اثنتين وخمسين وقبره بأصل حصن القسطنطينية بأرض الروم فيما ذكر يتعاهدون قبره ويزورونه ويستسقون به إذا قحطوا

[٥٩٣٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا بن علية ثنا أيوب عن محمد بن سيرين قال شهد أبو أيوب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ثم لم يتخلف عن غزاة المسلمين إلا هو فيها إلا عاما واحدا فإنه استعمل على الجيش رجل شاب فقعد ذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول ما علي من استعمل فمرض وعلى الجيش يزيد بن معاوية فدخل عليه يعوده فقال ما حاجتك فقال حاجتي إذا أنا مت فاركب ثم أسع في أرض العدو ما وجدت مساغا فإذا لم تجد مساغا فادفني ثم ارجع قال وكان أبو أيوب يقول قال الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا

[٥٩٣١] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا شعبة قال قلت للحكم ما شهد أبو أيوب من حرب علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما قال شهد معه يوم حروراء

[٥٩٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر المؤذن ببيت المقدس ثنا عبد العزيز بن موسى اللاخوني ثنا يوسف بن محمد ثنا إبراهيم بن مسلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازلا على أبي أيوب الأنصاري في غرفة وكان طعامه في سلة من المخدع فكانت تجيء من الكوة السنور حتى تأخذ الطعام من السلة فشكا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغول فإذا جاءت فقل لها عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ترجعي قال فجاءت فقال لها أبو أيوب عزم عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ترجعي فقالت يا أبا أيوب دعني هذه المرة فوالله لا أعود فتركها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره قالت ذلك مرتين ثم قالت هل لك أن أعلمك كلمات إذا قلتهن لا يقرب بيتك شيطان تلك الليلة وذلك اليوم ومن غد قال نعم قالت اقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدقت وهي كذوب

[٥٩٣٣] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا بن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أن أبا أيوب الأنصاري كان له مربد للتمر في حديقة في بيته فذكر الحديث بنحو منه

[٥٩٣٤] حدثناه أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا عبدان الأهوازي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أنه كانت له سهوة فكانت الغول تجيء فتأخذ منه فذكر الحديث بنحو منه هذه الأسانيد إذا جمع بينهما صارت حديثا مشهورا والله أعلم

[٥٩٣٥] أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا إبراهيم بن موسى ثنا محمد بن أنس ثنا الأعمش عن الحكم عن مقسم أن أبا أيوب أتى معاوية فذكر له حاجة قال ألست صاحب عثمان قال أما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخبرنا أنه سيصيبنا بعده أثرة قال وما أمركم قال أمرنا أن نصبر حتى نرد عليه الحوض قال فاصبروا قال فغضب أبو أيوب وحلف أن لا يكلمه أبدا ثم أن أبا أيوب أتى عبد الله بن عباس فذكر له فخرج له عن بيته كما خرج أبو أيوب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيته وقال أيش تريد قال أربعة غلمة يكونون في محلي قال لك عندي عشرون غلاما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٣٦] وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان عن بن سنان عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا أيوب الأنصاري قدم على بن عباس البصرة ففرغ له بيته وقال لأصنعن بك كما صنعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كم عليك من الدين قال عشرون ألفا قال فأعطاه أربعين ألفا وعشرين مملوكا وقال لك ما في البيت

[٥٩٣٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة عن حيي عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ

ثلث القرآن قال فجاء إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فسمع أبا أيوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبو أيوب

[٥٩٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي أيوب وكان إذا أكل طعاما بعث إليه بفضله فينظر إلى موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأكل من حيث موضع يده فصنع ذات يوم طعاما فيه ثوم فأرسل به إليه فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم أر أثر أصابعك فقال إنه كان فيه ثوم قال شعبة في حديثه أحرام هو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وقال حماد في حديثه يا رسول الله بعثت إلي بما لم تأكل فقال إنك لست مثلي إنه يأتيني الملك هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٩٣٩] حدثنا أبو الوليد الإمام رحمه الله تعالى ثنا محمد بن نعيم ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي أمامة الباهلي عن أبي أيوب قال لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بأبي أنت وأمي أني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرفق بي أن أكون في السفلى لما يغشانا من الناس قال فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فاهريق ماؤها فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها ننشف بها الماء فرقا أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يؤذيه هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٥٩٤٠] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن أبي أمامة عن أبي أيوب الأنصاري قال نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فنقبت في عمله كله فرأيته إذا زالت أو زاغت الشمس أو كما قال إن كان في يده عمل الدنيا رفضه وإن كان نائما فكأنما يوقظ له فيقوم فيغسل أو يتوضأ فيصلي ثم يركع أربع ركعات يتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن فلما أراد أن ينطلق قلت يا رسول الله مكثت عندي شهرا وددت أنك مكثت أكثر من ذلك فنقبت في عملك كله فرأيتك إذا زالت الشمس أو زاغت فإن كان في يدك عمل الدنيا رفضته وأخذت في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب السماء يفتحن في تلك الساعة فلا يرتجن أبواب السماء وأبواب الجنة حتى تصلي هذه الصلاة فأحببت أن يصعد إلى ربي في تلك الساعات خير وأن يرفع عملي في أول عمل العابدين

[٥٩٤١] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو كريب ثنا فردوس الأشعري ثنا مسعود بن سليم عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن بن عباس أن أبا أيوب خالد بن زيد الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في داره غزا أرض الروم فمر على معاوية فجفاه معاوية ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به رأسا قال أبو أيوب إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنبأنا أنا سنرى بعده أثرة قال معاوية فبما أمركم قال أمرنا أن نصبر قال فاصبروا إذا فأتى عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما بالبصرة وقد أمره علي رضوان الله عليه عليها فقال يا أبا أيوب إني أريد أن أخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء كان في الدار فلما كان وقت انطلاقه قال حاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية أعبد يعملون في أرضي وكان عطاؤه أربعة ألف فأضعفها له خمس مرارا وأعطاه عشرين ألفا وأربعين عبدا قد تقدم هذا الحديث بإسناد متصل صحيح وأعدته للزيادات فيه بهذا الإسناد

[٥٩٤٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن مسكين عن نافع عن بن عمر عن أبي أيوب الأنصاري قال ما صليت وراء نبيكم صلى الله عليه وسلم إلا سمعته حين ينصرف من صلاته يقول اللهم اغفر لي أخطائي وذنوبي كلها انعمني وأحيييني وارزقني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت ولا يصرف عن سيئها إلا أنت

[٥٩٤٣] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا يحيى بن العلاء عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا يكن بك السوء يا أبا أيوب هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٤٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام أنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد عن بن شهاب عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا في المحرم يغسل رأسه بالماء من غير جنابة فأرسلاني إلى أبي أيوب الأنصاري وهو في بعض مياه مكة أسأله عن ذلك فذكر الحديث بطوله هذه فضيلة لأبي أيوب أن بن عباس والمسور بن مخرمة رجعا إليه في السؤال وأظن أن الشيخين رضى الله تعالى عنهما قد خرجاه أو أحدهما في كتاب الطهارة

ذكر مناقب الطفيل بن عبد الله بن سخبرة رضى الله تعالى عنه

[٥٩٤٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء ثنا علي بن سعيد ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال الطفيل بن عبد الله بن أخي عائشة لأمها أنه رأى في المنام أنه لقي رهطا من النصارى فقال إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن المسيح بن الله فقال وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد قال ثم لقي ناسا من اليهود فقال إنكم القوم لولا أنكم تزعمون أن العزيز بن الله فقال وأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وما شاء محمد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثت بهذا الحديث أحدا فقال نعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن أخاكم قد رأى ما بلغكم فلا تقولوا ما شاء الله وما شاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا شريك له خالفه حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير

[٥٩٤٦] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم قالا حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة أخي عائشة لأمها فقال رأيت فيما يرى النائم فذكر الحديث بمثله سواء هذا أولى بالمحفوظ من الأول

ذكر مناقب نبيشة الخير رضى الله تعالى عنه

[٥٩٤٧] أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ببخارا ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى وهو نبيشة الخير يكنى أبا طريف نزل البصرة

[٥٩٤٨] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب ثنا عيسى بن إبراهيم المزكي ثنا المعلى بن راشد النبال أبو اليمان حدثتني أم عاصم وكانت أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي قالت دخل علينا نبيشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه نبيشة الخير دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى فقال يا رسول الله أما أن تمن عليهم وأما أن تفاديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بخير أنت نبيشة الخير بعد ذلك

ذكر مناقب أبي أيوب الأزدي

صحابي من الزهاد

[٥٩٤٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف من بني تميم بن مالك بن النجار شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وفتوح العراق وشهد مع علي رضى الله تعالى عنه صفين ثم صار إلى الشام فدخل أرض الروم غازيا ونزل القسطنطينية

[٥٩٥٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا عمارة بن غزية أن أبا أيوب الأزدي مر على معاوية فذكر الحديث الذي تقدم لأبي أيوب الأنصاري بطوله هذا حديث مرسل فإن بين عمارة بن غزية وبين أبي أيوب ومعاوية مفازة وحديث أبي أيوب الأنصاري متصل مسند

ذكر مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضى الله تعالى عنه

[٥٩٥١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن شليل بن خزيمة بن سكن بن علي بن مالك بن زيد بن قيس بن عبقر بن أنمار كان قد أقام في الفتنة بقرقيسا ثم انتقل منها إلى الكوفة وبها توفي رضى الله تعالى عنه سنة إحدى وخمسين

ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضى الله تعالى عنه

[٥٩٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس حليف آل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

[٥٩٥٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حريث بن عامر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن المهاجر بن الأشعري وهو نبت بن أدد بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأم أبي موسى طيبة بنت وهب بن عتيك وقد كانت أسلمت وماتت بالمدينة وكان أبو موسى قدم مكة فحالف أبا أحيحة سعيد بن العاص وأسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر

[٥٩٥٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال كان أبو موسى الأشعري ممن هاجر إلى أرض الحبشة وأقام بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي عمرو بن أمية الضمري فحملهم في سفينتين فقدم بهم عليه بخيبر بعد الحديبية

[٥٩٥٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا حسين المعلم عن أبي بردة أنه وصف الأشعري أبا موسى فقال رجل خفيف الجسم قصير قط

[٥٩٥٦] أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو موسى الأشعري سنة اثنتين وخمسين وهو بن ثلاثة وستين سنة

[٥٩٥٧] وسمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس يقول سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس

[٥٩٥٨] حدثني أبو زرعة الرازي ثنا محمد بن عمير ثنا بن البرقي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال قدم أبو موسى الأشعري على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لأكبر أهل السفينة وأصغرهم قال أبو عامر الأشعري أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم قال سعيد وكان فيهم أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم أظنهم خرجوا بالأبواء

[٥٩٥٩] أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الأحمسي أنا الحسين بن عبيد الله أنا أبو غسان ثنا عباد عن الشيباني سمعت الشعبي يقول القضاء في ستة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة بالمدينة وثلاثة بالكوفة فبالمدينة عمر وأبي وزيد بن ثابت وبالكوفة علي وعبد الله وأبو موسى قال الشيباني فقلت للشعبي أبو موسى يضاف إليهم قال كان أحد الفقهاء فحدثنيه أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عاصم الشهيد رضى الله تعالى عنه

[٥٩٦٠] حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن بدين ثنا محمد بن عمرويه الهروي ثنا الهيثم بن عدي ثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال انتهى علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هؤلاء النفر عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي موسى الأشعري قال

مسروق القضاة أربعة عمر وعلي وزيد بن ثابت وأبو موسى الأشعري رضى الله تعالى عنهم

[٥٩٦١] حدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن شقيق بن سلمة قال خطبنا أبو موسى الأشعري فقال والله لئن أطعتم الله باديا وعبد الله بن قيس ثانيا لأحملنكم على الطريقة

[٥٩٦٢] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل رضى الله تعالى عنه ثنا أبو داود أنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت الحسن يقول ما قدم البصرة راكب خير لأهلها من أبي موسى الأشعري

[٥٩٦٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن عطية ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن محمد بن علي عن بن عباس قال قال أبو موسى الأشعري إن عليا أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والغرض من إخراجه براءة ساحة أبي موسى من نقص علي ثم رواية بن عباس عنه

[٥٩٦٤] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت رجلا أسود كان مع بن عباس بالبصرة حدث بأحاديث عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه بن عباس يسأله عنها فكتب إليه الأشعري انك رجل من أهل زمانك وإني لم أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها بشيء إلا أني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يبول فقام إلى دمث حائط هناك وقال إن بني إسرائيل كان إذا أصاب أحدهم البول قرضه بالمقراض فإذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٦٥] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع أبا وائل يقول شهدت أبا موسى الأشعري وعمار بن ياسر وأبا مسعود البدري فسمعت أبا موسى وأبا مسعود يقولان لعمار ما رأيت منك في الإسلام أمرا أكره إلينا من تسارعك في هذا الأمر قال عمار وأنا ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره إلي من إبطائكما عنه ثم خرجوا إلى المسجد جميعا

[٥٩٦٦] حدثنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محرز بن هشام الكوفي ثنا خالد بن نافع الأشعري عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي موسى ذات ليلة ومعه عائشة وأبو موسى يقرأ فقاما فاستمعا لقراءته ثم مضيا فلما أصبح أبو موسى وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مررت بك يا أبا موسى البارحة وأنت تقرأ فاستمعنا لقراءتك فقال أبو موسى يا نبي الله لو علمت بمكانك لحبرت لك تحبيرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٦٧] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنا عوف عن

أبي جميلة عن معاوية بن قرة عن أبي بردة قال قال لي بن عمر أتدري ما قال أبي لأبيك قلت لا قال قال أبي لأبيك هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعلمنا معه يرد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس قال أبوك لأبي لا والله لقد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وإنا لنرجو ذلك قال فقال أبي لأبيك والذي نفسي بيده لوددت أنه يرد لي وأن كل شيء بعد ذلك نجونا منه رأسا برأس قال قلت إن أباك خير من أبي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٦٨] أخبرني أحمد بن محمد بن مسلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا حماد بن يحيى ثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل أبا موسى على سرية البحر فبينا هي تجري بهم في البحر في الليل إذ ناداهم مناد من فوقهم ألا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه أنه من يعطش لله في يوم صائف فإن حقا على الله أن يسقيه يوم العطش الأكبر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب عقبة بن عامر أبي عمرو الجهني رضى الله تعالى عنه

[٥٩٦٩] أخبرني محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا محمد بن العباس الكاملي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثني زيد بن الحباب عن عبد الله بن لهيعة قال حدثني أبو الأسود عن عروة أن معاوية استعمل على مصر بعد وفاة أخيه عتبة بن أبي سفيان عقبة بن عامر الجهني وذلك سنة أربع وأربعين فأقام الحج فيها معاوية قال أبو بكر فحدثني أبو بكر بن عياش ثنا معروف بن خربوذ المكي قال بينما عبد الله بن عباس جالس في المسجد ونحن بين يديه إذ أقبل معاوية فجلس إليه فأعرض عنه بن عباس فقال له معاوية مالي أراك معرضا ألست تعلم أني أحق بهذا الأمر من بن عمك قال لم لأنه كان مسلما وكنت كافرا لا ولكني بن عم عثمان قال فإن عمي خير من بن عمك قال إن عثمان قتل مظلوما قال وعندهما بن عمر فقال بن عباس فإن هذا والله أحق بالأمر منك فقال معاوية إن عمر قتله كافر وعثمان قتله مسلم فقال بن عباس ذاك والله أدحض لحجتك

[٥٩٧٠] حدثني محمد بن يعقوب الحافظ أنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال عقبة بن عامر الجهني يكنى أبا عمرو توفي سنة اثنتين وخمسين

[٥٩٧١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي ثنا خالد بن يزيد حدثني هشام العابد حدثني عبادة بن نسي وكان عاملا لعبد الملك بن مروان على الأردن قال مررت بناس قد اجتمعوا على شيخ وهو يحدث ففرجوا عني فإذا شيخ يحدث يقول يا أيها الناس إن ثلاثا عندكم أمانة من حافظ عليهن فهو مؤمن ومن لم يحافظ عليهن فليس بمؤمن إن قال صليت ولم يصل وصمت ولم يصم واغتسلت من الجنابة ولم يغتسل قال فقال من يميني من هذا قال عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر مناقب حجر بن عدي رضى الله تعالى عنه

وهو راهب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وذكر مقتله

[٥٩٧٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي حدثني مولى زياد قال أرسلني زياد إلى حجر بن عدي ويقال فيه بن الأدبر فأبى أن يأتيه ثم أعادني الثانية فأبى أن يأتيه قال فأرسل إليه أني أحذرك أن تركب أعجاز أمور هلك من ركب صدورها

[٥٩٧٣] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن علاثة قال رأيت حجر بن الأدبر حين أخرج به زياد إلى معاوية ورجلاه من جانب وهو على بعير

[٥٩٧٤] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حجر بن عدي الكندي يكنى أبا عبد الرحمن كان قد وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي رضى الله تعالى عنه قتله معاوية بن أبي سفيان بمرج عذراء وكان له ابنان عبد الله وعبد الرحمن قتلهما مصعب بن الزبير صبرا وقتل حجر سنة ثلاث وخمسين

[٥٩٧٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري حدثني أبي ثنا أبي عن بن عون عن نافع قال لما كان ليالي بعث حجر إلى معاوية جعل الناس يتحيرون ويقولون ما فعل حجر فأتى خبره بن عمر وهو مختبىء في السوق فأطلق حبوته ووثب وانطلق فجعلت أسمع نحيبه وهو مول

[٥٩٧٦] حدثنا أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق قال رأيت حجر بن عدي وهو يقول ألا إني على بيعتي لا أقيلها ولا أستقيلها سماع الله والناس

[٥٩٧٧] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا المفضل بن غسان الغلابي ثنا يحيى بن معين وهشام ثنا داود بن عمرو عن بشر بن عبد الحضرمي قال لما بعث زياد بحجر بن عدي إلى معاوية أمر معاوية بحبسه بمكان يقال له مرج عذراء ثم استشار الناس فيه قال فجعلوا يقولون القتل القتل قال فقام عبد الله بن زيد بن أسد البجلي فقال يا أمير المؤمنين أنت راعينا ونحن رعيتك وأنت ركننا ونحن عمادك إن عاقبت قلنا أصبت وإن عفوت قلنا أحسنت والعفو أقرب للتقوى وكل راع مسؤول عن رعيته قال فتفرق الناس عن قوله

[٥٩٧٨] أخبرني أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا عبيد الله بن محمد البريدي ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا محمد بن الحسن الشيباني ثنا أبو مخنف أن هدبة بن فياض الأعور أمر بقتل حجر بن عدي فمشى إليه بالسيف فارتعدت فرائصه فقال يا حجر أليس زعمت إنك لا تجزع من الموت فإنا ندعك فقال ومالي لا أجزع وأنا أرى قبرا محفورا وكفنا منشورا وسيفا مشهورا وإنني والله لن أقول ما يسخط الرب قال فقتله وذلك في شعبان سنة إحدى وخمسين

[٥٩٧٩] حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا موسى بن داود الضبي ثنا قيس بن الربيع عن أشعث عن محمد بن سيرين قال قال حجر بن عدي لا تغسلوا عني دما ولا تطلقوا عني قيدا وادفنوني في ثيابي فإنا نلتقي غدا بالجادة

[٥٩٨٠] حدثنا أبو علي مخلد بن جعفر ثنا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حرملة بن قيس النخعي حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال ما وفد جرير قط إلا وفدت معه وما دخل على معاوية إلا دخلت معه وما دخلنا معه عليه إلا ذكر قتل حجر بن عدي

[٥٩٨١] حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي ثنا إسماعيل بن علية عن هشام بن حسان عن بن سيرين أن زيادا أطال الخطبة فقال حجر بن عدي الصلاة فمضى في خطبته فقال له الصلاة وضرب بيده إلى الحصى وضرب الناس بأيديهم إلى الحصى فنزل فصلى ثم كتب فيه إلى معاوية فكتب معاوية أن سرح به إلي فسرحه إليه فلما قدم عليه قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال وأمير المؤمنين أنا إني لا أقيلك ولا استقيلك فأمر بقتله فلما انطلقوا به طلب منهم أن يأذنوا له فيصلي ركعتين فأذنوا له فصلى ركعتين ثم قال لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما وادفنوني في ثيابي فإني مخاصم قال فقتل قال هشام كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد ذكر حديث حجر

[٥٩٨٢] حدثنا أبو علي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا محمد بن مسكين اليمامي ثنا عباد بن عمر ثنا عكرمة بن عمار ثنا مخشي بن حجر بن عدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فأي شهر قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا كحرمة شهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

[٥٩٨٣] سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت بن قتيبة يقول سمعت إبراهيم بن يعقوب يقول قد أدرك حجر بن عدي الجاهلية وأكل الدم فيها ثم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه وشهد مع علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه الجمل وصفين وقتل في موالاة علي

[٥٩٨٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها فقالت يا معاوية قتلت حجرا وأصحابه وفعلت الذي فعلت وذكر الحكاية بطولها

ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي رضى الله تعالى عنه

[٥٩٨٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى ثنا السكن الواسطي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا

هشيم ثنا أبو بشر عن معاوية بن قرة قال قال زياد لعمران بن حصين يا أبا نجيد

[٥٩٨٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وعمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حزمة بن جهمة بن غاضرة ويكنى أبا نجيد أسلم قديما هو وأبوه وأخته وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة فنزل بها إلى أن مات بها وولده بها وتوفي عمران بن الحصين بالبصرة قبل زياد بسنة وتوفي زياد سنة خمس وخمسين

[٥٩٨٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال مات أبو نجيد عمران بن الحصين بن خلف بن عبد نهم الخزاعي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين

[٥٩٨٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن هلال بن يساف قال انطلقت إلى البصرة فدخلت المسجد فإذا شيخ مستند إلى إسطوانة يحدث يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها فقلت من هذا الشيخ قالوا عمران بن حصين هذا حديث عال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٩٨٩] أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا أبو قتيبة عن إبراهيم بن عطاء عن أبيه أن زيادا أو بن زياد بعث عمران بن حصين ساعيا فجاء ولم يرجع معه درهم فقال له أين المال قال وللمال أرسلتني أخذناها كما كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعناها في الموضع الذي كنا نضعها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٥٩٩٠] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن أيوب أنا علي بن الحسن ثنا هشيم أنا أبو بشر عن معاوية بن قرة قال كان عمران بن الحصين من أشد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتهادا في العبادة

[٥٩٩١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن حسان عن محمد بن المنكدر قال ما قدم أحد البصرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يفضل على عمران بن حصين

[٥٩٩٢] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا مسدد ثنا بن علية عن سعيد عن قتادة عن مطرف قال خرجنا مع عمران بن الحصين من البصرة إلى الكوفة فما أتى عليه يوم إلا يناشد الشعر

[٥٩٩٣] أخبرني أبو العباس المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة عن أبيه أن ناقة لنجيد بن عمران بن حصين رميت وعمران مريض فتأذى بها فلعنها عمران فخرج نجيد وهو يسترجع

وكانت ناقته تعجبه فقيل له مالك فقال لعن أبو نجيد ناقتي فما لبث إلا قليلا حتى اندق عنقها

[٥٩٩٤] أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا أبو الوليد بن شجاع السكوني ثنا روح بن أسلم ثنا حماد عن أبي التياح عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين أنه قال أعلم يا مطرف أنه كانت تسلم الملائكة علي عند رأسي وعند البيت وعند باب الحجر فلما اكتويت ذهب ذلك فلما برئ كلمه قال أعلم يا مطرف أنه عاد إلي الذي كنت أفقد أكتم علي يا مطرف حتى أموت

[٥٩٩٥] أخبرني أبو الحسن محمد بن علي بن بكير العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حاجب بن عمر عن الحكم بن الأعرج عن عمران بن حصين قال ما مسست فرجي بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٥٩٩٦] حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سوار بن عبد الله العنبري ثنا يحيى بن سعيد حدثني حميد ثنا رافع بن سحبان أن رجلا أتى عمران بن حصين وهو في المسجد فقال رجل طلق امرأته وهو في مجلس ثلاثا فقال إثم لزمه وحرمت عليه امرأته فانطلق فذكر ذلك لأبي موسى يريد عيبه فقال أبو موسى أكثر الله فينا مثل أبي نجيد

ذكر مناقب فضالة بن عبيد الأنصاري وأخيه زياد بن عبيد رضى الله تعالى عنهما
وله أيضا صحبة

[٥٩٩٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبو محمد فضالة بن عبيد بن الناقد بن صهيب بن جحجبا بن كلفة بن عوف الأنصاري وأمه ابنة محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح مات بدمشق سنة ثلاث وخمسين وفيها مات أخوه زياد بن عبيد ويقال بعده بسنة

[٥٩٩٨] فحدثني أبو الحسين محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الله البيروتي ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال مات زياد بن عبيد أخو فضالة بن عبيد بالكوفة ودفن بالثوى وكان يكنى أبا المغيرة فرثاه حارثة بن بدر فقال

صلى الإله على قبر وطهره
عند الثوية يسقى فوقه المور
زفت إليه قريش نعش سيدها
فالجود والحزم فيه اليوم مقبور
أبا المغيرة والدنيا مفجعة
وإن من غرة الدنيا المغرور
قد كان عندك للمعروف معروف

وكان عندك للنكراء تنكير
وكنت تغشى وتعطي المال من سعة
إن كان بابك أضحى وهو محجور
والناس بعدك قد حفت حلومهم
كأنها نسجت فيها العصافير

ذكر مناقب عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما
[٥٩٩٩] حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال قال كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

[٦٠٠٠] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال كان عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد وأمه وأم عائشة أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عبد مناف أسلمت أم رومان وحسن إسلامها وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أم رومان توفيت أم رومان في ذي الحجة سنة ست من الهجرة

[٦٠٠١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي أنا المعمري قال سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر عبد العزي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وكان شهد فتح دمشق فنفله عمر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق وكان لها عاشقا

[٦٠٠٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني عمير بن يحيى الغساني قال سمعت عروة بن الزبير يقول أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أنهم خرجوا إلى الشام في ركب من أهل مكة يمتارون فأتوا امرأة يقال لها ليلى فرأوا من هيئتها وجمالها فرجع عبد الرحمن بن أبي بكر وهو يشبب بها
تذكرت ليلى والسماوة دونها
فما لابنة الجودي ليلى ومالیا
وإني أعاطي قبلة حارثية
تحل ببصرى أو تحل الجوابيا فلما كان زمن خالد بن الوليد وافتتح الشام أصابوها فيما أصابوا من السبي فكلم عبد الرحمن بن أبي بكر فيها خالدا فكتب في ذلك إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فكتب أبو بكر يعطوها إياه

[٦٠٠٣] أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا محمد بن أحمد بن البراء أنبأ علي بن عبد الله المديني ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان أن عبد الرحمن بن أبي بكر في فتية من قريش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح

[٦٠٠٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق لم يزل على دين قومه في الشرك حتى شهد بدرا مع المشركين ودعا إلى البراز فقام إليه أبوه أبو بكر رضى الله تعالى عنه ليبارزه فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر متعنا بنفسك ثم إن عبد الرحمن أسلم في هدنة الحديبية وكان يكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وخمسين في إمارة معاوية بن أبي سفيان وكان لعبد الرحمن ولد يقال له أبو عتيق ويقال لولده بنو أبي عتيق

[٦٠٠٥] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أيوب قال قال عبد الرحمن بن أبي بكر لأبي بكر رضى الله تعالى عنه قد رأيتك يوم أحد فصفحت عنك فقال أبو بكر لكني لو رأيتك لم أصفح عنك

[٦٠٠٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي فجاءة وكنيته أبو عبد الله مات سنة ثلاث وخمسين

[٦٠٠٧] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة قالت قدمت عائشة رضى الله تعالى عنها فأتيتها أعزيها بأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر فقالت رحم الله أخي إن أكثر ما أجد في نفسي أنه لم يدفن حيث مات قالت وكان أخوها قد توفي بالحبشة فخرجت إليه فئة قريش فحملوه إلى أعلى مكة

[٦٠٠٨] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن موسى بن عقبة قال ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وابنه أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهم

[٦٠٠٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما فجاءة

[٦٠١٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا موسى بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام

[٦٠١١] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهي صحيحة فسجدت فلم ترفع رأسها حتى ماتت فقالت عائشة الحمد لله الذي يحيى

ويميت إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر رقد في مقيل له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شرا وعجل عليه فدفن وهو حي فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك

[٦٠١٢] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين وشهد الجمل مع أخته عائشة وقدم على بن عامر البصرة

[٦٠١٣] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا عيسى بن يونس عن بن جريج عن بن أبي مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبشى على بريد من مكة فلما حجت عائشة رضى الله تعالى عنها أتت قبره فبكت وقالت

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم ردت إلى مكة وقالت أما والله لو شهدتك لدفنتك حيث مت

[٦٠١٤] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال ما تعلق على عبد الرحمن بن أبي بكر بكذبة في الإسلام

[٦٠١٥] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن النضر بن سلمة الجارودي ثنا الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بعث معاوية إلى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما بمائة ألف درهم بعد أن أبى البيعة ليزيد بن معاوية فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها وقال أبيع ديني بدنياي وخرج إلى مكة حتى مات بها

[٦٠١٦] أخبرني أحمد بن عبد الله المزني بنيسابور ومحمد بن العدل ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي بالكوفة ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عمرو بن قيس عن بن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا ثم ولانا قفاه ثم أقبل علينا فقال يأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر

[٦٠١٧] أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ثنا داود بن عبد الرحمن العطار حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أردف أختك عائشة فاعمرها من التنعيم فإذا هبطت الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة

ذكر مناقب عبد الله بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما

[٦٠١٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال وقتل يوم الطائف من المسلمين من بني تيم بن مرة عبد الله بن أبي بكر رمي بسهم فمات بعد ذلك بخمسين يوما

[٦٠١٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان الذي يختلف بالطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار عبد الله بن أبي بكر

[٦٠٢٠] أخبرني محمد بن الحسن الشيباني ثنا أحمد بن حماد بن زغبة ثنا سعيد بن عقبة قال مات عبد الله بن أبي بكر في السنة التي ماتت فيها فاطمة رضى الله تعالى عنها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٠٢١] أخبرني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس الدغولي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي ثنا أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد قال رمي عبد الله بن أبي بكر بسهم يوم الطائف فانتقضت به بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين ليلة فمات فدخل أبو بكر على عائشة فقال أي بنية والله لكأنما أخذ بأذن شاة فأخرجت من دارنا فقالت الحمد لله الذي ربط على قلبك وعزم لك على رشدك فخرج ثم دخل فقال أي بنية أتخافون أن تكونوا دفنتم عبد الله وهو حي فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون يا أبت فقال أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أي بنية إنه ليس أحد إلا وله لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان قال فقدم عليه وفد ثقيف ولم يزل ذلك السهم عناه فأخرج إليهم فقال هل يعرف هذا السهم منكم أحد فقال سعد بن عبيد أخو بني العجلان هذا سهم أنا بريته ورشته وعقبته وأنا رميت به فقال أبو بكر فإن هذا السهم الذي قتل عبد الله بن أبي بكر فالحمد لله الذي أكرمه بيدك ولم يهنك بيده فإنه واسع الحمى

[٦٠٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بردي حبرة كانا لعبد الله بن أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه فكان عبد الله بن أبي بكر قد أمسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها إذا مات ثم قال بعد أن أمسكها ما كنت لأمسك لنفسي شيئا منع الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يكفن فيه فتصدق بها عبد الله

[٦٠٢٣] حدثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عثمان بن الهيثم ثنا الهيثم بن الأشعث عن محمد بن عمارة الأنصاري عن جهم بن عثمان السلمي عن محمد بن عبد الله عن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاث أنواع من البلاء الجنون والجذام والبرص وإذا بلغ خمسين سنة غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر وكان أسير الله في الأرض والشفيع في أهل بيته يوم القيامة

ذكر مناقب أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم

[٦٠٢٤] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن موسى بن عقبة قال ما نعلم في الإسلام أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم الآباء مع الأبناء إلا أبو قحافة وأبو بكر وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن

ذكر مناقب المهاجر بن قنفذ القرشي رضى الله تعالى عنه

[٦٠٢٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان قنفذ بن عمير من أشراف قريش وكان يقال له شارب الذهب أمه هند بنت الحارث من بني غنم بن مالك بن عبد مناة بن علي بن لبانة أتى المهاجر إلى البصرة ومات بها

[٦٠٢٦] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن يحيى القزاز ثنا العباس بن طالب ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حصين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه فلم يرد علي فلما فرغ رده علي واعتذر إلي وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كرهت أن أذكر الله عز وجل وأنا على غير طهارة

ذكر مناقب كعب بن عجرة الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٠٢٧] أخبرنا أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري بمرو ثنا عبدان بن محمد بن عيسى الحافظ قال سمعت أحمد بن زهير يقول كعب بن عجرة بن عدي بن عبد الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سوادة ويقال لآبائه القواقل وكان أحرم من الشام حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الحديبية يريد العمرة فوافق قدومه خروج النبي صلى الله عليه وسلم فخرج معه وكعب بن عجرة حليف بني عوف بن الحارث بن الخزرج

[٦٠٢٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا أنس بن عياض حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه فقلت يا أبا محمد ما الذي أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في إحرامك فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق احلق

[٦٠٢٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن ربيعة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال مات كعب بن عجرة بالمدينة سنة اثنتين وخمسين وهو يومئذ بن خمس وسبعين سنة

[٦٠٣٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة إني أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال يا رسول الله وما إمارة السفهاء قال أمراء يكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض

ذكر مناقب أبي قتادة الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٠٣١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أبو قتادة الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الجراح واختلف في اسمه فكان محمد بن إسحاق يقول اسمه النعمان بن ربعي وقال بعضهم عمرو بن ربعي شهد أحدا والخندق وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٠٣٢] قال بن عمر حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن أبي قتادة قال أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر إلي فقال اللهم بارك له في شعره وبشره وقال أفلح وجهك قلت ووجهك يا رسول الله قال قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت سهم رميت به يا رسول الله قال فادن فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح قال بن عمر وحدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن سبعين قال بن عمر ولم أر بين أبي قتادة وأهل البلد عندنا اختلافا إن أبا قتادة توفي بالمدينة وقد روى أهل الكوفة أن أبا قتادة مات بالكوفة

[٦٠٣٣] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس أنا إبراهيم بن المنذر قال أبو قتادة بن ربعي أحد بني سلمة توفي بالمدينة أربع وخمسين وهو بن سبعين

ذكر مناقب ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنه

[٦٠٣٤] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري سمعت يحيى بن معين يقول ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أبو عبد الله

[٦٠٣٥] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله من اليمن أصابه سبي فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الله مات بحمص سنة أربع وخمسين

[٦٠٣٦] حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا بكر بن أحمد بن حفص الوصابي بحمص ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى صاحب التاريخ قال ومما انتهى إلينا من خبر حمص ومن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن موالي قريش ثوبان بن بجدد يكنى أبا عبد الله رجل من الألهان أصابه السبي فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له يا ثوبان إن شئت أن تلحق من أنت منه فأنت منهم وإن شئت أن تثبت وأنت منا أهل البيت على ولاء رسول الله قال بل أثبت على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط عليها سنة أربع وخمسين

[٦٠٣٧] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق رحمه الله تعالى أنا علي بن عبد العزيز أنا إسحاق بن إسماعيل

الطالقاني ثنا مسعدة بن إليسع عن الخصيب بن جحدب عن النضر بن شفي عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلفت على معصية فدعها واقذف ضغائن الجاهلية تحت قدمك وإياك وشرب الخمر فإن الله تبارك وتعالى لم يقدس شاربها

[٦٠٣٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا عمران بن عبد الرحيم ثنا علي بن قرين الباهلي ثنا سعيد بن راشد عن الخليل بن مرة عن حميد الأعرج عن مجاهد عن بن عباس عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدعاء يرد القضاء وإن البر يزيد في الرزق وإن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

[٦٠٣٩] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي وحدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا أبو إسماعيل السلمي قالا ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أخبره أنه سمع أبا سلام حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت واقفا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي أما أنا ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الحشر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم يوم يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم في أثره قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال نهر يسمى سلسبيلا قال صدقت وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان قال أينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنث بإذن الله قال اليهودي صدقت وأنك لنبي ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ولا علم لي بشيء منه حتى أتاني الله تعالى به هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ذكر مناقب حكيم بن حزام القرشي رضى الله تعالى عنه

[٦٠٤٠] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب قال سمعت إبراهيم بن المنذر الحزامي يقول حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي يكنى أبا خالد مات سنة أربع وخمسين وهو بن مائة وعشرين سنة ولد قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ومات بالمدينة

[٦٠٤١] سمعت أبا الفضل الحسن بن يعقوب يقول سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت علي بن غنام العامري يقول ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة دخلت أمه الكعبة فمخضت فيها فولدت في البيت

[٦٠٤٢] أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني إبراهيم بن

المنذر الحزامي قال مات أبو خالد حكيم بن حزام سنة ستين وهو بن عشرين ومائة سنة

[٦٠٤٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني المنذر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن أبي حبيبة مولى الزبير قال سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث عشرة سنة وأنا أعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله وذلك قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين قال بن عمر وشهد حكيم بن حزام مع أبيه الفجار وقتل أبوه حزام بن خويلد في الفجار الأخير وكان حكيم يكنى أبا خالد وكان له من الولد عبد الله وخالد ويحيى وهشام وأمهم زينب بنت العوام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي ويقال بل أم هشام بن حكيم مليكة بنت مالك بن سعد من بني الحارث بن فهر وقد أدرك ولد حكيم بن حزام كلهم النبي صلى الله عليه وسلم وأسلموا يوم الفتح وصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حكيم بن حزام فيما ذكر قد بلغ عشرين ومائة سنة ومر به معاوية عام حج فأرسل إليه بلقوح يشرب من لبنها وذلك بعد أن سأله أي الطعام تأكل فقال أما مضغ فلا مضغ في فأرسل إليه باللقوح وأرسل إليه بصلة فأبى أن يقبلها وقال لم آخذ من أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ودعاني أبو بكر وعمر إلى حقي فأبيت عليهما أن آخذه قال بن عمر ثنا بن أبي الزناد عن أبيه قال قيل لحكيم بن حزام ما المال يا أبا خالد فقال قلة العيال قال وقدم حكيم بن حزام المدينة فنزلها وبنى بها دارا ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين وهو بن مائة وعشرين سنة

[٦٠٤٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله فذكر نسب حكيم بن حزام وزاد فيه وأمه فاختة بنت زهير بن أسد بن عبد العزى وكانت ولدت حكيما في الكعبة وهي حامل فضربها المخاض وهي في جوف الكعبة فولدت فيها فحملت في نطع وغسل ما كان تحتها من الثياب عند حوض زمزم ولم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد قال الحاكم وهم مصعب في الحرف الأخير فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة

[٦٠٤٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام رحمه الله أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام لم يقبل من أبي بكر شيئا حتى قبض ولا من عمر حتى قبض ولا من عثمان ولا من معاوية حتى مات

[٦٠٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال أعتقت أربعين محررا في الجاهلية فسألت النبي صلى الله عليه وسلم هل لي فيهم من أجر فقال أسلمت على ما سبق لك صحيح على شرط الشيخين

[٦٠٤٧] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان حكيم بن حزام أعتق مائة رقبة وحمل على مائة بعير في الجاهلية فلما أسلم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت شيئا كنت أصنعه في الجاهلية أتحنث به هل لي فيه من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من أجر

[٦٠٤٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني وألحفت عليه فقال ما أنكر مسألتك يا حكيم إنما هذا المال خضرة حلوة وإنما هو ذلك أوساخ أيدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد السائل ويد السائل أسفل الأيدي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٠٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عابد بن بحير عن أبي الحويرث عن عمارة بن أكيمة الليثي عن حكيم بن حزام قال لقد رأيتني يوم بدر وقد وقع بالوادي بخار من السماء قد سد الأفق فإذا الوادي يسيل ماء فوقع في نفسي أن هذا شيء من السماء أيد به محمد صلى الله عليه وسلم فما كانت إلا الهزيمة وكانت الملائكة

[٦٠٥٠] أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني عبيد الله بن المغيرة عن عراك بن مالك أن حكيم بن حزام قال كان محمد النبي أحب الناس إلي في الجاهلية فلما تنبأ وخرج إلى المدينة خرج حكيم بن حزام الموسم فوجد حلة لذي يزن تباع بخمسين درهما فاشتراها ليهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها عليه وأراده على قبضها فأبى عليه قال عبيد الله حسبت أنه قال إنا لا نقبل من المشركين شيئا ولكن أخذناها بالثمن فأعطيتها إياه حتى أتى المدينة فلبسها فرأيتها عليه على المنبر فلم أر شيئا قط أحسن منه فيها يومئذ ثم أعطاها أسامة بن زيد فرآها حكيم على أسامة فقال يا أسامة أنت تلبس حلة ذي يزن قال نعم لأنا خير من ذي يزن ولأبي خير من أبيه ولأمي خير من أمه قال حكيم فانطلقت إلى مكة أعجبهم بقول أسامة وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٠٥١] أخبرنا أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال سمعت أبي يحدث عن سويد بن أبي حاتم صاحب الطعام ثنا مطر الوراق عن حسان بن بلال عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه واليا إلى اليمن قال لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر مناقب خالد بن حزام

[٦٠٥٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال محمد بن عمر وحدثني محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزبير وحدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه وحدثني بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين فيمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية خالد بن حزام فنهشته حية في الطريق فمات قال محمد بن عمر فحدثني المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي أخبرني أبي قال فيه نزلت { ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله }

ذكر مناقب هشام بن حكيم بن حزام رضى الله تعالى عنه

[٦٠٥٣] قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على إخراج حديث الزهري عن عروة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يقول مررت بهشام بن حكيم بن حزام وهو يقرأ سورة البقرة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله قال ومن رسم ترتيب هذا الكتاب أن يكون ذكر خالد بن حزام قبل حكيم وأن يكون ذكر هشام بن حكيم بعدهما لكني جمعت بينهم في هذا الموضع عند ذكر حكيم ليكون أقرب إلى فهم المستفيد

ذكر مناقب حسان بن ثابت الأنصاري رضى الله تعالى عنه
الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة المسلمين في هجاء الشرك والمشركين

[٦٠٥٤] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عاش حسان بن ثابت في الجاهلية ستين سنة وكنيته أبو الوليد وفي الإسلام ستين سنة وهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم حسان الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبد ود قيل إنه توفي قبل الأربعين وقيل توفي سنة خمس وخمسين

[٦٠٥٥] أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن سعد الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبي إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن عن حرملة راوية حسان بن ثابت قال أتيت حسان فقلت يا أبا الحسام

[٦٠٥٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق حدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة حدثني الثبت من رجال قومي عن حسان بن ثابت قال والله إني لغلام يفعة بن سبع أو ثمان سنين أعقل ما سمعت إذ سمعت يهوديا وهو على أطمة يثرب يصرخ يا معشر اليهود فلما اجتمعوا قالوا ويلك مالك فقال قد طلع نجم الذي يبعث الليلة

[٦٠٥٧] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاء ثنا أبو العباس السراج حدثني أبو بكر محمد بن خلف الحدادي حدثني إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثني سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال عاش جدنا حرام أبو المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه المنذر عشرين ومائة سنة وعاش ابنه ثابت عشرين ومائة سنة وعاش ابنه حسان بن ثابت عشرين ومائة سنة ولما احتضر حسان أجج نارا وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول
وإن امرء أمسى وأصبح سالما
من الناس إلا ما جنى لسعيد قال ثم عاش بعد عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفا وثمانين سنة فلما حضرته الوفاة أجج نارا وجمع عشيرته ثم أنشأ يقول

وإن امرء نال الغنى ثم لم ينل
صديقا له من فضله لكفور ثم عاش بعده سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت نيفا وثمانين سنة فلما حضرته الوفاة قال
وإن امرء دنياه يطلب راغبا
لمستمسك منها بحبل غرور

[٦٠٥٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٠٥٩] حدثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٠٦٠] حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو يحيى بن أبي سبرة ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عروة قال كانت عائشة رضى الله تعالى عنها تكره أن يسب حسان بن ثابت عندها وتقول أليس الذي قال
فإن أبي ووالدتي وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء

[٦٠٦١] أخبرنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن أبي حازم عن سليمان بن يسار قال رأيت لحسان بن ثابت وله ناصية قد شدها بين عينيه

[٦٠٦٢] أخبرنا علي محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الهيثم بن خالد ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن حدثني عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت إن روح القدس معك ما هاجيتهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٠٦٣] أخبرني محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبدة بن سلمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فيهم فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال هشام قال أبي وذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسب حسانا فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا إنما أخرجه مسلم بطوله من حديث الليث عن خالد بن يزيد وذكر فيه القصيدة بطولها

هجوت محمدا فأجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء

[٦٠٦٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي الحسن مولى بني نوفل أن عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت طسم الشعراء يبكيان وهو يقرأ عليهم والشعراء يتبعهم الغاوون حتى بلغ وعملوا الصالحات قال أنتم وذكروا الله كثيرا قال أنتم وانتصروا من بعد ما ظلموا قال أنتم

[٦٠٦٥] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب رفع الحديث وعن جابر عن السدي عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي فقيل يا رسول الله إن أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يهجوك فقام بن رواحة فقال يا رسول الله ائذن لي فيه فقال أنت الذي تقول ثبت الله قال نعم قلت يا رسول الله
فثبت الله ما أعطاك من حسن
تثبيت موسى ونصرا مثل ما نصروا قال وأنت يفعل الله بك خيرا مثل ذلك قال ثم وثب كعب فقال يا رسول الله ائذن لي فيه قال أنت الذي تقول همت قال نعم قلت يا رسول الله
همت سخينة أن تغالب ربها
فليغلبن مغالب الغلاب قال أما أن الله لم ينس ذلك لك قال ثم قام حسان فقال يا رسول الله ائذن لي فيه وأخرج لسانا له أسود فقال يا رسول الله ائذن لي إن شئت أفريت به المزاد فقال اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم ثم اهجهم وجبريل معك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرجه مسلم بطوله ومن حديث الليث بن سعد عن خالد بن يزيد

ذكر مناقب مخرمة بن نوفل القرشي رضى الله تعالى عنه
[٦٠٦٦] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف وكان من المؤلفة قلوبهم

[٦٠٦٧] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أسلم مخرمة بن نوفل عند فتح مكة وكان عالما بنسب قريش وأحاديثها وكانت له معرفة بأنصاب الحرم فولد مخرمة صفوان وبه كان يكنى وهو الأكبر من ولده

[٦٠٦٨] فسمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي يقول سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول مخرمة بن نوفل يكنى أبا المسور

[٦٠٦٩] حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا مخلد بن مالك ثنا الليث بن سعد

وعطاف بن خالد عن بن أبي مليكة قال أخبرني المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي يا أبا صفوان

[٦٠٧٠] وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال شهد مخرمة بن نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا ومات مخرمة بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم مات بن مائة وخمس عشرة سنة

[٦٠٧١] فحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهران بن خالد قال سمعت سعيد بن عقبة يقول توفي مخرمة بن نوفل القرشي وهو بن خمس عشرة ومائة وكان أسلم يوم الفتح وهو من المؤلفة قلوبهم

[٦٠٧٢] حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال قال معاوية بن أبي سفيان وعنده عبد الرحمن بن أزهر من لي لمخرمة بن نوفل ينصفني من لسانه تنقصا فقال له عبد الرحمن بن أزهر أنا أكفيكه فبلغ ذلك مخرمة فقال جعلني عبد الرحمن يتيما في حجره يزعم بقوته أنه يكفيه إياي فقال له بن البرصاء الليثي إنه عبد الرحمن بن أزهر فرفع عصا في يده وضربه فشجه وقال أعدوانا في الجاهلية وتحسدنا في الإسلام وتدخل بيني وبين بن الأزهر

[٦٠٧٣] حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا الزبير بن بكار قال لما حضرت مخرمة بن نوفل الوفاة بكته ابنته فقالت وابتاه كان هينا لينا فأفاق فقال من النادبة فقالوا ابنتك فقال تعالي فجاءت فقال ليس هكذا يندب مثلي قولي وابتاه كان سهما مصيبا كان أبا حصينا

[٦٠٧٤] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حاتم بن وردان ثنا أيوب عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول خبأت لك هذا خبأت لك هذا

[٦٠٧٥] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا سعيد بن عفير وسعيد بن أبي مريم وعبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريون بمصر ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة الزهري عن أبيه قال لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن يفرض الصلاة حتى إذا كان يقرأ السجدة ما يستطيع أن يسجد حتى قدم رؤساء قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف في أراضيهم فقالوا تدعون دين آبائكم فكفروا قال يعقوب بن سفيان ولا نعلم لمخرمة بن نوفل حديثا مسندا غير هذا

ذكر مناقب سعيد بن يربوع المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٦٠٧٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم ويكنى أبا هود أسلم يوم فتح مكة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين خمسين بعيرا قال محمد بن عمر سمعت عبد الله بن جعفر يقول جاء عمر بن الخطاب يوما إلى منزل سعيد بن يربوع فعزاه بذهاب بصره وقال لا تدع الجمعة ولا الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لي قائد قال نحن نبعث إليك بقائد قال فبعث إليه بغلام من السبي قال وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان يوم توفي بن مائة وعشرين سنة

[٦٠٧٧] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال مات سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر المخزومي سنة خمس وخمسين وهو بن مائة وثمان عشرة سنة قال مصعب وكان اسمه في الجاهلية صرما فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيدا واسم أمه هند

ذكر مناقب أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٠٧٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا الهيثم ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من بني عمرو بن سوادة أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة من أهل بدر شهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب

[٦٠٧٩] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو اليسر كعب بن عمرو توفي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو آخر أهل بدر وفاة

[٦٠٨٠] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن سعد بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج سنة خمس وخمسين بالمدينة

[٦٠٨١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن سواد بن غانم بن كعب بن سلمة بن غانم بن أسد بن جشم بن الخزرج

ذكر مناقب عبد الله بن حوالة الأزدي

قال الواقدي مات سنة ثمان وخمسين وهو بن ثلاث وتسعين سنة

ذكر مناقب حويطب بن عبد العزى العامري رضى الله تعالى عنه

[٦٠٨٢] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حويطب بن عبد العزى العامري رضى الله تعالى عنه بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل من مسلمة الفتح مات في آخر إمارة معاوية وهو بن عشرين ومائة سنة أمه وأم حبيبة وأم أخيه رهم بن عبد العزى زينب بنت

علقمة بن غزوان بن يربوع بن منقذ بن عمرو بن محيص وكان حويطب با ع من معاوية دارا بالمدينة بأربعين ألف دينار فاستشرف الناس لذلك فقال وما أربعون ألف دينار لرجل له أربعة من العيال

[٦٠٨٣] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا داود بن مهران الربا ع ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن بن أبي نجيح عن أبيه عن حويطب بن عبد العزى قال كنا قعودا يوما بفناء الكعبة في الجاهلية إذ جاءت امرأة تعوذ بالكعبة من زوجها فجاء زوجها فمد يده إليها فيبست يده فلقد رأيته في الإسلام وإنه لأشل

[٦٠٨٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال حدثني إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن سلمة الأشهلي عن أبيه قال كان حويطب بن عبد العزى قد عاش عشرين ومائة سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام فلما ولي مروان بن الحكم المدينة في عمله الأول دخل عليه حويطب مع مشايخ جلة حكيم بن حزام ومخرمة بن نوفل فتحدثوا عنده وتفرقوا فدخل عليه حويطب يوما بعد ذلك فتحدث عنده فقال له مروان ما شأنك فأخبره فقال له مروان تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال حويطب والله لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تضع شرف قومك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعه قال فأسكت مروان وندم على ما كان قال له ثم قال حويطب أما كان أخبرك عثمان ما لقي من أبيك حين أسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ما كان في قريش أحد من كبرائها الذين بقوا على دين قومهم إلى أن فتحت مكة أكره لما فتحت عليه مني ولكن المقادير ولقد شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا فرأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض فقلت هذا رجل ممنوع ولما ذكر ما رأيت أحدا فانهزمنا راجعين إلى مكة فأقمنا بمكة وقريش تسلم رجلا رجلا فلما كان يوم الحديبية حضرت وشهدت الصلح ومشيت فيه حتى تم وكل ذلك يزيد الإسلام ويأبى الله عز وجل إلا ما يريد فلما كتبنا صلح الحديبية كنت آخر شهوده وقلت لا ترى قريش من محمد إلا ما يسوءها قد رضيت إن دافعته بالرماح ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرة القضاء وخرجت قريش من مكة كنت فيمن تخلف بمكة أنا وسهيل بن عمرو لأن نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى الوقت فلما انقضت الثلاث أقبلت أنا وسهيل بن عمرو فقلنا قد مضى شرطك فاخرج من بلدنا فصاح يا بلال لا تغب الشمس وأحد من المسلمين بمكة ممن قدم معنا قال بن عمر وأخبرني إبراهيم بن جعفر بن محمود عن أبيه وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن موسى بن عقبة عن المنذر بن جهم قال قال حويطب بن عبد العزى لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها فانتهيت إلى حائط عوف فكنت فيه فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكانت بيني وبينه خلة والخلة أبدا مانعة فلما رأيته هربت منه فقال أبا محمد فقلت لبيك قال مالك قلت الخوف قال لا خوف عليك أنت آمن بأمان الله عز وجل فرجعت إليه فسلمت عليه فقال اذهب إلى منزلك قلت هل لي سبيل إلى منزلي والله ما أراني أصل إلى بيتي حيا حتى ألفي فأقتل أو يدخل على منزلي فأقتل وأن عيالي لفي مواضع شتى قال فاجمع عيالك في موضع وأنا أبلغ معك إلى منزلك فبلغ معي وجعل ينادي على أن حويطبا آمن فلا يهج ثم انصرف أبو ذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال أوليس قد أمن الناس كلهم إلا من أمرت بقتلهم قال فاطمأننت ورددت عيالي إلى منازلهم وعاد إلي أبو ذر فقال لي يا أبا محمد حتى متى وإلى متى قد سبقت في المواطن كلها وفاتك خير كثير وبقي خير كثير فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم تسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس شرفه شرفك وعزه عزك قال

قلت فأنا أخرج معك فآتيه فخرجت معه حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فوقفت على رأسه وسألت أبا ذر كيف يقال إذا سلم عليه قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فقلتها فقال وعليك السلام حويطب فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك قال وسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامي واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم وشهدت معه حنينا والطائف وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير قال بن عمر وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار فقيل له يا أبا محمد بأربعين ألف دينار قال وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال قال عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو يومئذ يوفر عليه القوت كل شهر قال ثم قدم حويطب بعد ذلك المدينة فنزلها وله بها دار بالبلاط عند أصحاب المصاحف قال ومات حويطب بن عبد العزى بالمدينة سنة أربع وخمسين وكان له يوم مات مائة وعشرون سنة

ذكر مناقب يزيد بن شجرة الرهاوي رضى الله تعالى عنه

[٦٠٨٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال مات أبو شجرة يزيد بن شجرة الرهاوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروم في سنة ثمان وخمسين

[٦٠٨٦] حدثنا أبو الظفر أحمد بن الفضل الكاتب ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن حمزة قال سمعت يزيد بن شجرة بأرض الروم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيوف مفاتيح الجنة

[٦٠٨٧] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور سمع مجاهدا يحدث عن يزيد بن شجرة الرهاوي وكان من أمراء الشام وكان معاوية يستعمله على الجيوش فخطبنا ذات يوم فقال أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من أسود وأحمر وأخضر وأبيض وفي الرحال ما فيها أنها إذا أقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور ويطلعن فإذا أقبل أحدهم بوجهه إلى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره وإذا ولى احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له اللهم ارحمه فانهكوا وجوه القوم فداكم أبي وأمي فإن أحدكم إذا أقبل كانت أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما تحط ورق الشجرة وتنزل إليه اثنتان من الحور العين فتمسحان الغبار عن وجهه فيقول لهما أنا لكما وتقولان إنا لك ويكسى مائة حلة لو حلقت بين إصبعي هاتين يعني السبابة والوسطى لوسعتاه ليس من نسج بني آدم ولكن من ثياب الجنة إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيماءكم وحلاكم ونجواكم ومجالسكم فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان هذا نورك ويا فلان لا نور لك وأن لجهنم ساحل كساحل البحر فيه هوام وحيات كالنخل وعقارب كالبغال فإذا استغاث أهل جهنم أن يخفف عنهم قيل اخرجوا إلى الساحل فيخرجون فيأخذ الهوام بشفاههم ووجوههم وما شاء الله فيكشفهم فيستغيثون فرارا منها إلى النار ويسلط عليهم الجرب فيحك واحد جلده حتى يبدو العظم فيقول أحدهم يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقول ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين

ذكر مناقب مسلمة بن مخلد الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٠٨٨] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن خزرج يكنى أبا معن قيل مات بمصر وقيل بالمدينة سنة ستين شهد أحدا والمشاهد كلها وفيه يقول حسان بن ثابت

ها إن ذا خالي أباهي به

فليريني كل امرئ خاله

[٦٠٨٩] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميسرة قال سمعت مجاهدا يقول صليت خلف مسلمة بن مخلد بمصر فقرأ البقرة فما أسقط منها واوا ولا ألفا

[٦٠٩٠] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال وفيها مات يعني سنة اثنتين وستين أبو سعيد مسلمة بن مخلد الأنصاري بمصر وكان أميرها هو أول من جمعت له مصر والمغرب من الأمراء وله رواية ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولد وهو بن عشر سنين

ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه

[٦٠٩١] حدثنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أنا فقال أنت سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة فمن قال غير ذلك فعليه لعنة الله

[٦٠٩٢] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال سعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف

[٦٠٩٣] حدثني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد يا أبا إسحاق

[٦٠٩٤] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر ثنا مطر ثنا إسحاق بن أبي كامل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال سمعت سعد بن أبي وقاص وعمير وعامر وعقبة إخوة وأبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن الحارث بن زهرة

[٦٠٩٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو بن ثلاث وثمانين

[٦٠٩٦] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص وهو بن خمس وسبعين سنة بالمدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو واليها

[٦٠٩٧] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر عن سليمان قال قال يحيى بن سعيد الأنصاري أخبرني بن شهاب عن عامر بن سعد قال كان أبي آخر المهاجرين وفاة

[٦٠٩٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر ثنا بكر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت كان أبي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الأصابع وكان يكنى أبا إسحاق مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال قال بن عمر وحدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت مات أبي سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان بن الحكم وهو والي المدينة

[٦٠٩٩] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا رشدين عن يونس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب كان سعد يخضب بالسواد

[٦١٠٠] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب الزهري أن سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فإني لقيت المشركين فيها يوم بدر وإنما كنت أخبأها لهذا اليوم

[٦١٠١] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال قال يحيى بن سعيد الأنصاري وأخبرني بن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة

[٦١٠٢] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص آخر المهاجرين وفاة

[٦١٠٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي نوح بن يزيد ثنا إبراهيم بن سعد قال توفي سعد بن أبي وقاص في زمن معاوية بعد حجته الأولى وهو بن ثلاث وثمانين سنة قال أبو عبد الله وأسلم سعد وهو بن تسع عشرة سنة

[٦١٠٤] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أم سعد وأم أخويه عمير وعامر حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس واستشهد عمير ببدر وكان عامر من مهاجري الحبشة وكان يخضب بالسواد يعني سعدا

[٦١٠٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وهب بن جرير عن أبيه قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري قال كان سعد آخر المهاجرين وفاة قال أبي وتوفي سعد على عشرة أميال من المدينة فحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وكان مروان يومئذ واليا عليها

[٦١٠٦] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ولد سعد بن أبي وقاص عمر بن سعد قتله المختار بن أبي عبيد ومحمد بن سعد قتله الحجاج بن يوسف وكان ممن أسر من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وأمهما مارية بنت قيس بن معدي كرب من كندة وعامر بن سعد وأمه بهراء وصالح بن سعد وكان نزل بالحيرة لشيء وقع بينه وبين أخيه عمر بن سعد وأمه خولة بنت عمير بن تغلب بن وائل وإبراهيم بن سعد وإسحاق بن سعد ويحيى بن سعد وعائشة بنت سعد

[٦١٠٧] حدثني إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم قال حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن طلحة التيمي حدثني إسحاق بن طلحة التيمي حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال كان علي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص يقال لدات عام واحد قال إبراهيم ولدوا في عام واحد

[٦١٠٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن بشر بن سعيد أنه قال كنا نجالس سعد بن أبي وقاص وكنا نتحدث حديث الناس والجهاد وكان يتساقط في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦١٠٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد ثنا أحمد بن محمد بن علي بن رزين ثنا علي بن خشرم ثنا عبد الله بن إدريس ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم حدثني أبي أو حدثني خالي أن سعدا سئل عن شيء أو حديث فاستعجم ثم قال إني لأكره أن أحدثكم حديثا تزيدون فيه مائة

[٦١١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن السائب بن يزيد قال صحبت سعد بن أبي وقاص كذا وكذا سنة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا

[٦١١١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد حدثه عن المهاجر بن مسمار عن سعد قال أسلمت يوم أسلمت وما فرض الله الصلاة قال بن عمر وشهد معه بدرا وأحدا وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وكانت معه يومئذ إحدى رايات المهاجرين الثلاث وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦١١٢] فحدثني محمد بن نجاد عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص أنه قال

ألا أنبىء رسول الله أني
حميت صحابتي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ذيادا
بكل حزونة وبكل سهل
فما يعتد رام من معد
بسهم مع رسول الله قبلي

[٦١١٣] حدثنا أبو علي الحسن بن علي الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا علي بن سعيد الكندي ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن جابر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦١١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم أنبأ بن وهب أخبرني حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص أول من أهراق دما في سبيل الله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١١٥] حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه العقصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ثنا أبي عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن جابر بن سمرة قال أول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن أبي وقاص هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١١٦] أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم أخبرني هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا لثلث الإسلام قال وحدثنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبع ليال ثالث الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١١٧] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا عبدة بن نائل عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس في المسجد ثلاث ليال يقول اللهم أدخل من هذا الباب عبدا يحبك وتحبه فدخل منه سعد هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١١٨] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال سمعت سعدا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب له إذا دعاك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١١٩] أخبرنا الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام أنبأ يونس بن عبد الأعلى أنبأ بن وهب أخبرني بكر بن مضر عن سعيد بن عبد الرحمن قال قال سعد بن أبي وقاص

أنا بن مستجاب الدعاء والساد
للثلمة للمصطفى من العرب
يكلأها للنبي محتسبا
خص بها دون كل محتسب
واختلف الناس بينهم فأبى
قتال أهل التوحيد والكتب
سلمة الله لم يصب أحد
منهم بسهم إذا ولم يصب

[٦١٢٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي بلج عن مصعب بن سعد عن سعد أن رجلا نال من علي رضى الله تعالى عنه فدعا عليه سعد بن مالك فجاءته ناقة أو جمل فقتله فأعتق سعد نسمة وحلف أن لا يدعو على أحد

[٦١٢١] فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد السري ثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوما مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال ما هذا فقالوا رجل يشتم علي بن أبي طالب فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه فقال يا هذا على ما تشتم علي بن أبي طالب ألم يكن أول من أسلم ألم يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم يكن أزهد الناس ألم يكن أعلم الناس وذكر حتى قال ألم يكن ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته ألم يكن صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم إن هذا يشتم وليا من أوليائك فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك قال قيس فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار فانفلق دماغه ومات هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦١٢٢] وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إبراهيم بن يحيى الشجري عن أبيه حدثني موسى بن عقبة حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن أبي وقاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سدد رميته وأجب دعوته هذا حديث تفرد به يحيى بن هانئ بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة

[٦١٢٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا هاشم بن هاشم الزهري عن سعيد بن المسيب قال كنت جالسا مع سعد فجاء رجل يقال له الحارث بن برصاء وهو في السوق فقال

له يا أبا إسحاق إني كنت آنفا عند مروان فسمعته وهو يقول إن هذا المال مالنا نعطيه من شئنا قال فرفع سعد يده وقال أفأدعو فوثب مروان وهو على سريره فأعتنقه وقال أنشدك يا أبا إسحاق أن تدعو فإنما هو مال الله

[٦١٢٤] حدثناه أبو أحمد بكر بن محمد بن أحمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن سعد بن المسيب عن سعد قال جاء الحارث بن البرصاء وهو في السوق فقال له يا أبا إسحاق إني سمعت مروان يزعم أن مال الله ماله من شاء أعطاه ومن شاء منعه فقال له أنت سمعته يقول ذلك قال نعم قال سعيد فأخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان فقال يا مروان أنت تزعم أن مال الله مالك ما شئت أعطيته ومن شئت منعته قال نعم قال فأدعو ورفع سعد يديه فوثب إليه مروان وقال أنشدك الله أن تدعو هو مال الله من شاء أعطاه ومن شاء منعه

[٦١٢٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد بن هارون أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا يحرسني من أصحابي الليلة قالت فسمعنا صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد بن أبي وقاص أنا يا رسول الله جئت أحرسك قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت غطيطه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٢٦] حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا ثنا عمران بن موسى القزاز ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن أبي حازم عن حسين بن خارجة قال لما جاءت الفتنة الأولى أشكلت علي فقلت اللهم أرني من الحق أمرا أتمسك به فأريت فيما يرى النائم الدنيا والآخرة وكان بينهما حائط غير طويل وإذا أنا تحته فقلت لو تسلقت هذا الحائط حتى أنظر إلى قتلى أشجع فيخبروني قال فأهبطت بأرض ذات شجر فإذا نفر جلوس فقلت أنتم الشهداء قالوا نحن الملائكة قلت فأين الشهداء قالوا تقدم إلى الدرجات فارتفعت درجة الله أعلم بها من الحسن والسعة فإذا أنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وإذا إبراهيم شيخ وهو يقول لإبراهيم استغفر لأمتي وإبراهيم يقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك اهراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم فهلا فعلوا كما فعل سعد خليلي فقلت والله لقد رأيت رؤيا لعل الله ينفعني بها أذهب فأنظر مكان سعد فأكون معه فأتيت سعدا فقصصت عليه القصة قال فما أكثر بها فرحا وقال لقد خاب من لم يكن إبراهيم خليله قلت مع أي الطائفتين أنت قال ما أنا مع واحدة منهما قال قلت فما تأمرني ألك غنم قلت لا قال فاشتر شاء فكن فيها حتى تنجلي أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الجوهري رحمه الله تعالى بقراءتي عليه سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال أنبأني الحاكم الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحافظ رضى الله تعالى عنه قال

ذكر الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٦١٢٧] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير في تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بني مخزوم الأرقم بن أبي الأرقم واسم أبي

الأرقم عبد مناف بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من أهل بدر أسلم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون في وقت واحد وكان الأرقم من آخر أهل بدر وفاة

[٦١٢٨] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال وقال المخزوميون أم الأرقم بن أبي الأرقم تماضر بنت حذيم من بني سهم بن عمرو بن هصيص

[٦١٢٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني عثمان بن هند بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي قال أخبرني أبي عن يحيى بن عثمان بن الأرقم حدثني جدي عثمان بن الأرقم أنه كان يقول أنا بن سبع الإسلام أسلم أبي سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهي الدار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فيها في الإسلام وفيها دعا الناس إلى الإسلام فأسلم فيها قوم كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الإثنين فيها اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام فجاء عمر بن الخطاب من الغد بكرة فأسلم في دار الأرقم وخرجوا منها وكبروا وطافوا بالبيت ظاهرين ودعيت دار الأرقم دار الإسلام وتصدق بها الأرقم على ولده فقرأت نسخة صدقة الأرقم بداره بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الأرقم في ربعه ما حاز الصفا أنها صدقة بمكانها من الحرم لا تباع ولا تورث شهد هشام بن العاص وفلان مولى هشام بن العاص قال فلم تزل هذه الدار صدقة قائمة فيها ولده يسكنون ويؤاجرون ويأخذون عليها حتى كان زمن أبي جعفر قال محمد بن عمر فأخبرني أبي عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال إني لأعلم اليوم الذي وقع في نفس أبي جعفر إنه يسعى بين الصفا والمروة في حجة حجها ونحن على ظهر الدار فيمر تحتنا لو أشاء أن آخذ قلنسوته لأخذتها وأنه لينظر إلينا من حين يهبط الوادي حتى يصعد إلى الصفا فلما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة كان عبد الله بن عثمان بن الأرقم ممن بايعه ولم يخرج معه فتعلق عليه أبو جعفر بذلك فكتب إلى عامله بالمدينة أن يحبسه ويطرحه في الحديد ثم بعث رجلا من أهل الكوفة يقال له شهاب بن عبد رب وكتب معه إلى عامله بالمدينة أن يفعل ما يأمره فدخل شهاب على عبد الله بن عثمان الحبس وهو شيخ كبير بن بضع وثمانين سنة وقد ضجر في الحديد والحبس فقال هل لك أن أخلصك مما أنت فيه وتبيعني دار الأرقم فإن أمير المؤمنين يريدها وعسى إن بعته إياها أن أكلمه فيك فيعفو عنك قال إنها صدقة ولكن حقي منها له ومعي فيها شركاء إخوتي وغيرهم فقال إنما عليك نفسك اعطنا حقك وبرئت فاشهد له وكتب عليه كتاب شراء على سبعة عشر ألف دينار ثم تتبع إخوته ففتنهم كثرة المال فباعوه فصارت لأبي جعفر ولمن أقطعها ثم صيرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعرفت بها ثم صارت لجعفر بن موسى الهادي ثم سكنها أصحاب السطوى والعدني ثم اشترى عامتها أو أكثرها غسان بن عباد ولد جعفر بن موسى وأما دار الأرقم بالمدينة في بني زريق فقطيعة من النبي صلى الله عليه وسلم قال بن عمر وحدثني محمد بن عمران بن هند عن أبيه قال حضرت الأرقم بن أبي الأرقم الوفاة فأوصى أن يصلي عليه سعد فقال مروان أتحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غائب أراد الصلاة عليه فأبى عبد الله بن الأرقم ذلك على مروان وقامت معه بنو مخزوم ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه وذلك سنة خمس وخمسين بالمدينة وهلك الأرقم وهو بن بضع وثمانين سنة

[٦١٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا العطاف بن خالد

المخزومي عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم عن جده الأرقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم آوى في داره عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم فلما كانوا أربعين خرجوا إلى المشركين قال الأرقم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأودعه وأردت الخروج إلى بيت المقدس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أين تريد قلت بيت المقدس قال وما يخرجك إليه أفي تجارة قلت لا ولكن أصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ها هنا خير من ألف صلاة ثم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٣١] حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا أبو مصعب ثنا يحيى بن عمران بن عثمان عن جده عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ضعوا ما كان معكم من الأثقال فرفع أبو أسيد الساعدي سيف بن عائذ المرزبان فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم فقال هبه لي يا رسول الله فأعطاه إياه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٣٢] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن بكار ثنا عباد بن المهلبي عن هشام بن زياد عن عمار بن سعد عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم رضى الله تعالى عنه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بينهم كالجار قصبه في النار

كعب بن عمرو أبو اليسر الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦١٣٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سلمة بن عبد الله قال سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول أبو اليسر الأنصاري اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة من أهل بدر وشهد العقبة وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب

[٦١٣٤] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار أبو اليسر كعب بن عمرو

[٦١٣٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو أخو بني سلمة مات سنة خمس وخمسين بالمدينة وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن

[٦١٣٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال أبو اليسر اسمه كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد وشهد أبو اليسر العقبة في جميع الروايات وشهد بدرا وهو بن عشرين سنة وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن وتوفي بالمدينة سنة خمس وخمسين

[٦١٣٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني بريدة بن سفيان الأسلمي عن أبيه عن أبي اليسر كعب بن عمرو قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبايع الناس فقلت يا رسول الله أبسط يدك حتى أبايعك واشترط علي فأنت أعلم بالشرط قال أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك

ذكر معتب بن الحمراء المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٦١٣٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتب بن عوف بن عامر بن الفضل بن عفيف وهو الذي يقال له معتب بن الحمراء ويكنى أبا عوف حليف لبني مخزوم وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية وقالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معتب بن الحمراء وثعلبة بن حاطب وشهد معتب بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات سنة سبع وخمسين وهو يومئذ بن ثمان وسبعين سنة

ذكر شداد بن أوس الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦١٣٩] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام يكنى أبا يعلى وكان نزل بفلسطين ومات سنة ثمان وخمسين وهو بن خمس وسبعين

[٦١٤٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج بن محمد الأعور قال قال أبو معشر وهلك أبو هريرة وشداد بن أوس سنة ثمان وخمسين

ذكر أبي هريرة الدوسي رضى الله تعالى عنه
وقد كثر الخلاف في اسمه واسم أبيه

[٦١٤١] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسميت في الإسلام عبد الرحمن وإنما كنوني بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنما لأهلي فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها في كمي فلما رجعت عنهم سمعوا أصوات الهر من حجري فقالوا ما هذا يا عبد شمس فقلت أولاد هر وجدتها قالوا فأنت أبو هريرة فلزمتني بعد قال بن إسحاق وكان أبو هريرة وسيطا في دوس حيث يحب أن يكون منهم

[٦١٤٢] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة

[٦١٤٣] حدثني أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني أبا هر ويدعوني الناس أبا هريرة

[٦١٤٤] حدثني أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لأن تكنوني بالذكر أحب إلي من أن تكنوني بالأنثى

[٦١٤٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا عمر بن علي بن مقدم ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة قال كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم

[٦١٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني بعض أصحابي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

[٦١٤٧] وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز قال كان اسم أبي هريرة عبد غانم

[٦١٤٨] سمعت أبا علي الحافظ يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت أبا مسهر يقول أبو هريرة اسمه علي بن عبد شمس قال محمد بن يحيى وسمعت أحمد بن حنبل يقول ثنا أبو عبيدة الحداد قال اسم أبي هريرة عبد الله

[٦١٤٩] أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال اسم أبي هريرة عبد نهم بن عامر

[٦١٥٠] أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال مات أبو هريرة بالعقيق واسمه عبد الله بن عمرو ومن الناس من يقول بن عبد العزى

[٦١٥١] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال وأبو هريرة يقال عبد شمس ويقال عبد نهم ويقال عبد غانم ويقال سكين

[٦١٥٢] فأخبرني محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا بن عائشة قال اسم أبي هريرة سكين فقد استقر هذا الخلاف في اسم أبي هريرة على تسعة أوجه أصحها عندي في

الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الرحمن وكذلك سنة وفاته مختلف فيها

[٦١٥٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا حجاج الأعور ثنا أبو معشر قال هلك أبو هريرة في إمارة معاوية سنة ثمان وخمسين ومات في تلك السنة سعيد بن العاص وعائشة وسعد بن مالك

[٦١٥٤] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا الحسن بن واقع ثنا ضمرة بن ربيعة قال مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين ويقال مات سنة تسع وخمسين وهو بن ثمان وسبعين سنة

[٦١٥٥] أخبرني قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح ثنا عبد الله بن محمد المستعيني ثنا عبد الله بن علي بن المديني ثنا أبي ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة قال مات أبو هريرة سنة سبع وخمسين

[٦١٥٦] حدثني محمد بن العباس الشهيد ثنا هاشم بن محبوب الشامي ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال مات أبو هريرة سنة خمس وخمسين

[٦١٥٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال توفي أبو هريرة سنة تسع وخمسين في آخر إمارة معاوية وكان له يوم توفي ثمان وسبعون سنة وصلى عليه الوليد بن عتبة وهو أمير المدينة ومروان يومئذ معزول عن عمل المدينة فحدثني ثابت بن قيس عن ثابت بن مشحل قال كتب الوليد إلى معاوية يخبره بموت أبي هريرة فكتب إليه انظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم وافعل إليهم معروفا فإنه كان ممن نصر عثمان وكان معه في الدار رحمه الله تعالى

[٦١٥٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا حماد بن شعيب عن إسماعيل بن أمية أن محمد بن قيس بن مخرمة حدثه أن رجلا جاء زيد بن ثابت فسأله عن شيء فقال له زيد عليك بأبي هريرة فإنه بينا أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكر ربنا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إلينا قال فجلس وسكتنا فقال عودوا للذي كنتم فيه قال زيد فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا قال ثم دعا أبو هريرة فقال اللهم إني أسألك مثل الذي سألك صاحباي هذان وأسألك علما لا ينسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين فقلنا يا رسول الله ونحن نسأل الله علما لا ينسى فقال سبقكما بها الدوسي صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر ثنا أبو الأحوص عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هريرة وعاء العلم

[٦١٦٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا عبد الله بن صالح الأزدي ثنا خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة أنها دعت أبا هريرة فقالت له يا أبا هريرة ما هذه الأحاديث التي تبلغنا إنك تحدث بها عن النبي صلى الله عليه وسلم هل سمعت إلا ما سمعنا وهل رأيت إلا ما رأينا قال يا أماه إنه كان يشغلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرآة والمكحلة والتصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإني والله ما كان يشغلني عنه شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٦١] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا يحيى بن معين ثنا كيع عن الأعمش عن أبي صالح قال كان أبو هريرة رضى الله تعالى عنه من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦١٦٢] أخبرني أبو بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف حدثنا عبد العزيز بن المختار عن عبد الله بن فيروز الداناج قال أنبأني أبو رافع قال سمعت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يقول حفظت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ما حدثتكم بها ولو حدثتكم بحديث منها لرجمتموني بالأحجار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٦٣] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عنه من أبي هريرة رضى الله تعالى عنه وأن مروان بعثه على المدينة وأراد حديثه فقال ارو كما روينا فلما أبى عليه تغفله فاقعد له كاتبا فجعل أبو هريرة يحدث ويكتب الكاتب حتى استفرغ حديثه أجمع فقال مروان تعلم إنا قد كتبنا حديثك أجمع قال أوقد فعلتم وإن تطيعني تمحه قال فمحاه

[٦١٦٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن سليمان النرسي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن عبيد ثنا أبو الزعيزعة كاتب مروان بن الحكم أن مروان دعا أبا هريرة فأقعدني خلف السرير وجعل يسأله وجعلت أكتب حتى إذا كان عند رأس الحول دعا به فأقعده وراء الحجاب فجعل يسأله عن ذلك فما زاد ولا نقص ولا قدم ولا أخر هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٦٥] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب أنا يحيى بن المغيرة السعدي حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رجل لابن عمر إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن عمر أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به ولكنه اجترأ وجبنا

[٦١٦٦] أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال كان أبو هريرة جريئا على النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن أشياء لا نسأله عنها

[٦١٦٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه مر بأبي هريرة رضى الله تعالى عنه وهو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فله قيراط فإن شهد دفنها فله قيراطان أعظم من أحد فقال بن عمر يا أبا هريرة انظر ما تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إليه أبو هريرة حتى انطلق إلى عائشة رضى الله تعالى عنها فقال لها يا أم المؤمنين أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط وإن شهد دفنها فله قيراطان فقالت اللهم نعم فقال أبو هريرة إنه لم يكن يشغلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ولا صفق بالأسواق إنما كنت أطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة يعلمنيها أو أكلة يطعمنيها فقال بن عمر يا أبا هريرة كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٦٨] حدثني أبو زرعة الرازي ثنا بكر بن أحمد بن حفص ثنا محمد بن العباس الصيدلاني ثنا أبو مروان عبد الملك بن صالح القرشي ثنا صالح بن قدامة عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال المداد في ثوب طالب العلم مثل الخلوق في ثوب الجارية البكر

[٦١٦٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا بن وهب أخبرني بن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال حدثت عن أبي هريرة بحديث فأنكره فقلت إني قد سمعته منك قال إن كنت سمعته مني فإنه مكتوب عندي فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتابا من كتبه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ذلك الحديث فقال قد أخبرتك إني إن كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي

[٦١٧٠] أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن سليمان الأنصاري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال إذا سمعت في الحديث كان يقول فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦١٧١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو بن حزم أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكره بعضهم ويعرفه البعض حتى فعل ذلك مرارا فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦١٧٢] حدثني محمد بن عبيد الفقيه أنبأ أبو حامد الشرقي ومكي بن عبدان قالا ثنا أبو الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي أنس مالك بن أبي عامر قال كنت عند طلحة بن عبيد الله فدخل عليه رجل فقال يا أبا محمد والله ما ندري هذا اليماني أعلم برسول الله صلى الله

عليه وسلم أم أنتم تقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل يعني أبا هريرة فقال طلحة والله ما يشك أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وعلم ما لم نعلم إنا كنا قوما أغنياء لنا بيوت وأهلون كنا نأتي نبي الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار ثم نرجع وكان أبا هريرة رضى الله تعالى عنه مسكينا لا مال له ولا أهل ولا ولد إنما كانت يده مع يد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه حيث ما دار ولا يشك أنه قد علم ما لم نعلم وسمع ما لم نسمع ولم يتهمه أحد منا أنه تقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦١٧٣] حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال رأيت أبا هريرة رضى الله تعالى عنه يخرج يوم الجمعة فيقبض على رمانتي المنبر قائما ويقول حدثنا أبو القاسم رسول الله الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم فلا يزال يحدث حتى إذا سمع فتح باب المقصورة لخروج الإمام للصلاة جلس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة رضى الله تعالى عنه لحفظه لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فإن كل من طلب حفظ الحديث من أول الإسلام وإلى عصرنا هذا فإنهم من أتباعه وشيعته إن هو أولهم وأحقهم باسم الحفظ

[٦١٧٤] وقد أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق الإمام يقول وذكر أبا هريرة فقال كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مخارج صحاح قال أبو بكر وقد روى عنه أبو أيوب الأنصاري مع جلالة قدره ونزول رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده

[٦١٧٥] حدثنا إبراهيم بن بسطام الزعفراني ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا شعبة عن أشعث بن أبي الشعثاء قال سمعت أبي يحدث قال قدمت المدينة فإذا أبو أيوب يحدث عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه فقلت تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأن أحدث عن أبي هريرة أحب إلي من أن أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام أبو بكر فمن حرص أبي هريرة على العلم روايته عن من كان أقل رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم منه حرصا على العلم فقد روى عن سهل بن سعد الساعدي

[٦١٧٦] حدثنا إبراهيم بن المستمر البصري ثنا علي بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار قال أبو هريرة سمعته من سهل بن سعد الساعدي سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر فحرصه على العلم يبعثه على سماع خبر لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم منه وإنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار إما معطل جهمي يسمع أخباره التي يروونها خلاف مذهبهم الذي هو كفر فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله تعالى قد نزهه عنه تمويها على الرعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة وإما خارجي يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يرى طاعة خليفة ولا إمام إذا سمع أخبار أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف

مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة في دفع أخباره بحجة وبرهان كان مفزعه الوقيعة في أبي هريرة أو قدري اعتزل الإسلام وأهله وكفر أهل الإسلام الذين يتبعون الأقدار الماضية التي قدرها الله تعالى وقضاها قبل كسب العباد لها إذا نظر إلى أخبار أبي هريرة التي قد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات القدر لم يجد بحجة يريد صحة مقالته التي هي كفر وشرك كانت حجته عند نفسه أن أخبار أبي هريرة لا يجوز الاحتجاج بها أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانة إذا سمع أخبار أبي هريرة فيما يخالف مذهب من قد اجتبى مذهبه وأخباره تقليدا بلا حجة ولا برهان كلم في أبي هريرة ودفع أخباره التي تخالف مذهبه ويحتج بأخباره على مخالفته إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخبارا لم يفهموا معناها أنا ذاكر بعضها بمشيئة الله عز وجل ذكر الإمام أبو بكر رحمه الله تعالى في هذا الموضع حديث عائشة رضى الله تعالى عنها الذي تقدم ذكري له وحديث أبي هريرة عذبت امرأة في هرة ومن كان مصليا بعد الجمعة وما يعارضه من حديث بن عمر وبالوضوء مما مست النار ذكرها والكلام عليها يطول قال الحاكم رحمه الله وأنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا رواية أكابر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين عن أبي هريرة فقد روى عنه زيد بن ثابت وأبو أيوب الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأبي بن كعب وجابر بن عبد الله وعائشة والمسور بن مخرمة وعقبة بن الحارث وأبو موسى الأشعري وأنس بن مالك والسائب بن يزيد وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو أمامة بن سهل وأبو الطفيل وأبو نضرة الغفاري وأبو رهم الغفاري وشداد بن الهاد وأبو حدرد عبد الله بن حدرد الأسلمي وأبو رزين العقيلي وواثلة بن الأسقع وقبيصة بن ذؤيب وعمرو بن الحمق والحجاج الأسلمي وعبد الله بن عكيم والأغر الجهني والشريد بن سويد رضى الله تعالى عنهم أجمعين فقد بلغ عدد من روى عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلا فأما التابعون فليس فيهم أجل ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة وذكرهم في هذا الموضع يطول لكثرتهم والله يعصمنا من مخالفة رسول رب العالمين والصحابة المنتخبين وأئمة الدين من التابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين رضى الله تعالى عنهم أجمعين في أمر الحافظ علينا شرائع الدين أبي هريرة رضى الله تعالى عنه

[٦١٧٧] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا هشيم عن سيار عن جبر بن عبيدة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن استشهدت كنت من خير الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر

ذكر أبي محذورة الجمحي
وهو أحد مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه

[٦١٧٨] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو محذورة أوس بن معير بن وهب بن دعموص بن سعد بن جمح وأمه خزاعية قال إبراهيم الحربي هكذا قال مصعب الزبيري وقد قيل اسمه سمرة بن معير

[٦١٧٩] فحدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال أبو محذورة أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة قال شباب وقال أبو اليقظان أوس بن معير قتل يوم بدر كافرا واسم أبي

محذورة سلمان بن سمرة قال شباب ويقال اسمه سمرة بن معير

[٦١٧٩] وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أبو محذورة اسمه أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمح وكان له أخ من أبيه وأمه يقال له أنيس قتل يوم بدر كافرا وتوفي أبو محذورة بمكة حرسها الله تعالى سنة تسع وخمسين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة

[٦١٨٠] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن رافع القشيري قال سألت أبا سعيد بن أبي محذورة المؤذن في المسجد الحرام عن اسم جده فقال معير بن محيريز

[٦١٨١] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة ثنا أيوب بن ثابت عن صفية بنت مجزأة أن أبا محذورة كانت له قصة في مقدم رأسه إذا قعد أرسلها فتبلغ الأرض فقالوا له ألا تحلقها فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها بيده فلم أكن لأحلقها حتى أموت فلم يحلقها حتى مات

[٦١٨٢] أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا محمد بن علي بن زيد المكي ثنا محمد بن معاوية ثنا الهذيل بن بلال قال سمعت بن أبي محذورة يحدث عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب السقاية ولبني عبد الدار الحجابة وجعل الأذان لنا ولمواليا

[٦١٨٣] حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا كامل بن العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا محذورة أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة

[٦١٨٤] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن معير حتى جهزه إلى الشام

[٦١٨٥] أخبرني محمد بن إسماعيل المقري ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج قال سمعت أصحابنا يقولون عن بن أبي مليكة قال أذن مؤذن معاوية فاحتمله أبو محذورة فألقاه في زمزم

ذكر أبي أسيد الساعدي رضى الله تعالى عنه

[٦١٨٦] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال اسم أبي أسيد الساعدي مالك بن ربيعة

[٦١٨٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن الحسين عن بن إسحاق قال أبو

أسيد مالك بن ربيعة بن البدن بن عامر بن عمرو بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة

[٦١٨٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة عن أبي أسيد مالك بن ربيعة وكان قد شهد بدرا ثم ذهب بصره بعد

[٦١٨٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار أن أبا أسيد الساعدي أصيب ببصره قبل قتل عثمان رضى الله تعالى عنه فقال الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أراد الله الفتنة في عباده كف بصري عنها

[٦١٩٠] حدثنا الشيخ أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال في السنة الجماعة سنة أربعين مات أبو أسيد مالك بن ربيعة بن عامر بن عوف بن الخزرج بن ساعدة وهو آخر من مات من أهل بدر وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر فكف بصره فكان أمين رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه

[٦١٩١] أخبرني عبد الله بن غانم الصيدلاني ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير قال توفي أبو أسيد الساعدي سنة ستين وهو بن اثنتين وتسعين سنة

[٦١٩٢] حدثنا أبو عبد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني أبي عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي قال رأيت أبا أسيد الساعدي بعد أن ذهب بصره قصيرا دحداحا أبيض الرأس واللحية ورأيت رأسه كثير الشعر ومات أبو أسيد بالمدينة سنة ستين وهو بن ثمان وتسعين سنة وهو آخر من مات من أهل بدر

[٦١٩٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن أبي ذئب وأنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه أن أبا أسيد الأنصاري قدم بسبي من البحرين فصفوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليهم فإذا امرأة تبكي فقال ما يبكيك فقالت بيع ابني في بني عبس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي أسيد لتركبن فلتجيئن به فركب أبو أسيد فجاء به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦١٩٤] حدثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا بن لهيعة عن عمارة بن غزية عن أبيه أنه حدث أن فتية سألوا أبا أسيد الساعدي عن تخيير رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير قبائل الأنصار دور بني النجار ثم بني عبد الأشهل ثم بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير قال أبو أسيد لو كنت قابلا غير الحق لبدأت بفخذي بنو ساعدة

ذكر بلال بن الحارث المزني رضى الله تعالى عنه

[٦١٩٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد المزني أن بلال المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بلال بن الحارث بن مازن بن صبيح بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عمرو بن مزينة

[٦١٩٦] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي قال سمعت هارون بن عبد الله يقول بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبد الرحمن

[٦١٩٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات بلال بن الحارث المزني سنة ستين

[٦١٩٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال كان بلال بن الحارث المزني أحد من يحمل لواء من ألوية الثلاثة التي عقدها لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وكان بلال يكنى أبا عبد الرحمن وكان يسكن جبلي مزينة الأشعر والأجرد ويأتي المدينة كثيرا وتوفي سنة ستين وهو يومئذ بن ثمانين سنة

[٦١٩٩] أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا حميد بن صالح عن الحارث وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث عن أبيهما عن جدهما بلال بن الحارث المزني قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه القطيعة وكتب له هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث أعطاه معادن القبلية غوريها وجلسيها والجشيمة وذات النصب وحيث يصلح الذرع من قدس إن كان ضاريا وكتب معاوية

[٦٢٠٠] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا التغلبي ثنا عبد العزيز بن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن بلال بن الحارث رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

[٦٢٠١] أخبرني إسماعيل بن علي الحطبي ببغداد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سريج بن النعمان الجوهري أنبأ عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث المزني عن أبيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة قال بل لنا خاصة وبإسناده عن بلال بن الحارث المزني رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد

ذكر صفوان بن المعطل السلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٠٢] أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي الزاهد ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال صفوان بن المعطل بن رحضة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهتة بن سليم وله دار بالبصرة في سكة المربد توفي بالجزيرة بناحية شمشاط وقبره هناك

[٦٢٠٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وكان صفوان بن المعطل يكنى أبا عمرو وأسلم قبل غزوة المريسيع وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها الخندق والمشاهد كلها وكان مع كرز بن جابر الفهري في طلب العرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الجدر ومات صفوان بن المعطل بشمشاط سنة ستين

[٦٢٠٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حميد بن الأسود ثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن صفوان بن المعطل السلمي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال ما هو قال هل من ساعات الليل والنهار من ساعة تكره فيها الصلاة قال فإذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع لقرني شيطان ثم صل فالصلاة متقبلة حتى تستوي الشمس على رأسك كالرمح فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة فإنها الساعة التي تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزيغ الشمس فإذا زاغت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغرب الشمس صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٠٥] حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا أبو وهب عن مكحول عن صفوان بن المعطل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنادي أن لا تنتبذوا في الجرة

[٦٢٠٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت فضربه وقال صفوان حين ضربه

تلق ذباب السيف مني فإنني غلام
إذا هوجيت لست بشاعر
ولكنني أحمي حماي وأشتفي

من الباهت الرامي البراء الطواهر قالت عائشة رضى الله تعالى عنها وفر صفوان وجاء حسان يستعدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهب منه ضربة صفوان إياه فوهبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعوضه رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من نخل عظيم وجارية رومية تدعى سيرين فباع حسان الحائط من معاوية بن أبي سفيان في ولايته بمال عظيم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٢٠٧] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا أبو هريرة محمد بن فراس الصيرفي ثنا سالم بن قتيبة ثنا عمر بن سنان حدثني سلام أبو عيسى ثنا صفوان بن المعطل السلمي قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل منا خرقة من عيبته له فلفها فيها وغيبها في الأرض فدفنها ثم قدمنا مكة فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو بن جابر فقلنا ما نعرف عمرو بن

جابر قال أيكم صاحب الجان قالوا هذا قال أما أنه جزاك الله خيرا أما أنه قد كان آخر التسعة موتا الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن

ذكر حمزة بن عمرو الأسلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٠٨] أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة بن عمرو قال كان بدؤ طعام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدي أصحابه هذه الليلة وهذه الليلة قال فدار علي فصنعت طعام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به إليه قال سفيان بن حمزة وكان حمزة بن عمرو الأسلمي يكنى أبا محمد مات سنة إحدى وستين وهو بن إحدى وسبعين سنة

[٦٢٠٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا سفيان بن داود ثنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد عن محمد بن حمزة الأسلمي أن حمزة كان يكنى أبا محمد ومات سنة إحدى وستين

ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٢١٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم أن عبد الله بن زيد بن عاصم قتل يوم الحرة

[٦٢١١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنيم بن مازن بن النجار وأمه عمارة واسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عم عباد بن تميم وكان عبد الله بن زيد فيمن قتل مسيلمة الكذاب يوم اليمامة وقتل عبد الله بن زيد يوم الحرة وكان آخر ذي الحجة من سنة ثلاث وستين في إمارة يزيد بن معاوية

[٦٢١٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا أبو أويس عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أنه كان شهد بدرا

[٦٢١٣] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة حدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال عبد الله بن زيد بن عاصم هو خزرجي من بني مازن بن النجار وهو قاتل مسيلمة

[٦٢١٤] أخبرني محمد بن يوسف المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا أحمد بن زهير بن حرب قال سمعت أبي يقول عبد الله بن زيد يكنى أبا محمد

[٦٢١٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان زمن الحرة جاء رجل إلى عبد الله بن زيد فقال هذا بن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٢١٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال ربيعة بن كعب الأسلمي أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قديما من أهل الصفة وكان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل ربيعة بن كعب يلزم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ويغزو معه حتى قبض فخرج ربيعة من المدينة فنزل بئر بلاد أسلم وهي على بريد من المدينة وبقي ربيعة إلى أيام الحرة فهلك فيها وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين

[٦٢١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عفان ثنا المبارك بن فضالة قال حدثني أبو عمران الجوني حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ربيعة ألا تزوج فقلت لا والله ما أريد أن أتزوج

ذكر معاذ بن الحارث القاري

[٦٢١٨] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال معاذ بن الحارث القاري من بني النجار يكنى أبا الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن مالك بن النجار وهو معاذ القاري يكنى أبا الحارث قتل يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين رضى الله تعالى عنه

ذكر معقل بن سنان الأشجعي رضى الله تعالى عنه

[٦٢١٩] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول معقل بن سنان الأشجعي شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين

[٦٢٢٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال كان معقل بن سنان بن مطهر بن عركي بن فتيان بن سبيع بن بكر بن أشجع شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني أبو عبد الرحمن بن عثمان بن زياد الأشجعي عن أبيه قال كان معقل بن سنان الأشجعي قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان شابا طريا وبقي بعد ذلك حتى بعثه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان على المدينة فاجتمع معقل بن سنان ومسلم بن عقبة الذي يعرف بمسرف فقال معقل لمسرف وقد كان آنسه وحادثه إلى أن ذكر معقل يزيد بن معاوية فقال معقل إني خرجت كرها لبيعة هذا الرجل وقد كان من القضاء والقدر خروجي إليه هو رجل يشرب الخمر ويزني بالحرم ثم نال منه وذكر خصالا كانت فيه ثم قال لمسرف أحببت أن أصنع ذلك عندك فقال مسرف أما أن أذكر ذلك لأمير المؤمنين يومي هذا فلا والله لا أفعل ولكن لله علي عهد وميثاق لا

تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الذي فيه عيناك فلما قدم مسرف المدينة وأوقع بهم أيام الحرة وكان معقل بن سنان يومئذ صاحب المهاجرين فأتى به مسرف مأسورا فقال له يا معقل بن سنان أعطشت قال نعم أصلح الله الأمير قال خوضوا له مشربة بلور قال فخاضوها له فقال أشربت ورويت قال نعم قال أما والله لا تشتهي بعدها بما يفرح يا نوفل بن مساحق قم فاضرب عنقه فقام إليه فقتله صبرا وكانت الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين فقال شاعر الأنصار ألا تلكم الأنصار تنعي سراتها وأشجع تنعي معقل بن سنان

ذكر الأشعث بن قيس الكندي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٢١] أخبرنا الشيخ أبو بكر أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا مات أبو محمد الأشعث بن قيس الكندي من بني الحارث بن معاوية بالكوفة والحسن بن علي بها بعد صلح معاوية إياه فصلى عليه الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما

[٦٢٢٢] حدثنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمود بن خداش ثنا عبدة بن حميد حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن حفص بن جابر قال لما مات الأشعث بن قيس قال الحسن بن علي إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتوني به قال فأتي به فدعا بحنوط فوضأ به يديه ووجهه ورجليه ثم قال ادرجوا

ذكر المسور بن مخرمة الزهري رضى الله تعالى عنه

[٦٢٢٣] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف

[٦٢٢٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي أن بن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية بعد مقتل الحسين بن علي رضوان الله وسلامه عليهما لقيه المسور بن مخرمة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على منبره وأنا يومئذ محتلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٢٢٥] حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مات المسور بن مخرمة بمكة سنة أربع وستين ويقال إنه مات بالحجون أصابه حجر المنجنيق وهو في الحجر بمكة فمكث خمسا ثم مات وصلى عليه عبد الله بن الزبير وهو بن ثمان وستين سنة

[٦٢٢٦] أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال ولد المسور بن مخرمة بمكة بعد الهجرة بسنتين وتوفي لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وكان يحيى بن معين فيما حدثت عنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وهذا غلط من القول

[٦٢٢٧] حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن زكريا الفقيه ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي حدثني أبو بكر بن عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني أخي المسور بن عبد الله عن أبيه قال حدثتني أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها رضى الله تعالى عنهما قال أطعمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا في طبق ليس بي من برنيكم هذا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بن إحدى عشرة سنة

[٦٢٢٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حاتم بن وردان ثنا أيوب عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله تعالى عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقسمها بين أصحابه فقال لي أبي انطلق بنا إليه فإنه أتته أقبية فتكلم أبي على الباب فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء فجعل يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك هذا الحديث مخرج في كتاب مسلم وإنما أعدته ليعلم أنه كان يأتي مع أبيه النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظ المسور خطب النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٢٢٩] كما حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعبة عن بن جريج عن محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أهل الشرك والأوثان كانوا يدفعون من هذا الموضع إذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كأنها عمائم الرجال في وجوهها وإنا ندفع بعد أن تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام إذا كانت الشمس منبسطة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه قد صح وثبت بما ذكرته سماع المسور بن مخرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كما يتوهمه رعاع أصحابنا أنه ممن له رواية بلا سماع

ذكر الضحاك بن قيس الأكبر رضى الله تعالى عنه

[٦٢٣٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر وأمه أميمة بنت ربيعة من كنانة وهي أيضا أم أخته فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس هما لأب وأم

[٦٢٣١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري ثنا الوليد بن هشام القحذمي عن أبيه عن جده وأبي اليقظان وغيرهما قالوا قدم بن زياد الشام وقد بايع أهل الشام عبد الله بن الزبير ما خلا أهل الجابية فبايع بن زياد ومن هناك كان من بني أمية ومواليهم مروان بن الحكم ومن بعده لخالد بن يزيد بن معاوية وذلك للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين ثم سار إلى الضحاك بن قيس فالتقوا بمرج راهط فاقتتلوا عشرين يوما ثم كانت الهزيمة على الضحاك بن قيس وأصحابه وذلك في ذي الحجة من سنة أربع وستين فقتل الضحاك بن قيس وناس كثير من قيس

[٦٢٣٢] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال كان الضحاك بن قيس الأكبر يكنى أبا أنيس قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والضحاك غلام لم يبلغ فأخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال زعم الواقدي أن الضحاك بن قيس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فنقول وبالله

التوفيق أن الصواب قول أبي جعفر محمد بن جرير رحمه الله فقد صحت له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٢٣٣] ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ من أصل كتابه ثنا أبو محمد الفضل بن محمد البيهقي ثنا سنيد بن داود المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل مرضي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال وال من قريش ومنها

[٦٢٣٤] ما حدثناه الشيخ أبو محمد المزني إملاء ثنا أبو خليفة القاضي ثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حيث مات يزيد بن معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الدخان يموت منها قلب الرجل كما يموت بدنه يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل وأن يزيد قد مات وأنتم إخواننا وأشقاؤنا ومنها

[٦٢٣٥] ما أخبرناه علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال سمعت أبا سعيد الضحاك بن قيس الفهري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتى الرجل القوم فقالوا مرحبا فمرحبا به يوم يلقى ربه وإذا أتى الرجل القوم فقالوا له قحطا فقحطا له يوم القيامة ومنها

[٦٢٣٦] ما حدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج

ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٣٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب أسلم عبد الله بن عمرو قبل أبيه وكان مما ذكر رجلا طوالا أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وكان قد عمي في آخر عمره توفي عبد الله بن عمرو بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ بن اثنتين وسبعين سنة وكان يكنى أبا محمد

[٦٢٣٨] فحدثني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال وكانت وفاة أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص وأمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم سنة خمس وستين وكان يخضب بالسواد وكان عمرو بن العاص أكبر من ابنه باثنتي عشرة سنة

[٦٢٣٩] حدثني أبو علي الحافظ ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا داود بن رشيد ثنا إسماعيل بن عياش حدثني سالم

بن عبد الله الكلاعي عن أبي عبد الله القرشي قال دخل عبد الله بن عمر على عبد الله بن عمرو وقد سود لحيته فقال عبد الله بن عمر السلام عليك أيها الشويب فقال له بن عمرو أما تعرفني يا أبا عبد الرحمن قال بلى أعرفك شيخا فأنت اليوم شاب إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر

[٦٢٤٠] حدثنا أبو علي الحافظ أنا إسماعيل بن الحسن العلاف بمصر ثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني حميد بن هانئ أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو فقالوا يا أبا محمد

[٦٢٤١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن عمرو بن العاص أمه ريطة بنت منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي

[٦٢٤٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من أربعة رجلين من المهاجرين ورجلين من الأنصار من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وقال وخص عبد الله بن مسعود بكلمة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٤٣] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي حدثني عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال كانت أم عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج تلطف برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاها ذات يوم فقال كيف أنت يا أم عبد الله قالت بخير وعبد الله رجل قد ترك الدنيا قال له أبوه يوم صفين أخرج فقاتل قال يا أبتاه أتأمرني أن أخرج فأقاتل وقد كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد سمعت قال أنشدك بالله أتعلم أن ما كان من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إليك أنه أخذ بيدك فوضعها في يدي فقال أطع أباك عمرو بن العاص قال نعم قال فإني آمرك أن تقاتل قال فخرج يقاتل فلما وضعت الحرب قال عبد الله

لو شهدت جمل مقامي ومشهدي
بصفين يوما شاب منها الذوائب
عشية جاء أهل العراق كأنهم
سحاب ربيع زعزعته الجنائب
إذا قلت قد ولوا سراعا ثبتت لنا
كتائب منهم وأرجحنت كتائب
فقالوا لنا إنا نرى أن تبايعوا
عليا فقلنا بل نرى أن تضاربوا

[٦٢٤٤] حدثني الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن يحيى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له ففزع الناس فخرجت وعلي سلاحي فنظرت إلى سالم مولى أبي حذيفة عليه سلاحه يمشي وعليه السكينة فقلت لأقتدين بهذا الرجل الصالح حتى أتى فجلس عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست معه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال أيها الناس ما هذه الخفة ما هذا الترف أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٤٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا محمد بن حمير أخبرني عمرو بن قيس السكوني قال كنت مع والدي بحوارين إذ أقبل رجل فلما رآه الناس ابتدروه قال وكنت فيمن ابتدر مجلسه فقلت من هذا الرجل قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص

[٦٢٤٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلم ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله أتأذن لي فأكتب ما أسمع منك قال نعم قلت في الرضاء والغضب قال نعم فإنه لا ينبغي أن أقول عند الرضاء والغضب إلا حقا صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٤٧] أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن عمارة عن الأخنس بن خليفة الضبي قال رأى كعب الأحبار عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال من هذا قالوا هذا عبد الله بن عمرو بن العاص فأرسل إليه رجلا من أصحابه قال قل له يا عبد الله بن عمرو لا تفتر على الله كذبا فيسحتك بعذاب وقد خاب من افترى قال فأتاه الرجل فقال له ذلك قال بن عمر وصدق كعب قد خاب من افترى ولم يغضب قال فأعاد عليه كعب الرجل فقال سله عن الحشر ما هو وعن أرواح المسلمين أين تجتمع وأرواح أهل الشرك أين تجتمع فأتاه فسأله فقال أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلا ولا يرونها نهارا فرجع رسول كعب إليه فأخبره بالذي قال فقال صدق هذا عالم فسلوه

ذكر أسماء بن حارثة الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٢٤٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن أفصى مولى بني حارثة

[٦٢٤٩] حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن جده عن أسماء بن حارثة الأسلمي رضى الله تعالى عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال أصمت اليوم يا أسماء قلت لا قال فصم قلت قد تغديت يا رسول الله قال صم ما بقي ومر قومك فليصوموا قال أسماء فأخذت نعلي بيدي فأدخلت رحلي حتى وردت على قومي فقلت إن نبي الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تصوموا فقالوا قد تغدينا فقلت إنه قد أمركم أن تصوموا بقية يومكم

[٦٢٥٠] أخبرني محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن إسحاق أخبرني أبو يونس حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي قال توفي أسماء بن حارثة سنة ست وستين وهو بن ثمانين سنة

[٦٢٥١] أخبرني الزبير بن عبد الواحد الحافظ بإستراباذ ثنا عبدان الأهوزي ثنا زيد بن الحريش قال أبو همام محمد بن الزبرقان ثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه وكانا محتاجين

هند بن حارثة الأسلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٥٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال هند بن حارثة الأسلمي شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه وقيل إنهم ثمانية إخوة كلهم صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وشهدوا بيعة الرضوان وهم أسماء وهند وخراش وذؤيب وحمران وفضالة وسلمة ومالك بنو حارثة بن سعيد

[٦٢٥٣] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأصم بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا يزيد بن أبي عبد الله بن غياث حدثنا سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أسلم يوم عاشوراء فقال من أكل وشرب فليتم صومه ومن لم يكن أكل فليصم بقية يومه قد تقدمت الرواية بأن أسماء هو الرسول بذلك وروي أنه هند

[٦٢٥٤] أخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا أبو هشام المخزومي ثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن يحيى بن هند بن حارثة عن أبيه هند بن حارثة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه يوم عاشوراء قال مر قومك فليصوموا هذا اليوم قال أرأيت يا رسول الله إن وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر سليمان بن صرد بن الجون الخزاعي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٥٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة ويكنى أبا مطرف أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه يسار فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان وكانت له سن عالية وشرف في قومه ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون وشهد مع أمير المؤمنين علي رضى الله تعالى عنه صفين ثم أنه خرج يطلب دم الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهما وتحت رايته أربعة آلاف رجل فقتل سليمان بن صرد في تلك الوقعة وحمل رأسه إلى مروان بن الحكم وكان سليمان يوم قتل بن ثلاث وتسعين سنة

[٦٢٥٦] سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قتل المختار بن أبي عبيد سليمان بن صرد هذا بعد أن قتل سليمان بن

صرد عبيد الله بن زياد

[٦٢٥٧] حدثناه يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن رجاء ثنا علي بن عبد الله المديني قال قتل سليمان بن صرد عبيد الله بن زياد

ذكر أبي شريح الخزاعي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٥٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير أن أبا شريح كعب بن عمرو الخزاعي مات سنة ثمان وستين واسمه مختلف فيه فقد قيل خويلد بن عمرو

ذكر النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٢٥٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب رحمه الله ثنا إمام عصره بالعراق إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة فولد لنعمان عبد الله وبه كان يكنى أبا عبد الله

[٦٢٦٠] حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن أبي بكر أن محمد بن عمرو بن حزم قال جلسنا عنده فذكر أول مولود من الأنصار بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال النعمان بن بشير ولد بعد أن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بسنة أو أقل من سنة قال فذكروا عبد الله بن أبي طلحة فقال لو كانت أم سليم حاملا به فولدت بعد أن قدمت المدينة

[٦٢٦١] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن أحمد قال سمعت أبا مسهر يقول قتل النعمان بن بشير فيما بين سلمية وحمص قتل غيلة

[٦٢٦٢] فأخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي ثنا علي بن محمد المدايني ثنا يعقوب بن داود الثقفي ومسلمة بن محارب وغيرهما قالوا لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط وكان للنصف من ذي الحجة سنة أربع وستين في خلافة مروان بن الحكم فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص وكان عاملا عليها فخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهل حمص فقتلوه واحتزوا رأسه وقد صحت الروايات في الصحيحين بسماع النعمان بن بشير من رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٢٦٣] حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير رضى الله تعالى عنهما قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام خلاقهم فيها بعرض من الدنيا يسير قال الحسن والله لقد رأيناهم صورا بلا عقول أجساما بلا أحلام فراش نار وذبان

طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع أحدهم دينه بثمن العنز

ذكر أبي واقد الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٢٦٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عبدة مناة بن يشجع بن عامر بن ليث

[٦٢٦٥] فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أبو واقد الحارث بن مالك وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي قال سمعت سعيد بن كثير بن عفير يقول أبو واقد الليثي الحارث بن عوف بن أسيد بن جابر بن عوثرة بن عبد مناة بن يشجع بن عامر وكان قديم الإسلام وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح وبقي أبو واقد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا ثم خرج إلى مكة فجاور بها سنة ومات بها

[٦٢٦٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا بن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس قال عدنا الليثي في مرضه الذي مات فيه ومات فدفناه بمكة في مقبرة المهاجرين بفخ وإنما سميت مقبرة المهاجرين لأنه دفن فيها من مات ممن كان أتى المدينة ثم حج وجاور فمات بمكة فكان يدفن في هذه المقبرة منهم أبو واقد الليثي وعبد الله بن عمر وغيرهما ومات أبو واقد الليثي سنة ثمان وستين وهو بن خمس وثمانين سنة

[٦٢٦٧] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الله بن يزيد البكري ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثني عمي موسى بن طلحة حدثني أبو واقد الليثي قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تمس ركبتي ركبته فأتاه آت فالتقم أذنه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وثار الدم إلى أساريره صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني ويتهدد من يأوي إلي وقد كفانيه الله عز وجل بولد إسماعيل وبني قيلة يعني الأنصار

[٦٢٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو يحيى الحماني ثنا عبد الرحمن بن أمين عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا واقد الليثي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قوائم منبري رواتب في الجنة

ذكر زيد بن الأرقم الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٢٦٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وكان يكنى أبا عمرو وتوفي بالكوفة زمن المختار بن أبي عبيد سنة ثمان وستين

[٦٢٧٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال قلت لزيد بن أرقم يا أبا عمرو

[٦٢٧١] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال خرج الناس يستسقون وفيهم زيد بن أرقم ما بيني وبينه إلا رجل فقلت له يا أبا عمرو كم غز النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة قلت فأنت كم غزوت معه قال سبع عشرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٢٧٢] أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا كامل أبو العلاء قال سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم رضى الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهينا إلى غدير خم فأمر بروح فكسح في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس أنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله عز وجل ثم قام فأخذ بيد علي رضى الله تعالى عنه فقال يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله أعلم ألست أولى بكم من أنفسكم قالوا بلى قال من كنت مولاه فعلي مولاه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما

[٦٢٧٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قالا ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رضى الله تعالى عنه ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بن خمس عشرة وهكذا رواه إبراهيم بن طهمان وأبو داود الطيالسي والوليد بن خالد عن شعبة أما حديث أبي داود

[٦٢٧٤] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود ثنا شعبة وأما حديث إبراهيم بن طهمان

[٦٢٧٥] فأخبرناه محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محشر بن عصام ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عباد بن الوليد العنزي ثنا الوليد بن خالد بن الأعرابي ثنا شعبة أخبرني أبو إسحاق قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بن خمس عشرة هكذا رواه سعيد بن أبي عروبة وإدريس بن يزيد الأودي عن بن إسحاق أما حديث سعيد

[٦٢٧٦] فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن أبي عروبة عن بن إسحاق عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بن خمس عشرة وقد ختنت قال القاضي رحمه الله اختلف أبو إسحاق وأبو علي سعيد بن جبير في سن بن عباس ورواية أبي إسحاق أقرب إلى الصواب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه وهو أولى من سائر الاختلاف في سنه

[٦٢٧٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال مات أبو العباس عبد الله بن عباس وهو بن إحدى وسبعين سنة وولد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين

[٦٢٧٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا بن أبي الزناد عن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان يكنى أبا العباس قال علي وحدثنا حجاج ثنا شعبة عن أبي نوفل قال قلت لابن عباس يا أبا العباس

[٦٢٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن عمرو بن دينار عن أبي كريب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي من آخر الليل فقمت وراءه فأخذني فأقامني حذاءه فلما أقبل على صلاته انخنست فلما انصرف قال مالك أجعلك حذائي فتخنس قلت ما ينبغي لأحد أن يصلي حذاءك وأنت رسول الله فأعجبه فدعا الله أن يزدني فهما وعلما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٦٢٨٠] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا سليمان بن حرب وأبو سلمة قالا ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فوضعت له وضوءا فقالت له ميمونة وضع لك عبد الله بن العباس وضوءا فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٨١] حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ثنا الكوثر بن حكيم أبو محمد الحلبي عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أرأف أمتي بها أبو بكر وإن أصلبها في أمر الله عمر وإن أشدها حياء عثمان وإن أقرأها أبي بن كعب وإن أفرضها زيد بن ثابت وإن أقضاها علي بن أبي طالب وإن أعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل وإن أصدقها لهجة أبو ذر وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وإن حبر هذه الأمة لعبد الله بن عباس

[٦٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال ذكر عند جابر لحوم الحمر الأهلية فقال أبي ذاك البحر يعني بن عباس وتلا قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما

[٦٢٨٣] وأخبرنا أبو عبد الله ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا بن نمير ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن مجاهد قال كان بن عباس يسمى البحر لكثرة علمه

[٦٢٨٤] وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا شريك عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال كان بن عباس حبر هذه الأمة قال وحدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال ما رأيت مثل بن عباس قط ولقد مات يوم مات وهو حبر هذه الأمة وقال محمد بن علي يوم مات بن عباس اليوم مات رباني هذه الأمة

[٦٢٨٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش عن مجاهد قال كان بن عباس يسمى البحر من كثرة علمه

[٦٢٨٦] حدثنا الشيخ أبو بكر بن يونس بن أبي إسحاق حدثني المنهال بن عمرو قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه قال أمرني العباس رضى الله تعالى عنه قال بت بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فانطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد أحد غيره قال ثم مر بي فقال من هذا فقلت عبد الله قال فمه قلت أمرني أبي أن أبيت بكم الليلة قال فالحق فلما دخل قال أفرشوا لعبد الله قال فأتيت بوسادة من مسوح قال وتقدم إلي العباس أن لا تنامن حتى تحفظ صلاته قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيطه قال ثم استوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء فقال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها إن في خلق السماوات والأرض ثم قام فبال ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بقصيرتين ولا طويلتين قال فصلى ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول اللهم اجعل في بصري نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في قلبي نورا واجعل عن يميني نورا واجعل عن شمالي نورا واجعل أمامي نورا واجعل من خلفي نورا واجعل من فوقي نورا واجعل من أسفل مني نورا واجعل لي يوم لقاءك نورا وأعظم لي نورا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٢٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عاصم بن علي حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس حدثني أبي قال سمعت أبي يقول قال بعث العباس ابنه عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنام وراءه وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى جئت يا حبيبي قال مذ ساعة قال هل رأيت عندي أحدا قال نعم رأيت رجلا قال ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم ولم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبيا ولكن إن يجعل ذلك في آخر عمرك ثم قال اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين واجعله من أهل الإيمان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٨٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم ثنا شبيب بن بشر ثنا عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرج فإذا تور مغطى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع هذا قلت أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم علمه تأويل القرآن هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٨٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن مسلم بن

صبيح عن مسروق قال قال عبد الله لو أن بن عباس أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٢٩٠] أخبرني محمد بن يعقوب بن إسماعيل ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال خطب بن عباس وهو على الموسم فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعلت أقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله لو سمعته فارس والروم لأسلمت

[٦٢٩١] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن سليمان عن مسلم أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال نعم ترجمان القرآن بن عباس هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٢٩٢] أخبرني بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسين بن جعفر القرشي ثنا علي بن حكيم ثنا مالك بن سعيد بن الحسن ثنا الأعمش عن أبي وائل قال حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي يا سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل لو سمعت هذا الترك لأسلمت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٩٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير ثنا أبو حمزة الثمالي عن أبي صالح قال لقد رأيت من بن عباس مجلسا لو أن جميع قريش فخرت به لكان لها فخرا لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق فما كان أحد يقدر على أن يجيء ولا يذهب قال فدخلت عليه فأخبرته كأنهم على بابه فقال لي ضع لي وضوءا قال فتوضأ وجلس وقال لي أخرج وقل لهم من كان يريد أن يسأل عن القرآن وحروفه وما أراد منه أن يدخل قال فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة قال فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم عنه وزادهم مثل ما سألوا عنه أو أكثر ثم قال إخوانكم قال فخرجوا ثم قال لي أخرج فقل من أراد أن يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل فخرجت فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال إخوانكم قال فخرجوا ثم قال لي أخرج فقل من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل قال فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله ثم قال إخوانكم قال فخرجوا ثم قال لي أخرج فقل من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل قال فدخلوا حتى ملئوا البيت والحجرة فما سألوه عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم مثله قال أبو صالح فلو أن قريشا كلها فخرت بذلك لكان فخرا لها قال فما رأيت مثل هذا لأحد من الناس

[٦٢٩٤] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أخبرني جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار هلم يا فلان فلنطلب العلم فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحياء قال عجبا لك يا بن عباس ترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم

قال فتركت ذاك وأقبلت أطلب إن كان الحديث ليبلغني عن الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه فأجلس ببابه فتسفي الريح على وجهي فيخرج إلي فيقول يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك ما حاجتك فأقول حديث بلغني ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ألا أرسلت إلي فأقول أنا أحق أن آتيك قال فبقي ذلك الرجل حتى أن الناس اجتمعوا علي فقال هذا الفتى كان أعقل مني هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٦٢٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أيوب السختياني عن عكرمة أن ناسا ارتدوا على عهد علي رضى الله تعالى عنه فأحرقهم بالنار فبلغ ذلك بن عباس رضى الله تعالى عنهما فقال لو كنت أنا كنت قتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ولم أكن أحرقهم لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعذبوا بعذاب الله فبلغ ذلك عليا رضى الله تعالى عنه فقال ويح بن عباس هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه

[٦٢٩٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وأبو داود قالا ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضى الله تعالى عنه يسألني مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف أتسأله ولنا بنون مثله قال فقال عمر إنه من حيث علمتم قال فسألهم عن إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره وقال بعضهم لا ندري فقال لي يا بن عباس ما تقول قال فقلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ السورة إلى آخرها إنه كان توابا قال فقال عمر والله ما أعلم منها إلا ما تعلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٢٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا يوسف بن كامل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه إذا دعا الأشياخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دعاني معهم فدعانا ذات يوم أو ذات ليلة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر ما قد علمتم فالتمسوها في العشر الأواخر ففي أي الوتر ترونها فقال بعضهم تاسعه وقال بعضهم سابعه وخامسه وثالثه فقال مالك يا بن عباس لا تتكلم قلت إن شئت تكلمت قال ما دعوتك إلا لتكلم فقال أقول برأي فقال عن رأيك أسألك فقلت إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى أكثر ذكر السبع فقال السماوات سبع والأرضون سبع وقال إنا شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا فالحدائق ملتف وكل ملتف حديقة والأب ما أنبتت الأرض مما لا يأكل الناس فقال عمر رضى الله تعالى عنه أعجزتم أن تقولوا مثل ما قال هذا الغلام الذي لم تستو شؤون رأسه ثم قال إني كنت نهيتك أن تكلم فإذا دعوتك معهم فتكلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٢٩٨] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال قال المهاجرون لعمر بن الخطاب أدع أبناءنا كما تدعو بن عباس قال ذاكم فتى الكهول إن له لسانا سؤلا وقلبا عقولا

[٦٢٩٩] أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن عمرو بن سعيد عن أبي حسين حدثني إبراهيم بن عكرمة بن حيي قال كنت أنا وحيي بن يعلى وسعيد بن جبير فآتي بن عباس فكنت أسأله عن النسب ويسأله حيي عن أيام العرب ويسأله سعيد بن جبير عن الفتيا فكأنما نغرف من بحر

[٦٣٠٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ثنا عبد الله بن شداد قال قال عبد الله بن عباس يا بن شداد ألا تعجب جاءني الغلام وقد أخذت مضجعي للقيلولة فقال هذا رجل بالباب يستأذن قال فقلت ما جاء به هذه الساعة إلا حاجة ائذن له قال فدخل فقال ألا تخبرني عن ذاك الرجل قلت أي رجل قال علي بن أبي طالب قلت عن أي شأنه قال متى يبعث قلت سبحان الله يبعث إذا بعث من في القبور قال فقال ألا أراك تقول كما يقول هؤلاء الحمقاء فقلت أخرجوا عني هذا فلا يدخلن علي هذا أو لأضربنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٣٠١] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا بن نمير ثنا بن أبي عبيدة حدثني أبي عن الأعمش عن أبي صالح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كنت قاعدا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه كتاب أن أهل الكوفة قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا فكبر رحمه الله فقلت اختلفوا فقال أف وما يدريك قال فغضب فأتيت منزلي قال فأرسل إلي بعد ذلك فاعتللت له فقال عزمت عليك ألا جئت فأتيته فقال كنت قلت شيئا قلت استغفر الله لا أعود إلى شيء بعدها فقال عزمت عليك ألا أعدت علي الذي قلت قلت قلت كتب إلي أنه قد قرأ القرآن كذا وكذا فقلت اختلفوا قال ومن أي شيء عرفت قلت قرأت { ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه } حتى انتهيت إلى { والله لا يحب الفساد } فإذا فعلوا ذلك لم يصبر صاحب القرآن ثم قرأت { وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد } قال صدقت والذي نفسي بيده هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٣٠٢] وأخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو قبيصة سكين بن عبد العزيز المجاشعي حدثني عبد الله بن عبيد بن عمير قال بينما بن عباس مع عمر رضى الله تعالى عنهم وهو آخذ بيده فقال عمر أرى القرآن قد ظهر في الناس فقلت ما أحب ذاك يا أمير المؤمنين قال فاجتذب يده من يدي وقال لم قلت لأنهم متى يقرؤوا يتقروا ومتى ما يتقروا اختلفوا ومتى ما يختلفوا يضرب بعضهم رقاب بعض فقال فجلس عني وتركني فظللت عنه يوم لا يعلمه إلا الله ثم أتاني رسوله الظهر فقال أجب أمير المؤمنين فأتيته فقال كيف قلت فأعدت مقالتي قال عمر رضى الله تعالى عنه إن كنت لأكتمها الناس

[٦٣٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودا على بدء حفظ أو من الكتاب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي مليا ثم التفت فقال يا غلام قلت لبيك يا رسول الله قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء

يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيرا كثيرا واعلم أن مع الصبر النصر واعلم أن مع الكرب الفرج واعلم أن مع العسر اليسر هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إلا أن الشيخين رضى الله تعالى عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين وقد روي الحديث بأسانيد عن بن عباس غير هذا

[٦٣٠٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضى الله تعالى عنه أنا علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي ثنا أبو شهاب أنبأ عيسى بن محمد القرشي عن بن أبي مليكة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا أن يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا واعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن

[٦٣٠٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني أبو الطفيل أنه رأى معاوية رضى الله تعالى عنه يطوف بالكعبة وعن يساره عبد الله بن عباس وأنا أتلوهما في ظهورهما أسمع كلامهما فطفق معاوية يستلم ركني الحجر فيقول له بن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم هذين الركنين فيقول معاوية يا بن عباس فإنه ليس شيء منها مهجور فطفق بن عباس لا يذره كلما وضع يده على شيء من الركنين إلا قال له ذلك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٣٠٦] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا قتيبة بن سعيد أنبأ جرير عن سالم بن أبي حفصة عن عبد الله بن مليك العجلي قال سمعت بن عباس رضى الله تعالى عنهما قبل موته بثلاث يقول اللهم إني أتوب إليك مما كنت أفتي الناس في الصرف هذا حديث صحيح الإسناد وهو من أجل مناقب عبد الله بن عباس أنه رجع عن فتوى لم ينقم عليه في شيء غيرها

[٦٣٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه تلا هذه الآية { أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات } إلى ها هنا { فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت } فسأل عنها القوم وقال فيما ترون أنزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة فقالوا الله ورسوله أعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال بن عباس في نفسي شيء منها يا أمير المؤمنين قال يا بن أخي قل ولا تحقر نفسك قال بن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عمر لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها وكانت له جنة فاحترقت عند أحوج ما كان إليها حين كثر الولد وبلغ هو الكبر قال أتبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبد أفقر

ما كان إلى عمله فلا يوافي له شيء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٣٠٨] حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل حدثناه إبراهيم بن هانئ ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب قال قال لي محارب بن دثار هل سمعت سعيد بن جبير يذكر عن بن عباس في الكوثر شيئا قلت نعم هو الخير الكثير قال سبحان الله قل ما يسقط لابن عباس قلت قال سمعت بن عباس يقول سمعت بن عمر رضى الله تعالى عنهما يقول لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فقال صدق والله بن عباس هذا والله الخير الكثير صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٠٩] أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري قال سمعت أبا نعيم يقول مات عبد الله بن عباس سنة ثمان وستين

[٦٣١٠] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي ثنا محمد بن عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا أشعث عن محمد بن الحنفية أنه كبر على بن عباس أربعا وقال هلك رباني هذه الأمة

[٦٣١١] حدثنا إسماعيل بن محمد الفضل ثنا جدي ثنا سنيد بن داود ثنا محمد بن فضيل حدثني أجلح بن عبد الله عن أبي الزبير قال شهدت جنازة عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما بالطائف فرأيت طيرا أبيض جاء حتى دخل تحت الثوب فلم يزحزح بعد

[٦٣١٢] وأخبرني محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الفضل بن إسحاق الدوري ثنا مروان بن شجاع عن سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير قال مات بن عباس بالطائف فشهدت جنازته فجاء طير لم ير على خلقته ودخل في نعشه فنظرنا وتأملنا هل يخرج فلم ير أنه خرج من نعشه فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر ولا يدري من تلاها { يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي } قال وذكر إسماعيل بن علي وعيسى بن علي أنه طير أبيض

[٦٣١٣] أخبرني أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد بن يزيد المقري الإمام بمكة حرسها الله تعالى ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا أبو حمزة ثنا عمران بن عطاء قال شهدت وفاة بن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعا وأدخله القبر من قبل رجليه وضرب عليه البناء ثلاثا والذي حفظنا عنه نحوا من أربعمائة حديث

[٦٣١٤] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال قال بن واقد ثنا عمر بن عقبة قال سمعت شعبة مولى بن عباس يقول مات بن عباس سنة ثمان وستين بالطائف وهو بن خمس وسبعين

وكان يصفر لحيته قال إبراهيم بن المنذر قال بن واقد وحدثنا خالد بن الهيثم قال سمعت شعبة مولى بن عباس يقول سمعت بن عباس يقول ولدت قبل الهجرة ونحن في الشعب فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بن ثلاث عشرة قال وتوفي بن عباس سنة ثمان وسبعين وهو بن إحدى وثمانين سنة

[٦٣١٥] أخبرني محمد بن إبراهيم الهاشمي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عباد بن بشر ثنا علي بن بذيمة عن مجاهد قال قال يزيد بن عتبة بن أبي لهب يذكر السحاب التي سقت قبر بن عباس رضى الله تعالى عنهما

صبت ثلاث سماء الله رحمتها
بالماء مرت على قبر بن عباس
قد كان يخبرنا هذا ونعلمه
علم اليقين فمن واع ومن ناسي
إن السماء يروي القبر رحمته
هذا لعمري أمر في يد الناس
لو كان للقوم رأي يعصمون به
عند الخطوب رموكم بابن عباس
لله درايته وأيما رجل
هل مثله عند فصل الخطب في الناس
لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن
لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس

[٦٣١٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو بكر محمد بن بشر بن مطرة ثنا داود بن عمرو الضبي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وعبد الله بن الفضل بن عباس بن أبي ربيعة بن الحارث أن حسان بن ثابت قال إنا معشر الأنصار طلبنا إلى عمر أو إلى عثمان شك بن أبي الزناد فمشينا بعبد الله بن عباس وبنفر معه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم بن عباس وتكلموا وذكروا الأنصار ومناقبهم فاعتل الوالي قال حسان وكان أمرا شديدا طلبناه قال فما زال يراجعهم حتى قاموا وعذروه إلا عبد الله بن عباس فإنه قال لا والله ما للأنصار من منزل لقد نصروا وآووا وذكر من فضلهم وقال إن هذا لشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنافح عنه فلم يزل يراجعه عبد الله بكلام جامع يسد عليه كل حاجة فلم يجد بدا من أن قضى حاجتنا قال فخرجنا وقد قضى الله عز وجل حاجتنا بكلامه فأنا آخذ بيد عبد الله أثني عليه وأدعو له فمررت في المسجد بالنفر الذين كانوا معه فلم يبلغوا ما بلغ فقلت حيث يسمعون إنه كان أولاكم بنا قالوا أجل فقلت لعبد الله إنما والله صبابة النبوة ووارثة أحمد صلى الله عليه وسلم كان أحقكم بها قال حسان وأنا أشير إلى عبد الله

إذا قال لم يترك مقالا لقائل
بملتفظات لا يرى بينها فصلا
كفى وشفى ما في الصدور فلم يدع
لذي إربة في القول جدا ولا هزلا

سموت إلى العليا بغير مشقة
فنلت ذراها لا دنيا ولا وعلا

[٦٣١٧] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وحدثني عبد الله بن جعفر حدثني عبد الحكم بن عبد الله عن عكرمة قال رأيت بن عباس يلبس المطرف من الخز المنصوب الحوافي بمزالف ويأخذه بألف قال بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر حدثتني أم بكر بنت المسور بن مخرمة أن مسور بن مخرمة اعتل فجاءه بن عباس نصف النهار يعوده فقال له المسور يا أبا عباس هذا ساعة غير هذه قال فقال إن أحب الساعات إلي أن أؤدي فيها الحق إليك أشقها علي قال بن عمر وحدثني إسحاق بن يحيى ثنا أبو سلمة الحضرمي قال رأيت قبر بن عباس وابن الحنفية قائم عليه فأمر به أن يسطح

[٦٣١٨] أخبرني قاضي قضاة المسلمين أبو الحسين محمد بن صالح بن علي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري ثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الحراني ثنا علي بن محمد المديني ثنا سحيم بن حفص قال قال أبو بكرة قدم علينا عبد الله بن عباس البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وثيابا وجمالا وكمالا قال علي بن محمد ولد عبد الله بن عباس عليا وهو سيد ولده ولد سنة أربعين ويقال ولد عام الجمل سنة ست وثلاثين وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعى السجاد وفي عقبه الخلافة وعباسا وهو أكبر ولده وبه كان يكنى ومحمد وعبيد الله والفضل ولبابة أمهم زرعة بنت مسرح بن معدي كرب بن وليعة ومسرح أحد الملوك الأربعة ولا بقية للعباس وعبيد الله والفضل ومحمد بني عبد الله بن عباس وأما لبابة بنت عبد الله فإنها كانت تحت علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له ولولدها أعقاب وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبد الله بن العباس فولدت له حسنا وحسينا وأمها أم ولد

[٦٣١٩] حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا إسحاق بن وهب الواسطي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع قال لما كف بصر بن عباس أتاه رجل فقال له إنك إن صبرت لي سبعا لم تصل إلا مستلقيا تومىء إيماء داويتك فبرأت إن شاء الله تعالى فأرسل إلى عائشة وأبي هريرة وغيرهما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل يقول أرأيت إن مت في هذا السبع كيف تصنع بالصلاة فترك عينه ولم يداوها

ذكر مناقب عوف بن مالك الأشجعي رضى الله تعالى عنه
[٦٣٢٠] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال عوف بن مالك يكنى أبا عبد الرحمن ويقال أبا عمرو من ساكني الشام

[٦٣٢١] فحدثني محمد بن مظفر الحافظ ثنا إبراهيم بن خزيم ثنا أبو زرعة قال عوف بن مالك الأشجعي يكنى أبا محمد وكان منزله بحمص

[٦٣٢٢] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا عبيد الله بن محمد اليزيدي ثنا أبو حسان الزيادي ثنا هشام بن

محمد بن السائب الكلبي قال عوف بن مالك الأشجعي وجه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت عليه الصدقة أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال قال أبو بكر لعوف إن الله تعالى قد أنزل الصدقة قال وما الصدقة قال من كل أربعين ناقة ناقة قال فاعترضنا فخذ ناقة فاعترضها أبو بكر رضي الله عنه فأخذ ناقة لرحله فقال عوف أنها لرحلي فقال له أبو بكر رضى الله تعالى عنه أنها لأعظم لأجرك قال فسق حقها فساقها أبو بكر رضى الله تعالى عنه وحقها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بصنيع عوف وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع إليه فأخبره إن الله قد بني له بيتا في الجنة

[٦٣٢٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عوف بن مالك الأشجعي شهد خيبر مع المسلمين وكانت معه راية أشجع يوم فتح مكة ثم تحول عوف إلى الشام في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان ثم مات سنة ثلاث وسبعين وكان يكنى أبا عمرو

[٦٣٢٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو حدثني إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عوف بن مالك الأشجعي رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك في آخر السحر وهو في فسطاطه فسلمت عليه وقلت ادخل يا رسول الله فقال أدخل فقلت كلي فقال كلك ثم قال صلى الله عليه وسلم ست قبل الساعة أولهن موت نبيكم قل إحدى قلت إحدى والثانية فتح بيت المقدس قل اثنين قلت اثنين ثم قال والثالثة موتان يأخذكم كقعاص الغنم قل ثلاثة قلت ثلاثا قال والرابعة يفيض فيكم المال حتى أن الرجل ليعطى مائة دينار فيظل يتسخطها قل أربعا قلت أربعا والخامسة فتنة تكون فيكم قلما يبقى فيكم بيت وبر ولا مدر إلا دخلته قل خمسا قلت خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم قدر حمل امرأة ثم يغدرون بكم فيقبلون في ثمانين راية كل راية اثنا عشر ألفا

[٦٣٢٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا يحيى بن عثمان ثنا صالح السهمي ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن جرير بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال

ذكر عبد الله بن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٢٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال أول مولود ولد بعد الهجرة عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وأمها قيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وعبد الله يكنى أبا بكر

[٦٣٢٧] حدثنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن

عمرو بن عامر عن أم كلثوم عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم سمي عبد الله بن الزبير عبد الله

[٦٣٢٨] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي بنيسابور ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يعقوب بن أبي عباد المكي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان التاريخ من السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفيها ولد عبد الله بن الزبير

[٦٣٢٩] أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا الحسين بن الحكم الجبيري ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن شريك حدثني بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سميت باسم جدي أبي بكر وكنيت بكنيته وكان لعبد الله كنيتان أبو بكر وأبو خبيب

[٦٣٣٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال خرجت أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما حين هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حامل بعبد الله بن الزبير فنفسته فأتت به النبي صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره وأتي بتمرة فمصها ثم مضغها ثم وضعها في فيه فحنكه بها فكان أول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم مسحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الله ثم جاء بعد وهو بن سبع سنين أو بن ثمان سنين ليبايع النبي صلى الله عليه وسلم أمره الزبير بذلك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا وبايعه وكان أول من ولد في الإسلام بالمدينة مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت اليهود تقول قد أخذناهم فلا يولد لهم بالمدينة ولد ذكر فكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد عبد الله وقال عبد الله بن عمر بن الخطاب حين سمع تكبير أهل الشام وقد قتلوا عبد الله بن الزبير الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٣٣١] حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن ميمون المكي ومحمد بن الصباح قالا ثنا سفيان عن بن جريج عن بن أبي مليكة قال ذكر بن الزبير عند بن عباس فقال كان عفيفا في الإسلام قانتا لله أبوه الزبير وأمه أسماء وجده أبو بكر وعمته خديجة وجدته صفية وخالته عائشة والله لأحاسبن له نفسي بشيء محاسبة لم أحاسبها لأبي بكر ولا لعمر ولكنه عمد فآثر على الحميدات والأسامات والتويتات قال أبو علي القباني يريد بالحميدات حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزي وتويت بن حبيب بن أسد وكان الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي

[٦٣٣٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه قال محا بن الزبير نفسه من الديوان حين قتل عثمان رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٣٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي

حدثني أبي عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف حدثني البريد الذي أتى بن الزبير برأس المختار فلما رآه قال بن الزبير ما حدثني كعب بحديث إلا وجدت مصداقه إلا أنه حدثني أن رجلا من ثقيف سيقتلني قال الأعمش وما يدري أن أبا محمد خذله الله خبأ له

[٦٣٣٤] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا روح بن عبادة ثنا حبيب بن الشهيد عن بن أبي مليكة قال كان بن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح يوم الثالث وهو أليثنا يعني به كأنه ليث

[٦٣٣٥] وأخبرني أبو الحسين ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا أبو عاصم عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام منهم بلغة أخرى فكان بن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه في أمر دنياه قلت هذا رجل لم يرد الله طرفة عين وإذا نظرت إليه في أمر آخرته قلت هذا رجل لم يرد الدنيا طرفة عين

[٦٣٣٦] أخبرني أبو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا نافع بن عمر عن بن أبي مليكة قال قال لي عمر بن عبد العزيز إن في قلبك من بن الزبير قال قلت ما رأيت مناجيا مثله ولا مصليا مثله ولا أخشن في ذات الله مثله ولا أسخى نفسا منه

[٦٣٣٧] حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثني أبي ثنا سعيد بن أبي إسحاق السبيعي ثنا هشام بن عروة عن أبيه أن يزيد بن معاوية كتب إلى عبد الله بن الزبير أني قد بعثت إليك بسلسلة من فضة وقيد من ذهب وجامعة من فضة وحلفت لتأتيني في ذلك قال فألقى الكتاب وقال
ولا ألين لغير الحق أنملة
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر

[٦٣٣٨] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما مات معاوية رضى الله تعالى عنه تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد بن معاوية وأظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فأرسل أن يؤتى به فقيل لابن الزبير يصنع لك أغلالا من ذهب فتسدل عليها الثوب وتبر قسمه والصلح أجمل فقال لا أبر الله قسمه ثم قال
ولا ألين لغير الحق أنملة
حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ثم قال والله لضربة بسيف في عز أحب إلي من ضربة بسوط في ذل ثم دعا إلى نفسه وأظهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه إليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المزني في جيش أهل الشام وأمره بقتال أهل المدينة فإذا فرغ من ذلك سار إلى مكة قال فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ بقايا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبث فيها وأسرف في القتل ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق إلى مكة مات واستخلف

حصين بن نمير الكندي وقال له يا برذعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم الا بالنفاق ثم القطاف فمضى حصين حتى ورد مكة فقاتل بها بن الزبير أياما

[٦٣٣٩] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني مسلمة بن عبد الله بن عروة بن الزبير قال سمعت أبي يقول أرسل بن الزبير إلى الحصين بن نمير يدعوه إلى البراز فقال الحصين لا يمنعني من لقائك جبن ولست أدري لمن يكون الظفر فإن كان لك كنت قد ضيعت من ورائي وإن كان لي كنت قد أخطأت التدبير وإن طفت رجعنا إلى باقي الحديث وضرب بن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه نساء يسقين الجرحى ويداويهن ويطعمن الجائع ويلمن النهد المجروح فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط أسد كأنما يخرج من عرينه فمن يكفنيه فقال رجل من أهل الشام أنا فلما جن عليه الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبة يومئذ مؤزرة في الطنافس وعلى أعلاها الجرة فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت واحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به إسحاق قال محمد بن عمر ومات يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان بن الحكم إلى نفسه فأجابه أهل حمص وأهل الأردن وفلسطين فوجه إليه بن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة ألف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة آلاف من بني أمية ومواليهم وأتباعهم من أهل الشام فقال مروان لمولى له كره أحمل على أي الطرفين شئت فقال كيف نحمل على هؤلاء مع كثرتهم فقال هم بين مكره ومستأجر أحمل عليهم لا أم لك فيكفيك الطعان الناجع الجيد وهم يكفونك بأنفسهم إنما هؤلاء عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم وأقبل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر بن الحارث

لعمري لقد أبقت وقيعة راهط
لمروان صرعى واقعات وسابيا
أمضى سلاحي لا أبا لك إنني
لدى الحرب لا يزداد إلا تماديا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى
ويبقي خزرات النفوس كما هيا

وفيه يقول أيضا

أفي الحق أما بحدل وابن بحدل
فيحيى وأما بن الزبير فيقتل
كذبتم وبيت الله لا يقتلونه
ولما يكن يوم أغر محجل
ولما يكن للمشرفية فيكم
شعاع كنور الشمس حين ترجل

قال ثم مات مروان فدعا عبد الملك إلى نفسه وقام فأجابه أهل الشام فخطب على المنبر وقال من لابن الزبير فقال الحجاج أنا يا أمير المؤمنين فأسكته ثم عاد فأسكته ثم عاد فأسكته ثم عاد فقال أنا له يا أمير المؤمنين فإني رأيت في النوم كأني انتزعت جنة فلبستها فعقد له ووجهه في الجيش إلى مكة حرسها الله تعالى حتى وردها على بن الزبير فقاتله بها فقال بن الزبير لأهل مكة احفظوا هذين الجبلين فإنكم لن تزالوا بخير أعزة ما لم يظهروا عليهما قال فلم يلبثوا أن ظهر الحجاج ومن معه في المسجد فلما كان الغداة التي قتل فيها بن الزبير دخل بن الزبير

على أمه أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنها وهي يومئذ بنت مائة سنة لم يسقط لها سن ولم يفسد لها بصر ولا سمع فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا قال وضحك بن الزبير وقال إن في الموت لراحة فقالت يا بني لعلك تمنيته لي ما أحب أن أموت حتى يأتي على أحد طرفيك إما أن تظفر فتقر بذلك عيني وإما أن تقتل فاحتسبك قال ثم ودعها فقالت له يا بني إياك أن تعطي خصلة من دينك مخافة القتل وخرج عنها فدخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الأسود يبقى أن تصيب بالمنجنيق وأتى بن الزبير آت وهو جالس عند زمزم فقال له ألا نفتح لك الكعبة فتصعد فيها فنظر إليه عبد الله ثم قال له من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه يعني من أجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم معلقين بأستار الكعبة لقتلوكم فقيل له ألا تكلمهم في الصلح فقال أو حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعا ثم أنشأ يقول

ولست بمبتاع الحياة ببيعة

ولا مرتق من خشية الموت سلما

أنافس أنه غير نازح ملاق

المنايا أي صرف تيمما ثم أقبل على آل الزبير يعظهم ليكن أحدكم سيفه كما يكن وجهه لا ينكس سيفه فيدفع عن نفسه بيده كأنه امرأة والله ما لقيت زحفا قط إلا في الرعيل الأول ولا ألمت جرح قط إلا أن ألم الدواء قال فبينما هم كذلك إذ دخل عليهم ومعه سبعون فأول من لقيه الأسود فضربه بسيفه حتى أطن رجله فقال له الأسود آه يا بن الزانية فقال له بن الزبير أحسن يا بن حام لأسماء زانية ثم أخرجهم من المسجد فانصرف فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني سهم فقال من هؤلاء فقيل أهل الأردن فحمل عليهم وهو يقول

لا عهد لي بغارة مثل السيل

لا ينجلي غبارها حتى الليل قال فأخرجهم من المسجد ثم رجع فإذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول

لو كان قرني واحدا لكفيته

أوردته الموت وذكيته قال وعلى ظهر المسجد من أعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فأصابته آجرة في مفرقة حتى حلقت رأسه فوقف قائما وهو يقول

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا

ولكن على أقدامنا تقطر الدماء قال ثم وقع فأكب عليه موليان له وهما يقولان العبد يحمي ربه ويحمى قال ثم سير إليه فحز رأسه رضى الله تعالى عنه

[٦٣٤٠] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا زياد الخصاص عن علي بن زيد عن مجاهد قال قال لي عبد الله بن عمر انظر إلى المكان الذي به بن الزبير قال فمر عليه قال فسها الغلام قال فإذا بن عمر ينظر إلى بن الزبير مصلوبا فقال يغفر الله لك ثلاثا والله ما علمتك إلا كنت صواما قواما وصولا للرحم أما والله أني لا أرجو مع مساوي ما أصبت ألا يعذبك الله بعدها أبدا ثم ألتفت إلي فقال سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يعمل سوءا يجز به في الدنيا

[٦٣٤١] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا هشام بن علي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا صاعد بن مسلم اليشكري قال

سمعت الشعبي يقول بعث عبد الملك بن مروان برأس عبد الله بن الزبير إلى بن حازم بخراسان فكفنه وصلى عليه قال فقال الشعبي أخطأ لا يصلي على الرأس قال وحدثنا هشام ثنا موسى ثنا بن علية عن بن أبي نجيح أن بن الزبير لما قتل نقلت خزائنه إلى عبد الملك بن مروان ثلاث سنين

[٦٣٤٢] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضى الله تعالى عنه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الأسود بن شيبان أنبأ أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي قال صلب الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشا فإما أن يقروا فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه حتى مر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما فوقف عليه فقال السلام عليك أبا خبيب قالها ثلاث مرات لقد نهيتك عن ذا قالها ثلاثا لقد كنت صواما قواما تصل الرحم قال فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما فاستنزله فرمى به في قبور اليهود وبعث إلى أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما أن تأتيه وقد ذهب بصرها فأبت فأرسل إليها لتجيئن أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك قالت والله لا آتيك حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني فأتى رسوله فأخبره فقال يا غلام ناولني سبيبتي فناوله بغلته فقام وهو يتوقد حتى أتاها فقال لها كيف رأيت الله صنع بعدو الله قالت رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسدت عليك آخرتك وأما ما كنت تعيره بذات النطاقين أجل لقد كان لي نطاقان نطاق أغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاقي الآخر لا بد للنساء منه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في ثقيف كذابا ومبيرا فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فأنت ذاك قال فخرج وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو بن ثمان سنين وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى في هذا الموضع أخباره التي تدل على ذلك فإن المخرج في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نيف وسبعون حديثا

[٦٣٤٣] أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا الهند بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز قال سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه حيث لا يراك أحد فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت إلى الدم فحسوته فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صنعت يا عبد الله قال جعلته في مكان ظننت أنه خاف على الناس قال فلعلك شربته قلت نعم قال ومن أمرك أن تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك

[٦٣٤٤] حدثنا الشيخ أبو محمد المزني ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن بحر الهجيمي ثنا سعيد بن سالم القداح عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن ظاهرا أو نظرا أعطي شجرة في الجنة لو أن غرابا فرخ تحت ورقة منها ثم طار ذلك الفرخ أدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة

[٦٣٤٥] أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني عبد الله بن نافع الزبيري عن أخيه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال بايعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم في يوم مرتين هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد ذكرت أول الترجمة ببيعته وهو بن ثمان سنين وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعجبه منه

[٦٣٤٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج حدثني محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن نافع عن أبيه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه قيل له أي ابني الزبير كان أشجع قال ما منهما إلا شجاع كلاهما مشى إلى الموت وهو يراه قال بن عمر وحدثني أبو القاسم بن علي القرشي قال سئل المهلب عن الشجعان فقال بن الكلبية يعني مصعب بن الزبير وأحد بني تميم يعني عمر بن عبيد الله بن معمر وعباد بن حصين الحبطي فقيل له فأين أنت عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن حازم فقال إنما كنا في ذكر الإنس ولم نكن في ذكر الجن قال بن عمر وقتل عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنه يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين حمل على أهل الشام فرمي بآجرة فأصابته في وجهه فأرعش ودمي فسقط فأخبر الحجاج فسجد ثم جاء حتى وقف عليه هو وطارق بن عمرو فقال طارق ما ولدت النساء أذكر من هذا

[٦٣٤٧] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق على أطم فكان يطأطأ لي فأنظر إلى القتال وأطأطأ له فينظر إلى القتال فرأيت أبي يجول في السبخة يكر على هؤلاء مرة ويكر على هؤلاء مرة فلما رجع قلت يا أبت قد رأيتك قال أي بني وقد رأيتني قلت نعم قال قد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم أبويه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٣٤٨] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يقول من أنكر البلاء فإني لا أنكره لقد ذكر لي إنما قتل يحيى بن زكريا في زانية كانت جارية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد رواه بعض البصريين عن يحيى بن أيوب مسندا

[٦٣٤٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر أتذكر يوم استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت فحملني وتركك هذا حديث لهشام بن عروة ولم يخرجاه

[٦٣٥٠] أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا إبراهيم بن حمزة حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني النداء قيل ولم ذلك قال إنهم أطول الناس أعناقا يوم القيامة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قد ذكرت في مقتل عبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنه من جرأة الحجاج بن يوسف على الله تعالى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهاونه بالحرمين وأهل بيت الصديق رضى الله تعالى عنهم ما يكتفي به العاقل من معرفته فأسمع الآن أقاويل الصحابة رضى الله تعالى عنهم والتابعين فيه وشهادتهم على سوء عقيدته بعد قتله عبد الله

بن الزبير وعبد الله بن عمر بن الخطاب وسعيد بن جبير

[٦٣٥١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل قال اختلفت أنا وذر المرهبي في الحجاج فقال مؤمن وقلت كافر وبيان صحته ما أطلق فيه مجاهد بن جبر رضى الله تعالى عنه

[٦٣٥٢] فيما حدثناه أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش قال سمعت الأعمش يقول والله لقد سمعت الحجاج بن يوسف يقول يا عجبا من عبد هذيل يزعم أنه يقرأ قرآنا من عند الله والله ما هو إلا رجز من رجز الأعراب والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه هذا بعد قتله عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير يتأسف على ما فاته من قتل عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه من العبادلة ولعن من أبغضهم وخذلهم

ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما
[٦٣٥٣] حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن زيد عن علي بن زيد عن أنس وسعيد بن المسيب قالا شهد بن عمر بدرا

[٦٣٥٤] أخبرني أبو الحسن بن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف ثنا جعفر بن محمد وهدبة بن عبد الوهاب قالا ثنا محمد بن عبيد عن أبي سعد البقال عن أبي حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي وما منا أحد إلا وتغير عما كان عليه إلا عمر وعبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٥٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي يكنى أبا عبد الرحمن وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكان يخضب بالصفرة توفي بمكة ودفن بذي طوى ويقال دفن بفخ في مقبرة المهاجرين دفن سنة أربع وسبعين وهو يوم مات بن أربع وثمانين سنة

[٦٣٥٦] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق عن عطية قال قلت لمولى لابن عمر كيف كان موت بن عمر قال إنه أنكر على الحجاج بن يوسف أفاعيله في قتل بن الزبير وقام إليه فأسمعه فقال الحجاج اسكت يا شيخا قد خرفت فلما تفرقوا أمر الحجاج رجلا من أهل الشام فضربه بحربته في رجله ثم دخل عليه الحجاج يعوده فقال لو أعلم الذي أصابك لضربت عنقه فقال أنت الذي أصبتني قال كيف قال يوم أدخلت حرم الله السلاح

[٦٣٥٧] حدثنا الشيخ أبو محمد المزني ثنا القاضي أبو خليفة ثنا إبراهيم بن أبي سويد الذراع ثنا عمارة بن زاذان

حدثني مكحول قال بينا أنا مع بن عمر إذ نصب الحجاج المنجنيق على الكعبة وقتل بن الزبير فأنكر عبد الله بن عمر ذلك وتكلم بما ساء سماعه فأمر الحجاج بقتله فضربه رجل من أهل الشام ضربة فلما بلغ الحجاج قصده عائدا فقال له بن عمر أنت قتلتني والآن تجيئني عائدا كفى بالله حكما بيني وبينك

[٦٣٥٨] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال قدم عبد الله بن عمر البصرة وإلى فارس غازيا قدمها ومات بمكة سنة أربع وسبعين

[٦٣٥٩] أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن سالم قال أوصاني أبي أن أدفنه خارجا من الحرم فلم نقدر فدفناه بالحرم بفخ في مقبرة المهاجرين

[٦٣٦٠] حدثني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا مالك بن إسماعيل النهدي ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي حدثني أبو المليح عن ميمون بن مهران قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كففت يدي فلم أقدم والمقاتل على الحق أفضل قال الحاكم رحمه الله تعالى شرح هذا الحديث وبيانه فيما حدثناه أبو قال سمعت عبد الله بن عمر يقول ما آسي على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي رضى الله تعالى عنه الفئة الباغية

[٦٣٦١] أخبرني قاضي القضاة أبو الحسن محمد بن صالح بن علي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريري البجلي صاحب أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد ثنا أبو جعفر محمد بن الحارث الخزاز مولى أمير المؤمنين المنصور وصاحب أبي عبد الله محمد بن يزيد الأعرابي ثنا علي بن محمد المدايني حدثني غسان بن عبد الحميد قال ما كان الناس يشكون أن بن عمر بايع عليا على أن لا يقاتل معه ورضي علي منه بذلك قال أبو الحسن المدايني وحدثني الأسود بن شيبان عن خالد بن شمير قال سمعت موسى بن طلحة بن عبيد الله يقول يرحم الله أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر أني لأحسبه على العهد الذي عاهده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير والله ما استغرته قريش في فتنتها الأولى فقلت هذا يزري على أبيه

[٦٣٦٢] أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال عرضت أنا وابن عمر رضى الله تعالى عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغرنا وشهدنا أحدا قال الحاكم رحمه الله تعالى قد قدمت في أول الترجمة حديث يزيد بن هارون بإسناده عن أنس أن بن عمر رضى الله تعالى عنهما شهد بدرا وهذا الإسناد أقوى منه وقد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن أربع عشرة فلم يجره وعرض عليه في الخندق فأجازه وهو أول مشهد شهده والله أعلم

[٦٣٦٣] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل حدثني عتيق بن يعقوب قال سمعت مالك بن أنس رحمه الله تعالى يقول قال لي بن شهاب لا تعدلن عن رأي بن عمر

فإنه أقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من أمر أصحابه

[٦٣٦٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا حجاج بن نصير ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول كان بن عمر في زمانه أفضل من عمر في زمانه

[٦٣٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون وعبد الله بن مسلمة قالا ثنا عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما رأيت ألزم للأمر الأول من عبد الله بن عمر

[٦٣٦٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عثمان سعيد بن الحجواني ثنا وكيع بن الجراح حدثني أبو هلال محمد بن سليمان عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت على أحد أنه من أهل الجنة لشهدت على بن عمر

[٦٣٦٧] أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل حدثني أبي عن صالح بن خوات عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال لما فرض عمر لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وفرض لي ألفين وخمس مائة فقلت له يا أبت لم تفرض لأسامة بن زيد ثلاثة آلاف وتفرض لي ألفين وخمس مائة والله ما شهد أسامة مشهدا غبت عنه ولا شهد أبوه مشهدا غاب عنه أبي قال صدقت يا بني ولكني أشهد لأبوه كان أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك ولهو أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك صحيح الإسناد ولم يخرجاه فإن توهم متوهم أن هذه الفضيلة لأسامة فليعلم أني إنما خرجت هذا الحديث لأمرين أحدهما شهادة عمر لابنه أنه لم يشهد أسامة مشهدا إلا شهدته وهذه من أجل فضائل بن عمر والثاني أن الشيخين رضى الله تعالى عنهما قد خرجا أكثر ما روي من فضائل بن عمر على شرطهما من المسانيد فأنا أجتهد في تحصيل خبر مسند صحيح لم يخرجاه

[٦٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن خالد ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على الموت مرتين قال رأى عمر الناس مجتمعين فقال أذهب فأنظر ما شأنهم فإذا النبي صلى الله عليه وسلم يبايع على الموت فبايعته ثم رجعت إلى عمر فأخبرته فجاء فبايعته بعدما بايع وهذه من أجل فضائل بن عمر ولم يخرجاه وعبيد الله بن عمر العمري رحمه الله لم يذكر إلا بسوء الحفظ فقط

[٦٣٦٩] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا عبثر ثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال ما منا أحد أدرك الدنيا إلا قد مالت به ومال بها إلا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٣٧٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الصغاني ثنا قتيبة بن سعيد وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله العجلي قالا ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال قال عبد العزيز بن أبي رواد حدثني نافع قال دخل بن عمر الكعبة فسمعته يقول وهو ساجد قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك

[٦٣٧١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا عمر بن محمد الأسدي ثنا أبي ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن المنذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال كان بن عمر خير هذه الأمة قال أبو عمران وحدثنا عمر بن محمد ثنا أبي ثنا محمد بن أبان عن السدي عن سعيد بن جبير قال رأيت بن عمر وأبا هريرة وأبا سعيد وغيرهم كانوا يرون أنه ليس أحد منهم على الحال التي فارق عليها محمد صلى الله عليه وسلم غير بن عمر

[٦٣٧٢] حدثني أبو عبد الله محمد بن العباس الشهيد رضى الله تعالى عنه أنبأ أبو حاتم بن محبوب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت علي بن الحسين يقول إن بن عمر أزهد القوم وأصوب القوم رأيا

[٦٣٧٣] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال كنا مع جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما فقال جابر إذا سركم أن تنظروا إلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين لم يغيروا ولم يبدلوا فانظروا إلى عبد الله بن عمر ما منا أحد إلا غير

[٦٣٧٤] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا زهير عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر قال لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أحذر أن لا يزيد فيه ولا ينقص من بن عمر رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمر عن أبي عمرو بن حماس عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال تلوت هذه الآية { لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } فذكرت ما أعطاني الله تعالى فما وجدت شيئا أحب إلي من جاريتي رضية فقلت هي حرة لوجه الله عز وجل فلولا أني لا أعود في شيء جعلته لله عز وجل لنكحتها فأنكحها نافع فهي أم ولده

[٦٣٧٦] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أنس بن موسى ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا خارجة عن موسى بن عقبة عن نافع قال لو رأيت بن عمر يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت هذا مجنون

[٦٣٧٧] أخبرني عبد الصمد بن محمد بن الحصين القاري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة ثنا بن أبي مريم حدثني عبد الجبار بن عمر عن بن شهاب قال أسلم عبد الله بن عمر قبل أبيه

[٦٣٧٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن بن

عمر رضى الله تعالى عنهما أن رجلا سأله عن مسألة فقال لا علم لي بها فلما أدبر الرجل قال بن عمر نعم ما قال بن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا علم لي بها

ذكر رافع بن خديج رضى الله تعالى عنه

[٦٣٧٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال ورافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن أوس شهد رافع أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رافع أصابه يوم أحد سهم في ترقوته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت نزعت السهم وتركت القطيفة وشهدت لك يوم القيامة إنك شهيد فتركها رافع لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يحس منه شيئا دهرا وكان إذا ضحك فاستعرب بدا فلما كان في خلافة عثمان انتقض به ذلك الجرح فمات منه قال بن عمر فحدثني عبيد الله بن الهرير من ولد رافع بن خديج عن عمر بن عبيد الله بن أبي رافع عن بشير بن يسار قال مات رافع بن خديج في أول سنة أربع وسبعين وهو بن ست وثمانين وحضر بن عمر جنازته وكان رافع يكنى أبا عبد الله ومات بالمدينة

[٦٣٨٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر قال توفي رافع بن خديج الحارثي يكنى أبا عبد الله بالمدينة سنة أربع وسبعين

[٦٣٨١] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال رأيت بن عمر قائما بين قائمتي سرير رافع بن خديج

[٦٣٨٢] حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يعقوب بن ثنا رفاعة بن هرير عن جده رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أجازه يوم أحد وجعله في الرماة

ذكر سلمة بن الأكوع رضى الله تعالى عنه

[٦٣٨٣] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال سلمة بن الأكوع واسم الأكوع سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى ذكر عنه أنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا قال بن عمر وسمعت أن سلمة كان يكنى أبا إياس قال وحدثني عبد العزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة قال توفي أبي سلمة بن الأكوع بالمدينة سنة أربع وسبعين وهو بن ثمانين سنة

[٦٣٨٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال وسلمة بن الأكوع يكنى أبا سنان توفي بالمدينة سنة أربع وسبعين

ذكر مالك بن سنان والد أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٨٥] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب بن خياط قال مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف وهو أبو أبي سعيد الخدري سعد بن مالك

[٦٣٨٦] أنبأ عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي من ولد أبي سعيد الخدري عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد عن أبيها أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال شج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه يوم أحد فتلقاه أبي مالك بن سنان فلحس الدم عن وجهه بفمه ثم ازدرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى من خالط دمي فلينظر إلى مالك بن سنان

ذكر أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه

[٦٣٨٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وأبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر واسمه خدرة بن عوف بن الخزرج وكان قتادة بن النعمان أخوه لأمه وتوفي أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين

[٦٣٨٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز وأبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق قال بن عمر وهو يومئذ بن خمس عشرة سنة قال بن عمر وشهد أيضا أبو سعيد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد

[٦٣٨٩] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا سعيد بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم ولي بن ثلاث عشرة فجعل أبي يأخذ بيدي فيقول يا رسول الله إنه عبل العظام وإن كان مؤذنا قال وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصعد في البصر ويصوبه ثم قال رده فردني

[٦٣٩٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر حدثني عبد العزيز بن عقبة عن إياس بن سلمة بن الأكوع قال مات أبو سعيد الخدري سنة أربع وسبعين

[٦٣٩١] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه أنه كان يقول تحدثوا فإن الحديث يذكر الحديث

[٦٣٩٢] أخبرني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري قال قال لي أبي أني كبرت وذهب أصحابي وجماعتي فخذ بيدي قال فاتكأ علي حتى جاء إلى أقصى البقيع مكانا لا يدفن فيه فقال يا بني إذا أنا مت فادفني ها هنا ولا تضرب علي

فسطاطا ولا تمش معي بنار ولا تبكين علي نائحة ولا تؤذن بن أحدا واسلك بن زقاق عمقة وليكن مشيك خببا فهلك يوم الجمعة فكرهت أن أؤذن الناس لما كان نهاني فيأتوني فيقولون متى تخرجوه فأقول إذا فرغت من جهازه أخرجه قال فامتلأ على البقيع الناس

[٦٣٩٣] أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح ثنا محمد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ إسماعيل بن علية عن الجريري عن أبي نضرة قال قلنا لأبي سعيد إنك تحدثنا بأحاديث معجبة وإنا نخاف أن نزيد أو ننقص فلو كتبناها قال لن تكتبوه ولن تجعلوه قرآنا ولكن احفظوا عنا كما حفظنا ثم قال مرة أخرى خذوا عنا كما أخذنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٣٩٤] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي وهي من ولد أبي سعيد الخدري أنها سمعت أم عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري تحدث عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال لما كان يوم أحد شج النبي صلى الله عليه وسلم في جبهته فأتاه مالك بن سنان وهو والد أبي سعيد فمسح الدم عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أزدرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى من خالط دمي دمه فلينظر إلى مالك بن سنان حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله وقد خرجاه

ذكر جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما

[٦٣٩٥] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضى الله تعالى عنهما ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان قال قيل لجابر بن عبد الله يا أبا عبد الله

[٦٣٩٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري الحربي ثنا مصعب بن عبد الله بن عبد الله الزبيري قال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج وكان يكنى أبا عبد الله

[٦٣٩٧] أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا الحسن بن الحكم الحيري قال سمعت أبا نعيم يقول مات جابر بن عبد الله سنة تسع وسبعين

[٦٣٩٨] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال شهد جابر بن عبد الله العقبة في السبعين من الأنصار الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وكان من أصغرهم يومئذ وأراد شهود بدر فخلفه أبوه على أخواته وكن تسعا وخلفه أيضا حين خرج إلى أحد وشهد ما بعد ذلك من المشاهد

[٦٣٩٩] فحدثنا أبو العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه قال كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب

[٦٤٠٠] فأخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن سعد قال قلت لمحمد بن عمر إن أهل الكوفة رووا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضى الله تعالى عنه أنه قال كنت أمتح لأصحابي يوم بدر من القليب فقال محمد بن عمر هذا غلط من رواية أهل العراق في جابر وأبي مسعود الأنصاري يصيرونهما فيمن شهد بدرا ولم يرو ذلك موسى بن عقبة ولا محمد بن إسحاق ولا أبو معشر ولا أحد ممن روى السيرة قال محمد بن عمر وحدثني خارجة بن الحارث قال مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين وهو بن أربع وتسعين سنة وكان قد ذهب بصره ورأيت على سريره بردا وصلى عليه أبان بن عثمان وهو والي المدينة

[٦٤٠١] أخبرنا محمد بن إبراهيم المزكي وعلي بن محمد القابسي قالا ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال أتانا جابر بن عبد الله مصفرا رأسه ولحيته

[٦٤٠٢] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما يقول دخلت على الحجاج فما سلمت عليه

[٦٤٠٣] أخبرنا محمد بن إبراهيم الهاشمي وعلي بن محمد القباني ثنا أبو كريب ثنا أبو غسان عباد بن كليب عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة خمسة وعشرين مرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٤٠٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن عيسى ثنا مسكين بن عبد الله الحراني ثقة قال سمعت حجاجا الصواف يقول حدثنا أبو الزبير المكي عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وعشرين غزوة وشهدت معه تسعة عشرة غزوة وكان آخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر زيد بن خالد الجهني رضى الله تعالى عنه

[٦٤٠٥] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أبو حفص بن مصقلة ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن عمر قال وزيد بن خالد الجهني اختلف في كنيته فكان أهل المدينة يزعمون أنه أبو عبد الرحمن وقال غيرهم كان يكنى أبا طلحة

[٦٤٠٦] فحدثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه ومحمد بن الحجازي الحجبي قالا مات زيد بن خالد الجهني بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو بن خمس وثمانين سنة

[٦٤٠٧] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال زيد بن خالد الجهني يكنى أبا عبد الرحمن مات بالمدينة سنة ثمان وسبعين وهو بن خمس وثمانين

ذكر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطيار رضى الله تعالى عنه

[٦٤٠٨] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال ولدت أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة وتوفي سنة ثمانين وهو يوم توفي بن ثمانين سنة

[٦٤٠٩] أخبرني محمد بن عبد الله بن محمد الدورقي ثنا محمد بن إسحاق ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ثنا يحيى بن راشد ثنا يحيى بن عبد الله بن أبي بردة قال حدثني أبي عن أبي بردة عن أبي موسى عن أسماء بنت عميس رضى الله تعالى عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم للناس هجرة ولكم هجرتان هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٤١٠] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أحمد بن حنبل ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر بايعا النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابنا سبع سنين وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهما تبسم وبسط يده فبايعهما

[٦٤١١] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ بن جريج عن جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لو رأيتني وعبيد الله وقثم ونحن نلعب إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا هذا إلي فحملني أمامه وقال لقثم ارفعوا هذا إلي فجعله وراءه فدعا لنا وكان عبيد الله أحب إلى عباس من قثم ما استحيي من عمه قال قلت ما فعل قثم قال استشهد قال قلت الله ورسوله أعلم بالخيرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٤١٢] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ثنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو جعفر عبد الله بن جعفر أبي طالب سمع النبي صلى الله عليه وسلم ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن عشر سنين

[٦٤١٣] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني ثنا مكي بن عبدان وقال أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن أبي أسامة الحلبي ثنا علي بن أبي حملة قال وفد عبد الله بن جعفر على معاوية فأمر له بألفي ألف درهم

[٦٤١٤] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا بن عائشة قال دخل زياد الأعجم على عبد الله بن جعفر في خمس ديات فأعطاه فأنشأ يقول

سألناه الجزيل فما تلكأ

وأعطى فوق منيتنا وزادا

وأحسن ثم أحسن ثم عدنا

فأحسن ثم عدت له فعادا
مرارا ما أعود الدهر إلا
تبسم ضاحكا وثنى الوسادا قد اتفق البخاري ومسلم رضى الله تعالى عنهما على سماع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن عشر سنين وأنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا الموضع بيان ما اتفقا عليه بأسانيدهما

[٦٤١٥] أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن الزبير ثنا أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين مصبوغين بزعفران ورداء وعمامة

[٦٤١٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا معاذ بن هانئ ثنا يحيى بن العلاء ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن ثمن الكلب وكسب الحجام

[٦٤١٧] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن سليمان بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال قال العنبري حدثني إسماعيل بن عبيد الله الثقفي ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مروان حدثني إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه أنه سمع عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا فقال سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة

[٦٤١٨] أخبرني أبو الوليد الإمام وأبو بكر بن قريش قالا أنبأ الحسن بن سفيان وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد قالا ثنا أحمد بن المقدام ثنا أصرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل الضبي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت منه ولا تحدثنا عن غيره وإن كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين السرة إلى الركبة عورة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة في السر تطفئ غضب الرب وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار أمتي قوم ولدوا في النعيم وغذوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويلبسون من الثياب ألوانا ويركبون من الدواب ألوانا يتشدقون في الكلام وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاه بن عباس فقال إني انتهيت إلى قوم وهم يتحدثون فلما رأوني نكسوا واستثنوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لحبي أترجون أن تدخلوا الجنة بشفاعتي فلا يرجوها بنو عبد المطلب

[٦٤١٩] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا محمد بن كناسة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد رواه أكثر أصحاب هشام عنه وهو مخرج في الصحيحين هكذا

ذكر واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه

[٦٤٢٠] أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة قال واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث قد اختلفوا في كنيته

[٦٤٢١] فحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراش الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال دخلت على واثلة بن الأسقع فقلت يا أبا الأسقع حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه وهم ولا مزيد ولا نسيان فقال هل قرأ أحد منكم الليلة من القرآن شيئا فقلنا نعم وما نحن له بالحافظين قال فهذا القرآن مكتوب بين أظهركم لا تألون حفظه وأنتم تزعمون أنكم تزيدون وتنقصون فكيف بأحاديث سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى أن لا نكون سمعناها إلا مرة واحدة حسبكم إذا جئناكم بالحديث على معناه وقد قيل كنيته أبو قرصافة

[٦٤٢٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي الفيض قال خطبنا مسلمة بن عبد الملك فقال لا تصوموا رمضان في السفر فمن صامه فليقضه قال أبو الفيض فلقيت أبا قرصافة واثلة بن الأسقع فسألته فقال لو صمت ثم صمت ثم صمت ما قضيت

[٦٤٢٣] وأخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة قال واثلة بن الأسقع يكنى أبا قرصافة له دار بالبصرة وقد قيل كنيته أبو شداد

[٦٤٢٤] حدثناه أبو الحسين بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ثنا أبي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقيت واثلة بن الأسقع فقلت كيف أنت يا أبا شداد

[٦٤٢٥] إسماعيل بن عياش حدثني سعيد بن خالد قال توفي واثلة بن الأسقع وهو بن مائة سنة وخمسن سنين وذلك في سنة ثلاث وثمانين

[٦٤٢٦] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول توفي واثلة بن الأسقع سنة ثلاث وثمانين وهو بن مائة سنة وخمس سنين

[٦٤٢٧] أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن عبد الرحمن المقاتلي حدثتني أسماء بنت واثلة بن الأسقع قالت كان أبي إذا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم أحدا غفر له ذنب سنة

[٦٤٢٨] حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا أبي ثنا

معروف أبو الخطاب عن واثلة بن الأسقع رضى الله تعالى عنه قال لما أسلمت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اذهب فاغتسل بماء وسدر والق عنك شعر الكفر ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي

ذكر عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٤٢٩] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول عبد الله بن أبي أوفى أبو معاوية

[٦٤٣٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى ويكنى عبد الله أبا معاوية وأول مشهد شهده عبد الله بن أبي أوفى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا خيبر وما بعد ذلك من المشاهد ولم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحول إلى الكوفة فنزلها حين نزلها المسلمون وابتنى بها دارا في أسلم وكان قد ذهب بصره وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين

[٦٤٣١] أخبرني أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحيري قال سمعت أبا نعيم يقول مات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع أو ثمان وثمانين

[٦٤٣٢] أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير قال وقد قيل أن آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي أوفى

[٦٤٣٣] أخبرني علي بن محمد بن عبد الله القاضي ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت بيد بن أبي أوفى ضربة فقلت متى أصابك هذا قال يوم حنين قلت أدركت حنينا قال نعم وقبل ذلك

[٦٤٣٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة ألفا وأربعمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ

[٦٤٣٥] أخبرني الحسن بن حكيم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ حشرج بن نباتة أنبأ سعيد بن جمهان قال أتيت عبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو محجوب البصر فقال لي من أنت قلت أنا سعيد بن جمهان قال فما فعل والدك قلت قتلته الأزارقة قال لعن الله الأزارقة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كلاب النار

ذكر سهل بن سعد الساعدي رضى الله تعالى عنه

[٦٤٣٦] أخبرني أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا عبد المهيمن بن

العباس بن سهل بن سعد الساعدي ثنا أبي عن أبيه أنه كان اسمه حزنا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا

[٦٤٣٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني أبي قال قلت لسهل بن سعد الساعدي يا أبا العباس

[٦٤٣٨] أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم قال سمعت أبا نعيم يقول مات سهل بن سعد الساعدي سنة ثمان وثمانين

[٦٤٣٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب عن سهل بن سعد الأنصاري وكان قد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن خمس عشرة سنة

[٦٤٤٠] حدثني محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال رأيت الحجاج بن يوسف يضرب عباس بن سهل بن سعد في إمارة بن الزبير فاطلع سهل وهو في إزار ورداء له أصفر فلما أقبل أشار الحجاج بالكف عن ابنه

[٦٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه قال أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون هكذا وهكذا ولو قدمت ما سمعوا أحدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٤٤٢] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا أبو مودود قال رأيت سهل بن سعد أبيض لحيته وقد حف شاربه

[٦٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن إبراهيم النسوي ثنا أبو مصعب ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده أنه حضر النبي صلى الله عليه وسلم يوم

[٦٤٤٤] أخبرنا محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال مات سهل بن سعد الساعدي يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو بن مائة سنة

ذكر عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٤٤٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال مات عبد الله بن أبي

حدرد الأسلمي يكنى أبا محمد سنة إحدى وسبعين وهو بن إحدى وثمانين واسم أبي حدرد سلامة وهو من بني رفاعة بطن من أسلم

ذكر أنس بن مالك الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٤٤٦] أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك قال قلت لأنس بن مالك أشهدت بدرا قال لا أم لك وأين أغيب عن بدر قال الأنصاري خرج أنس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توجه إلى بدر وهو غلام يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو حاتم فسألنا الأنصاري كم كان أنس بن مالك يوم مات فقال بن مائة سنة وسبع سنين

[٦٤٤٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني بن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد قال رأيت أنس بن مالك مختوما في عنقه ختمه الحجاج أراد أن يذله بذلك

[٦٤٤٨] أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي ثنا الحسين بن الحكم الحيري ثنا أبو نعيم قال توفي أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه سنة ثلاث وتسعين

[٦٤٤٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وأمه أم سليم بنت ملحان

[٦٤٥٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا بن عشر ومات وأنا بن عشرين

[٦٤٥١] أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب قال دخلت أنا وثابت البناني على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة

[٦٤٥٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن معبد بن هلال قال كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أخرج إلينا محالا عنده فقال هذه سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فكتبتها وعرضتها عليه

[٦٤٥٣] حدثني علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير بن عبد الحميد عن سماك بن موسى قال لما دخل أنس رضى الله تعالى عنه على الحجاج أمر بوجيء عنقه ثم قال يا أهل الشام أتعرفون هذا هذا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أتدرون لم وجأت عنقه قالوا الأمير أعلم قال إنه كان بين البلاء في الفتنة الأولى وغاش الصدر في الفتنة الآخرة قال جرير فحدثني محمد بن المغيرة قال كان الحجاج يطوف به في

العساكر فكتب أنس إلى عبد الملك أرأيتم لو أتاكم خادم موسى أكنتم تؤذونه فكتب عبد الملك إلى الحجاج أن دعه فليسكن حيث ما شاء من البلاد ولا تعرض له وكتب إلى أنس أنه ليس لأحد عليك سلطان دوني

[٦٤٥٤] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق ثنا زياد بن أيوب وأبو كريب قالا حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال كتب أنس بن مالك إلى عبد الملك بن مروان يا أمير المؤمنين إني قد خدمت محمدا صلى الله عليه وسلم عشر سنين وأن الحجاج يعدني من حوكة البصرة فقال عبد الملك اكتب إلى الحجاج يا غلام فكتب إليه ويلك قد خشيت أن لا يصلح على يدك أحد فإذا جاءك كتابي هذا فقم حتى تعتذر إلى أنس بن مالك

[٦٤٥٥] أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب حدثني ميمون أبو عبد الله ثنا ثابت البناني قال قال أنس يا أبا محمد خذ عني فإني أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل ولن تأخذ عن أحد أوثق مني

[٦٤٥٦] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن بن عوف قال كان أنس قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٤٥٧] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسحاق بن عثمان قال قلت لموسى بن أنس كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا ثلاثا وعشرين غزوة وثمان غزوات يقيم فيها الأشهر قلت كم غزا أنس مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمان غزوات

[٦٤٥٨] حدثنا محمد بن صالح ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حجاج أنبأ حميد أن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حدث بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا وقال والله ما كل ما نحدثكم به سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان يحدث بعضنا بعضا ولا يتهم بعضنا بعضا

ذكر معرفة جماعة من الصحابة وما انتهى إلينا من مناقبهم تأخر ذكرهم عن المذكورين ومعرفة ولادتهم وأوقات وفاتهم رضى الله تعالى عنهم فمنهم

حمل بن مالك بن النابغة الهذلي

[٦٤٥٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط العصفري قال حمل بن مالك بن النابغة بن جابر بن عبيد بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي له دار بالبصرة

[٦٤٦٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن بن عيينة أخبرني عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قام عمر رضى الله تعالى عنه على المنبر فقال أذكر امرؤا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين فقام حمل بن مالك بن النابغة الهذلي فقال يا أمير المؤمنين كنت بين جاريتين يعني ضرتين فخرجت وضربت إحداهما الأخرى بعمود ظلتها فقتلتها وقتلت ما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد أو أمة فقال عمر الله أكبر لو لم نسمع بهذا ما قضينا بغيره

ذكر عقيل بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه

وكان من حق شرفه ونسبه أن يقرب ذكره من إخوته وعشيرته وإنما تأخر لقلة روايته وذكره في مسانيد الأئمة رضى الله تعالى عنهم

[٦٤٦١] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال ولد أبو طالب عقيلا وجعفرا وعليا كل واحد منهم أسن من صاحبه بعشر سنين على الولاء

[٦٤٦٢] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا شباب العصفري ثنا خليفة قال أتى عقيل بن أبي طالب الكوفة والبصرة والشام ومات في خلافة معاوية

[٦٤٦٣] أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن أخي طاهر العقيقي حدثني جدي يحيى بن الحسن حدثني عبيد الله بن عبيد الله الطلحي ثنا أبي حدثني يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ السجزي عن محمد بن إسحاق حدثني بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعم الله على علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه ما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب في عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس وكان من أيسر بني هاشم يا أبا الفضل إن أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا إليه نخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ أنت رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس نعم فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى تنكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه فلم يزل علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه وصدقه وأخذ العباس جعفرا ولم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه

[٦٤٦٤] فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن أبي إسحاق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقيل بن أبي طالب يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك مني وحبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك

[٦٤٦٥] حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرو ثنا يحيى بن شاسويه ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم بن رستم ثنا أبو حمزة عن يزيد عن عبد الرحمن بن سابط عن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب إياك بيان هذين الحديثين في الحديث الذي

[٦٤٦٦] حدثناه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا محمد بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن عمر ثنا يونس بن أرقم ثنا هارون بن سعد عن زيد بن الحسين عن أبيه عن جده قال أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت ومعه عماه العباس وحمزة وعلي وجعفر وعقيل هم في أرض يعملون فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعميه اختارا من هؤلاء فقال أحدهما اخترت جعفر وقال الآخر اخترت عليا فقال خيرتكما فاخترتما فاختار الله لي عليا

[٦٤٦٧] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري ثنا إبراهيم بن أبي سويد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا طلحة بن يحيى عن موسى بن طلحة أخبرني عقيل بن أبي طالب قال جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا إن بن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مجلسنا فانهه عن أذانا فقال لي يا عقيل ائت محمدا قال فانطلقت إليه فأخرجته من جلس قال طلحة نبت صغيرة فجاء في الظهر من شدة الحر فجعل يطلب الفيء يمشي فيه من شدة حر الرمضاء فأتيناهم فقال أبو طالب إن بني عمك زعموا إنك تؤذيهم في ناديهم وفي مجلسهم فانته عن ذلك فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره إلى السماء فقال ما ترون هذه الشمس قالوا نعم قال ما أنا بأقدر على أن أدع ذلك منكم على أن تشغلوا منها شغلة فقال أبو طالب ما كذبنا بن أخي قط فارجعوا

[٦٤٦٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا زهير ثنا الحسن بن دينار عن الحسن قال قدم علينا عقيل بن أبي طالب فتزوج امرأة من بني جشم بن سعد فدخل بها ثم خرج فقالوا بالرفاء والبنين قال بل قولوا بارك الله لك وبارك عليك

ذكر معقل بن يسار المزني رضى الله تعالى عنه

[٦٤٦٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال معقل بن يسار بن عبد الله بن حراق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة يكنى أبا علي وله خطة بالبصرة مات معقل بن يسار في إمرة بن زياد سنة ثمان وخمسين

[٦٤٧٠] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأ حمزة بن عمير ثنا أيوب بن إبراهيم أبو يحيى العلم ثنا إبراهيم بن ميمون الصائغ عن أبي خالد محمد بن الضبي عن أبي داود عن معقل بن يسار المزني رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقضي بين قومي فقلت ما أحسن القضاء قال أفصل بينهم فقلت ما أحسن الفصل فقال اقض بينهم فإن الله تبارك وتعالى مع القاضي ما لم يحف عمدا

[٦٤٧١] حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ عمران القطان عن عبيد الله بن معقل بن يسار المزني عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا بكتاب الله ولا تكذبوا بشيء منه فما اشتبه عليكم منه فاسألوا عنه أهل العلم يخبروكم آمنوا بالتوراة

والإنجيل وآمنوا بالفرقان فإن فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدق

[٦٤٧٢] حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه شاور الهرمزان في أصبهان وفارس وأذربيجان فقال يا أمير المؤمنين أصبهان الرأس

ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضى الله تعالى عنه

[٦٤٧٣] أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة

[٦٤٧٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال وعبد الله بن مغفل المزني يكنى أبا سعيد وذكر هذا النسب وزاد فيه وأمه العتيلة بنت معاوية بن قرة بن مزينة وله دار بالبصرة بحضرة الجامع

[٦٤٧٥] أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة بن موسى ثنا سعيد الجريري عن بن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص فإن النبي صلى الله عليه وسلم فعل به ذلك

ذكر كعب وبجير ابني زهير رضى الله تعالى عنهما

[٦٤٧٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن إد بن طابخة وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما وصحباه

[٦٤٧٧] أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني الحجاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده قال خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب أثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمع ما يقول فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فقال

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة
على أي شيء ويح غيرك دلكا
على خلق لم تلف أما ولا أبا
عليه ولم تدرك عليه أخا لكا

سقاك أبو بكر بكأس روية

وانهلك المأمور منها وعلكا فلما بلغت الأبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدر دمه فقال من لقي كعبا فليقتله فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه ويقول له النجا وما أراك تفلت ثم كتب إليه بعد ذلك أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك فإذا جاءك كتابي هذا فاسلم واقبل فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم قال كعب فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله الأمان يا رسول الله قال ومن أنت قلت أنا كعب بن زهير قال أنت الذي تقول ثم التفت إلى أبي بكر فقال كيف قال يا أبا بكر فأنشده أبو بكر رضى الله تعالى عنه

سقاك أبو بكر بكأس روية

وانهلك المأمور منها وعلكا قال يا رسول الله ما قلت هكذا قال وكيف قلت قال إنما قلت

سقاك أبو بكر بكأس روية

وانهلك المأمون منها وعلكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمون والله ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها واملأها على الحجاج بن ذي الرقيبة حتى أتى على آخرها وهي هذه القصيدة

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

متيم أثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا

إلا أغن غضيض الطرف مكحول

تجلوا عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت

كأنها منهل بالكأس معلول

شج السقاة عليه ماء محنية

من ماء أبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه

من صوب سارية بيض يعاليل

سقيا لها خلة لو أنها صدقت

موعودها ولو أن النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها

فجع وولع وإخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلون في أثوابها الغول

فلا تمسك بالوصل الذي زعمت

إلا كما يمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها إلا الأباطيل
فلا يغرنك ما منت وما وعدت
إلا الأماني والأحلام تضليل
أرجو أو آمل أن تدنو مودتها
وما أخال لدينا منك تنويل
أمست سعاد بأرض ما يبلغها
إلا العتاق النجيبات المراسيل
ولن تبلغها إلا عذافرة
فيها على الأين أرقال وتبغيل
من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
عرضتها طامس الأعلام مجهول
يمشي القراد عليها ثم يزلقه
منها لبان وأقراب زهاليل
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض
ومرفقها عن ضلوع الزور مفتول
كأنما قاب عينيها ومذبحها
من خطمها ومن اللحيين برطيل
تمر مثل عسيب النحل إذا خصل
في غار زلم تخونه الأحاليل
قنواء في حرتيها للبصير بها
عتق مبين وفي الخدين سهيل
تخذى على يسرات وهي لاحقة
ذا وبل مسهن الأرض تحليل
حرف أبوها أخوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل
سمر العجايات يتركن الحصى زيما
ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل
يوما تظل حداب الأرض يرفعها
من اللوامع تخليط وترجيل
كان أوب يديها بعدما نجدت
وقد تلفع بالقور العساقيل

يوما يظل به الحرباء مصطخدا
كان ضاحيه بالشمس مملول
أوب بدا نأكل سمطاء معولة
قامت تجاوبها سمط مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها
لما نعى بكرها الناعون معقول
تسعى الوشاة جنابيها وقيلهم
إنك يا بن أبي سلمى لمقتول
خلوا الطريق يديها لا أبا لكم
فكلما قدر الرحمن مفعول
كل بن أنثى وإن طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول
أنبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول
فقد أتيت رسول الله معتذرا
والعذر عند رسول الله مقبول
مهلا رسول الذي أعطاك نافلة
القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
أجرم ولو كثرت عني الأقاويل
لقد أقوم مقاما لو يقوم له
أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له
عند الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه
في كف ذي نقمات قوله القيل
فكان أخوف عندي إذا كلمه
إذ قيل إنك منسوب ومسؤول
من خادر شيك الأنياب طاع له
ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عندهما
لحم من القوم منثور خراديل
منه تظل حمير الوحش ضامرة

ولا تمشي بواديه الأراجيل
ولا تزال بواديه أخو ثقة
مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لنور يستضاء به
وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال الكأس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل
شم العرانين أبطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق
كأنها حلق القفعاء مجدول
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
ضرب إذا عرد السود التنابيل
لا يفرحون إذا زالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا
ما يقع الطعن إلا في نحورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل

[٦٤٧٨] حدثني القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوقص عن بن جدعان قال أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم عندها لم يفد مكبول

[٦٤٧٩] وحدثنا القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال أنشد النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله
إن الرسول لسيف يستضاء به
وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما أسلموا زولوا أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه قال وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام وقال فيها أبياتا
من مبلغ كعبا فهل لك في التي

تلوم عليها باطلا وهي أحزم
إلى الله لا العزي ولا اللات وحده
فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدي يوم لا ينجو وليس بمفلت
من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء باطل

ودين أبي سلمى علي محرم هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي فأما حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وحديث الحجاج بن ذي الرقيبة فإنهما صحيحين وقد ذكرهما محمد بن إسحاق القرشي في المغازي مختصرا

[٦٤٨٠] كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق ح وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي واللفظ لهما قالا أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وأنه من بقي من شعراء قريش بن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك وقد كان كعب قال أبياتا نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رويت عنه وعرفت وكان الذي قال

ألا أبلغا عني بجيرا رسالة
وهل لك فيما قلت ويلك هلكا
فخبرتني إن كنت لست بفاعل
على أي شيء ويح غيرك دلكا
على خلق لم تلف أما ولا أبا
عليه ولم تلف عليه أبا لكا
فإن أنت لم تفعل فلست بآسف
ولا قائل لما عثرت لعالكا
سقاك بها المأمون كأسا روية

فانهلك المأمون منها وعلكا قال وإنما قال كعب المأمون لقول قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تقوله فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا هو مقتول فلما لم يجد من شيء بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لي فغدا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع الناس ثم أشار له إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم إليه فاستأمنه فذكر لي أنه قام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده في يده

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائبا مسلما هل تقبل منه إن أنا جئتك به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال يا رسول الله أنا كعب بن زهير قال بن إسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال وثب عليه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله دعني وعدو الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فإنه قد جاء تائبا نازعا فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانت سعاد فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها

ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق
إذا توقدت الحزان فالميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
تهوى على يسرات وهي لاهية
ذوابل وقعهن الأرض تحليل
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
ورق الجنادب يركضن الحصى قيل
لما رأيت حداب الأرض يرفعها
مع اللوامع تخليط وترجيل
وقال كل صديق كنت آمله
لا ألفينك إني عنك مشغول
إذا يساور قرنا لا يحل له
أن يترك القرن إلا وهو مفلول قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال إذا عرد السود التنابيل وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم وخص المهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم من اليمن فقال

من سره كرم الحياة فلا يزل
في مقنب من صالحي الأنصار
ورثوا المكارم كابرا عن كابر
إن الخيار هم بنو الأخيار
الباذلين نفوسهم لنبيهم
عند الهياج ووقعة الجبار
والناظرين بأعين محمرة
كالجمر غير كليلة الأبصار
المكرهين السمهري بأذرع
كسواقل الهندي غير قصار

ولهم إذا خبت النجوم وغورت
للطائفين الطارقين مقاري
الذائدين الناس عن أديانهم
بالمشرفي وبالقنا الخطار
حتى استقاموا والرماح تكبهم
في كل مجهلة وكل ختار
للحق إن الله ناصر دينه
ونبيه بالحق والأنذار
والمطعمين الضيف حين ينوبهم
من شحم كوم كالهضاب عشار
والمقدمين إذا الكماة تواكلت
والضاربين الناس في الإعصار
يسعون للاعدا بكل طمرة
وأقب معتدل البليل مطار
متقادم بلغ أجش مهيلة
كالسيف يهدم حلقه بسوار
دربوا كما دربت ببطن حفية
غلب الرقاب من الأسود ضواري
وكهول صدق كالأسود مصالت
وبكل أغبر مدرك الأوتار
وبمترصات كالثقاف ثواهل
يشفي الغليل بها من الفجار
ضربوا علينا يوم بدر ضربة
دانت لوقعتها جموع نزار
لا يشتكون الموت إن نزلت بهم
حرب ذوات مغاور وإوار
يتطهرون كأنه نسك لهم
بدماء من علقوا من الكفار
وإذا آتيتهم لتطلب نصرهم
أصبحت بين معافر وغفار
يحمون دين الله إن لدينه
حقا بكل معرد مغوار
لو تعلم الأقوام علمي كله

فيهم لصدقني الذين أماري

ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني رضى الله تعالى عنه
[٦٤٨١] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذؤيب بن أوس بن سوارة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن دينار بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو هو أبو معاوية بن قرة وله دار بالبصرة بحضرة العوفة قتلته الأزارقة مع بن عبيس سنة أربع وستين

[٦٤٨٢] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فارحمها قال والشاة إن رحمتها رحمك الله

[٦٤٨٣] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمري ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام لم نكتبه إلا عنه

[٦٤٨٤] أخبرني أبو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا أحمد بن داود المكي ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي ثنا فديك بن سليمان ثنا خليفة بن حميد عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع

ذكر عائذ بن عمرو المزني رضى الله تعالى عنه
[٦٤٨٥] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو يكنى أبا هبيرة مات في إمرة بن زياد وله بالبصرة دار مشهورة

[٦٤٨٦] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا زيد بن الحريش ثنا حشرج بن عبد الله بن حشرج حدثني أبي عن أبيه عن عائذ بن عمرو المزني قال أصابتني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما سألت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي صلى الله عليه وسلم فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي ثم دعا لي قال حشرج فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره وإذا غره سائلة كغرة الفرس

ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضى الله تعالى عنه

[٦٤٨٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا إسماعيل بن إياس قال سمعت عمرو بن سليم المزني يقول سمعت رافع بن عمرو المزني رحمه الله تعالى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصخرة والعجوة من الجنة

ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول رضى الله تعالى عنه المؤمن بن المنافق

[٦٤٨٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بني الخزرج عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة وهو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج

[٦٤٨٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال استشهد عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة

[٦٤٩٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال قلت يا رسول الله أقتل أبي قال لا تقتل أباك

[٦٤٩١] أخبرني أبو عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخازن ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أبي بن سلول أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل أباه فنهاه عن ذلك

[٦٤٩٢] أخبرني أبو عبد الله ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عاصم بن سليمان الكوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أتخذ سنين من ذهب

[٦٤٩٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق في ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي بن سلول قال بن إسحاق وسلول امرأة وهي أم أبي وهم بنو الحبلى

ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٤٩٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال والنعمان بن قوقل وقوقل اسمه مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم بن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت

[٦٤٩٥] أخبرني أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم وهو الذي يقال له قوقل وقد روى جابر بن عبد الله عن النعمان بن قوقل

[٦٤٩٦] أخبرناه أبو الحسين بن تميم الحنظلي ثنا أبو إسماعيل ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ثنا بن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن النعمان بن قوقل أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك أدخل الجنة قال نعم قال والله لا أزيد على ذلك شيئا

ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٤٩٧] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من الأنصار عتبان بن مالك قال أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث

[٦٤٩٨] حدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا علي بن زيد قال كنا عند أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه فقال لابنه

ذكر زياد بن لبيد الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٤٩٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال في تسمية من شهد بدرا من الأنصار زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق أمه بنت عبد مضرب بن الحارث بن زيد بن عبيد بن عمرو بن عوف ومات في أول خلافة معاوية في سماعي من تاريخ شباب

[٦٥٠٠] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث أصحابه وهو يقول قد ذهب أوان العلم قلت بأبي وأمي وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة فقال ثكلتك أمك يا بن لبيد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة أوليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر عمارة بن حزم الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٥٠١] حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا والعقبة من الأنصار عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار واستشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك بن النجار عمارة بن حزم

[٦٥٠٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسيد بن موسى ثنا بن لهيعة ثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حزم قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر قال انزل من القبر لا تؤذ صاحب القبر ولا يؤذيك

ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما

[٦٥٠٣] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غانم بن مالك بن النجار أمه وأم أخيه زيد بن ثابت النوار بنت مالك بن عامر بن عدي بن النجار شهد بدرا واستشهد يوم اليمامة

[٦٥٠٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن عمير ثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فطلعت جنازة فلما رأوها ثار وثار أصحابه فلم يزالوا قياما حتى بعدت ولا أحسبه إلا يهوديا أو يهودية

[٦٥٠٥] حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن صالح ثنا بن لهيعة ثنا عثمان بن حكيم أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع قال ما هذا قالوا هذه فلانة مولاة بني فلان فعرفها فقال هلا آذنتموني بها قالوا دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما فلم نحب أن نؤذنك بها فقام وصف الناس خلفه وكبر عليها أربعا ثم قال لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به فإن صلاتي لهم رحمة

ذكر بسر بن أبي أرطأة رضى الله تعالى عنه

[٦٥٠٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال بسر بن أبي أرطأة واسم أبي أرطأة عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن الحلبس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي

[٦٥٠٧] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال مات بسر بن أبي أرطأة رضى الله تعالى عنه في خلافة معاوية وكان قد كبر سنه حتى خرف وكان يكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة وولده بالبصرة

[٦٥٠٨] حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا إبراهيم بن أبي شيبان حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر حدثني يزيد مولى بسر بن أبي أرطأة عن بسر بن أبي أرطأة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة

ذكر المستورد بن شداد الفهري رضى الله تعالى عنه

[٦٥٠٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك مات بمصر في ولاية معاوية

[٦٥١٠] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن أبي إسحاق الهمداني عن المستورد بن شداد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مثل الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل رجل إصبعه فبم يرجع

ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة رضى الله تعالى عنهما

[٦٥١١] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر بن المثنى قال خفاف بن إيماء بن رحضة بن حربة بن خفاف بن حارثة بن غفار وقد أسلم أبوه إيماء بن رحضة وكان من سادات قومه وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٥١٢] أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر رضى الله تعالى عنه أتينا قومنا غفارا فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم

[٦٥١٣] حدثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني ليث حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاة الصبح اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله وغفارا غفر الله لها وأسلم سالمها الله

ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رضى الله تعالى عنه

[٦٥١٤] قد روى عن أبي بصرة جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح وهي الوتر وأنه أبو نصرة الغفاري قال أبو تميم فكنت أنا وأبو ذر قاعدين فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو فقال له أبو ذر يا أبا بصرة أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح الوتر قال نعم

ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة رضى الله تعالى عنه

[٦٥١٥] أخبرني الأستاذ أبو الوليد رضى الله تعالى عنه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق

أنبأ بن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال تزوجت امرأة بكرا فوجدتها حبلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الولد فعبد لك فإذا ولدت فاجلدوها مائة جلدة ولها المهر بما استحل من فرجها

ذكر أبي رهم الغفاري رضى الله تعالى عنه

[٦٥١٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار ويقال كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة لما خرج لفتح مكة

[٦٥١٧] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج لفتح مكة استخلف أبا رهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة

[٦٥١٨] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري حدثني بن أخي أبي رهم أنه سمع أبا رهم كلثوم بن حصين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فسرت ذات ليلة معه ونحن بقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألقى علينا النعاس وجعلت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت أزجر راحلتي عنه حتى غلبتني عيني في بعض الطريق ونحن في بعض الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار

ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضى الله تعالى عنه

[٦٥١٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار وقيل بن أسيد بن خالد بن الأغوز يكنى أبا سريحة تحول من المدينة إلى الكوفة ومات بها

[٦٥٢٠] أخبرني إسماعيل بن علي الخطبي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا محمد بن الفضيل عن أشعث بن سوار عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الحديث

[٦٥٢١] أخبرني عبدان بن يزيد الدقيقي بهمدان ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى بن نصر بن حاجب ثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة بن أسيد رضى الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما فيقول اللهم هذا عن محمد وآل محمد ويقرب الآخر فيقول اللهم هذا عن أمتي من شهد لك بالتوحيد

ولي بالبلاغ

ذكر عتاب بن أسيد الأموي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٢٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأم عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتابا على مكة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتاب عامله على مكة وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة

[٦٥٢٣] أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار القاضي ثنا حسين بن سعيد بن هاشم بن سعيد من بني قيس بن ثعلبة حدثني يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن أبيه عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح إن بمكة لأربعة نفر من قريش أربأهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام قيل ومن هم يا رسول الله قال عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو

[٦٥٢٤] أخبرني محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حرمي بن حفص العتكي ثنا خالد بن أبي عثمان عن أيوب بن عبد الله بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال سمعت عتاب بن أسيد رضى الله تعالى عنه وهو مسند ظهره إلى بيت الله يقول والله ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي

[٦٥٢٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار الأيلي ثنا محمد بن صالح التمار عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في زكاة الكروم أنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكاته زبيبا كما تؤدي زكاة النخل تمرا

ذكر شداد بن الهاد رضى الله تعالى عنه

[٦٥٢٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر شداد بن الهاد وشداد سلف لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عنده سلمى بنت عميس خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه

[٦٥٢٧] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن بن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد عن أبي عمار عن شداد بن الهاد أن رجلا من الأعراب آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أهاجر معك فأوصى النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه به فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال ما هذا قالوا قسمه لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فجاءه فقال يا محمد ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على

أن أرمي ها هنا وأشار إلى حلقه بسهم فأموت وأدخل الجنة فقال إن تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم دحضوا في قتال العدو فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه فكفنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه وكان مما ظهر من صلاته عليه اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا فأنا عليه شهيد

ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٥٢٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة قال أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي أنعم الله عليه ورسوله وأخبرني بهذا النسب أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب وزاد فيه وأمه أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وهو بن ستين سنة وكان يكنى أبا محمد

[٦٥٢٩] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال حدثني أسامة بن زيد رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب أهلي إلي من أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة

[٦٥٣٠] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عفان وحجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن سالم عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة أحب الناس إلي هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٥٣١] أخبرني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد حدثني محمد بن سيرين قال بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ألف درهم فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه فقال له ما حملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفا فقال إن أمي سألتنيه ولا تسألني شيئا أقدر عليه إلا أعطيتها

[٦٥٣٢] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال سمعت أشياخنا يقولون كان نقش خاتم أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٥٣٣] حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري قال كان أسامة بن زيد يخاطب بالأمير حتى مات يقولون بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٥٣٤] أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الحسين بن يزيد الطحان ثنا عائذ بن حبيب عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم عن مقسم عن بن عباس عن أسامة بن زيد قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة

[٦٥٣٥] أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو ثنا خالد الحراني حدثني أبي ثنا بن لهيعة عن صالح بن أبي عريب عن خلاد بن السائب قال دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي فقال إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه

ذكر أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى عنه

[٦٥٣٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال كان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب فلما أسلم العباس رضى الله تعالى عنه وهبه للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه أسلم ويقال إبراهيم وأسلم قبل بدر ولكنه كان مقيما بمكة مع العباس ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين

[٦٥٣٧] أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن محمد بن عبد الحميد ثنا قيس بن الربيع عن أبي خالد عن يزيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي عن أبي رافع رضى الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضى الله تعالى عنه إلى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال يا أبا رافع ألحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه فأتاه فأوصاه بأشياء فقال يا علي لأن يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس

[٦٥٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه أن أبا رافع أخبره أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما أديت الكتاب ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أخيس البرد ولكن أرجع إليهم فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع قال فرجعت إليهم ثم أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت

ذكر سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٣٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال وسلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت

[٦٥٤٠] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شهاب قال مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين

[٦٥٤١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس قالا ثنا بن أبي فديك عن كثير بن عبد الله المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط

الخندق عام حرب الأحزاب حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعا فاحتج المهاجرون سلمان منا وقالت الأنصار سلمان منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا أهل البيت

[٦٥٤٢] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا عمران بن خالد الخزاعي البناني عن أنس بن مالك قال دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما وهو متكئ على وسادة فألقاها له فقال سلمان صدق الله ورسوله فقال عمر حدثنا يا أبا عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على وسادة فألقاها إلي ثم قال لي يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكراما له إلا غفر الله له

[٦٥٤٣] حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل من أصل كتابه ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ببغداد ثنا علي بن عاصم ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان أتياه ليكلم لهما سلمان أن يحدثهما حديثه كيف كان إسلامه فأقبلا معه حتى لقوا سلمان وهو بالمدائن أميرا عليها وإذا هو على كرسي قاعد وإذا خوص بين يديه وهو يسفه قالا فسلمنا وقعدنا فقال له زيد يا أبا عبد الله إن هذين لي صديقان ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا حديثك كيف كان بدؤ إسلامك قال فقال سلمان كنت يتيما من رام هرمز وكان بن دهقان رام هرمز يختلف إلى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنيا بنفسه وكنت غلاما قصيرا وكان إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظهم فإذا تفرقوا خرج فيضع بثوبه ثم صعد الجبل وكان يفعل ذلك غير مرة متنكرا قال فقلت له إنك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك قال أنت غلام وأخاف أن يظهر منك شيء قال قلت لا تخف قال فإن في هذا الجبل قوما في برطيلهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون الله تعالى ويذكرون الآخرة ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم قال قلت فاذهب بي معك إليهم قال لا أقدر على ذلك حتى أستأمرهم وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي قال قلت لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم فأتاهم فقال غلام عندي يتيم فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم قالوا إن كنت تثق به قال أرجو أن لا يجيء منه إلا ما أحب قالوا فجيء به فقال لي لقد استأذنت في أن تجيء معي فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فاتني ولا يعلم بك أحد فإن أبي إن علم بهم قتلهم قال فلما كانت الساعة التي يخرج تبعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم فإذا هم في برطيلهم قال علي وأراه قال وهم ستة أو سبعة قال وكان الروح قد خرج منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل ويأكلون عند السحر ما وجدوا فقعدنا إليهم فأثنى الدهقان على حبر فتكلموا فحمدوا الله وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى بن مريم عليهما السلام فقالوا بعث الله تعالى عيسى عليه السلام رسولا وسخر له ما كان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء الأكمه والأبرص والأعمى فكفر به قوم وتبعه قوم وإنما كان عبد الله ورسوله ابتلى به خلقه قال وقالوا قبل ذلك يا غلام إن لك لربا وإن لك معادا وإن بين يديك جنة وناراً إليهما تصيرون وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى الله ما يصنعون وليسوا على دين فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا إليهم فقالوا مثل ذلك وأحسن ولزمتهم فقالوا لي يا سلمان إنك غلام وإنك لا تستطيع أن تصنع كما نصنع فصل ونم وكل واشرب قال فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم فقال يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سوءا فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه علي قد

أجلتكم ثلاثا فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء قالوا نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير فكف ابنه عن إتيانهم فقلت له اتق الله فإنك تعرف أن هذا الدين دين الله وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون الله فلا تبع آخرتك بدين غيرك قال يا سلمان هو كما تقول وإنما أتخلف عن القوم بغيا عليهم إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم حتى طردهم وقد أعرف أن الحق في أيديهم فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه فقالوا يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتق الله تعالى واعلم أن الدين ما أوصيناك به وأن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله تعالى ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك قلت ما أنا بمفارقكم قالوا أنت لا تقدر أن تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا وأنت لا تستطيع ذلك قال فقلت لا أفارقكم قالوا أنت أعلم وقد أعلمناك حالنا فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع بحق قال ففعلت ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل فأتينا بيعة بالموصل فلما دخلوا احتفوا بهم وقالوا أين كنتم قالوا كنا في بلاد لا يذكرون الله تعالى فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فطردونا فقالوا ما هذا الغلام فطفقوا يثنون علي وقالوا صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه إلا خيرا قال سلمان فوالله إنهم لكذلك إذا طلع عليهم رجل من كهف جبل قال فجاء حتى سلم وجلس فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنت معهم وأحدقوا به فقال أين كنتم فأخبروه فقال ما هذا الغلام معكم فأثنوا علي خيرا وأخبروه باتباعي إياهم ولم أر مثل إعظامهم إياه فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع به وذكر مولد عيسى بن مريم عليه السلام وأنه ولد بغير ذكر فبعثه الله عز وجل رسولا وأحيى على يديه الموتى وأنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولا إلى بني إسرائيل فكفر به قوم وآمن به قوم وذكر بعض ما لقى عيسى بن مريم وأنه كان عبد الله أنعم الله عليه فشكر ذلك له ورضي الله عنه حتى قبضه الله عز وجل وهو يعظهم ويقول اتقوا الله والزموا ما جاء به عيسى صلى الله عليه وسلم ولا تخالفوا فيخالف بكم ثم قال من أراد أن يأخذ من هذا شيئا فليأخذ فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه وقال لهم الزموا هذا الدين وإياكم أن تفرقوا واستوصوا بهذا الغلام خيرا وقال لي يا غلام هذا دين الله الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر قال قلت ما أنا بمفارقك قال إنك لا تستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم أحد ولا تقدر على الكينونة معي قال وأقبل علي أصحابه فقالوا يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه قلت ما أنا بمفارقك قال له أصحابه يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه فقال لي أنت أعلم قلت فإني لا أفارقك فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي فقال يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر وخذ من الماء ما تكتفي به ففعلت فما رأيته نائما ولا طاعما إلا راكعا وساجدا إلى الأحد الآخر فلما أصبحنا قال لي خذ جرتك هذه وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى فقال الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا الله واعلموا أن عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام كان عبد الله تعالى أنعم الله عليه ثم ذكرني فقالوا له يا فلان كيف وجدت هذا الغلام فأثنى علي وقال خيرا فحمدوا الله تعالى وإذا خبز كثير وماء كثير فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه ورجعت معه فلبثنا ما شاء الله يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به فخرج في أحد فلما اجتمعوا حمد الله تعالى ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم ثم قال لهم آخر ذلك يا هؤلاء إنه قد كبر سني ورق عظمي وقرب أجلي وأنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد من

إتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيرا فإني رأيته لا بأس به قال فجزع القوم فما رأيت مثل جزعهم وقالوا يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن من أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك قال لا تراجعوني لا بد من اتباعه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيرا وافعلوا وافعلوا قال فقلت ما أنا بمفارقك قال يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك أنا أمشي أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زادا ولا غيره وأنت لا تقدر على هذا قلت ما أنا بمفارقك قال أنت أعلم قال فقالوا يا فلان فإنا نخاف على هذا الغلام قال فهو أعلم قد أعلمته الحال وقد رأى ما كان قبل هذا قلت لا أفارقك قال فبكوا وودعوه وقال لهم اتقوا الله وكونوا على ما أوصيتكم به فإن أعش فعلي أرجع إليكم وإن مت فإن الله حي لا يموت فسلم عليهم وخرج وخرجت معه وقال لي أحمل معك من هذا الخبز شيئا تأكله فخرج وخرجت معه يمشي واتبعته يذكر الله تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا قال يا سلمان صل أنت ونم وكل واشرب ثم قام وهو يصلي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكان لا يرفع طرفه إلى السماء حتى أتينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد فقال يا عبد الله قد ترى حالي فتصدق علي بشيء فلم يلتفت إليه ودخل المسجد ودخلت معه فجعل يتبع أمكنة من المسجد فصلى فيها فقال يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا ولم أجد طعم النوم فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم قال قلت فإني أفعل قال فإذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني فنام فقلت في نفسي هذا لم ينم مذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم قال وكان فيما يمشي وأنا معه يقبل علي فيعظني ويخبرني أن لي ربا وأن بين يدي جنة ونارا وحسابا ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد حتى قال فيما يقول يا سلمان إن الله عز وجل سوف يبعث رسولا اسمه أحمد يخرج بتهمة وكان رجلا عجميا لا يحسن القول علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب فأما أنا فإني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه قال قلت وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه قال اتركه فإن الحق فيما يأمر به ورضى الرحمن فيما قال فلم يمض إلا يسيرا حتى استيقظ فزعا يذكر الله تعالى فقال لي يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر أين ما كنت جعلت على نفسك قال أخبرتني إنك لم تنم منذ كذا وكذا وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم فحمد الله تعالى وقام فخرج وتبعته فمر بالمقعد فقال المقعد يا عبد الله دخلت فسألتك فلم تعطني وخرجت فسألتك فلم تعطني فقام ينظر هل يرى أحدا فلم يره فدنا منه فقال له ناولني يدك فناوله فقال بسم الله فقام كأنه أنشط من عقال صحيحا لا عيب به فخلا عن بعده فانطلق ذاهبا فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه فقال لي المقعد يا غلام أحمل علي ثيابي حتى انطلق فأسير إلى أهلي فحملت عليه ثيابه وانطلق لا يلوي علي فخرجت في أثره أطلبه فكلما سألت عنه قالوا أمامك حتى لقيني ركب من كلب فسألتهم فلما سمعوا الفتى أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم فباعوني فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط بها وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت به فأخذت شيئا من تمر حائطي فجعلته على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناسا وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه فوضعته بين يديه وقال ما هذا قلت صدقة قال للقوم كلوا ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك فجعلت على شيء ثم أتيته فوجدت عنده ناسا وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بين يديه فقال لي ما هذا قلت هدية قال بسم الله وأكل وأكل القوم قلت في نفسي هذه من آياته كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة فقال تهمة وقال اسمه أحمد فدرت خلفه ففطن بن فأرخى ثوبا فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر فتبينته ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال من أنت قلت مملوك قال فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه وما أمرني به قال لمن أنت قلت لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها قال يا

أبا بكر قال لبيك قال اشتره فاشتراني أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقني فلبثت ما شاء الله أن ألبث فسلمت عليه وقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله ما تقول في دين النصارى قال لا خير فيهم ولا في دينهم فدخلني أمر عظيم فقلت في نفسي هذا الذي كنت معه ورأيت ما رأيته ثم رأيته أخذ بيد المقعد فأقامه الله على يديه وقال لا خير في هؤلاء ولا في دينهم فانصرفت وفي نفسي ما شاء الله فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بسلمان فأتى الرسول وأنا خائف فجئت حتى قعدت بين يديه فقرأ بسم الله الرحمن ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون إلى آخر الآية يا سلمان إن أولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى إنما كانوا مسلمين فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لهو الذي أمرني باتباعك فقلت له وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه قال فاتركه فإن الحق وما يجب فيما يأمرك به قال الحاكم رحمه الله تعالى هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه ولم يخرجاه وقد روي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان من وجه صحيح بغير هذه السياقة فلم أجد من إخراجه بدا لما في الروايتين من الخلاف في المتن والزيادة والنقصان

[٦٥٤٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب قالا ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن عبيد المكتب حدثني أبو الطفيل حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من أهل جي وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء فقيل لي إن الدين الذي تطلب إنما هو بالمغرب فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل من فيها فدللت على رجل في صومعة فأتيته فقلت له أني رجل من أهل جي وجئت أن أطلب العمل وأتعلم العلم فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئا مما علمك الله قال نعم فصحبته فأجرى علي مثل ما كان يجري عليه وكان يجري عليه الخل والزيت والحبوب فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه أبكيه فقال ما يبكيك فقلت أبكي أني خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبتك فعلمتني وأحسنت صحبتي فنزل بك الموت فلا أدري أين أذهب فقال لي أخ بالجزيرة مكان كذا وكذا وهو على الحق فأته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت إليه وأوصيتك بصحبته فلما أن قبض الرجل خرجت فأتيت الرجل الذي وصفه لي فأخبرته بالخبر وأقرأته السلام من صاحبه وأخبرته أنه هلك وأمرني بصحبته فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري علي مع الآخر فصحبته ما شاء الله ثم نزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي فقال لي ما يبكيك قلت خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني الله صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني وأوصاني عند موته بك وقد نزل بك الموت فلا أدري أين أتوجه فقال تأتي أخا لي على درب الروم فهو على الحق فأته واقرئه مني السلام واصحبه فإنه على الحق فلما قبض الرجل خرجت حتى أتيته فأخبرته بخبري وتوصية الآخر قبله قال فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجري علي فلما نزل به الموت جلست أبكي عند رأسه فقال لي ما يبكيك فقصصت قصتي قلت له إن الله تعالى رزقني صحبتك فأحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري أين أتوجه فقال لا دين وما بقي أحد أعلمه على دين عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم في الأرض ولكن هذا أوان يخرج فيه نبي أو قد خرج بتهامة وأنت على الطريق لا يمر بك أحد إلا سألته عنه فإذا بلغك أنه قد خرج فإنه النبي الذي بشر به عيسى صلوات الله عليه وسلامه عليهما وآية ذلك أن بين كتفيه خاتم النبوة وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة قال فكان لا يمر بي أحد إلا سألته عنه فمر بي ناس من أهل مكة فسألتهم فقالوا نعم ظهر فينا رجل يزعم أنه نبي فقلت لبعضهم هل لكم أن أكون عبدا لبعضكم على أن تحملوني عقبة وتطعموني من الكسر فإذا

بلغتم إلى بلادكم فإن شاء أن يبيع باع وإن شاء أن يستعبد استعبد فقال رجل منهم أنا فصرت عبدا له حتى أتى بي مكة فجعلني في بستان له مع حبشان كانوا فيه فخرجت فسألت فلقيت امرأة من أهل بلادي فسألتها فإذا أهل بيتها قد أسلموا قالت لي إن النبي صلى الله عليه وسلم يجلس في الحجر هو وأصحابه إذا صاح عصفور بمكة حتى إذا أضاء لهم الفجر تفرقوا فانطلقت إلى البستان فكنت اختلف فقال لي الحبشان مالك فقلت أشتكي بطني وإنما صنعت ذلك لئلا يفقدوني إذا ذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانت الساعة التي أخبرتني المرأة يجلس فيها هو وأصحابه خرجت أمشي حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يحتبي وإذا أصحابه حوله فأتيته من ورائه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي أريد فأرسل حبوته فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت الله أكبر هذه واحدة ثم انصرفت فلما أن كانت الليلة المقبلة لقطت تمرا جيدا ثم انطلقت حتى أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت صدقة فقال للقوم كلوا ولم يأكل ثم لبثت ما شاء الله ثم أخذت مثل ذلك ثم أتيته فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية فأكل منها وقال للقوم كلوا فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فسألني عن أمري وأخبرته فقال اذهب فاشتر نفسك فانطلقت إلى صاحبي فقلت بعني نفسي فقال نعم على أن تنبت لي بمائة نخلة فما غادرت منها نخلة إلا نبتت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن النخل قد نبتت فأعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نواة قال فوالله ما استقلت قطعة الذهب من الأرض قال وجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأعتقني هذا حديث صحيح الإسناد والمعاني قريبة من الإسناد الأول

[٦٥٤٥] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا أبو المثنى العنبري ثنا علي بن المديني ثنا سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أطول الناس شبعا في الدنيا أكثرهم جوعا يوم القيامة هذا حديث غريب صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٥٤٦] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله قرأت في التوراة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده

ذكر إسلام زيد بن سعنة مولى رسول الله عليه وآله وسلم

[٦٥٤٧] أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده عن عبد الله بن سلام رضى الله تعالى عنه قال إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدي زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا شيئين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فكنت ألطف به لئن أخالطه فاعرف حمله من جهله قال زيد بن سعنة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله إن بصرى قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا آتاهم الرزق

رغدا وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت فنظر إلي رجل وإلى جانبه أراه عليا رضى الله تعالى عنه فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء قال زيد بن سعنة فدنوت إليه فقلت يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان فقلت نعم فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاها الرجل فقال اعدل عليهم وأعنهم بها فقال زيد بن سعنة فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتم يا بني عبد المطلب سيء القضاء مطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت إلى عمر فإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله أتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر فقلت ما هذه الزيادة يا عمر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدك مكان ما نقمتك قلت أتعرفني يا عمر قال لا من أنت قلت زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك أن فعلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت وقلت له ما قلت قلت له يا عمر لم يكن له من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وأشهدك أن شطر مالي فإني أكثرهم مالا صدقة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضى الله تعالى عنه أو على بعضهم فإنك لا تسعهم قلت أو على بعضهم فرجع زيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي زيد في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر ورحم الله زيدا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة

ذكر سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٥٤٨] أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ح وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم ثنا حشرج بن نباتة قال سألت سفينة عن اسمه فقال أما أني مخبرك باسمي كان اسمي قيسا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة قلت لم سماك سفينة قال خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال أبسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله علي فقال احمل ما أنت إلا سفينة فقال لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل علي صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٥٤٩] وحدثنا بذكر كنية سفينة أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب عن أبيه ثنا حماد بن سلمة عن أبي حفص سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال أعتقتني أم سلمة رضى الله تعالى عنها واشترطت علي أن أخدم النبي صلى الله عليه وسلم ما عاش

[٦٥٥٠] وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثه عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحا من ألواحها فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد فأقبل إلي يريدني فقلت يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطأطأ رأسه وأقبل إلي فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق وهمهم فظننت أنه يودعني فكان ذلك آخر عهدي به هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضى الله تعالى عنه

[٦٥٥١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية المسلمين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من الأنصار من الحارث بن الخزرج بن الحارث سعد بن الربيع وهو نقيب وقد شهد بدرا

[٦٥٥٢] أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع

[٦٥٥٣] أخبرنا موسى بن إسماعيل بن القاضي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إسماعيل بن قيس عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه قال هذه بنت من هو خير مني ومنك قال ومن خير مني ومنك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوأ مقعده في الجنة وبقيت أنا وأنت هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر سعد القرظ المؤذن رضى الله تعالى عنه

[٦٥٥٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن عمار بن سعد القرظ مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلالا أن يدخل إصبعه في أذنه وقال إنه أرفع لصوتك وإن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة وقد قامت الصلاة مرة مرة وإنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الفيء مثل الشراك وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه ثم على أصحاب الفساطيط ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط وكان يخرج إلى العيدين ماشيا ويرجع ماشيا وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصا وأن بلالا كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة ثم يقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين

ويستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

[٦٥٥٥] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي ثنا بن شبيب المعمري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه أن سعد القرظ كان مؤذنا لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فاتخذه مؤذنا لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٥٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال جنادة بن أبي أمية بن نزار بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي توفي سنة ثمانين

[٦٥٥٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهيبي ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حذافة الأزدي عن جنادة بن أبي أمية قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام بين يديه فقلنا إنا صيام فقال صمتم أمس قلنا لا قال أفتصومون غدا قلنا لا قال فأفطروا ثم قال لا تصوموا يوم الجمعة منفردا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر سواد بن قارب الأزدي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٥٨] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قاعد في المسجد إذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار قال لا فمن هو قال سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر علي به فدعي به فقال أنت سواد بن قارب قال نعم قال فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت فقال عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول

عجبت للجن وتجساسها
وشدها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى
ما خير الجن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم

واسم بعينيك إلى رأسها قال فلم أرفع بقوله رأسا وقلت دعني أنم فإني أمسيت ناعسا فلما أن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل إن كنت تعقل قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ الجني يقول

عجبت للجن وتطلابها

وشدها العيس بأقتابها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى

ما صادق الجن ككذابها

فارحل إلى الصفوة من هاشم

بين روایاها وحجابها قال فلم أرفع رأسا فلما أن كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل أنه قد بعث رسول الله من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول

عجبت للجن وأخبارها

وشدها العيس بأكوارها

تهوي إلى مكة تبغي الهدى

ما مؤمنو الجن ككفارها

فارحل إلى الصفوة من هاشم

ليس قدامها كأذنابها قال فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجها إلى مكة فلما كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة فسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لي في المسجد فانتهيت إلى المسجد فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال أبو بكر رضى الله تعالى عنه ادنه فلم يزل حتى صرت بين يديه قال هات فأخبرني بإتيانك رئيك فقال

أتاني نجي بعد هدء ورقدة

ولم يك فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة

أتاك رسول الله من لؤي بن غالب

فشمرت من ذيلي الإزار ووسطت

بي الذعلب الوجباء بين السباسب

فاشهد أن الله لا رب غيره

وأنك مأمون على كل غالب

وأنك أدنى المرسلين وسيلة

إلى الله يا بن الأكرمين الأطائب

فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى

وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لي شفيعا يوم لا ذي شفاعة

سواك بمغن عن سواد بن قارب ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإسلامي فرحا شديدا حتى رئي في وجوههم قال فوثب عمر فالتزمه وقال قد كنت أحب أن أسمع هذا منك

ذكر سلمان بن عامر الضبي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٥٩] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع وبها توفي في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه

[٦٥٦٠] حدثنا أبو عاصم ثنا أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى ثنا بشير بن عبد العزيز عن سلمان بن عامر الضبي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام فهل له في ذلك من أجر قال لا فلما وليت قال علي بالشيخ فقال لي يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا أبدا ولن يخزوا أبدا ولن يفتقروا أبدا

ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٦١] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر بن المثنى قال صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٥٦٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبادة بن كريب حدثني الطفيل بن عمر الربعي عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من القرآن فقلت يا رسول الله إني عملت أعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال وما عملت فقلت ضلت ناقتان لي عشراوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخا كبيرا فقلت أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما فقال مقسم بن دارم قد أصبنا ناقتيك وبعناهما وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر ولدت ولدت قال وما ولدت إن كان غلاما فقد شركنا في قومنا وإن كانت جارية فادفنيها فقالت جارية فقلت وما هذه المولودة قال ابنة لي فقلت إني أشتريها منك فقال يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر فقلت إني لا أشتري منك رقبتها بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها قال بم تشتريها فقلت بناقتي هاتين وولدهما قال وتزيدني بعيرك هذا قلت نعم على أن ترسل معي رسولا فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب وظهر الإسلام وقد أحييت بثلاثمائة وستين من الموؤودة اشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تم لك أجره إذ من الله عليك بالإسلام قال عباد ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق وجدي الذي منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم يؤد

[٦٥٦٣] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبد الله بن حرب

الليثي حدثني إبراهيم بن أسعد حدثني عقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة بن ناجية قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ربما فضلت لي الفضلة خبأتها للنائية وابن السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك

ذكر قيس بن عاصم المنقري رضى الله تعالى عنه

[٦٥٦٤] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة قال قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد أهل الوبر

[٦٥٦٥] حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثني أبي الفضل بن عبد الملك عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكرا فقال يا بني إذا أنا مت فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذاك عند أكفائكم ولا تقيموا علي نائحة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النياحة وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغني به عن اللئيم ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها ولا تمنعوها من حقها وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوما فما يسوءكم أكبر واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم وإذا أنا مت فادفنوني في موضع لا يطلع على هذا الحي من بكر بن وائل فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر وكان يسمى عليا فقال اخرج سهما من كنانتي فأخرجه فقال اكسره فكسره ثم قال اخرج سهمين فأخرجهما فقال اكسرهما فكسرهما فلم يستطع كسرهما فقال يا بني هكذا أنتم في الاجتماع وكذلك أنتم في الفرقة ثم أنشأ يقول

إنما المجد ما بني والد الصدق
وأحيا فعاله المولود
وكفى المجد والشجاعة والحلم
إذا زانه عفاف وجود
وثلاثون يا بني إذا ما
عقدتم للنائبات العهود
كثلاثين من قداح إذا ما
شدها للزمان عقد شديد
لم تكسر وإن تقطعت الأسهم
أودى بجمعها التبديد
وذوو السن والمروة أولى
وإن يكن منكم لهم تسويد
وعليكم حفظ الأصاغر حتى

يبلغ الحنث الأصغر المجهود

[٦٥٦٦] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا زياد الجصاص عن الحسن حدثني قيس بن عاصم المنقري رضى الله تعالى عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني سمعته يقول هذا سيد أهل الوبر فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه فقلت يا رسول الله ما المال الذي لا يكون علي فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثروا فقال نعم المال الأربعون والأكثر الستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها وبجدتها وأفقر ظهرها وأطعم القانع والمعتر قلت يا نبي الله ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها يا نبي الله لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي قال فكيف تصنع قلت تعدوا الإبل وتعدوا الناس فمن شاء أخذ برأس بعير وذهب به فقال فما تصنع بأفقار ظهرها قلت إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر قال فمالك أحب إليك أم مال مواليك قلت مالي أحب إلي من مال موالي قال فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وإلا فلمواليك فقلت والله لو بقيت لأفنين عددها قال الحسن ففعل والله فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء إن أحدا لم يسأل إلا ترك كسبه

ذكر عمرو بن الأهتم المنقري رضى الله تعالى عنه

[٦٥٦٧] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي ثنا محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم الأهتم سنان هتمت ثنيتاه يوم الكلاب

[٦٥٦٨] حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري ح وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا إبراهيم بن محمد بن إدريس المعقلي قالا ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا أبو سعد الهيثم بن محفوظ عن أبي المقوم الأنصاري يحيى بن أبي يزيد عن الحكم بن عتبة عن مقسم عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميون ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمتعهم من الظلم فآخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذاك يعني عمرو بن الأهتم فقال عمرو بن الأهتم والله يا رسول الله إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ناديه قال الزبرقان والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد قال عمرو أنا أحسدك فوالله إنك لئيم الخال حديث المال أحمق الموالد مضيع في العشيرة والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولا وما كذبت فيما قلت آخرا لكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما وجدت ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا إن من البيان لسحرا وقد روي عن أبي بكرة الأنصاري أنه حضر هذا المجلس

[٦٥٦٩] أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان القسيطي ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد بني تميم فيهم قيس بن عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

الأهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال يا رسول الله مطاع في ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله والله إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو والله يا رسول الله إنه ذامر المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الموالد والله ما كذبت أولا ولقد صدقت آخرا ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت وغضبت فقلت أقبح ما علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكما

ذكر صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس رضى الله تعالى عنهما

[٦٥٧٠] أخبرنا أبو محمد المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال صعصعة بن معاوية بن حصين بن عمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم عم الأحنف بن قيس

[٦٥٧١] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا هدبة بن خالد ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقرأ هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت لا أبالي أن لا أسمع غيرها حسبي حسبي

ذكر الأحنف بن قيس رضى الله تعالى عنه

[٦٥٧٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واسم الأحنف الضحاك ويقال صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ولد وهو أحنف فقالت أمه والله لولا أحنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله وكان أحلم العرب

[٦٥٧٣] حدثنا بصحة ما ذكره الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي فقال ألا أبشرك قلت بلى فقال هل تذكر إذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه فقلت أنت إنك تدعو إلى الخير وتأمر بالخير فبلغت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اغفر للأحنف بن قيس فكان الأحنف رضى الله تعالى عنه يقول ما من عملي شيء أرجىء لي منه

ذكر الأسود بن سريع رضى الله تعالى عنه

[٦٥٧٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة له دار بالبصرة بحضرة الجامع مما يلي بني تميم توفي في عهد معاوية رضى الله تعالى عنه

[٦٥٧٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا عبد الله بن سوار ثنا عبد الله بن أبي بكر

المزني ثنا الحسن قال قال الأسود بن سريع يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى فقال إن ربك تبارك وتعالى يحب الحمد ولم يستزده على ذلك صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٥٧٦] أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع التميمي قال قدمت على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله قد قلت شعرا ثنيت فيه على الله تبارك وتعالى ومدحتك فقال أما ما أثنيت على الله تعالى فهاته وما مدحتني به فدعه فجعلت أنشده فدخل رجل طوال أقنى فقال لي أمسك فلما خرج قال هات فجعلت أنشده فلم ألبث أن عاد فقال لي أمسك فلما خرج قال هات فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك وإذا خرج قلت هات قال هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر جارية بن قدامة التميمي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٧٧] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن رباح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب يكنى أبا الوليد وأبا يزيد له دار بالبصرة في سكة البحارية

[٦٥٧٨] أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل علي لعلي أعيه فقال لا تغضب وأعادها علي مرارا يقول لا تغضب

ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٧٩] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال لما أتى الناس الحج سنة تسع قدم عروة بن مسعود الثقفي عم المغيرة بن شعبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أخاف أن يقتلوك قال لو وجدوني نائما أيقظوني فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع إلى قومه مسلما فقدم عشاء فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب ثم خرجوا من عنده حتى إذا أسحروا وطلع الفجر قام عروة في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى الله تعالى فقتلوه

ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٨٠] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان وأمه وأم أخيه مجالد مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس وله بالبصرة غير دار فمنها داره بحضرة مسجد الجامع

[٦٥٨١] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان ثنا زهير بن معاوية ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن مسعود قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأخي مجالد بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة فقال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت فعلى أي شيء تبايعه يا رسول الله قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد

ذكر عمرو بن عبسة السلمي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٨٢] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس أمه رملة بنت الوقيعة من بني حزام وهو أخو أبي ذر الغفاري رضى الله تعالى عنهما لأمه من ساكني الشام يكنى أبا يحيى

[٦٥٨٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الله بن العلاء بن زهر أنه سمع أبا سلام الأسود يقول سمعت عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير فقال إنه لا يحل لي من هذا المغنم مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم

[٦٥٨٤] أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر ثنا العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه عن عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما بعث وهو يومئذ مستخف فقلت أنت ما أنت قال أنا نبي قلت وما نبي قال رسول الله قلت آلله أرسلك قال نعم قلت بما أرسلك قال بأن يعبدوا الله ويكسروا الأوثان ويصلوا الأرحام قلت نعما أرسلك فمن أتبعك على هذا قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلالا فكان عمرو بن عبسة يقول لقد رأيتني وأنا ربع الإسلام فأسلمت ثم قلت أتبعك يا رسول الله قال لا ولكن الحق بأرض قومك فإذا ظهرت فأتني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر جابر بن سمرة السوائي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٨٥] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد ويقال أبا عبد الله مات في ولاية بشر بن مروان

[٦٥٨٦] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ح حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب قالا ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرا حتى يقوم اثنا عشر خليفة وقال كلمة خفيت علي وكان أبي أدنى إليه مجلسا مني فقلت ما قال قال كلهم من قريش وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه حديثا آخر

[٦٥٨٧] أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سليمان بن داود الشاذكوني ثنا إسماعيل بن عبيد الله بن موهب عن جابر بن سمرة عن أبيه سمرة بن عمرو السوائي رضى الله تعالى عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبانها قال لا

ذكر أبي جحيفة السوائي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٨٨] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة قال مات أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي في ولاية بشر بن مروان

[٦٥٨٩] حدثنا علي بن عيسى أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعقوب عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت مع عمي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يزال أمر أمتي صالحا حتى يمضي اثنا عشر خليفة ثم قال كلمة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي ما قال يا عم قال قال يا بني كلهم من قريش

ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي رضى الله تعالى عنه

[٦٥٩٠] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال عثمان بن أبي العاص بن كثير بن دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك يكنى أبا عبد الله مات سنة خمسين

[٦٥٩١] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم

ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني رضى الله تعالى عنه

[٦٥٩٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن حيان بن سعد بن ليث ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة اثنتين ومائة

[٦٥٩٣] أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا ثابت بن الوليد عن عبد الله بن جميع حدثني أبي قال قال أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت عام أحد

[٦٥٩٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال مات أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة

[٦٥٩٥] أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ جعفر بن يحيى أخبرني عمي عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال كنت غلاما أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا أمه التي أرضعته

ذكر سراقة بن مالك بن جعشم رضى الله تعالى عنه

[٦٥٩٦] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة قال محمد بن عمر كان سراقة بن مالك يسكن قديدا مات سنة أربع وعشرين

[٦٥٩٧] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه عن سراقة بن مالك بن جعشم رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار فقلت بلى يا رسول الله فقال أما أهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون

[٦٥٩٨] أخبرنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا الحسن بن العباس المقري الرازي ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة عن إدريس الأودي عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وقال دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك

[٦٥٩٩] حدثنا بصحة ذلك أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا حسان بن غالب ثنا بن لهيعة حدثني يونس بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أخيه سراقة بن مالك أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضالة ترد حوضه هل له أجر إن أشبعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل كبد حرا أجر

[٦٦٠٠] وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن بن الفضل ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقة بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل كبد حرا أجر

ذكر ضرار بن الأزور الأسدي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٠١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ضرار بن الأزور واسم الأزور مالك بن أوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسيد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر سكن الكوفة وبها توفي

[٦٦٠٢] حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد بن محمد التمار قالا ثنا محمد بن سعيد الأثرم ثنا سلام أبو المنذر القاري ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ضرار بن الأزور قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أمدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته ثم قلت

تركت القداح وعزف القيان
والخمر تصلية وابتهالا
وكري المحبر في غمرة
وحملي على المسلمين القتالا
فيا رب لا أغبنن بيعتي
وقد بعت أهلي ومالي ابتذالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت بيعتك يا ضرار

[٦٦٠٣] حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار بن الأزور رضى الله تعالى عنه قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحلب فقال دع داعي اللبن

ذكر وابصة بن معبد الأسدي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٠٤] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة نزل الكوفة ثم تحول إلى الجزيرة وبها مات

[٦٦٠٥] حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله الرقي ثنا علي بن معبد الرقي ثنا بقية بن الوليد بن ميسرة بن عبيد عن الحجاج بن أرطأة عن الفضيل بن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وشر هذه الدواب البغل

ذكر خريم بن فاتك الأسدي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٠٦] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي

[٦٦٠٧] حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن تسنيم الحضرمي ثنا محمد بن خليفة الأسدي ثنا الحسن بن محمد بن علي عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس رضى الله تعالى عنهما حدثني بحديث يعجبني قال حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال خرجت في إبل لي فأصابتها برق عراقة فعلقتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت أعوذ بعظيم هذا الوادي قال وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي ويقول
ويحك عذ بالله ذي الجلال

منزل الحرام والحلال
ووحد الله ولا تبال
ما هو ذو الحزم من الأهوال
إذ يذكروا الله على الأميال
وفي سهول الأرض والجبال
وما وكيل الحق في سفال
إلا التقى وصالح الأعمال قال فقلت
يا أيها الداعي بما يحيل
رشد يرى عندك أم تضليل فقال
هذا رسول الله ذو الخيرات
جاء بياسين وحاميمات
في سور بعد مفصلات
محرمات ومحللات
يأمر بالصوم والصلاة
ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الأيام منكرات
قال فقلت من أنت يرحمك الله قال أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من أرض أهل نجدة قال فقلت لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به فقال أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى فاعتقلت بعيرا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فقلت يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني لذاهب أنيخ راحلتي إذ خرج أبو ذر رضى الله تعالى عنه فقال يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخلت فلما رآني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما أنه قد أداها إلى أهلك سالمة قلت رحمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجل رحمه الله فقال خريم أشهد أن لا إله إلا الله وحسن إسلامه

[٦٦٠٨] وحدثنا أبو القاسم السكوني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعدي المسعودي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن شمر بن عطية عن خريم بن فاتك رضى الله تعالى عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خريم بن فاتك لولا خصلتين فيك لكنت أنت الرجل فقال ما هما بأبي أنت يا رسول الله قال وفير شعرك وتسبيل إزارك فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره

ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح رضى الله تعالى عنهما
[٦٦٠٩] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب العصفري قال أسامة بن عمير بن عاصم بن عبيد الله بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن طابخة بن لحيان بن هذيل وهو أبو أبي المليح نزل البصرة

[٦٦١٠] أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا إسحاق بن داود الصواف بتستر ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا

عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني حدثني ميسرة بن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن جده أسامة بن عمير أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر فصلى قريبا منه فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين فسمعه يقول اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد صلى الله عليه وسلم أعوذ بك من النار ثلاث مرات

ذكر عبد الله بن عبد الملك أبي اللحم وذكر مواليه الذين أسلموا معه رضى الله تعالى عنهم

[٦٦١١] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال أبي اللحم اسمه عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن عفان وكان شريفا شاعرا وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاه قال أبو عبيدة وإنما سمي أبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم

[٦٦١٢] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب فذكر هذا النسب وقال قال محمد بن عمر كان أبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاه كان ينزل معه

[٦٦١٣] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا القعنبي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت عميرا مولى أبي اللحم يقول أمرني مولاي أن أقدد له لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فضربني مولاي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له فدعاه فقال لم ضربته فقال يطعم طعامي من غير أن آمره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجر بينكما

[٦٦١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى حدثنا بن لهيعة حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمير مولى أبي اللحم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحجار الزيت يستسقي رافعا كفيه

ذكر عمرو بن أمية الضمري الكناني رضى الله تعالى عنه

[٦٦١٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة

[٦٦١٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن أمية الضمري عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية الضمري رضى الله تعالى عنه أنه قال يا رسول الله أرسل راحلتي وأتوكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قيدها وتوكل

ذكر عمير بن سلمة الضمري رضى الله تعالى عنه

[٦٦١٧] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة

[٦٦١٨] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وزياد بن الخليل التستري قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري رضى الله تعالى عنه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ببعض نواحي الروحاء إذ نحن بحمار معقور فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فأتاه صاحبه الذي عقره وهو رجل من بهز فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق ثم مر فلما كان بالإثابة مر بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم إنسانا فنادى أن لا يأخذه إنسان فنفذ الناس وتركوه

ذكر أبي الجعد الضمري رضى الله تعالى عنه

[٦٦١٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال أبو الجعد الضمري عمرو بن بكر بن جنادة بن مراد بن كعب بن ضمرة

[٦٦٢٠] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال سمعت أبا الجعد الضمري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ترك جمعة ثلاثا تهاونا بها طبع الله على قلبه

ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٢١] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة قال الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن سلمى بن ليث وأم الصعب زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان واسمها فاختة بنت حرب وكان ينزل ودان

[٦٦٢٢] أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن بن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس عن الصعب بن جثامة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن خيلا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم من آبائهم

ذكر قباث بن أشيم رضى الله تعالى عنه

[٦٦٢٣] أخبرنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر بن رخاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن أبي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى الشعبي عن بن شهاب قال قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي

[٦٦٢٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني الزبير بن

موسى عن أبي الحويرث قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم يا قباث أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أسن منه ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل

[٦٦٢٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زريق ثنا أصبغ بن عبد العزيز حدثني أبي عبد العزيز بن أصبغ بن أبان بن سليمان عن جده أبان عن أبيه سليمان قال كان إسلام قباث بن أشيم أن رجالا من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا فقام قباث حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا قباث فأوجم قباث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت القائل لو خرجت نساء قريش بأمكنها ردت محمدا وأصحابه فقال قباث والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولا تزمزمت به شفتاي ولا سمعه مني أحد وما هو إلا شيء هجس في نفسي أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وأن ما جئت به لحق

[٦٦٢٦] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها الله تعالى ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث بن أشيم الليثي رضى الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند الله من صلاة أربعين تترى وصلاة أربعة يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله من صلاة ثمانين تترى وصلاة ثمانية يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند الله تعالى من صلاة مائة تترى

ذكر عمير بن قتادة الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٢٧] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي

[٦٦٢٨] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم أسمع أحدا يسأله عنها فكنت أتحينه فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغا وطيب النفس فقلت يا رسول الله أتأذن لي أن أسألك قال نعم سل عما بدا لك قلت يا رسول الله ما الإيمان قال السماحة والصبر قلت فأي المؤمنين أفضل إيمانا قال أحسنهم خلقا قلت فأي المسلمين أفضلهم إسلاما قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فأي الجهاد أفضل فطأطأ رأسه فصمت طويلا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت إن لم أكن سألته وقد سمعته بالأمس يقول إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم فحرم عليهم من أجل مسألته فقلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه فقال كيف قلت قلت أي الجهاد أفضل فقال كلمة عدل عند إمام جائر أبو بدر الراوي عن عبد الله بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة وقد روى عن ثابت البناني غير حديث

ذكر شداد بن الهاد الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٢٩] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكرة واسم الهاد أسامة وهو أبو عبد الله بن شداد بن الهاد تحول إلى الكوفة

[٦٦٣٠] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة فذكر هذا النسب وقال إنما سمي الهاد لأنه كان يهدي إلى الطريق

[٦٦٣١] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم قال سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب يحدث عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتي النهار الظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين فتقدم فوضعه عند قدمه اليمني وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة أطالها فرفعت رأسي بين الناس فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وإذا الغلام راكب ظهره فقعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناس يا رسول الله لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أشيء أمرت به أو كان يوحى إليك فقال كل لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته

ذكر الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٣٢] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة قال الحارث بن البرصاء هو الحارث بن مالك بن قيس بن عويذ بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث وأمه البرصاء بنت عبد الله بن ربيعة الهلالية أقام بمكة ثم نزل الكوفة

[٦٦٣٣] حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن البرصاء رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا تغزى مكة بعد هذا العام أبدا قال سفيان وقد سمعته من زكريا تفسيره على الكفر

ذكر مالك بن الحويرث الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٣٤] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع يكنى أبا سليمان وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر

[٦٦٣٥] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا سويد بن سعيد ثنا عبيد بن عقيل المقري ثنا سليمان أبو محمد القافلاني عن عاصم الجحدري عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم أقرأه فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق

ذكر فضالة بن وهب الليثي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٣٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث أمه ابنة كيسان بن عامر العتواري وهو أبو عبد الله فضالة بن وهب تحول إلى البصرة

[٦٦٣٧] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنبأ خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيم علمني أن قال حافظ على الصلوات فقلت إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني قال فقال حافظ على العصرين قلت وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها

ذكر مصعب بن عمير العبدري رضى الله تعالى عنه

[٦٦٣٨] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال مصعب الحبر هو بن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي هو المقرئ الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم معه خلق كثير وشهد بدرا

[٦٦٣٩] أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضى الله تعالى عنه قال كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير رضى الله تعالى عنه

[٦٦٤٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا بقباء ومعه نفر فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه ونكس القوم فجاء فسلم فردوا عليه فقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وأثنى عليه ثم قال لقد رأيت هذا عند أبويه بمكة يكرمانه ينعمانه وما فتى من فتيان قريش مثله ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضات الله ونصرة رسوله أما أنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة ويغدي عليكم بقصعة ويراح عليكم بقصعة قالوا يا رسول الله نحن اليوم خير أو ذلك اليوم قال بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها

ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٤١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك

وكان من مهاجري الحبشة وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا وكانت أم سلمة عنده فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة

[٦٦٤٢] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني حدثني عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد عن أمه أم سلمة رضى الله تعالى عنها أن أباه أبا سلمة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي وذكر الحديث بطوله هذا حديث مخرج في الصحيحين وإنما خرجته لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا مسندا غير هذا

ذكر سهيل بن بيضاء رضى الله تعالى عنه

[٦٦٤٣] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال سهيل بن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر وبيضاء أمه وهي اسمها دعد بنت سعيد بن سهم

[٦٦٤٤] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب سهيل بن بيضاء وفي تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضاء

[٦٦٤٥] حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان ومحمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد

[٦٦٤٦] حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء رضى الله تعالى عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على ناقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سهيل بن بيضاء ورفع صوته مرتين أو ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل فسمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفوا أنه يريدهم فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة

ذكر عياض بن زهير رضى الله تعالى عنه

[٦٦٤٧] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة بن خياط قال عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري شهد بدرا ومات بالشام سنة ثلاثين

ذكر عبد الله بن حذافة السهمي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٤٨] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم

[٦٦٤٩] حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم علقمة بن محرز على بعث فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة فإنه كان يرحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ليضحكه بذلك وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه فأرادوه على الكفر فعصمه الله عز وجل حتى أنجاه الله تبارك وتعالى منهم

[٦٦٥٠] حدثنا أبو عبد الله الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا سويد بن سعيد ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل عن الزهري عن مسعود بن الحكم عن عبد الله بن حذافة السهمي رضى الله تعالى عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي في أهل منى أن لا يصومن هذه الأيام أحد فإنها أيام أكل وشرب

[٦٦٥١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار والفضل بن محمد البيهقي قالا ثنا نعيم بن حماد أنبأ هشيم عن سيار عن أبي وائل أن عبد الله بن حذافة بن قيس قال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لو دعوتني لحبشي لاتبعته فقالت له أمه لقد عرضتني فقال إني أحببت أن أستريح

ذكر أبي بردة بن نيار رضى الله تعالى عنه

[٦٦٥٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو بردة هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلى بن عمرو بن الحارث بن الحاف بن قضاعة

[٦٦٥٣] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا أبو بردة بن نيار

[٦٦٥٤] حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد الله بن موسى وأبو غسان قالا ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال لقيت خالي أبا بردة ومعه راية فقلت أين تريد فقال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه وآخذ ماله

ذكر عويم بن ساعدة رضى الله تعالى عنه

[٦٦٥٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال في

ذكر من شهد بدرا والعقبة عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من الأنصار ثم من بني أمية بن زيد يقال إنه حليف لبني عمرو بن عوف وقيل إنه من أنفسهم

[٦٦٥٦] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عن عويم بن ساعدة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي أصحابا فجعل لي منهم وزراء وأنصارا وأصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر رضى الله تعالى عنه

[٦٦٥٧] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجا معه إلى بدر فرجعهما وأمر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر

[٦٦٥٨] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني أهجر دار قومي الذي أصبت بها الذنب وانخلع من مالي كله صدقة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث قال فتصدقت بالثلث

ذكر أبي حبة البدري رضى الله تعالى عنه

[٦٦٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وأبو حبة ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس واستشهد يوم أحد

[٦٦٦٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان أنه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان يخبر أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس أنه لا بأس بما رمى الرجل في الجمار من الحصي قال عبد الله بن عمرو بن عثمان فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر فقال صدق أبو حبة وكان أبو حبة بدريا

[٦٦٦١] أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس بن يزيد عن بن شهاب أخبرني بن حزم أن بن عباس وأبا حبة الأنصاري أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرج بي حتى مررت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام

ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٦٢] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أسلم يوم الفتح

[٦٦٦٣] أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في النجم قال فسجد الناس معه قال المطلب ولم أسجد يومئذ معهم وهو يومئذ مشرك قال المطلب فلا أدع أن أسجد فيها أبدا

ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٦٤] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد مات سنة ست وثمانين

[٦٦٦٥] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن غالب ثنا بن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضى الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدا شيئا إلا أخذوا من دينه مثله

ذكر عمرو بن أم مكتوم المؤذن رضى الله تعالى عنه ويقال عبد الله

[٦٦٦٦] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة أن اسم بن أم مكتوم رضى الله تعالى عنه عمرو بن قيس

[٦٦٦٧] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار ثنا عمر بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته على ناقته الجدعاء وعبد الله بن أم مكتوم آخذ بخطامها يرتجز

[٦٦٦٨] حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن أم مكتوم أمه أم مكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي القول ما قاله مصعب فقد أتيت له بالإسمين جميعا

[٦٦٦٩] أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنهما قال أول من قدم من المهاجرين مصعب بن عمير ثم قدم علينا بعده عمرو بن أم مكتوم الأعمى

[٦٦٧٠] حدثنا جعفر بن نصير الخلدي رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال دخلت على عائشة وعندها بن أم مكتوم وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل فقالت ما زال هذا له من آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ عاتب الله فيه نبيه صلى الله عليه وسلم وإنما أرادت أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها نزول سورة عبس وتولى

[٦٦٧١] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالا ثنا أبو موسى ثنا أحمد بن بشير الهمداني ثنا أبو البلاد عن مسلم بن صبيح قال دخلت على عائشة رضى الله تعالى عنها وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل فقلت من هذا يا أم المؤمنين فقالت هذا بن أم مكتوم الذي عاتب الله تبارك وتعالى فيه نبيه صلى الله عليه وسلم قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم بن أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فنزلت { عبس وتولى أن جاءه الأعمى } بن أم مكتوم

[٦٦٧٢] أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد الجزار ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن بن أم مكتوم رضى الله تعالى عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

[٦٦٧٣] أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري ثنا محمد بن عاصم العدل ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمرو بن أم مكتوم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني شيخ كبير ضرير البصر شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني وبيني وبين المسجد شجر وأنهار فهل لي من عذر أن أصلي في بيتي قال هل تسمع النداء قلت نعم قال فأتها قال الحاكم رحمه الله تعالى لا أعلم أحدا قال في هذا الإسناد عن عاصم عن زر غير إبراهيم بن طهمان وقد رواه زائدة وشيبان النحوي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم عن أبي رزين غير بن أم مكتوم أما حديث زائدة

[٦٦٧٤] فحدثناه أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن أبي رزين وأما حديث شيبان

[٦٦٧٥] فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين وأما حديث حماد بن سلمة

[٦٦٧٦] فحدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة وحماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رزين

ذكر العلاء بن الحضرمي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٧٧] أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال الحضرمي أبو العلاء اسمه عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف بن حضرموت بن كندة مات العلاء راجعا من البحرين سنة إحدى وعشرين

[٦٦٧٨] أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا عبدان عن أبي حمزة عن المغيرة الأزدي عن محمد بن زيد عن حيان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي رضى الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخليطين يكون أحدهما مسلم والآخر مشرك أن آخذ من المسلم العشر ومن المشرك الجزية

[٦٦٧٩] حدثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن بن العلاء بن الحضرمي عن أبيه أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بنفسه

ذكر عبد الله بن جحش الأسدي رضى الله تعالى عنه

[٦٦٨٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وعبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٦٨١] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وعبد الله بن جحش فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدرا من المسلمين وزاد أنه حليف بني أمية بن عبد شمس

[٦٦٨٢] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني أمية عبد الله بن جحش حليف لهم وهو من بني أسد بن خزيمة

ذكر ابنه محمد بن عبد الله بن جحش رضى الله تعالى عنهما

[٦٦٨٣] أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب قال محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر حليف بني أمية وجدته أم أبيه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمته زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٦٨٤] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبد الرحمن أنبأ أبو كثير مولى محمد بن عبدان بن جحش عن مولاه محمد بن عبد الله بن

جحش قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة

ذكر يزيد بن عبد الله أبي السائب رضى الله تعالى عنه

[٦٦٨٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال ويزيد بن عبد الله بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث حليف لبني معيقيب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أمره على اليمامة

[٦٦٨٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا بن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا وإذا وجد أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه وابنه السائب بن يزيد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثا

[٦٦٨٧] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج أبي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأنا بن سبع سنين

[٦٦٨٨] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال وفيها مات السائب بن يزيد يعني سنة إحدى وتسعين

[٦٦٨٩] حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن بكار ثنا أبو معشر عن يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج عبد الله بن خطل من بين أستار الكعبة فقتله صبرا ثم قال لا يقتل أحد من قريش بعد هذا صبرا

ذكر أبي هاشم بن عتبة رضى الله تعالى عنه

[٦٦٩٠] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف أمه خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك توفي أبو هاشم في زمن معاوية

[٦٦٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني خالد بن دهقان عن خالد بن سبلان عن كهيل بن حرملة قال قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلفنا فيه فقال أبو هريرة اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها ونحن بقباء عند بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة فقام فدخل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان جريئا عليه ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر

[٦٦٩٢] حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد المصري بمكة حرسها الله تعالى حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل قال دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو يبكي فقال يا خال ما يبكيك أوجع أو حزن على الدنيا فقال كل لا ولكن عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا لم آخذ به قال لي يا أبا هاشم أنها ستدركك أموال يؤتاها أقوام

ذكر أبي العاص بن الربيع رضى الله تعالى عنه

[٦٦٩٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خالتها أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة واسم أبي العاص مهشم وكان يلقب بجرو البطحاء وولدت زينت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي العاص علي بن أبي العاص وأمامة بنت أبي العاص وتوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر رضى الله تعالى عنه

[٦٦٩٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على أبي العاص بالنكاح الأول ولم يحدث شيئا هذا إسناد صحيح على شرط مسلم وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاح جديد

[٦٦٩٥] حدثناه أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني حميد بن أبي رومان عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال أسلمت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قبل زوجها أبي العاص بسنة ثم أسلم أبو العاص فردها النبي صلى الله عليه وسلم بنكاح جديد

ذكر عبد الله بن عامر بن كريز رضى الله تعالى عنه

[٦٦٩٦] حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار قال عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمه دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعري فقال أبو موسى قد أتاكم فتى من قريش كريم الأمهات والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا أو كان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان وأحرم من نيسابور شكرا لله تعالى وعمل السقايات بعرفة

[٦٦٩٧] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله حدثني أبي عن جدي مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن حنظلة بن قيس عن عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الله بن الزبير رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد قال مصعب وذكر بهذا الإسناد أن عبد الله بن عامر بن كريز أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شبهنا وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتفل عليه ويعوذه فجعل عبد الله يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لمسقي فكان لا يعالج أرضا إلا ظهر له الماء وله النباح الذي يقال بنباح عامر وله الجحفة وله بستان بن عامر بنخلة على ليلة من مكة وله آبار في الأرض كثيرة وكان معاوية زوج عبد الله بن عامر ابنته هندا فكانت هند بنت معاوية أبر شيء بعبد الله بن عامر وأنها جاءته يوما بالمرآة والمشط وكانت تتولى خدمته بنفسها فنظر في المرآة فالتقى وجهه وجهها فرأى شبابها وجمالها ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ فرفع رأسه إليها فقال الحقي بأبيك فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته فقال معاوية وهل تطلق الحرة فقالت ما أتى من قبلي فأخبرته خبرها فأرسل إليه معاوية فقال أكرمتك بابنتي ثم رددتها علي فقال أخبرك عن ذاك إن الله تبارك وتعالى من علي بفضله وجعلني كريما ولا أحب إلا كريما لا أحب أن يتفضل علي أحد وأن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالا ولا شرفا إلى شرفها فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف

ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضى الله تعالى عنهما

[٦٦٩٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال هند بن أبي هالة بنت مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو بن خديجة

[٦٦٩٩] أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة قال أبو هالة زوج خديجة اسمه هند بن النباش بن زرارة وابناه هند وهالة شهد هند أحدا

[٦٧٠٠] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا جميع بن عمر العجلي حدثني رجل عن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي رضى الله تعالى عنهما قال سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله

[٦٧٠١] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم عن زيد بن هالة عن أبيه أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راقد فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وضم هالة إلى صدره وقال هالة هالة هالة كأنه صلى الله عليه وسلم سر به لقرابته من خديجة رضى الله تعالى عنها

ذكر عبد الله بن زمعة بن الأسود رضى الله تعالى عنه

[٦٧٠٢] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأمه قريبة بنت أبي أمية بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت المطلب

[٦٧٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى

الصلاة فقال مروا من يصلي بالناس فخرجت فإذا عمر رضى الله تعالى عنه في الناس وكان أبو بكر رضى الله تعالى عنه غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فقام فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا جهيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو بكر يأبى الله والمسلمون ذلك فبعث إلى أبي بكر رضى الله تعالى عنه فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس قال عبد الله بن زمعة فقال عمر ويحك ماذا صنعت بي يا بن زمعة والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك ولولا ذلك ما صليت بالناس قلت والله ما أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر أبي أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه

[٦٧٠٤] أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر نزل الشام قال خليفة نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي قال وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولدها ينسبون إليها وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال شباب بن خياط ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين

[٦٧٠٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن سلمة بن عباس العامري ثنا صدقة بن هرمز عن أبي غالب عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله إلى قومي أدعوهم إلى الله تبارك وتعالى وأعرض عليهم شرائع الإسلام فأتيتهم وقد سقوا إبلهم وأحلبوها وشربوا فلما رأوني قالوا مرحبا بالصدي بن عجلان ثم قالوا بلغنا إنك صبوت إلى هذا الرجل قلت لا ولكن آمنت بالله وبرسوله وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه فبينا نحن كذلك إذ جاءوا بقصعة دم فوضعوها واجتمعوا عليها يأكلوها فقالوا هلم يا صدي فقلت ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله الله عليه قالوا وما ذاك قلت نزلت عليه هذه الآية { حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير } إلى قوله { إلا ما ذكيتم } فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون فقلت لهم ويحكم إيتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش قالوا لا ولكن ندعك تموت عطشا قال فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس ألذ منه فأمكنني منها فشربتها فحيث فرغت من شرابي استيقظت ولا والله ما عطشت ولا عرفت عطشا بعد تلك الشربة فسمعتهم يقولون أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمذقة فأتوني بمذيقتهم فقلت لا حاجة لي فيها إن الله تبارك وتعالى أطعمني وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم

ذكر معاوية بن حيدة القشيري رضى الله تعالى عنه

[٦٧٠٦] أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال معاوية بن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر نسبه إلى عبد الله بن الجارود

[٦٧٠٧] حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا بشر بن آدم حدثني أزهر

بن سعد ثنا بن عون عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله من أبر قال أمك وذكر الحديث لم نكتبه من حديث بن عون عن بهز إلا عنه

ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية رضى الله تعالى عنه

[٦٧٠٨] حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه أنه قال لأخيه مالك بن حيدة انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه يعرفك ولا يعرفني فقد حبس ناسا من جيراني فأتيناه وقال مالك بن حيدة يا رسول الله إني قد أسلمت وأسلم جيراني فخل عنهم فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه متسخطا فقال لئن فعلت ذاك إنهم يزعمون إنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره فجعلت أزجره وأنهاه فقال ما يقول قالوا إنه يقول كذا وكذا فقال إن فعلت ذاك فإن ذاك علي ما عليهم منه شيء دع له جيرانه

ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث رضى الله تعالى عنه

[٦٧٠٩] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة قال قلت يا رسول الله إني أغيب أشهرا عن الماء ومعي أهلي أفأصيب منهم قال نعم وإن غبت عشرين سنة

تسمية أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الجاهلية والإسلام الأبكار والثيبات وذكر من كن وعددهن ومن ولدت منهن ومن دخل بها منهن ومن طلقت منهن قبل أن يدخل بها فماتت ومن طلق بعدما دخل بها فماتت ومن طلقها ثم راجعها ومن ماتت عنده ومن تزوج منهن بالمدينة وبغير ذلك من البلدان ومن تزوج من بطون قريش ومن حلفاء قريش ومن سائر قبائل العرب ومن بني إسرائيل ومن سبايا العرب ومن خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوجها وأوقات تزويجه صلى الله عليه وسلم إياهن كيف كان ومن بقيت منهن عنده حتى توفي صلى الله عليه وسلم ومن اتخذ من سراري العجم

[٦٧١٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمامة عبد الله بن أسامة الحلبي بحلب ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عبيد الله بن أبي زياد عن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات تابعه عبد الله بن محمد بن عقيل على ذلك

[٦٧١١] أخبرناه أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة امرأة قد خالفهما في ذلك قتادة بن دعامة وغيره من الأئمة أما قول قتادة فيه

[٦٧١٢] فحدثناه أبو عبد الله محمد بن نصر الإمام المروزي ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امرأة ست منهم من قريش وواحدة من حلفاء قريش وسبعة من نساء العرب وواحدة من بني إسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة وقد

خالفهم أبو عبيدة معمر بن المثنى وقوله رحمه الله فيه أقرب إلى الصواب

[٦٧١٣] حدثناه أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله قال وقد ثبت وصح عندنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ثماني عشرة امرأة سبع منهن من قبائل قريش وواحدة من حلفاء قريش وتسعة من سائر قبائل العرب وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن عمران قال أبو عبيدة فأول من تزوج صلى الله عليه وسلم من نسائه في الجاهلية خديجة ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضا سنة اثنتين من التاريخ فهؤلاء الخمسة من قريش ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان ثم تزوج سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي ثم تزوج ميمونة بنت الحارث ثم تزوج فاطمة بنت شريح ثم تزوج زينب بنت خزيمة ثم تزوج هند بنت يزيد ثم تزوج أسماء بنت النعمان ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية

ذكر الصحابيات من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهن رضى الله تعالى عنهن فأول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما

[٦٧١٤] حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمه يزيد بن جابر عن أبيه قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضى الله تعالى عنها ولها سبع سنين ودخل بها ولها تسع سنين وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة وتوفيت رضى الله تعالى عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين

[٦٧١٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني عبد الله بن معاوية عن هشام بن عروة أن عروة كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند متوفى خديجة عائشة رضى الله تعالى عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أريها في المنام ثلاث مرار يقال هذه امرأتك عائشة وكانت عائشة يوم نكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ست سنين ثم بني بها وقدم المدينة وهي بنت تسع سنين وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان وصلى عليها أبو هريرة رضى الله تعالى عنه وكان مروان غائبا وكان أبو هريرة يخلفه

[٦٧١٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنها أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين وعرس بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين قال بن عمر فحدثنا موسى بن محمد بن عبد الرحمن عن ريطة عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها سألت متى بني بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لما

هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة خلف وخلف بناته فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمس مائة درهم أخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وبعث أبو بكر رضى الله تعالى عنه معهما عبد الله بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير فخرجوا مصطحبين فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمس مائة درهم ثلاثة أبعرة ثم دخلوا مكة جميعا وصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعا وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد وخرج عبد الله بن أبي بكر بأم رومان وأختيه وخرج طلحة بن عبيد الله واصطحبنا جميعا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول وابنتاه وا عروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم ثم أنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ومكثنا أياما في منزل أبي بكر رضى الله تعالى عنه قال أبو بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك أن تبني بأهلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصداق فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا وبنى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي أنا فيه وهو الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فيه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه بابا في المسجد وجاه باب عائشة قالت وبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عندها قال وتوفيت عائشة رضى الله تعالى عنها سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان قال بن عمر فحدثني عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل عليه السلام بعائشة في مهد فقال يا رسول الله هذه تذهب ببعض حزنك وأن في هذه لخلفا من خديجة ثم ردها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول يا أم رومان استوصي بعائشة خيرا واحفظيني فيها فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزينا فسألها فشكت أمها وذكرت أنها تولع فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل على أم رومان فقال يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها بلغت الصديق عنا وأغضبه علينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وإن فعلت قالت أم رومان لا جرم لأسوتها أبدا وكانت عائشة رضى الله تعالى عنها ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر قال بن عمر فحدثني بن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سبلان قال ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر فأمرت أن تدفن من ليلتها واجتمع الأنصار وحضروا فلم تر ليلة أكثر ناسا منها نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع قال بن عمر فحدثني بن جريج عن نافع قال شهدت أبا هريرة صلى على عائشة رضى الله تعالى عنها بالبقيع وابن عمر في الناس لا ينكره وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة

[٦٧١٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن بشر العبدي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها وكانت تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقالت إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثا ادفنوني مع أزواجه

فدفنت بالبقيع هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٧١٨] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الأسدي قال سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله أنها زوجته صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٧١٩] أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن حبيب بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة حدثني الحريش بن الحارث ثنا بن أبي مليكة عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وليلتي وبين سحري ونحري ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك من أراك رطب فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا عبد الرحمن اقضمه من ذلك المكان فدفعه إلي فناولته إياه فرده إلي فقضمته وسويته فدفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتسوك به هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٢٠] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن علية عن أيوب عن بن أبي مليكة قال قالت عائشة رضى الله تعالى عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ودخل عليه عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه حتى ظننت أن له فيه حاجة فأخذته فمضغته وقضمته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنا قط ثم ذهب يرفعه إلي فسقطت يده فأخذت أدعو له بدعاء كان يدعو له به جبريل صلى الله عليه وسلم وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذاك فرفع بصره إلى السماء وقال الرفيق الأعلى وفاضت نفسه صلى الله عليه وسلم فالحمد لله الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٧٢١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت كنت أدخل البيت الذي دفن معهما عمر والله ما دخلت إلا وأنا مشدود علي ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٧٢٢] أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال قالت لي عائشة لقد رأيت جبريل صلى الله عليه وسلم واقفا في حجرتي هذه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجيه فلما دخل قلت يا رسول الله من هذا قال بمن شبهتيه قلت بدحية الكلبي قال لقد رأيت خيرا كثيرا ذاك جبريل عليه السلام فما لبثت إلا يسيرا حتى قال يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام جزاه الله من دخيل خيرا

[٦٧٢٣] أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا مطرف عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف وزاد عائشة ألفين وقال أنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٧٢٤] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سفيان بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد قال كان عطاء أهل بدر ستة آلاف وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة عائشة فإن عمر قال أفضلها بألفين لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مطرف بن طريف إياه

[٦٧٢٥] أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب أنبأ عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي حدثني عبد الله بن أبي مليكة حدثني ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أن درجا قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر فقال لأصحابه تدرون ما ثمنه قالوا لا ولم يدروا كيف يقسمونه فقال تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها فقالوا نعم فبعث به إليها ففتحته فقالت ماذا فتح على بن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبقني لعطيته لقابل هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إذا صح سماع ذكوان أبي عمرو ولم يخرجاه

[٦٧٢٦] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بن أبي مليكة قال جاء بن عباس يستأذن على عائشة رضى الله تعالى عنها في مرضها فأبت أن تأذن له فقال لها بنو أخيها ائذني له فإنه من خير ولدك قالت دعوني من تزكيته فلم يزالوا بها حتى أذنت له فلما دخل عليها قال بن عباس إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي وإنه لإسمك قبل أن تولدي إنك كنت من أحب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إليه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إلا طيبا وما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد ولقد سقطت قلادتك ليلة الأبواء فجعل الله للمسلمين خيرة في ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى آية التيمم ونزلت فيك آيات من القرآن فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء النهار فقالت دعني من تزكيتك لي يا بن عباس فوددت إني كنت نسيا منسيا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٢٧] حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال قالت عائشة ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتاه جبريل بصورتي وقال هذه زوجتك وتزوجني وإني لجارية علي حوف فلما تزوجنني ألقى الله علي حياء وأنا صغيرة قال سفيان قال الزهري الحوف سيور تكون في وسطها هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٢٨] أخبرنا عبد الله بن الحسن القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة ثنا هشام بن عروة عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت كلمني صواحبي أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضى الله تعالى عنها وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن بأنه صلى الله عليه وسلم لم يكلمني فقلن والله لا تدعيه وما هذا

حين تدعيه قالت فدار فكلمته فقلت إن صواحبي قلن لي أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثا كل ذلك يسكت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإني والله ما نزل الوحي علي وأنا في ثوب امرأة من نسائي غير عائشة قالت فقلت أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٢٩] حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين الشيباني ثنا أبو عبد الرحمن بن شعيب الفقيه النسائي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثني أبو العنبس سعيد بن كثير عن أبيه قال حدثتنا عائشة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت فتكلمت أنا فقال أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة قلت بلى والله قال فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة أبو العنبس هذا سعيد بن كثير مدني ثقة والحديث صحيح ولم يخرجاه

[٦٧٣٠] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الغساني ثنا مالك بن سعير ثنا إسماعيل بن أبي خالد أنبأ عبد الرحمن بن الضحاك أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان قال نعم يا أم المؤمنين فقال لها عبد الله بن صفوان وما ذاك يا أم المؤمنين قالت خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما أتى الله عز وجل مريم بنت عمران والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي فقال لها عبد الله بن صفوان وما هن يا أم المؤمنين قالت جاء الملك بصورتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة سبع سنين وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين وتزوجني بكرا لم يكن في أحد من الناس وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيه ورأيت جبريل صلى الله عليه وسلم ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٣١] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات قال نزلت في عائشة خاصة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٣٢] أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن جعفر بن الزبرقان قالا ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس قال سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم والخلفاء هلم جرا إلى يومي هذا فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من في عائشة رضى الله تعالى عنها

[٦٧٣٣] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما رأيت أحدا أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين

[٦٧٣٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري قال لو جمع علم الناس كلهم ثم علم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لكانت عائشة أوسعهم علما

[٦٧٣٥] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال ما رأيت أحدا أفصح من عائشة رضى الله تعالى عنها

[٦٧٣٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه قيل له هل كانت عائشة تحسن الفرائض قال أي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض

[٦٧٣٧] حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا مسيح بن حاتم العكلي بالبصرة ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي حدثني حماد الأرقط رجل صالح عن محمد بن عبد الرحمن زوج خيرة عن بن أبي مليكة قال قلت لعائشة تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين وتقولين الطب فما علمك فيه فقالت إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له فأحفظ ذلك

[٦٧٣٨] حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بن أبي عمر ثنا سفيان عن موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص عن عائشة أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأم رومان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة فعجب أبواها لحسن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها فقال تعجبان هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا الله وإني رسول الله

[٦٧٣٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عبد الأعلى الصنعاني يقول وجدت عندي في كتاب سمعته من المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل من أحب الناس إليك قال عائشة فقيل لا يعني أهلك قال فأبو بكر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله إسناد صحيح على شرطهما وبه يعرف

[٦٧٤٠] حدثنيه علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما فلما رجعت قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال وما تريد إلى ذلك قلت يا رسول الله أريد أن أعلم ذاك قال عائشة قلت إنما أعني من الرجال قال أبوها

[٦٧٤١] حدثناه أبو محمد المزني ومحمد بن جعفر الخصيب الصوفي قالا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا وكيع وأبو أسامة قالا ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص رضى

الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من غزوة ذات السلاسل يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قال إنما أقول من الرجال قال أبوها

[٦٧٤٢] أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم أنبأ بيان بن بشر قال لي عامر الشعبي أتاني رجل فقال لي كل أمهات المؤمنين أحب إلي من عائشة قلت أما أنت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عائشة أحبهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٧٤٣] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بكار قالا ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله من من أزواجك في الجنة قال أما إنك منهن قالت فخيل لي إن ذاك أنه لم يتزوج بكرا غيري صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٤٤] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال قالت لي عائشة رضى الله تعالى عنها إني رأيتني على تل وحولي بقر تنحر فقلت لها لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة قالت أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت فقلت لها فلعله إن كان أمرا سيسوءك فقالت والله لئن أخر من السماء أحب إلي من أن أفعل ذلك فلما كان بعد ذكر عندها أن عليا رضى الله تعالى عنه قتل ذا الثدية فقالت لي إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناسا ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد فلما قدمت وجدت الناس أشياعا فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك قال فأتيتها بشهادتهم فقالت لعن الله عمرو بن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٧٤٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة رضى الله تعالى عنها بمائة ألف فقسمتها حتى لم تترك منها شيئا فقالت بريرة أنت صائمة فهلا ابتعت لنا بدرهم لحما فقالت عائشة لو أني ذكرت لفعلت

[٦٧٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن بن أبي مليكة أن أم سلمة رضى الله تعالى عنها سمعت الصرخة على عائشة فقالت لجارية اذهبي فانظري فجاءت فقالت وجبت فقالت أم سلمة والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أباها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٧٤٧] حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا أبو مسلم المستملي ثنا سفيان بن عيينة قال قال معاوية يا زياد أي الناس أعلم قال أنت يا أمير المؤمنين قال أعزم عليك قال أما إذا عزمت علي فعائشة

[٦٧٤٨] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران ثنا المغيرة بن زياد عن عطاء قال كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيا في العامة

ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما

[٦٧٤٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وأمها زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكانت من المهاجرات

[٦٧٥٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال ثم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي

[٦٧٥١] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال أيمت حفصة بنت عمر بن الخطاب من زوجها وعثمان من رقية فمر عمر بعثمان فقال هل لك في حفصة فأعرض عني ولم يحر إلي شيئا فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فشكاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم فتزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٧٥٢] فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر أن أسامة بن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن جده عن عمر رضى الله تعالى عنه قال ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين قال بن عمر وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسن بن أبي حسن قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرا قبل أحد قال بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين فصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل بالمدينة قال بن عمر فحدثني علي بن مسلم المقبري عن أبيه قال رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها قال بن عمر وحدثني عبد الله بن نافع قال نزل في قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر

[٦٧٥٣] أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت والله ما طلقني عن شبع وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال لي جبريل عليه السلام راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة

[٦٧٥٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر ثنا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فأتاه جبريل صلى الله عليه

وسلم فقال يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها

ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية F

[٦٧٥٥] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي عن سفيان قال أم سلمة أول مهاجرة من النساء

[٦٧٥٦] أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال وممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية

[٦٧٥٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال كانت أم سلمة اسمها رملة وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أول ما هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرا وتوفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت لأبي سلمة سلمة وعمر ودرة وزينب أمهم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فخلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة وقد روى ابنها عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٧٥٨] فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما توفي أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كيف أقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة فقلتها فأعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم

[٦٧٥٩] أخبرناه الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها وكنت إذا أردت أن أقول وأبدلني بها خيرا منها قلت ومن خير من أبي سلمة فلم أزل حتى قلتها فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته فبعث إليها النبي صلى الله عليه وسلم ليخطبها فقالت مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وأخبره أني امرأة مصبية غيري وأنه ليس أحد من أوليائي شاهد فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قولك إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك وأما قولك إني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني فقالت لإبنها قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها إياه وقال لها لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من آدم حشوها ليف فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها وهي ترضع زينب فكانت إذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حييا كريما فيرجع

ففطن لها عمار بن ياسر وكان أخا لها من الرضاعة فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل يقلب بصره في البيت ويقول أين زناب مالي لا أرى زناب فقالت جاء عمار فذهب بها فبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهله وقال إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء هذا حديث صحيح الإسناد قال بن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد بن عمر بن أبي سلمة ولم يخرجاه

[٦٧٦٠] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن أم سلمة بنت أبي أمية حين تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت بثوبه مانعة للخروج من بيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت زدتك وحاسبتك للبكر سبع وللثيب ثلاث هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٧٦١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسين بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأم سلمة اسمها هند بنت أبي أمية وأسم أبي أمية سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعا فولدت له هناك زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة قال بن عمر حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد قال خرج أبي إلى أحد فرماه أبو أسامة الجشمي في عضده بسهم فمكث شهرا يداوي جرحه ثم بريء الجرح وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرا فغاب تسعة وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة فأعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال سنة أربع ثم أن أهل المدينة قالوا دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروسا وقامت من آخر الليل تطحن وهي أم المؤمنين أم سلمة رضى الله تعالى عنها قال بن عمر وحدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال أوصت أم سلمة أن لا يصلي عليها والي المدينة وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين وصلى عليها بن أخيها عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية

[٦٧٦٢] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لعائشة مني شعبة ما نزلها أحد قال فلما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم أن أم سلمة قد نزلت عنده

[٦٧٦٣] أخبرني أبو عبد الله محمد بن أحمد القاضي ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثني محمد بن سهيل عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وقعة بدر في سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأول من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب وآخر من مات منهن أم سلمة

[٦٧٦٤] أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر حدثني زريق حدثني سلمان قال دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يبكي وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا

[٦٧٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران أنبأ عبد الله بن موسى أنبأ إسماعيل بن نشيط قال سمعت شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين بن علي

[٦٧٦٦] أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عمرو والقاسم بن محمد أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا ما أكذب الغرائب حتى أنشأ ناس إلى الحج فقيل لها تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادوا لها كرامة قالت أم سلمة فلما وضعت زينب تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٧٦٧] أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه العقصي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا خالد وجرير عن عطاء بن السائب قال كنا قعودا مع محارب بن دثار فقال حدثني بن لسعيد بن زيد أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد بن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم

ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان F

[٦٧٦٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة فمات عنها بأرض الحبشة وكان خرج بها من مكة مهاجرا ثم افتتن وتنصر فمات وهو نصراني وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تتنصر وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها إياه عثمان بن عفان قال الزهري وقد زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية

[٦٧٦٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه رحمه الله حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد

الله الزبيري قال أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها رملة بنت أبي سفيان ويقال اسمها هند والمشهور رملة وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ويقال آمنة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وتوفيت قبل معاوية بسنة

[٦٧٧٠] فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأم حبيبة اسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عمة عثمان بن عفان تزوجها عبيد الله بن جحش بن رباب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود الثقفي قال بن عمر حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن إسماعيل بن عمرو بن سعد بن العاص قال قالت أم حبيبة رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوأ صورة وأشوهه ففزعت فقلت تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينا خيرا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ثم رجعت إلى النصرانية فقلت والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات فأرى في النوم كأن آتيا يقول لي يا أم المؤمنين ففزعت وأولتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجني قالت فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي على بابي يستأذن فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه فدخلت علي فقالت إن الملك يقول لك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجك فقلت بشرك الله بخير وقالت يقول لك الملك وكلي من يزوجك فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورا بما بشرتها به فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين فحضروا فخطب النجاشي فقال الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار الحمد لله حق حمده وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت سفيان فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصدقتها أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم فتكلم خالد بن سعيد فقال الحمد لله أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فبارك الله لرسوله ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا فقال اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا قالت أم حبيبة فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني فقلت لها إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالا فخذيها فاستعيني بها فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي وقالت عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلمت لله وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير وقدمت بذلك كله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يراه علي وعندي فلا ينكر ثم قالت أبرهة فحاجتي إليك أن تقرئي رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه قالت ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني وكانت كلما دخلت علي تقول لا تنسي حاجتي إليك قالت فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرئته منها السلام فقال وعليها السلام ورحمة الله وبركاته

[٦٧٧١] فأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه ثنا محمد بن عمر ثنا إسحاق بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة دينار قال أبو جعفر محمد بن جرير فما نرى عبد الملك بن مروان وقت صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك

[٦٧٧٢] فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه قالت كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفا فذلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه هذا حديث صحيح الإسناد وعليه العمل وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربعمائة دينار إستعمالا لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع لإستعانة النبي صلى الله عليه وسلم به في ذلك

[٦٧٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري قال جهز النجاشي أم حبيبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة قال بن عمر وحدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وسلم ابنته قال ذاك الفحل لا يقرع أنفه قال بن عمر وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث قال سمعت عائشة رضى الله تعالى عنها تقول دعتني أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عند موتها فقالت قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله ذلك كله وتجاوز وحللتك من ذلك كله فقالت عائشة سررتني سرك الله وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك وتوفيت سنة أربع وأربعين في إمارة معاوية رضى الله تعالى عنهما

ذكر زينب بنت جحش F

[٦٧٧٤] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال كانت زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عمرو بن عبد مناف وكانت زينب عند زيد بن حارثة ففارقها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها نزلت { فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها } قال فكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجني الله من رسوله وزوجكن آباؤكن وأقاربكن وحمنة بنت جحش هي المستحاضة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش

[٦٧٧٥] فحدثنا بشرح هذه القصص أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وزينب بنت جحش بن رباب أخت عبد الرحمن بن جحش حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم على زيد بن حارثة فقالت لا أرضاه وكانت أيم قريش قال فإني قد رضيته لك فتزوجها زيد الحديث قال بن عمر فحدثني عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيى بن حبان قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقده رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فيقول أين زيد فجاء منزله يطلبه فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له هنا يا رسول الله فولى فيولي يهمهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منزله فقال زيد ألا قلت له يدخل قالت قد عرضت ذلك عليه وأبى قال فسمعته يقول شيئا قالت سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب قال فخرج زيد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني إنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لعل زينب أعجبتك فأفارقها فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك زوجك فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ويأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخبره فيقول أمسك عليك زوجك فيقول يا رسول الله إذا أفارقها فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احبس عليك زوجك ففارقها زيد واعتزلها وحلت قال فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يتحدث مع عائشة رضى الله تعالى عنها إذ أخذت رسول الله صلى الله عليه وسلم غيمة ثم سري عنه وهو يتبسم وهو يقول من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله عز وجل زوجنيها من السماء وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم { وإذ يقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه } القصة كلها قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله لها زوجها الله عز وجل من السماء وقالت عائشة هي تفخر علينا بهذا قالت عائشة فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتد فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحا لها قال بن عمر وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعل عليه نعش وقيل حمل عليه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ومر عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف فقال لو أني ضربت عليهم فسطاطا وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع قال بن عمر وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن أبي موسى عن محمد بن كعب عن عبد الله بن أبي سليط قال رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب وهو مكفوف وهو يبكي وأسمع عمر يقول يا أبا أحمد تنح عن السرير لا يعنتك الناس على سريرها فقال أبو أحمد هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد فقال عمر رضى الله تعالى عنه الزم الزم قال وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال ما تركت زينب بنت جحش دينارا ولا درهما كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه وكانت مأوى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين ألف درهم قال وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال سألت أم عكاشة بنت محصن كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت فقالت قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين وتوفيت سنة عشرين قال عمر بن عثمان كان أبي يقول توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين

[٦٧٧٦] أخبرني عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني العدل ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثني إبراهيم بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا قالت عائشة فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد بطول اليد الصدقة قال وكانت زينب امرأة صناعة اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله عز وجل هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٧٧٧] حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد الله بن الحسين القاضي قالا حدثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عامر قال كانت زينب بنت جحش تقول للنبي صلى الله عليه وسلم أنا أعظم نسائك عليك حقا أنا خيرهن منكحا وألزمهن سترا وأقربهن رحما ثم تقول زوجنيك الرحمن عز وجل من فوق عرشه وكان جبريل صلى الله عليه وسلم هو السفير بذلك وأنا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري قد ذكرت في أول الترجمة أن أم زينب بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهي عمة النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين F

[٦٧٧٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان بن عيينة عن بن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت جويرية بنت الحارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أزواجك يفخرن علي يقلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنت ملك يمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أعظم صداقك ألم أعتق أربعين رقبة من قومك

[٦٧٧٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في السهم لثابت بن قيس بن الشماس فكاتبته على نفسها وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه قال فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعين به على كتابتها

[٦٧٨٠] وحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة بن المصطلق من خزاعة تزوجها مسافع بن صفوان فقتل يوم المريسيع

[٦٧٨١] فحدثنا يزيد بن عبيد الله بن قسيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق فأخرج الخمس منه ثم قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمين والراجل سهما فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في سهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري رضى الله تعالى عنه وكانت تحت بن عم لها يقال له صفوان بن مالك بن جذيمة فقتل عنها فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه فبينا النبي صلى الله عليه

وسلم عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها فوالله ما هو إلا أن رأيتها حتى كرهت دخولها على النبي صلى الله عليه وسلم وعرفت أن سيرى فيها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه وقد أصابني من الأمر ما قد علمت فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبني على تسع أواق في فكاكي فقال أو خيرا من ذلك قالت ما هو قال أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال فقد فعلت فخرج الخبر إلى الناس فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترقون فأعتقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها قالت عائشة فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها وذلك منصرفة من غزوة المريسيع قال بن عمر فحدثني عبد الله بن أبي الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بني المصطلق فوقعت جويرية في السبي فجاء أبوها فافتداها وأنكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وأما حديث محمد بن إسحاق فقريب من لفظ الواقدي والمعاني كلها واحدة قال بن عمر وحدثني عبد الله بن أبي الأبيض عن أبيه قال توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة قال بن عمر وأخبرني محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية رضى الله تعالى عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنة عشرين سنة قالت وتوفيت جويرية سنة خمسين وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة وصلى عليها مروان بن الحكم قال بن عمر وحدثني حزام بن هشام عن أبيه قال قالت جويرية بنت الحارث رأيت قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري فكرهت أن أخبر بها أحدا من الناس حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سبينا رجوت الرؤيا فلما أعتقني وتزوجني والله ما كلمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر فحمدت الله عز وجل

[٦٧٨٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وجويرية بنت الحارث كان اسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة من خزاعة كانت عند بن عم لها يقال له مسافع بن صفوان بن ذي الشفر

[٦٧٨٣] حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أبي سلمة عن جويرية بنت الحارث أن اسمها كان برة وغيره صلى الله عليه وسلم فسماها جويرية وكان يكره أن يقال خرج من عند برة صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٧٨٤] حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا زهير عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على جويرية الحجاب وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم وأبو صالح قالوا ثنا الليث بن سعد عن بن شهاب أن عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيها فقد بلغت محلها هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي F

[٦٧٨٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو أنه سمع أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اصطفى صفية بنت حيي لنفسه فخرج بها النبي صلى الله عليه وسلم يردفها وراءه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رجله حتى تقوم عليها فتركب فلما بلغ سد الصهباء عرس بها فصنع حيسا في نطع وأمرني فدعوت له من حوله فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مصعب وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضر بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط موسى صلى الله عليه وسلم وأمها برة بنت السموأل هلكت في زمن معاوية

[٦٧٨٧] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد الحذاء عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفية بات أبو أيوب على باب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ومع أبي أيوب السيف فقال يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له خيرا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٨٨] أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول أطعم النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بنت حيي خبزا ولحما هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٧٨٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت أنا إحدى النساء اللاتي زففن صفية رضى الله تعالى عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتها تقول ما بلغت سبعة عشرا وجهدي أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتوفيت صفية سنة اثنتي وخمسين في زمن معاوية وقبرت بالبقيع

[٦٧٩٠] أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة ثنا هاشم بن سعيد عن كنانة عن صفية رضى الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال يا بنت حيي ما يبكيك قلت بلغني أن حفصة وعائشة ينالان مني ويقولان نحن خير منها نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه قال ألا قلت كيف تكونان خيرا مني وأبي هارون وعمي موسى وزوجي محمد صلوات الله وسلامه عليهم

ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث F

[٦٧٩١] حدثني بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة وكتبه لي بخطه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ثنا أبو قطن قال قال لي شعبة قال لي مسعر بن كدام حدثتني زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن حارث من حمير

[٦٧٩٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث وهي خالة عبد الله بن عباس وأخت أم الفضل بنت الحارث كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فتوفي عنها فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها إياه العباس بن عبد المطلب وكان يلي أمرها فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف على عشرة أميال من مكة وكانت آخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك سنة سبع في عمرة القضية قال بن عمر وتوفيت ميمونة رضى الله تعالى عنها سنة إحدى وستين وهي آخر من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة على كبر سنها جلدة

[٦٧٩٣] إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن بن عباس قال كان اسم خالتي ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة صحيح

[٦٧٩٤] أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة

[٦٧٩٥] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام القابل عام الحديبية معتمرا في ذي القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام حتى إذا بلغ يأجج بعث جعفر بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية فخطبها عليه فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب وكانت أختها أم الفضل تحته فزوجها العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقام النبي صلى الله عليه وسلم بسرف بعد ذلك بحين حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف وقدر الله تعالى أن يكون موت ميمونة بنت الحارث رضى الله تعالى عنها بعد ذلك بحين فتوفيت حيث بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٧٩٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني بن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث رضى الله تعالى عنها وأقام بمكة ثلاثا فأتاه حويطب بن عبد العزى في نفر من قريش في اليوم الثالث فقالوا له

إنه قد انقضى أجلك فأخرج عنا قال وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعاما فحضرتموه قالوا لا حاجة لنا في طعامك فأخرج عنا فخرج بميمونة بنت الحارث رضى الله تعالى عنها حتى أعرس بها بسرف هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ومما يتعجب من قضاء الله وقدره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بني بميمونة بنت الحارث بسرف وردها إلى المدينة عند منصرفه من عمرة القضاء وبقيت عنده إلى أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح مكة وقد أخرجها معه إلى أن فتح الطائف وانصرف راجعا إلى المدينة فماتت ميمونة بسرف في الموضع الذي بنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تزويجها

[٦٧٩٧] حدثنا بصحة ما ذكرته أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة رضى الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا وبنى بها حلالا بنى بها بسرف وماتت بسرف في الليلة التي بنى فيها وكانت خالتي فنزلت في قبرها أنا وابن عباس فلما وضعناها في اللحد مال رأسها فأخذت ردائي فجمعته فوضعته عند رأسها فأخذه بن عباس فرمى به ووضع عند رأسها كذانة قال وكانت حلقت في الحج وكان رأسها مجمما وبين سرف ومكة اثنا عشر ميلا هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد انطلق هذا الإسناد الصحيح بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا فأما أخبار عكرمة عن بن عباس فإنها ناطقة أنه صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محرم

[٦٧٩٨] أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح وهو محرم قال عمرو قد ذكرته للزهري ثم قال يا عمرو من تراها قلت يقولون ميمونة فقال بن شهاب أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال فقال عمرو لابن شهاب تجعل أعرابيا يبول على عقبية مثل بن عباس فقال بن شهاب هي خالته فقال عمرو هي خالة بن عباس أيضا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

[٦٧٩٩] أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام قال جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم بن أخت ميمونة قال تلقيت عائشة وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله وهو بن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك فأقبلت على بن أختها تلومه وتعذله وأقبلت علي فوعظتني موعظة بليغة ثم قالت أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك أما أنها كانت من أتقانا لله عز وجل وأوصلنا للرحم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٨٠٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني إبراهيم بن محمد مولى خزاعة عن صالح بن محمد عن أم درة عن ميمونة رضى الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه فجاءه يستفتح فأبيت أن أفتح فقال أقسمت ألا فتحت لي فقلت له تذهب إلى أزواجك في ليلتي فقال ما فعلت ولكن وجدت حقنا من بول

[٦٨٠١] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه الله ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد العزيز الدراوردي وأخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخوات مؤمنات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختها أم الفضل بنت الحارث وأختها سلمى بنت الحارث امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٨٠٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنبأ جعفر بن عون أنبأ بن جريج عن عطاء قال حضرنا مع بن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال بن عباس هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها قال عطاء هي صفية هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٨٠٣] أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث بن فروة وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين اعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها نزل وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ثم صدرت معه إلى المدينة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان

ذكر أم المؤمنين زينب خزيمة العامرية

[٦٨٠٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد الله بن جحش فقتل عنها يوم أحد

[٦٨٠٥] أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو همام حدثني بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين كانت تسمى به في الجاهلية توفيت بالمدينة بعد الهجرة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٠٦] أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ رحمه الله تعالى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين من بني عامر بن صعصعة وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم تلبث عنده إلا يسيرا

ذكر العالية

[٦٨٠٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية امرأة من بني بكر بن كلاب

[٦٨٠٨] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا يحيى بن يوسف الرقي ثنا أبو معاوية الضرير عن جميل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة عن أبيه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه ووضعت ثيابها رأى بكشحها بياضا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم البسي ثيابك والحقي بأهلك وأمر لها بالصداق هذه ليست بالكلابية إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية

ذكر أسماء بنت النعمان

[٦٨٠٩] حدثنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل بن النعمان فلما دخل بها دعاها فقالت تعال أنت فطلقها

ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار

[٦٨١٠] أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال إني أحب أن أتزوج في الأنصار ثم قال إني أكره غيرتهن فلم يدخل بها

ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية

[٦٨١١] أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة قال وزعم حفص بن النضر السلمي وعبد القاهر بن السري السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها

ذكر الكلابية أو الكندية

فقد اختلف في اسمها كما اختلف في قبيلتها وآخر ذلك سمت نفسها الشقية وبذلك عرفت إلى أن ماتت

[٦٨١٢] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال والكلابية فقد اختلف في اسمها فقال بعضهم هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي وقال بعضهم هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن عامر وقال بعضهم هي سبأ بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وقال بعضهم هي العالية بنت ظبيان وقال بعضهم ولم تكن إلا كلابية واحدة وإنما اختلف في اسمها وقال بعضهم بل كن جميعا ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها

[٦٨١٣] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ح و أخبرنا أحمد بن جعفر الزاهد

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم عن بن أخي بن شهاب عن عمه عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلابية فلما دخلت عليه ودنا منها قالت إني أعوذ بالله منك قال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك

[٦٨١٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن أسد الحرشي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله منك قال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك

[٦٨١٥] أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إلى قومها وأن يفارقها ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدي

[٦٨١٦] حدثنا بشرح هذه القصة أبو عبد الله الأنصاري ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال قدم النعمان بن أبي جون الكندي وكان ينزل وبنو أبيه نجدا مما يلي الشربة فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت بن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك وخطبت إليك فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اثنتي عشرة أوقية ونش فقال يا رسول الله لا تقصر بها في المهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصدقت أحدا من نسائي فوق هذا ولا أصدق أحدا من بناتي فوق هذا فقال النعمان بن أبي جون ففيك الأسى فقال فابعث يا رسول الله إلى أهلك من يحملهم إليك فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا أسيد الساعدي فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل فقال أبو أسيد إن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يراهن الرجال قال أبو أسيد وذلك بعد أن نزل الحجاب فأرسلت إليه فيسر لي أمري قال حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك فقبلت فقال أبو أسيد فأقمت ثلاثة أيام ثم تحملت مع الظعينة على جمل في محفة فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدثوا بقدومها قال أبو أسيد الساعدي ورجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها وكانت من أجمل النساء فقالت إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك قال بن عمر فحدثني عبد الله بن جعفر عن بن أبي عون قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة قال وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت الأشعث بن قيس فقال ما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها فلما أتى بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها قال وذكر هشام بن محمد أن بن الغسيل حدثه عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه وكان بدريا قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة أخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلتا ثم قالت لها

إحداهما إن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول أعوذ بالله منك فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخى الستر مد يده إليها فقالت أعوذ بالله منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه على وجهه فاستتر به وقال عذت بمعاذ ثلاث مرات قال أبو أسيد ثم خرج إلي فقال يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ومتعها برازقيين يعني كرباسين فكانت تقول ادعوني الشقية قال بن عمر قال هشام بن محمد فحدثني زهير بن معاوية الجعفي أنها ماتت كمدا قال هشام وحدثني أبي عن أبي صالح عن بن عباس قال خلف على أسماء بنت المهاجر بن أبي أمية فأراد عمر أن يعاقبها فقالت والله ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأم المؤمنين فكف عنها

ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

[٦٨١٧] أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير قال قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وفد كندة قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة ثم اشتكى في النصف من صفر ثم قبض يوم الإثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه وزعم آخرون أنه أوصى أن يخير قتيلة فإن شاءت فاختارت النكاح فزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت فبلغ أبا بكر فقال لقد هممت أن أحرق عليهما فقال عمر بن الخطاب ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم ولا ضرب عليها الحجاب وزعم بعضهم أنها ارتدت

ذكر سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولهن مارية القبطية أم إبراهيم

[٦٨١٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن بن شهاب الزهري قال واستسر رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية القبطية فولدت له إبراهيم

[٦٨١٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية بنت شمعون وهي التي أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مابور فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت والمقوقس من القبط وهم نصارى وولدت مارية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات إبراهيم صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو بن ثمانية عشر شهرا

[٦٨٢٠] أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضى الله تعالى عنه قال لما توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن له مرضعا في الجنة

[٦٨٢١] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن حماد سجادة حدثني يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو معاذ سليمان بن الأرقم الأنصاري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أهديت مارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها بن عم لها قالت فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملا قالت فعزلها عند

بن عمها قالت فقال أهل الإفك والزور من حاجته إلى الولد أدعى ولد غيره وكانت أمه قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذى بلبنها فحسن عليه لحمه قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فدخل به على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال كيف ترين فقلت من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه قال ولا الشبه قالت فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت ما أرى شبها قالت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقول الناس فقال لعلي خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق بن عم مارية حيث وجدته قالت فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطبا قال فلما نظر إلى علي ومعه السيف استقبلته رعدة قال فسقطت الخرقة فإذا هو لم يخلق الله عز وجل له ما للرجال شيء ممسوح

[٦٨٢٢] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال كان أبو بكر رضى الله تعالى عنه ينفق على مارية حتى توفي ثم صار عمر رضى الله تعالى عنه ينفق عليها حتى توفيت في خلافته قال بن عمر وتوفيت مارية أم إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرئي عمر يحضر الناس لشهودها فصلى عليها عمر وقبرها بالبقيع

[٦٨٢٣] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يذكر حديث ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن أم إبراهيم كانت تتهم برجل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم يضرب عنقه فنظروا فإذا هو مجبوب قلت ليحيى من حدثك قال عفان عن حماد بن سلمة

[٦٨٢٤] حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رجلا كان يتهم بأم إبراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اذهب فاضرب عنقه فأتاه علي رضى الله تعالى عنه فإذا هو في ركي يتبرد فيها فقال له علي أخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٨٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه وهو يجود بنفسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره حتى خرجت نفسه قال فوضعه وبكى قال فقلت تبكي يا رسول الله وأنت تنهي عن البكاء قال إني لم أنه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم ولولا أنه وعد صادق وقول حق وأن يلحق أولانا بأخرانا لحزنا عليك حزنا أشد من هذا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب

[٦٨٢٦] أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافيا

[٦٨٢٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال بلغني أن مارية أم ولد النبي صلى الله عليه وسلم توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ودفنت بالبقيع

ذكر سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٢٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي بن وهب أخبرك عبد الرحمن بن أبي الموال عن فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمته قالت قلما كان إنسان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشكو إليه وجعا إلا قال له احتجم ولا وجعا في رجليه إلا قال له اخضبهما بالحناء

ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد الضبي عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولد الزنا قال نعلان أجاهد بهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا

ذكر أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٣٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي ثنا أبو يحيى الكلاعي عن جبير بن نفير قال دخلت على أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت يوما أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال يا رسول الله إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها فقال لا تشركن بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك فتخل ولا تترك صلاة متعمد فمن تركها متعمدا برئت منه ذمة الله عز وجل وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تشربن الخمر فإنها رأس كل خطيئة ولا تزداد في تخوم فإنك تأتي يوم القيامة وعلى عنقك مقدار سبع أرضين ولا تفرن يوم الزحف فإنه من فر يوم الزحف فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل

ذكر ريحانة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد التسري

[٦٨٣١] حدثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال واستسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانة من بني قريظة ولحقت بأهلها

[٦٨٣٢] قال أبو عبيدة معمر بن المثنى وكانت من سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم ريحانة بنت زيد بن سمعون من بني النضير قال بعضهم من بني قريظة وكانت تكون في النخل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيل عندها أحيانا وكان سباها في شوال سنة أربع قال أبو عبيدة وهن أربع مارية القبطية وريحانة وجميلة أصابها في السبي

فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه وكانت له جارية أخرى نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش وقد كان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عن زينب ودخل عليها فقالت ما أدري ما أجزيك فوهبتها له صلى الله عليه وسلم

ذكر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فاطمة E ذكر زينب بنت خديجة رضى الله تعالى عنهما وهي أكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٣٣] حدثني محمد بن القاسم العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح حدثني الليث عن عقيل عن بن شهاب قال كان أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت خديجة

[٦٨٣٤] أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة

[٦٨٣٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثت عن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي تبعتني هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا بنت محمد ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق بأبيك قالت فقلت ما أردت ذلك فقالت أي ابنة عم لا تفعلي إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك قالت زينب والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل قالت ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك فتجهزت فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي فقدم لي بعيرا فركبته وأخذ قوسه وكنانته فخرج بي نهارا يقودها وهي في هودج لها فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري لقرابة من بني أبي عبيد بأفريقية يروعها هبار بالرمح وهي في هودجها وكانت المرأة حاملا فيما يزعمون فلما ريعت طرحت ذا بطنها فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهما فتلكأ الناس عنه وأتى أبو سفيان في جلة من قريش فقال أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك فكف فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال إنك لم تصب خرجت بالمرأة على رؤوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد صلى الله عليه وسلم فيظن الناس وقد أخرج بإبنته إليه علانية على رؤوس الناس من بين أظهرنا إن ذلك عن ذل أصابتنا عن مصيبتنا التي كانت وإن ذلك ضعف بنا ووهن ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة ولكن أرجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدث الناس أنا قد رددناها فسر بها سرا فألحقها بأبيها قال ففعل فرجع فأقامت لياليا حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلا حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث فيه إرسال بين عبد الله بن أبي بكر وزينب رضى الله تعالى عنهم ولولاه لحكمت على شرط مسلم وقد روي بإسناد صحيح على شرط الشيخين مختصرا

[٦٨٣٦] أخبرناه أبو الحسين أحمد بن عثمان المقري ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن

أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن الهادي وحدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو بن كنانة فخرجوا في أثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهراقت دما فحملت فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقال بنو أمية نحن أحق بها وكانت تحت بن عمهم أبي العاص فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول لها هند هذا بسبب أبيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة ألا تنطلق فتجيئني بزينب قال بلى يا رسول الله قال فخذ خاتمي فأعطها إياه فانطلق زيد وترك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيا فقال لمن ترعى قال لأبي العاص قال فلمن هذه الغنم قال لزينب بنت محمد فسار معه شيئا ثم قال له هل لك أن أعطيك شيئا تعطيها إياه ولا تذكره لأحد قال نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت من أعطاك هذا قال رجل قالت وأين تركته قال بمكان كذا وكذا قال فسكتت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها اركبي قالت لا ولكن اركب أنت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي أفضل بناتي أصيبت في فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تحدث به تنتقص به حق فاطمة قال عروة والله إني لا أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة رضى الله تعالى عنها حقا هو لها وأما بعد فإن لك أن لا أحدث به أبدا هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٨٣٧] وقد أخبرنيه أبو محمد بن زياد العدل ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا بن أبي مريم فساق الحديث قال الإمام أبو بكر في آخر هذه اللفظة أفضل بناتي معناه أي من أفضل بناتي لأن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة عليها السلام سيدة نساء هذه الأمة وكذلك ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران وقد أمليت من هذا الجنس أن العرب قد تقول أفضل تريد من أفضل وفي كتبي ما فيه الغنية والكفاية إن شاء الله عز وجل وقد شفى الإمام أبو بكر رضى الله تعالى عنه في بيان هذه اللفظة ولا نزيد على ما يقوله إذ هو الإمام المقدم حقا لكن تحت هذه الكلمة حرف يؤدي إلى معنى آخر غير ما قاله وهو أن العلم محيط بأن زينب أكبر من فاطمة رضى الله تعالى عنها سنا ولدت قبلها ويمكن أن يقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بقوله أفضل أي أكبر وأقدم أولادي والله أعلم

[٦٨٣٨] حدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر عن يحيى بن عبد الله عن أبي قتادة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة قال محمد بن عمر وأخبرني هشام بن محمد الكلبي قال أخبرني أبي عن صالح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان أسن ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ثم زينب فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له عليا وأمامة وفيها يقول أبو العاص

ذكرت زينب لما أورثت أرمي
فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما
بنت الأمين جزاها الله صالحة
وكل بعل سيثني بالذي علما

[٦٨٣٩] فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسن بناته وكانت سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ كانت حاملة فأهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها

[٦٨٤٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء أبي العاص بقلادة وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٨٤١] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن السمح عن عقيل عن بن شهاب عن أنس رضى الله تعالى عنه قال أجارت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص بن الربيع فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارها

[٦٨٤٢] فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن صاعد ثنا عبد الله بن شبيب ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان قال قال يحيى بن سعيد وصالح بن كيسان عن الزهري عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما أسر أبو العاص قالت زينب إني قد أجرت أبا العاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت زينب إنه يجير على المسلمين أدناهم

[٦٨٤٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم أنبأ بن وهب أنبأ بن لهيعة عن موسى بن جبير الأنصاري عن عراك بن مالك الغفاري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إليها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أمانا من أبيك فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي صلى الله عليه وسلم في الصبح يصلي بالناس فقالت أيها الناس إني زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني قد أجرت أبا العاص فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه ألا وإنه يجير على المسلمين أدناهم

[٦٨٤٤] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي ومعمر عن الزهري عن أنس رضى الله تعالى عنه قال رأيت على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قميص حرير سيراء هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٨٤٥] حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم

بن شاذان ثنا سعيد بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت الله أن يخفف عنها

[٦٨٤٦] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رد ابنته زينب على زوجها أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ولم يحدث صداقا

ذكر رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٤٧] أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية الذين خرجوا في المرة الأولى إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٤٨] سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق يقول سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي يقول ولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٨٤٩] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني سليط بن مسلم العامري من بني عامر بن لؤي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال وحدثني سعد قال لما أراد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج برقية معك قال أخال واحد منكما يصبر على صاحبه ثم أرسل النبي صلى الله عليه وسلم أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما فقال ائتني بخبرهما فرجعت أسماء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر رضى الله تعالى عنه فقالت يا رسول الله أخرج حمارا موكفا فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام

[٦٨٥٠] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال عاشت رقية رضى الله تعالى عنها حتى تزوجها عثمان رضى الله تعالى عنه وولد من رقية غلام يسمى عبد الله ومات وهو صغير وكان عثمان يكنى بعد ذلك أبا عبد الله قال بن إسحاق وحدثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة رأوا رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هناك مع عثمان وكانت من أحسن البشر وكانوا يختلفون إليها فيتحيرون عجبا من حسنها إلى أن قتلهم الله في المعركة لما سار النجاشي إلى عدوه قال بن إسحاق ويقال إن عبد الله بن عثمان مات في جمادى الأولى سنة أربع وهو بن ست سنين

[٦٨٥١] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة أنبأ هشام بن عروة عن أبيه قال خلف النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة وقد ماتت رقية رضى الله تعالى عنها فسمعنا الهيعة فوالله ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى

[٦٨٥٢] وحدثنا محمد بن صالح ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة فلم يدخل عثمان القبر هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٨٥٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال شهدت دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال فانزل في قبرها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٨٥٤] حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ح و حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء في الجامع حدثنا أبو زرعة الرازي قالا ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد عبد الله بن عمرو بن عثمان عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة عثمان وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي آنفا رجلت رأسه فقال لي كيف تجدين أبا عبد الله قلت بخير قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر والله أعلم وقد كتبناه بإسناد آخر

[٦٨٥٥] أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرائني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم بن إدريس حدثني أبي عن وهب بن منبه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال دخلت على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيدها مشط فقالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي آنفا فرجلت رأسه فقال لي كيف تجدين عثمان قالت فقلت بخير قال أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقا قال الحاكم رحمه الله تعالى ولا أشك أن أبا هريرة رحمه الله تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضى الله تعالى عنها لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت

[٦٨٥٦] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي والحسن بن حكيم المروزيان بمرو قالا أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني يونس بن يزيد قال وقال بن شهاب وبلغنا والله أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم يوم بدر لعثمان سهمه وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابتها حصبة فجاء زيد بن حارثة بشيرا بالفتح ومعه بدنة وعثمان على قبر رقية رضى الله تعالى عنها يدفنها

ذكر أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٥٧] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال واسم أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمية زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع وكانت أم عطية الأنصارية التي هي غسلتها في نسوة من الأنصار

[٦٨٥٨] حدثنا موسى بن إسماعيل القاضي ثنا أبي ثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٨٥٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا داود بن محبر ثنا حشرج بن فرقد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عمر بعثمان وقال هل لك في حفصة بنت عمر فلم يرد عليه شيئا فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله تعالى يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنة عمر وزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم من عثمان وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر رضى الله تعالى عنهما فلم يزوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتي ولكن الله تعالى يزوجهن

[٦٨٦٠] أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد الله بن صالح المصري ثنا بن لهيعة حدثني عقيل بن خالد عن بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال ما شأنك يا عثمان قال بأبي أنت يا رسول الله وأمي هل دخل على أحد من الناس ما دخل علي توفيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمها الله وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل صلى الله عليه وسلم يأمرني عن أمر الله عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عدتها فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها

[٦٨٦١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري ح و أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال عبيد الله بن أبي زياد سألت الزهري عن الحرير هل تلبسه النساء أم لا فزعم أن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه حدثه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير سيراء هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه من حديث بن جرير ويونس بن يزيد عن الزهري مختصرا

[٦٨٦٢] حدثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ عبدان

ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن بكر بن عبد الله عن أبيه عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله زوجي خير أو زوج فاطمة قالت فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال زوجك ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فولت فقال لها هلمي ماذا قلت قال قلت زوجي ممن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال نعم وأزيدك دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدا من أصحابي يعلوه في منزله

ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبنات عمه وأقاربه فمنهن عمته صفية بنت عبد المطلب أخت حمزة وأم الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين
[٦٨٦٣] أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا بن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفية قال وأسهم النبي صلى الله عليه وسلم لها سهمين وكانت أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمه

[٦٨٦٤] حدثني محمد بن مظفر الحافظ أنبأ أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر أخبرني أبي ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع

[٦٨٦٥] حدثنا أبو عبد الله الأصفهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس فولدت له صفيا ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة وأسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٦٦] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي حدثتنا أم فروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي صلى الله عليه وسلم فترقى إنسان من الأطم علينا فقلت له يا حسان قم إليه فاقتله فقال والله ما كان ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته فقلت له خذ بأذنيه فارم به عليهم فقال والله ما ذلك في فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون قد علمنا أن محمدا لم يكن ليترك أهله خلوفا ليس معهن أحد قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنا في الحصن فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثم فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز مهلا قليلا

يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حل الأجل قالت عائشة رضى الله تعالى عنها فما رأيت رجلا أجمل منه في ذلك اليوم هذا حديث كبير غريب بهذا الإسناد وقد روي بإسناد صحيح

[٦٨٦٧] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب قال عروة وسمعتها تقول أنا أول امرأة قتلت رجلا كنت في فارع حصن حسان بن ثابت وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي صلى الله عليه وسلم قالت صفية فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن فقلت لحسان إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى ولا آمنه أن يدل على عوراتنا وقد شغل عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقم إليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجزت وأخذت عمودا من الحصن ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته ثم رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل فاستلبه فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل فقال ما لي بسلبه من حاجة هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم أجد إسلامها إلا في كتاب أبي عبد الله الواقدي
[٦٨٦٨] كما حدثناه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر حدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجرأة قالت كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى إنما تنكر الوقت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب فصلوا فرادى ومثنى فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلون بشعب أجناد بعضهم ينظر إلى البعض إذ هجم عليهم بن الأصيدي وابن القبطية وكانا فاحشين فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا وهما يشتدان وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة بن أبي معيط فذكروا لهم الخبر فانطلقوا لهم في الصبح وكانوا يخرجون في غلس الصبح فيتوضأون ويصلون فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب وعدة من سفهائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم وأظهر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام وتكلموا به ونادوهم وذبوا عن أنفسهم وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجه فأخذوه وأوثقوه فقام دونه أبو لهب حتى حله وكان بن أخيه فقيل لأروى بنت عبد المطلب ألا ترين إلى ابنك طليب قد اتبع محمدا وصار عرضا له وكانت أروى قد أسلمت فقالت خير أيام طليب يوم يذب عن بن خاله وقد جاء بالحق من عند الله تعالى فقالوا وقد اتبعت محمدا قالت نعم فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها فقال عجبا لك ولإتباعك محمدا وتركت دين عبد المطلب قالت قد كان ذلك فقم دون بن أخيك فاعضده وامنعه فإن ظهر أمره فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك وإن لم تكن كنت قد أعذرت بن أخيك قال ولنا طاقة بالعرب قاطبة ثم يقولون إنه جاء بدين محدث قال ثم انصرف أبو لهب

ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخت علي صلوات الله على محمد وآله
[٦٨٦٩] أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال أم هانئ بنت أبي طالب اسمها هند وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم هكذا ذكر الإمام أبو عبد الله رضى الله تعالى عنه اسم أم هانئ وقد

تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة

[٦٨٧٠] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ بن أبي ذئب ح و أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن فاختة وهي أم هانئ ابنة أبي طالب رضى الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى الصبح يوم الفتح في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثمان ركعات

[٦٨٧١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وفيما ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب إلى عمه أبي طالب أم هانئ قبل أن يوحى إليه وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر زوجت هبيرة وتركتني فقال يا بن أخي أنا صاهرت إليهم والكريم يكافئ الكريم ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نفسها فقالت والله إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام لكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك الحديث

[٦٨٧٢] أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الشعبي عن أبي صالح عن أم هانئ رضى الله تعالى عنها قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعذرني ثم أنزل الله عز وجل { يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن } إلى قوله { اللاتي هاجرن معك } قالت فلم أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء

[٦٨٧٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن أيوب بن صفوان عن عبد الله بن الحارث أن بن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ فقلت لها أخبري بن عباس بما أخبرتينا به فقالت أم هانئ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات فخرج بن عباس وهو يقول لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة يسبحن بالعشي والإشراق ثم قال بن عباس هذه صلاة الإشراق وقد روى عبد الله بن عباس عن أم هانئ حديثا آخر

[٦٨٧٤] حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أنها قالت يا رسول الله يزعم بن أمي علي أنه قاتل من أجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت حديث ثالث لعبد الله بن عباس عن أم هانئ

[٦٨٧٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن بن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب رضى الله تعالى عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عندك طعام آكله وكان جائعا فقلت إن عندي لكسر يابسة وإني لأستحيي أن أقربها

إليك فقال هلميها فكسرتها ونثرت عليها الملح فقال هل من أدام فقالت يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل قال هلميه فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله تعالى ثم قال نعم الأدام الخل يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما عن أم هانئ

[٦٨٧٦] أخبرني محمد بن عيسى الرازي التاجر ببغداد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم هانئ وقربة معلقة فشرب قائما وقد روي حديث لولد أم هانئ عن آبائهم عنها

[٦٨٧٧] أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي مصعب ومحمد بن عبد الله بن رواد قالا ثنا عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق حدثني سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده جعدة بن هبيرة قال سمعت أمي أم هانئ بنت أبي طالب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها أحدا قبلهم ولا يعطيها أحدا بعدهم فيهم النبوة وفيهم الحجابة وفيهم السقاية ونصرهم على الفيل وهم لا يعبدون إلا الله وعبدوا الله عشر سنين لم يعبده غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يشرك فيها غيرهم لإيلاف قريش وقد روي عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ

[٦٨٧٨] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا بن نعيم ثنا مسعر عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ قالت إن كنت لأسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل وأنا على عريش أهلي

ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أروى بنت عبد المطلب
وهي إحدى عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم F
[٦٨٧٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال كانت أروى بنت عبد المطلب قد أسلمت فحدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجرأة قالت كانت قريش لا تنكر أن تصلي الضحى إنما تنكر الوقت قلت الحديث كما مر ذكره فلا نعيدها هنا فتأمل قال الحاكم هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد والواقدي مقدم في هذا العلم قد حكم به وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير والله أعلم

ومن نساء قريش اللاتي روين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة بنت قيس بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر
[٦٨٨٠] حدثني بصحة هذا النسب أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري

[٦٨٨١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني بن أبي

الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال دخلت على مروان بن الحكم فقلت له إن امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل فعبت ذلك عليها فقالوا أمرتنا فاطمة بنت قيس وأخبرتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تنتقل حين طلقها زوجها إلى بن أم مكتوم فقال مروان أجل هي أمرتهن بذلك قال عروة فقلت أما والله لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت مع زوجها في مكان وحش فخيف على ناحيتها ولذلك أرخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٦٨٨٢] أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن بن جريج أنبأ عطاء أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم وذكر الحديث بطوله وقال في آخره فلما انقضت عدتها خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان فاستأمرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما معاوية فصعلوك لا مال له وأما أبو جهم فإني أخاف عليك شقاشقه فأمرني بأسامة بن زيد فتزوجت أسامة بن زيد وقد روى جابر بن عبد الله عن فاطمة بنت قيس

[٦٨٨٣] حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبدوس بن كامل قالا ثنا وهب بن بقية الواسطي ثنا جعفر بن سليمان الضبي عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام إقرائها ثم تغتسل وتصلي عند طهرها وقد روت عائشة وأم سلمة رضى الله تعالى عنهما عن فاطمة بنت قيس أما حديث أم سلمة

[٦٨٨٤] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج بن النعمان ثنا عبد الله بن عمر عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها قالت جاءت فاطمة بنت قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني استحاض قال ليس ذاك بالحيض إنما هو عرق لتقعد أيام إقرائها ثم تغتسل ثم تستثفر بثوب وتصلي وأما حديث عائشة

[٦٨٨٥] فأخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر أحمد بن سليمان التستري ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أن فاطمة بنت قيس استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق ليس بالحيض وغسل واحد أتم من الوضوء

ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية F

[٦٨٨٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن نساء قريش اللاتي صحبن رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء بنت عبد الله وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي وجدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة

[٦٨٨٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال والشفاء

بنت عبد الله أسلمت قبل الفتح وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٨٨٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي حدثه أن رجلا من الأنصار نملة خرجت به فدل أن الشفاء بنت عبد الله ترقي من النملة فجاءها فسألها أن ترقيه فقالت والله ما رقيت منذ أسلمت فذهب الأنصاري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قالت الشفاء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء فقال اعرضي علي فأعرضتها عليه فقال ارقيه وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته

[٦٨٨٩] كما حدثناه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليمان الكندي قال أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي رضى الله تعالى عنهم حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له بن أبي حثمة وهو يصلي قريبا منه حتى فرغ بن أبي حثمة من صلاته ثم أقبل علينا بوجهه فقال له علي بن الحسين الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية فقال نعم حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية فلما أن جاء الإسلام قالت لا أرقي حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم إرقي ما لم يكن شرك بالله عز وجل

[٦٨٩٠] حدثنا بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل إملاء سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الهروي حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي حدثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد الله أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه فقالت يا رسول الله إني كنت أرقي برقى في الجاهلية وقد رأيت أن أعرضها عليك فقال اعرضيها فعرضتها عليه وكانت منها رقية النملة فقال أرقي بها وعلميها حفصة بسم الله صلوب حين يعود من أفواهها ولا تضر أحد اللهم اكشف البأس رب الناس قال ترقي بها على عود كرم سبع مرات وتضعه مكانا نظيفا ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة

[٦٨٩١] أخبرني محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة قال قال الأصمعي النملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره

[٦٨٩٢] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن عبد المجيد بن سهيل الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء ابنة عبد الله قالت جئت يوما حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسألته وشكوت إليه فجعل يعتذر إلي وجعلت ألومه قالت ثم حانت الصلاة الأولى فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل بن حسنة فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه وقلت حضرت الصلاة وأنت ها هنا فقال يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان استعار أحدهما النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه فقال شرحبيل إنما كان أحدهما درعا فرقعناه

ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية F

[٦٨٩٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق قال وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة ومعه امرأته ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب

[٦٨٩٤] حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال فحدثني معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي وهو زوجها عامر بن ربيعة

[٦٨٩٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد الله بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت والله إنا لنرحل إلى أرض الحبشة فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه حتى وقف علي وهو على شركه وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا فقال إنه الإنطلاق يا أم عبد الله فقلت نعم والله لنخرجن في أرض الله آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا فقال صحبكم الله ورأيت له رقة لم أكن أراها ثم انصرف وقد أحزنه فيما أرى خروجنا قال فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك فقلت يا أبا عبد الله لو رأيت عمر آنفا ورقته وحزنه علينا قال فتطمعي في إسلامه قلت نعم قال لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم جمل الخطاب قال يائسا منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام

ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر رضى الله تعالى عنهما

[٦٨٩٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قد أسلمت قبل عمر وكانت من أول المبايعات بمكة

[٦٨٩٧] حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عمر أحمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن خشرم ثنا إسحاق بن يوسف عن القاسم بن عثمان أبي العلاء البصري عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رجلا من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف فقال إلى أين تعمد قال أريد أن أقتل محمدا قال أفلا أدلك على العجب يا عمر إن ختنك سعيدا وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه قال فمشى عمر إليهم ذامرا حتى إذا دنا من الباب قال وكان عندهما رجل يقال له خباب يقرئهما سورة طه فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما فدخل عمر فقال ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكما قالا ما عدا حديثا تحدثناه بيننا قال لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه فقال له ختنه سعيد بن زيد يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك فأقبل على ختنه فوطئه وطئا شديدا قال فدفعته أخته عن زوجها فضرب وجهها فأدمى وجهها فقالت وهي غضبى يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال فلما يئس عمر قال أعطوني هذا الكتاب

الذي عندكم فأقرأه فقالت أخته إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون قم فاغتسل أو توضأ الحديث

[٦٨٩٨] أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه قال لما فتحت له أختي قلت يا عدوة نفسها أصبوت قالت ورفع شيئا فقالت يا بن الخطاب ما كنت صانعا فاصنعه فإني قد أسلمت قال فدخلت فجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت فقلت ما هذه الصحيفة ها هنا فقالت دعنا عنك يا بن الخطاب أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر وهذا لا يمسه إلا المطهرون

ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب رضى الله تعالى عنهم

[٦٨٩٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبي ثنا سليمان بن بلال عن أبي بقال المري قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بن ولا يحب الأنصار

ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما

[٦٩٠٠] أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي حدثني عمر بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال كانت أم نبيه بنت الحجاج أم عبد الله بن عمرو امرأة تهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتلطفه فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما زائرا فقال كيف أنت يا أم عبد الله قالت بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال وكيف عبدالله قالت بخير بأبي أنت وأمي وعبد الله رجل قد تخلى من الدنيا قال كيف قالت حرم النوم فلا ينام ولا يفطر وحرم اللحم فلا يطعم اللحم ولا يؤدي إلى أهله حقهم قال أين هو قالت خرج آنفا يوشك أن يرجع يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاءك فأحبسيه علي فلم يلبث عبد الله أن جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لنفسك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا

ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

[٦٩٠١] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وكانت ممن هاجرت مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة فولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة

[٦٩٠٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالما مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن ترضعه فأرضعته وهو رجل بعدما شهد بدرا

[٦٩٠٣] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وربيعة عن القاسم عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالما مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة فأرضعته وهو رجل قال ربيعة وكان رخصة لسالم

ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش F

[٦٩٠٤] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال ومن نساء قريش أم حبيبة وإسمها حمنة بنت جحش أخت زينب جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس

[٦٩٠٥] حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان عارم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في المسجد حبلا ممدودا بين ساريتين فقال ما هذا الحبل فقيل يا رسول الله حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت بالحبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتقعد وحدثني علي ثنا إسماعيل ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بمثله

[٦٩٠٦] أخبرنا أبو جعفر بن عبيد الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق بهمدان قالا ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش أنها قيل لها قتل أخوك قالت رحمه الله إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون فقيل لها قتل زوجك قالت واحزناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء

[٦٩٠٧] أخبرني عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن عثمان التيمي عن أبيه عن بن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن أم حبيبة بنت جحش وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته أنها استحيضت سبع سنين فاستفتته في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل في مركن حتى تعلو الماء حمرة الدم ثم تقوم فتصلي

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

وهي من بني أسد بن عبد العزى وهي خالة عبد الله بن أبي مليكة المكي F

[٦٩٠٨] أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحافظ ببغدا ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن بن أبي مليكة أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أتت عائشة فقالت إني أخاف أن أكون من أهل النار لم أصل منذ نحوا من سنتين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتدع الصلاة في كل شهر أيام قروئها ثم تتوضأ لكل صلاة فإنما

هو عرق

ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل F

[٦٩٠٩] حدثنا أبو النضر الفقيه بالطابران وأبو يحيى الختن الفقيه ببخارا قالا صالح بن محمد بن حبيب البغدادي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ثنا أبي عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل قالت أقبلت بك حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخا ففني الحطب فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول اذهب البأس رب الناس إشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك

ذكر أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته

[٦٩١٠] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال ومنهن أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته وإسمها بركة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثها خمسة أجمال وقطعة غنم فأعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن حين تزوج خديجة فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج فولدت له أيمن فقتل يوم خيبر شهيدا وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة بن زيد

[٦٩١١] فحدثني يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأم أيمن يا أمه وكان إذا نظر إليها قال هذه بقية أهل بيتي

[٦٩١٢] أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة ثنا أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن أم أيمن رضى الله تعالى عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل إلي فخارة من جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت من في الفخارة وأنا لا أشعر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أم أيمن قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها قلت قد والله شربت ما فيها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبدا

[٦٩١٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال توفيت أم أيمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

[٦٩١٤] حدثني أحمد بن محمد بن رميح ثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثني أبي قال خاصم بن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أمية ونازعه فقال له بن أبي الفرات في كلامه يا بن بركة تريد أم أيمن فقال الحسن إشهدوا ورفعه إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة وقص عليه القصة فقال أبو بكر لابن أبي

الفرات ما أردت بقولك له يا بن بركة فقال سميتها بإسمها قال أبو بكر إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها يا أمه ويا أم أيمن لا أقالني الله عز وجل إن أقلتك فضربه سبعين سوطا

ذكر أروى بنت كريز القرشية رضى الله تعالى عنهما

[٦٩١٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهاجرت إلى المدينة وماتت في خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه

ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما

[٦٩١٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأسماء بنت أبي بكر أمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهي أخت عبد الله بن أبي بكر لأبيه وأمه أسلمت قديما بمكة وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عبد الله وعروة وعاصما والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة بنت الزبير سبعة

[٦٩١٧] أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما أنها اتخذت خنجرا في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها فقيل لها ما تصنعين بهذا قالت إن دخل علي لص بعجت بطنه وكانت عمياء

[٦٩١٨] أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد الله قال ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بليال وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين

ذكر ضباعة بنت الزبير رضى الله تعالى عنهما

[٦٩١٩] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من المقداد بن عمرو بن ثعلبة فولدت له عبد الله وكريمة وقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضى الله تعالى عنها فمر به علي قتيلا فقال بئس بن الأخت

[٦٩٢٠] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدته أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحما فنهس منه ثم صلى ولم يتوضأ

وأما أختها أم الحكم بنت الزبير F

[٦٩٢١] فحدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له محمدا وعباسا وعبدالشمس وعبد المطلب وأمية وأروى الكبرى

[٦٩٢٢] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل عن أم الحكم بنت الزبير أنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ قد وهم حماد بن سلمة رضى الله تعالى عنه في هذا الاسم فقال أم حكيم

[٦٩٢٣] كما حدثناه إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم عن أم حكيم ابنة عبد المطلب قالت أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي عظما فجاء بلال فأذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ

ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهما

[٦٩٢٤] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وأمها سلمى بنت عميس بن معد بن تيم أخت أسماء بنت عميس عاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روت عنه

[٦٩٢٥] حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن بن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الله بن شداد وهو أخو أمامة بنت حمزة لأمها عن أخته أمامة بنت حمزة أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لابنته النصف ولابنة حمزة النصف

ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية F

أسلمت وبايعت يروي لها حديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ

ذكر أم كلثوم F

[٦٩٢٦] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أمها أروى بنت كريز أسلمت أم كلثوم وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٩٢٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة في هدنة الحديبية فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة فقدما وقت قدومها فقالا يا محمد لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه وفيها نزلت { إذا جاءك المؤمنات مهاجرات } الآية ولم يكن لها

بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب فطلقها ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه

ذكر أم خالد بنت خالد F

[٦٩٢٨] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وأم خالد اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف فولدت له هناك أمة بنت خالد فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمر وخالد ابني الزبير وعاشت وعمرت وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم

[٦٩٢٩] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من عذاب القبر

ذكر فاطمة بنت عتبة بن ربيعة

[٦٩٣٠] أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن بن عجلان عن أمه عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشترط عليهن قالت هند أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئا فقال لها أبو حذيفة إيها فبايعيه فإنه هكذا يشترط

ذكر حمنة بنت جحش وليست بأخت زينب هذه غيرها

[٦٩٣١] أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له محمد بن السجاد وبه كان يكنى وعبد الله بن طلحة

[٦٩٣٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة بن الفرج ثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن حمنة رضى الله تعالى عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرب متخوض في الدنيا من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار

ذكر أم قيس بنت محصن F

[٦٩٣٣] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال وأم قيس بنت محصن بن خوات أخت عكاشة بن محصن أسلمت قديما بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه

[٦٩٣٤] أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا سعيد أبو غانم مولى سليمان بن علي ثنا نافع أن أم قيس حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بها آخذا بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد فقال يا أم قيس قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال أترين هذه المقبرة قلت نعم يا رسول الله قال يبعث منها سبعون ألفا يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب فقام عكاشة فقال وأنا يا رسول الله قال وأنت فقام آخر فقال وأنا فقال سبقك بها عكاشة

ذكر جذامة بنت وهب الأسدية F

[٦٩٣٥] حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال جذامة بنت جندل بن وهب الأسدية أسلمت بمكة قديما وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجرت إلى المدينة مع أهلها

[٦٩٣٦] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر ثنا عمرو بن عثمان الجحشي عن أبيه قال أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم فخرج من النساء في الهجرة زينب وأم حبيبة وحمنة بنات جحش وآمنة بنت رقيش وأم حبيبة بنت بنانة وجذامة بنت جندل وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس قد شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وعاشت جذامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه وقد روت عائشة عن جذامة

[٦٩٣٧] حدثناه أبو محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ومالك بن أنس قالا ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن جذامة ابنة وهب الأسدية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه هم أن ينهي عن الغيال قال فنظرت فإذا فارس والروم يغيلون فلا يضر ذلك أولادهم قالت وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال هو الوأد الخفي قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على إخراج حديث مالك بن أنس عن أبي الأسود دون الزيادة فإنها ليحيى بن أيوب

ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضى الله تعالى عنهما

[٦٩٣٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت والله لكأني أنظر إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف على بابها وأن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة فكسرها فخرج بها حتى إذا كان على باب الكعبة رمى بها

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش F

[٦٩٣٩] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال فاطمة بنت

أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى تزوجها عبد الله بن جحش بن رياب فولدت له محمد بن عبد الله بن جحش عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه

ذكر بسرة بنت صفوان F

[٦٩٤٠] حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أخت عقبة بن أبي معيط لأمه وهو جد عبد الملك بن مروان وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية عاشت بسرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مس الذكر مشهور

ذكر برة بنت أبي تجراة F

[٦٩٤١] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال وبرة بنت أبي تجراة مولى بني عبد الدار يقولون نحن من اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار وله فيهم ولادات وأبو تجراة بن أبي فكيهة واسمه يسار وقد روت برة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[٦٩٤٢] حدثني محمد بن عمر حدثني علي بن محمد بن عبيد الله العمري حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية عن برة بنت أبي تجراة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد الله كرامته وابتداءه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتا ويقضي إلى الشعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا بشجرة إلا قالت السلام عليك يا رسول الله وكان يلتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلا يرى أحدا

ذكر حبيبة بنت أبي تجراة F

[٦٩٤٣] أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا الخليل بن عمر قال سمعت بن أبي نبيه يحدث عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت كانت لنا صفة في الجاهلية قالت فأطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه اسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي قالت رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه

[٦٩٤٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا عبد الله بن المؤمل المكي عن عمر بن عبد الرحمن بن محصن حدثني عطاء بن أبي رباح عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت دخلت على دار أبي حسين في نسوة من قريش ورسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي وهو يقول لأصحابه اسعوا فإن الله عز وجل كتب عليكم السعي

ذكر أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم

[٦٩٤٥] حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال وأم فروة بنت أبي

قحافة أخت أبي بكر الصديق عمة عائشة رضى الله تعالى عنها وأمها هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي زوجها أبو بكر الأشعث بن قيس فولدت له محمدا وإسحاق وحبابة وقريبة

ذكر أميمة بنت رقيقة F

[٦٩٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن بن إسحاق حدثني محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النسوة من المسلمين فقلنا له جئناك يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن فقلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا فقلنا بايعنا يا رسول الله قال اذهبن قد بايعتكن إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة وما صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا أحدا

[٦٩٤٧] حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال أميمة بنت رقيقة ورقيقة أمها وأبوها عبد الله بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهدية وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه فحدثنا بصحة ما ذكره أبو عبد الله الواقدي

[٦٩٤٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد الله التميمي عن محمد بن المنكدر عن أميمة خالة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعتها تقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا قال ثم ذكر نحو حديث بن إسحاق عن بن المنكدر

ذكر بريرة مولاة عائشة F

قد اتفق الشيخان رضى الله تعالى عنهما على حديث يزيد بن رومان

[٦٩٤٩] عن عروة عن بريرة رضى الله تعالى عنها أنها قالت في ثلاث من السنة تصدق علي بلحم فأهديت إلى عائشة الحديث وكانت علي تسع أواق فقالت عائشة إن شاء مواليك عددنها إليهم في ذكر الولاء بطوله

ذكر ليلى مولاة عائشة F

[٦٩٥٠] أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا إبراهيم بن سعد ثنا المنهال بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى مولاة عائشة رضى الله تعالى عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك فقلت يا رسول الله إني لم أر شيئا قال إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء قال الحاكم رحمه الله تعالى قد بقي علي في الصحابيات رضى الله تعالى عنهن جماعة لم أذكرهن إيثارا للتخفيف وخشية تطويل الكتاب وأيضا فإني ترجمت كتاب الصحابة للفضائل ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لبعضهن فاستخرت الله سبحانه وتعالى وجعلت آخر الكتاب كتاب مناقب

ذكر فضائل القبائل

وهي تراجم لم يذكرها الشيخان رضى الله تعالى عنهما في الكتابين فمنها ذكر فضائل قريش

[٦٩٥١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل من قريش من القوة ما للرجلين من قريش قال الزهري يعني نيل الرأي هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٩٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب يا عمر اجمع لي قومك فجمعهم ثم دخل عليه فقال يا رسول الله قد جمعتهم فيدخلون عليك أم تخرج إليهم فقال بل أخرج إليهم فسمعت بذلك المهاجرون والأنصار فقالوا لقد جاء في قريش وحي فحضر الناظر والمستمع ما يقال لهم فقام بين أظهرهم فقال هل فيكم غيركم قالوا نعم فينا حلفاؤنا وأبناء إخواننا وموالينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلفاؤنا منا وموالينا منا ثم قال ألستم تسمعون أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فأبصروا ثم أبصروا لا يأتين الناس بالأعمال وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم ثم نادى فرفع صوته فقال إن قريشا أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخره قالها ثلاثا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٥٣] حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن واقد الصفار ثنا محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بينا نحن جلوس بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد فقال أبو سفيان إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين فانطلقت المرأة فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال ما بال أقوال تبلغني عن أقوام أن الله تبارك وتعالى خلق السماوات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من بني هاشم من خيار إلى خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم وقد قيل في هذا الإسناد عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر

[٦٩٥٤] حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن أنس القرشي قالا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان قال عبد الله بن بكر ولا أحسب محمدا إلا قد حدثنيه عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال بينما نحن جلوس بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بتمامه نحوه

[٦٩٥٥] حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي في آخرين ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر التيمي قال سمعت أبي يقول سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال لي أبي يا بني إن وليت من أمر الناس شيئا فأكرم قريشا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان قريشا أهانه الله عز وجل

[٦٩٥٦] أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو من أصل كتابه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن بن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش أهانه الله وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادي عن إبراهيم بن سعد وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر

[٦٩٥٧] أخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو إسحاق القاري وأبو الحسن العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني بن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد هوان قريش أهانه الله عز وجل يوسف بن أبي عقيل هو بن الحكم بلا شك وقد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الولد لا يجني على أبيه

[٦٩٥٨] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر ما بال أقوام يقولون إن رحمي لا ينفع بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة وإني أيها الناس فرطكم على الحوض فإذا جئت قام رجال فقال هذا يا رسول الله أنا فلان وقال هذا يا رسول الله أنا فلان وقال هذا يا رسول الله أنا فلان فأقول قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقري هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٥٩] أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه أنبأ محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش وقريش أهل الله فإذا خالفتها قبيلة من العرب صارت حزب إبليس هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٦٠] أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن طريف البجلي ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سبرة النخعي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب

رضى الله تعالى عنه قال كنا نلقي النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم لله تعالى ولقرابتي هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث بن فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة وأما حديث يزيد بن أبي زياد

[٦٩٦١] فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله إذا لقي قريش بعضها بعضا لقوا بالبشاشة وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها قال فغضب غضبا شديدا ثم قال والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله

[٦٩٦٢] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها ولكل حق فآتوا كل ذي حق حقه وإن أمرت عليكم عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه فإنه لا دنيا له ولا آخره بعد إسلامه

ذكر فضل المهاجرين

[٦٩٦٣] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل بن عمرو رضى الله تعالى عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمذخر للأنصار قال فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل قال فضجر أو كلمة شبهه فجاء إلى قرن فأخذ مشقصا فقطع رواجبه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال ما فعل الله بك قال غفر لي بهجرتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن يديك قال قيل لي إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك قال فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر ورفع يديه هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٩٦٤] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما في قوله عز وجل { كنتم خير أمة أخرجت للناس } قال هم الذين هاجروا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٦٥] أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع قال ثم يقول أبو سعيد والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر أهل بدر

[٦٩٦٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل قال قال بن عباس قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة فأطلع الله تعالى عليه نبيه صلى الله عليه وسلم فبعث عليا والزبير في أثر الكتاب فأدركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرن من قرونها فأتيا به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فأرسل إلى حاطب فقال يا حاطب إنك كتبت هذا الكتاب قال نعم يا رسول الله قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله إني والله لناصح لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت غريبا في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي قال عمر فاخترطت سيفي وقلت يا رسول الله أمكني منه فإنه قد كفر فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن الخطاب وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل هذه العصابة من أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا إنما اتفقا على حديث عبد الله بن أبي رافع رضى الله تعالى عنه عن علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير إلى روضة خاخ بغير هذا اللفظ

[٦٩٦٧] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني ثنا عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدت وخيركم خيركم لمواليه هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٦٨] أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين أن الله اطلع عليهم فغفر لهم إنما أخرجاه على الظن وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على أهل بدر

ذكر فضائل الأنصار رضى الله تعالى عنهم

[٦٩٦٩] أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن وهو بن مهدي ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ثم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة

[٦٩٧٠] حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان بن حسين

عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك أنه قال إن آخر خطبة خطبناها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وأن الأنصار قد انتهوا وإنهم عيبتي التي آوي إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧١] حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عكرمة عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة فقال إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام فمن ولي منكم عملا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو صخر أن يحيى بن النضر الأنصاري حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر للأنصار ألا إن الناس دثاري وأن الأنصار شعاري ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ومن أفزعهم فقد أفزع الذي بين هذين وأشار إلى نفسه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧٣] أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي مات فيه فقال أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧٤] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن سويد حدثني يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال جاء أسيد بن حضير الأشهلي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان قسم طعاما فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة قال وجل أهل ذلك البيت نسوة قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل قال فقال له أسيد بن حضير متشكر أجزاك الله أي نبي الله عنا أفضل الجزاء أو قال خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنتم يا معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء وقال خيرا فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧٥] أخبرني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي حدثني عبد الله بن أبي يزيد عن موسى بن أنس عن أنس رضى الله تعالى عنه قال إن الأنصار اشتدت عليهم السواني فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ليدعو لهم أو يحفر لهم نهرا فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا

أعطيتم فلما سمعوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا أدع الله لنا بالمغفرة قال اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٧٦] حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن كثير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل غلمانا من غلمان الأنصار وإماء وعبيدا فقال والله إني لأحبكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

[٦٩٧٧] أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج فقالت الأوس منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وقال الخزرجيون منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٩٧٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي ثنا عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعرفاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرهم

[٦٩٧٩] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الخيل وعنده عيينة بن بدر الفزاري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أعلم بالخيل منك فقال عيينة وأنا أعلم بالرجال منك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن خير الرجال قال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على مناسج خيولهم من رجال نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت بل خير الرجال رجال اليمن والإيمان يمان إلى لخم وجذام ومأكول حمير خير من أكلها وحضرموت خير من بني الحارث والله ما أبالي لو هلك الحارثان جميعا لعن الله الملوك الأربعة جمدا ومخوسا وأبضعة وأختهم العمردة ثم قال أمرني ربي أن ألعن قريشا مرتين فلعنتهم وأمرني أن أصلي عليهم فصليت عليهم مرتين مرتين ثم قال لعن الله تميم بن مرة خمسا وبكر بن وائل سبعا ولعن الله قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس ثم قال عصية عصت الله ورسوله عبد قيس وجعدة وعصمة ثم قال أسلم وغفار ومزينة وأحلافهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيامة ثم قال شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب وأكثر القبائل في الجنة مذحج هذا حديث غريب المتن صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٨٠] أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن هارون أنبأ مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من بني كعب موالي دون الناس الله ورسوله مولاهم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

[٦٩٨١] أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي ثنا أبو الموجه ثنا محمد بن عبد العزيز بن رزمة ثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله أما إني لم أقله ولكن الله قاله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح

[٦٩٨٢] أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم الأسلمي حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الصلاة فيدعو على قبائل من العرب فيقول لعن الله رعلا وذكوان وعصية التي عصت الله ورسوله وبني لحيان ويقول غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله لست أنا قلته ولكن الله عز وجل قاله ثم يكبر بعد أن يدعو على من دعا

ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار

[٦٩٨٣] أخبرنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم عن أبيه وغيره عن سلمة بن الأكوع أن عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عامر أسلم تسلم قال نعم على أن لي الوبر ولك المدر قال هذا لا يكون أسلم تسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عامر اذهب حتى ننظر في أمرك إلى غد فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فقال ماذا ترون إني قد دعوت هذا الرجل فأبى أن يسلم إلا أن يكون له الوبر ولي المدر فقالوا ما شاء الله ثم شئت يا رسول الله ما أخذوا منا عقالا إلا أخذنا منهم عقالين فالله ورسوله أعلم فرجع عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أسلم تسلم يا عامر قال ليس إلا ذلك فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبي صلى الله عليه وسلم المدر فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر أما والله لأملأنها عليك خيلا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يأبى الله ذلك عليك وأبناء قبيلة الأوس والخزرج ثم ولى عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أكفنيه فرماه الله بالذبحة قبل أن يأتي أهله فقال عامر حين أخذته الذبحة يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر فهلك ساعة أخذته دون أهله

[٦٩٨٤] حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر قال وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له قلنا له تعال يستغفر لك رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم

[٦٩٨٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضر امرأة نزلت بين جاريتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ذكر فضيلة بني تميم

[٦٩٨٦] أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا منصور ثنا مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أبغض تميما بعدهن أبدا كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فسبى سبي من بني العنبر فقال لعائشة إن سرك أن تفي بنذرك فأعتقي محررا من هؤلاء فجعلهم من ولد إسماعيل وجيئ بنعم من نعم الصدقة لبني سعد فلما رآها راعه فقال هذه نعم قومي فجعلهم قومه وقال هم أشد الناس قتالا في الملاحم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

[٦٩٨٧] أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل { كنتم خير أمة أخرجت للناس } قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله عز وجل هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد تابع سعيد بن إياس الجريري بهذا في رواية عن حكيم بن معاوية وأتى بزيادة في المتن

[٦٩٨٨] أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ح وأنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن سلمة قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على الله عز وجل وأفضلهم

[٦٩٨٩] أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه في قوله عز وجل { كنتم خير أمة أخرجت للناس } تجرونهم بالسلاسل فتدخلونهم الإسلام هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

باب في ذكر فضائل التابعين

[٦٩٩٠] أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله إن لكل نبي أتباعا وأنا قد اتبعناك فأدع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم قال فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى

فقال قد زعم ذلك زيد بن أرقم صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٩١] أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ثنا عمرو بن أبي عمرو ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أناسا من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والحديث المفسر الصحيح في هذا الباب قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم قد اتفقا على إخراجه

ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

[٦٩٩٢] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد عن أبي جمعة قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال فقلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٩٣] أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عبد الله الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانا قالوا يا رسول الله الملائكة قال هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله فالأنبياء الذين أكرمهم الله تعالى بالنبوة والرسالة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها بل غيرهم قال قلنا فمن هم يا رسول الله قال أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانا هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٩٤] حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري ثنا أبو حاتم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا جميع بن ثوب ثنا عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي هذا حديث قد روي بأسانيد قريبة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه مما علونا في أسانيد منها وأقرب هذه الروايات إلى الصحة ما ذكرناه

فضل كافة العرب

[٦٩٩٥] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان رضى الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك فقلت يا رسول الله وكيف أبغضك وبك هداني الله عز وجل قال تبغض العرب فتبغضني هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٩٦] أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد المهرجاني ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي ثنا عمارة بن مهران المعولي ثنا عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم إختاريني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة

[٦٩٩٧] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح وإن كان عن بن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من بن عمر

[٦٩٩٨] حدثني علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله أن معقل بن مالك حدثهم قال ثنا الهيثم بن حماد عن ثابت عن أنس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العرب إيمان وبغضهم نفاق هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

[٦٩٩٩] حدثنا أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي في آخرين قالوا ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الأشعري أنبأ بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي تابعه محمد بن الفضل عن بن جريج

[٧٠٠٠] حدثناه أبو عبد الله محمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا محمد بن الفضل عن بن جريج عن عطاء عن بن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في العرب لثلاث خصال لأني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي قال الحاكم رحمه الله تعالى حديث يحيى بن يزيد عن بن جريج حديث صحيح وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعا له والمتأمل بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم كلام أهل الجنة عربي متهاون بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإن شواهده تنذر بالوعيد منه صلى الله عليه وسلم لمن يختار الفارسية على العربية نطقا وكتابة وقد روينا في ذلك أحاديث فمنها

[٧٠٠١] ما حدثني أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء المطوعي ثنا أحمد بن الليث بن الخليل ثنا إسحاق بن إبراهيم الجريري ببلخ ثنا عمرو بن هارون ثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإنه يورث النفاق ومنها

[٧٠٠٢] ما حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيروتي ثنا أبو فروة حدثني أبي حدثني طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته